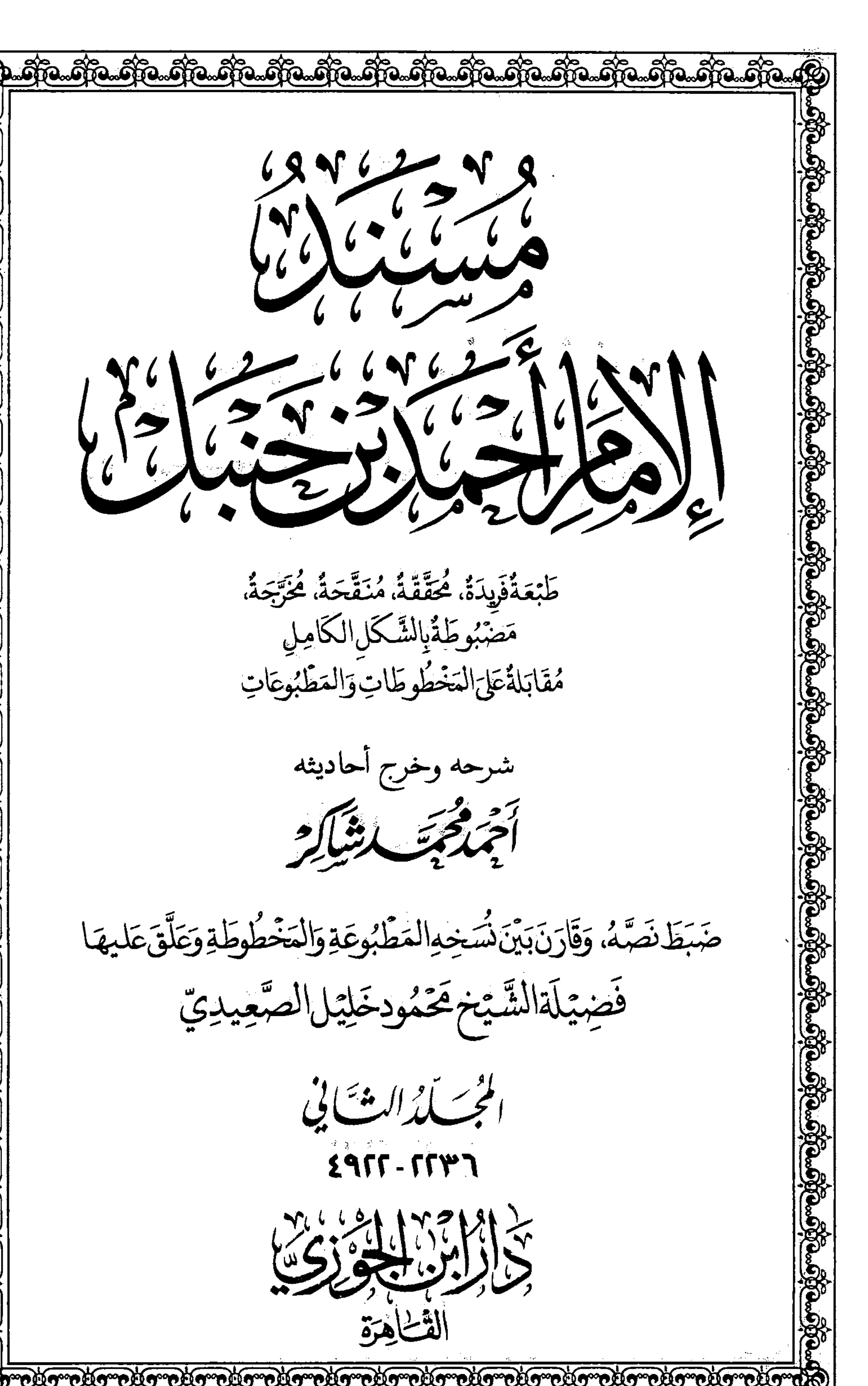


مُسْنَدُ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبل

طَبْعَةٌ فَرِيدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى المَخْطُوطَاتِ وَالمَطْبُوعَاتِ

شرحه وخرج أحاديثه

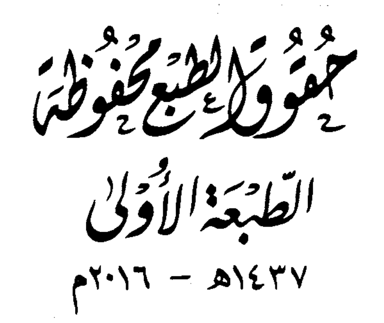
أحمد محمد شاكر

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ المَطْبُوعَةِ وَالمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عليها
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مَحْمُود خَلِيل الصَّعِيدِيّ

المُجَلَّدُ الثَّاني

٢٢٣٦ - ٤٩٢٢

دار ابن الجوزي
القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٨٥٣٨/٢٠١٦

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٧٧١-٠٦١-٩





جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

٢٢٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطاءٍ العَطَّارِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَصَدَّقْ[1] بِدِينَارٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ[2] دِينَارًا فَنِصْفُ دِينَارٍ، يَعْنِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ[3] حَائِضًا. [كتب، ورسالة (٢٢٠١)]

٢٢٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ فَجَرْتَ بِأَمَةِ آلِ فُلاَنٍ قَالَ: نَعَمْ فَرَدَّهُ حَتَّى شَهِدَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٢)]

٢٢٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٣)]

٢٢٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٤)]

٢٢٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ عَنْ حَمَّادٍ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٥)]

٢٢٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ عَفَّانُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ امْرَأَةٌ جَاءَتْ تُبَايِعُهُ فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الجِمَاعِ فَقَالَ وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ

(١) في طبعة الرسالة: «يتصدق».

(٢) في طبعة الرسالة: «يجد».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «امرأة».

[كتب: ٢٢٠١]إسناده ضعيف جدًا. عطاء العطار: هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري. قال البخاري في الضعفاء ٢٨: «منكر الحديث»، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٣٥ عن يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء، كذاب»، وعن عمرو بن علي الفلاس: «كان كذابًا»، وعن أبيه أبي حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث جدًا». وسيأتي الحديث من طريقه أيضًا ٢٧٨٩، ٣٤٢٨، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ١: ٣١٨ . وانظر: ما قلنا في ٢٠٣٢، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذي ١: ٢٤٤-٢٥٤ .

[كتب: ٢٢٠٢]إسناده صحيح. ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٤٠٢٦ . وانظر: ما مضى ٢١٢٩ .

[كتب: ٢٢٠٣]إسناده صحيح. ورواه الترمذي مطولًا ٤: ١٢٥ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وقال: «حديث حسن». وسيأتي المطول ٢٨٢١ . وانظر: ٢١٤٤ . الحال: الطين الأسود كالحمأة.

[كتب: ٢٢٠٤]إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٦٦ والترمذي ٢: ١٠٣ وقال: «حديث صحيح». وانظر: ١٩٣٩ . الثقل - بفتح الثاء المثلثة والقاف-: متاع المسافر.

[كتب: ٢٢٠٥]إسناده صحيح، وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم ينسبه لغير المسند، وأشار شارحه إلى أنه في الزوائد، وقد خفي علي موضعه منه.

فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: فَقَالَ أَجَلْ قَالَ فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ قَالَ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ونَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِيَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً فَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لاَ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَقَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٦)]

٢٢٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَنَا[(١)] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ فَقَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا فَاصْنَعُوا. [كتب، ورسالة (٢٢٠٧)]

٢٢٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: مَا أَحْفَظُهُ إِلاَّ سَالِمًا الأَفْطَسَ الجَزَرِيَّ، ابْنَ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[(٢)]: الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةٍ بِنَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٨)]

٢٢٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبِي: وَيَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَسْدُلُونَ قَالَ يَعْقُوبُ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ وَيُعْجِبُهُ مُوافَقَةُ أَهْلِ الكِتَابِ قَالَ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ[(٣)] قَالَ إِسْحَاقُ: فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ، فَسَدَلَ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٢٠٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «جاء».

(٢) زيد هنا في نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم»، وهذه الزيادة لم ترد في باقي النسخ الخطية للمسند، والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٢٤١) قال: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، بِهِ، وليس فيه: «قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم».

(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٢٠٦] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٤٠٣ عن هذا الموضع. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٨ ونسبه أيضًا للطبراني في الكبير بزيادة، وفي الأوسط باختصار كثير، وقال: «وفي إسناد أحمد والكبير علي بن زيد، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات». وقد بينا في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة. الدولج -بفتح الدال وسكون الواو وفتح اللام-: قال ابن الأثير: «المخدع، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير، وأصل الدولج وَولج؛ لأنه فَوعل من ولج يلج، إذا دخل، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا: تولج، ثم أبدلوا من التاء دالًا فقالوا: دولج. وكل ما ولجت فيه من كهف أو سرب ونحوهما فهو تولج ودولج، والواو فيه زائدة». «ولا نعمة غين» أي: ولا قرة عين، والنون في «نعمة» بالحركات الثلاث، كما نص عليه في اللسان ١٦: ٦٠ .

[كتب: ٢٢٠٧] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٤١ .

[كتب: ٢٢٠٨] إسناده صحيح. سالم بن عجلان الأفطس الجزري: ثقة، تكلموا فيه من ناحية الإرجاء. وقول مروان بن شجاع «ما أحفظه» إلخ: يريد أنه سمعه من سالم بن عجلان ولكنه شك فيه بعض الشيء، وهذا الشك قد رُفع بجزمه بالتحديث عنه سماعًا في البخاري وابن ماجة. وظاهر السياق أنه الحديث موقوف على ابن عباس، ولكن قوله في آخره: «وأنهى أمتي عن الكي» يدل على رفعه، وزاد البخاري في روايته ١٠: ١١٥، ١١٦ في آخره: «رفع الحديث» ثم رواه مرة أخرى عقيبه مرفوعًا. وكذلك جاء في ابن ماجة ٢: ١٨٤ في آخر الحديث: «رفعه».

[كتب: ٢٢٠٩] إسناده صحيح. في ح «إبراهيم يعني ابن سعيد» وهو خطأ، صححناه من ك. وقول عبد الله بن أحمد «قال أبي:

٢٢٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعُ كَلاَمَهُمَا فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الحِجْرِ[(١)] فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٢)] إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لاَ يَزِيدُهُ كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ لَهُ ذَلِكَ.
[كتب (٢٢١٠) رسالة (٢٢١٠)]

٢٢٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم أَرْبَعًا عُمْرَةً مِنَ الحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةَ القَضَاءِ فِي ذِي القَعْدَةِ مِنْ قَابِلٍ وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةِ مِنَ الجِعْرَانَةِ وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٢١١)]

٢٢٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْزَلَ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، و﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْزَلَهَا اللهُ فِي الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ اليَهُودِ وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا قَدْ قَهَرَتِ الأُخْرَى فِي الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى ارْتَضَوْا وَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنَّ كُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَتْهُ العَزِيزَةُ مِنَ الذَّلِيلَةِ فَدِيَتُهُ خَمْسُونَ وَسْقًا وَكُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَتْهُ الذَّلِيلَةُ مِنَ العَزِيزَةِ فَدِيَتُهُ مِئَةُ وَسْقٍ، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم المَدِينَةَ فَذَلَّتِ[(٣)] الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا لِمَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَوْمَئِذٍ لَمْ يَظْهَرْ، وَلَمْ يُوطِئْهُمَا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصُّلْحِ، فَقَتَلَتِ الذَّلِيلَةُ

(١) في طبعة الرسالة: «الحَجَر».
(٢) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن عباس».
(٣) في طبعة الرسالة: «وذلت».

ويعقوب» يعني أن أباه الإمام قال: «حدثنا إسحاق» ثم قال: «ويعقوب»، فهو يرويه عن إسحاق بن عيسى وعن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري. وفي ح «قال ابن يعقوب» بدل «قال أبي ويعقوب»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه الشيخان وأصحاب السنن، كما في عون المعبود ٤: ١٣١-١٣٢ .

[كتب: ٢٢١٠] إسناده صحيح. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، قاضي طبرستان والموصل وحمص، وهو ثقة ثبت من شيوخ أحمد، قال أحمد: «هو من متثبتي أهل بغداد». أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية. والحديث رواه الترمذي ٢: ٩٢ مختصرًا من طريق سفيان ومعمر عن ابن خثيم، وقال: «حسن صحيح»، ونسبه شارحه للحاكم أيضًا. وانظر: ١٨٧٧، وقد أشرنا إلى رواية الترمذي هناك.

[كتب: ٢٢١١] إسناده صحيح. داود بن عبد الرحمن: هو العطار، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠، وترجم له البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٢٠ . والحديث رواه الترمذي ٢: ٨٠ وقال: «حديث غريب، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس»، ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة. وكأنه يريد تعليل هذا الموصول بالمرسل، وما هذه بعلة. وقال شارحه: «وأخرجه أبو داود وابن ماجة، وسكت عنه أبو داود والمنذري، ورجاله كلهم ثقات». الجعرانة -بكسر الجيم والعين وتشديد الراء، وقيل: بسكون العين-: موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة.

مِنَ العَزِيزَةِ قَتِيلًا ، فَأَرْسَلَتِ العَزِيزَةُ إِلَى الذَّلِيلَةِ أَنِ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِمِئَةِ وَسْقٍ فَقَالَتِ الذَّلِيلَةُ وَهَلْ كَانَ هَذَا فِي حَيَّيْنِ قَطُّ دِينُهُمَا وَاحِدٌ وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ دِيَةُ بَعْضِهِمْ نِصْفُ دِيَةِ بَعْضٍ إِنَّا إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكُمْ هَذَا ضَيْمًا مِنْكُمْ لَنَا وَفَرَقًا مِنْكُمْ فَأَمَّا إِذْ قَدِمَ مُحَمَّدٌ فَلاَ نُعْطِيكُمْ ذَلِكَ فَكَادَتِ الحَرْبُ تَهِيجُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ ارْتَضَوْا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ ذَكَرَتِ العَزِيزَةُ فَقَالَتْ وَاللهِ مَا مُحَمَّدٌ بِمُعْطِيكُمْ مِنْهُمْ ضِعْفَ مَا يُعْطِيهِمْ مِنْكُمْ وَلَقَدْ صَدَقُوا مَا أَعْطَوْنَا هَذَا إِلاَّ ضَيْمًا مِنَّا وَقَهْرًا لَهُمْ فَدُسُّوا إِلَى مُحَمَّدٍ مَنْ يَخْبُرُ لَكُمْ رَأْيَهُ إِنْ أَعْطَاكُمْ مَا تُرِيدُونَ حَكَّمْتُمُوهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِكُمْ حَذِرْتُمْ فَلَمْ تُحَكِّمُوهُ فَدَسُّوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاسًا مِنَ المُنَافِقِينَ لِيَخْبُرُوا لَهُمْ رَأْيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَ اللهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلِّهِ وَمَا أَرَادُوا ، فَأَنْزَلَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِمَا وَاللهِ نَزَلَتْ وَإِيَّاهُمَا عَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٢١٢)]

٢٢٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَسَمَّعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عُذِّبَ حَتَّى يَعْقِدَ شَعِيرَةً وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا[١] وَلَيْسَ بِنَافِخٍ. [كتب، ورسالة (٢٢١٣)]

٢٢٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَلاَبٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَعْرَجِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِ السِّقَايَةِ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدًا[٢] لَهُ قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ أَخْبِرْنِي عَنْ عَاشُورَاءَ قَالَ: عَنْ أَيِّ بَالِهِ قَالَ قُلْتُ عَنْ صِيَامِهِ قَالَ إِذَا أَنْتَ أَهْلَلْتَ المُحَرَّمَ فَاعْدُدْ تِسْعًا، ثُمَّ أَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ[٣] كَذَا كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٢٢١٤)]

---

(١) قوله: «فيها» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «بردة».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال: قلت».

[كتب: ٢٢١٢] إسناده صحيح. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٢٨١ أيضًا لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه. ورجح ابن كثير في التفسير ٣: ١٥٤، ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين اللذين زنيا وتحاكم اليهود فيهما إلى رسول الله، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩-١٦١ عن المسند، وقال: «وقد يكون اجتمع هذان السببان في وقت واحد، فنزلت الآيات في ذلك». وهذا هو الصحيح المتعين، وليس يجب أن يكون نزول الآيات لحادث واحد، وقد صح وقوع الاثنين. وكثيرًا ما تقع حوادث عدة، ثم يأتي القرآن فيصلًا في حكمها، فيحكي بعض الصحابة بعض السبب، ويحكي غيره غيره، وكل صحيح.

[كتب: ٢٢١٣] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. والحديث مكرر ١٨٦٦، وانظر: ٢١٦٢، ٣٢٧٢. الآنك -بضم النون-: قال ابن الأثير: «هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: هو الخالص منه، ولم يجئ على أفعل [يعني بضم العين] واحدًا غير هذا، فأما أشد فمختلف فيه: هل هو واحد أو جمع. وقيل: يحتمل أن يكون الآنك فاعلًا لا أفعلًا، وهو أيضًا شاذ».

[كتب: ٢٢١٤] إسناده صحيح. معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب: ثقة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه

٢٢٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم يَأْتِي هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٢٢١٥)]

٢٢٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِدَاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلاَدَ الأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ قَالَ فَجَاءَ يَوْمًا غُلاَمٌ[1] يَبْكِي إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي قَالَ الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ وَاللهِ لاَ تَأْتِيهِ أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٢٢١٦)]

٢٢٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ بِالشُّهَدَاءِ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ وَقَالَ ادْفِنُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٢١٧)]

٢٢٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ وَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ فَبَعَثَ بِهَا قَوْمُهُ فَرَجَعَ تَائِبًا فَقَبِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَلِكَ مِنْهُ وَخَلَّى عَنْهُ. [كتب، ورسالة (٢٢١٨)]

٢٢٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ. [كتب، ورسالة (٢٢١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «غلام يوما».

البخاري في الكبير ٤/١/٣٣٤، وأخرج له مسلم هذا الحديث. «غلاب» بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام، ويقال: إنه اسم امرأة، وهي أم خالد، وأن أباه «الحرث بن أوس بن النابغة» من بني نصر. والحديث مكرر ٢١٣٥ .

[كتب: ٢٢١٥] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٢٣ عن قتيبة عن جرير عن ابن خثيم، وقال: «حديث حسن»، ونسبه شارحه لابن ماجة والدارمي، ونقل عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم. ونسبه المنذري في الترغيب ٢: ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير.

[كتب: ٢٢١٦] إسناده صحيح. داود: هو ابن أبي هند. والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ . الذحل -بفتح الذال وسكون الحاء المهملة-: الثأر، أو العداوة.

[كتب: ٢٢١٧] إسناده حسن. ورواه أبو داود ٣: ١٦٤، وقال المنذري: «أخرجه ابن ماجة، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي، وقد تكلم فيه جماعة، وعطاء بن السائب، وفيه مقال». وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣، ولكنه سمع من عطاء أخيرًا، كما في التهذيب ٧: ٢٠٤ .

[كتب: ٢٢١٨] إسناده صحيح. ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند، كما نقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٨١ثم قال: «وهكذا رواه النسائي والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

[كتب: ٢٢١٩] إسناده صحيح، والقسم الأول منه، في البياض، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة،

٢٢٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ كِلاَهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ بِالبَيْتِ إِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ اليَمَانِي مَشَى حَتَّى يَأْتِيَ الحَجَرَ، ثُمَّ يَرْمُلُ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ سُنَّةً. [كتب، ورسالة (٢٢٢٠)]

٢٢٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الحَذَّاءُ، عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَاعِدًا فِي المَسْجِدِ مُسْتَقْبِلًا الحَجَرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٢١)]

٢٢٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو المُعَلَّى العَطَّارُ، حَدَّثنا الحَسَنُ العُرَنِيُّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَلْبُ وَالحِمَارُ وَالمَرْأَةُ قَالَ بِئْسَمَا عَدَلْتُمْ بِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ كَلْبًا وَحِمَارًا لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ مُسْتَقْبِلَهُ نَزَلْتُ عَنْهُ وَخَلَّيْتُ عَنْهُ وَدَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي صَلاَتِهِ فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَانِي عَمَّا صَنَعْتُ وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَجَاءَتْ وَلِيدَةٌ تَخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى عَاذَتْ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَاهَا عَمَّا صَنَعَتْ وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فَخَرَجَ جَدْيٌ مِنْ بَعْضِ حُجُرَاتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَفَلاَ تَقُولُونَ الجَدْيُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ. [كتب، ورسالة (٢٢٢٢)]

٢٢٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: أَخبَرنا الحَسَنُ، يَعْنِي أَبَا المَلِيحِ عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ قَدِمَ حَاجًّا وَطَافَ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَدِ انْقَضَتْ حَجَّتُهُ وَصَارَتْ عُمْرَةً كَذَلِكَ سُنَّةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةُ رَسُولِهِ صلى الله عليه وَسلم. [كتب، ورسالة (٢٢٢٣)]

وقال: «وصححه الترمذي». والقسم الثاني منه، في الإثمد، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث بجزأيه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجة والطبراني والحاكم.

[كتب: ٢٢٢٠] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٧٧ .

[كتب: ٢٢٢١] إسناده صحيح. الحذاء: هو خالد. بركة أبو الوليد: هو بركة بن العريان المجاشعي، كما سيأتي نسبه ٢٦٧٨، وأخطأ ابن حبان فسماه «بركة بن الوليد»، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة، وترجم له البخاري في الكبير ١/٢/١٤٧ باسم «بركة أبو الوليد المجاشعي». وفي ح «عن بركة عن أبي الوليد»، وهو خطأ صححناه من ك. والحديث في المنتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضًا لأبي داود. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصرًا.

[كتب: ٢٢٢٢] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو المعلى العطار: هو يحيى بن ميمون الضبي، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٠٦ فلم يذكر فيه جرحًا. وانظر: ١٨٩١، ٢٠٩٥، ٢٦٥٣ .

[كتب: ٢٢٢٣] إسناده صحيح. عبد الله بن ميمون الرقي: ترجمه في التهذيب ٦: ٤٩ وذكر أنه روى عنه أحمد، ولم يذكر شيئًا

٢٢٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ أَخْبَرَنَا سَيْفٌ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ المَكِّيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٢٤)]

٢٢٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقِّيُّ أَبُو يَزِيدَ، حَدَّثنا فُرَاتٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يُصَلِّي عِنْدَ الكَعْبَةِ لآتِيَنَّهُ حَتَّى أَطَأَ عَلَى عُنُقِهِ قَالَ: فَقَالَ لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ المَلاَئِكَةُ عِيَانًا[1].

ولَوْ أَنَّ اليَهُودَ تَمَنَّوُا المَوْتَ لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَرَجَعُوا لاَ يَجِدُونَ مَالًا، وَلاَ أَهْلًا. [كتب، ورسالة (٢٢٢٥)]

٢٢٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٢٦)]

٢٢٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ أَبُو سَهْلٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ

---

(١) إلى هنا انتهى المرفوع من الحديث، والذي يليه من قول ابن عباس، كما جاء بيانه في «تفسير عبد الرَّزاق» (٤١١)، والطبري ٥/ ٤٧٢، وابن أبي حاتم ٢/ ٦٦٨.
قال ابن حَجَر: زاد الإسماعيلي، في أوله، من طريق مَعمَر، عن عبد الكَريم الجَزَري: قال ابن عَباس: لو تمنى اليهود الموتَ لماتوا... إلى آخره. «فتح الباري» ٨/ ٧٢٤.

من حاله، وقال في التقريب: «مقبول»، وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال: «وفيه نظر»، وهو تقصير، فإنه من شيوخ أحمد، كما ذكره ابن الجوزي فيهم، وأحمد كان ينتقي شيوخه، ويتوقى في الرواية عنهم، كما هو معروف. الحسن أبو المليح: هو الحسن بن عمر الرقي، وهو ثقة ضابط الحديث، كما قال أحمد، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٩٧، حبيب بن أبي مرزوق الرقي: ثقة، وثقه أبو داود، وقال الدارقطني: «ثقة يحتج به»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٢٣. وانظر: ٢١١٥.

[كتب: ٢٢٢٤] إسناده صحيح. سيف: هو ابن سليمان المكي. والحديث رواه مسلم ٢: ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن زيد بن الحباب. وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضًا لأبي داود وابن ماجة.

[كتب: ٢٢٢٥] إسناده صحيح. إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي: من شيوخ أحمد، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم، وترجمه الحافظ في التعجيل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال: «فيه جهالة»، ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده، وأنه مترجم في التهذيب باسم «إسماعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي قاضي دمشق»، والذي في التهذيب «إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد» ١: ٣٠٧، وأنا أرى أن هذا خطأ، وأن هذا غير ذاك. أما أولًا فإن الذي في التهذيب كنيته «أبو عبد الله» وقيل: «أبو الحسن»، والذي هنا كنيته «أبو يزيد» كما شرح بذلك الإمام أحمد، وأما ثانيًا: فإن المترجم في التهذيب متأخر، من شيوخ ابن ماجة، ومات بعد سنة ٢٤٠، وأما ثالثًا: فإن الذي هنا يحدث عن «فرات بن سلمان» سماعًا، وفرات مات سنة ١٥٠. فأنى له أن يدركه ويسمع منه! ولعل شيخ أحمد عم ذاك الذي في التهذيب، وأيًا ما كان فهما اثنان، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة، وعن ذاك صححنا حديثه. فرات: هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي، وهو ثقة، وثقه أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٢٩ فلم يذكر فيه جرحًا. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١٥٦ عن هذا الموضع، ووقع فيه «قرة» بدل «فرات» وهو خطأ. وقال: «وقد رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم، به. وقال الترمذي: حسن صحيح». وذكره فيه أيضًا ٩: ٢٤٨، وأشار إليه فيه ١: ٢٣٥. وذكر منه ما يتعلق بأبي جهل، في التاريخ ٣: ٤٣، ٤٤. في ح «فرات بن عبد الكريم»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن ابن كثير ومصادر التراجم.

[كتب: ٢٢٢٦] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمرو الرقي الجزري. والحديث مكرر ما قبله.

وَمِئَةٍ عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم بِالبَيْتِ وَجَعَلَ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ بَعْدَ مَا فَرَغَ وَبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا فَقَالَ نَاوِلُونِي فَرُفِعَ لَهُ الدَّلْوُ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكًا وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ. [كتب، ورسالة (٢٢٢٧)]

٢٢٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا فَغُشِيَ عَلَيْهِ قَالَ: فَلِذَلِكَ كَرِهَ الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ. [كتب، ورسالة (٢٢٢٨)]

٢٢٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ العَبِيدِ. [كتب (٢٢٢٨م)، رسالة (٢٢٢٩)]

٢٢٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ العَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ فَخَرَجَ عَبِيدٌ مِنَ العَبِيدِ فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٢٢٩م)]

٢٢٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَتَلَ المُسْلِمُونَ يَوْمَ الخَنْدَقِ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ فَأَعْطَوْا بِجِيفَتِهِ مَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ادْفَعُوا إِلَيْهِمْ جِيفَتَهُمْ فَإِنَّهُ خَبِيثُ الجِيفَةِ خَبِيثُ الدِّيَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٢٢٣٠)]

---

(١) سقط هذا الحديث من عامة النسخ الخطية، وأثبتناه عن نسخة الظاهرية، والذي سقط منها قوله: «عن الحكم»، فأثبتناه عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٦٤، و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٣٣ .

[كتب: ٢٢٢٧] إسناده صحيح. نصر بن باب: سبق توثيقه في ١٧٤٩، وكنيته «أبو سهل» ولكن وقع هنا في ح «أبو سهيل» بالتصغير، وكذلك في ك، وكتب فوقها نسخة «أبو سهل» على الصواب. والمشكل هنا تاريخ التحديث. «سنة إحدى وثلاثين ومائة»، وهو خطأ محال، فإن أحمد ولد سنة ١٦٤ . وأنا أرجح أن صوابه «إحدى وثمانين ومائة»، فإن أحمد بدأ طلب الحديث سنة ١٧٩ فسمع من هُشيم، والغالب أن ينص على تاريخ متقدم، وإلا فيحتمل أيضًا سنة ١٩١؛ لأن نصر بن باب مات ببغداد سنة ١٩٣، وأرجح سنة ١٨١؛ لأن «ثمانين» و«ثلاثين» تشتبهان على السامع في النطق، وتشتبهان أيضًا على القارئ في الكتابة إذ كانوا في ذلك الوقت يكتبون الأرقام على الرسم الذي نسميه الآن «الأرقام الإفرنجية» وهي الهندية الأصلية التي نقلها العرب عن الهند، وبقيت في الكتابة العربية بالأندلس والمغرب، ولا تزال تكتب كذلك في بلاد المغرب إلى الآن، ورسم ٣ فيها يشبه رسم ٨ كما نرى. ومعنى الحديث ثابت بأسانيد أخر، انظر: ١٨٤١، ٣٥٢٧، وتاريخ ابن كثير ٥: ١٩١-١٩٣ .

[كتب: ٢٢٢٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٦٩، ١٧٠، وقال: «له حديث في الصحيح، أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهة. رواه [يعني الحديث الذي هنا] أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير، وفيه نصر بن باب، وفيه كلام كثير، وقد وثقه أحمد». وانظر: ١٩٤٣ .

[كتب: ٢٢٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٧٦ .

[كتب: ٢٢٣٠] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٣٧ مختصرًا من حديث سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم، وقال:

٢٢٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجِمَارَ عِنْدَ زَوالِ الشَّمْسِ، أَوْ بَعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة (٢٢٣١)]

٢٢٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنِ الحَجَّاجِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاثَ مِئَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَكَانَ المُهَاجِرُونَ سِتَّةً وَسَبْعِينَ وَكَانَ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَيْنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٢)]

٢٢٦٩- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ[1]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٣)]

٢٢٧٠- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ[2]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٤)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

«حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم، ورواه الحجاج ابن أرطأة أيضًا عن الحكم». ونقله ابن كثير في التاريخ ٤: ١٠٧ عن هذا الموضع، ونسبه بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة، وفيه أنهم عرضوا اثني عشر ألفًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خير في جسده، ولا في ثمنه».

[كتب: ٢٢٣١] إسناده صحيح. والمراد في غير يوم النحر، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحى، كما في حديث جابر عند مسلم: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة ضحى يوم النحر وحده، ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس». والحديث رواه الترمذي ٢: ١٠٤ من طريق زياد بن عبد الله عن الحجاج، وقال: «حديث حسن». ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة.

[كتب: ٢٢٣٢] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٩٣ ونسبه أيضًا للبزار بمعناه.

[كتب: ٢٢٣٣] إسناده صحيح. مهدي بن جعفر الرملي الزاهد أبو محمد: ثقة، وثقه ابن معين، ومات سنة ٢٣٠، وفيها ذكر وفاته ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢: ٢٥٨، ونقل الذهبي في الميزان ٣: ٢٠٦ أن ابن عدي قال: «يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه» ولكنه استدرك بأنه لم يره في الكامل لابن عدي، بل نقله من تاريخ دمشق، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال: «منكر الحديث»! ولم أجد لهذا الرجل ترجمة عند البخاري، لا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء، ولم يذكره النسائي أيضًا في الضعفاء. والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بآخر ثقة، وهو «مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد»؛ لأن صاحب التهذيب ذكر الرملي بعد البغدادي على سبيل التمييز، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرملي يسمى أيضًا «مهدي بن حفص»، بل وقع هذا الخطأ قديمًا؛ إذ ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد باسم «مهدي بن حفص أبو محمد الرملي»!! ولكن ترتيب الذهبي في الميزان جعله في موضعه هكذا: «مهدي بن الأسود» «مهدي بن جعفر» «مهدي بن حرب»، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء. والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضًا للطبراني والبيهقي في الشُّعَب.

[كتب: ٢٢٣٤] إسناده صحيح. الحكم بن مصعب القرشي المخزومي، قال أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضًا في الضعفاء وقال: «لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»! قال الحافظ في التهذيب: «وهو

٢٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللهِ لَوْلاَ[1] أَرُدُّهُ عَنْ شَرٍّ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ هُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللهِ هُمْ فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا وَسَأَلَهُ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ، وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ دُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَقَدِ انْقَضَى يُتْمُهُ، وَسَأَلَهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلاَ تَقْتُلْ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلاَمِ الَّذِي قَتَلَهُ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِلاَّ أَنْ يُحْذَيَانِ[2] مِنْ غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٥)]

٢٢٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ قَالَ لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لولا أن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يحذيا».

تناقض صعب»!! والذي أراه إنْ جَهِله أبو حاتم فقد عرفه غيره، وإن تناقض فيه ابن حبان فلا يؤخذ بكلامه، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ١/ ٢/ ٣٣٦ قال: «الحكم بن مصعب القرشي: سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، سمع منه الوليد بن مسلم»، فلم يذكر فيه جرحًا، فهو ثقة عنده، خصوصًا وأنه لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء. والحديث رواه أبو داود ١: ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم، ونسبه المنذري للنسائي وابن ماجة، قال: «وفي إسناده الحكم بن مصعب، ولا يحتج به»، وهذا غلو منه شديد! وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٥٠٨ ونسبه لأحمد والحاكم.

[كتب: ٢٢٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٦٧، ورواه مسلم ٢: ٧٧، ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه، ومن طريق بهز عن جرير. «لولا أن أرده» حرف «أن» سقط من ح خطأ، وأثبتناه من ك وصحيح مسلم. «نعمة عين» سبق تفسيرها ٢٢٠٦. البأس: الشدة؛ يريد: الحرب وشدائدها. يحذيا: يعطيا. وفي ح «يجزن» وهو خطأ، صححناه من ك وصحيح مسلم، وانظر: أبا داود ٣: ٢٦ والترمذي ١: ٢٩٤ (بولاق) والشوكاني ٨: ١١٣.

[كتب: ٢٢٣٦] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٦: ١٢٩، ١٣٠ عن هذا الموضع، وقال: «وهذا الإسناد على شرط مسلم، ولم يروه إلا ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة». وهو في ابن ماجة ١: ٢٢٣. وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطيعي؛ خلافًا لما يتوهمه الجاهلون أتباع أوربة، الذين يؤمنون، أو يتظاهرون بالإيمان بمعجزات الأنبياء السابقين، يزعمون أنهم يؤمنون بها لثبوتها في القرآن، وما أظنهم يؤمنون -إن آمنوا بها- إلا تقليدًا لسادتهم، إذ ربوهم وعلموهم أنها ثابتة في التوراة!! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن، يظنون بذلك أو يوهمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرون الإسلام. قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦: ١٢٥ «باب حنين الجذع شوقًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشفقًا من فراقه. وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة، بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان». ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازي عن عمرو بن سواد قال: «قال لي الشافعي: ما أعطى الله نبيًا ما أعطى الله محمدًا صلى الله عليه وسلم، فقلت له: أعطى عيسى إحياء الموتى؟ فقال: أعطى محمدًا الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هُيئ له المنبر، فلما هيئ له المنبر حن الجذع حتى سُمع صوته، فهذا أكبر من ذلك».

٢٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٧)]

٢٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ قَالَ: لاَ قَالَ فَقَالُوا: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ قَالَ خَمْشًا هَذِهِ شَرٌّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَخُصَّنَا دُونَ النَّاسِ إِلاَّ بِثَلاَثٍ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ، وَلاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلاَ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٨)]

٢٢٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحَّلَ نَاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِلَيْلٍ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ قَالَ ضَعَفَتَهُمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شُعْبَةُ شَكَّ فِي ضَعَفَتِهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٢٣٩)]

٢٢٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ قَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ (١) مِمَّنْ سِواهُمْ لِمَنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ مِنْ (٢) حَيْثُ بَدَأَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٠)]

٢٢٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عليهم».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ثم من».

[كتب: ٢٢٣٧]إسناده صحيح، وهو في معنى الذي قبله، ولكن هذا من حديث أنس بن مالك، وإنما جاء به في هذا الموضع؛ لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معًا، كما في رواية ابن ماجة ١: ٢٢٣ من طريق بهز: «حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس، وعن ثابت عن أنس» فذكره. ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أنس بهذا الإسناد، فلذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٦: ١٢٦ من مسند البزار عن هدبة عن حماد، قال ابن كثير: «وهذا إسناد على شرط مسلم». وسيأتي بمعناه في مسند أنس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس.

[كتب: ٢٢٣٨]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١/ ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم. ورواه الترمذي مختصرًا ٣: ٣١ عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن موسى، وقال: «حديث حسن صحيح». ورواه النسائي مطولًا ٢: ١٢١ عن حميد بن مسعدة عن حماد عن موسى، ومختصرًا ١: ٣٤ عن يحيى بن حبيب عن حماد عن موسى. وروى ابن ماجة منه الأمر بإسباغ الوضوء ١: ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى. وقد مضى بعضه مطولًا ومختصرًا: ١٩٧٧، ٢٠٦٠، ٢٠٩٢. وانظر: ١٨٨٧، ٢٠٨٥. «خمشًا»: قال ابن الأثير: «دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده، كما يقال: جدعًا وقطعًا، وهو منصوب بفعل لا يظهر». وكتبت الكلمة في ح محرفة.

[كتب: ٢٢٣٩]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس كما بينًا في ١٨٠٥. ومعنى الحديث الصحيح. انظر: ٢٠٨٩، ٢٢٠٤.

[كتب: ٢٢٤٠]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٨.

عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَهُو صَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٢٤١)]

٢٢٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ أَرْبَعِينَ وَكَانَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا فَمَاتَ وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٢)]

٢٢٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتِجَامَةً فِي رَأْسِهِ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٣)]

٢٢٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا بِشَرَابٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَشَرِبَ قَائِمًا. [كتب، ورسالة (٢٢٤٤)]

٢٢٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَتَى خَالَتَهُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَايَةٍ فَتَوضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ وَقُمْتُ فَتَوضَّأْتُ، ثُمَّ قُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٥)]

٢٢٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ حَفِظْتُ السُّنَّةَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنِّي لاَ أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾، أَوْ عُسِيًّا. [كتب، ورسالة (٢٢٤٦)]

[كتب: ٢٢٤١] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ ونسبه لأحمد والبزار والطبراني في الكبير، وقال: «ورجال أحمد رجال الصحيح». «يصيب من الرءوس»: هو كناية عن التقبيل.

[كتب: ٢٢٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١٧، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

[كتب: ٢٢٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٠٨ . وانظر: ٢٢٢٨ .

[كتب: ٢٢٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٨٣ .

[كتب: ٢٢٤٥] إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. والحديث مختصر ٢١٦٤، ٢١٩٦ .

[كتب: ٢٢٤٦] إسناده صحيح. ورواه الطبري في التفسير ١٧ : ٣٩ عن يعقوب عن هُشيم. وروى أبو داود ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن زياد بن أيوب عن هشام. وروى الحاكم ٢: ٣٤٤ شطره الآخر في قراءة كلمة «عتيًا» من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وذكرَ هذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧: ١٥٥ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». ونقل ابن كثير الحديث كاملًا في التفسير ٥: ٣٤٨، ٣٤٩ عن الطبري، ثم قال: «ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان، وأبو داود عن زياد بن أيوب، كلاهما عن هُشيم، به». وسيأتي مطولًا ٢٣٣٢ عن عثمان عن جرير عن حصين. وانظر: أيضًا ٢٢٣٨ . قوله: «عتيًا أو عسيًا» هما بضم العين وكسر التاء أو السين، وقد كتبا كلاهما في ح «عتيا» بالتاء، وكذلك كتبا في ك وضبطت الأولى بضم العين والثانية بكسرها، ثم صححت الثانية بهامشها «عسيًا» بالسين بدل التاء، وهو الصواب. فإن ابن عباس إنما شك بين التاء والسين، لا بين ضم العين وكسرها، وقد ثبت في المستدرك النص على أنهما كليهما بالضم، ولكن كتب فيه «جثيًا» بدل «عسيا»! وهو خطأ مطبعي ظاهر. واللغتان معروفتان: بالتاء وبالسين،

٢٢٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُبَاعُ الثَّمَرُ حَتَّى يُطْعِمَ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٧)]

٢٢٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللهِ فَأَعْطُوهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٨)]

٢٢٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٤٩)]

٢٢٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا وَالرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا وَالعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٠)]

والقراء الأربعة عشر قرءوا «عتيا» بالتاء لا غير، ولكن حمزة والكسائي والأعمش وحفص يكسرون العين، والباقون يضمونها، وأما قراءتها «عسيًا» بالسين، فقال أبو حيان في البحر ٦: ١٧٥: «وعن عبد الله ومجاهد «عسيا» بضم العين والسين مكسورة، وحكاها الداني عن ابن عباس، وحكاها الزمخشري عن أبي ومجاهد. يقال: عتا العود وعسا: يبس». وفي اللسان ١٩: ٢٥٣: «عتا الشيخ عتيًا: أسن وكبر وولى»، وقال أيضًا: «كل شيء انتهى فقد عتا يعتو عتيًّا وعتوًّا، وعسا يعسو عسوًّا وعسيا»، ونحو ذلك فيه أيضًا ١٩: ٢٨٣، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري الذي نقل منه، حديثًا متصل السند إلى ابن عباس، فذكر الحديث الذي هنا، ثم قال: «فما أدري أهذا من أصل الكتاب، أم سطره بعض الأفاضل».

[كتب: ٢٢٤٧] إسناده صحيح. وفي ح «ابن عمر بن دينار» بدل «حدثنا عمرو بن دينار» وهو خطأ، صححناه من ك. يطعم -بكسر العين- قال ابن الأثير: «يقال: أطعمت الشجرة إذا أثمرت، وأطعمت الثمرة إذا أدركت، أي صارت ذات طعم وشيئًا يؤكل». ويجوز فتح العين أيضًا، وهو رواية، قال ابن الأثير: «أي تؤكل، ولا تؤكل إلا إذا أدركت». وهو معنى الأحاديث الأخرى: «نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه»، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن عباس وابن عمر معًا. وفي مجمع الزوائد ٤: ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس، وقال: «رواه الطبراني في الكبير من طرق، ورجال بعضها ثقات». وانظر: ٩٣٧ .

[كتب: ٢٢٤٨] إسناده صحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني الحافظ الإمام، وهو من أقران الإمام أحمد. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو نهيك -بفتح النون-: هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة، واسمه «عثمان بن نهيك»، وترجم في التهذيب في الأسماء وفي الكنى ٧: ١٥٧ و١٢: ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله ابن القطان وغيره، ولكن عرفه البخاري، فترجمه في الكنى برقم ٧٢١ قال: «أبو نهيك: سمع ابن عباس، روى عنه قتادة وحسن بن واقد وزياد بن سعد»، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه. والحديث رواه أبو داود ٤: ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي، كلاهما عن خالد بن الحرث.

[كتب: ٢٢٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، كما بينًا في ٢٠٦١ . وقد مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥، وبينًا هناك أن معناه صحيح ثابت في البخاري وغيره.

[كتب: ٢٢٥٠] إسناده صحيح. ورواه النسائي ٢: ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية، ورواه بأسانيد أخر أيضًا. وانظر: المنتقى ٣٢٢٧ . وانظر: أيضًا ما مضى ٢١٢٠ . العمرى -بضم العين وسكون الميم وبالألف المقصورة-: قال ابن الأثير: «يقال: أعمرته الدار عمرى، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إليَّ. وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية، فأبطل

٢٢٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى فَهِيَ لِمَنْ أُرْقِبَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ عَادَ فِيهَا فَهُو كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٥١)]

٢٢٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَتِ القِبْلَةُ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٢)]

٢٢٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أَخبرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ[1] أَخْبرَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمْرَةَ العَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٣)]

٢٢٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ لَمَّا أَسْلَمَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ فَرَائِضِ الإِسْلاَمِ مِنَ الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا فَعَدَّ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِنَّ، ثُمَّ الزَّكَاةَ، ثُمَّ صِيَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ حَجَّ البَيْتِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَسَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لاَ أَزِيدُ، وَلاَ أَنْقُصُ قَالَ: ثُمَّ وَلَّى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يَصْدُقْ ذُو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٤)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أخبرنا ابن المبارك».

ذلك، وأعلمهم أن من أعمر شيئًا أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده. وقد تعاضدت الروايات على ذلك. والفقهاء فيها مختلفون: فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكًا، ومنهم من يجعلها كالعارية، ويتأول الحديث». الرقبى -بوزن العمرى-: قال ابن الأثير: «هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار، فإن مت قبلي رجعت إليَّ، وإن مت قبلك فهي لك. وهي فُعلى من المراقبة؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. والفقهاء فيها مختلفون: منهم من يجعلها تمليكًا، ومنهم من يجعلها كالعارية». والحق أن الأحاديث صريحة، وأنها على إطلاقها. والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل. وانظر: نيل الأوطار ٦: ١١٧، ١٢٠ .

[كتب: ٢٢٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٢٥٢] إسناده صحيح. وهو في الدر المنثور ١: ١٤٢ ونسبه للطبراني فقط. وسيأتي معناه مطولًا ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور أيضًا والزوائد ٢: ١٢ . وانظر: تاريخ ابن كثير ٣: ٢٥٢-٢٥٤ .

[كتب: ٢٢٥٣] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. أبو القاسم: هو الحسين بن الحرث الجدلي، وهو تابعي معروف، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٢/٣٧٨ وأثبت سماعه من ابن عمر وغيره، ولم يذكر فيه جرحًا. ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس، عند الجماعة إلا ابن ماجة. انظر: نصب الراية ٣: ٧٩ .

[كتب: ٢٢٥٤] إسناده صحيح. محمد بن الوليد بن نويفع: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٥٤ . وسيأتي الحديث مطولًا بهذا الإسناد ٢٣٨٠، وذكر الحافظ في التهذيب ٩: ٥٠٤ أنه رواه أبو داود. وهو مطولًا في سيرة ابن هشام ٩٤٣، ٩٤٤ . وقصة ضمام بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك. انظر: الإصابة ٣: ٢٧١-٢٧٢ .

٢٢٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَفَعَ خَيْبَرَ أَرْضَهَا وَنَخْلَهَا مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٥)]

٢٢٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُهُ فَخْرًا بُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَرَ، وَلاَ أَسْوَدَ يَدْخُلُ فِي أُمَّتِي إِلاَّ كَانَ مِنْهُمْ وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا. [كتب، ورسالة (٢٢٥٦)]

٢٢٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي الدَّبَّاغَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ كَبَّرَ[1]، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَوَلَيْسَ تِلْكَ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم. [كتب، ورسالة (٢٢٥٧)]

٢٢٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَّتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَجَاءَتَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو يُصَلِّي فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَرَرْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُو يُصَلِّي وَنَحْنُ عَلَى حِمَارٍ فَجِئْنَا فَدَخَلْنَا فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٨)]

٢٢٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَمَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ غِلْمَةِ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ وَاحِدًا خَلْفَهُ وَوَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٥٩)]

٢٢٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الرَّقِّيَّ عَنِ الحَجَّاجِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَالسُّلْطَانُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ».

[كتب: ٢٢٥٥] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. والحديث رواه إبن ماجة ٢: ٤٨. وانظر: المنتقى ٣٠٤٨.

[كتب: ٢٢٥٦] إسناده صحيح. وهو مختصر في هذه الرواية، لم يذكر فيها سائر الخمس. وسيأتي مطولًا بذكرها كلها ٢٧٤٢. وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٥٨ بالروايتين، ونسبه لأحمد والبزار والطبراني، وقال: «ورجال أحمد رجال الصحيح، غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث».

[كتب: ٢٢٥٧] إسناده صحيح. عبد العزيز الدباغ: هو عبد العزيز بن المختار البصري مولى حفصة بنت سيرين، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي وغيرهم. ومعنى الحديث رواه البخاري، كما مضى ١٨٨٦. وانظر: ٢٦٥٦.

[كتب: ٢٢٥٨] إسناده صحيح، وقد سبق بعضه مختصرًا ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس. ويحيى بن الجزار سمع ابن عباس، ويروي أيضًا عنه بالواسطة، فيحمل هذا على الاتصال، فلعله سمعه منهما. وانظر: ٢٢٢٢.

[كتب: ٢٢٥٩] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك. وانظر: ٢١٤٦.

[كتب: ٢٢٦٠] إسناده صحيح. وانظر: الحديث الآتي بعده.

٢٢٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٦١)]

٢٢٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ سَافَرَ رَكْعَتَيْنِ وَحِينَ أَقَامَ أَرْبَعًا، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا كَمَنْ صَلَّى فِي الحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى النَّاسُ رَكْعَةً رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٢٢٦٢)]

٢٢٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ الوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ وَالمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٣)]

٢٣٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَاتٍ أَوْضَعَ النَّاسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيًا يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ لَيْسَ البِرُّ بِإِيضَاعِ الخَيْلِ، وَلاَ الرِّكَابِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ مِنْ رَافِعَةٍ يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى نَزَلَ جَمْعًا. [كتب، ورسالة (٢٢٦٤)]

٢٣٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

[كتب: ٢٢٦١] إسناده صحيح. وروى ابن ماجة ١: ٢٩٧ الحديثين، حديث ابن عباس السابق وحديث عائشة هذا، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج «عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عكرمة عن ابن عباس قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي»، وفي حديث عائشة: والسلطان ولي من لا ولي له». ولكن رواية أحمد ٢٢٦٠ تدل على أن هذه الزيادة ثابتة أيضًا في حديث ابن عباس. والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن عباس في مجمع الزوائد ٤: ٢٨٥، ٢٨٦ كاملًا، ونسبه للطبراني وقال: «وفيه الحجاج بن أرطأة، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات»، ففاته أن ينسبه إلى المسند. وانظر: نصب الراية ٣: ١٨٨ والسنن الكبرى ٧: ١٠٦، ١٠٧ .

[كتب: ٢٢٦٢] إسناده صحيح. حميد بن علي العقيلي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «كوفي لا بأس به» وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٥٠، ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال: «عن الضحاك: مرسل». والضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم: تابعي، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو من غيره من الصحابة، وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد «مرسل»، يريد أن الحديث الذي رواه مرسل. وفي هذا نظر كثير؛ بل هو خطأ، فإنه مات سنة ١٠٢ وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها، كما في التاريخ الصغير للبخاري ١١٦، وكما روى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال: «جاورت ابن عباس سبع سنين». وانظر: ٢١٢٤، ٢١٥٦، ٢١٧٧، ٢٢٩٣ .

[كتب: ٢٢٦٣] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو يتيم عروة، واسمه «محمد بن عبد الرحمن نوفل»، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد منه لعن الواصلة والموصولة فقط ٥: ١٦٩ ونسبه للطبراني، وقال: «وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات»، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس: «لعنت الواصلة والمستوصلة» من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. وانظر: أبا داود ٤: ١٢٧ . وانظر: ما مضى ٢١٢٣ .

[كتب: ٢٢٦٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٩٩ . وانظر: ٢٤٢٧ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَدَخَلَ الشِّعْبَ فَنَزَلَ فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَرَكِبَ، وَلَمْ يُصَلِّ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٥)]

٢٣٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعَمْ فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٦)]

٢٣٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الأَشْقَرُ حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ قَالَ كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهْ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالأَرْضَ عَلَى ذِهْ وَالْمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهْ كُلَّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾. [كتب، ورسالة (٢٢٦٧)]

٢٣٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ، حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَأْتِنِي بِهِ قَالَ فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصَابِعَهُ عَلَى[1] فَمِ الإِنَاءِ وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَقَالَ نَادِ فِي النَّاسِ الْوَضُوءَ الْمُبَارَكَ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في».

[كتب: ٢٢٦٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. شعبة بن الحجاج: إمام أهل الجرح والتعديل، ثقة مأمون ثبت حجة، ولكنه لم يدرك ابن عباس، ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠، وهكذا هو في الأصلين «شعبة عن ابن عباس». وانظر: ١٨٠٠ .

[كتب: ٢٢٦٦] إسناده صحيح. سعد: هو ابن إبراهيم بن سعد، وفي ح «سعيد» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث مطول ١٨٩٠ . وانظر: ١٨٢٨ .

[كتب: ٢٢٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف حسين بن حسن الأشقر، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كُدينة -بضم الكاف-: اسمه يحيى بن المهلب البجلي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٠٥ . ولكن الحديث صحيح؛ لأنه ثابت من غير رواية حسين الأشقر. فرواه الترمذي ٤: ١٧٦، ١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب. ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت». ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٢٦٣ عن المسند ثم نسبه للترمذي أيضًا.

[كتب: ٢٢٦٨] إسناده ضعيف، كسابقه؛ من أجل حسين الأشقر. وذكره ابن كثير في التاريخ ٦: ٩٧ عن هذا الموضع، وقال: «تفرد به أحمد، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه». ورواية الطبراني مطولة في مجمع الزوائد ٨:

٢٣٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، يَعْنِي ابْنَ خِرِّيتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَعَلِقَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ: الصَّلاَةَ[1]، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَغَضِبَ، قَالَ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَوَافَقَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٦٩)]

٢٣٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ عليه السلام، أَوْ أَوَّلُ مَنْ جَحَدَ آدَمُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُو مِنْ ذَرَارِيَّ[2] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ يَعْرِضُ ذُرِّيَّتَهُ عَلَيْهِ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلاً يَزْهَرُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَالَ أَيْ رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ قَالَ سِتُّونَ عَامًا قَالَ رَبِّ زِدْ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ أَزِيدَهُ مِنْ عُمْرِكَ وَكَانَ عُمْرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ فَزَادَهُ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةَ فَلَمَّا احْتُضِرَ آدَمُ وَأَتَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ لِتَقْبِضَهُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ عَامًا فَقِيلَ إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لاِبْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَأَبْرَزَ[3] اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَشَهِدَتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٠)]

٢٣٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْجِنِّ، وَلاَ رَآهُمُ انْطَلَقَ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الصلاة الصلاة».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما هو ذارئ».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأبرز».

٢٩٩، ٣٠٠ ونسبه للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبزار وأحمد باختصار، وقال: «وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط». والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ثابتة ثبوت التواتر، من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة. انظر شيئًا منها في تاريخ ابن كثير ٦: ٩٣-١٠١ .

[كتب: ٢٢٦٩]إسناده صحيح. الزبير بن خريت -بكسر الخاء وتشديد الراء المكسورة وآخره تاء مثناة-: سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١: ١٩٧ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد. وانظر: ١٩٥٣ . علق الناس: أي طفقوا.

[كتب: ٢٢٧٠] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٠٦ ونسبه أيضًا للطبراني، وقال: «وفيه علي بن زيد، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٧١ وقال: «وكذا رواه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [كذا فيه! وأرجح أن صوابه: يونس بن حبيب] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة. هذا حديث غريب جدًا، وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة»، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث أبي هريرة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١: ٣٧٠ ونسبه أيضًا لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن. وعلي بن زيد بن جدعان: ثقة، كما قلنا في ٢٦، ٧٨٣، وما نرى في هذا الحديث شيئًا من النكارة، أما أنه غريب، بمعنى أنه لم يروه غيره، فعسى، ولكن مجيء معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى. يزهر: أي يضيء وجهه حسنًا من الزُّهْرة، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه.

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ قَالَ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلاَّ شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ قَالَ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا * يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ الآيَةَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الجِنِّ. [كتب، ورسالة (٢٢٧١)]

٢٣٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَّتَ لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٢)]

٢٣٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٣)]

٢٣١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ العُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الفُجُورِ فِي الأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ المُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الأَثَرْ وَانْسَلَخَ صَفَرْ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ فَلَمَّا قَدِمَ[1] النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ لِصَبِيحَةِ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الحِلِّ قَالَ الحِلُّ كُلُّهُ وَفِي كِتَابِهِ لِصُبْحٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٤)]

---

(١) قوله: «فلما قدم»، في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقدم».

[كتب: ٢٢٧١] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٤٧٤، ٤٧٥ عن هذا الوضع وعن دلائل النبوة للبيهقي، وقال: «رواه البخاري عن مسدد بنحوه، وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة، به، ورواه الترمذي والنسائي في التفسير من حديث أبي عوانة»، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٧٠ أيضًا لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل. وانظر: ١٤٣٥ . نخلة: موضع قريب من مكة.

[كتب: ٢٢٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٤٠ .

[كتب: ٢٢٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٠ .

[كتب: ٢٢٧٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٣: ٣٣٧، ٣٣٨ عن موسى بن إسماعيل عن وهيب، و٧: ١١٢ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن وهيب. ورواه مسلم ١: ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب. «إذا برأ الدبر» الدبر -بفتح الدال

٢٣١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ.

قَالَ[1]: فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٥)]

٢٣١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَذَبَنِي فَجَرَّنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قِيَامُهُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٦)]

٢٣١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ حَتَّى مَتَى تُضِلُّ النَّاسَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَا ذَاكَ يَا عُرَيَّةُ قَالَ تَأْمُرُنَا بِالعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ وَقَدْ نَهَى عَنْهَا[2] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عُرْوَةُ هُمَا كَانَا أَتْبَعَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْلَمَ بِهِ مِنْكَ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٧)]

٢٣١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى البَيْتِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ لِتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُهْدِ بَدَنَةً. [كتب، ورسالة (٢٢٧٨)]

٢٣١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُعَرِّفٍ فَقَالَ العَبَّاسُ إِلاَّ الإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا قَالَ إِلاَّ الإِذْخِرَ. [كتب، ورسالة (٢٢٧٩)]

---

(١) القائل؛ هو طاووس.

(٢) قوله: «عنها» لم يرد في طبعة الرسالة.

والباء-: الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج. «وعفا الأثر» قال الحافظ في الفتح: «أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها، ويحتمل أثر الدبر المذكور». وقال أيضًا: «وهذه الألفاظ تقرأ ساكنة الراء، لإرادة السجع». وقوله: «وفي كتابه: لصبح»: الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد، أنه سمعه من أبيه «الصبيحة رابعة» ولكن رآه في كتابه بخطه «لصبح رابعة». ورواية الشيخين «صبيحة» دون لام. وانظر: ٢١٤١ .

[كتب: ٢٢٧٥] إسناده صحيح، وهو في معنى ١٩٢٨ . وانظر: ٣٣٤٦ .

[كتب: ٢٢٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٦٤ . وانظر: ٢٢٤٥، ٢٣٢٥ .

[كتب: ٢٢٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٧٤ . قوله: «يا عرية»: هو تصغير «عروة»، وهو عروة بن الزبير.

[كتب: ٢٢٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٣٤، ٢١٣٩ .

[كتب: ٢٢٧٩] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. والحديث رواه أيضًا الشيخان، كما في المنتقى ٢٤٩١ . وسيأتي مطولًا ٢٣٥٣ . الخلاء -مقصور-: النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا، واختلاؤه: قطعه، قاله ابن الأثير. لا يعضد شجرها: أي لا

٢٣١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَسَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسلم المُدَّعِيَ البَيِّنَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ فَاسْتَحْلَفَ المَطْلُوبَ فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم: إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِإِخْلاَصِكَ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٠)]

٢٣١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ شَيْخٌ مِنَ النَّخَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الخَلْقِ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِأُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَلأَقُولَنَّ أَصْحَابِي فَلَيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَلأَقُولَنَّ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ * إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ (١) فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلاَءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ قَالَ شُعْبَةُ أَمَلَّهُ عَلَى سُفْيَانَ فَأَمَلَّهُ عَلَيَّ سُفْيَانُ مَكَانَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٨١)]

٢٣١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم بِمَوْعِظَةٍ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٢)]

٢٣١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ إلى ﴿فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَۖ﴾.

يقطع إلا لمعرف، بصيغة اسم الفاعل؛ أي لا يلتقط اللقطة إلا من أخذها ليعرفها ويبين معالمها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها. الإذخر -بكسر الهمزة والخاء بينهما ذال ساكنة-: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب.

[كتب: ٢٢٨٠] إسناده صحيح. أبو يحيى: هو زياد المكي الأنصاري، مولى قيس بن مخرمة، ويقال مولى الأنصار، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٤٥، ٣٤٦ وفي الصغير ٩٧، وروى فيهما صدر هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٢٥، وقال المنذري: «أخرجه النسائي، وفي إسناده عطاء بن السائب، وقد تكلم فيه غير واحد، وأخرج له البخاري مقرونًا بأبي بشر». وقد بينا في ٧٢٧، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه، فحديثه عنه حديث صحيح. وسيأتي الحديث أيضًا ٢٦١٣، ٢٦٩٥، ٢٩٥٩. وانظر: ذيل القول المسدد ٧٣-٧٥.

[كتب: ٢٢٨١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٩٦. وقوله في آخر الحديث: «قال شعبة أمله علي سفيان» إلخ: يعني أملاه، قال الفراء: «أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس». والمراد أن شعبة سمع هذا الحديث من المغيرة بن النعمان مع سفيان الثوري، وأن المغيرة أملاه على سفيان فأملاه سفيان على شعبة فورًا.

[كتب: ٢٢٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وانظر: ٢٣٢٧.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفَصَّلَ هُو الْمُحْكَمُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٣)]

٢٣٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ، يَعْنِي حَجَّاجًا وَحَدَّثَنِي الحَكَمُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَفِي بُرْدٍ أَحْمَرَ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٤)]

٢٣٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِإِسْمَاعِيلَ عليهما السلام وَهَاجَرَ فَوضَعَهُمَا بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعِ زَمْزَمَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ جَاءَتْ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَقَدْ نَبَعَتِ العَيْنُ فَجَعَلَتْ تَفْحَصُ العَيْنَ بِيَدِهَا هَكَذَا حَتَّى اجْتَمَعَ الْمَاءُ مِنْ شِقِّهِ، ثُمَّ تَأْخُذُهُ بِقَدَحِهَا فَتَجْعَلُهُ فِي سِقَائِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْحَمُهَا اللهُ لَوْ[1] تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا سَائِحَةً تَجْرِي إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٥)]

٢٣٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ إِمَّا ذِرَاعًا مَشْوِيًّا وَإِمَّا كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٢٢٨٦)]

٢٣٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُجَّاجًا فَأَمَرَهُمْ فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلُوا، وَلَكِنْ دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، ثُمَّ أَنْشَبَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَحَلَّ النَّاسُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَ أَهْلَلْتَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ قَالَ فَهَلْ مَعَكَ هَدْيٌ؟ قَالَ: لاَ قَالَ فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ وَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي قَالَ فَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِئَةُ بَدَنَةٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٧)]

٢٣٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا فَمَسَحَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولو».

[كتب: ٢٢٨٣] إسناده صحيح. وسيأتي أيضا ٢٦٠١، ٣١٢٥ .

[كتب: ٢٢٨٤] إسناداه صحيحان، فقد رواه الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس، وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. وانظر: ١٩٤٢، ٢٠٢١ .

[كتب: ٢٢٨٥] إسناده صحيح. وروى البخاري القصة مطولة بمعناها ومختصرة ٥: ٣٣ و٦: ٢٨٣-٢٩٢ من طريق أيوب السختياني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير. وانظر: ٣٢٥٠، ٣٣٩٠ .

[كتب: ٢٢٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨ .

[كتب: ٢٢٨٧] إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مطول ٢١١٥ .

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدْرَهُ وَدَعَا فَثَعَّ ثَعَّةً قَالَ عَفَّانُ فَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجَرْوِ الأَسْوَدِ، وَسَعَى. [كتب، ورسالة (٢٢٨٨)]

٢٣٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْتَشَلَ مِنْ قِدْرٍ عَظْمًا فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٢٢٨٩)]

٢٣٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٠)]

٢٣٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ.

قَالَ(١): فَقُلْتُ: مَا الْمُتَرَجِّلاَتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: الْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [كتب، ورسالة (٢٢٩١)]

٢٣٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٢)]

---

(١) القائل؛ هو يزيدُ بن أبي زياد، ففي رِواية مُحمد بن فُضيل، عند ابن أبي شَيبة (٢٧٠٢٠)، عن يزيد، قال: قلتُ لِعكرمة: ما المُترجِّلاتُ؟.

[كتب: ٢٢٨٨]إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي. والحديث مكرر ٢١٣٣. قوله: «فثع ثعة» -بالثاء المثلثة- أي قاء قاءة، والثعة المرة الواحدة، والثعثعة: حكاية صوت القالس. وهي هكذا في هذا الموضع بالثاء المثلثة في ح، وفي ك «فتع تعة» بالتاء المثناة، وهي توافق الرواية الماضية، وقد بيناها هناك. وقوله: «قال عفان: فسألت أعرابيًا؟ فقال: بعضه على أثر بعض»: هذا تفسير للثعثعة؛ أي قاء شيئًا متتابعًا بعضه على أثر بعض. وفي ح «عثمان بن فسألت أعرابيًا» وهو خطأ لا معنى له، صححناه من ك. وقوله: «وشفي» هكذا هو في ك وهو الموافق لما مضى. وفي ح «فسعى» وفي اللسان ٩: ٣٨٩ «فسعى في الأرض»! وأنا أرجح أنه خطأ، وأن الصواب ما أثبتنا عن ك.

[كتب: ٢٢٨٩]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٨٦.

[كتب: ٢٢٩٠] إسناده صحيح. زيد: هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي، وهو ثقة، وثقه النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٦١. والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليله هناك. وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي.

[كتب: ٢٢٩١]إسناده صحيح. خلف بن الوليد العتكي الأزدي الجوهري: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٧٨. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر: ٢٢٦٣.

[كتب: ٢٢٩٢]إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الراوية عن ابن عباس. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٣٧ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم». وصلاة رسول الله على النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة، وفي الترمذي والنسائي من حديث عمران بن حصين. انظر: المنتقى ١٨٢١-١٨٢٥.

٢٣٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ فِي الحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٢٢٩٣)]

٢٣٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ(١)، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَّ قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَمَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عليه السلام. [كتب، ورسالة (٢٢٩٤)]

٢٣٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَرْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ وَتَرَكْنَاهُ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَشْتَدَّانِ حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَنْصَرِفْ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٥)]

٢٣٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَتِهِ، أَوْ أُتِيَ بِبَدَنَتِهِ فَأَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الأَيْمَنَ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا بِنَعْلَيْنِ(٢)، ثُمَّ أُتِيَ رَاحِلَتَهُ(٣) فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٦)]

٢٣٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَلِيمُ العَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٧)]

٢٣٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حماد بن سلمة».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نعلين».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «براحلته».

[كتب: ٢٢٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر: ٢٢٦٢ .

[كتب: ٢٢٩٤] إسناده صحيح، وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ٣٥٢ وقال: «وهذا أيضًا ضعيف؛ لأن علي بن زيد بن جدعان له منكرات كثيرة»! وذكر الهيثمي أوله في مجمع الزوائد ٨: ٢٠٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وزاد: فإنه لم يهتم بها ولم يعملها، والطبراني، وفيه علي بن زيد، وضعفه الجمهور، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». وعلي بن زيد قد بينا مرارًا أنه ثقة، آخرها ٢٢٧٠ . «من ولد آدم» في ح «من ولد أم»! وهو خطأ صححناه من ك وابن كثير والزوائد. وانظر: ١٧٥٧، ٢١٦٧ .

[كتب: ٢٢٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشتدان: تجريان وتعدوان، والشد: العدو.

[كتب: ٢٢٩٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٥٥، ورواه أبو داود مطولًا ٢: ٧٩، ٨٠ .

[كتب: ٢٢٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١٢ .

العَالِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٢٩٨)]

٢٣٣٥- وَبَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ قَالَ عَفَّانُ عَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٨)]

٢٣٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالَتَهُ أُمَّ حُفَيْدٍ أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَأَضُبًّا وَأَقِطًا قَالَ فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الأَقِطِ وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا فَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ مَنْ قَالَ لَوْ كَانَ حَرَامًا قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٢٢٩٩)]

٢٣٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنْبَأَنِي طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٣٠٠)]

٢٣٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ. [كتب، ورسالة (٢٣٠١)]

٢٣٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: أَخبَرنا سِمَاكٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ فَقِيلَ لِي إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ القَدْرِ قَالَ فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي قَالَ فَنَظَرْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٢)]

٢٣٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، حَدَّثنا هِلاَلٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٣)]

[كتب: ٢٢٩٨]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر: ٢٢٩٤ . وقوله: «قال عفان: عبد في أن يقول» كذا في ح وهو غير واضح، وكلتا فيها «ابن عفان» وزيادة كلمة «ابن» خطأ بين. وفي ك «عبد له أن يقول» وهو غير واضح أيضًا.

[كتب: ٢٢٩٩]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٤١٤، ٤١٥ من طريق شعبة. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». وانظر: ١٩٧٩ . «أضب» -بفتح الهمزة وضم الضاد-: جمع «ضبّ» مثل «كف وأكف».

[كتب: ٢٣٠٠]إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٤٠ .

[كتب: ٢٣٠١]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٥ .

[كتب: ٢٣٠٢]إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر: ٢٠٥٢، ٢١٤٩ .

[كتب: ٢٣٠٣]إسناده صحيح. ثابت بن يزيد: هو أبو زيد البصري الأحول، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما،

٢٣٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ قَالَ فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا الحَجُّ مَرَّةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٤)]

٢٣٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم طَافَ سَبْعًا وَطَافَ سَعْيًا وَإِنَّمَا سَعَى أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٥)]

٢٣٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو زُبَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ الظُّهْرَ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٦)]

٢٣٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقَهُ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى جِدَارِهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٧)]

٢٣٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ مَيْمُونٍ المَكِّيِّ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللهِ[1]، وَصَلَّى بِهِمْ، يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ».

وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧٢ . هلال: هو ابن خباب العبدي، وهو ثقة مأمون، كما قال ابن معين، وزعم يحيى بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واختلط، فأنكر ذلك ابن معين وقال: «لا، ما اختلط ولا تغير». وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢١٠، ٢١١ . والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة. وانظر: المواهب اللدنية ١: ٣٠٨ .

[كتب: ٢٣٠٤] إسناده صحيح. سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي، قال النسائي: «ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطئ عليه»، وأخرج له الشيخان وغيرهما، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهري، كما سيأتي. أبو سنان: هو الدؤلي، واسمه «يزيد بن أمية» وهو تابعي ثقة، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث. رواه أبو داود ٢: ٧٠، ٧١ وابن ماجة ٢: ١٠٨ من طريق سفيان بن حسين، والنسائي ٢: ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد، كلاهما عن الزهري.

[كتب: ٢٣٠٥] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٧٧، ٢٢٢٠، ٢٧٠٧ .

[كتب: ٢٣٠٦] إسناده صحيح. أبو زبيد: هو عبثر -بفتح العين المهملة والثاء المثلثة بينهما باء موحدة ساكنة- بن القاسم الزبيدي الكوفي، وهو صدوق ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٩٤ . وانظر: المنتقى ٢٥٨٢، ٢٥٨٣ .

[كتب: ٢٣٠٧] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو يتيم عروة، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل. المرفق -بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفاء، وبكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء-: هو ما ارتفق به وانتفع، والمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بحائط جاره أو نحوه، مما يسمى اليوم «حق الارتفاق» كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ . وقد أشرنا هناك إلى رواية ابن ماجة نحو هذا المعنى من هذا الطريق «ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره»». هذا لفظ ابن ماجة.

وَحِينَ يَسْجُدُ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ، فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى صَلَاةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا، فَوَصَفَ[1] لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ، فَقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاقْتَدِ بِصَلَاةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. [كتب، ورسالة (٢٣٠٨)]

٢٣٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَأَلُوهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ قَالُوا أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾. [كتب، ورسالة (٢٣٠٩)]

٢٣٤٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلأَسْلَمِيِّ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ، أَوْ نَظَرْتَ. [كتب، ورسالة (٢٣١٠)]

٢٣٤٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى[4] سَفَرٍ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ اطْوِ[5] لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: آيِبُونَ[6]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فوصفت».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «في».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «اللهم اقبض».

(٦) قوله: «آيِبُون» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٣٠٨] إسناده حسن. ابن هبيرة: هو عبد الله بن هبيرة السبائي، مضى ٥٧٧ . ميمون المكي: ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق، وفي الخلاصة والتقريب: «مجهول»، هو تابعي كما ترى، فأمره على الستر والعدل حتى يتبين فيه جرح، فلذلك حسنًا حديثه. والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا الإسناد، وسكت عنه، وقال المنذري: «في إسناده عبد الله بن لهيعة، وفيه مقال». فلم يعله بجهالة ميمون. وابن لهيعة ثقة عندنا، كما قلنا في ٨٧ . وانظر: المحلى لابن حزم بتحقيقنا في المسألة رقم ٤٤٢ ج٤ ص: ٨٧-٩٥ .

[كتب: ٢٣٠٩] إسناده صحيح. داود: هو ابن أبي هند. والحديث رواه الترمذي ٤ : ١٣٧ ، ١٣٨ عن قتيبة، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»، ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح: «رجاله رجال مسلم». ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٩٩ ، ٢٠٠ ونسبه أيضًا للنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبى الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل. وانظر: ٣٦٨٨ .

[كتب: ٢٣١٠] إسناده صحيح. ابن مبارك: هو عبد الله بن المبارك. الأسلمي: هو ماعز بن مالك. وانظر: ٢١٢٩، ٢٢٠٢ .

دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٣١١)]

٢٣٤٩- * وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]: لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٣١٢)]

٢٣٥٠- * وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]: لاَ تَسْتَقْبِلُوا، وَلاَ تُحَفِّلُوا، وَلاَ يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. [كتب، ورسالة (٢٣١٣)]

٢٣٥١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَّقَ أُمَيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَقَ وَقَالَ

والشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا ... إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٢٣١١] إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٢٩، ١٣٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار، وزادوا كلهم على أحمد «آيبون» ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني». وكلمة «آيبون» ثابتة عندنا في المسند، فلعلها كانت ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي. الضبنة -بضم الضاد وكسرها مع سكون الباء وفتح النون-: قال ابن الأثير: «ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم، والضبن -بكسر الضاد-: ما بين الكشح والإبط. تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة، وهو السفر. وقيل: تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق، إنما هو كَل وعيال على من يرافقه». توبًا: أي توبًا راجعًا مكررًا. أوبًا: يقال آب أوبًا فهو آيب؛ أي رجع، عن النهاية. الحوب: الإثم.

[كتب: ٢٣١٢] إسناده صحيح، وهو تابع للإسناد قبله. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٢ وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح»، وفاته أن ينسبه إلى المسند. وانظر: ١٣٤٥، ١٣٧٩ .

[كتب: ٢٣١٣] إسناده صحيح، تابع لإسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل، ولم أجده في موضع آخر: ففي ح «لا تستقبلوا» بالباء الموحدة، وهو يحتمل معنيين: النهي عن استقبال الركبان، كالحديث الآخر لابن عباس في المنتقى ٢٨٣٨: «لا تَلَقَّوا الركبان، ولا يبيع حاضر لباد، فقيل لابن عباس: ما قوله: حاضر لباد؟ قال: لا يكون سمسارًا». رواه الجماعة إلا الترمذي. والمعنى الآخر النهي عن القبالات، بفتح القاف، ففي النهاية ٣: ٢٢٦: «في حديث ابن عباس: إياكم والقبالات فإنها صغار، وفضلها ربًا. هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى، فذلك الفضل ربًا، فإن تقبل وزرع فلا بأس. والقبالة -بالفتح-: الكفالة». وفي ك «لا تستقيلوا» بالياء التحتية، من الاستقالة! وقوله: «ولا تحفلوا» هكذا هو في ح، فيكون بتشديد الفاء المكسورة، ويكون معناه النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أيامًا حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن، وتسمى «المحفلة» و«المصراة»، وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المنتقى ٢٩٤١-٢٩٤٤، منها حديث ابن مسعود مرفوعًا: «من اشترى محفلة فردها، فليرد معها صاعًا» رواه البخاري. وفي ك «لا تحلفوا»، وهي واضحة. «ولا ينعق بعضكم لبعض»: النعيق: دعاء الراعي الغنم، يصيح بها ويزجرها، فنهى عن أن ينادي بعضهم بعضًا بمثل هذا الصوت المنكر.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ. [كتب، ورسالة (٢٣١٤)]

٢٣٥٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا وُضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ. [كتب، ورسالة (٢٣١٥)]

٢٣٥٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ امْرَأَةً، أَوْ سَبَاهَا فَنَازَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِهِ فَقَتَلَهَا فَمَرَّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُخْبِرَ بِأَمْرِهَا فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة (٢٣١٦)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٢٣١٤] إسناده صحيح. يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس: ثقة، له أحاديث كثيرة وعِلم بالسيرة، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٨٩ . وفي ح «عتيبة» بدل «عتبة» وهو تصحيف، وفيها «عن عكرمة بن عباس»، وهو خطأ واضح، صححناهما من ك ومن المراجع الأخر. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٢٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس». ورواه صاحب الأغاني مختصرًا عن جرير الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق (٤: ١٢٨ من طبعة دار الكتب المصرية). أمية: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة: ١/ ١٣٣، ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدركه الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره، وأشار إلى هذا الحديث. ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعًا في صحيح البخاري: «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم». ثم عقب على ابن السكن بما ثبت أنه مات في السنة التاسعة «ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافرًا»، وصح أنه عاش حتى رثى أهل بدر». وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩-٤٣٣ . وقول أمية في البيت الأول «رجل» إلخ، فهو بالراء والجيم، وفي الحيوان للجاحظ (٦: ٢٢١، ٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون): «قالوا: وقد جاء في الخبر أن من الملائكة من هو في صورة الرجال، ومنهم من هو في صورة الثيران، ومنهم من هو في صورة النسور، ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت حين أنشد» وذكر البيت. وانظر: الخزانة للبغدادي ١: ١٢٠ . ووقع في الإصابة ومجمع الزوائد «زحل» بالزاي والحاء، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابعين. وقوله في البيت الثالث: «في رسلها» الرسل -بكسر الراء وسكون السين-: الرفق والتؤدة. ورواية ابن قتيبة والخزانة: ليست بطالعة لهم في رسلها. وقال ابن قتيبة: «ويقولون: إن الشمس إذا غربت امتنعت من الطلوع، وقالت: لا أطلع على قوم يعبدونني من دون الله، حتى تدفع وتجلد فتطلع»! هكذا قال، وما ندري ما وجهه. وفي ح «تأتي» بدل «تأبى» وهو تصحيف، صححناه من ك ومجمع الزوائد والأغاني ٣: ١٣٠ .

[كتب: ٢٣١٥] إسناده ضعيف، وله علة. يزيد بن عبد الرحمن: هو أبو خالد الدالاني، وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧، ولكنه لم يسمع من قتادة، كما نص عليه أحمد بن حنبل والبخاري. وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث، ذكرها أبو داود في سننه ١: ٨٠، ٨١، وليس هذا منها، وقال: «هو حديث منكر، لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة». وقال أيضًا: «ذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل، فانتهرني استعظامًا له، فقال: ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة؟! ولم يعبأ بالحديث». وانظر: المنتقى ٣٢٢ وشرحنا على الترمذي ١: ١١١-١١٣ ونصب الراية ١: ٤٤، ٤٥ . وانظر: ٢١٩٦ .

[كتب: ٢٣١٦] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣١٦ وأعله بالحجاج بن أرطأة. والنهي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما، انظر: المنتقى ٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يُعِنَّ عليه.

٢٣٥٤- * وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[1] بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْدًا، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَواحَةَ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَواحَةَ فَجَمَّعَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَآهُ فَقالَ: مَا خَلَّفَكَ قَالَ: أُجَمِّعُ مَعَكَ، قَالَ: لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [كتب، ورسالة (٢٣١٧)]

٢٣٥٥- * وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[2]: لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِئَ حُبْلَى. [كتب، ورسالة (٢٣١٨)]

٢٣٥٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُصِيبَ يَوْمَ الخَنْدَقِ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَطَلَبُوا[4] إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُجِنُّوهُ فَقَالَ لاَ، وَلاَ كَرَامَةَ لَكُمْ قَالُوا فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ جُعْلًا قَالَ وَذَلِكَ[5] أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ. [كتب، ورسالة (٢٣١٩)]

٢٣٥٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[6]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا. [كتب، ورسالة (٢٣٢٠)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فطلبوا».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».
(٦) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٢٣١٧] إسناده صحيح، وهو تابع للإسناد قبله. وقد سبق نحوه بمعناه من حديث الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ٤٠٥، ٤٠٦ والجامع الصغير ٥٧٥٨ . «فجمع مع رسول الله» -بتشديد اليم-: أي صلى الجمعة معه.

[كتب: ٢٣١٨] إسناده صحيح، وهو تابع لما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٩٩، ٣٠٠ ونسبه أيضًا للطبراني. وذكر حديثًا بمعناه لابن عباس ٦: ٤ «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع. رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات».

[كتب: ٢٣١٩] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق أن بينا حاله وحسنًا حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٧ من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى، وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحكم، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضًا عن الحكم. وقال أحمد بن الحسن: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه. قال محمد بن إسماعيل [يعني البخاري]: ابن أبي ليلى صدوق، ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه، ولا أروي عنه شيئًا. وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه، وربما يهم في الإسناد». ورواية الحجاج بن أرطاة التي أشار إليها الترمذي مضت ٢٢٣٠ . «أن يجنوه» أي: يدفنوه ويستروه، ويقال للقبر «جنن» بفتحتين.

[كتب: ٢٣٢٠] إسناده ضعيف. حسين: هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف، كما مضى ٣٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٤٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح»! وهو وهم منه وخطأ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين. وانظر: المنتقى ٩٧٠ وما سيأتي ٢٣٨٥ .

٢٣٥٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَلَمْ أَنْهَكَ فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ لِمَ تَنْتَهِرُنِي يَا مُحَمَّدُ، فَواللهِ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا رَجُلٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي قَالَ: فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧﴾ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ العَذَابِ. [كتب، ورسالة (٢٣٢١)]

٢٣٥٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٢)]

٢٣٦٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالُوا وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٣)]

٢٣٦١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَخَلَ الجَنَّةَ فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا وَجْسًا قَالَ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا بِلاَلٌ المُؤَذِّنُ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ جَاءَ إِلَى النَّاسِ قَدْ أَفْلَحَ بِلاَلٌ رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَلَقِيَهُ مُوسَى فَرَحَّبَ بِهِ وَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الأُمِّيِّ فَقَالَ وَهُو رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ سَبِطٌ شَعَرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، أَوْ فَوْقَهُمَا فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى عليه السلام، قَالَ: فَمَضَى فَلَقِيَهُ عِيسَى فَرَحَّبَ بِهِ وَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا عِيسَى قَالَ فَمَضَى فَلَقِيَهُ شَيْخٌ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٢٣٢١] إسناده صحيح. داود: هو ابن أبي هند. ورواه الترمذي بنحوه ٤: ٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر، وقال: «حديث غريب حسن صحيح». وذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٢٤٨ ونسبه أيضًا للنسائي وابن جرير. وانظر: ٣٠٤٥ .

[كتب: ٢٣٢٢] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الطبراني ثقات». ومعناه ثابت عند الجماعة من حديث ابن عمر، كما في المنتقى ١٦١٤ .

[كتب: ٢٣٢٣] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٢٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق على ضعفه». وقابوس ثقة، كما بينا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢: ٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة. قوله: «فأسلم» قال النووي في شرح مسلم ١٧ : ١٥٧: «برفع الميم وفتحها، وهي روايتان مشهورتان. فمن رفع قال: معناه أسلم أنا من شره وفتنته. ومن فتح قال: إن القرين أسلم، من الإسلام وصار مؤمنًا».

جَلِيلٌ مَهِيبٌ[(١)] فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ فَنَظَرَ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الجِيَفَ قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَزْرَقَ جَعْدًا شَعِثًا إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم المَسْجِدَ الأَقْصَى قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ اليَمِينِ وَالآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَرِ عَسَلٌ فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ فَقَالَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ القَدَحُ أَصَبْتَ الفِطْرَةَ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٤)]

٢٣٦٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلَاةِ عَنْ شِمَالِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٥)]

٢٣٦٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُمَيْعٍ الزَّيَّاتِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٦)]

٢٣٦٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ وَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ فَيُقَالُ مَا زَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٧)]

٢٣٦٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٥)]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَفَاءَلُ، وَلَا يَتَطَيَّرُ وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الحَسَنُ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «متهيب».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد، وذلك أن عبد الله بن أحمد قال عقب الحديث رقم (٢٣٦٨): «سمعتها كلها أنا من عثمان بن محمد»، يعني الأحاديث من (٢٣٦٠) إلى (٢٣٦٨).

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٢٣٢٤] إسناده صحيح. وهو في تفسير ابن كثير ٥: ١٢٦، ١٢٧ وقال: «إسناده صحيح ولم يخرجوه». وانظر: ٢١٩٧، ٢١٩٨ . الوجس -بفتح الواو وسكون الجيم-: الصوت الخفي.

[كتب: ٢٣٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٧٦ .

[كتب: ٢٣٢٦] إسناده صحيح. سميع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي مولى ابن عباس: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، كما في التعجيل ١٦٩ . والحديث مكرر ما قبله، ورواه الدارمي ١: ١٥٣ عن قبيصة عن الثوري عن الأعمش.

[كتب: ٢٣٢٧] إسناده صحيح. عبد الملك بن سعيد بن جبير: ثقة أخرج له البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: «عزيز الحديث ثقة»، وهو يروي عن أبيه وعن عكرمة. والحديث مختصر ٢٢٨١، ٢٢٨٢ .

[كتب: ٢٣٢٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٤٧ ونسبه أيضًا للطبراني.

٢٣٦٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الكَبِيرَ وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ. [كتب، ورسالة (٢٣٢٩)]

٢٣٦٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ وَيُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ الفَأْرَةُ وَالعَقْرَبُ وَالحَيَّةُ وَالكَلْبُ العَقُورُ وَالغُرَابُ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٠)]

٢٣٦٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا إِلاَّ وَقَدْ عَلِمْتُهُ غَيْرَ ثَلاَثٍ لاَ أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ أَمْ لاَ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾، أَوْ عُسِيًّا، قَالَ حُصَيْنٌ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُهَا كُلَّهَا أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٢)]

٢٣٦٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا وَأَنْ يُنَحِّيَ الجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْرَعُوا فَقِيلَ لَهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِيَ بِهِمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ[٥] الَّذِي سَأَلُوا فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد، فقد قال عبد الله بن أحمد عقب الحديث التالي: «سمعتها كلها أنا من عثمان بن محمد»، يعني الأحاديث من (٢٣٦٠) إلى (٢٣٦٨).

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) في طبعة الرسالة: «نؤتيهم».

[كتب: ٢٣٢٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٢٢ من طريق شريك عن ليث عن عكرمة، وقال: «حديث غريب»، وفي بعض نسخه: «حسن غريب». وذلك عندي لأنه شك في أن ليثًا سمعه من عكرمة، وقد تبين من رواية المسند هنا أنه لم يسمعه منه، بل رواه عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد، فزالت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذي: «قال بعض أهل العلم: ليس منا: ليس من سنتنا، يقول: ليس من أدبنا. وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير، ليس منا، يقول: ليس مثلنا». قوله: «وينهى» هكذا ثبت في ح ونسخة بهامش ك، وهو من إثبات المجزوم على صورة المرفوع، وله شواهد كثيرة. وفي ك والترمذي «وينه» على الجادة.

[كتب: ٢٣٣٠] إسناده صحيح. وهو في المنتقى ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسباه لأحمد فقط، ونسبه في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٨، ٢٢٩ أيضًا لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط.

[كتب: ٢٣٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد؛ لأنه قال في الحديث الذي قبله: «فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة؛ ولكنه مدلس»، فنسي هذا الإسناد الذي ليس فيه ليث.

[كتب: ٢٣٣٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٤٦ . وانظر: ٢٢٣٨، ٣٠٩٢ .

قَالَ: لاَ بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾. [كتب، ورسالة (٢٣٣٣)]

٢٣٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَرِهَ ذَلِكَ فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ كَرَاهَةَ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ قَالَ وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى فَجَاءَهَا فَقَالَتْ مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، دَائِبَةً قَالَ: فَقَالَ لَهَا لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ[1] سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٤)]

٢٣٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، يَعْنِي أَنَّهُ نَاقِصٌ[2]. [كتب، ورسالة (٢٣٣٥)]

٢٣٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا فَقَالَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَنَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ، حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الحَدِيثِ قَالاَ: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٦)]

---

(١) لفظ الجلالة لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «يكون ناقصا».

[كتب: ٢٣٣٣] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ١٩٧ والتاريخ ٣: ٥٢ وقال: «وهكذا رواه النسائي عن جرير». وقد سبق معناه بإسناد آخر ٢١٦٦ .

[كتب: ٢٣٣٤] إسناده صحيح. أسود بن عامر: لقبه «شاذان»، وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال سفيان بن عيينة: «كان أعلم من عندنا بالعربية»، روى عنه السفيانان وغيرهما. وسفيان في هذا الإسناد: هو الثوري. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٨٤، ٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري، وأشار الحافظ في الإصابة ٨: ٤٤ إلى أنه رواه الترمذي من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن. جويرية: هي بنت الحرث، أم المؤمنين، رضي الله عنها. دائبة: أي دائمة مجدة في العبادة والعمل. وفي رواية ابن سعد: «ثم جاء وهي في مصلاها».

[كتب: ٢٣٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٨٥ . الغياية -بياءين مثناتين تحتيتين-: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. وفي ح «غيابة» بالباء الموحدة، وأثبتنا ما في ك، وهو الصواب، ونقل شارح الترمذي ٣: ٣٤ عن العيني قال: «هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث. وقال ابن العربي: يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة باء موحدة، من الغيب، تقديره: ما خفي عليك واستتر».

[كتب: ٢٣٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٥ . وانظر: ٣٠٤٩ . سليمان: هو الأعمش، سليمان بن مهران. وهذا الذي ذكره الأعمش إسنادان آخران للحديث صحيحان، سمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبير، ومن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد، كلاهما عن ابن عباس. قوله: «حدث مسلم» في ح «حديث مسلم»، هو خطأ واضح، وصححناه من ك.

٢٣٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي وُهَيْبٌ، حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٧)]

٢٣٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الذَّبْحِ وَالرَّمْيِ وَالحَلْقِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٨)]

٢٣٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ[1] النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا نَتْفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٣٣٩)]

٢٣٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الصِّحَّةَ وَالفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللهِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٠)]

٢٣٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبرنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ مِنْ كَتِفٍ، أَوْ ذِرَاعٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٢٣٤١)]

٢٣٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن».

[كتب: ٢٣٣٧] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بإسنادين ضعيفين ٢١٥٥، ٢٢٤٩، وسيأتي مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ . استعط: من السعوط، بفتح السين، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف. وفي ح «وأسقط»، وهو تصحيف صححناه من ك ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

[كتب: ٢٣٣٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٦٢٨ . وانظر: ما مضى ١٨٥٧، ١٨٥٨ .

[كتب: ٢٣٣٩] إسناده ضعيف. محمد بن الزبير التميمي الحنظلي: ضعيف، قال البخاري في الضعفاء ٣١: «منكر الحديث» وقال في التاريخ الكبير ١/١/٨٦: «فيه نظر»، وضعفه أيضًا ابن معين والنسائي وأبو حاتم. ومعنى الحديث صحيح، مضى مرارًا آخرها ٢٢٨٩ .

[كتب: ٢٣٤٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ١٩٦ عن مكي بن إبراهيم بلفظ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكي كرواية المسند، ورواه أيضًا الإسماعيلى في مستخرجه، كما في الفتح، والترمذي وابن ماجة، كما في الجامع الصغير ٩٢٨٠ .

[كتب: ٢٣٤١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر: ٢٣٣٩، ٢٣٧٧ .

[كتب: ٢٣٤٢] إسناده صحيح. وهو من مسند أبي هريرة، ذكر هنا للحديث الذي بعده.

٢٣٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ[١] مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٣)]

٢٣٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٤)]

٢٣٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، يَعْنِي مِثْلَ دُعَاءِ الكَرْبِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٥)]

٢٣٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ غَرَّاءُ وَيَوْمُهَا أَزْهَرُ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٦)]

٢٣٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ حَدَّثنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام مَرْبُوعَ الخَلْقِ فِي الحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ سَبْطًا. [كتب، ورسالة (٢٣٤٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال وأعوذ بك».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يعني ابن عباس».

[كتب: ٢٣٤٣] إسناده صحيح، وقد مضى من طريق مالك أيضًا ٢١٦٨، وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٣٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح «عن ابن عباس مثله أن نبي الله» إلخ، وزيادة كلمة «مثله» هنا لا معنى لها، وهي ثابتة أيضًا في ك، ولكن ضرب عليها، فحذفناها. كلمة [أنت] زيادة ثابتة في ح، وليست في ك.

[كتب: ٢٣٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٣٤٦] إسناده ضعيف. زائدة بن أبي الرقاد الباهلي: ضعيف، قال البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٩٦: «منكر الحديث» وكذلك قال النسائي في الضعفاء ١٣، وقال أبو حاتم: «يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه أو من زياد». زياد النميري: هو زياد بن عبد الله، ضعفه ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: «عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه» وذكر له أحاديث، وقال: «البلاء من الرواة عنه، لا منه». وهذا هو الصحيح، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد في موضعين ٢: ١٦٥ مطولًا وقال: «رواه البزار، وفيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة». و٣: ١٤٠ مختصرًا ونسبه للبزار والطبراني في الأوسط، فنسي في الموضعين أن ينسبه إلى المسند! ومرد ذلك عندي أنه من مسند أنس وأُثبت هنا في غير موضعه، أثناء مسند ابن عباس، ولم يذكر في مسند أنس فيما تتبعت. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٢٣٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٩٧، ٢١٩٨ . وانظر: ٢٣٢٤ .

٢٣٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ اجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَإِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لأَمَرْتُكُمْ بِهَا وَلْيَحِلَّ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَدْيٌ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَخَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٨)]

٢٣٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ مِنَ اللَّيْلِ فَرَقَدَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلاً فَأَذَّنَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَسُرُّنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَا، يَعْنِي الرُّخْصَةَ. [كتب، ورسالة (٢٣٤٩)]

٢٣٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ قَالَ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٠)]

٢٣٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٥١)]

٢٣٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي قَابُوسُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مُسْرِعًا قَالَ حَتَّى أَفْزَعَنَا مِنْ سُرْعَتِهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْنَا قَالَ جِئْتُ مُسْرِعًا أُخْبِرُكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَكِنِ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٢)]

٢٣٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا أُحِلَّ لأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلُ غَيْرِي،

[كتب: ٢٣٤٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله: «وليحل» في ح «ويحل» دون لام الأمر، وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٢٣٤٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة شيخ يزيد. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣٢١ وقال: «فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس، ورجال أبي يعلى ثقات». وتميم بن سلمة الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٣، ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير. وأصل القصة ثابت من حديث أبي قتادة عند مسلم، كما في المنتقى ٦١٣ .

[كتب: ٢٣٥٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٨٥ .

[كتب: ٢٣٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٣٥٢] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧٨ ولم يسقه كاملاً، وقال. «رواه الطبراني في الكبير، وفيه كلام، وقد وثق»! وهذا كلام ناقص، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء، هو يريد أن يقول: وفيه قابوس بن أبي ظبيان، وفيه كلام، وقد وثق. وقد قال صاحب الزوائد في قابوس نحو هذا، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر: ٢٠٥٢، ٢١٤٩، ٢٣٠٢ .

وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَمَا أُحِلَّ لِي فِيهِ إِلاَّ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ فَهُو حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلاَ يُعْضَدُ[1] شَوْكُهُ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ إِلاَّ لِمُعَرِّفٍ قَالَ: فَقَالَ العَبَّاسُ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ البَلَدِ قَدْ عَلِمَ الَّذِي لاَ بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ إِلاَّ الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ فَإِنَّهُ لِلْقُبُورِ وَالبُيُوتِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِلاَّ الإِذْخِرَ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٣)]

٢٣٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الخَيَّاطُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم سَمْنٌ وَأَقِطٌ وَضَبٌّ[2] فَأَكَلَ السَّمْنَ وَالأَقِطَ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّبِّ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا أَكَلْتُهُ قَطُّ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلْيَأْكُلْهُ قَالَ فَأُكِلَ عَلَى خِوانِهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٤)]

٢٣٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ صُدَاعٍ كَانَ بِهِ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ بِهِ بِمَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٥)]

٢٣٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُودَى المُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ دِيَةَ العَبْدِ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٦)]

٢٣٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَجْمَعَ القَوْمُ لِغَسْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ فِي البَيْتِ إِلاَّ أَهْلُهُ عَمُّهُ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ وَقُثَمُ بْنُ العَبَّاسِ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَالِحٌ مَوْلاَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِغَسْلِهِ[3] نَادَى مِنْ وَرَاءِ البَابِ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ وَكَانَ بَدْرِيًّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ نَشَدْتُكَ اللهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ادْخُلْ فَدَخَلَ فَحَضَرَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لاَ يُعْضَدُ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأضب».

(٣) في طبعة الرسالة: «أجمعوا الغسل».

[كتب: ٢٣٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٧٩ .

[كتب: ٢٣٥٤] إسناده صحيح. واقد أبو عبد الله الخياط مولى زيد بن خليدة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٧٣، ١٧٤ وقال: «قال يحيى القطان: أثنى عليه الثوري». وانظر: ١٩٧٨، ١٩٧٩، ٢٢٩٩ . «إن هذا الشيء» في ك «إن هذا شيء».

[كتب: ٢٣٥٥] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري: ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، من تلاميذه أيضًا ابن المديني والبخاري، وترجمه في الكبير ١/ ١/ ١٣٢ . وانظر: ١٩٤٣، ٢١٨٦، ٢٢٤٣ . «لحي جمل» -بفتح اللام وسكون الحاء-: موضع بين مكة والمدينة.

[كتب: ٢٣٥٦] إسناده صحيح. وانظر: ٧٢٣، ١٩٨٤ . كلمة «يودى» رسمت في ح بهمزة فوق الواو، وهو خطأ، كما بينا في ٧٢٣ .

غَسْلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَلَمْ يَلِ مِنْ غَسْلِهِ شَيْئًا قَالَ فَأَسْنَدَهُ عَلِيٌّ[1] إِلَى صَدْرِهِ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالفَضْلُ وَقُثَمُ يُقَلِّبُونَهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَصَالِحٌ مَوْلاَهُمَا يَصُبَّانِ المَاءَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَغْسِلُهُ، وَلَمْ يُرَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم شَيْءٌ مِمَّا يُرَاهُ مِنَ المَيِّتِ وَهُو يَقُولُ بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا حَتَّى إِذَا فَرَغُوا مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وكَانَ يُغْسَلُ بِالمَاءِ وَالسِّدْرِ جَفَّفُوهُ، ثُمَّ صُنِعَ بِهِ مَا يُصْنَعُ بِالمَيِّتِ، ثُمَّ أُدْرِجَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدٍ حِبَرَةٍ، ثُمَّ دَعَا العَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِيَذْهَبْ أَحَدُكُمَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَضْرَحُ لأَهْلِ مَكَّةَ وَلْيَذْهَبِ الآخَرُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَلْحَدُ لأَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ العَبَّاسُ لَهُمَا حِينَ سَرَّحَهُمَا اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ قَالَ فَذَهَبَا فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَبَا عُبَيْدَةَ وَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم. [كتب، ورسالة (٢٣٥٧)]

٢٣٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثنا خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَا أَبَا العَبَّاسِ عَجَبًا لاخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي إِهْلاَلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حِينَ أَوْجَبَ فَقَالَ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَمِنْ هُنَالِكَ اخْتَلَفُوا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حَاجًا فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَهَلَّ بِالحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهَلَّ وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالاً فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَلَمَّا عَلاَ عَلَى شَرَفِ البَيْدَاءِ أَهَلَّ وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ البَيْدَاءِ وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلاَّهُ وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَأَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ البَيْدَاءِ فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَهَلَّ فِي مُصَلاَّهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٨)]

٢٣٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ مِئَةَ بَدَنَةٍ نَحَرَ مِنْهَا ثَلاَثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَقَالَ اقْسِمْ

---

(١) قوله: «عليٌّ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٣٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله، كما ذكرنا في ٣٩ وقد روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر، وبعضه أيضًا في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن ابن إسحاق. وساقه ابن كثير بتمامه في التاريخ ٥: ٢٦٠، ٢٦١ عن هذا الموضع، وقال: «انفرد به أحمد» في ح «مما يراه من الميت» وصححناه من ك.

[كتب: ٢٣٥٨] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٨٤ عن محمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال المنذري: «في إسناده خصيف بن عبد الرحمن الحراني، وهو ضعيف». وخصيف: ثقة، كما رجحنا في ١٨٣١ . «استقلت به ناقته» أي: ارتفعت وتعالت. «شرف البيداء»: ما ارتفع منها وعلا، والشرف: كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله، سواء كان رملًا أو جبلًا. قوله: «فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس» إلخ، وهو من كلام سعيد بن جبير، كما بين ذلك في أبي داود. وانظر: ٢٢٩٦ .

لُحُومَهَا وَجِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلاَ تُعْطِيَنَّ جَزَّارًا مِنْهَا شَيْئًا وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ حِذْيَةً[(١)] مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا وَنَحْسُو مِنْ مَرَقِهَا فَفَعَلَ. [كتب، ورسالة (٢٣٥٩)]

٢٣٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ مَا حَجَّ رَجُلٌ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ مَعَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ إِلاَّ حَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمَا طَافَ بِهَا حَاجٌّ قَدْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ إِلاَّ اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ وَالنَّاسُ لاَ يَقُولُونَ هَذَا فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم خَرَجَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ لاَ يَذْكُرُونَ إِلاَّ الْحَجَّ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيُحِلَّ بِعُمْرَةٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هُوَ الْحَجُّ فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهُ لَيْسَ بِالْحَجِّ وَلَكِنَّهَا عُمْرَةٌ. [كتب، ورسالة (٢٣٦٠)]

٢٣٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ إِلاَّ قَطْعًا لأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الأَثَرْ وَدَخَلَ صَفَرْ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ. [كتب، ورسالة (٢٣٦١)]

٢٣٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ كَانَ أَهْدَى جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ الَّذِي كَانَ اسْتُلِبَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي رَأْسِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدْيِهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِيَغِيظَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ. [كتب، ورسالة (٢٣٦٢)]

٢٣٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ[(٢)] وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ دَعَا بِمَاءٍ فِي قَعْبٍ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ يُعْلِمُهُمْ أَنَّهُ قَدْ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ الْمُسْلِمُونَ. [كتب، ورسالة (٢٣٦٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حُذية».

(٢) في طبعة الرسالة: «فصام رمضان».

[كتب: ٢٣٥٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ ابن إسحاق. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٥، ٢٢٦ ونسبه للمسند وأعله بهذا. وانظر: ١٣٧٤، ١٨٦٩، ٢٢٨٧ . الحذية -بضم الحاء وسكون الذال-: القطعة من اللحم تقطع طولًا.

[كتب: ٢٣٦٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٣٣، ونسبه للمسند وقال: «رجاله ثقات» وقال أيضًا: «هو في الصحيح باختصار». وانظر: ٢١٤١، ٢١٥٢، ٢٢٢٣، ٢٢٧٧، ٢٢٨٧، ٢٣٤٨ .

[كتب: ٢٣٦١] إسناده صحيح، وانظر: ٢٢٧٤ .

[كتب: ٢٣٦٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٧٩ من طريق ابن إسحاق، وسكت عنه هو والمنذري. وقد مضى نحوه مختصرًا بإسناد آخر حسن ٢٠٧٩ .

[كتب: ٢٣٦٣] إسناده صحيح. بشير -بالتصغير- بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة: تابعي ثقة، قال ابن سعد ٥: ٢٢٣: «كان شيخًا كبيرًا فقيهًا، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وروى له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٣٢ . وانظر: ١٨٩٢، ٢٠٥٧، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٩٢، ٣٠٨٩ .

٢٤٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ مُوافَقَةُ أَهْلِ الكِتَابِ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ فَسَدَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[1]، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٣٦٤)]

٢٤٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ الأَيِّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا وَاليَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة (٢٣٦٥)]

٢٤٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ إِسْلاَمُهَا قَبْلَ إِسْلاَمِهِ بِسِتِّ سِنِينَ عَلَى النِّكَاحِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَهَادَةً، وَلاَ صَدَاقًا. [كتب، ورسالة (٢٣٦٦)]

٢٤٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَلْعَجْلاَنِ فَدَخَلَ بِهَا فَبَاتَ عِنْدَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ، قَالَ: فَرُفِعَ شَأْنُهُمَا[2] إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا الجَارِيَةَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ بَلَى قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ قَالَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَلاَعَنَا وَأَعْطَاهَا المَهْرَ. [كتب، ورسالة (٢٣٦٧)]

٢٤٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجْمِ اليَهُودِيِّ وَاليَهُودِيَّةِ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ فَلَمَّا وَجَدَ اليَهُودِيُّ مَسَّ الحِجَارَةِ قَامَ عَلَى صَاحِبَتِهِ فَجَنَا[3] عَلَيْهَا يَقِيهَا مَسَّ الحِجَارَةِ حَتَّى قُتِلاَ جَمِيعًا فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ فِي تَحْقِيقِ الزِّنَا مِنْهُمَا. [كتب، ورسالة (٢٢٦٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فَسَدَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ناصيته».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شأنها».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فحنى».

[كتب: ٢٣٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٩ .

[كتب: ٢٣٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٣ .

[كتب: ٢٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٧٦ .

[كتب: ٢٣٦٧] إسناده صحيح. طلحة بن نافع أبو سفيان: تابعي ثقة لا بأس به، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في سماعه من جابر بن عبدلله، وقد سمع منه أحاديث، وروى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير، فلا نشك في روايته عن سعيد بن جبير: وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥: ١٣ وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات»، فلم ينسبه للمسند، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور، ولا في تفسير ابن كثير، فلعله فاتهما من المسند.

[كتب: ٢٣٦٨] إسناده صحيح. إسماعيل بن إبراهيم الشيباني: حجازي، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما، وروى

٢٤٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا. [كتب، ورسالة (٢٣٦٩)]

٢٤٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ وَبَعَثَ كِتَابَهُ مَعَ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ عَلَى الزَّرَابِيِّ تُبْسَطُ لَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ حِينَ قَرَأَهُ التَمِسُوا لِي مِنْ قَوْمِهِ مَنْ أَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا وَذَلِكَ فِي المُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَأَتَانِي رَسُولُ قَيْصَرَ فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُو جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ عَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا قَالَ مَا قَرَابَتُكَ مِنْهُ قَالَ قُلْتُ هُو ابْنُ عَمِّي قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي قَالَ: فَقَالَ قَيْصَرُ أَدْنُوهُ مِنِّي، ثُمَّ أَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لأَصْحَابِهِ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ، فَوَاللهِ لَوْلاَ الاسْتِحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الكَذِبَ لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي الكَذِبَ فَصَدَقْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ قَالَ قُلْتُ هُو فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا القَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ فِي الكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا، قَالَ: قَالَ فَقُلْتُ لاَ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ وَنَحْنُ الآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ.

قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ غَيْرُهَا لاَ أَخَافُ أَنْ يَأْثُرُوا[١] عَنِّي قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَاتَلَكُمْ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ كَانَتْ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ قَالَ قُلْتُ كَانَتْ

(١) في طبعة الرسالة: «يُؤثر».

البخاري في الكبير ١/١/ ٣٤٠ عنه «أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة»، ووثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٧١ ونسبه أيضًا للطبراني بمعناه، وقال: «ورجال أحمد ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع في رواية أحمد».

[كتب: ٢٣٦٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر: ٢١١٧ ونصب الراية ١: ١١٦، ١١٧ .

دُولًا سِجَالًا نُدَالُ عَلَيْهِ الْمَرَّةَ وَيُدَالُ عَلَيْنَا الأُخْرَى قَالَ فَبِمَ يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ قَالَ: فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ يُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لاَ يَسْخَطُهُ أَحَدٌ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ يَكُونُ(١) دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَيَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحْدَهُ لاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصِّدْقِ وَالصَّلاَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ فِيهِ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَاللهِ لَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَ بِهِ فَقُرِئَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الإِسْلاَمِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الأَرِيسِيِّينَ، يَعْنِي الأَكَرَةَ و﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلاَ أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَصْتُ لَهُمْ قُلْتُ لَهُمْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ، فَوَاللهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا أَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ قَلْبِي الإِسْلاَمَ وَأَنَا كَارِهٌ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تكون».

[كتب: ٢٣٧٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٣٠-٤٣ من طريق شعيب عن الزهري، وقال البخاري: «رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري»، ورواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان والنسائي في التفسير، ولم يخرجه ابن ماجة، كما قال القسطلاني في شرح البخاري ١: ٧٠ . وستأتي روايتا صالح بن كيسان ومعمر عقب هذه الرواية. التجار -بكسر التاء وتخفيف الجيم-: جمع تاجر، ويجوز أيضًا ضم التاء مع تخفيف الجيم وتشديدها. إيليا -بالمد وبالقصر-: هي بيت المقدس. «يأثر» بضم الثاء وكسرها، يقال: «أثر الحديث عن القوم

٢٤٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٧١)]

٢٤٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٢)]

٢٤٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا فَكَرِهْتُهُمَا وَأُذِنَ[1] لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُ كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِاليَمَنِ وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكَرِهْتُهُمَا فاذن» وفي طبعة الرسالة: «فَكَرِهْتُهُمَا فأُذِن».

يأثره ويأثره» أي: رواه وحكاه. الأريسيون: جمع أريس، وهم الأكارة؛ يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء. «أمر أمر ابن أبي كبشة» أي: كثر وارتفع شأنه، يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن الأثير: «كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة، وهو رجل من خزاعة خالف قريشًا في عبادة الأوثان، وعَبَد الشعرى والعبور، فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به».

[كتب: ٢٣٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٣٧٣] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. والحديث رواه البخاري ٨: ٧١، ٧٢ و١٢: ٣٦٨، ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نشيط قال: قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس إلخ، فزاد في الإسناد «عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي»، وهو ثقة، بين صالح وبين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. قال الحافظ في الفتح ١٢: ٣٦٩: «وقد اختلف على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال: قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند. وهكذا أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي داود الحراني، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا. قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبراهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه». يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة «عبد الله بن عبيدة» في الإسناد، ولكني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيد الله بن سعد عن يعقوب أرجح؛ لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف «عبد الله بن عبيدة» من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فلن يكونا أوثق من الإمام أحمد ولا أحفظ منه، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان. وصالح بن كيسان: تابعي معروف، أدرك ابن عمر وابن الزبير، وسمع من كبار التابعين؛ منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ولعله سمع الحديث منه ومن عبد الله بن عبيدة معًا، فرواه على الوجهين. وانظر: مقدمة الفتح ٤١٣ . وقول ابن عباس: «ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال» في رواية البخاري: «ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال»، قال الحافظ ٨: ٧٢: «كذا فيه بضم الذال من ذكر على البناء للمجهول، وقد وضح من حديث الباب قبله أن الذي ذكر له ذلك هو أبو هريرة» يريد حديث نافع بن جبير عن ابن عباس ٨: ٧٠ وفيه: «قال ابن عباس: فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت؟ فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال» إلخ. ولكن رواية المسند هنا في الأصلين ليس فيها حرف «أن» فيتعين أن يكون «ذكر» بالبناء للمعلوم. والظاهر من سياق حديث نافع بن جبير أن ابن عباس شهد القصة، قصة مجيء مسيلمة وسمع قول رسول الله له: «إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت» فسأل عنه أبا هريرة، ولا يبعد أن يكون سمع الرؤيا بعد ذلك من رسول الله، فتحدث به على الوجهين، ويكون تصريحه هنا بأن رسول الله ذكر له ذلك مؤيدًا له. وقد سبق أن رجحنا رواية الإمام أحمد

٢٤١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ أَلاَ تَرَى أَنْتَ وَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَيُتَوفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي أَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَنَعَنَاهَا لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَواللهِ لاَ أَسْأَلُهُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٢٣٧٤)]

٢٤١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٥)]

٢٤١٢- قَالَ مُحَمَّدٌ[1]: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٥)]

٢٤١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَزْتُ الْحُلُمَ أَسِيرُ عَلَى أَتَانٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ يُصَلِّي لِلنَّاسِ بِمِنًى حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا فَرَتَعَتْ فَصَفَفْتُ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٣٧٦)]

---

(١) هو ابن مُسلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ.

على رواية سعيد الجرمي شيخ البخاري. فهي أرجح إسنادًا ومتنًا. العنسي: هو «الأسود العنسي» بالنون، واسمه «عبهلة بن كعب»، وكان كاهنًا شعباذًا وكان يريهم الأعاجيب، كما قال الطبري، وقد قتله فيروز الديلمي في سنة ١١ من الهجرة، وفيروز صحابي يماني، من أبناء الأساورة من فارس، الذين كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة. انظر: الإصابة ٥: ٢١٤ وتاريخ الطبري ٣: ١٨٨ وما بعدها. فقطعتهما: قال ابن الأثير: «هكذا روى متعديًا حملًا على المعنى؛ لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما، والمعروف فظعت به، منه»، وسيأتي معناه من حديث أبي هريرة ٨٢٣٢، ٨٤٤١، ٨٥١١ ومن حديث أبي سعيد أيضًا ١١٨٣٩ .

[كتب: ٢٣٧٤] إسناده صحيح. عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري: مدني تابعي ثقة، وأبوه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهري، وقال «انفرد به البخاري». وانظر: ١٩٣٥ .

[كتب: ٢٣٧٥] إسناداه صحيحان، وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين: الأول: حديث عمر بن الخطاب، وقد مضى مطولًا ومختصرًا في مسنده ١٥٨، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٧، والثاني: حديث ابن عباس. المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري، وأمه «الشفاء» أخت عبد الرحمن بن عوف، وهو من صغار الصحابة. وحديث ابن عباس رواه البخاري ٦: ٢٢٢ و٩: ٢٠، ٢١ . وحديث عمر رواه البخاري أيضًا ٩: ٢١-٢٣ .

[كتب: ٢٣٧٦] إسناده صحيح، وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر: ٢٢٩٥ .

٢٤١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَيَّاشٍ[١] بْنِ عَلْقَمَةَ، أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِغَدِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ: وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ قَدْ أَوْصَتْ لَهُ بِهِ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ بُسِطَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ فَجَلَسَ فِيهِ لِلنَّاسِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ فَرَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدَهُ إِلَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ فَنَهَضَ خَارِجًا فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ لَقِيَتْهُ هَدِيَّةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْ مَعَهُ وَوُضِعَتْ لَهُمْ فِي الْحُجْرَةِ قَالَ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا مَعَهُ قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْ مَعَهُ إِلَى الصَّلاَةِ وَمَا مَسَّ، وَلاَ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مَاءً قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا عَقَلَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم آخِرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٧)]

٢٤١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بَعِيرِهِ فَكُلَّمَا[٢] أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٨)]

٢٤١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا خَتِينٌ. [كتب، ورسالة (٢٣٧٩)]

٢٤١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَنَاخَ[٣] بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي

---

(١) اختلفت النسخ الخطية في ضبط اسم هذا الراوي، كما اختلف المطبوع من كتب التراجم، خاصة في جدِّه الأعلى، هل هو: «عياش»، أو «عباس».
- وفي طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، لمسند أحمد، و«التاريخ الكبير» للبُخاري ١/ ١٨٩، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَباس».
- وفي طبعة المكنز، و«تاريخ ابن خيثمة» ٣/ ٢/ ٢٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢١٠: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَيَّاش».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «كلما».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأناخ».

[كتب: ٢٣٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذي ١: ١١٩-١٢٢ .
[كتب: ٢٣٧٨] إسناده صحيح. وانظر: ٢١١٨ .
[كتب: ٢٣٧٩] إسناده صحيح. وفي الإصابة ٤: ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح، ولعله في صحيح مسلم. وانظر: ٢٢٨٣ .

أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلاَ تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ: لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ قَالَ أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ آللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الإِسْلاَمِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَشَرَائِعَ الإِسْلاَمِ كُلَّهَا يُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يُنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ لاَ أَزِيدُ، وَلاَ أَنْقُصُ قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ وَلَّى إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ بَأْسَتِ[1] اللاَّتُ وَالْعُزَّى قَالُوا مَهْ يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ وَالْجُذَامَ اتَّقِ الْجُنُونَ قَالَ وَيْلَكُمْ إِنَّهُمَا وَاللهِ لاَ يَضُرَّانِ، وَلاَ يَنْفَعَانِ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ بَعَثَ رَسُولاً وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلاَّ مُسْلِمًا قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٠)]

٢٤١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا. [كتب، ورسالة (٢٣٨١)]

٢٤١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا كَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ إِلاَّ كَصَلاَةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلاَءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ إِلاَّ أَنَّهَا كَانَتْ عُقَبًا قَامَتْ طَائِفَةٌ وَهُمْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بئست».

[كتب: ٢٣٨٠] إسناده صحيح، وقد مضى بهذا الإسناد مختصرًا ٢٢٥٤ . وهذه الرواية المطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٣-٩٤٤ كما أشرنا هناك. ورواه ابن سعد مختصرًا ١/٢/٤٣، ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، عن ابن عباس. الجلد -بفتح الجيم وسكون اللام-: القوي الشديد. الأشعر: الكثير الشعر أو الطويله. «ذا غديرتين» أي: ضفيرتين، وفي ح «غريرتين» بالراء بدل الدال، وهو تصحيف. العقيصة: الغديرة أيضًا، وهي الشعر المعقوص نحو من المضفور. في ح «وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله»، وكلمة «سيدنا» ليست في ك ولا سيرة ابن هشام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق، بأبي هو وأمي، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائزة، وهذه زيادة من الناسخين يقينًا. وقول ضمام: «بئست اللات والعزى» هكذا في الأصلين، وفي السيرة «باست اللات والعزى»، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب.

[كتب: ٢٣٨١] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، وهو الذي سبق ٢٢٥٤ . فيعقوب بن إبراهيم حدث الإمام أحمد الحديث على الوجهين بإسناد واحد، مرة مختصرًا ومرة مطولًا، فأثبتهما معًا، زيادة في الأمانة والتوثق، رضي الله عنه ورحمه.

جَمْعٌ[١] مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ قِيَامًا[٢] أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَامَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا سَجَدُوا مَعَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِمْ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم بِالسَّلاَمِ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٢)]

٢٤٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي وَأَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٣)]

٢٤٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ كِلاَهُمَا، حَدَّثَنِي عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي بُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ مُتَوَشِّحًا بِهِ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ[٣]. [كتب، ورسالة (٢٣٨٤)]

٢٤٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَهُو يَتَّقِي الطِّينَ إِذَا سَجَدَ بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ يَجْعَلُهُ دُونَ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٥)]

٢٤٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْهِ قَبْلَ الْفَجْرِ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ وَالآيَتَيْنِ مِنْ خَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جميع».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فسجد معه الذين كانوا قياما».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مُتَوَشِّحه مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ».

[كتب: ٢٣٨٢] إسناده صحيح. ورواه النسائي ١: ٢٢٨ عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه عن أبيه عن ابن إسحاق، وفيه اختصار قليل. ورواه البيهقي ٣: ٢٥٨، ٢٥٩ من طريق أبي الأزهر عن يعقوب. وانظر: ٢٠٦٣ . الأحراس: هم الحراس والحرس. قوله: «وهم جمع» في ك «وهم جميعًا» كرواية النسائي، وفي البيهقي «وهم جميع». قوله: «فسجد معه الذين كانوا قيامًا أول مرة» أثبتنا فيه نص ك والنسائي والبيهقي، وفي ح تأخير «معه» بعد «كانوا».

[كتب: ٢٣٨٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢: ٢١٠، ٢١١ من طريق شعيب عن الزهري، ومختصرًا من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة، كلاهما عن طاوس. ورواه مسلم أيضًا كما في القسطلاني ٢: ١٣٥ .

[كتب: ٢٣٨٤] إسناده صحيح. وانظر: ٢٣٢٠ .

[كتب: ٢٣٨٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. والحديث مطول ٢٣٢٠ . وانظر: ٢٣٨٤ .

فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى وَفِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ وَبِالآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٦)]

٢٤٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَخُو بَنِي مُطَّلِبِ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ طَلَّقْتَهَا قَالَ طَلَّقْتُهَا ثَلاَثًا قَالَ: فَقَالَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَإِنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ فَارْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ قَالَ فَرَجَعَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَى أَنَّمَا الطَّلاَقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٧)]

٢٤٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ العَرْشِ فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَشْرَبِهِمْ وَمَأْكَلِهِمْ وَحُسْنَ مُنْقَلَبِهِمْ[١] قَالُوا يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ بِمَا صَنَعَ اللهُ لَنَا لِئَلاَّ يَزْهَدُوا فِي الجِهَادِ، وَلاَ يَنْكُلُوا عَنِ الحَرْبِ فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَؤُلاَءِ الآيَاتِ عَلَى رَسُولِهِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾. [كتب، ورسالة (٢٣٨٨)]

٢٤٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مقيلهم».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٢٣٨٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن عباس. عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٨ ونقل عن ابن عيينة قال: «كان رجلًا صالحًا». والحديث نقله السيوطي في الدر المنثور ١: ٣٧٩ ونسبه لأبي يعلى فقط، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ولعله اكتفى بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨، ٢٠٤٥ ومسلم ١: ٢٠١، ٢٠٢ بإسنادين أيضًا من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ والتي في آل عمران: ﴿تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآية». والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة. ورواه أيضًا أبو داود ١: ٤٨٧ ونسبه المنذري للنسائي. والحديثان متقاربان، والظاهر أن الراوي المبهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين.

[كتب: ٢٣٨٧] إسناده صحيح. ورواه الضياء في المختارة، كما نقله ابن القيم في إغاثة اللهفان ١٥٨، ورواه أبو يعلى، كما ذكر الشوكاني ٧: ١٧، ١٨، ورواه البيهقي، كما في الدر المنثور ١: ٢٧٩ . وهذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق، يدل على أن الخلاف في وقوع الطلقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوعه، إنما هو في الطلاق إذا كرره المطلق، أي طلق مرة ثم مرة ثم ثالثة في العدة، في مجلس واحد أو مجالس. وأنه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد، كقولهم: «طالق ثلاثًا» مثلًا، فإن هذا الوصف لغو في اللغة، باطل في العقل. وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي «نظام الطلاق في الإسلام ص٣٩ وما بعدها.

[كتب: ٢٣٨٨] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضًا أبو داود والحاكم وابن جرير، وذكر أن في رواية أخرى لأبي داود والحاكم «عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وهذا أثبت» يريد: زيادة «سعيد بن جبير» في الإسناد، وهي الرواية الآتية بعد هذه.

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٨٩)]

٢٤٢٧- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهَرٍ بِبَابِ الجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا. [كتب، ورسالة (٢٣٩٠)]

٢٤٢٨- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَقِيعِ الغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ، يَعْنِي النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ. [كتب، ورسالة (٢٣٩١)]

٢٤٢٩- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَفَرِهِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى المَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلَفٍ الغِفَارِيَّ وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَصَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالكَدِيدِ مَاءٍ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجَ أَفْطَرَ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى نَزَلَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ المُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٢)]

٢٤٣٠- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدٍ أَبِي

[كتب: ٢٣٨٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية، ولعل أبا الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير، فرواه على الوجهين، وكلاهما صحيح.

[كتب: ٢٣٩٠] إسناده صحيح. الحرث بن فضيل الأنصاري: ثقة: وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٧٧. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٩٢ عن المسند، وقال: «تفرد به أحمد» ثم ذكر أن ابن جرير رواه أيضًا من طريق ابن إسحاق وقال: «وهو إسناد جيد». وهو في مجمع الزوائد ٥: ٢٩٨ ونسبه أيضًا للطبراني، وقال: «ورجال أحمد ثقات». وذكر ياقوت ٢: ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع، وهو اسم صحيح ابن حبان. وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٣٩١] إسناده صحيح. ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي: ثقة، وثقه ابن إسحاق وابن سعد والثوري ووكيع والقطان وغيرهم، وأخرج له البخاري في صحيحه، وترجمه في الكبير١/ ٢/ ١٨٠، ١٨١ وروى عن عيسى بن يونس قال: «كان ثور من أثبتهم»، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في رأيه في القدر، وأما الثقة به فنعم. والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٥٥١، ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف. وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤: ٧ عن ابن إسحاق.

[كتب: ٢٣٩٢] إسناده صحيح. وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزوة الفتح، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٨٥ عن ابن إسحاق. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ١٦٤ عن المسند، وقال: «ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع»، وقال أيضًا: «في الصحيح طرف منه في الصيام». وانظر: ٢٣٦٣، ٣٠٨٩. أبو رُهْم -بضم الراء وسكون الهاء- الغفاري: أحد الذين بايعوا تحت الشجرة رضى الله عنه. أمج -بفتح الهمزة والميم وآخره جيم-: بلد من أعراض المدينة. مر الظهران: موضع على مرحلة من مكة.

الحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ فِي سَفَرِهِ وَهُو حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٣)]

٢٤٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُو مُحْرِمٌ فَقَالَ كَفِّنُوهُ، وَلاَ تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلاَ تُمِسُّوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُو يُلَبِّي، أَوْ وَهُو يُهِلُّ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٤)]

٢٤٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ بِإِسْنَادِهِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ، وَلاَ تُغَطُّوا وَجْهَهُ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٥)]

٢٤٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لاَ هِجْرَةَ يَقُولُ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. [كتب، ورسالة (٢٣٩٦)]

٢٤٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي، أَوْ عَلَى مَنْكِبِي شَكَّ سَعِيدٌ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٧)]

٢٤٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

[كتب: ٢٣٩٣] إسناده صحيح. مجاهد أبو الحجاج: هو مجاهد بن جبر، كنيته «أبو الحجاج». وفي ح «مجاهد بن الحجاج» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث مطول ٢٢٧٣ .

[كتب: ٢٣٩٤] إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر. الحكم: هو ابن عتيبة. ابن جبير: هو سعيد. والحديث مكرر ١٨٥٠، ١٩١٤ .

[كتب: ٢٣٩٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله. وإسرائيل رواه أيضًا عن منصور بهذا الإسناد، كما في صحيح مسلم ١: ٣٣٩، ولكن الذي فيه «منصور عن سعيد بن جبير» فلم يذكر الحكم، وقد ظهر من الرواية السابقة أنه إنما سمعه من الحكم عن سعيد، ومنصور يروي عن سعيد مباشرة أيضًا.

[كتب: ٢٣٩٦] إسناده صحيح. مجاهد: سمع من ابن عباس، ولكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روايته عن طاوس عن ابن عباس. وهكذا رواية كل من رواه عن منصور، رووه عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، كما في روايات البخاري ٤: ٤٠ و٦: ٣، ٢٨، ١٣٢، ٢٠٢، ومسلم ٢: ٩٢، ٩٣، وأبي داود ٢: ٣١٢، وأحمد فيما يأتي ٢٨٩٨، فلعل زياد بن عبد الله البكائي أخطأ في روايته فحذف من الإسناد «عن طاوس». وقال الحافظ في الفتح ٤: ٤٠: «عن مجاهد عن طاوس: كذا رواه منصور موصولًا، وخالفه الأعمش، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه. وأخرجه أيضًا عن سفيان، عن داود بن شابور، عن مجاهد، مرسلًا، ومنصور ثقة حافظ، فالحكم لوصله».
قوله: «يقول: بعد الفتح» في ك «يعني بعد الفتح».

[كتب: ٢٣٩٧] إسناده صحيح. زهير أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية، يكنى «أبا خيثمة». ووقع في الأصلين هنا «زهير بن خيثمة»، وهو خطأ، وليس في الرواة -فيما نعلم- من يسمى بهذا. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٧٦ ونسبه لأحمد والطبراني، وقال: «ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح». وانظر: ١٨٤٠، ٢٤٢٢ .

صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِهَذَا الحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٢٣٩٨)]

٢٤٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ سَبْعًا يَرَى الضَّوْءَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَثَمَانِيًا، أَوْ سَبْعًا يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ عَشْرًا. [كتب، ورسالة (٢٣٩٩)]

٢٤٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (ح).

٢٤٣٨- وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّ الجِذْعُ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٠)]

٢٤٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (ح).

٢٤٤٠- وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٠١)]

٢٤٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مَلَكَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ فَقَالَ إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ المَفَازَةَ، وَلاَ مَا يَرْجِعُونَ بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً أَتَتَّبِعُونِي فَقَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَسَمِنُوا فَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الحَالِ فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي فَقَالُوا: بَلَى قَالَ فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ

---

(١) وهذا يرويه حماد بن سلمة، عن عمار، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم.
- وَيرويه أيضًا عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم.

[كتب: ٢٣٩٨] في إسناده نظر. ثابت أبو يزيد: هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن الضبي، وهو ضعيف، ولكني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد، فإنه متأخر من طبقة حسن بن موسى، وأكاد أظن أنه ثابت بن يزيد الأحول، وكنيته «أبو زيد» وهو ثقة، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حتى أتوثق من صحة الاسم. وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

[كتب: ٢٣٩٩] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٤٢ .

[كتب: ٢٤٠٠] إسناداه صحيحان، وهو في الحقيقة حديثان: حماد عن عمار عن ابن عباس، وحماد عن ثابت عن أنس. وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦، ٢٢٣٧ .

[كتب: ٢٤٠١] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ما قبله. وقد مضى بالإسنادين نفسيهما عن عفان ٢٢٣٦، ٢٢٣٧ .

رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذِهِ وَحِيَاضًا هِيَ أَرْوَى مِنْ هَذِهِ فَاتَّبِعُونِي قَالَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ صَدَقَ وَاللهِ لَنَتَّبِعَنَّهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٢)]

٢٤٤٢- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ الْمَاءُ يَسْتَنْقِعُ فِي جُفُونِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ عَلِيٌّ يَحْسُوهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٣)]

٢٤٤٣- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا لَبَّى يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْتَهِ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٤٠٤)]

٢٤٤٤- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ الَّذِي يُحَدِّثُ التَّفْسِيرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٍّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٥)]

٢٤٤٥- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٦)]

٢٤٤٦- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجَرِهِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُمُ الظِّلُّ قَالَ: فَقَالَ إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ فَلاَ تُكَلِّمُوهُ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

[كتب: ٢٤٠٢] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٦٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني والبزار، وإسناده حسن». وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد، وقد بينا في ٧٨٣ أنه ثقة. «حلة حبرة»: الحبرة -بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء-: ضرب من برود اليمن مُنَمَّر، ويجوز «حلة حبرة» على الوصف وعلى الإضافة، كما نص عليه في اللسان ٥: ٢٣٠. الرواء -بضم الراء والمد-: المنظر الحسن؛ يريد: حسنة المنظر.

[كتب: ٢٤٠٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. جعفر بن محمد: هو الصادق، وهو من أتباع التابعين، لم يدرك ذلك، ولم يسنده. يحيى بن يمان العجلي: صدوق من شيوخ أحمد، وثقه يعقوب بن شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣١٣ فلم يذكر فيه جرحًا، وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتغيره وكثرة خطئه في حديثه عن الثوري. الحسن بن صالح بن صالح حي: ثقة مأمون، قال أبو زرعة: «اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد»، وقال أبو حاتم: «ثقة حافظ متقن»، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٩٣. يحسوه: يشربه، وفي ك «يلحسه».

[كتب: ٢٤٠٤] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٢ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

[كتب: ٢٤٠٥] إسناده صحيح. التميمي: هو أربدة، مضى ٢١٢٥، وهو راوي التفسير عن ابن عباس، ولذلك قال هنا: «الذي يحدث التفسير». والحديث لم أجده في غير المسند، وقد أشار إليه الترمذي ١: ٢٣٣ بقوله: «وفي الباب»، ولم أجده في مجمع الزوائد. مجخ: اسم فاعل من «جخى» -بتشديد الخاء المعجمة- أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض، وذلك في السجود.

[كتب: ٢٤٠٦] إسناده صحيح. وهو في معنى ٢٣٤١. وانظر: ٢٣٧٧.

وَسلم فَكَلَّمَهُ قَالَ عَلامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ فَحَلَفُوا بِاللهِ وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٧)]

٢٤٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ الظِّلُّ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٨)]

٢٤٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ عَنْ قَابُوسَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلاَنِ حَاجَتُهُمَا وَاحِدَةٌ فَتَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا فَوَجَدَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فِيهِ إِخْلاَفًا فَقَالَ لَهُ أَلاَ تَسْتَاكُ فَقَالَ إِنِّي لأَفْعَلُ وَلَكِنِّي لَمْ أَطْعَمْ طَعَامًا مُنْذُ ثَلاَثٍ فَأَمَرَ بِهِ رَجُلًا فَآوَاهُ وَقَضَى لَهُ حَاجَتَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٠٩)]

٢٤٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ قُلْنَا لابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ مَا عَنَى بِذَلِكَ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا يُصَلِّي قَالَ فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلاَ تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ قَالَ قَلْبٌ مَعَكُمْ وَقَلْبٌ[1] مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾. [كتب، ورسالة (٢٤١٠)]

٢٤٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ يَدْعُو. [كتب، ورسالة (٢٤١١)]

٢٤٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَعْضِ بَنَاتِهِ

---

(١) في طبعة الرسالة في الموضعين: «قلبا».

[كتب: ٢٤٠٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢١٤٧ . يقلص عنهم الظل: ينزوي ويذهب. وفي هذه الرواية دليل على جواز حذف حرف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية إذا لم يكن مغيرًا لمعنى الكلام، فإن تلاوة هذه الآية، وهي الآية ١٨ من سورة المجادلة: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾.

[كتب: ٢٤٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٤٠٩] إسناده صحيح. الإخلاف: من قولهم: «أخلف فمه» إذا تغيرت رائحته، ومنه خلوف فم الصائم.

[كتب: ٢٤١٠] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٦٢ بإسنادين من طريق زهير، وقال: «حديث حسن». ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٤٩٩ ونسبه أيضًا لابن جرير وابن أبي حاتم.

[كتب: ٢٤١١] إسناده صحيح. يوسف بن عبد الله بن الحرث: هو ابن أخت محمد بن سيرين، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وروى له مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٧٢. والحديث مطول ٢٣٤٥ .

وَهِيَ فِي السَّوْقِ فَأَخَذَهَا وَوَضَعَهَا فِي حَجْرِهِ حَتَّى قُبِضَتْ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقِيلَ لَهَا أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ أَلاَ أَبْكِي وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْكِي قَالَ إِنِّي لَمْ أَبْكِ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُو يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٤١٢)]

٢٤٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ الْمَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُمْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى أَخَذَ بِعَضُدِي، أَوْ بِيَدِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٢٤١٣)]

٢٤٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ، حَدَّثَنِي حَنَشٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ فِي أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ إِذَا كَانَ فِي الْفَرْجِ. [كتب، ورسالة (٢٤١٤)]

٢٤٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا قَزَعَةُ، يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلاَّ أَنْ تُوَادُّوا اللهَ وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٤١٥)]

[كتب: ٢٤١٢] إسناده حسن؛ إن لم يكن صحيحًا. أبو إسحاق: هو الفزاري، وأنا أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه، وإن لم أجد نقلًا في ذلك. وسيأتي نحوه ٢٤٧٥ من رواية الثوري عن أبي إسحاق، والثوري سمع منه قديمًا، فهو صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨ مختصرًا، ونسبه للبزار، وأعله بعطاء، وكأنه لم يره في المسند. أم أيمن: هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظر: ٢١٢٧، ٣١٠٣ . السوق -بفتح السين-: النزع، كأن الروح تساق لتخرج من البدن.

[كتب: ٢٤١٣] إسناده صحيح. ثابت: هو ابن يزيد الأحول. عاصم: هو ابن سليمان الأحول. أبو سعيد مول بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، وهو ثقة من شيوخ أحمد. والحديث مكرر ٢٣٢٦ .

[كتب: ٢٤١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد. وفي ك «رشيد» بضم الراء، وهو خطأ واضح. حسن بن ثوبان بن عامر الهمداني المصري: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣/ ٢٨٥ وقال ابن يونس: «كان أميرًا على ثغر رشيد في خلافة مروان، وكانت له عبادة وفضل». وفي ك «حسين بن نعمان» وهو خطأ، وليس في الرواة من هذا اسمه. عامر بن يحيى بن حبيب المعافري المصري: ثقة، وثقه أبو داود والنسائي. حنش: هو الصنعاني، واختلف في اسم أبيه: «عبد الله» أو «علي»، وهو تابعي ثقة. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ١: ٥١٥ عن هذا الموضع، ونقله بمعناه قبل ذلك عن ابن أبي حاتم. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢١٩ ونسبه للطبراني فقط، وضعفه من أجل رشدين. ونقله السيوطي في الدر المنثور ١: ٢٦٢ فلم ينسبه لغير المسند. وقد ثبت متن الحديث في ح محرفًا وفيه تقديم وتأخير أفسد معني الكلام، فصححناه من ك وابن كثير.

[كتب: ٢٤١٥] إسناده ضعيف. قزعة -بفتح القاف والزاي والعين- بن سويد الباهلي: ضعيف، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما، وقال البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٩٢ والضعفاء ٣٠: «ليس هو بذاك القوي». والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٤ عن هذا الموضع، ونسبه أيضًا لابن أبي حاتم. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد، وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات». وابن معين اختلفت عنه الرواية في قزعة، تضعيفًا وتوثيقًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٦ ونسبه أيضًا للحاكم وصححه وابن مردويه. وهو في المستدرك ٢: ٤٤٣، ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي علي تصحيحه. قوله: «إلا أن تودوا الله» في ح «إلا أن توادوا الله ورسوله»، وكلمة «تودوا» هي الثابتة

٢٤٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، يَعْنِي أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ اليُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٤١٦)]

٢٤٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا ابْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَ هَذَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[(١)]. [كتب، ورسالة (٢٤١٧)]

٢٤٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فَيُخَبِّثُ عَلَيْنَا فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدْرَهُ وَدَعَا فَثَعَّ ثَعَّةً، يَعْنِي سَعَلَ فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الجَرْوِ الأَسْوَدِ. [كتب، ورسالة (٢٤١٨)]

٢٤٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوَاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: لَا مَنْ شَاءَ اغْتَسَلَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ بَدْءِ الغُسْلِ كَانَ النَّاسُ مُحْتَاجِينَ وَكَانُوا يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَكَانُوا يَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَيِّقًا مُتَقَارِبَ السَّقْفِ فَرَاحَ

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية للمسند، وَيَعْقُوب بن إبراهيم هذا لم نقف له على ترجمة، ولم يفرد له ابن حَجَر ترجمة، عن ابن عَبَّاس، في «أطراف المسند»، بل ذكر هذا الإسناد، مع سابقه، في ترجمة عَطَاء بن يَسَار، عن ابن عباس، وقال: «. . .، وعن ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عباس، نحو هذا». «أطراف المسند» (٣٥٩٧).

في ك مضبوطة، وفي كثير من الروايات التي أشرنا إليها، وكلمة «ورسوله» لم تذكر في ك، ولا في سائر المصادر، فحذفناها. وانظر: ٢٠٢٤، ٢٥٩٩ .

[كتب: ٢٤١٦] إسناده صحيح. ابن بلال: هو سليمان بن بلال. والحديث رواه البخاري ١: ٢١١، ٢١٢ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي، ورواه أبو داود ١: ٥٢ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم. وانظر: ١٨٨٩، ٢٠٧٢ .

[كتب: ٢٤١٧] إسناده مشكل. أما يحيى بن سعيد: فهو الأنصاري. وأما يعقوب بن إبراهيم: فما أدري من هو، وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، شيخ أحمد، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير، وهو من طبقة أحمد. وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون «يعقوب بن إبراهيم» أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا «يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص» ٤/٢/٣٩٥ . فإنه يروي عن أبيه عن عمر، فمثل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس، و«يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين» ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس، يروي عن نافع، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس، فإن كان هذا كانت روايته منقطعة، وقد سبق ذكر أبيه: ٧١٠، ١٠٤٣ وجده ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله، فهو في ذاته صحيح.

[كتب: ٢٤١٨] . إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي. والحديث مكرر ٢١٣٣، ٢٢٨٨ . «فثع ثعة» في ح بالثاء المثلثة، وفي ك بالتاء المثناة، وقد أوضحنا ذلك آنفًا.

النَّاسُ فِي الصُّوفِ فَعَرِقُوا وَكَانَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصِيرًا إِنَّمَا هُو ثَلاَثُ دَرَجَاتٍ فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الصُّوفِ فَتَأَذَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤١٩)]

٢٤٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٠)]

٢٤٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي الرَّمْيِ وَالذَّبْحِ وَالْحَلْقِ لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٢٤٢١)]

٢٤٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٢)]

[كتب: ٢٤١٩] إسناده صحيح. عمرو بن أبي عمرو: هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، وهو ثقة، كما مضى ٣٧، وفي التهذيب: «قال البخاري: روى عن عكرمة في قصة البهيمة، فلا أدري سمع أم لا؟»، يريد الحديث الآتي عقب هذا، وهذا تشكيك، وعمرو سمع من أنس، وهو أقدم موتًا من عكرمة، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية، وتحمل على السماع، إلا من المدلس. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٧٢ وقال: «رجاله رجال الصحيح» وقال: «في الصحيح بعضه». وانظر: ٢٣٨٣، ٣٠٥٩. الأرواح: جمع ريح، وتجمع أيضًا على «رياح»، قال الجوهري: «أصلها الواو، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها».

[كتب: ٢٤٢٠] إسناده صحيح. وهو الحديث الذي أعله البخاري بشكه في سماع عمرو من عكرمة، كما أشرنا إليه في الحديث السابق. والحديث رواه الترمذي ٢: ٣٣٥ وأبو داود ٤: ٢٧١ والبيهقي ٨: ٢٣٣، ٢٣٤ والحاكم ٤: ٣٥٥، ٣٥٦ كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة، زاد الترمذي وأبو داود: «فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة؟ فقال: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاك شيئًا، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل»، واللفظ للترمذي. قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: من أتي بهيمة فلا حد عليه. حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان الثوري. وهذا أصح من الحديث الأول». وكذلك صنع أبو داود، روى أثر ابن عباس الموقوف هذا من طريق شريك وأبي الأحوص وأبي بكر بن عياش عن عاصم، ثم قال: «حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو». وأراد الترمذي وأبو داود تعليل رواية عمرو بن أبي عمرو برواية عاصم الموقوفة، وهذا خطأ، ورد البيهقي عليهما وعلى من تبعهما فقال ٨: ٢٣٤: «وقد رويناه من أوجه عن عكرمة، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة! وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات». وقد رواه البيهقي وغيره من طريق عباد بن منصور عن عكرمة، ومن طريق داود بن الحصين عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا بمعنى حديث عمرو بن أبي عمرو، وستأتي رواية داود بن الحصين ٢٧٢٧، ورواية عباد بن منصور ٢٧٣٣. وتعليل الترمذي وأبي داود خطأ من وجه آخر: أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه، كما هو بديهي معروف. وانظر أيضًا: ١٨٧٥، ٢٧٣٢، ٢٨١٧، ٢٩١٥-٢٩١٧. وفي هذا الحديث كلام طويل، انظر: بلوغ المرام ١٢٤٢ والمنتقى ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الراية ٣: ٢٤٢، ٢٤٣.

[كتب: ٢٤٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٣٨.

[كتب: ٢٤٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله، كما بينا في ٣٩، ٢٣٢٠. وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧.

٢٤٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي هِشَامَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَعَثَ الْوَلِيدُ يَسْأَلُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الاِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَبَذِّلًا مُتَخَشِّعًا فَأَتَى الْمُصَلَّى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى. [كتب، ورسالة (٢٤٢٣)]

٢٤٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا وَمِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا. [كتب، ورسالة (٢٤٢٤)]

٢٤٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَ فَذَكَرَ سِمَاكٌ أَنَّ الصَّفَرَ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الإِنْسَانِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، تَكُونُ فِي الإِبِلِ الْجَرِبَةُ فِي الْمِئَةِ فَتُجْرِبُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٥)]

[كتب: ٢٤٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ٢٤٢٤] إسناده صحيح، وسيأتي أيضًا ٢٤٧٣، ٢٧٦١، ٢٨١٥، ٢٨٦١، ٣٠٢٦، ٣٠٦٩ . ورواه أبو داود ٤: ٤٦١ من طريق سماك. قال المنذري: «وأخرجه البخاري وابن ماجة». وليس هو في البخاري -فيما أعلم- من حديث ابن عباس؛ بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب. وروى الترمذي منه: «إن من الشعر حكمًا» ٣: ٣٢ من طريق أبي عوانة، وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه للبخاري في الأدب المفرد، ولعل هذا هو مراد المنذري، وإن كان إطلاقه موهمًا أنه في الصحيح. وروى الحاكم ٣: ٦١٣ قصة تفاخر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقول رسول الله: «إن من البيان لسحرًا» من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس. وانظر: الفتح ٩: ١٧٣ و١٠: ٢٠٢، ٤٤٦ والإصابة ٣: ٣، ٤ وأسد الغابة ٢: ١٩٤ وابن سعد ٧/ ١/ ٢٥ وتاريخ ابن كثير ٥: ٤٤، ٤٥ وجمهرة الأمثال ٣، ٤ ومجمع الأمثال ١: ٦ ولباب الآداب بشرحنا ٣٥٤، ٣٥٥ والمفضلية ٢٣ . الحكم -بضم الحاء وسكون الكاف-: الحكمة، قال ابن الأثير: «أي من الشعر كلامًا نافعًا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس».

[كتب: ٢٤٢٥] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ٢: ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك مختصرًا، وليس فيه تفسير سماك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة، ونقل شارحه عن الزوائد: «حديث ابن عباس صحيح، رجاله ثقات». وفي مجمع الزوائد ٥: ١٠٢ «عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عدوى»، فقال أعرابي: يا رسول الله، فإنا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الغنم فتجرب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أعرابي، من أجرب الأولى؟!». رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح». والحديث صحيح ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث أبي هريرة، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن يزيد ومن حديث جابر. وقد مضى معناه صحيحًا من حديث سعد ١٥٠٢، ١٥٥٤، وسيأتي أيضًا من حديث ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢، ١٤٤٠٠، ١٥١٦٤ . الصفر: فسره سماك، ونحوه في النهاية، قال: «كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام ذلك. وقيل: أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير المحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله». الهام: جمع هامة، وهي الرأس واسم طائر، قال ابن الأثير: «وهو المراد في الحديث؛ وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل: هي البومة، قيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول: اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت. وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت، وقيل: روحه، تصير هامة فتطير، ويسمونه الصدى، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه». «الجربة» هكذا هو في الأصلين، وهو مؤنث «جرب» بفتح فكسر، ولكن الذي في المعاجم أن الأنثى «جرباء».

٢٤٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٦)]

٢٤٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الإِبِلِ وَالخَيْلِ فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَتْ جَمْعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الإِبِلِ وَالخَيْلِ فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَتْ مِنًى. [كتب، ورسالة (٢٤٢٧)]

٢٤٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِئَةَ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ أَحْمَرُ لأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٨)]

٢٤٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٢٤٢٩)]

٢٤٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ[1]، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ ادْخُلِي الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيَكِ فَدَخَلَتْ فَقَبَّلَهَا وَغَمَزَهَا فَقَالَتْ وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ فَتَرَكَهَا وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ فَقَالَ وَيْحَكَ فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَأْتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبِرْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ فَإِنَّهَا مُغِيبٌ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَزَلَ القُرْآنُ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾ قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَهِيَ فِيَّ خَاصَّةً، أَوْ فِي النَّاسِ عَامَّةً

(١) في كثير من النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٧١): حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا حماد»، وقوله: قال: حدثنا سفيان» زيادة لم ترد في النسخ العتيقة من «المسند» مثل (الظاهرية (٩ و١٤)، و«أطراف المسند» (٣٩٥١)، و«إتحاف المهرة» (٩١٠٢)، وطبعتَي عالم الكتب، والرسالة..

[كتب: ٢٤٢٦] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ١: ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص عن سماك، وقال: «حديث حسن صحيح». ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث ميمونة، كما في المنتقى ٧٦٧ . قال الترمذي: «الخمرة: هو حصير صغير». وانظر: ٢٠٦١ .

[كتب: ٢٤٢٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٦٤ . وانظر: ٢٥٠٧ .

[كتب: ٢٤٢٨] إسناده حسن. سفيان: هو الثورى. والحديث مكرر ٢٠٧٩، وانظر: ٢٣٦٢ .

[كتب: ٢٤٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. الحديث مكرر ٢٠٦٩ . وسيأتي مطولًا ومختصرًا ٢٩٧٦، ٣٠٢٥ .

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ لَكَ بَلْ هِيَ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ صَدَقَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٠)]

٢٤٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ قَالَ أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فِي قَوْلِ الجِنِّ ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾، قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ وَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ تَعَجَّبُوا مِنْ طَواعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا. [كتب، ورسالة (٢٤٣١)]

٢٤٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ فِي خِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٢)]

٢٤٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَتَاهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ؟ قَالَ: لاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنِكْتَهَا لاَ يَكْنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٣)]

٢٤٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَةِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عليهما السلام. [كتب، ورسالة (٢٤٣٤)]

[كتب: ٢٤٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٦ . المغيب والمغيبة: التي غاب زوجها.

[كتب: ٢٤٣١] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٢٠٧، ٢٠٨ وجعله تابعًا للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١، وقال: «حديث حسن صحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ١٩، ٢٠ من رواية الطبري من طريق أبي عوانة. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٧٥ أيضًا لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في المختارة. «وأنه»: قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة، وباقي السبعة بفتحها. «لبدًا» قرأ هشام بضم اللام، والباقون بكسرها. انظر: التيسير ٢١٥ . وقال أبو حيان في البحر ٨: ٣٥٣: «وقرأ الجمهور لبدًا بكسر اللام وفتح الباء، جمع لبدة، نحو كسرة وكسر، وهي الجماعات، شبهت بالشيء المتلبد بعضه فوق بعض. . . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه، بضم اللام، جمع لبدة، كُزبرة وزُبر». وانظر: ١٤٣٥، ٢٢٧١، ٢٤٨٢ .

[كتب: ٢٤٣٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه، قال القسطلاني ١: ٣٧٠: «وأخرجه في الفرائض بزيادة، وأخرجه النسائي في المناقب». وذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٣٠ من رواية البيهقي، وأشار إلى رواية البخاري.

[كتب: ٢٤٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٩ .

[كتب: ٢٤٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَغْزُو فَنُؤْتَى بِالإِهَابِ وَالأَسْقِيَةِ قَالَ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٥)]

٢٤٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٤٣٦)]

٢٤٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٧)]

٢٤٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ. [كتب، ورسالة (٢٤٣٨)]

٢٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ كُلُوا فِي القَصْعَةِ مِنْ جَوانِبِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا. [كتب، ورسالة (٢٤٣٩)]

٢٤٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٠)]

[كتب: ٢٤٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا: هو الثوري، وهناك: هو ابن عيينة. والحديث في نصب الراية ١: ١١٥، ١١٦، ونسبه أيضًا للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحاق بن راهوية والبزار، وانظر: ٢٠٠٣، ٢١١٧، ٢٣٦٩ .

[كتب: ٢٤٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٠٠ .

[كتب: ٢٤٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣٩٣ .

[كتب: ٢٤٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٧، ١٩٢٨ . وانظر: ٢٢٧٥، ٣٣٤٦ .

[كتب: ٢٤٣٩] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وهو قد سمع من عطاء بن السائب قديمًا، فحديثه عنه صحيح. والحديث رواه الترمذي ٣: ٨٢، ٨٣ من طريق جرير عن عطاء، وقال: «حديث حسن صحيح، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب». ونسبه شارحه أيضًا لأبي داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم، وهو في المستدرك ٤: ١١٦ وصححه الحاكم والذهبي، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم.

[كتب: ٢٤٤٠] إسناده صحيح. ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة، فقد رواه مسلم١: ١٣٧، ١٣٨ مطولاً ومختصرًا، والنسائي ١: ١٦٢ مختصرًا من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا دون شك، ويحتمل أن يكون عطاء هو الذي جزم برفعه، وسعيد بن جبير شك فيه. وعلى كل فهو حديث صحيح.

٢٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم خَطَبَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَزَوَّجَها النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم. [كتب، ورسالة (٢٤٤١)]

٢٤٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَرْسَلُوا رَسُولًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَغْرَمُونَ الدِّيَةَ بِجِيفَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّهُ لَخَبِيثٌ خَبِيثُ الدِّيَةِ خَبِيثُ الْجِيفَةِ فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٢)]

٢٤٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم كَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٣)]

٢٤٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٤)]

٢٤٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي سَيْفِي ذِي الْفَقَارِ فَلاًّ فَأَوَّلْتُهُ فَلاً يَكُونُ فِيكُمْ وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ فَبَقَرٌ وَاللهِ خَيْرٌ فَبَقَرٌ وَاللهِ خَيْرٌ فَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم. [كتب، ورسالة (٢٤٤٥)]

٢٤٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِاللَّيْلِ قَدْرَ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٦)]

[كتب: ٢٤٤١] إسناده صحيح. مقسم: هو مولى عبد الله بن الحرث، الذي يقال له: «مولى ابن عباس» للزومه له، وفي ح «القاسم» وهو خطأ صححناه من ك. وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل. والحديث رواه ابن سعد ٨: ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس.

[كتب: ٢٤٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر: ٢٣١٩ .

[كتب: ٢٤٤٣] إسناده صحيح، وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ذكر هنا لرواية الحديث الآتي بعده «مثله» من حديث ابن عباس. والحديثان: هذا والذي بعده، في تاريخ ابن كثير ٣: ٢٢٤، وقال: «تفرد به الإمام أحمد». المعاقل: الديات، جمع «معقُلة» بضم القاف. العاني: الأسير.

[كتب: ٢٤٤٤] إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

[كتب: ٢٤٤٥] إسناده صحيح. ابن أبي الزناد، هو عبد الرحمن. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ١١، ١٢ من رواية البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد، بأطول مما هنا، وقال: «رواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، به». «ذو الفقار» -بفتح الفاء-: سمي بذلك لأنه كانت فيه حفر صغار حسان، والسيف المفقر: الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه. الفل -بفتح الفاء وتشديد اللام-: الثلم في السيف، وأصله الكسر والضرب، ومنه «الفل» للقوم المنهزمين.

[كتب: ٢٤٤٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي الزناد، قال المنذري: «في إسناده ابن

٢٤٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الأَلْوَاحَ فَانْكَسَرَتْ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٧)]

٢٤٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ قُلْتُ أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلاَةٍ وَلَكِنِّي لُدِغْتُ قَالَ وَكَيْفَ فَعَلْتَ قُلْتُ اسْتَرْقَيْتُ قَالَ وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ فَقَالَ سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ جُبَيْرٍ قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ والنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَيْنِ وَالنَّبِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ هَذِهِ أُمَّتِي فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، ثُمَّ قِيلَ انْظُرْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ الآخَرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ فَخَاضَ الْقَوْمُ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا: مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا قَطُّ وذَكَرُوا أَشْيَاءَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَخُوضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ بِمَقَالَتِهِمْ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ[1] فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الآخر».

أبي الزناد، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان. وفيه مقال، وقد استشهد به البخاري في مواضع». وابن أبي الزناد ثقة كما بينا مرارًا، آخرها ١٦٠٥ .

[كتب: ٢٤٤٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا المطول نقله ابن كثير في التفسير ٣: ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ١٢٧ ونسبه أيضًا لعبد بن حميد والبزار وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه. ورواه الحاكم ٢: ٣٢١ من طريق سريج، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[كتب: ٢٤٤٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري مطولًا ومختصرًا ١٠: ١٣٠، ١٣١، ١٧٩، ١٨٠، و١١: ٣٥٢-٣٥٨ . ورواه مسلم١: ٧٨، ٧٩ عن سعيد بن منصور عن هُشيم. «من عين»: قال ابن الأثير: «يقال: أصابت فلانًا عين: إذا نظر إليه عدو أوحسود فأثرت فيه فمرض بسببها، يقال منه عانه يعينه فهو عائن: إذا أصابه بالعين، والمصاب معين» يعني بفتح الميم. والحمة: بضم الحاء وتخفيف الميم، ويقال أيضًا بتشديدها، وأنكره الأزهري، وهي السم، قال ابن الأثير: «ويطلق أيضًا على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السم منها يخرج». «ومعه الرجل والرجلين»: هكذا في الأصلين، وفي صحيح مسلم «والرجلان». «بمقالتهم» كذا في ح، وفي ك «بمقالاتهم». «أنت منهم»: في ح «أنت فيهم»، وصححناه من ك وصحيح مسلم. «ثم قال الآخر» في ك «فقام رجل آخر». «عكاشة»: بضم العين وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها أيضًا، وهو عكاشة بن محصن الأسدي، من

٢٤٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا شُجَاعٌ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٤٩)]

٢٤٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَإِنْ كَانَ لَيَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ وَاللهِ لاَ يُفْطِرُ وَإِنْ كَانَ لَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ وَاللهِ لاَ يَصُومُ. [كتب، ورسالة (٢٤٥٠)]

٢٤٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُؤَمَّلِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطَعَ الأَوْدِيَةَ وَجَاءَ بِهَدْيٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ فَأَمَّا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَأَخِّرُوا طَوافَكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا. [كتب، ورسالة (٢٤٥١)]

٢٤٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْحَابُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾. [كتب، ورسالة (٢٤٥٢)]

٢٤٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُدْمِنُ الخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٥٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

السابقين الأولين، وشهد بدرًا، واستشهد في قتل أهل الردة، رضي الله عنه. وهذه القصة ثبت نحوها أيضًا في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، ومن حديث عمران بن حصين. وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨٠٦، ٣٨١٩، ٣٩٨٧.

[كتب: ٢٤٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٤٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨، ٢٠٤٦، ٢١٥١.

[كتب: ٢٤٥١] إسناده صحيح. عبد الله بن المؤمل المخزومي: وثقه ابن سعد وابن نمير، وقال ابن معين: صالح الحديث، وضعفه أبو داود والنسائي، وقال أحمد: ليس بذاك، وقال أيضًا: أحاديثه مناكير. ويظهر لي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه، فهذا يصحح حديثه حتى يتبين خطؤه. وانظر: ٢٣٦٠.

[كتب: ٢٤٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٨٨. ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٢٣٣ عن هذا الموضع من المسند. وهو في المستدرك ٤: ١٤٣، وصححه الحاكم والذهبي.

[كتب: ٢٤٥٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة من حدث ابن المنكدر. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٤ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن ابن المنكدر قال: حُدثت عن ابن عباس. وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وفي التاريخ الكبير للبخاري ١/١/١٢٩ في ترجمة محمد بن عبد الله: «قال لنا إسماعيل: حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مدمن خمر كعابد وثن». وقال لي فروة: حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا».

٢٤٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ يُمْنَ الخَيْلِ فِي شُقْرِهَا. [كتب، ورسالة (٢٤٥٤)]

٢٤٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ كُلْثُوم بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَخَذَ اللهُ المِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ، يَعْنِي عَرَفَةَ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلًا قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾. [كتب، ورسالة (٢٤٥٥)]

٢٤٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي كُلِّ صَلَاةِ الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ﴿الم ﴿١﴾ تَنزِيلُ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾. [كتب، ورسالة (٢٤٥٦)]

٢٤٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٥٧)]

[كتب: ٢٤٥٤]إسناده حسن. عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة، قال ابن معين: «لم يكن به بأس، كان له مذهب جميل، وكان معتزلًا للسلطان، وليس بقديم الموت، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة»، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح التعديل ٤/ ١/ ٢٨٢ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، وفي التهذيب عن البزار أنه لم يرو عن أبيه حديثًا مسندًا غير هذا الحديث، وفي هذا تساهل، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثًا آخر. والحديث رواه أبو داود ٢: ٣٢٨ عن يحيى بن معين عن حسين بن محمد عن شيبان، قال المنذري: «وأخرجه الترمذي وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث شيبان؛ يعني ابن عبد الرحمن».

[كتب: ٢٤٥٥]إسناده صحيح. كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي: تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٢٧ وقال: «سمع أبا غادية الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم». والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٥ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٥٨٤، ٥٨٥ عن هذا الوضع، وقال: «وقد روى هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي، به. ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد، به، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفًا. وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر، به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر. هكذا قال. وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوقفه. وكذا رواه إسماعيل بن علية ووكيع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه، به. وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس. فهذا أكثر وأثبت». وكأن ابن كثير يريد تعليل المرفوع بالموقوف! وما هذه بعلة، والرفع زيادة من ثقة، فهي مقبولة صحيحة. وانظر: ٣١١ . «كلثوم بن جبر» بفتح الجيم وسكون الباء، ووقع في ابن كثير «كلثوم بن جبير» وهو تصحيف. نعمان -بفتح النون-: واد لهذيل على ليلتين من عرفات. «ثم كلمهم قبلًا» بكسر القاف وفتح الباء، وبضم القاف وفتح الباء، وبفتحهما، وبضمهما، أي عيانًا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحدًا من ملائكته.

[كتب: ٢٤٥٦]إسناده ضعيف؛ لإرساله. أبو الأحوص: هو الجشمي، اسمه «عوف بن مالك بن نضلة»، وهو تابعي ثقة، وروى هذا الحديث مرسلًا، وإنما رواه الإمام هنا للحديث بعده الموصول، «مثله». وانظر: ١٩٩٣ .

[كتب: ٢٤٥٧]إسناده صحيح. وانظر: ما قبله، و١٩٩٣ .

٢٤٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٥٨)]

٢٤٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَجَّلَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَجَّلَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى جَمْرَةِ العَقَبَةِ فَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَرْمِيَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٢٤٥٩)]

٢٤٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ ثَقَلِهِ وَضَعَفَةِ أَهْلِهِ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى وَرَمَيْنَا الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٠)]

٢٥٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةَ القُرَشِيِّ قَالَ دَخَلْنَا بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَجَدْنَا فِيهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْنَا الوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتْهُ[1] النَّارُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا أَنْتَ رَأَيْتَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ[2] قَالَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ فَقَالَ بَصُرَ عَيْنَيَّ. [كتب، ورسالة (٢٤٦١)]

٢٥٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَسُوقُ غَنَمًا لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٢)]

٢٥٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ قَالَ هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مست».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يا أبا عباس».

[كتب: ٢٤٥٨] إسناده صحيح. خصيف: هو ابن عبد الرحمن الجزري. والحديث من طريق شريك عن خصيف رواه الترمذي ١: ٢٤٤، ٢٤٥ من شرحنا، والدارمي ١: ٢٥٤ وأبو داود ١: ١٠٩ والبيهقي ١: ٣٠٦، وأطلنا الكلام عليه وعلى سائر أسانيد الحديث هناك، وانظر: ٢٠٣٢، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٢٠١ .

[كتب: ٢٤٥٩] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سليم. وانظر: ٢٢٠٤ .

[كتب: ٢٤٦٠] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٦ مختصرًا من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار. وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٤٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣٧٧ .

[كتب: ٢٤٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٣ .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٤٦٣)]

٢٥٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَبُو نُعَيْم قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ إِلاَّ لِيُهَرِيقَ المَاءَ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٤)]

٢٥٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٢٤٦٥)]

٢٥٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْدَى فِي بُدْنِهِ بَعِيرًا كَانَ لأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٦)]

٢٥٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم انْتَهَسَ عَرْقًا[1]، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٧)]

٢٥٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَذَفَ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ قِيلَ لَهُ وَاللهِ لَيَجْلِدَنَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِينَ جَلْدَةً قَالَ اللهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَضْرِبَنِي ثَمَانِينَ ضَرْبَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ وَسَمِعْتُ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ لاَ وَاللهِ لاَ يَضْرِبُنِي أَبَدًا قَالَ فَنَزَلَتْ آيَةُ المُلاَعَنَةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٦٨)]

٢٥٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٤٦٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عِرْقًا».

[كتب: ٢٤٦٣] إسناده صحيح. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، بضم الدال، وهو ثقة ثبت صدوق، قال أحمد: «أبو نعيم صدوق ثقة، موضع للحجة في الحديث»، وقال أيضًا: «ثقة، كان يقظان في الحديث عارفًا به، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يقم غيره، عافاه الله»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١١٨ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٢: ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضًا النسائي في سننه والحاكم في مستدركه. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٦٣ أيضًا إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني.

[كتب: ٢٤٦٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن عباس. وانظر: ٢٢٦٥ .

[كتب: ٢٤٦٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩١٨ . وانظر: ٢٢٦٩ .

[كتب: ٢٤٦٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣٦٢ . وانظر: ٢٤٢٨ .

[كتب: ٢٤٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر: ٢٤٦١ .

[كتب: ٢٤٦٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣١ .

[كتب: ٢٤٦٩] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٩٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن حسين بن محمد، ثم رواه عن محمد بن

٢٥٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَحْمَدُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ قَالَ: يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوادِ قَالَ حُسَيْنٌ: كَحَواصِلِ الحَمَامِ، لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٠)]

٢٥١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَضَرَتْ عِصَابَةٌ مِنَ اليَهُودِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنْ خِلاَلٍ نَسْأَلُكَ عَنْهَا لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ فَكَانَ فِيمَا سَأَلُوهُ أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قَالَ فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ عليه السلام مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَطَالَ سَقَمُهُ فَنَذَرَ للهِ نَذْرًا لَئِنْ شَفَاهُ اللهُ مِنْ سَقَمِهِ لَيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ فَكَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لُحْمَانَ الإِبِلِ وَأَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٢٤٧١)]

٢٥١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا زَمْعَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٢)]

عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أبو داود: «لم يذكر ابن عباس، وهكذا رواه الناس مرسلًا، معروف». يريد أبو داود تعليل الموصول بالمرسل، وتبعه على ذلك البيهقي، وهو تعليل غير مقبول. وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال: «وعلى طريقة البيهقي وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح؛ لأن جرير بن حازم ثقة ثبت، وقد وصله، وهم يقولون: زيادة الثقة مقبولة، فما بالها تقبل في موضع، بل في أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد، وترد في موضع يخالف مذهبه؟! وقد قبلوا زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفعًا ووصلًا، وزيادة لفظ ونحوه. هذا لو انفرد به جرير، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان، ذكره ابن ماجة في سننه». انظر: المنتقى ٣٤٦٨، وفي عون المعبود عن الفتح: «والطعن في الحديث فلا معنى له، فإن طرقه تقوى بعضها ببعض». وانظر: ٢٣٦٥ .

[كتب: ٢٤٧٠] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث رواه أبو داود ٤: ١٣٩ وصرح فيه «عن عبد الكريم الجزري». وذكره الحافظ في القول المسدد ٤١، ٤٢ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحرث عن عبيد الله بن عمرو، به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، ثم نقل تجريحه عن جماعة. قلت: وأخطأ في ذلك، فإن الحديث المذكور من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح. وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه». ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى «والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، من هذا الوجه أيضًا». لا يريحون: لا يشمون، ولا يجدون ريحها، يقال: «راح يريح» و«راح يراح» و«أراح يريح» إذا وجد رائحة الشيء.

[كتب: ٢٤٧١] إسناده صحيح. عبد الحميد بن بهرام -بفتح الباء- الفزاري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر، وهو راويته، ولكن شهر بن حوشب ثقة، كما قلنا في ٢١٧٤، وقال أحمد بن صالح المصري: «عبد الحميد بن بهرام ثقة، يعجبني حديثه، أحاديثه عن شهر صحيحة». والحديث مختصر ٢٥١٤، وانظر: ٢٤٨٣ . وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي ٢: ١٨٦، ١٨٧ وأشار إلى هذا فقال: «ورواه أحمد أيضًا عن حسين بن محمد عن عبد الحميد، به».

[كتب: ٢٤٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة. والحديث مكرر ٢٠٦١ . وانظر: ٢٤٢٦ .

٢٥١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ القَوْلِ سِحْرًا. [كتب، ورسالة (٢٤٧٣)]

٢٥١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أُنَاسٍ قَدْ وَضَعُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُتَّخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٢٤٧٤)]

٢٥١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنْتًا[1] لَهُ تَقْضِي فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقِيلَ[2] أَتَبْكِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لَسْتُ أَبْكِي إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ إِنَّ المُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُو يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٥)]

٢٥١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الجَرِّ الأَبْيَضِ وَالجَرِّ الأَخْضَرِ وَالجَرِّ الأَحْمَرِ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ فَقَالُوا: إِنَّا نُصِيبُ مِنَ الثُّفْلِ فَأَيُّ الأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ وَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ الخَمْرَ وَالمَيْسِرَ وَالكُوبَةَ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ: مَا الكُوبَةُ قَالَ الطَّبْلُ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٦)]

٢٥١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَيْنُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الحَالِقَ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٧)]

٢٥١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابنة». (٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

[كتب: ٢٤٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٢٤ .

[كتب: ٢٤٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر: ٢٤٨٠، ٢٥٣٢ .

[كتب: ٢٤٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤١٢، وسفيان: هو الثوري، وسماعه من عطاء قبل اختلاطه.

[كتب: ٢٤٧٦] إسناده صحيح. علي بن بذيمة -بفتح الباء وكسر الذال المعجمة- الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: «ثقة وفيه شيء»! وقال أيضًا: «صالح الحديث، ولكن كان رأسًا في التشيع». وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٧٥، ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣: ٣٨٢ وسكت عنه هو والمنذري. وانظر: ٢٠٢٠، ٢٠٢٨، ٢٤٩٩ الكوبة، بضم الكاف، قال الخطابي ٤: ٢٦٧: «الكوبة يفسر بالطبل، ويقال: هو النرد. ويدخل في معناه كل وتر ومِزْهر، في نحو ذلك من الملاهي والغناء».

[كتب: ٢٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لإبهام من روى عنه سفيان. وانظر: الحديث التالي. الحالق: الجبل العالي المنيف المشرف.

[كتب: ٢٤٧٨] إسناده صحيح. إسماعيل بن ثوبان: ثقة من أتباع التابعين، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في

٢٥١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ يُنْبِتُ الشَّعَرَ وَيَجْلُو البَصَرَ وَخَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ فَالبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ. [كتب، ورسالة (٢٤٧٩)]

٢٥١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٢٤٨٠)]

٢٥٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ الأَيِّمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَصُمَاتُهَا إِقْرَارُهَا. [كتب، ورسالة (٢٤٨١)]

٢٥٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الجِنُّ يَسْمَعُونَ الوَحْيَ فَيَسْمَعُونَ[١] الكَلِمَةَ فَيَزِيدُونَ فِيهَا عَشْرًا فَيَكُونُ مَا سَمِعُوا حَقًّا وَمَا زَادُوهُ بَاطِلًا وَكَانَتِ النُّجُومُ لاَ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَحَدُهُمْ لاَ يَأْتِي مَقْعَدَهُ إِلاَّ رُمِيَ بِشِهَابٍ يُحْرِقُ مَا أَصَابَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فَبَثَّ جُنُودَهُ، فَإِذَا هُمْ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هَذَا الحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الأَرْضِ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٢)]

(١) في طبعة الرسالة: «فيستمعون».

الكبير ١/١/٣٤٩، وفرق كلاهما بينه وبين إسماعيل بن ثوبان التابعي، وذكر الحافظ في التعجيل ٣٤، ٣٥ أن ابن أبي حاتم خلط الترجمتين، وتعقبه بذلك. دويد: هو دويد البصري، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/ ٢٣٠ فقال: «دويد: سمع إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «العين حق، العين حق». قاله إسحاق بن إبراهيم. حدثنا عبد الله بن الوليد قال: حدثنا سفيان. وقال وكيع وقبيصة عن سفيان عن رجل عن جابر بن زيد، وقال وكيع: وقد يستنزل بها الجمل، ولم يذكر قبيصة: يستنزل». وترجمه الذهبي في الميزان وتبعه الحافظ في اللسان، ولكنه وهم فذكر في التعجيل في ترجمة إسماعيل بن ثوبان أن الذي روى عنه هو «دويد بن نافع»، وجزم بذلك! فلذلك لم يترجم فيه لدويد البصري اكتفاء بترجمة «دويد بن نافع» في التهذيب، فوقع فيما نعاه علي بن أبي حاتم، مع أن البخاري فرق في الكبير بين الترجمتين. وهما اثنان يقينًا. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٠٧ وقال: «في الصحيح منه: العين حق، فقط. رواه أحمد والطبراني، وفيه دويد البصري، قال أبو حاتم: لين، وبقية رجاله ثقات». وذكره السيوطي في الجامع الصغيره ٥٧٤٥ ونسبه أيضًا للحاكم.

[كتب: ٢٤٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢١٩ .

[كتب: ٢٤٨٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٧٤ . «شيء» في ح «شيئًا»، وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢٤٨١] إسناده صحيح. عبيد الله بن عبد الله بن موهب: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وانظر: ما قلنا فيه في ٥١٧ . وفي ح «عبد الله بن عبيد الله بن موهب»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث مكرر ٢٣٦٥ .

[كتب: ٢٤٨٢] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٤٧٥ وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في كتابي التفسير من سننيهما من حديث إسرائيل، به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وهو في الترمذي ٤: ٢٠٨ . والحديث مختصر ٢٢٧١ . وانظر: ٢٤٣١ .

٢٥٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ العِجْلِيُّ وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِمِ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فَإِنْ أَنْبَأْتَنَا بِهِنَّ عَرَفْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ وَاتَّبَعْنَاكَ فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَنِيهِ إِذْ قَالُوا اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ قَالَ هَاتُوا قَالُوا أَخْبِرْنَا عَنْ عَلامَةِ النَّبِيِّ قَالَ تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ قَالُوا أَخْبِرْنَا كَيْفَ تُؤْنِثُ المَرْأَةُ وَكَيْفَ تُذْكِرُ قَالَ يَلْتَقِي المَاءَانِ، فَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ أَذْكَرَتْ، وإِذَا عَلاَ مَاءُ المَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ آنَثَتْ قَالُوا أَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: كَانَ يَشْتَكِي عِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلاَئِمُهُ إِلاَّ أَلْبَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَبِي[1]: قَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْنِي الإِبِلَ فَحَرَّمَ لُحُومَهَا قَالُوا صَدَقْتَ قَالُوا أَخْبِرْنَا مَا هَذَا الرَّعْدُ قَالَ مَلَكٌ مِنْ مَلاَئِكَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ بِيَدِهِ، أَوْ فِي يَدِهِ مِخْرَاقٌ مِنْ نَارٍ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ يَسُوقُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللهُ قَالُوا فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ قَالَ صَوْتُهُ قَالُوا صَدَقْتَ إِنَّمَا بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الَّتِي نُبَايِعُكَ إِنْ أَخْبَرْتَنَا بِهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ لَهُ مَلَكٌ يَأْتِيهِ بِالخَبَرِ.

فَأَخْبِرْنَا مَنْ صَاحِبُكَ قَالَ: جِبْرِيلُ عليه السلام قَالُوا: جِبْرِيلُ ذَاكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالحَرْبِ وَالقِتَالِ وَالعَذَابِ عَدُوُّنَا لَوْ قُلْتَ مِيكَائِيلُ الَّذِي يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ وَالنَّبَاتِ وَالقَطْرِ لَكَانَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٣)]

٢٥٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ فَذَبَحْنَا البَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالبَعِيرَ عَنْ عَشَرَةٍ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٤)]

---

(١) القائل: «قال أبي» هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

[كتب: ٢٤٨٣] إسناده صحيح. عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني: كان يكون في بني عجل، فربما قيل: «العجلي»، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي. وقول أبي أحمد الزبيري: «رأيناه عند حسن» يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول. بكير بن شهاب الكوفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١١٤، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وليس له في الكتب الستة غير هذ الحديث عند الترمذي والنسائي. والحديث ذكر البخاري أوله في ترجمة بكير، رواه عن أبي نعيم عن عبد الله بن الوليد. وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٢٤٠ و٢: ١٨٧، ١٨٨ عن هذا الموضع، وقال: «وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن الوليد العجلي، به نحوه. وقال الترمذي: حسن غريب». وانظر: ٢٤٧١، ٢٥١٤. النسا -بفتح النون وبالقصر- بوزن «عصا»: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر، قال الأصمعي وابن سيده: «لا يقال: عرق النسا» وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال: «فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم: عرق النسا، ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه، كحبل الوريد، ونحوه . . . وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كحبل الوريد، وحب الحصيد، وثابت قطنة، وسعيد كرز». انظر: اللسان ٢٠: ١٩٤.

[كتب: ٢٤٨٤] إسناده صحيح. الفضل بن موسى السيناني -بكسر السين- نسبة: إلى «سينان» قرية من خراسان: ثقة صاحب سنة، إمام من أئمة عصره في الحديث، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١١٧. الحسين بن واقد المروزي، قاضي مرو: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٨٦. علباء -بكسر العين- بن أحمر اليشكري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٨. والحديث رواه الترمذي ٢: ٣٥٦ عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى، وقال: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى». وفي المنتقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضًا النسائي وابن ماجة.

٢٥٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى والطَّالقَانِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلاَ يَلْوِي(١) عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٥)]

٢٥٢٥- قَالَ الطَّالقَانِيُّ: حَدَّثَنِي ثَوْرٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٥)]

٢٥٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْحَظُ فِي صَلاَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْوِيَ عُنُقَهُ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٦)]

٢٥٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَالَفَ الجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ، فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٧)]

٢٥٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يلوي».

[كتب: ٢٤٨٥] إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحاق. ثور بن زيد الديلي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، روى عنه مالك، وقال فيه وفي ناس سئل عنهم: «كانوا لأن يخروا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٨٠ . وقول أحمد في آخر الحديث «قال الطالقاني» إلخ: يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبدالله بن سعيد: «حدثني ثور» أي: أن ثورًا حدث عبدالله بن سعيد، لا أنه حدث الطالقاني. والحديث رواه الترمذي ١: ٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى، وقال: «حديث غريب»، ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع، وهي الرواية الآتية عقب هذه، «عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة». يريد تعليل هذا الإسناد المتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مبهم. وقلت في شرحي للترمذي ٢: ٤٨٣: «وليست هذه علة، بل إسناد الحديث صحيح. والرواية المتصلة زيادة من ثقة، فهي مقبولة. والفضل بن موسى ثقة ثبت، والحديث رواه أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنسائي ١: ١٧٨ والحاكم ١: ٢٣٦، ٢٣٧ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ثم ذكر الحاكم شاهدًا له بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلية، وفيه: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب. وفيه قصة، ووافقه الذهبي على تصحيحه أيضًا».

[كتب: ٢٤٨٦] إسناده ضعيف؛ لإرساله ولإبهام راويه عن عكرمة. ولكن تبين من الحديث السابق أن الحديث في ذاته صحيح متصل الإسناد. في ح «عبد الله عن سعيد بن أبي هند» وهو خطأ ظاهر، صححناه من ك.

[كتب: ٢٤٨٧] إسناده صحيح. حسن بن الربيع بن سليمان البجلي: ثقة رجل صالح متعبد، روى له أصحاب الكتب الستة، وترجمة البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٩٢ . الجعد أبو عثمان: هو الجعد بن دينار اليشكري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري ١/ ٢/ ٢٣٨ . والحديث رواه مسلم ٢: ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده.

فِي آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى البَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَٰذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَٰذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. [كتب، ورسالة (٢٤٨٨)]

٢٥٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَوْ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ حَجَّاجٍ شَكَّ مَنْصُورٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٤٨٩)]

٢٥٣٠- قَالَ: وَقَالَ مَنْصُورٌ: وَحَدَّثَنِي عَوْنٌ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللهِ بِهَٰذَا. [كتب، ورسالة (٢٤٨٩)]

٢٥٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ. [كتب، ورسالة (٢٤٩٠)]

٢٥٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

[كتب: ٢٤٨٨] إسناده صحيح. أبو المتوكل: هو الناجي، واسمه «علي بن دُوَاد» ويقال: «داود»، وهو ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. وانظر: ٢١٦٤، ٢٢٤٥.

[كتب: ٢٤٨٩] هو بإسنادين عن منصور، ثانيهما صحيح، جزم به منصور بن المعتمر، ولم يشك فيه، وهو سماعه إياه من عون عن أخيه عبيد الله، يريد «عن ابن عباس». عون: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي. أخوه عبيد الله: تابعي ثقة، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة. والإسناد الأول مشكل! والظاهر عندي ضعفه، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيهما: أهو يحيى بن عباد أم حجاج، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. منصور: هو ابن المعتمر، وهو ثقة ثبت، وكان لا يروي إلا عن ثقة، كما قلنا في ١٨٣٥، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بواسطتين، ومات سنة ١٣٢، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٤٦ . أبو هاشم: هو الرماني، واسمه «يحيى بن دينار» وقيل: «يحيى بن أبي الأسود»، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال ابن عبد البر: «لم يختلفوا في أن اسمه يحيى، وأجمعوا على أنه ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٧١، مات سنة ١٢٢، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بأحد واسطتين: يحيى بن عباد أو حجاج. يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري: ثقة، وثقه النسائي وغيره، وأثنى عليه مجاهد، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني، مات بعد سنة ١٢٠، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٩١، ٢٩٢ . فلو كان منصور جزم في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد لكان الإسناد صحيحًا، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم، هل هو يحيى أو حجاج، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد، ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرطاة أو حجاج بن دينار، وكلاهما -فيما أرى- متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير، بل هما متأخران عن منصور، يرويان عنه، وقد ورد كثيرًا رواية الأكابر عن الأصاغر، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة. وعن ذلك أرى ضعف هذا الإسناد. والحديث صحيح بكل حال، بالإسناد الثاني، رواية منصور عن عون، كما قلنا آنفًا. وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ورواه مسلم ١: ١٣٧، ١٣٨ والنسائي ١: ١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس، وسيأتي من هذه الطريق ٢٤٩٨، ورواه النسائي أيضًا من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وستأتي رواية وهب بن ميناس ٢٥٠٥ .

[كتب: ٢٤٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر: ٩٣١، ١٣٥٧، ٢٠٤٠ .

زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ. [كتب، ورسالة (٢٤٩١)]

٢٥٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَيَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ بِمَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: سَرِفُ وَهُو مُحْرِمٌ فَلَمَّا قَضَى نَبِيُّ اللهِ حَجَّتَهُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِذَلِكَ المَاءِ أَعْرَسَ بِهَا. [كتب، ورسالة (٢٤٩٢)]

٢٥٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى القَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ فَقَالَ غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٩٣)]

٢٥٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَيُّ القِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ أَخِيرًا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ، أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ قَالَ قُلْنَا قِرَاءَةُ زَيْدٍ؟ قَالَ: لاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْرِضُ القُرْآنَ عَلَى جِبْرِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَكَانَتْ آخِرَ القِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٢٤٩٤)]

٢٥٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ قَالَ: غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: كَانَ المُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ فَذَكَرُوهُ لأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ قَالَ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا

[كتب: ٢٤٩١] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٤٩٢] إسناده صحيح. وانظر: ١٩١٩، ٢٤٣٧ .

[كتب: ٢٤٩٣] إسناده صحيح. أبو يحيى القتات -بفتح القاف وتشديد التاء-: اختلف في اسمه، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٠٠ باسم «زاذان»، وهو ثقة لم يذكر فيه البخاري جرحًا ولم يذكره في الضعفاء، ووثقه ابن معين، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال أحمد: «روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًّا»، ونحن نرجح توثيقه، بما وثقه ابن معين والبخاري. والحديث رواه الترمذي ٤: ١٩ مختصرًا، وقال: «حديث حسن غريب»، وأشار إليه البخاري في الصحيح ١: ٤٠٣ تعليقًا فقال: «ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الفخذ عورة»، وقال أنس: حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه. وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط، حتى يُخرج من اختلافهم». وانظر: ١٢٤٨ .

[كتب: ٢٤٩٤] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود. وزيد: هو ابن ثابت. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٨ وقالا: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح». وذكر أن في الصحيح بعضه، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

وَكَذَا فَجَعَلَ أَجَلًا خَمسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَلاَ جَعَلْتَهَا إِلَى دُونِ قَالَ أُرَاهُ قَالَ العَشْرِ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ البِضْعُ مَا دُونَ العَشْرِ، ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: يَفْرَحُونَ ﴿بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾. [كتب، ورسالة (٢٤٩٥)]

٢٥٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ذَكْوَانُ حَاجِبُ عَائِشَةَ أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ فَأَكَبَّ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ فَقَالَ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ وَهِيَ تَمُوتُ فَقَالَتْ دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهْ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكِ يُسَلِّمُ(١) عَلَيْكِ وَيُودِّعُكِ فَقَالَتِ ائْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ قَالَ: فَأَدْخَلْتُهُ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ أَبْشِرِي فَقَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيْ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم وَالأَحِبَّةَ إِلاَّ أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الجَسَدِ كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَسُولِ اللهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ يُحِبُّ إِلاَّ طَيِّبًا وَسَقَطَتْ قِلاَدَتُكِ لَيْلَةَ الأَبْوَاءِ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى يُصْبِحَ فِي المَنْزِلِ وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَبَبِكِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ وَأَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ جَاءَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ فَأَصْبَحَ لَيْسَ للهِ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ يُذْكَرُ فِيهِ اللهُ إِلاَّ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَقَالَتْ دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا. [كتب، ورسالة (٢٤٩٦)]

٢٥٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ المُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لاَسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي. [كتب، ورسالة (٢٤٩٧)]

٢٥٣٩-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٤٩٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليسلم».

[كتب: ٢٤٩٥]إسناده صحيح. حبيب بن أبي عمرة القصاب: ثقة، وثقه جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٢٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٤١٣ وقال: «هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعًا عن الحسين بن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري، به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب». ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزاري مختصرًا: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر لما نزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾: ألا قلت: البضع دون العشر».

[كتب: ٢٤٩٦]إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨: ٣٧١، ٣٧٢ مختصرًا. وفي ذخائر المواريث ٢٩٠٩ في هذا الحديث رمز مسلم (م) وهو خطأ مطبعي، وصوابه (خ) رمز البخاري، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره. كلمة [فيه] زيادة من ك.

[كتب: ٢٤٩٧]إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن عباس. وهو تابع للذي قبله، ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد.

[كتب: ٢٤٩٨]إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان. والحديث رواه مسلم ١: ١٣٧، ١٣٨ مطولًا من طريق هُشيم عن هشام. وهو مكرر ٢٤٨٩ .

٢٥٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ[١]، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ البَلَحُ وَالزَّهْوُ. [كتب، ورسالة (٢٤٩٩)]

٢٥٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الفَتْحُ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٠)]

٢٥٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ فَقَالُوا: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر قَالَ مَا تَقُولُونَ قَالَ يَقُولُونَ[٢] مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ[٣]، وَلَكِنْ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى عليه السلام فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الوَادِي يُلَبِّي. [كتب، ورسالة (٢٥٠١)]

٢٥٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ذَكَرُوهُ، يَعْنِي الدَّجَّالَ فَقَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي نَفْسَهُ صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ طُوَالٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْحَدَرَ مِنَ الوَادِي يُلَبِّي.

قَالَ أَبِي[٤]: قَالَ هُشَيْمٌ الخُلْبَةُ اللِّيفُ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٢)]

٢٥٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ أَظُنُّهُ قَدْ رَفَعَهُ قَالَ: أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «معاوية هو ابن عمرو».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقولون إنه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

(٤) القائل: «قال أبي» هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

[كتب: ٢٤٩٩] إسناده صحيح. وسيأتي مطولًا ٢٧٧٢ . وانظر: ٢٠٢٠، ٢٤٧٦ . «حبيب بن أبي عمرة» في ح «بن عمر» وهو خطأ ظاهر.

[كتب: ٢٥٠٠] إسناده صحيح. ورواه البيهقي من طريق أبي إسحاق الفزاري، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥، ٢٨٦، ثم قال: وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر، فقال الزهري: وإنما يؤخذ بالأحدث فالأحدث، قال الزهري: فصبح رسول الله مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان. ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق». وانظر: ٢٣٩٢، ٢٩٩٦، ٣٠٧٩ .

[كتب: ٢٥٠١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٦١ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي. وانظر: الحديث التالي لهذا. وانظر: أيضًا ١٦٩٣، ١٨٥٤، ٢٠٦٧، ٢١٤٨، ٢١٩٨ .

[كتب: ٢٥٠٢] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. والحديث مكرر ما قبله. وتفسير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

[كتب: ٢٥٠٣] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. والحديث مختصر، ورواه أبو داود١: ٤١١، ٤١٢ مطولًا من رواية

٢٥٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ مَاتَتْ شَاةٌ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِهَا. [كتب، ورسالة (٢٥٠٤)]

٢٥٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، هُو يَحْيَى[(١)]، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ العَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٥)]

٢٥٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَقَدِمَ المَدِينَةَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَتُوُفِّيَ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَرَفَعَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٦)]

٢٥٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ وَاقِفًا وَقَدْ أَرْدَفَ الفَضْلَ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَوَقَفَ قَرِيبًا وَأَمَةٌ خَلْفَهُ فَجَعَلَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَفَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَيْسَ البِرُّ بِإِيجَافِ الخَيْلِ، وَلاَ الإِبِلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالَ: ثُمَّ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعًا قَالَ فَلَمَّا وَقَفَ بِجَمْعٍ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالَ: ثُمَّ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَتْ مِنًى فَأَتَانَا بِسَوَادٍ[(٢)] ضَعَفَى بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حُمُرَاتٍ لَهُمْ فَجَعَلَ يَضْرِبُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ أَفِيضُوا، وَلاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٧)]

---

(١) قوله: «هو يحيى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «سواد».

عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعًا. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة». وانظر: المنتقى ١٤٠٩ .

[كتب: ٢٥٠٤] إسناده صحيح. إبراهيم بن نافع المخزومي المكي: ثقة، قال ابن مهدي: «كان أوثق شيخ بمكة»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٣٢، ٣٣٣، وقد سمع من عطاء، ولكنه روى عنه هنا بواسطة. وانظر: ٢٠٠٣، ٢١١٧، ٢٣٦٩ . المسك -بفتح الميم وسكون السين-: الجلد.

[كتب: ٢٥٠٥] إسناده صحيح. وهب بن ميناس، ويقال: «مانوس»، العدني، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٦٨، ١٦٩ فلم يذكر فيه جرحًا، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير. وروى له هذا الحديث تعليقًا عن يحيى بن بكير. والحديث مكرر ٢٤٩٨، وسيأتي ٣٠٨٣ .

[كتب: ٢٥٠٦] إسناده صحيح. خالد بن أبي عمران التجيبي، بضم التاء وكسر الجيم، قاضي إفريقية: ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما، وقال ابن يونس: «كان فقيه أهل المغرب، ومفتي أهل مصر والمغرب»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١٥٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٥٩، ٢٦٠ عن هذا الموضع. وقال: «تفرد به أحمد». وهو في مجمع الزوائد ١: ١٩٦ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير، وقال: «وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح».

[كتب: ٢٥٠٧] إسناده صحيح. عثمان بن محمد: هو ابن أبي شيبة، وهو من أقران أحمد، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ

٢٥٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَخَلَ البَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَّا هُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرًا[١] فَمَا بَالُهُ يَسْتَقْسِمُ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٨)]

٢٥٥٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ، أَوْ بِعُسْفَانَ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ يَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لاَ يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٢٥٠٩)]

٢٥٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الخَطَّابِيَّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فَتَبِعَهُ رَجُلاَنِ وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا يَقُولُ ارْجِعَا قَالَ فَرَجَعَا قَالَ: فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لأَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ قَالَ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الخَلْوَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥١٠)]

٢٥٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، عَنِ المَسْعُودِيِّ قَالَ: مَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا أَقْوَمَ بِقَوْلِ الشِّيعَةِ مِنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ. [كتب، ورسالة (٢٥١١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مصور».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

أحمد، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه، كعادة العلماء الثقات. والحديث مطول ٢٤٢٧ . وانظر: ٢٢٦٦، ٣٠٤٢، ضعفى -بالألف المقصورة-: جمع ضعيف.

[كتب: ٢٥٠٨] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٠٢، ٣٠٣ وقال: «وقد رواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب، به».

[كتب: ٢٥٠٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٢٦٠ عن هارون بن معروف وشيخين آخرين. ورواه أبو داود ٣: ١٧٥، ١٧٦ مختصرًا. قديد وعسفان: موضعان قرب مكة.

[كتب: ٢٥١٠] إسناده صحيح. عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطابي العدوي: ثقة من شيوخ أحمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وعُرِف بالخطابي لأن جده عبد الحميد هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. قاله الحافظ في التعجيل ٢٤٣، ٢٤٤ .
عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٠٤ ونسبه لأحمد وأبي يعلى وقال: «ورجالهما رجال الصحيح» ثم نسبه أيضًا للبزار. ومن الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن، ولذلك كانت صدقاتهم لا تصلح للناس؛ إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون.

[كتب: ٢٥١١] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: سبق توثيقه ٦٤٢، ونزيد هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢ عن عبد الله بن أحمد قال: «قال أبي:

٢٥٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الخَطَّابِيَّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: ثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ قَالَ: فَإِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الكَلْبِ فَامْلأْ كَفَّيْهِ تُرَابًا. [كتب، ورسالة (٢٥١٢)]

٢٥٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهُجَيْمِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَفَشَّغَتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عليه وَسَلم وَإِنْ رَغِمْتُمْ. [كتب، ورسالة (٢٥١٣)]

٢٥٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَضَرَتْ عِصَابَةٌ مِنَ اليَهُودِ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم يَوْمًا فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنْ خِلاَلٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ قَالَ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ وَلَكِنِ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللهِ وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ عليه السلام عَلَى بَنِيهِ لَئِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا فَعَرَفْتُمُوهُ لَتُتَابِعُنِّي عَلَى الإِسْلاَمِ قَالُوا فَذَلِكَ لَكَ قَالَ فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالُوا أَخبِرْنَا عَنْ أَرْبَعِ خِلاَلٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ أَخبِرْنَا أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ وَأَخبِرْنَا كَيْفَ مَاءُ المَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ كَيْفَ يَكُونُ الذَّكَرُ مِنْهُ وَأَخبِرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فِي النَّوْمِ، وَمَنْ وَلِيُّهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ قَالَ: فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللهِ وَمِيثَاقُهُ[1] لَئِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ لَتُتَابِعُنِّي قَالَ فَأَعْطَوْهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ قَالَ فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ عليه السلام مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا وَطَالَ سَقَمُهُ فَنَذَرَ للهِ نَذْرًا لَئِنْ شَفَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سَقَمِهِ لَيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لُحْمَانُ الإِبِلِ وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ وَأَنَّ مَاءَ المَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ فَأَيُّهُمَا عَلاَ كَانَ لَهُ الوَلَدُ وَالشَّبَهُ بِإِذْنِ اللهِ إِنْ عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ عَلَى مَاءِ المَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا بِإِذْنِ اللهِ وَإِنْ عَلاَ مَاءُ المَرْأَةِ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ كَانَ أُنْثَى بِإِذْنِ اللهِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ الأُمِّيَّ تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ قَالُوا وَأَنْتَ الآنَ فَحَدِّثْنَا مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ المَلاَئِكَةِ فَعِنْدَهَا نُجَامِعُكَ، أَوْ نُفَارِقُكَ قَالَ: فَإِنَّ وَلِيِّيَ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَلَمْ يَبْعَثِ اللهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلاَّ وَهُوَ[2] وَلِيُّهُ قَالُوا فَعِنْدَهَا نُفَارِقُكَ لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ سِوَاهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ لَتَابَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ قَالُوا إِنَّهُ

(١) قوله: «وميثاقه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «هو».

عدي بن ثابت ثقة»، ثم قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عدي بن ثابت الأنصاري؟ فقال: هو صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٤ فلم يذكر فيه جرحًا.

[كتب: ٢٥١٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، وسكت عنه هو المنذري. وانظر: ٢٠٩٤ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود هناك. «فاملأ كفيه ترابًا»، قال الخطابي في المعالم ٣: ١٣١: «ومعنى التراب هاهنا: الحرمان والخيبة، كما يقال: ليس في كفه إلا التراب، وكقوله صلى الله عليه وسلم: «وللعاهر الحجر»، يريد الخيبة؛ إذ لا حظ له في الولد، وكان بعض السلف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره، ويرى أن يوضع التراب في كفه».

[كتب: ٢٥١٣] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٢٣، ٢٣٦٠، ٢٥٣٩ . تفشغت: أي فشَتْ وانتشرت.

عَدُوُّنَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٢٥١٤)]

٢٥٥٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثنا شَهْرٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوِهِ. [كتب، ورسالة (٢٥١٥)]

٢٥٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُو يَأْكُلُ رُمَّانًا بِعَرَفَةَ وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ بَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ. [كتب، ورسالة (٢٥١٦)]

٢٥٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ قَالَ بَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [كتب، ورسالة (٢٥١٧)]

٢٥٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَجَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَمَعَ سِنَانٍ بَدَنَةٌ فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا فَقُلْتُ لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ فَكَانَ لِي حَاجَتَانِ وَلِصَاحِبِي حَاجَةٌ فَقَالَ أَلاَ أُخْلِيكَ قُلْتُ لاَ فَقُلْتُ كَانَتْ مَعِي بَدَنَةٌ فَأَزْحَفَتْ عَلَيْنَا فَقُلْتُ لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبُدْنِ مَعَ فُلاَنٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَلَمَّا قَفَّا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِمَا أَزْحَفَ عَلَيَّ مِنْهَا فَقَالَ انْحَرْهَا وَاصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا وَاضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ[2] رُفْقَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَكُونُ فِي هَذِهِ المَغَازِي فَأَغْنَمُ فَأُعْتِقُ عَنْ أُمِّي أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَتِ امْرَأَةٌ سِنَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الجُهَنِيَّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ، وَلَمْ تَحْجُجْ أَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ البَحْرِ فَقَالَ مَاءُ البَحْرِ طَهُورٌ. [كتب، ورسالة (٢٥١٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «أهل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٥١٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٤٧١ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٨٦، ١٨٧ عن هذا الموضع، وقد أشرنا إليه هناك. وانظر: أيضًا ٢٤٨٣ .

[كتب: ٢٥١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٥١٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ أيوب. ومضى الحديث مطولًا ١٨٧٠ عن أيوب أيضًا قال: «لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه». وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد. وانظر: الحديث الآتي.

[كتب: ٢٥١٧] إسناده صحيح. وقد رواه الترمذي من طريق أيوب عن عكرمة ٢: ٥٦، وقد أشرنا إليه في ١٨٧٠ . وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٥١٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٨٩ . لأستبحثن: من البحث. قفا -بفتح القاف وتشديد الفاء-: في النهاية: «أي

٢٥٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا الجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا رَوى[(١)] عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَبَّكُمْ تَبارَكَ وَتَعَالَى رَحِيمٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا اللهُ، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَى اللهِ تَعَالَى إِلاَّ هَالِكٌ. [كتب، ورسالة (٢٥١٩)]

٢٥٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى. [كتب، ورسالة (٢٥٢٠)]

٢٥٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ فِي ﴿صٓ﴾. [كتب، ورسالة (٢٥٢١)]

٢٥٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّا نَغْزُو أَهْلَ المَغْرِبِ وَأَكْثَرُ أَسْقِيَتِهِمْ وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ وَعَامَّةُ أَسْقِيَتِهِمُ المَيْتَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ دِبَاغُهَا طُهُورُهَا.
[كتب، ورسالة (٢٥٢٢)]

٢٥٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ يَرَى الضَّوْءَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ. [كتب، ورسالة (٢٥٢٣)]

٢٥٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم انْتَهَسَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
[كتب، ورسالة (٢٥٢٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يروي».

ذهب موليًا، وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره»، وحقه أن يرسم بالياء، ولكنه رسم هنا في الأصلين بالألف، وهو جائز، ووُضع فوق الألف همزة في ح، وهي خطأ لا وجه له. وآخر الحديث في «ماء البحر» لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢١٥، ٢١٦ ونسبه لأحمد وصححه.

[كتب: ٢٥١٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٠١، وقد ذكرنا هناك أن البخاري ومسلمًا روياه مطولًا، وهما قد روياه من طريق الجعد أبي عثمان.

[كتب: ٢٥٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر: ٢٣٥٢ .

[كتب: ٢٥٢١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولًا ١: ٤٥٦ من طريق حماد بن زيد عن أيوب، والترمذي ١: ٤٠١ من طريق سفيان عن أيوب. وانظر: ٣٣٨٨، ٣٤٣٦ .

[كتب: ٢٥٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٣٥ .

[كتب: ٢٥٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩٩ .

[كتب: ٢٥٢٤] إسناده صحيح. يحيى بن يعمر البصري: تابعي ثقة معروف، قال ابن حبان: «كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم

٢٥٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ لَمْ يَنْسُبْهُ عَفَّانُ أَكْثَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَإِيَّايَ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً لاَ يَتَخَيَّلُنِي. [كتب، ورسالة (٢٥٢٥)]

٢٥٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يُخْبِرُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. [كتب، ورسالة (٢٥٢٦)]

٢٥٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٥٢٧)]

٢٥٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أُتِيَ بِبَدَنَتِهِ فَأَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، ثُمَّ قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ. [كتب، ورسالة (٢٥٢٨)]

٢٥٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٢٥٢٩)]

٢٥٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجُزُ حِمَارٍ، أَوْ قَالَ رِجْلُ حِمَارٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ. [كتب، ورسالة (٢٥٣٠)]

علمًا باللغة، مع الورع الشديد، وكان على قضاء مرو»، وأخذ النحو عن أبي الأسود الديلي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣١١، ٣١٢. «يعمر» بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم، ويجوز ضمها. والحديث مكرر ٢٤٦٧.

[كتب: ٢٥٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عمار: هو ابن معاوية الدهني. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٣٤ من طريق أبي عوانة. وسيأتي معناه مطولًا بإسناد آخر ٣٤١٠. ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم. انظر: شرح الترمذي ٣: ٢٤٨، ٢٤٩.

[كتب: ٢٥٢٦] إسناده صحيح. جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء. والحديث مكرر ١٨٤٨ ومختصر ٢٠١٥.

[كتب: ٢٥٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٣٦.

[كتب: ٢٥٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٦.

[كتب: ٢٥٢٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٧٢. وانظر: ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢٢٥١.

[كتب: ٢٥٣٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٥٦. وقد أشرنا هناك إلى أن مسلمًا رواه من هذه الطريق؛ طريق حبيب بن ثابت. وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥.

٢٥٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ.
[كتب، ورسالة (٢٥٣١)]

٢٥٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٥٣٢)]

٢٥٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فِطْرٍ فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَجَعَلَ يَقُولُ تَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا. [كتب، ورسالة (٢٥٣٣)]

٢٥٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَكَمُ قَالَ صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ [(١)] المَغْرِبَ ثَلاَثًا بِإِقَامَةٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٥٣٤)]

٢٥٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى صَعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رِجْلَ حِمَارٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ وَهُو يَقْطُرُ دَمًا. [كتب، ورسالة (٢٥٣٥)]

٢٥٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو صَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فجمع».

[كتب: ٢٥٣١]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤١١ .

[كتب: ٢٥٣٢]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨٠ .

[كتب: ٢٥٣٣]إسناده صحيح. وانظر: ١٩٠٢، ١٩٨٣، ٢١٦٩ . السخاب -بكسر السين وتخفيف الخاء المعجمة-: خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسُك ونحوه، وليس فيها من الجوهر واللؤلؤ شيء. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٢٥٣٤]إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. وهذا الحديث من مسند عبد الله بن عمر، لا علاقة له بمسند ابن عباس، وسيأتي معناه مرارًا في مسند ابن عمر، منها: ٤٤٥٢، ٤٤٦٠، ٤٤٧٢، ٤٥٤٢، ٤٥٩٨ . وانظر: ٢٤٦٥ .

[كتب: ٢٥٣٥]إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٣٠ .

[كتب: ٢٥٣٦]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٢٨ .

٢٥٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكُمْ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمُ. [كتب، ورسالة (٢٥٣٧)]

٢٥٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ إِنَّا نَغْزُو هَذَا المَغْرِبَ وَأَكْثَرُ أَسْقِيَتِهِمْ جُلُودُ المَيْتَةِ قَالَ: فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: دِبَاغُهَا طُهُورُهَا. [كتب، ورسالة (٢٥٣٨)]

٢٥٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّغَ فِي النَّاسِ قَالَ هَمَّامٌ، يَعْنِي كُلُّ مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِنْ رَغِمْتُمْ قَالَ هَمَّامٌ، يَعْنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٣٩)]

٢٥٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو خُشَيْنَةَ أَخُو عِيسَى النَّحْوِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ الأَعْرَجِ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُو مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ نِعْمَ الجَلِيسُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَاشُورَاءَ فَقَالَ عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ قُلْتُ عَنْ صِيَامِهِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ المُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعِهِ فَصُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ قُلْتُ أَهَكَذَا كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٠)]

٢٥٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ طَاوُوسًا، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُو أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا. [كتب، ورسالة (٢٥٤١)]

٢٥٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أخبرنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيثًا قَالَ فَكُنْتُ أَرَاهُ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ المَدِينَةِ يَعْصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا قَالَ وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ إِنَّ مَوَالِيَهَا اشْتَرَطُوا الوَلاَءَ فَقَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ قَالَ وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ هُو عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَإِلَيْنَا هَدِيَّةٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٢)]

[كتب: ٢٥٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٣١ .

[كتب: ٢٥٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٢٢ .

[كتب: ٢٥٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥١٣ .

[كتب: ٢٥٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٣٥، ٢٢١٤ .

[كتب: ٢٥٤١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٨٧ .

[كتب: ٢٥٤٢] إسناده صحيح، وروى البخاري والترمذي بعضه بمعناه، كما في المنتقى ٣٥٢٤، ٣٥٢٥ . وانظر: ما مضى ١٨٤٤ .

٢٥٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ عَنْ لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ قَالاَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يَعْلَمُ مَتَى لَيْلَةُ القَدْرِ قَالاَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيَ فِي العَشْرِ فِي سَبْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٣)]

٢٥٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا الصَّفَا فَقَالَ: يَا صَبَاحَاهْ يَا صَبَاحَاهْ، قَالَ: فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ العَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ، أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي فَقَالُوا بَلَى قَالَ: فَقَالَ إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٤)]

٢٥٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٢٥٤٥)]

٢٥٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ البَصْرَةِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ لَهُ دَعْوَةٌ قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي قَدِ اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي، وَلاَ فَخْرَ وَيَطُولُ يَوْمُ القِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي البَشَرِ فَلْيَشْفَعْ[1] لَنَا إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَدْ أُخْرِجْتُ مِنَ الجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَةٍ أَغْرَقَتْ أَهْلَ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي كَذَبْتُ فِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيشفع».

[كتب: ٢٥٤٣] إسناده صحيح. لاحق بن حميد السدوسي: تابعي ثقة، سمع ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٥٨، ٢٥٩ . وهو وعكرمة لم يدركا عمر، ولكن الحديث حديث ابن عباس، فالظاهر أنه هو الذي حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه. وانظر: ٢٥٢٠ .

[كتب: ٢٥٤٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٨: ٤١٥، ٥٦٧ . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٨، ٤٠٩ أيضًا لمسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل. «يا صباحاه» قال ابن الأثير: «هذه كلمة يقولها المستغيث، وأصلها إذا صاحوا للغارة؛ لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح، فكأن القائل يا صباحاه يقول: قد غشينا العدو».

[كتب: ٢٥٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر: ٢٥٢٤ .

الإِسْلاَمِ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ واللهِ إِنْ جَادَلَ[1] بِهِنَّ إِلاَّ عَنْ دِينِ اللهِ قَوْلُهُ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ﴾ وَقَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ حِينَ أَتَى عَلَى المَلِكِ أُخْتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي اتُّخِذْتُ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللهِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يُفَضَّ الخَاتَمُ قَالَ فَيَقُولُونَ لاَ قَالَ فَيَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ حَضَرَ اليَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَأَقُولُ أَنَا لَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ وأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ فَتُفْرِجُ لَنَا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ فَتَقُولُ الأُمَمُ كَادَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا فَآتِي بَابَ الجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ البَابِ فَأَقْرَعُ البَابَ فَيُقَالُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ فَيُفْتَحُ لِي فَآتِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى كُرْسِيِّهِ، أَوْ سَرِيرِهِ شَكَّ حَمَّادٌ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَلَيْسَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَحْفَظْ حَمَّادٌ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ فَأَقُولُ مَا قُلْتُ فَيُقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا دُونَ الأَوَّلِ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا دُونَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٦)]

٢٥٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: أَخبرَنا سِمَاكٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ فَقِيلَ لِي إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ القَدْرِ قَالَ فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي قَالَ فَنَظَرْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٧)]

٢٥٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حاول».

[كتب: ٢٥٤٦] إسناده صحيح. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة -بضم القاف وفتح الطاء والعين- العبدي، وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٥٥، ٣٥٦ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٣٧٢، ٣٧٣ ونسبه لأحمد وبعضه لأبي يعلى، وقال: «وفيه علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح». وانظر: الحديث ١٥ في مسند أبي بكر. وسيأتي أيضًا ٢٦٩٢ .

[كتب: ٢٥٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد.

نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمْ يُسْلِفُونَ فَقَالَ: مَنْ أَسْلَفَ فَلاَ يُسْلِفْ إِلاَّ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٨)]

٢٥٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ أَلاَ تَتَوَضَّأُ فَقَالَ إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥٤٩)]

٢٥٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ قَالَ قُلْتُ لِعِكْرِمَةَ إِنِّي أَقْرَأُ فِي صَلاَةِ المَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، وَإِنَّ نَاسًا يَعِيبُونَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقَالَ وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ اقْرَأْهُمَا فَإِنَّهُمَا مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الكِتَابِ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٠)]

٢٥٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِقَوْمٍ مِنْ هَؤُلاَءِ الزَّنَادِقَةِ وَمَعَهُمْ كُتُبٌ فَأَمَرَ بِنَارٍ فَأُجِّجَتْ، ثُمَّ أَحْرَقَهُمْ وَكُتُبَهُمْ قَالَ عِكْرِمَةُ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٥٥١)]

٢٥٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا أَخَذَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ فَحَرَّقَهُمْ بِالنَّارِ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَدًا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ فَبَلَغَ عَلِيًّا مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ وَيْحَ ابْنِ أُمِّ عَبَّاسٍ(١). [كتب، ورسالة (٢٥٥٢)]

٢٥٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ(٢)، أَخبرنا عَمَّارٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهُو قَائِمٌ أَشْعَثَ أَغْبَرَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويح ابن أم ابن عباس».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا حماد هو ابن سلمة».

[كتب: ٢٥٤٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٦٨، ١٩٣٧ .

[كتب: ٢٥٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر: ٢٥٤٥ .

[كتب: ٢٥٥٠] إسناده حسن. وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢: ١١٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار، وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان». وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

[كتب: ٢٥٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٧١، ١٩٠١ . وانظر: الحديث التالي.

[كتب: ٢٥٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. كلمة [ابن] سقطت من ح خطأ، وزدناها تصحيحًا للكلام، كما مضى في ١٨٧١ . وفي ك «ويح ابن عباس».

بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا قَالَ هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٣)]

٢٥٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٤)]

٢٥٩٦- وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٤)]

٢٥٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَيُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فَيَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٢٥٥٥)]

٢٥٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٦)]

٢٥٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ، وَلاَ خَوْفٍ قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ وَلِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٧)]

٢٦٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْبَرَازِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ فَقَالُوا أَنَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ فَقَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَوَضَّأُ أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ، أَوْ صَلَّيْتُ فَأَتَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٨)]

٢٦٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نِمْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى الْقِرْبَةَ

[كتب: ٢٥٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٥ . والذي يقول: «فأحصينا» إلخ، هو عمار بن أبي عمار، كما بين هناك.

[كتب: ٢٥٥٤] إسناداه صحيحان. سليمان الشيباني: هو أبو إسحاق. وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووكيع، كلاهما عن سفيان الثورى، والحديث مكرر ١٩٦٢ .

[كتب: ٢٥٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٧٨ .

[كتب: ٢٥٥٦] إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٣٦ .

[كتب: ٢٥٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر: ٢٢٦٩ . وفي ح «قال: ذلك أراد أن لا يحرج» إلخ، وكلمة «ذلك» لا معنى لها هنا، ولم تذكر في ك، فحذفناها.

[كتب: ٢٥٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٣٢، ٢٥٤٩ .

فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانِي كُنْتُ أَبْقِيهِ، يَعْنِي أَرْقُبُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِمَا يَلِي أُذُنِي حَتَّى أَدَارَنِي فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُو يُصَلِّي فَتَتَامَّتْ صَلاَتُهُ إِلَى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٢٥٥٩)]

٢٦٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٠)]

٢٦٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ[1]، مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ فَقَالَ جَعَلْتَنِي للهِ عِدْلًا بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٢٥٦١)]

٢٦٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لِرَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم».

[كتب: ٢٥٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٣٢٥ . وانظر: ٢١٦٤، ٢٥٦٧ . الشناق -بكسر الشين، وتخفيف النون-: الخيط أو السير الذي تعلق به القربة، والخيط الذي يشد به فمها. «أبقيه»، بفتح الهمزة، فعل ثلاثي، يقال: «بقاه يبقيه» من باب «رمى»، أي: انتظره ورصده.

[كتب: ٢٥٦٠] إسناده صحيح، وانظر: ٢٣٥٥، ٢٤٩٢ .

[كتب: ٢٥٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت هذا الحديث في غير المسند، بعد طول البحث والتتبع، حتى لم أجده في مجمع الزوائد. نعم، روى ابن ماجة ١: ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا حلف أحدكم فلا يقل: ما شاء الله وشئت، ولكن ليقل: ما شاء الله ثم شئت». فلعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه. ولكني أرى غير ذلك، وأن حديث ابن ماجة، غير حديث المسند، وإن تقاربا في المعنى.

[كتب: ٢٥٦٢] في إسناده نظر. عثمان الجزري: ترجم في التهذيب باسم «عثمان بن ساج» وأحال على ترجمة «عثمان بن عمرو بن ساج» وفيها قال: إن ابن حبان ذكره في الثقات، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله: «وقد ينسب إلى جده» بأن هذا «يوهم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خصيف ومقسم وغيرهما»، وأن الفاكهي أكثر التخريج في تاريخ مكة عن «عثمان بن ساج» من غير ذكر «عمرو» بينهما، وأن النسائي والعقيلي وغيرهما «ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئًا، إلا أنهم قالوا: إنه حراني، ولا يسمي أحد منهم جده»، قال الحافظ: «فيدل مجموع ذلك على المغايرة بينهما». وابن أبي حاتم غاير بينهما، فترجم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٥٣: «عثمان بن الساج، روى عن خصيف، روى عنه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، سمعت أبي يقول ذلك» ثم روى عن أبيه. . . ووقع بياض في النسخ سقط به ما بعد ذلك. وترجم ٣/ ١/ ١٦٢: «عثمان بن عمرو بن ساج، جزري، روى عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق بن يسار وخصيف وموسى بن عبيدة وزهير بن محمد، روى عنه سعيد بن سالم القداح» ثم روى عن أبيه قال: «عثمان والوليد ابني عمرو بن ساج: يكتب حديثهما ولا يحتج بهما». فهذا عثمان الجزري، إن كان ابن ساج، فهو مجهول الحال عندنا، لم نتبين أمره، وإن كان ابن عمرو بن ساج فهو إلى الضعف أقرب. ومعنى الحديث مضى بنحوه ٢١٢٦ .

٢٦٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمْ يَنْزِلِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ إِلاَّ لِيُهَرِيقَ الْمَاءَ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٣)]

٢٦٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٤)]

٢٦٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٥)]

٢٦٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ مِنْ فَضْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ فَقَالَ إِنَّ المَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٦)]

٢٦٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَرَقَبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَعَمَدَ إِلَى القِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ صَبَّ فِي الجَفْنَةِ أَوِ القَصْعَةِ وَأَكَبَّ يَدَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَكَامَلَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّى وَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ، أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْنِي نُورًا قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ اجْعَلْ لِي نُورًا. [كتب، ورسالة (٢٥٦٧)]

٢٦١٠- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ نَامَ مُضْطَجِعًا. [كتب، ورسالة (٢٥٦٧)]

٢٦١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ لاَ

[كتب: ٢٥٦٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن عباس، وهو مكرر ٢٤٦٤ .

[كتب: ٢٥٦٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٦٠ .

[كتب: ٢٥٦٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٦٠ .

[كتب: ٢٥٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٠٢ .

[كتب: ٢٥٦٧] إسناداه صحيحان، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل، ثم أشار إلى روايته إياه عن عمرو بن دينار، والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر: ١٩١٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢١٦٤، ٢٥٧٢ .

إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ(١) لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٨)]

٢٦١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ(٢) إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَلَبَنًا وَأَضُبًّا، فَأَمَّا الأَضُبُّ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَفَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ قَذِرْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ، أَوْ أَجَلْ، وَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، وَهُو عَنْ يَمِينِهِ: أَمَا إِنَّ الشَّرْبَةَ لَكَ، وَلَكِنْ أَتَأْذَنُ أَنْ أَسْقِيَ عَمَّكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لاَ وَاللهِ مَا أَنَا بِمُؤْثِرٍ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا قَالَ فَأَخَذْتُهُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَعْلَمُ شَرَابًا يُجْزِئُ عَنِ الطَّعَامِ غَيْرَ اللَّبَنِ فَمَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، وَمَنْ طَعِمَ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ. [كتب، ورسالة (٢٥٦٩)]

٢٦١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَأُتِيَ بِعَرْقٍ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ فَأَكَلَ مِنْهُ وَزَادَ عَمْرٌو عَلَيَّ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَمْ تَتَوَضَّأْ(٣) قَالَ مَا أَرَدْتُ الصَّلاَةَ فَأَتَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٠)]

٢٦١٤- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤): وَجَدْتُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحليم العظيم».

(٢) في عامة النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «أم حفيق»، وكُتب على حواشي هذه النسخ: صوابه: «أم حفيد».

(٣) في طبعة الرسالة: «توضأ».

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهذا الحديث من وجاداته.

[كتب: ٢٥٦٨] إسناده صحيح. روح: هو ابن عبادة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، ووقع هنا في الأصلين «هشام بن عبد الله»، وهو خطأ، فلذلك زدنا كلمة [أبي]. وقد مضى الحديث من طريق الدستوائي ٢٠١٢، ٢٣٤٤، ومضى من طرق أخرى، آخرها ٢٥٣٧ .

[كتب: ٢٥٦٩] إسناده صحيح. وقد سبق مطولًا ومختصرًا ١٩٠٤، ١٩٧٨، ١٩٧٩ . وانظر: ٢٢٩٩، ٢٣٥٤ . «عمر بن حرملة» في ح «عمر بن حرمل» فصححناه من ك، ولكن في ك «عمرو بن حرملة»، وقد سبق ١٩٧٨، ١٩٧٩ باسم «عمر بن أبي حرملة»، وذكرنا الخلاف فيه في ١٩٠٤ .

[كتب: ٢٥٧٠] إسناده صحيح. والذي يقول: «وزاد عمرو علي» إلخ هو ابن جريج، فإنه سمع الحديث من سعيد بن الحويرث، وسمع الزيادة من عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨، يوضحه رواية مسلم ١: ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال: «حدثني سعيد بن الحويرث» فذكره بنحوه، وفي آخره: «قال: وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له: إنك لم توضأ؟ قال: ما أردت صلاة فأتوضأ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث».

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ فِي الشَّرَابِ وَكَتَبَ أَبِي فِي إِثْرِ هَذَا الحَدِيثِ لاَ أُرَى عَبْدَ اللهِ سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٢٥٧١)]

٢٦١٥- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ العَبْدِيُّ العَصَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ خَالَتِي وَهِيَ لَيْلَتَئِذٍ لاَ تُصَلِّي فَأَخَذَتْ كِسَاءً فَثَنَتْهُ وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ نُمْرُقَةً، ثُمَّ رَمَتْ عَلَيْهِ بِكِسَاءٍ آخَرَ، ثُمَّ دَخَلَتْ فِيهِ وَبَسَطَتْ لِي بِسَاطًا إِلَى جَنْبِهَا وَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ فَأَخَذَ خِرْقَةً فَتَوَزَّرَ بِهَا وَأَلْقَى ثَوْبَيْهِ[٣] وَدَخَلَ مَعَهَا لِحَافَهَا، وبَاتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَرَّكَهُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ فَكَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظًا قَالَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الفِرَاشَ فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ وَأَلْقَى الخِرْقَةَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ فَقَامَ فِيهِ يُصَلِّي وَقُمْتُ إِلَى السِّقَاءِ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ وَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ إِلَى جَنْبِهِ[٤] وَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بِلاَلٌ فَقَالَ الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَسَارَ إِلَى المَسْجِدِ وَاتَّبَعْتُهُ فَقَامَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٢)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة الرسالة: «عبيد الله بن محمد»، واضطربت النسخ الخطية، ونسخ «أطراف المسند»، في اسم هذا الراوي، بين: «عبد الله بن محمد»، و«عبيد الله بن محمد»، و«عبيد الله بن محمد بن عبيد»، وفي «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٢٢٦)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «عُبيد الله بن محمد بن عُبيد».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثوبه».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جنبي».

[كتب: ٢٥٧١]إسناده ضعيف. سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد: ضعيف، قال أحمد: «لم يكن بذاك، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثًا منكرًا في السخاء»، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٧١ وقال: «قال ابن معين: ليس بشيء»، ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بثقة»، ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث، فرواه الترمذي ٣: ١١٣ من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجة ٢: ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن رشدين بن كريب، وسيأتي أيضًا في رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨، قال الترمذي: «هذا حديث غريب [وفي بعض نسخه: حديث حسن غريب]، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب، قال: وسألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] عن رشدين بن كريب، قلت: هو أقوى أم محمد بن كريب؟ قال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي، وسألت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] عن هذا؟ فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب، والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن: رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه، وهما أخوان، وعندهما مناكير». ورشدين هذا ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٠٨ وقال: «عنده مناكير» وفي الصغير ١٦٣ وقال: «منكر الحديث، في محمد نظر»، وذكره النسائي في الضعفاء ١٢، فبه ضعف الحديث، لا بسعيد الوراق شيخ أحمد، وهذا الحديث مما وجده عبد الله بخط أبيه، وقد أثبت أبوه بجواره أنه يرجع أن ابنه عبد الله لم يسمعه منه.

[كتب: ٢٥٧٢]إسناده حسن. محمد بن ثابت العبدي العصري البصري: هو عندي حسن الحديث، اختلف فيه قول ابن معين؛ قال مرة: «ليس بشيء» ومرة: «ليس به بأس» ومرة: «ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير»، ووثقه لوين والعجلي، وترجمه

٢٦١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ شَيْئًا قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ السِّوَاكَ قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا، أَوْ رَأَيْنَا أَنَّهُ سَيُنْزَلُ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٣)]

٢٦١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ خَطَبَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فِي العِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ.

قَالَ أَبِي: قَدْ سَمِعَهُ عَبْدُ اللهِ[1]. [كتب، ورسالة (٢٥٧٤)]

٢٦١٨- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٥)]

٢٦١٩- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[3]، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلاَ عَلَى المُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٦)]

٢٦٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ رَفَعَهُ أَيْضًا قَالَ: لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٧٧)]

---

(١) يعني سمعه عبد الله بن الوليد من سفيان، وَالقائل: «قال أبي» هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

البخاري في الكبير ١/ ١/ ٥٠ وقال: «يخالف في بعض حديثه»، ثم ذكر أنه روى عن نافع عن ابن عمر حديثًا مرفوعًا في التيمم، وقال: «وخالفه أيوب وعبيد الله والناس، فقالوا: عن نافع عن ابن عمر، فعله»، يعني موقوفًا، وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين، فيما نقلنا عنه آنفًا، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧، والضعفاء ٣٠، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦: «ليس بالقوي»، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأ في رفع حديث. «العصري» -بفتح العين والصاد المهملتين- نسبة إلى «عصر» بطن من عبد القيس، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف. جبلة بن عطية الفلسطيني: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢١٩ . إسحاق: هو ابن عبد الله بن الحرث بن كنانة، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧، وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك. وانظر أيضًا: ٣٠٦١، ٣٤٩٠ . النمرقة -بضم النون والراء وبكسرهما-: الوسادة.

[كتب: ٢٥٧٣] إسناده صحيح، وهو بمعنى ٢١٢٥ .

[كتب: ٢٥٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٧٣ .

[كتب: ٢٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٥٩، ٢١٦٠ .

[كتب: ٢٥٧٦] إسناده صحيح. جعفر الأحمر: هو جعفر بن زياد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وغيرهم، وتكلم فيه آخرون، وما تكلموا فيه إلا للتشيع، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٩١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مكرر ١٧٤٩ .

[كتب: ٢٥٧٧] لم يذكر إسناده كاملًا، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس، والحديث مكرر ما قبله.

٢٦٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ.
[كتب، ورسالة (٢٥٧٨)]

٢٦٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ، حَدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّى دُبُرَ الصَّلاَةِ(١).
[كتب، ورسالة (٢٥٧٩)]

٢٦٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ أَبِي أَمْلَى عَلَيَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ. [كتب، ورسالة (٢٥٨٠)]

٢٦٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٨١)]

٢٦٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ صَلَّى سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٢٥٨٢)]

٢٦٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٥٨٣)]

٢٦٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٥٨٤)]

٢٦٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لبى في دبر الصلاة».

[كتب: ٢٥٧٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٢٥٧١ .

[كتب: ٢٥٧٩] إسناده صحيح. عبد السلام بن حرب: ثقة حجة حافظ، من تكلم فيه فقد أخطأ، وهو من شيوخ أحمد، ولكنه روى عنه هنا بواسطة «الحكم بن موسى»، والحديث مختصر ٢٣٥٨ . وانظر: ٢٥٢٨ .

[كتب: ٢٥٨٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٧٨ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٢٥٨١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٦٥ .

[كتب: ٢٥٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٦٥ .

[كتب: ٢٥٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٢٦ .

[كتب: ٢٥٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٢٧ .

عَنْ طَاوُوسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، أَوْ يُسْتَوْفَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَحْسِبُ الْبُيُوعَ كُلَّهَا بِمَنْزِلَتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٥٨٥)]

٢٦٢٩-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٢٥٨٦)]

٢٦٣٠-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ وَابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا عَطَاءً يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٥٨٧)]

٢٦٣١-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٥٨٨)]

٢٦٣٢-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْرِمًا صَائِمًا. [كتب، ورسالة (٢٥٨٩)]

٢٦٣٣-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٥٩٠)]

٢٦٣٤-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا صُرِعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ وَهُو مُحْرِمٌ [(١)] فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَأَنْ لاَ يُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَقَالَ أَيُّوبُ مُلَبِّدًا. [كتب، ورسالة (٢٥٩١)]

٢٦٣٥-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو محرم فمات».

[كتب: ٢٥٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٣٨ .

[كتب: ٢٥٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٣٢ .

[كتب: ٢٥٨٧] إسناده صحيح. ابن عطاء: هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن عطاء. والحديث مكرر ٢٥٨١ .

[كتب: ٢٥٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٨٤ بإسناده.

[كتب: ٢٥٨٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٢٨ . وانظر: ٢٥٣٦، ٢٥٦٠ .

[كتب: ٢٥٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٨٨ بإسناده.

[كتب: ٢٥٩١] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة، والحديث مكرر ١٨٥٠، ١٩١٤، ٢٣٩٥ .

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَهُو مُحْرِمٌ وَيَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ بِمَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: سَرِفُ وَهُو مُحْرِمٌ فَلَمَّا قَضَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِذَلِكَ المَاءِ أَعْرَسَ بِهَا. [كتب، ورسالة (٢٥٩٢)]

٢٦٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ صَلَّى فِي يَوْمِ عِيدٍ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ. [كتب، ورسالة (٢٥٩٣)]

٢٦٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ صَائِمًا. [كتب، ورسالة (٢٥٩٤)]

٢٦٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٢٥٩٥)]

٢٦٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٥٩٦)]

٢٦٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ قَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ إِلاَّ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ. [كتب، ورسالة (٢٥٩٧)]

٢٦٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَأَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرٌ لَنَا مِمَّا نَهَانَا عَنْهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَذَرْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُوس وَكَانَ يَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَعْلَمِهِمْ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ عَبْدُ المَلِكِ يَجْمَعُ هَؤُلاَءِ طَاوُوسًا وَعَطَاءً وَمُجَاهِدًا وَكَانَ الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ مُجَاهِدٌ قَالَ شُعْبَةُ: كَأَنَّهُ صَاحِبُ الحَدِيثِ. [كتب، ورسالة (٢٥٩٨)]

[كتب: ٢٥٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

[كتب: ٢٥٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر: ٢٥٣٣، ٢٥٧٤ .

[كتب: ٢٥٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٨٩ .

[كتب: ٢٥٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣٢، وقد فصلنا القول هناك وفي شرحنا للترمذي ١ : ٢٤٨، ٢٤٩ . وانظر: ٢٤٥٨ .

[كتب: ٢٥٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٩٠ .

[كتب: ٢٥٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٥٥ .

[كتب: ٢٥٩٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٨٧، ٢٥٤١ .

٢٦٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ(١) مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ القَرَابَةِ. [كتب، ورسالة (٢٥٩٩)]

٢٦٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ فَوقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ(٢) فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَقَالَ: لاَ تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ خَارِجٌ رَأْسُهُ قَالَ شُعْبَةُ، ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ خَارِجٌ رَأْسُهُ، أَوْ وَجْهُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّدًا. [كتب، ورسالة (٢٦٠٠)]

٢٦٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَأَنَا مَخْتُونٌ وَقَدْ قَرَأْتُ المُحْكَمَ مِنَ القُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لأَبِي بِشْرٍ مَا المُحْكَمُ قَالَ المُفَصَّلُ. [كتب، ورسالة (٢٦٠١)]

٢٦٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٢)]

٢٦٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَائِرَاتِ القُبُورِ وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٣)]

٢٦٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلاَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، يَعْنِي إِسْبَاغَ الوُضُوءِ وَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ

---

(١) قوله: «بطن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «فأقعصته».

[كتب: ٢٥٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر: ٢٤١٥ . وكلمة [بطن] زيادة من ك.

[كتب: ٢٦٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٩١ .

[كتب: ٢٦٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٨٣ .

[كتب: ٢٦٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٧٢ .

[كتب: ٢٦٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣٠ .

حَتَّى تَطْمَئِنَّ وَقَالَ الهَاشِمِيُّ مَرَّةً حَتَّى تَطْمَئِنَّا، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٤)]

٢٦٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أخبرنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْدُلُ شَعَرَهُ وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَسْدُلُونَ شُعُورَهُمْ وَكَانَ يُحِبُّ مُوافَقَةَ أَهْلِ الكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٥)]

٢٦٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كَانَ يَشْرَبُ بِالنَّهَارِ مَا صُنِعَ بِاللَّيْلِ وَيَشْرَبُ بِاللَّيْلِ مَا صُنِعَ بِالنَّهَارِ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٦)]

٢٦٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّقِيرِ وَالدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ وَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِي ذِي إِكَاءٍ فَصَنَعُوا جُلُودَ الإِبِلِ، ثُمَّ جَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقًا مِنْ جُلُودِ الغَنَمِ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِيمَا أَعْلاَهُ مِنْهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٧)]

٢٦٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٨)]

[كتب: ٢٦٠٤] إسناده صحيح. موسى بن عقبة بن أبي عياش: ثقة، وثقه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم، وهو صاحب المغازي، وكان مالك يقول: «عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة، فإنها أصح المغازي»، ويعد في التابعين، قال البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٩٢: «سمع أم خالد، وكانت لها صحبة، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد»، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التوأمة: هو صالح بن نبهان، وهو ثقة حجة، كما قال ابن معين، ومن تكلم فيه فإنما تكلم على أنه كبر وخرف، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضعيفة، أما القدماء فلا، قيل لابن معين: «إن مالكًا ترك السماع منه؟ فقال: إن مالكًا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف، وسمع منه أحاديث منكرات، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف». مات صالح بعد سنة ١٢٧ وبدأ خرفه سنة ١٢٥ ، وموسى بن عقبة قديم وسمع منه قديمًا، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤، والحديث روى الترمذي منه الأمر بتخليل الأصابع فقط ١: ٥٠ وكذلك ابن ماجة ١: ٨٧، قال الترمذي: «حديث حسن غريب». وفي التلخيص أنه رواه أيضًا الحاكم وحسنه البخاري، وأما آخره فلم أجده في موضع آخر. «التوأمة» بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة، وهي التوأمة بنت أمية بن خلف.

[كتب: ٢٦٠٥] إسناداه صحيحان. رواه أحمد عن شيخين: عن علي بن إسحاق، وعن عتاب بن زياد الخراساني، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، والحديث مكرر ٢٢٠٩، ٢٣٦٤ .

[كتب: ٢٦٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. وانظر: ١٩٦٣، ٢١٤٣ .

[كتب: ٢٦٠٧] إسناده ضعيف؛ من أجل الحسين، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٦٠، وقال: «في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله، وهو متروك، ضعفه الجمهور، وحكى عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه». وانظر: ٢٤٩٩ . الإكاء: الوكاء.

[كتب: ٢٦٠٨] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٢٢٤٤ .

٢٦٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ مَا نَصَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْطِنٍ كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالحَسُّ القَتْلُ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاةَ وذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ احْمُوا ظُهُورَنَا فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلاَ تَنْصُرُونَا وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلاَ تَشْرَكُونَا فَلَمَّا غَنِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ المُشْرِكِينَ أَكَبَّ الرُّمَاةُ جَمِيعًا فَدَخَلُوا فِي العَسْكَرِ يَنْهَبُونَ وَقَدِ التَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَهُمْ كَذَا[1] وَشَبَّكَ بَيْنَ[2] أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَالتَبَسُوا فَلَمَّا أَخَلَّ الرُّمَاةُ تِلْكَ الخَلَّةَ الَّتِي كَانُوا فِيهَا دَخَلَتِ الخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَبَسُوا وَقُتِلَ مِنَ المُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ وقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ المُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ، أَوْ تِسْعَةٌ وَجَالَ المُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الغَارَ إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ المِهْرَاسِ وَصَاحَ الشَّيْطَانُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ السَّعْدَيْنِ نَعْرِفُهُ بِتَكَفُّئِهِ إِذَا مَشَى قَالَ فَفَرِحْنَا حَتَّى[3] كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا قَالَ فَرَقِيَ نَحْوَنَا وَهُو يَقُولُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِهِ قَالَ وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الجَبَلِ اعْلُ هُبَلُ مَرَّتَيْنِ، يَعْنِي آلِهَتَهُ أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَيْنَ ابْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُجِيبُهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَمَّا قَالَ اعْلُ هُبَلُ قَالَ عُمَرُ اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمَتْ عَيْنُهَا فَعَادِ عَنْهَا، أَوْ فَعَالِ عَنْهَا فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَيْنَ ابْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ الأَيَّامُ دُوَلٌ وَإِنَّ الحَرْبَ سِجَالٌ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لاَ سَوَاءٌ قَتْلاَنَا فِي الجَنَّةِ وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ لَقَدْ خِبْنَا إِذًا وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلاَكُمْ مُثْلًا[4]، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا قَالَ: ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ الجَاهِلِيَّةِ قَالَ: فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَاكَ لَمْ يَكْرَهْهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٠٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هكذا».

(٢) قوله: «بين» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مثلى».

[كتب: ٢٦٠٩] إسناده صحيح. ورواه الحاكم في المستدرك ٢: ٢٩٦، ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود، وصححه هو والذهبي، وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٢٦١، ٢٦٢ وقال: «هذا حديث غريب، وسياق عجيب وهو من مرسلات ابن عباس، فإنه لم يشهد أحدًا ولا أبوه، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه، عن أبي النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد،

٢٦٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَخْرَجَتْ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ فَقَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة (٢٦١٠)]

٢٦٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ قَالاَ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مِنًى لَيْلًا. [كتب، ورسالة (٢٦١١)]

عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، به، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي. ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها». وذكره في التاريخ ٢: ٢٤، ٢٥ وقال: «وهذا حديث غريب، وهو من مرسلات ابن عباس، وله شواهد من وجوه كثيرة». وهو في مجمع الزوائد ٦: ١١٠، ١١١، وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وقد وثق على ضعفه». وفي الدر المنثور ٢: ٨٤ ونسبه أيضًا لابن المنذر والطبراني، وهو حديث غريب حقًّا! في لفظه ما يوهم أن ابن عباس شهد الوقعة، وما كان ذلك قط، فإنه كان إذ ذاك طفلًا مع أبيه بمكة. والظاهر عندي أنه حكاه عن واحد من الصحابة ممن شهد أحدًا، ونسي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به، حتى يقول في حديثه: «فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل» إلخ. وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح، له شواهد كثيرة في الصحاح، أشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ. وقد أشار الحافظ في الفتح ٧: ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئًا منها. «ينهبون» في ك «ينتهبون»، وما هنا هو الموافق لتفسير ابن كثير وتاريخه ومجمع الزوائد. التبسوا: أي اختلطوا، خالط بعضهم بعضًا، والملابسة المخالطة. الخلة -بفتح الخاء-: الخصاصة والفرجة. المهراس: ماء بجبل أحد، دفن بجواره حمزة عم رسول الله. «بين السعدين» هكذا هو في كل الأصول، والواضح أنهما مكانان في ذاك الموضع، ولم أجد لهما ذكرًا في مصدر آخر. التكفؤ: التمايل إلى قدام، وانظر: ٦٨٤، ٧٤٦، ٩٤٤ . كلمة [حتى] زيادة من ك، وهي ثابتة في التفسير والزوائد. «فرقي» بكسر القاف وفتح الياء، وهو الثابت في ك وسائر الروايات، وفي ح «فرقا» بالألف، وهو جائز على لغة، وحقه أن يكتب بالياء أيضًا مع فتح القاف. «دموا وجه رسوله» أي: أسالوا دمه، يقال: «دماه يدميه» بتشديد الميم. «ابن أبي كبشة» يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم، انظر: ٢٣٧٠ . ابن أبي قحافة: يريد أبا بكر الصديق، أبوه اسمه «عثمان» وكنيته «أبو قحافة». «إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها، أو فعال عنها». أنعمت عينها، أي قرت، وكلمة «عينها» ثابتة في الأصلين وتاريخ ابن كثير، وأما ابن الأثير فلم يذكرها، وفسر «أنعمت» فقال ٣: ١٢٥: «كان الرجل من قريش إذا أراد ابتداء أمر عمد إلى سهمين فكتب على أحدهما «نعم» وعلى الآخر «لا»، ثم يتقدم إلى الصنم ويجيل سهامه، فإن خرج سهم نعم أقدم، وإن خرج سهم لا امتنع، وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد استفتى هبل، فخرج له سهم الإنعام، فذلك قوله لعمر: أنعمت فعال عنها، أي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء؛ يعني آلهتهم». وقال أيضًا ٤: ١٥٨: «أنعمت فعال عنها، أي: اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وأنعمت؛ أي أجابت بنعم»، وأما قوله: «فعاد عنها» فلم يذكره ابن الأثير، ومعناه أيضًا تجاف عن ذكرها وتجاوز، من «التعدي» وهو مجاوزة الشيء إلى غيره، أو من «التعادي» وهو التباعد، والأصل واحد. «سجال» -بكسر السين-: جمع «سجل» بفتحها وسكون الجيم؛ أي مرة لنا ومرة علينا، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل، قاله ابن الأثير. «مثلًا» بفتح الميم وسكون الثاء: مصدر «مثل بالقتيل» من بابي «ضرب» و«نصر» إذا نكل به بجَدْع أنفه أو قطع أذنه أو نحو ذلك، كمثل به تمثيلًا، ورسم في ح «مثلي» بالياء، وهو خطأ لا وجه له، صححناه من ك والمصادر الأخر. «سراتنا»: السراة -بفتح السين-: جمع سري، وهم الأشراف والكبراء. «ولم نكرهه» في ح «لم يكرهه»، وهو خطأ، ، صححناه من ك.

[كتب: ٢٦١٠] إسناده صحيح. نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال: ثقة، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣: ٣١٨، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ»، وهو من تلاميذ مالك والثوري، ومن شيوخ أحمد. محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وهو يروي عن كريب، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبراهيم، وهما أخوا موسى بن عقبة. والحديث مكرر ٢١٨٧، وقد مضى هناك «عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال» إلخ، سقط منه «عن عبد الله بن عباس» وهو خطأ في ح، وذكر في ك على الصواب، فيستدرك هناك ويصحح.

[كتب: ٢٦١١] إسناده حسن. أبو الزبير: هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس، سبق توثيقه ١٨٩٦، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال: «يقولون: إن المكي لم يسمع من ابن عباس».

٢٦٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَّرَ طَوافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٢٦١٢)]

٢٦٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُدَّعِيَ الْبَيِّنَةَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ فَاسْتَحْلَفَ الْمَطْلُوبَ فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ، وَلَكِنْ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ بِإِخْلاَصِكَ قَوْلَكَ[1] لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. [كتب، ورسالة (٢٦١٣)]

٢٦٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ حَنَشٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْرُجُ فَيُهَرِيقُ الْمَاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ فَيَقُولُ وَمَا يُدْرِينِي لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ. [كتب، ورسالة (٢٦١٤)]

٢٦٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦١٥)]

٢٦٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَى جِبْرِيلَ وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ قَالَ فَلَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [كتب، ورسالة (٢٦١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قول».

وروى عن أبيه أبي حاتم قال «أبو الزبير رأى ابن عباس رؤية، ولم يسمع من عائشة». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٥٦، ١٥٧ والترمذي ٢: ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير، قال الترمذي: «حديث حسن». وذكره البخاري في صحيحه تعليقًا. «وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس» ٣: ٤٥٢، وانظر: الفتح.

[كتب: ٢٦١٢] إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٦١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠ . وسيأتي أيضًا معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١، ٥٣٨٠، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر: ذيل القول المسدد ٧٣-٧٥ . «إنك قد حلفت»: يعني حلفت كاذبًا، كما تدل عليه الروايات الأخر فيما مضى وما سيأتي: «قد فعلت».

[كتب: ٢٦١٤] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٦٣ ونسبه أيضًا للطبراني، وأعله بابن لهيعة، وهو ثقة، كما قلنا مرارًا. عبد الله: هو ابن مبارك.

[كتب: ٢٦١٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٩٩ ولم ينسبه لغير المسند. والنهي عن صوم يوم الجمعة وحده ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة، وعند البخاري من حديث جويرية بنت الحرث. انظر: المنتقى ٢٢٣٤-٢٢٣٩ .

[كتب: ٢٦١٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٢٩ و٤: ٩٩ . ورواه مسلم أيضًا كما في القسطلاني ١: ٦٠ . وانظر: ٢٠٤٢ .

٢٦٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَقَالَ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ. [كتب، ورسالة (٢٦١٧)]

٢٦٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة (٢٦١٨)]

٢٦٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ رَفَعَهُ الحَكَمُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَ بِرَفْعِهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي غَيْلاَنُ وَالحَجَّاجُ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَرْفَعْهُ. [كتب، ورسالة (٢٦١٩)]

٢٦٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ وَهُو عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ قَتَلَهُ فَقَالَ دَعُوهُ وَسَلَبَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٠)]

٢٦٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ،

[كتب: ٢٦١٧]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٣٣ .

[كتب: ٢٦١٨]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٦٢ من طريق عبد الله بن المبارك. قال المنذري: «في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني، وهو الذي يقال له: عمرو بن برق، وقد تكلم فيه غير واحد». وعمرو: هو ابن عبد الله بن الأسوار اليماني، تكلم فيه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد سبقت الإشارة إلى «عمرو بن برق» في شرح ٢٢٣، ولكني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو بن برق إلا كلمة المنذري، وأظن أن التهذيب قلده في ذلك. وقد ترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ١/ ٢٤٤ فلم يذكر أنه هو ابن برق، وقال: «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سألت هشامًا، يعني ابن يوسف، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عن عكرمة روى عنه معمر؟ فقال: هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار. قال هشام: قال معمر: فذكرت حديثه عن عكرمة لأيوب، فلم ينكر ذلك، قال معمر: ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء. سمعت أبي يقول: قال علي بن المديني: سألت هشامًا، يعني ابن يوسف، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه معمر؟ فقال: كان عكرمة ينزل على أبيه، فقال لي أمية بن شبل: إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه، ثم جعل يسأل عكرمة، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه، فقال: علمت أن عقلك لم يبلغ هذا». فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيرًا ونقل كتابه، وهو أمارة الإتقان، فهو تلميذ فقه كتاب أستاذه، فغدا يسأل ويجادل، ففهم أستاذه أن أسئلته فوق عقله، وأنه إنما أخذ من كتابه. ومثل هذا لا يكون مطعنًا ولا جرحًا. الشريطة: قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٨١: «إنما سمي هذا شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم. وأخذت الشريطة من الشرط، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه». وقال ابن الأثير: «كان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت».

[كتب: ٢٦١٩]إسناداه صحيحان. وتردد شعبة في رفعه، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه، لا يصلح علة للحديث، وكذلك روايته إياه موقوفًا عن غيلان والحجاج. والحديث ثابت مرفوعًا. وهو مكرر ٢١٩٢ .

[كتب: ٢٦٢٠]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٣٠، ٣٣١ وقال: «رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه، ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح، غير عتاب بن زياد، وهو ثقة». واسم [أحمد] لم يذكر في الزوائد، خطأ مطبعيًا، كما هو واضح.

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَوّى بَيْنَ الأَسْنَانِ وَالأَصَابِعِ فِي الدِّيَةِ. [كتب، ورسالة (٢٦٢١)]

٢٦٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَالَّذِي يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٢)]

٢٦٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٣)]

٢٦٦٧- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٣)]

[كتب: ٢٦٢١] إسناده صحيح. أبو حمزة: هو محمد بن ميمون السكري، وهو ثقة، وثقه ابن المبارك والنسائي وغيرهما، وسئل ابن المبارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم؟ فذكر أبا بكر وعمر، حتى انتهى إلى أبي حمزة، وأبو حمزة حي، وقال الدوري: «لم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٣٤ . يزيد النحوي: هو يزيد بن أبي سعيد المروزي، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وابن معين وأبو داود والنسائي، قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١، و«النحوي» نسبة إلى «بني نحو» بطن من الأزد، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٣٩ . والحديث رواه أبو داود ٤: ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة، وسكت عنه هو والمنذري، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق حسين المعلم عن يزيد النحوي. وروى الترمذي منه دية الأصابع أيضًا من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي، وقال: «حديث حسن صحيح غريب». وانظر: ١٩٩٩ .

[كتب: ٢٦٢٢] إسناده صحيح. موسى بن أعين الجزري الحراني: ثقة، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين، وكان يثني عليه، وقال الأوزاعي: «إني لأعرف رجلًا من الأبدال، فقيل له: من هو؟ قال: موسى بن أعين»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/ ٢٨٠، ٢٨١ . عمرو بن الحرث بن يعقوب المصري: إمام حافظ ثقة، قال أبو حاتم: «كان أحفظ الناس في زمانه»، روى عنه قتادة ومالك والليث، وقال الذهبي: «كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث»، وترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ١/ ٢٢٥ . والحديث مكرر ٢٥٢٩ .

[كتب: ٢٦٢٣] إسناده ضعيف. يحيى بن عمرو بن مالك النكري: ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم، ورماه حماد بن زيد بالكذب، وقال أحمد: «ليس بشيء». وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٩٢ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء. أبوه عمرو بن مالك: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب». وترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ١/ ٢٥٩ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. أبو الجوزاء: وهو أوس بن عبد الله الربعي -بفتح الباء الموحدة- وهو تابعي بصري ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧، ١٨ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكر أثرًا من رواية عمرو بن مالك النكري عنه، ثم قال: «في إسناده نظر»، يريد هذا الإسناد بعينه، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء، وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك، كما قلنا. والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣: ٢٩٩ وجعله من مناكير يحيى بن عمرو. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٢١٥، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبزار، وقال: «فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات»، وذكر القسم الأول منه ١٠: ١٩٩ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف»! «النكري» بضم النون وسكون الكاف وآخره راء، نسبة إلى «بني نكرة» من بني عبد القيس.

٢٦٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٤)]

٢٦٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ وَعَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الخَمْرَ وَالمَيْسِرَ وَالكُوبَةَ وَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٥)]

٢٦٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ثَمَنِ الخَمْرِ وَمَهْرِ البَغِيِّ وَثَمَنِ الكَلْبِ وَقَالَ إِذَا جَاءَ صَاحِبُهُ يَطْلُبُ ثَمَنَهُ فَامْلأْ كَفَّيْهِ تُرَابًا. [كتب، ورسالة (٢٦٢٦)]

٢٦٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ مَيْمُونًا[1] المَكِّيَّ أَخبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى بِهِمْ يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ وَحِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي صَلاَةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ فَقَالَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاقْتَدِ بِصَلاَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. [كتب (٢٦٢٧) رسالة (٢٦٢٧)]

٢٦٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ كَمْ يَكْفِينِي مِنَ الوَضُوءِ قَالَ مُدٌّ قَالَ كَمْ يَكْفِينِي لِلْغُسْلِ قَالَ صَاعٌ قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ لاَ يَكْفِينِي قَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٢٨)]

٢٦٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَنِّعًا بِثَوْبِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ لَيَكْثُرُونَ[2]، وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّونَ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٦٢٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ميمون».

(٢) في طبعة الرسالة: «يكثرون».

[كتب: ٢٦٢٤] إسناده صحيح. وهو الطريق الذي رواه منه أبو داود، كما أشرنا إليه في ٢٦٢١ .

[كتب: ٢٦٢٥] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث مختصر ٢٤٧٦ . وانظر: ٢٤٩٩ .

[كتب: ٢٦٢٦] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٩٤، ٢٥١٢ .

[كتب: ٢٦٢٧] إسناده حسن، وهو مكرر ٢٣٠٨ .

[كتب: ٢٦٢٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢١٨، ٢١٩، ٢٧٠، وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

[كتب: ٢٦٢٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري مطولًا ٢: ٣٣٥ عن إسماعيل بن أبان، و٦: ٤٦٢ عن أبي نعيم، و٧: ٩٢، ٩٣

٢٦٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، قَالَ[١]: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ وَهُو[٢] بِقُدَيْدٍ عَجُزَ حِمَارٍ فَرَدَّهُ وَهُو يَقْطُرُ دَمًا. [كتب، ورسالة (٢٦٣٠)]

٢٦٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَدَّهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٣١)]

٢٦٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَكُونُ بِمَكَّةَ فَكَيْفَ أُصَلِّي قَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةُ أَبِي القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٣٢)]

٢٦٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ عَفَّانُ وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي. [كتب، ورسالة (٢٦٣٣)]

٢٦٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى. [كتب، ورسالة (٢٦٣٤)]

٢٦٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجِمَارَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٢٦٣٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أَخْبَرَنِي حَكَمٌ قَالَ».

(٢) قوله: «وهو» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

عن أحمد بن يعقوب، كلهم عن ابن الغسيل، وهو عبد الرحمن بن سليمان. وقد تبين من روايات البخاري أن الحديث ٢٠٧٤ «خطب الناس وعليه عصابة دسمة» مختصر من هذا الحديث، ولكن في رواياته «دسماء»، وهي بمعنى «دسمة»، أو معناها: لونها كلون الدسم وهو الدهن.

[كتب: ٢٦٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٣٥ .

[كتب: ٢٦٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٦٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٦ .

[كتب: ٢٦٣٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٩١ .

[كتب: ٢٦٣٤] في إسناده نظر. عبد الصمد بن كيسان: في التعجيل ٢٦٠: «عن حماد بن سلمة وعنه عفان، فيه نظر. قلت: أظنه الأول، تصحف اسمه». يريد الذي ترجم قبله، وهو «عبد الصمد بن حسان المروروذي» خادم سفيان الثوري، وهو ثقة من شيوخ أحمد، مات سنة ٢١١، فلا يبعد أن يكون هو، وهو من طبقة عفان، أقدم منه قليلًا، عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح، سبق بإسناد صحيح ٢٥٨٠ .

[كتب: ٢٦٣٥] إسناده صحيح. عبد الواحد: هو ابن زياد العبدي. والحديث مكرر ٢٢٣١ .

٢٦٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أخبرَنا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُو مُتَنَعِّلٌ بِنَعْلَيْنِ(١) مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٣٦)]

٢٦٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أخبرَنا قَتَادَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّلاَةِ بِالْبَطْحَاءِ إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ مَعَ الإِمَامِ قَالَ رَكْعَتَانِ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٣٧)]

٢٦٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ. [كتب، ورسالة (٢٦٣٨)]

٢٦٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الحُمَّى قَالَ فَأَطْلَعَ اللهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ذَلِكَ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا وَقَعَدَ الْمُشْرِكُونَ نَاحِيَةَ الحِجْرِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فَرَمَلُوا وَمَشَوْا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تَزْعُمُونَ أَنَّ الحُمَّى وَهَنَتْهُمْ هَؤُلاَءِ أَقْوَى مِنْ كَذَا وَكَذَا ذَكَرُوا قَوْلَهُمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلاَّ إِبْقَاءً عَلَيْهِمْ.

وقَدْ سَمِعْتُ حَمَّادًا يُحَدِّثُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ سَمِعْتُ حَمَّادًا يَذْكُرُهُ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ لاَ شَكَّ فِيهِ عَنْهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٣٩)]

٢٦٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ مَاتَ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى مِثْلَكَ فِي قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْكَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَاخْتُلِفَ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ

(١) في طبعة عالم الكتب: «مُتنعل بنعلين»، وفي طبعة الرسالة: «مُتنعل نعلين».

[كتب: ٢٦٣٦] إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم البُناني، وهو تابعي ثقة مأمون، صحب أنس بن مالك أربعين سنة، وقال أنس: «إن ثابتًا لمفتاح من مفاتيح الخير»، وسمع ابن عمر وابن الزبير، ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٥٩، ١٦٠ . «البناني» -بضم الباء وتخفيف النون- نسبة إلى قبيلة «بني بنانة». والحديث رواه مسلم ١: ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان. وانظر: ١٧٨٩ .

[كتب: ٢٦٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة، بفتح السين، وفي ح «مسلمة»، وهو خطأ.

[كتب: ٢٦٣٨] إسناده صحيح. وانظر: تاريخ ابن كثير ٥: ١٨٩ .

[كتب: ٢٦٣٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٥٩ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد. وانظر: ٢٠٢٩، ٢٠٧٧، ٢٢٢٠، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره: «وقد سمعت حمادًا» إلخ، وهو شك منه فيما سمع من حماد: أهو عن أيوب عن سعيد بن جبير مباشرة، أم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد جبير عن أبيه؟ وهذا الشك لا يضر؛ لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة، ولذلك قال بعد ذلك: «لا شك فيه عنه» يعني أنه حديث سعيد لا شك فيه، سواء أكان أيوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله. وهذا الشك من عفان وحده، ولم يشك فيه أبو الربيع الزهراني شيخ مسلم، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير. وعبد الله بن سعيد بن جبير: ثقة مأمون، كما قال النسائي، وحكى الترمذي عن أيوب قال: «كانوا يعدونه أفضل من أبيه».

قَوْلَكَ فِيهِ قَالَ أَتَحْسُبُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمْسِكْ أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا وَخَمْسَ عَشْرَةَ أَقَامَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ وَعَشْرًا مُهَاجَرَةً بِالْمَدِينَةِ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٠)]

٢٦٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ قَالَ: فَلَبِسَتِ القُمُصُ، وَسُطِعَتِ[(١)] المَجَامِرُ، وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ. [كتب، ورسالة (٢٦٤١)]

٢٦٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ قَالَ فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، وَلَمْ[(٢)] تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا الحَجُّ مَرَّةً فَمَنْ زَادَ فَهُو تَطَوُّعٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٢)]

٢٦٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَبْعَثَنَّ اللهُ الحَجَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ بِهِ[(٣)] عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٣)]

٢٦٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ فَرَأَى اليَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا اليَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَ قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ قَالَ فَصَامَهُ مُوسَى عليه السلام قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) ضبطت هذه الكلمة في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وسَطَعت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أولم».

(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٦٤٠]إسناده صحيح. والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٥٨، ٢٥٩ عن هذا الموضع، وقال: «وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة بن الحجاج، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن عمار، عن ابن عباس بنحوه». وانظر: ٢٢٤٢، ٢٣٩٩ . وانظر أيضًا: ١٨٤٦ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك. «مهاجرًا» في ح « مهاجرة»، وأثبتنا ما في ك وابن كثير.

[كتب: ٢٦٤١]إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه أيوب. وقال الحافظ في التعجيل ٥٣٧، ولعله عكرمة. وانظر: ٢٣٦٠ .

[كتب: ٢٦٤٢]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٠٤ بهذا الإسناد، ولكن وقع هنا في الأصلين «الطيالسي» بدل «الواسطي»، وهو خطأ بين، فالطيالسي هو سليمان بن داود، وسليمان بن كثير العبدي الواسطي لم ينسب «طيالسيًا»: وهذا الخطأ من الناسخين يقينًا، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطئ في هذا، وفي أسماء شيوخه خاصة. وسيأتي معنى هذا الحديث ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالسي عن شريك عن سماك. وانظر: ٢٦٦٣ .

[كتب: ٢٦٤٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢١٥، ٢٣٩٨ . في ح «يشهد به على من استلمه»، ويحتاج لتأويل، وأثبتنا ما في ك لموافقته الروايتين الماضيتين.

الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ قَالَ فَصَامَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٤)]

٢٦٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حِفْظِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ حَبَلِ الحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٥)]

٢٦٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ قَالَ قَتَادَةُ، وَلاَ أَعْلَمُ القَيْءَ إِلاَّ حَرَامًا. [كتب، ورسالة (٢٦٤٦)]

٢٦٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرَبَ فِي ذَلِكَ مَثَلًا، حَتَّى حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٧)]

٢٦٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَقَالَ: لاَ حَرَجَ وَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَقَالَ: لاَ حَرَجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ إِلاَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ وَقَالَ: لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٨)]

٢٦٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ النَّاسَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاحْتَبَسْتُ أَيَّامًا فَقَالَ مَا حَبَسَكَ قُلْتُ الحُمَّى قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا[1] بِمَاءِ زَمْزَمَ. [كتب، ورسالة (٢٦٤٩)]

٢٦٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ

(١) قال ابن حَجَر: «فَابرُدُوها»، المَشهُور فِي ضَبطها بِهمزَة وَصل، وَالرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥ .

[كتب: ٢٦٤٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٢١٨ . وانظر: ٢٥٤٠ .

[كتب: ٢٦٤٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر: ٣٩٤ .

[كتب: ٢٦٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٢٢ .

[كتب: ٢٦٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٦٤٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٤٢١ .

[كتب: ٢٦٤٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٢٣٨ مختصرًا من طريق أبي عامر العقدي عن همام، وقال: «فأبردوها بالماء، أو بماء زمزم، شك همام». قال الحافظ في الفتح ١٠: ١٤٧: «وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيدًا لشك راويه فيه، وممن ذهب إلى ذلك ابن القيم، وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام: فأبردوها بماء زمزم، ولم يشك، [يريد الحافظ هذه الراوية]، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان». أبو جمرة -بالجيم والراء- وهو نصر بن عمران الضبعي.

بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٠)]

٢٦٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ غُلاَمًا أَسْعَى مَعَ الصِّبْيَانِ، قَالَ: فَالتَفَتُّ، فَإِذَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفِي مُقْبِلًا فَقُلْتُ: مَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ إِلَيَّ قَالَ فَسَعَيْتُ حَتَّى أَخْتَبِئَ وَرَاءَ بَابِ دَارٍ قَالَ فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِي قَالَ فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً قَالَ اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ فَسَعَيْتُ فَقُلْتُ أَجِبْ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ. [كتب، ورسالة (٢٦٥١)]

٢٦٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ عَلَى يَدِهِ[(١)] لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٢)]

٢٦٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ أَنَّ جَدْيًا أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُصَلِّي فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٣)]

٢٦٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَّ قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَمَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. [كتب، ورسالة (٢٦٥٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلى يده».

[كتب: ٢٦٥٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٠٧ .

[كتب: ٢٦٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٥٠، ورواه مسلم مختصرًا ٢: ٢٨٨، وفيه زيادة «لا أشبع الله بطنه». أبو حمزة: بالحاء والزاي، وهو عمران بن أبي عطاء.

[كتب: ٢٦٥٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». وسيأتي أيضًا ٢٩٩٦ . وانظر: ٢٠٥٧، ٢٣٩٢، ٣٠٨٩ .

[كتب: ٢٦٥٣] إسناده منقطع؛ للتصريح بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس، وفي ترجمته في التهذيب ١١: ١٩٢: «قال ابن أبي خيثمة: لم يسمع من ابن عباس! كذا رأيت هذا بخط مغلطاي، وفيه نظر، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص، وهو حديثه عن ابن عباس: أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يصلي، فذهب جدي يمر بين يديه، الحديث، فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس، قال: ولم أسمعه منه. وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو بن يحيى، عن ابن عباس، ولم يقل في سياقه ولم أسمعه منه، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كما رواه ابن أبي خيثمة». وانظر أيضًا: ٢٠٩٥، ٢٢٥٨، ٢٢٩٥ . وانظر أيضًا: ١٨٩١، ١٩٦٥، ٢١٧٥، ٢٢٢٢، ٢٣٧٦ .

[كتب: ٢٦٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده. وانظر: ٢٢٩٨ .

٢٦٩٩- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَدِيفُهُ[1] أُسَامَةُ فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ، يَعْنِي نَبِيذَ السِّقَايَةِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا فَاصْنَعُوا. [كتب، ورسالة (٢٦٥٥)]

٢٧٠٠- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً قَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٥٦)]

٢٧٠١- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٧)]

٢٧٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، كَذَا قَالَ أَبِي إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمِ الجَبْهَةِ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلاَ يَكُفَّ الثِّيَابَ، وَلاَ الشَّعَرَ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٨)]

٢٧٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَبِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ كَذَا قَالَ أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ. [كتب، ورسالة (٢٦٥٩)]

٢٧٠٤- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُكَاتَبُ يُودَى مَا أُعْتِقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الحُرِّ وَمَا أُرِقَّ[2] مِنْهُ بِحِسَابِ العَبْدِ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٠)]

٢٧٠٥- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ بِالمَدِينَةِ رَجُلاَنِ يَحْفِرَانِ القُبُورَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ يَحْفِرُ لأَهْلِ مَكَّةَ وَأَبُو طَلْحَةَ يَحْفِرُ لِلأَنْصَارِ وَيَلْحَدُ لَهُمْ قَالَ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ العَبَّاسُ رَجُلَيْنِ إِلَيْهِمَا فَقَالَ اللَّهُمَّ خِرْ لِنَبِيِّكَ فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ، وَلَمْ يَجِدُوا أَبَا عُبَيْدَةَ فَحَفَرَ لَهُ وَلَحَدَ. [كتب، ورسالة (٢٦٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ورديفة». (٢) في طبعة الرسالة: «رق».

[كتب: ٢٦٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٧ .

[كتب: ٢٦٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر: ٢٢٥٧ .

[كتب: ٢٦٥٧] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ٣٢٩٩ .

[كتب: ٢٦٥٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٩٦ .

[كتب: ٢٦٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٣٧ .

[كتب: ٢٦٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٥٦ . «يودى» رسمت في ح بهمزة فوق الواو، «رق» في ح «أرق» وكلاهما خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢٦٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله، والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

٢٧٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَدْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٢)]

٢٧٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَجَّةٌ وَلَوْ قُلْتُ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٣)]

٢٧٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَعُمَرُ حَتَّى مَاتَ وَعُثْمَانُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقَدْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَصَّرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٤)]

٢٧٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يُونُسُ وَحُجَيْنٌ قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَالَ حُجَيْنٌ سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ سَلاَمٌ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٥)]

٢٧١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٦)]

٢٧١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا البَرَاءُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ الغَنَوِيَّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ أَهْلِ البَصْرَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه

[كتب: ٢٦٦٢] إسناده صحيح. أبو وكيع: هو الجراح بن مليح الرؤاسي، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي: هو أربدة، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

[كتب: ٢٦٦٣] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢٦٤٢، ٢٧٤١ .

[كتب: ٢٦٦٤] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سليم. قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥: ١٢٤ في حديث عائشة «تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج» ما نصه: «إن أريد بذلك التمتع الخاص، وهو الذي يحل منه بعد السعي، فليس كذلك، فإن في سياق الحديث ما يرده، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يأباه، وإن أريد به التمتع العام دخل فيه القِران، وهو المراد». وقال أيضًا ٥: ١٢٦: «وأكثر السلف يطلقون المتعة على القران». وانظر: ٢٠٩٠، ٢١١٥، ٢١٥٨، ٢٢١١، ٢٢٢٣، ٢٢٧٤، ٢٣٤٨، ٢٣٦٠، ٢٤٥١، ٢٥١٣، ٢٥٣٩، ٢٦٤١ .

[كتب: ٢٦٦٥] إسناده صحيح. ورواه الشافعي في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة، وهو يحيى بن حسان، عن الليث بن سعد. قال الشافعي في اختلاف الحديث (ص٦٣): «وإنما قلنا بالتشهد الذي روي عن ابن عباس لأنه أتمها، وأن فيه زيادة على بعضها: المباركات». والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاري. انظر: المنتقى ٩٩٨-١٠٠٣ .

[كتب: ٢٦٦٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٨٩، ٢٧٨٥ .

وَسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٧)]

٢٧١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ قَالَ تَدْرُونَ مَا هَذَا فَقَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ(١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٨)]

٢٧١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا غُلاَمُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَلْتَسْأَلِ اللهَ(٢)، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ(٣) كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ. [كتب، ورسالة (٢٦٦٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مَرْيَمُ بنت عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسأل الله».

(٣) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب

[كتب: ٢٦٦٧] إسناده صحيح. البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري القاضي، قد ينسب إلى جده، وعن هذا اضطرب قولهم فيه، فجعله النسائي في الضعفاء ٦: راويين قال: «براء بن يزيد الغنوي، يروي عن أبي نضرة، ضعيف» ثم قال: «براء بن عبد الله بن يزيد، روى عن عبد الله بن شقيق، ليس بذاك، بصري»، وتبعه في الفرق بينهما ابن عدي وابن حبان وغيرهما، وقال أحمد: «سمع سعيد، يعني ابن أبي عروبة، من ذاك الشيخ الضعيف، البراء بن عبد الله الغنوي»، وتكلم فيه غيره أيضًا، وأما البخاري فجزم بأنه راو واحد، ترجم في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١١٩، ١٢٠: «البراء بن يزيد العابد الغنوي» وذكر أنه «يعد في البصريين» ثم روى هذا الحديث تعليقًا: «وقال مسلم وسعيد بن سليمان: حدثنا البراء بن يزيد قال: حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس» الحديث، وقال بعده: «وقال لي إسحاق: حدثنا ابن شميل قال: حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي قال: حدثنا أبو نضرة بهذا، وقال أبو نعيم: حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري، وقال أحمد: البراء بن عبد الله الغنوي أحب إليَّ من عقبة الأصم». وكذلك في التهذيب ٧: ٢٤٤ في ترجمة عقبة: «قال عبد الله بن أحمد: سئل أبي عن عقبة؛ يعني الأصم؟ فقال: البراء الغنوي أحب إلي منه». فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحًا؛ بل ذكر كلمة أحمد، ثم لم يذكره في الضعفاء، فهو عنده ثقة أو مقبول، وإلى هذا نذهب، وانظر: ٢١٦٨، ٢٣٤٣ .

[كتب: ٢٦٦٨] إسناده صحيح. علباء: هو ابن أحمر اليشكري، والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح».

[كتب: ٢٦٦٩] إسناده صحيح. ليث: هو ابن سعد. قيس بن الحجاج الكلاعي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس: «كان رجلًا صالحًا»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٥٥، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي، وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية، قال النووي: «رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح». قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢: «وخرجه الإمام أحمد من حديث حنش الصنعاني مع إسنادين آخرين منقطعين، ولم يميز بعضها من بعض»! فكأن الحافظ ابن رجب لم ير في المسند إلا الإسناد الذي أشار إليه، وسيأتي ٢٨٠٤، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنش، مميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع، وهما هذا الحديث والحديث ٢٧٦٣ .

٢٧١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٠)]

٢٧١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنِ المُجَثَّمَةِ وَعَنْ لَبَنِ الجَلاَّلَةِ. [كتب، ورسالة (٢٦٧١)]

٢٧١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ ذَلِكَ، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يَرْفَعِ الصَّحْفَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ البَرَكَةُ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٢)]

٢٧١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الكُسُوفَ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٣)]

٢٧١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخُسُوفِ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا وَاحِدًا. [كتب، ورسالة (٢٦٧٤)]

٢٧١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٥)]

[كتب: ٢٦٧٠] إسناده صحيح. أبو سعيد: هو مولى بني هاشم. والحديث مكرر ٢٦٥٩ . «ابن طاوس» هو عبد الله. وكلمة [ابن] سقطت خطأ من ح، والتصحيح من ك.

[كتب: ٢٦٧١] إسناده صحيح. معاذ بن هشام الدستوائي: ثقة مأمون من شيوخ أحمد، ليس لمن تكلم فيه وجه، ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٣٦٦ وأخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث مكرر ٢١٦١ .

[كتب: ٢٦٧٢] إسناداه صحيحان؛ بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جريج: عن عطاء عن ابن عباس، وعن أبي الزبير عن جابر، وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤ . وحديث جابر سيأتي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر: المنتقى ٤٦٩٠، «الصحفة» - بفتح الصاد وسكون الحاء-: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها. وفي ح «الصحيفة»، وهو خطأ، والصواب من ك.

[كتب: ٢٦٧٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٢٠٧ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والطبراني في الأوسط، وأعله كعادته بابن لهيعة، وذكر أن لابن عباس حديثًا في الصحيح خاليًا عن قوله: «فلم أسمع منه حرفًا». ويحمل هذا على أن ابن عباس كان بعيدًا في آخر الصفوت، بأنه كان صبيًا، فلم يسمع القراء، وهو قد أثبت القراءة فيها، كما مضى ١٨٦٤، وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين وغيرهما، انظر: المنتقى ١٧٣٢، ١٧٣٣ .

[كتب: ٢٦٧٤] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك، والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٦٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي، والحديث في مجمع الزوائد ١: ١٤٦، ١٤٧ نسبه للطبراني في الكبير فقط، وأعله بعبد الأعلى، وانظر: ١٤١٣، ١٤٢٨، ٢٩٧٦ . [حدثنا حسن] لم تذكر في ح، وزدناها من على الصواب.

٢٧٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ فِيهِ كِتَابًا لاَ يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلاَنِ بَعْدِي قَالَ فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ فِي لَغَطِهِمْ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَيْحَكُمْ عَهْدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٧٦)]

٢٧٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٧)]

٢٧٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ بَرَكَةَ بْنِ الْعُرْيَانِ الْمُجَاشِعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا حَرَّمَ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ ثَمَنَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٨)]

٢٧٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لِي أَبِي أَيْ بُنَيَّ أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ قَالَ فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللهِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ وَهُو[(١)] الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ. [كتب، ورسالة (٢٦٧٩)]

٢٧٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ثَمَانَ سِنِينَ، أَوْ سَبْعًا يَرَى الضَّوْءَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَثَمَانِيًا، أَوْ سَبْعًا يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا. [كتب، ورسالة (٢٦٨٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هو».

[كتب: ٢٦٧٦] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سُليم. وانظر: ١٩٣٥، ٢٩٩٢، ٣١١١ .

[كتب: ٢٦٧٧] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٨٨ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات». وأشار إليه الترمذي ٤: ١٥٩ ونسبه شارحه لابن المنذر فقط. «الذربة» -بفتح الذال وكسر الراء-: من الذرب، بفتحهما، وهو الداء الذي يَعْرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه.

[كتب: ٢٦٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٢١ .

[كتب: ٢٦٧٩] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٧٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح».

[كتب: ٢٦٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩٩، ٢٥٢٣، وهو في تاريخ ابن كثير ٥: ٢٥٨، وقال: «رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة، به». وانظر: ٢٦٤٠ .

٢٧٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العَيْنُ حَقٌّ العَيْنُ حَقٌّ العَيْنُ تَسْتَنْزِلُ الحَالِقَ. [كتب، ورسالة (٢٦٨١)]

٢٧٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلاَ يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ. [كتب، ورسالة (٢٦٨٢)]

٢٧٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ مُؤْمِنًا قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿جزاؤه جهنم خالدا فيها﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ قَالَ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَالَ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ قَالَ: بِشِمَالِهِ آخِذًا صَاحِبَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فِي قِبَلِ[1] عَرْشِ الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي. [كتب، ورسالة (٢٦٨٣)]

٢٧٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ قَالَ دَعَانَا رَجُلٌ فَأَتَى بِخِوَانٍ عَلَيْهِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ ضَبًّا قَالَ وَذَاكَ عِشَاءً فَآكِلٌ وَتَارِكٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَأَكْثَرَ فِي ذَلِكَ جُلَسَاؤُهُ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِئْسَمَا قُلْتُمْ إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحِلاً وَمُحَرِّمًا ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَامْرَأَةٌ فَأُتِيَ بِخِوَانٍ عَلَيْهِ خُبْزٌ وَلَحْمُ ضَبٍّ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَنَاوَلُ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَحْمُ ضَبٍّ فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ إِنَّهُ لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ، وَلَكِنْ كُلُوا قَالَ فَأَكَلَ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَالمَرْأَةُ قَالَ وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ لاَ آكُلُ مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٦٨٤)]

٢٧٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي القُرْبَى لِمَنْ هُوَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قُبُل».

[كتب: ٢٦٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٧٨ .

[كتب: ٢٦٨٢] إسناده صحيح. وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم، وسيأتي أيضًا ٢٧١٨ .

[كتب: ٢٦٨٣] إسناده صحيح. عبد الواحد: هو ابن زياد. يحيى: هو ابن عبد الله بن الحرث المجبر. والحديث مختصر ٢١٤٢ .

[كتب: ٢٦٨٤] إسناده صحيح. سليمان الشيباني: هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان. وانظر: ١٩٧٨، ٢٢٩٩، ٢٣٥٤، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا آكله ولا أحرمه» ثابت صحيح عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن عمر، وإنما أنكر ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمارة التحريم أو الكراهة، فأنكر فهم الراوي، لا ما روى. وانظر: المنتقى ٤٥٨٢، ٤٥٨٣ .

وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلاَ أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ شَيْءٍ يَقَعُ فِيهِ مَا أَجَبْتُهُ وَكَتَبَ[(١)] إِلَيْهِ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي[(٢)] عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَرَاهَا لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ قَالَ إِذَا احْتَلَمَ وَأُونِسَ مِنْهُ خَيْرٌ، وَعَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ فَلاَ شَيْءَ لَهُمَا وَلَكِنَّهُمَا يُحْذَيَانِ وَيُعْطَيَانِ وَعَنْ قَتْلِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَقْتُلْهُمْ وَأَنْتَ فَلاَ تَقْتُلْهُمْ إِلاَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلاَمِ حِينَ قَتَلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٨٥)]

٢٧٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ لَقَدْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا فَجَلَسَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي الْحِجْرَ فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا قَالُوا فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ قَالَ فَرَمَلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ حَيْثُ لاَ يَرَاهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ هَؤُلاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة (٢٦٨٦)]

٢٧٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هِبَةً فَأَثَابَهُ عَلَيْهَا قَالَ رَضِيتَ قَالَ: لاَ قَالَ فَزَادَهُ قَالَ رَضِيتَ قَالَ: لاَ قَالَ فَزَادَهُ قَالَ رَضِيتَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ. [كتب، ورسالة (٢٦٨٧)]

٢٧٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعِرَّانَةَ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا. [كتب، ورسالة (٢٦٨٨)]

٢٧٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكتب».
(٢) في طبعة الرسالة: «تسأل».

[كتب: ٢٦٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٣٥.

[كتب: ٢٦٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٩.

[كتب: ٢٦٨٧] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٤٨، ونسبه أيضًا للبزار والطبراني في الكبير بمعناه، وقال: «ورجال أحمد رجال الصحيح». ونسبه الحافظ في التلخيص أيضًا ٢٦٠ لابن حبان في صحيحه. «أن لا أتهب» إلخ، بتشديد التاء: قال ابن الأثير: «أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء؛ لأنهم أصحاب مدن وقرى، وهم أعرف بمكارم الأخلاق، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهابًا عن المروءة وطلبًا للزيادة، وأصله: أو تهب، فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال، مثل اتزن واتعد، من الوزن والوعد».

[كتب: ٢٦٨٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٢٩، وانظر: ٢٠٧٧، ٢٢٢٠، ٢٣٠٥، ٢٦٣٩، ٢٧٠٧.

عَلِيِّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. [كتب، ورسالة (٢٦٨٩)]

٢٧٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ[1] أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ. [كتب (٢٦٩٠) رسالة (٢٦٩٠)]

٢٧٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا شَاذَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ قَالَ أُنَاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْحَابُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا فَأُنْزِلَتْ ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ قَالَ وَلَمَّا حُوِّلَتِ القِبْلَةُ قَالَ أُنَاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْحَابُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَأُنْزِلَتْ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾. [كتب، ورسالة (٢٦٩١)]

٢٧٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مِنْبَرِ البَصْرَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ لَهُ دَعْوَةٌ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي، قَالَ وَيَطُولُ يَوْمُ القِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي البَشَرِ فَيَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السلام فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَدْ أُخْرِجْتُ مِنَ الجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ دَعْوَةً غَرَّقَتْ أَهْلَ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ عليه السلام قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَدْ كَذَبْتُ فِي الإِسْلاَمِ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنْ حَاوَلَ بِهِنَّ إِلاَّ عَنْ دِينِ اللهِ قَوْلُهُ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ وَقَوْلُهُ لاِمْرَأَتِهِ إِنَّهَا أُخْتِي وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عليه السلام الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ فَيَأْتُونَ

---

(١) قوله: «إن» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٢٦٨٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٥٤ .

[كتب: ٢٦٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٦ .

[كتب: ٢٦٩١] إسناده صحيح. شاذان: هو أسود بن عامر. والقسم الأول من الحديث في شأن الخمر مضى ٢٠٨٨، ٢٤٥٢، والثاني في شأن القبلة رواه الترمذي ١: ٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١: ١٤٦ أيضًا لوكيع والفريابي والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه.

مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَته فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي قَدِ اتُّخِذْتُ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللهِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الخَاتَمُ فَيَقُولُونَ لاَ فَيَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وَسلم خَاتَمُ النَّبِيِّينَ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَأَقُولُ نَعَمْ أَنَا لَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ فَنَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ فَتُفْرِجُ لَنَا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ وَتَقُولُ الأُمَمُ كَادَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلَّهَا قَالَ: ثُمَّ آتِي بَابَ الجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ[1] فَأَقْرَعُ البَابَ فَيُقَالُ مَنْ أَنْت فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيُفْتَحُ لِي فَأَرَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، أَوْ سَرِيرِهِ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا وَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي أَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَخِرُّ سَاجِدًا وَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ أَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا فَأُخْرِجُهُمْ قَالَ وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ مِثْلَ هَذَا أَيْضًا. [كتب، ورسالة (٢٦٩٢)]

٢٧٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الأَوَّلِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ وَالثَّانِيَةِ بُرَّةٍ وَالثَّالِثَةِ ذَرَّةٍ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٣)]

٢٧٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٤)]

٢٧٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بِحَلْقَةِ البَابِ فَأَقْرَعُ البَابَ».

[كتب: ٢٦٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٤٦ .

[كتب: ٢٦٩٣] إسناده صحيح، وهو من مسند أنس، وإنما ذكر تبعًا للذي قبله؛ بيانًا للمثاقيل المبهمة في حديث أبي نضرة عن ابن عباس. وسيأتي بنحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس، وسيأتي من حديثه أيضًا بأسانيد أخر: ١٢١٧٩، ١٢٤٩٦، ١٢٤٩٧، ١٢٨٥٥، ١٣٥٩٧ بمعناه.

[كتب: ٢٦٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠٥، ٢٣٠١ .

رَجُلاَنِ فوقَعَتِ اليَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو مَا لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ قَالَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ شَهَادَتُهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٥)]

٢٧٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ القُرْآنُ وَبِالمَدِينَةِ عَشْرًا. [كتب، ورسالة (٢٦٩٦)]

٢٧٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: رَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَآدَمُ جَسِيمٌ قَالُوا لَهُ فَإِبْرَاهِيمُ قَالَ انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٧)]

٢٧٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ زُهَيْرٌ لاَ شَكَّ فِيهِ قَالَ: إِنَّ الهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالاقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٨)]

٢٧٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ وَجَعْفَرٌ، يَعْنِي الأَحْمَرَ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: السَّمْتُ الصَّالِحُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٦٩٩)]

٢٧٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ المُهَلَّبِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٠)]

٢٧٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو المُحَيَّاةِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنًى وَصَلَّى الغَدَاةَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِهَا. [كتب، ورسالة (٢٧٠١)]

[كتب: ٢٦٩٥]إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٨٠، ٢٦١٥ .

[كتب: ٢٦٩٦]إسناده صحيح. يحيى: هو ابن أبي كثير. والحديث في تاريخ ابن كثير ٥: ٢٥٧ أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان، قال: «ولم يخرجه مسلم». وانظر: ٢٦٤٠ .

[كتب: ٢٦٩٧]إسناده صحيح. وانظر: ٢٣٢٤، ٢٣٤٧، ٢٥٠١، ٢٥٠٢ .

[كتب: ٢٦٩٨]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس، وأعله المنذري بقابوس، وقد سبق أن بينا في ١٩٤٦ أنه ثقة. السمت: الهيئة الحسنة. الاقتصاد: سلوك القصد في القول والفعل، والدخول فيهما برفق على سبيل يمكن الدوام عليها.

[كتب: ٢٦٩٩]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٧٠٠]إسناده صحيح. وذُكر في المنتقى ٢٥٨٣ منسوبًا لأحمد فقط. وانظر: الحديث الآتي.

[كتب: ٢٧٠١]إسناده صحيح. يحيى بن يعلى أبو المحياة --بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء وآخره هاء- التيمي: ثقة، وثقه

٢٧٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ[1]، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ العُطَارِدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يُفَارِقُ الجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. [كتب، ورسالة (٢٧٠٢)]

٢٧٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، يَعْنِي القُمِّيَّ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ قَالَ وَمَا الَّذِي أَهْلَكَكَ قَالَ حَوَّلْتُ رَحْلِي البَارِحَةَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَوْحَى اللهُ إِلَى رَسُولِهِ هَذِهِ الآيَةَ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ قَالَ[2]: أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقُوا الدُّبُرَ وَالحَيْضَةَ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٣)]

٢٧٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْضَ بَنَاتِهِ وَهِيَ تَجُودُ بِنَفْسِهَا فَوقَعَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى قُبِضَتْ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ الحَمْدُ للهِ المُؤْمِنُ بِخَيْرٍ تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُو يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٤)]

٢٧٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) سلف برقم (٢٥٢٧) من رواية حَسَن بن الرَّبِيع، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد، وَحَسَن هنا، هو ابن مُوسَى، صَرَّح باسمه ابن حَجَر في «أطراف المسند» (٣٩٦٢)، وَذَكَرَ أن الحديث من رواية حَسَن بن الرَّبِيع، وَحَسَن بن مُوسَى، عن حَمَّاد بن زَيْد، وقد أخرجه أبو عَوانَة (٧١٧٩) من طريق حَسَن بن الرَّبِيع، وحَسَن بن مُوسَى، والقَوارِيري، قالوا: حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد، به.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣١١ . والحديث في المنتقى ٢٥٨٢ ونسبه أيضًا لأبي داود. وهو مطول ٢٣٠٦ .

[كتب: ٢٧٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا: هو ابن موسى الأشيب، وأما هناك فهو حسن بن الربيع.

[كتب: ٢٧٠٣] إسناده صحيح. يعقوب القمي: هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، وهو ثقة، وثقه الطبراني وابن حبان، وقال محمد بن حميد الرازي: «دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٩١ . جعفر: هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وترجمه البخاري ١/ ٢/ ٢٠٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١: ٥١٥، ٥١٦ وقال: «ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن حسن بن موسى الأشيب، به. وقال: حسن غريب». وهو في الترمذي ٤: ٧٥، ٧٦ ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجة، ولم أجده فيهما. والظاهر عندي أنه خطأ منه، فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١: ٢٦٢، ولم ينسبه لهما، بل نسبه لأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والخرائطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة. وانظر: ٢٤١٤ . «حولت رحلي»: قال ابن الأثير: «كنى برحله عن زوجته، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها؛ لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلى وجهها، فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله، إما أن يريد به المنزل والمأوى، وإما أن يريد به الرحل الذي تركب عليه الإبل، وهو الكور».

[كتب: ٢٧٠٤] إسناده حسن. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو ثقة، ومن تكلم فيه أخطأ، ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولًا بإسنادين صحيحين ٢٤١٢، ٢٤٧٥ .

إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَقَدْ نَصَبُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٢٧٠٥)]

٢٧٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ وَقُثَمُ أَمَامَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٦)]

٢٧٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَلَ بِالبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ صَدَقُوا رَمَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبَيْتِ وَكَذَبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَقْدَمُوا مِنَ العَامِ المُقْبِلِ يُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ لأَصْحَابِهِ ارْمُلُوا بِالبَيْتِ ثَلاَثًا وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ قُلْتُ وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا فَقُلْتُ وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا فَقَالَ صَدَقُوا قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَكَذَبُوا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ كَانَ النَّاسُ لاَ يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ، وَلاَ يُصْرَفُونَ عَنْهُ فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ، وَلاَ تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ قُلْتُ وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَسْعَى فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى جَمْرَةِ العَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ، قَالَ يُونُسُ: الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الجَمْرَةِ الوُسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ قَالَ قَدْ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ قَالَ يُونُسُ وَثَمَّ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ، وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَمِيصٌ أَبْيَضُ وَقَالَ: يَا أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تُكَفِّنُنِي فِيهِ غَيْرُهُ فَاخْلَعْهُ حَتَّى تُكَفِّنَنِي فِيهِ فَعَالَجَهُ لِيَخْلَعَهُ فَنُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ ﴿أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ * قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآ﴾ فَالتَفَتَ إِبْرَاهِيمُ، فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَبْيَضَ أَقْرَنَ أَعْيَنَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَبِيعُ[1] ذَلِكَ الضَّرْبَ مِنَ الكِبَاشِ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى الجَمْرَةِ القُصْوَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى مِنًى قَالَ هَذَا مِنًى قَالَ يُونُسُ هَذَا مُنَاخُ النَّاسِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا فَقَالَ هَذَا المَشْعَرُ الحَرَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى عَرَفَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ قُلْتُ لاَ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لإِبْرَاهِيمَ عَرَفْتَ قَالَ يُونُسُ هَلْ عَرَفْتَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ، ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ قُلْتُ وَكَيْفَ كَانَتْ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ خَفَضَتْ لَهُ الجِبَالُ رُؤُوسَهَا وَرُفِعَتْ لَهُ القُرَى فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٧)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «نتبع».

[كتب: ٢٧٠٥]إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر: ٢٤٧٤ .

[كتب: ٢٧٠٦]إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وانظر: ١٧٦٠، ٢١٤٦، ٢٢٥٩ .

[كتب: ٢٧٠٧]إسناده صحيح. أبو عاصم الغنوي: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا

٢٧٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ الغَنَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ فَذَكَرَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَثَمَّ تَلَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ لِلْجَبِينِ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٨)]

٢٧٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ. [كتب، ورسالة (٢٧٠٩)]

٢٧٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ[1] أَنْتَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. [كتب، ورسالة (٢٧١٠)]

٢٧٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَالَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ. قَالَ أَبِي: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وما أخرت وما أسررت وما أعلنت».

الحديث كعادته في إشاراته الدقيقة، قال: «أبو عاصم عن أبي الطفيل عن ابن عباس، قال: الذبيح، قال حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة». والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ٧: ١٤٩ آخره عن هذا الموضع، من أول قوله: «لما أمر إبراهيم بالمناسك»، وكذلك صنع الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٢٥٩ و٨: ٢٠٠، ٢٠١ من أول قوله: «قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة». وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات». وقال في الثاني: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح؛ غير أبي عاصم الغنوي، وهو ثقة». وكذلك ذكر السيوطي جزءًا منه في الدر المنثور ٥: ٢٨٠ ونسبه أيضًا لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان. وانظر: ٢٠٢٩، ٢٠٧٧، ٢٦٨٨، ٢٧٨٣ . النغف -بالنون والغين المفتوحتين-: دود تكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها «نغفة». تله: ألقاه وصرعه.

[كتب: ٢٧٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٧٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٨، ٢٣٤٣ . وانظر: ٢٣٤٢، ٢٦٦٧ .

[كتب: ٢٧١٠] إسناده صحيح، وهو في الموطأ ١: ٢١٧ . القيام: بمعنى القيوم؛ أي الذي لا يزول، والقائم على كل شيء، أي المدبر أمر خلقه. وانظر: ٢٧٤٨ .

الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللهِ قَالَ يَكْفُرْنَ العَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ. [كتب، ورسالة (٢٧١١)]

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ اذْهَبْ يَا رَافِعُ لِبَوَّابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَهَذِهِ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ تَلاَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾ هَذِهِ الآيَةَ وَتَلاَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ. [كتب، ورسالة (٢٧١٢)]

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: أَوَّلُ مَنْ جَحَدَ آدَمُ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ فَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ فَرَأَى فِيهِمْ

[كتب: ٢٧١١] إسناده صحيح. عطاء بن يسار المدني: تابعي كبير الثقة، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة. والحديث في الموطأ ١: ١٩٤، ١٩٥ . ورواه الشيخان أيضًا كما في المنتقى ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناء الحديث أنه رواه أيضًا عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك، قرأه على عبد الرحمن. وذكر الخلاف بين روايته ورواية إسحاق بن عيسى في بعض لفظ الحديث. ورواية الموطأ المطبوعة من رواية يحيى بن يحيى عن مالك توافق روايته عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك. والزيادة التي أثبتناها بين معكفين هي من ك والموطأ، وسقطت خطأ من ح. وهي ثابتة أيضًا في البخاري ٢: ٢٤٧ من روايته عن عبد الله بن مسلمة عن مالك. وانظر: ١٨٦٤، ١٩٧٥ . «تكعكعت» أي: أحجمت وتأخرت إلى الوراء، قال الحافظ في الفتح ٢: ٤٤٨: «يقال: كع الرجل إذا نكص على عقبيه، قال الخطابي: أصله تكعَّعْت، فاستثقلوا اجتماع ثلاث عينات، فأبدلوا من إحداهما حرفًا مكررًا».

[كتب: ٢٧١٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٣١٦ عن هذا الموضع، وقال: «وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدركه وابن مردويه، كلهم من حديث عبد الملك بن جريج بنحوه، ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص: أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فذكره». وانظر الفتح ٨: ١٧٥، ١٧٦ . قول مروان «بما أوتي» هكذا في الأصلين والبخاري. وفي الآية: (بِمَا أَتَوْا) في الأصلين، وفي البخاري (بِمَا أَتَوْا)، انظر: الطبعة السلطانية ٦: ٤٠، ٤١، قال القسطلاني ٧: ٥٦: «ولأبي ذر عن المستملي والكشميهني: بما أوتوا»، ونقل الحافظ في الفتح أن (أَتَوْا) قراءة السلمي وسعيد بن جبير.

رَجُلًا يَزْهَرُ قَالَ أَيْ رَبِّ مَنْ هَذَا قَالَ ابْنُكَ دَاوُدُ[١] قَالَ كَمْ عُمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ قَالَ أَيْ رَبِّ زِدْ فِي عُمْرِهِ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمْرِكَ فَزَادَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ عُمْرِهِ فَكَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ بَقِيَ مِنْ أَجَلِي أَرْبَعُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ جَعَلْتَهُ[٢] لابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ فَجَحَدَ قَالَ فَأَخْرَجَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ البَيِّنَةَ فَأَتَمَّهَا لِدَاوُدَ مِئَةَ سَنَةٍ وَأَتَمَّهَا لآدَمَ عُمْرَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة (٢٧١٣)]

٢٧٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي النَّهْشَلِيَّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمَّا كَبِرَ صَارَ إِلَى تِسْعٍ: سِتٌّ وَثَلاَثٌ[٣]. [كتب، ورسالة (٢٧١٤)]

٢٧٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اتَّقُوا المَلاَعِنَ الثَّلاَثَ قِيلَ مَا المَلاَعِنُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فِيهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ. [كتب، ورسالة (٢٧١٥)]

٢٧٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٤]. [كتب، ورسالة (٢٧١٦)]

٢٧٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هذا ابْنُكَ دَاوُدُ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إِنَّكَ قد جَعَلْتَهُ».

(٣) في أكثر النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «صار إلى تِسعٍ وَسِتٌّ وَثَلاث»، وفي نسختَي الظاهرية وكوبريلي الخطيتين، وطبعة الرسالة: «صار إلى تِسعٍ: سِتٌّ وَثَلاث».

(٤) في النسخ الخطية كوبريلي (٢٣)، والظاهرية (١٤)، و«أطراف المسند» (٣٥٨٤)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٨١٠٧): وطبعة الرسالة: «وهو محرم».

- وفي النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والظاهرية (٩)، والكتانية، ومكتبة الحرم المكّي، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية، ونسخة على الظاهرية (١٤)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «وهو صائم».

- والحديث؛ أخرجه أحمد ١/٢٩٢(٢٧١٠)، والبزار (٤٩٧٢)، و«النَّسائي» ٥/١٩٣، وفي «الكُبرى» (٣١٩٤ و٣٢٢٣ و٣٨١٤)، وَالسراج (٢٦١٦)، وَأبو عوانة (٣٦٤١)، من طريق اللَّيث، به، وَعندهم: «وهو مُحرم».

[كتب: ٢٧١٣]إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٧٠ .

[كتب: ٢٧١٤]إسناده صحيح. أبو بكر النهشلي: رجح البخاري في الكنى رقم ٥٤ أنه أبو بكر بن عبد الله بن قطاف، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم. وانظر: ٢٥٧٢ .

[كتب: ٢٧١٥]إسناده ضعيف؛ لإبهام راويه عن ابن عباس. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٢٠٤ وأعله بذلك. وانظر: المنتقى ١٣٧، ١٣٨ .

[كتب: ٢٧١٦]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٩٤ .

قَالَ: أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. [كتب، ورسالة (٢٧١٧)]

٢٧٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ عَنْ قِلَّةٍ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا. [كتب، ورسالة (٢٧١٨)]

٢٧٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو[1]، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ فَاتَّبَعَهُ رَجُلاَنِ وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا يَقُولُ ارْجِعَا ارْجِعَا حَتَّى رَدَّهُمَا، ثُمَّ لَحِقَ الأَوَّلَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّا هَاهُنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْخَلْوَةِ. [كتب، ورسالة (٢٧١٩)]

٢٧٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٢٠)]

٢٧٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْ آلِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُدِيمَ النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ. [كتب، ورسالة (٢٧٢١)]

٢٧٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ[2]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ

---

(١) قوله: «يعني ابن عمرو» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا إسحاق هو ابن عيسى».

[كتب: ٢٧١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

[كتب: ٢٧١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حبان بن علي، كما سبق في ١١٦٤ . عقيل -بالتصغير- بن خالد الأيلي: ثقة حافظ حجة، من أوثق الناس في الزهري. وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٦٨٢ .

[كتب: ٢٧١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥١٠ . «ارجعا، ارجعا» في ح «اربعا، اربعا» وهو خطأ، صححناه من ك ومن الزوائد ٨: ١٠٤ .

[كتب: ٢٧٢٠] إسناده صحيح. ورواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في المنتقى ١٢١٠ . وهو في الترمذي ١: ٣٤١ ونسبه شارحه لأبي داود، وهو وهم. وسيأتي الحديث أيضًا: ٢٧٢٥، ٢٧٢٦ . وانظر: ٦٧٨ .

[كتب: ٢٧٢١] إسناده صحيح. محمد من آل عمرو بن عثمان: هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وفاطمة بنت الحسين بن علي: أمه. والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

نِسَائِهِ لَقَدْ ضَحِكْتَ فِي مَنَامِكَ فَمَا أَضْحَكَكَ قَالَ أَعْجَبُ مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ هَوْلَ الْعَدُوِّ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَذَكَرَ لَهُمْ خَيْرًا كَثِيرًا. [كتب، ورسالة (٢٧٢٢)]

٢٧٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٣)]

٢٧٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا يُحَوَّلُ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلاَّ دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ عَبْدًا، وَلاَ وَلِيدَةً وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَلَى ثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٤)]

٢٧٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٢٥)]

٢٧٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[1] فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٦)]

٢٧٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ وَالْبَهِيمَةَ وَالْوَاقِعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث».

[كتب: ٢٧٢٢] إسناده حسن. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٢٨١ وقال: «رواه أحمد، وفيه محمد بن ثابت العبدي، وثقه ابن معين في رواية، وكذلك النسائي، وبقية رجاله ثقات». ومحمد بن ثابت حسن الحديث، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

[كتب: ٢٧٢٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣١١ .

[كتب: ٢٧٢٤] إسناده صحيح. ثابت: هو ابن يزيد الأحول. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٨٣، ٢٨٤ عن المسند ٢٧٤٣، وقال: «وقد روى آخره ابن ماجة عن عبد الله بن معاوية عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي الكوفي، به». وقد مضى بعض معناه ٢١٠٩ وأشرنا إلى هذا هناك. وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٢٣٩، ٣٢٦ .

[كتب: ٢٧٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٢٠ .

[كتب: ٢٧٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٧٢٧] إسناده حسن. أبو القاسم بن أبي الزناد: ثقة من شيوخ أحمد، وهو أخو عبد الرحمن بن أبي الزناد، وقد سبق

٢٧٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ قَالَ اخْرُجُوا بِسْمِ اللهِ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ لاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا الوِلْدَانَ، وَلاَ أَصْحَابَ الصَّوامِعِ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٨)]

٢٧٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا مِنَ الحُمَّى وَالأَوْجَاعِ بِسْمِ اللهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٢٧٢٩)]

٢٧٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ كُلُوا مِنْ حَوْلِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا. [كتب، ورسالة (٢٧٣٠)]

٢٧٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ يَوْمَ النَّحْرِ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ، أَوْ نَحَرَ، أَوْ ذَبَحَ وَأَشْبَاهِ هَذَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حَرَجَ لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٢٧٣١)]

٢٧٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٢)]

توثيقه ٥٣٩ . ابن أبي حبيبة: هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، قال أحمد: «ثقة»، وقال العجلي: «حجازي ثقة»، وضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٧١، ٢٧٢: «منكر الحديث»، وكذلك قال في الضعفاء ص٢، وقال النسائي في الضعفاء ص٢: «ضعيف مدني»، وقال الترمذي في السنن ٢: ٣٣٩: «يضعف في الحديث». والظاهر عندي أن من تكلم فيه فإنما تكلم في حفظه وفي خطئه في بعض ما يروي، فقد قال الحربي: «شيخ مدني صالح له فضل، ولا أحسبه حافظًا»، وقال ابن سعد: «كان مصليًا عابدًا، صام ستين سنة، وكان قليل الحديث»، وقال العقيلي: «له غير حديث لا يتابع على شيء منها»، ثم ضرب المثل بحديثه الآتي ٢٧٢٩، ومِثْلُ هذا لا يَقِل حديثه عن درجة الحسن. وانظر: ٢٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك.

[كتب: ٢٧٢٨] إسناده حسن. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣١٦، ٣١٧، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ثم قال: «وفي رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وثقه أحمد، وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح»! ولست أدري لم جعل كلامه على رجال البزار وأمامه رجال المسند؟! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا.

[كتب: ٢٧٢٩] إسناده حسن، كسابقيه. وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتابع عليه ابن أبي حبيبة، كما قلنا في ٢٧٢٧ . النعار: من قولهم: «نعر العرق بالدم»: إذا ارتفع وعلا، وجرح نعار ونعور: إذا صَوَّت دمه عند خروجه. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٢٧٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٣٩ .

[كتب: ٢٧٣١] إسناده حسن. وانظر: ٢٦٤٨ .

[كتب: ٢٧٣٢] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ٣٣٦ عن محمد بن عمرو السواق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به،

٢٧٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبرَنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي البَهِيمَةَ: اقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٣)]

٢٧٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ وَقَعَ فِي أَبٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ العَبَّاسُ فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا وَاللهِ لَنَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ فَلَبِسُوا السِّلَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ قَالُوا أَنْتَ قَالَ فَإِنَّ العَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ فَلاَ تَسُبُّوا مَوْتَانَا[١] فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا[٢] فَجَاءَ القَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٤)]

٢٧٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالبَيْتِ وَابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ مَعَهُ مِحْجَنٌ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ لأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ عَيْشَهُمْ فَكَيْفَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ الزَّقُّومُ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٥)]

٢٧٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. [كتب، ورسالة (٢٧٣٦)]

٢٧٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخبرَنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَاللهِ مَا صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ إِذَا صَامَ صَامَ حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ، وَاللهِ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى إِذَا أَفْطَرَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أمواتنا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحيانا».

وقال: «وإنما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه. وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال: ملعون من عمل عمل قوم لوط، ولم يذكر فيه القتل، وذكر فيه: ملعون من أتى بهيمة». وكأن الترمذي يرمي إلى تعليل الحديث! وما أتى بعلة. وانظر: ٢٤٢٠، ٢٧٢٧، ٢٧٣٣ .

[كتب: ٢٧٣٣] إسناده صحيح، وهو موقوف على ابن عباس، يؤيد المرفوع السابق في ٢٤٢٠، وقد أشرنا إليه هناك. وانظر: ٢٧٢٧ .

[كتب: ٢٧٣٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة. انظر: مجمع الزوائد ٨: ٧٦ . أحيانا: أحياءنا، بتسهيل الهمزة.

[كتب: ٢٧٣٥] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٠١ عن هذا الموضع، ثم قال: «وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ثم ذكره مرة أخرى ٧: ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة.

[كتب: ٢٧٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٨٩ .

يَقُولُ[١] القَائِلُ وَاللهِ لاَ يَصُومُ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٧)]

٢٧٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُصُّ شَارِبَهُ وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِهِ يَقُصُّ شَارِبَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٨)]

٢٧٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مُوِّتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بِمَنْخِرَيْهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مُوِّتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٧٣٩)]

٢٧٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٠)]

٢٧٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الحَجُّ كُلَّ عَامٍ فَقَالَ بَلْ حَجَّةٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ كُلَّ عَامٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٤١)]

٢٧٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُهُنَّ فَخْرًا بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي فَهِيَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٢٧٤٢)]

٢٧٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويفطر إذا أفطر حتى يقول».

[كتب: ٢٧٣٧]إسناده صحيح. يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما، وقال العجلي: «بصري ثقة، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة». والحديث مكرر ٢٤٥٠ .

[كتب: ٢٧٣٨]إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٠ من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل عن سماك، قال: «حديث حسن غريب». وانظر: ٢١٨١ .

[كتب: ٢٧٣٩]إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو الطيالسي. والحديث في مسنده ٢٦٨٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨: ٨٥ ونسبه أيضًا للطبراني في الأوسط والكبير، وقال: «رجال أحمد رجال الصحيح». الجُعل -بضم الجيم وفتح العين-: حيوان صغير قذر كالخنفساء، وفي اللسان: «قيل: هو أبو جعران، بفتح الجيم». يدهده: أي يدحرج، وهو يدحرج العذر والقاذورات.

[كتب: ٢٧٤٠]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر: ٢٧٢٦ .

[كتب: ٢٧٤١]إسناده صحيح، وهو في مسند الطيالسي ٢٦٦٩ . انظر ما مضى: ٢٦٦٣ .

[كتب: ٢٧٤٢]إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٥٦ . وذُكر في مجمع الزوائد ٨: ٢٥٨ وأشرنا إليه هناك. يزيد: هو ابن أبي زياد.

يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارَانِ إِلاَّ أَنْ أُعِدَّهُمَا لِدَيْنٍ قَالَ فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ عَبْدًا، وَلاَ وَلِيدَةً وَتَرَكَ دِرْعَهُ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٣)]

٢٧٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو سَعِيدٍ وَعَفَّانُ قَالُوا، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا. [كتب، ورسالة (٢٧٤٤)]

٢٧٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَدُوًّا فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى أَخَّرَ الْعَصْرَ عَنْ وَقْتِهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى فَامْلأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا أَوِ امْلأْ[1] قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٥)]

٢٧٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَقَتَلُوهُمْ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ هَذَا كَانَ مِفْتَاحَ الْقُنُوتِ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٦)]

٢٧٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثنا الْحَكَمُ وَأَبُو بِشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ[2] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «واملأ».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكل».

[كتب: ٢٧٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٢٤ .

[كتب: ٢٧٤٤] إسناده صحيح. وهو في تاريخ ابن كثير ٦: ٤٩، ٥٠ عن هذا الموضع، وقال: «تفرد به أحمد». وهو في مجمع الزوائد أيضًا ١٠: ٣٢٦ وقال: «ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خبَّاب، وهو ثقة». وانظر: الحديث ٢٢٢ في مسند عمر.

[كتب: ٢٧٤٥] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١: ٣٠٩، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون». وانظر: ١٣٢٦ .

[كتب: ٢٧٤٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد، قال المنذري: «في إسناده هلال بن خباب أبو العلاء العبدي مولاهم الكوفي، نزل المدائن، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي، وقال أبو حاتم: كان يقال: تغير قبل موته من كبر السن، وقال العقيلي: في حديثه وهم، تغير بأخرة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالًا ثقة مأمون، ما اختلط ولا تغير. والقنوت بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١: ١٨٧ .

[كتب: ٢٧٤٧] إسناده صحيح. وهو في مسند الطيالسي ٢٧٤٥ . وهو مكرر ٢١٩٢، ٢٦١٩ .

٢٧٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لاَ تَمُوتُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ. [كتب، ورسالة (٢٧٤٨)]

٢٧٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ ضِمَادٌ الأَزْدِيُّ مَكَّةَ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَغِلْمَانٌ يَتْبَعُونَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أُعَالِجُ مِنَ الجُنُونِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَقَالَ رُدَّ عَلَيَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ الشِّعْرَ وَالعِيَافَةَ وَالكَهَانَةَ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ لَقَدْ بَلَغْنَ قَامُوسَ البَحْرِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَأَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَسْلَمَ عَلَيْكَ، وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ: فَقَالَ نَعَم عَلَيَّ، وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَمَرَّتْ سَرِيَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْمِهِ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا إِدَاوَةً، أَوْ غَيْرَهَا فَقَالُوا هَذِهِ مِنْ قَوْمِ ضِمَادٍ رُدُّوهَا قَالَ فَرَدُّوهَا. [كتب، ورسالة (٢٧٤٩)]

٢٧٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَائِنِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ

---

(١) تصحف إسناد هذا الحديث، في نسخة المَوصِل الخطية، وَالنسخة القادرية، وطبعات الميمنية، والرسالة، وَالمكنز، إلى: «داوُد بن أَبي هِند، عن عَمرو بن سَعيد، عن سَعيد بن جُبير»، وَزِيَادة: «عن عمرو بن سَعيد» هذه لم ترد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، وكذلك في «غاية المقصد في زوائد المسند» (٣٨٥١) و«أطراف المسند» (٣٢٩٧)، إذ ذَكَرَهُ ابن حَجَر، في ترجمة داوُد بن أَبي هِند، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، ثُم قال: رواه ابن أَبي زائدة، مختصرًا، عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَمرو بن سَعيد، عن سَعيد بن جُبير. اهـ.
وهذا دليل على التغاير بين الطريقين.
كما ورد على الصواب في نسخة «إتحاف المَهَرة» الخطية، وذكر ذلك محقق الكتاب المطبوع (٧٥٩٩)، لكنه، وَعلى مذهب المُحققين الجُدد، أضاف «عن عَمرو بن سَعيد» بين معقوفتين، نقلا عن بعض طبعات المسند.
وقد أورد ابن كَثير، هذا الحديث، نقلاً عن «المسند»، وليس فيه: «عَمرو بن سَعيد». «البداية وَالنهاية» ٧/ ٢٨٧ .
- وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٧٤٨] إسناده صحيح. حسين: هو ابن ذكوان. ابن بريدة: هو عبد الله. وانظر: ٢٧١٠ .
[كتب: ٢٧٤٩] إسناده صحيح. يحيى بن آدم بن سليمان: ثقة ثبت حجة من شيوخ أحمد، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧، مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية: ثقة من شيوخ أحمد أيضًا، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١: ٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن داود بن أبي هند مطولًا، وذكر الحافظ في الإصابة ٣: ٢٧١ أنه رواه النسائي أيضًا. ضماد -بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره دال-: هو ابن ثعلبة الأزدي من أزد شنوءة، وهو غير «ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر» الذي مضى ذكره مرارًا في قصة وفوده على رسول الله، منها ٢٢٥٤، ٢٣٨٠ .

الفَضْلِ ابْنَةُ الحَارِثِ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ عَبَّاسٍ فَوَضَعَتْهَا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَالَتْ فَاخْتَلَجَتْهَا أُمُّ الفَضْلِ، ثُمَّ لَكَمَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ اخْتَلَجَتْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْطِينِي قَدَحًا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهَا، ثُمَّ قَالَ اسْلُكُوا المَاءَ فِي سَبِيلِ البَوْلِ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٠)]

٢٧٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِ القَيْسِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُصَلِّي مَعَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٥١)]

٢٧٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[١]، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الغَرَرِ.

قَالَ أَيُّوبُ: وَفَسَّرَ يَحْيَى بَيْعَ الغَرَرِ قَالَ: إِنَّ مِنَ الغَرَرِ ضَرْبَةَ الغَائِصِ، وَبَيْعُ الغَرَرِ العَبْدُ الآبِقُ، وَبَيْعُ البَعِيرِ الشَّارِدِ، وَبَيْعُ الغَرَرِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ، وَبَيْعُ الغَرَرِ تُرَابُ المَعَادِنِ، وَبَيْعُ الغَرَرِ مَا فِي ضُرُوعِ الأَنْعَامِ إِلاَّ بِكَيْلٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٢)]

٢٧٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاجِدًا مُخَوِّيًا حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٣)]

٢٧٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) قوله: «بن عامر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٧٥٠] إسناده ضعيف. لضعف الحسين بن عبد الله. وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٨٤، وقال: «رواه أحمد، وفيه حسين بن عبد الله، ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وابن معين في رواية، ووثقه في أخرى». أم الفضل: هي لبابة بنت الحرث الهلالية، وهي زوج العباس، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين. أم حبيبة بنت العباس: كانت طفلة عند وفاة رسول الله، وذكر الحافظ في الإصابة ٨: ٢٢١ أن الأشهر في اسمها «أم حبيب» دون هاء. اختلجتها: جذبتها وانتزعتها.

[كتب: ٢٧٥١]إسناده صحيح. زياد: هو ابن سعد الخراساني. قزعة -بفتحات- مولى عبد القيس: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٣٩: «سئل أبو زرعة عن قزعة مولى عبد القيس، فقال: مكي ثقة». وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٩٢، فقول الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧: «لا يدرى من هو» ليس بشيء. والحديث رواه النسائي، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب ٨: ٣٧٧ .

[كتب: ٢٧٥٢]إسناده ضعيف. أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة: قال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٠: «هو عندهم لين»، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء ٥، وفي التهذيب: «قال الترمذي عن البخاري: ضعيف جدًا، لا أحدث عنه، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه»، وضعفه أحمد في رواية، وقال في موضع آخر: «ثقة، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير»، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند ابن ماجة ٢: ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، كما في المنتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى: ٢١٤٥، ٢٦٤٥ . الغرر -بفتحتين-: «هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول. وقال الأزهري: الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان، من كل مجهول». عن النهاية.

[كتب: ٢٧٥٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٠٥، ٢٦٦٢ . مخويًا: أي مجافيًا بطنه عن الأرض رافعها، مجافيًا عضده عن جنبيه.

الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٤)]

٢٧٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجُبْنَةٍ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ أَيْنَ صُنِعَتْ هَذِهِ فَقَالُوا بِفَارِسَ وَنَحْنُ نُرَى أَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ اطْعُنُوا فِيهَا بِالسِّكِّينِ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَكُلُوا ذَكَرَهُ شَرِيكٌ مَرَّةً أُخْرَى فَزَادَ فِيهِ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهَا بِالعِصِيِّ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٥)]

٢٨٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيَدْخُلُ عُمَرُ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٦)]

٢٨٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَدَعُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ، ثُمَّ ابْنُوا، وَمَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَدْعَمَ عَلَى حَائِطِهِ فَلْيَدَعْهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٧)]

٢٨٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ أَقَامَ فِيهَا سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٨)]

٢٨٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ[1]، قَالَ: مَنْ وَلَدَتْ مِنْهُ أَمَتُهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، أَوْ قَالَ بَعْدَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٥٩)]

---

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية: الظاهرية (٩ و١٤)، وكوبريلي (٢٣)، والكتانية، وطبعَتي الرسالة، والمكنز.
- وقوله: «رفعه» لم يرد في النسخ الخطية: مكتبة الحرم المكي، وعبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الموصل، والقادرية، والكتب المصرية، وطبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٧٥٤] إسناده صحيح. الضحاك: هو ابن مزاحم. والحديث مختصر ٢٤٠٤ . قوله: «لبيك لبيك» في أول الحديث: هكذا ثبت مكررًا، في ح، وهو الثابت في مجمع الزوائد، وفي ك مرة واحدة فقط.

[كتب: ٢٧٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. والحديث مطول ٢٠٨٠ .

[كتب: ٢٧٥٦] إسناده صحيح. صالح بن صالح بن حي (والد الحسن بن صالح): ثقة ثقة، كما قال أحمد، وروى له أصحاب الكتب الستة. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٤٤، كما قال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة -بضم الراء-: الغرفة.

[كتب: ٢٧٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٩٨ . وانظر: ٢٣٠٧ .

[كتب: ٢٧٥٨] إسناده صحيح. ابن الأصبهاني: هو عبد الرحمن بن عبد الله. وانظر: ١٩٥٨ .

[كتب: ٢٧٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف حسين بن عبد الله. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٥٥ من طريق وكيع عن شريك. وسيأتي أيضًا ٢٩١٢، ٢٩٣٩، وانظر: طبقات ابن سعد ٨: ١٥٥ والمنتقى ٣٤٠٢-٣٤٠٤ .

٢٨٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ بَرْدَ الأَرْضِ وَحَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٢٧٦٠)]

٢٨٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ بَيِّنٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا. [كتب، ورسالة (٢٧٦١)]

٢٨٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ المَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الحِجْرِ فَتَعَاقَدُوا بِاللاَّتِ وَالعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأُخْرَى وَنَائِلَةَ وَإِسَافٍ لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَتْ هَؤُلاَءِ المَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ أَرِينِي وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ المَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ فَقَالَ شَاهَتِ الوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا فَمَا أَصَابَ رَجُلاً مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الحَصَى حَصَاةٌ إِلاَّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٢٧٦٢)]

٢٨٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ الحَجَّاجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَنَشًا حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ لِي يَا غُلامُ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ فَقَدْ رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الكُتُبُ فَلَوْ جَاءَتِ الأُمَّةُ يَنْفَعُونَكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَ لَمَا اسْتَطَاعَتْ وَلَوْ أَرَادَتْ أَنْ تَضُرَّكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعَتْ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٣)]

٢٨٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ يَحْيَى: عَنِ الأَعْرَجِ، وَلَمْ يَقُلْ مُوسَى: عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ حَنَشٍ، عَنِ

[كتب: ٢٧٦٠] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر: ٢٣٨٤، ٢٣٨٥ .

[كتب: ٢٧٦١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٤٢٤، ٢٤٧٣ .

[كتب: ٢٧٦٢] إسناده صحيح. وسيأتي بمعناه ٣٤٨٥ . وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٢٨ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح». وأقول: بل كلاهما. عقروا -بفتح العين وكسر القاف-: من العقر، بفتحتين، وهو «أن تسلم الرجلَ قوائمُه من الخوف. وقيل: هو أن يفجأه الروْع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر». عن النهاية.

[كتب: ٢٧٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٦٩ . وقوله في هذا الإسناد: «حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن زيد» إلخ، كذا هو في الأصلين، وسيأتي في ٢٨٠٤ أن عبد الله بن يزيد المقرئ يرويه عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحَجاج. وكذلك رواه الترمذي ٣: ٣٢١، ٣٢٢ من طريق ابن المبارك بن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس، فابن لهيعة رواه عن قيس مباشرة. وسيأتي مزيد بحث لهذا هناك، إن شاء الله.

ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يَخْرُجُ فَيُهَرِيقُ المَاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ المَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَالَ مَا أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٤)]

٢٨٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَخَرَجَ فَأَهَرَاقَ المَاءَ فَتَيَمَّمَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ المَاءَ مِنَّا قَرِيبٌ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٤)]

٢٨١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِمِنًى. [كتب، ورسالة (٢٧٦٥)]

٢٨١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا هُرَيْمٌ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَتَفَاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّرُ وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الحَسَنُ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٦)]

٢٨١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ وَرَاءَهُ وَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الآخَرُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَرَأْسِي قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُو مَكْتُوفٌ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٧)]

٢٨١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ وَاشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٨)]

٢٨١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ المُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَكَانَ المُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ فَذَكَرَ

[كتب: ٢٧٦٤] إسناده صحيح؛ إلا أن زيادة يحيى بن إسحاق في الإسناد «عن الأعرج» بين عبد الله بن هبيرة وحنش الصنعاني أكبر الظن أنها خطأ، فإن الحديث رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة كرواية موسى بن داود، ليس فيه «عن الأعرج»، وقد مضت رواية ابن المبارك ٢٦١٤ .

[كتب: ٢٧٦٤] إسناده صحيح، على ما فيه مما بينا في الذي قبله، وهو تابع له.

[كتب: ٢٧٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٠٠ .

[كتب: ٢٧٦٦] في إسناده نظر، ولعله مرسل. هريم -بالتصغير- بن سفيان البجلي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٤٤ . ليث بن أبي سليم يروي عن عكرمة مباشرة، ولكنه روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا «عبد الملك»، فإما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة.

[كتب: ٢٧٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد. ولكن الحديث صحيح، رواه مسلم ١: ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١١٠٤ .

[كتب: ٢٧٦٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٧٦ . وانظر: ٢٤٩٩، ٢٧٧٢ .

ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم أَمَا إِنَّهُمْ سَيُهْزَمُونَ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلًا خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ أَلاَ جَعَلْتَهُ أُرَاهُ قَالَ دُونَ الْعَشْرِ قَالَ وَقَالَ سَعِيدٌ الْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ قَالَ فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ قَالَ فَغُلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ قَالَ[1] ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ * بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ قَالَ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٢٧٦٩)]

٢٨١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا دُوَيْدٌ عَنْ سَلْمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: التَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَيَقُولُ أَيْ أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ وَاللهِ لَقَدِ احْتُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ أَيْ أَخِي إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَسًا فَظِيعًا كَرِيهًا وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا آكِلَةُ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً. [كتب، ورسالة (٢٧٧٠)]

٢٨١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ قَالَ قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْعَلُ نَبِيذَهُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لاَ انْتَهُوا[2] عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٧٧١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال». (٢) في طبعة عالم الكتب: «ألا تنتهوا».

[كتب: ٢٧٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٩٥ .

[كتب: ٢٧٧٠] إسناده مشكل عندي. سلم بن بشير: ترجمه الحسيني باسم «سالم بن بشير»: وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٤٤ قال: «سالم بن بشير عن عكرمة، وعنه دويد الخراساني: مجهول. قلت: هذا غلط نشأ عن تحريف، وإنما هو سلم بسكون اللام بعدها ميم، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى»، ثم جاء في ص١٥٨ وقال: «سلم بن بشير: تقدم في سالم»!! ثم لم يقل شيئًا، ولم يف بما وعد. ولم أجد لسلم هذا ترجمة أصلًا، خصوصًا وأن القسم الذي يحتمل أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع. وجزم الهيثمي بأنه ثقة، كما سنذكر. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٦٣، ٢٦٤ وقال: «رواه أحمد، وفيه دويد غير منسوب، فإن كان هو الذي روى عنه سفيان [في النسخة: عن سفيان، وهو خطأ مطبعي]، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات، وإن كان غيره لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير مسلم بن بشير، وهو ثقة». وهكذا نرى أن الهيثمي وثق «سلم بن بشير» ولكن ذكره باسم «مسلم» بالميم في أوله، وهو الموافق لما في ك في هذا الحديث. ولم أجد ترجمة أيضًا للذي سماه الهيثمي «مسلم بن بشير». وأما دويد الذي أشار إليه الهيثمي فقد سبق في الحديث ٢٤٧٨ ولكن وصفه في التعجيل بأنه «الخراساني» لم أدر ما وجهه؟ أخطأٌ هو، أم صواب فيكون شيخًا آخر؟! المحبس -بكسر الباء-: مصدر كالحبس، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم، وهذا الحديث شاهده. الحمض -بفتح الحاء وسكون الميم-: نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ، وفيه ملوحة، إذا أكلته الإبل شربت عليه، وإذا لم تجده رقت وضعفت، وهو كالفاكهة للإبل. رواء -بكسر الراء وتخفيف الواو آخره همزة-: جمع ريان وريا، للمذكر والمؤنث، يقال: «رجل ريان وامرأة ريا من قوم رواء».

[كتب: ٢٧٧١]إسناده صحيح. يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري الواسطي: قال أبو داود: «كان أحمد يوثقه»، في رواية عن أحمد

٢٨١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ قَدِ اشْتَكَى فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِحْجَنٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ اسْتَلَمَهُ بِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٢)]

٢٨١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ المَرْأَةُ المَرْأَةَ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٣)]

٢٨١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ فَنَزَلَتْ ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٤)]

٢٨٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حُوِّلَتِ القِبْلَةُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٧٥)]

٢٨٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٧٦)]

٢٨٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمِ الجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَاليَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، وَلاَ أَكُفَّ الثِّيَابَ، وَلاَ الشَّعَرَ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٧)]

٢٨٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا البَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الغَنَوِيُّ

أيضًا: «ليس به بأس»، وتكلم فيه بعضهم من قِبل حفظه، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر: ٢٧٦٩ .

[كتب: ٢٧٧٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٣٧٨ .

[كتب: ٢٧٧٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٨: ١٠٢ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الصغير، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار». وسيأتي مرة أخرى ٢٨٧٣ بإسناد صحيح، و٢٨٧٤ بإسناد مرسل، وهو الآخر الذي يشير إليه صاحب الزوائد.

[كتب: ٢٧٧٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٩١ .

[كتب: ٢٧٧٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٩١ .

[كتب: ٢٧٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٢٦ .

[كتب: ٢٧٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٥٨ .

مِنْ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَوَّذُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الكَذَّابِ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٨)]

٢٨٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَةٍ[1] فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة (٢٧٧٩)]

٢٨٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَّقَهُ قَالَ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٠)]

٢٨٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَدَبَّرْتُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَيْتُهُ مُخَوِّيًا فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٧٨١)]

٢٨٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عُمْرَتِهِ بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ العَجَفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ لَوِ انْتَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَحَسَوْنَا مِنْ مَرَقِهِ أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى القَوْمِ وَبِنَا جَمَامَةٌ قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا وَلَكِنِ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ فَجَمَعُوا لَهُ وَبَسَطُوا الأَنْطَاعَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا وَحَثَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الحِجْرِ فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَرَى القَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى إِذَا تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ اليَمَانِي مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ مَا يَرْضَوْنَ بِالمَشْيِ إِنَّهُمْ لَيَنْقُزُونَ نَقْزَ الظِّبَاءِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ فَكَانَتْ سُنَّةً قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مظلمته».

[كتب: ٢٧٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٦٧ . وانظر: ٢٧٠٩ .

[كتب: ٢٧٧٩] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». في ح «مظلمة» بغير إضافة للضمير، وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد. وانظر: ٥٩٠، ١٥٩٨، ١٦٥٣ .

[كتب: ٢٧٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٨٤ . في ح «فحسب ابن المسيب قال» وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٢٧٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٥٣ .

[كتب: ٢٧٨٢] إسناده صحيح. وانظر: ٢٦٨٦، ٢٦٨٨، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها. مر الظهران: موضع

٢٨٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلاَّ يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ فِي شَأْنِهَا ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٨٣)]

٢٨٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ عَنْ هِلاَلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم شَاةً مَسْمُومَةً فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ قَالَتْ أَحْبَبْتُ، أَوْ أَرَدْتُ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّ اللهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَبِيًّا أُرِيحُ النَّاسَ مِنْكَ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا احْتَجَمَ قَالَ فَسَافَرَ مَرَّةً فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاحْتَجَمَ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٤)]

٢٨٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٥)]

على مرحلة من مكة. يتباعثون: من «البعث» وأصله الإثارة، ومنه يقال: «انبعث الشيء وتبعث» أي: اندفع. العجف -بفتح العين والجيم-: ذهاب السمن والهُزال. «انتحرنا»: من النحر، يريد نحرنا، و«انتحر» تأتي بمعنى نحر نفسه، وبمعنى تناحر، يقال: «تناحروا على الشيء وانتحروا» أي: تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضًا، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعاجم. «من ظهرنا»: الظهر: الإبل التي يحمل عليها وتركب. جمامة -بفتح الجيم- أي راحة وشبع وري. الأنطاع: جمع «نطع» بفتح النون وكسرها، مع سكون الطاء وفتحها، أربع لغات، وفي بعضها خلاف، وهو بساط من جلد، يجعل كالمائدة. اضطبع بردائه: هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره، وسمي بذلك لإبداء الضبعين. الغميزة: العيب، من الغمز، والمغامز: المعايب. النقز: الوثبان صُعُدًا في مكان.

[كتب: ٢٧٨٣] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس، والترمذي ٤: ١٣١، والحاكم ٢: ٣٥٣، كلاهما من طريق نوح. قال الترمذي: «وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء، نحوه، ولم يذكر فيه ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ١٢، ١٣ من تفسير الطبري بإسناده، ثم نسبه لأحمد وابن أبي حاتم والترمذي والنسائي في التفسير من سننيهما وابن ماجة، وقال: «وهذا الحديث فيه نكارة ديدة»، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال عمرو بن علي [يعني الفلاس]: لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحي بحجة»، ووافقه الذهبي وزاد: «قلت: هو صدوق، خرج له مسلم». ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليل الترمذي وابن كثير ليس بعلة. والحديث في الدر المنثور ٤: ٩٦، ٩٧ ونسبه أيضًا لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي.

[كتب: ٢٧٨٤] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٠٩ عن هذا الموضع، وقال: «تفرد به أحمد، وإسناده حسن». وهو في مجمع الزوائد ٨: ٢٩٥، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير هلال بن خباب، وهو ثقة».

[كتب: ٢٧٨٥] إسناده صحيح. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني: تكلموا فيه طويلًا وضعفوه؛ بل رماه بعضهم بالكذب، ففي الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٥٤ عن أبي طالب: «سألت أحمد

٢٨٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي الدِّيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٦)]

٢٨٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَرَمَلُوا بِالبَيْتِ ثَلاَثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا. [كتب، ورسالة (٢٧٨٧)]

٢٨٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ

-يعني ابن حنبل- عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف؟ فقال: منكر الحديث، ليس بشيء». وفي التهذيب ٨: ٤٢٢: «قال عبد الله بن أحمد: ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في المسند، ولم يحدثنا عنه بشيء»، وهذا حق، فإن أحمد لم يخرج شيئًا من مسند عمرو بن عوف جد كثير، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليذكر الإسناد الذي بعده من حديث ابن عباس «مثله»، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد المروزي لفظ حديث ابن عباس؛ بل سمع منه حديث كثير، ثم حديث ابن عباس «مثله» فحرص على أن يثبت لفظ شيخه، وفي التهذيب أيضًا عن أبي داود أنه سئل عن كثير، فقال: «كان أحد الكذابين»، وعن الشافعي أنه قال فيه: «ذاك أحد الكذابين»، أو«أحد أركان الكذب»! وأما البخاري، حجة أهل الجرح والتعديل، فقد أبي أن يضعف كثير بن عبد الله، ففي التهذيب عن الترمذي قال: «قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، كيف هو؟ قال: هو حديث حسن؛ إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه». والحديث الذي أشار إليه الترمذي، هو في سننه ١: ٣٥٥، وقال فيه: «حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب». وانظر: شرحنا عليه ٢: ٣٦١، ٣٦٢ . وقد روى الترمذي أيضًا ٢: ٢٨٤ حديث: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا حرم حلالًا أو أحل حرامًا» من طريق كثير عن أبيه عن جده، وقال: «حديث حسن صحيح» فأنكر عليه العلماء تصحيحه، حتى قال الذهبي في الميزان ٢: ٣٥٤، ٣٥٥: «فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي»!! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أيده من الشواهد. والذي أراه أن الترمذي حسنه تبعًا لأستاذه البخاري في تحسين حديث كثير بن عبد الله، وصححه للشواهد التي عضدته. والبخاري لم يتردد في شأن كثير هذا، فإنه ترجم له في الكبير ٤/ ١/ ٢١٧ والصغير ١٨٧ وأثبت فيهما أنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي: أن حديثه حسن، فإذا اعتضد بشواهد تقويه كان صحيحًا، وعن هذا صححنا هذا الإسناد، لما أيده الحديث بعده من حديث ابن عباس. أبوه عبد الله بن عمرو بن عوف: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. جده عمرو بن عوف المزني: صحابي قديم الإسلام، كان أحد البكائين، قيل: إن أول غزوة شهدها الأبواء، وقيل: الخندق، ومات في خلافة معاوية.

والحديث رواه أبو داود ٣: ١٣٨، ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد، بإسناده هنا. وانظر: شرحنا على خراج يحيى بن آدم رقم ٢٩٤، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ . المعادن: المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك. القبلية: قال ابن الأثير: «منسوبة إلى قبل، بفتح القاف والباء، وهي ناحية من ساحل البحر، بينها وبين المدينة خمسة أيام. وقيل: هي من ناحية الفرع [بضم الفاء وسكون الراء]، وهو موضع بين نخلة والمدينة. هذا هو المحفوظ في الحديث. وفي كتاب الأمكنة: معادن القلبة، بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء». وانظر: معجم البلدان ٧: ٢٩ . جلسيها: نسبة إلى «الجلس» بفتح الجيم وسكون اللام، وهو كل مرتفع من الأرض. غوريها: نسبة إلى «الغور» بفتح الغين وسكون الواو، وهو ما انخفض من الأرض. قدس -بضم القاف وسكون الدال-: جبل معروف، وقيل: هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة. في ح «من معادن القبلية» في المرة الأولى، و«يصلح للزرع» في المرتين، وهو خطأ، والتصويب من ك وأبي داود.

[كتب: ٢٧٨٦] إسناده صحيح، وهو في معنى ما قبله، مؤيد له، ومقو رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف. والحديث رواه أبو داود بالإسناد السابق، الذي أشرنا إليه في الحديث الماضي. «كنانة» في ح «كنان»، وهو خطأ واضح، والصواب من ك وأبي داود.

[كتب: ٢٧٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٨٨ . وانظر: ٢٧٨٣ .

العَطَّارِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ دِينَارًا فَنِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٢٧٨٨)]

٢٨٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ الحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّأْمِ[١] قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّأْمَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّأْمِ فَرَأَيْنَا الهِلاَلَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الهِلاَلَ فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُوهُ[٢] فَقُلْتُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ فَقَالَ آنْتَ رَأَيْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلاَثِينَ، أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ أَولاَ تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ: لاَ، هَكَذَا أَمَرَ[٣] النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٧٨٩)]

٢٨٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، قَالَ: أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ. [كتب، ورسالة (٢٧٩٠)]

٢٨٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ. [كتب، ورسالة (٢٧٩١)]

٢٨٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَاضْطَبَعُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ.

حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ جَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ قَالَ يُونُسُ وَقَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمُ اليُسْرَى. [كتب، ورسالة (٢٧٩٢)]

٢٨٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بالشام» بدون همز، وكذا في الموضعين التاليين، بدون همز أيضا.

(٢) في طبعة الرسالة: «متى رأيتم الهلال». (٣) في طبعة الرسالة: «أمرنا».

[كتب: ٢٧٨٨] إسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف عطاء بن عجلان العطار. والحديث مكرر ٢٢٠١ وقد تكلمنا عليه هناك. وانظر: ٢٠٣٢، ٢١٢٢، ٢٥٩٥ . «يعني ابن سلمة» في ح «يعني أبا أسامة»، وهو خطأ صحح من ك.

[كتب: ٢٧٨٩] إسناده صحيح. إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القارئ: ثقة مأمون قليل الخطأ، شارك مالكًا في أكثر شيوخه، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١: ٣٠٠ وأبو داود ٢: ٢٧١ والترمذي ٢: ٣٥، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». ورواه أيضًا النسائي، كما في عون المعبود نقلًا عن المنذري.

[كتب: ٢٧٩٠] إسناده صحيح. عبد الله بن سعيد بن أبي هند: سبق توثيقه ٢٠٧٥ . أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب: تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٦٩ من طريق إسماعيل بن جعفر، وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٢٧٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨٥، ٢٤٨٦ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ٢٧٩٢] إسناده صحيح. وانظر: ٢٧٨٣، ٢٧٨٨ .

عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَامِهِ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ قَالَ لأَصْحَابِهِ ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاثًا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ فَلَمَّا رَمَلُوا قَالَتْ قُرَيْشٌ مَا وَهَنَتْهُمْ. [كتب، ورسالة (٢٧٩٣)]

٢٨٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْقُصْوَى فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ[1] إِسْحَاقَ قَالَ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ أَوْثِقْنِي لا أَضْطَرِبُ فَيَنْتَضِحَ عَلَيْكَ مِنْ[2] دَمِي إِذَا ذَبَحْتَنِي فَشَدَّهُ فَلَمَّا أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ ﴿أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٩٤)]

٢٨٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشِّرْكِ. [كتب، ورسالة (٢٧٩٥)]

٢٨٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَيُبْعَثَنَّ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ وَيَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٢٧٩٦)]

٢٨٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يُبْعَثُ الرُّكْنُ. [كتب، ورسالة (٢٧٩٧)]

٢٨٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنٌ، أَوْ وَحْيٌ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَائِلُ هَذَا. [كتب، ورسالة (٢٧٩٨)]

---

(١) قوله: «ابنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢٧٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر: ٢٧٨٨، ٢٧٩٣ .

[كتب: ٢٧٩٤] إسناده صحيح، إلا أن قوله فيه: «فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق» نراه خطأ من عطاء بن السائب، فالذبيح إسماعيل، كما دل عليه الكتاب والسنة. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٥٩، ٢٦٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط». وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧: ١٤٩ عن هذا الموضع، وقال: «فعن ابن عباس في تسمية الذبيح روايتان، والأظهر عنه إسماعيل»! ونقول: بل هذه الرواية خطأ قطعًا، فيكون عن ابن عباس رواية واحدة. وانظر: ٢٧٠٧ .

[كتب: ٢٧٩٥] إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢: ٩٨ من طريق جرير عن عطاء بن السائب، وقال: «حديث حسن صحيح». ونقل شارحه عن الفتح أنه تعقبه بأن جريرًا سمع من عطاء بعد اختلاطه، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصرًا من طريق حماد بن سلمة عن عطاء، وأن حمادًا ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط. وهذا هو الحق، والإسناد الذي هنا من رواية حماد، فهو صحيح.

[كتب: ٢٧٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢١٥، ٢٣٩٨، ٢٦٤٣ .

[كتب: ٢٧٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٧٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر: ٢٥٧٣ .

٢٨٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾. [كتب، ورسالة (٢٧٩٩)]

٢٨٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ أَفْرَغَ بِيَدِهِ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فَغَسَلَهَا سَبْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الإِنَاءِ فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ فَسَأَلَنِي كَمْ أَفْرَغْتُ فَقُلْتُ لاَ أَدْرِي فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ وَلِمَ لاَ تَدْرِي، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ قَالَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَطَهَّرُ، يَعْنِي يَغْتَسِلُ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٠)]

٢٨٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۝﴾ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَادَى يَا صَبَاحَاهْ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ بَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَبَيْنَ رَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي لُؤَيٍّ[1] أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ صَدَّقْتُمُونِي قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ أَمَا دَعَوْتَنَا إِلاَّ لِهَذَا فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝﴾. [كتب، ورسالة (٢٨٠١)]

٢٨٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ زَعَمَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَسَمَ غَنَمًا يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَصْحَابِهِ وَقَالَ اذْبَحُوهَا لِعُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهَا تَجْزِي[2] عَنْكُمْ فَأَصَابَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسٌ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٢)]

٢٨٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ الفُرَافِصَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي طَرِيقٍ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَنَا صَبِيٌّ رَفَعَهُ إِلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «يا بني يا بني» بدل: «يا بني لؤي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تجزىء».

[كتب: ٢٧٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٥٧ . وانظر: ١٩٩٣، ٢٤٥٦ .

[كتب: ٢٨٠٠] إسناده حسن. ورواه أبو داود ١ : ١٠٢ من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب، قال المنذري في مختصره رقم ٢٣٩: «شعبة هذا: هو أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مولى عبد الله بن عباس، مدني، لا يحتج بحديثه». وشعبة قد بينا في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث.

[كتب: ٢٨٠١] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع، وقال: «ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، من طرق عن الأعمش، به» وهو مطول ٢٥٤٤ .

[كتب: ٢٨٠٢] إسناده صحيح. وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٩، ٢٠ حديث بنحوه عن ابن عباس، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ أَسْنَدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيى أَبُو عَبْدِ اللهِ صَاحِبُ البَصْرِيِّ أَسْنَدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٣)]

٢٨٤٩- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ المِصْرِيَّانِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الحَجَّاجِ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلاَ أَحْفَظُ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، أَوْ يَا غُلَيِّمُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ قَدْ جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُو كَائِنٌ فَلَوْ أَنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا. [كتب، ورسالة (٢٨٠٣)]

٢٨٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ الأَشْجَعِيِّ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ

---

(١) اختلفت النسخ الخطية، فاختلفت الطبعات، فوقع في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا الأشجعي»، وفي طبعة المكنز: «حدثنا ابن الأشجعي»، وهو الراجح، فإن أحمد لم يرو عن الأشجعي، وهو أبو عبيدة بن عُبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي مباشرة، بل روى عنه بواسطة ابنه، وذلك في المواضع (٤٩٤ و٧٩٢ و٩٨٥ و١٧٣١٥ و٢٥٦٧٤) من المسند، وفي جميعها: «حدثنا ابن الأشجعي، حدثنا أبي، عن سفيان».
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: رأيتُ الأشجعي، ونحن عند أبي بدر، ولم أسمع منه. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٢٣٠).

[كتب: ٢٨٠٣] هذا حديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرئ بثلاثة أسانيد؛ أحدها صحيح، والآخران منقطعان، ودخل حديث بعضهم في بعض، فقال عبد الله بن يزيد: «ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض». وهو الحديث الذي أشار إليه ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩ .
أما الإسناد الأول فهو: عبد الله بن يزيد عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة، رفعه إلى ابن عباس. وهذا منقطع. الحجاج بن الفرافصة، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية، الباهلي: متأخر، إنما يروي عن التابعين، كابن سيرين وأيوب، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثير، ولم يدرك ابن عباس، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة. وقد زدنا بين معكفين عند قوله: «قال أبو عبد الرحمن» [هو عبد الله بن يزيد]، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوي المسند. والحجاج هذا ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «شيخ صالح متعبد»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٧٢ . كهمس بن الحسن التميمي البصري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وترجمه البخاري أيضًا ٤/ ١/ ٢٣٩، ٢٤٠، مات سنة ١٤٩ .
الإسناد الثاني: عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس. وهذا منقطع أيضًا. همام بن يحيى بن دينار البصري: سبق توثيقه ٧٨٤، وهو يروي عن التابعين كعطاء بن أبي رباح ونافع، وعمن بعدهم كابن جريج، ولم يدرك ابن عباس، ومات سنة ١٦٣، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٣٧ .
الإسناد الثالث: عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس. وهذا إسناد صحيح متصل. ابن لهيعة: ثقة، كما قلنا مرارًا، مات سنة ١٧٤، وقد روى عن قيس بن الحجاج، كما في التهذيب في ترجمة قيس، وكما سنذكر. نافع بن يزيد الكلاعي -بضم الكاف وتخفيف اللام- المصري: ثقة ثبْت مأمون من خيار الناس، مات سنة ١٦٨، وترجمه البخاري أيضًا ٤/ ٢/ ٨٦ . فهذا إسناد صحيح متصل. وقد روى الترمذي هذا الحديث ٣: ٣٢١، ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج، ومن طريق أبي الوليد عن

عَلَى حِمَارٍ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَأَرْخَيْنَاهُ بَيْنَ أَيْدِينَا يَرْعَى فَلَمْ يَقْطَعْ قَالَ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَسْتَبِقَانِ فَفَرَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَقْطَعْ وَسَقَطَ جَدْيٌ فَلَمْ يَقْطَعْ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٤)]

٢٨٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٥)]

٢٨٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

- قَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا بِهِ وَكِيعٌ فِي الْمُصَنَّفِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، ثُمَّ جَعَلَهُ بَعْدُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب (٢٨٠٧ و٢٨٠٨)، رسالة (٢٨٠٦ و٢٨٠٧)]

٢٨٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً. [كتب، ورسالة (٢٨٠٨)]

٢٨٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٠٩)]

الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج، وقال: «حديث حسن صحيح». وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى، فرواه ٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس. وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣ «ابن لهيعة عن نافع بن يزيد»، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ، ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معًا عن قيس بن الحجاج، فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأ من الناسخين صوابه «ابن لهيعة ونافع بن يزيد»، وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس، أو ثبته فيه نافع، فرواه على الوجهين. وعلى كل فالإسناد صحيح.

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث أثبت فيها هكذا: «وحدثني عبد الله قال: حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة»!! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، فأثبته على الجادة، وظن أنه سقط منه [قال: حدثني أبي، ثنا] فزاد ذلك في الإسناد، فأوهم أن الذي يقول: «وحدثني عبد الله» هو القطيعي، وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة!! وهو محال باطل، ينفيه التأريخ وفقه الأسانيد. وقد كاد يقع ناسخ ك في هذا الخطأ، فزاد هذه الزيادة، ثم استدرك خطأه، فضرب عليها، فأصاب الصواب. بل الذي يقول: «وحدثني عبد الله بن لهيعة» هو عبد الله بن يزيد المقرئ.

[كتب: ٢٨٠٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر: ١٨٩١، ٢٠٩٥، ٢٢٩٥، ٢٦٥٣ .

[كتب: ٢٨٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٠٢، ٢٥٦٦ .

[كتب: ٢٨٠٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٢٨٠٧] هذا بيان للإسناد السابق، يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن الجراح حدثه بالحديث على وجهين: حدثه به في كتابه (المصنف) عن عكرمة مرسلًا، ثم حدثه به بعد ذلك متصلًا: عن عكرمة عن ابن عباس. وهذا لا يؤثر في صحة الحديث، فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة، وقد توبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية.

[كتب: ٢٨٠٨] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وقد مضى الحديث مطولًا بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكررًا عقيب هذا.

[كتب: ٢٨٠٩] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن أرطاة. والحديث مكرر ما قبله.

٢٨٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ[١] إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ وَأَصْنَعُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَفْتِنِي فِيهَا قَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أُنَبِّئُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ تُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَاجْعَلِ الشَّجَرَ وَمَا لاَ نَفْسَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨١٠)]

٢٨٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلاَلٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُكَاتِبُ الحَرُورِيَّةَ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمِي لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ اليَتِيمِ وَأَخْبِرْنِي عَنِ الخُمُسِ لِمَنْ هُو فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ كَانَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ فَيُدَاوِينَ المَرْضَى، وَلَمْ يَكُنْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحْذِيهِنَّ مِنَ الغَنِيمَةِ وَأَنَّ[٢] رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ، وَلاَ تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَتَقْتُلُ الكَافِرَ وَتَدَعُ المُؤْمِنَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ يُتْمِ اليَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي وَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ تَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَهُو ضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ، فَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ اليُتْمُ وَأَمَّا الخُمُسُ فَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّهُ لَنَا فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا. [كتب، ورسالة (٢٨١١)]

٢٨٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يا أبا العباس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

[كتب: ٢٨١٠] إسناده صحيح. سعيد بن أبي الحسن: هو أخو الحسن البصري، أبوهما أبو الحسن اسمه «يسار»، وسعيد تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٢٣، والحديث رواه البخاري ٤: ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره، كما قال الحافظ في التهذيب. وانظر: ٢١٦٢ .

[كتب: ٢٨١١] إسناده صحيح. محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي: وثقه ابن معين وأبو داود، وأما البخاري فأساء القول فيه، قال في الكبير ١/ ١/ ٢٣٤: «منكر الحديث»، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن حبان، ولم أجده في الضعفاء للبخاري، ولا في الضعفاء للنسائي، وقال أبو زرعة: «لين» وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، ونحن نرجح قول ابن معين وأبي داود؛ لأن أحمد روى عنه، وهو يتحرى شيوخه، ويتوثق من حديثهم. جعفر: هو الصادق، ابن محمد الباقر. والحديث سبق بمعناه ١٩٦٧، ٢٢٣٥، ٢٦٨٥ . وانظر: ٢٩٤٣ .

حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. [كتب، ورسالة (٢٨١٢)]

٢٨٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [كتب، ورسالة (٢٨١٣)]

٢٨٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا. [كتب، ورسالة (٢٨١٤)]

٢٨٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَّرَ الطَّوافَ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٢٨١٥)]

٢٨٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ لَعَنَ[(١)] اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ الأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ. [كتب، ورسالة (٢٨١٦)]

٢٨٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. [كتب، ورسالة (٢٨١٧)]

٢٨٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ إِلاَّ أَبْغَضَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٢٨١٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولعن».

[كتب: ٢٨١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧١٠ .

[كتب: ٢٨١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٢٦ .

[كتب: ٢٨١٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٦١ .

[كتب: ٢٨١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦١٢ .

[كتب: ٢٨١٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٧٥ .

[كتب: ٢٨١٧] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١١٣ من طريق سفيان عن عبد الكريم الجزري، وقال: «حديث حسن صحيح». وروى أبو داود نحوه ٣: ٣٩٢ من طريق ابن عيينة عن عبد الكريم، وسيأتي مرة أخرى ٣٣٦٦ .

[كتب: ٢٨١٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، وقال: «حديث حسن صحيح». في ح «لا يبغضن» والتصويب من ك والترمذي.

٢٨٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا عَوْفٌ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَظِعْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ فَقَعَدَ مُعْتَزِلًا حَزِينًا قَالَ فَمَرَّ بِهِ عَدُوُّ اللهِ أَبُو جَهْلٍ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ كَالمُسْتَهْزِئِ هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ قَالَ مَا هُو قَالَ إِنَّهُ أُسْرِيَ بِيَ اللَّيْلَةَ قَالَ إِلَى أَيْنَ قَالَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَلَمْ يَرَ[(١)] أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الحَدِيثَ إِذَا[(٢)] دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ فَقَالَ هَيَا يَا مَعْشَرَ[(٣)] بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ حَتَّى[(٤)]، قَالَ: فَانْتَفَضَتْ إِلَيْهِ المَجَالِسُ وَجَاؤُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا قَالَ حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُسْرِيَ بِيَ اللَّيْلَةَ قَالُوا إِلَى أَيْنَ قُلْتُ[(٥)] إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قَالُوا، ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّبًا لِلْكَذِبِ زَعَمَ قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا المَسْجِدَ وَفِي القَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ البَلَدِ وَرَأَى المَسْجِدَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى التَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ قَالَ فَجِيءَ بِالمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ، أَوْ عَقِيلٍ فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتٌ لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ: فَقَالَ القَوْمُ أَمَّا النَّعْتَ، فَوَاللهِ لَقَدْ أَصَابَ. [كتب، ورسالة (٢٨١٩)]

٢٨٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ أَخَذْتُ حَالًا مِنْ حَالِ البَحْرِ فَدَسَّيْتُهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يُرِ»، وفي طبعة الرسالة: «يُرِه».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هيا معشر».
(٤) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

[كتب: ٢٨١٩] إسناده صحيح. زرارة بن أوفى العامري الحرشي -بفتح الحاء والراء- البصري القاضي: تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٠١ . والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ١٢٨ عن هذا الموضع، وقال: «وأخرجه النسائي من حديث عوف بن أبي جميلة، وهو الأعرابي، به. ورواه البيهقي من حديث النضر بن شميل وهوذة عن عوف، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي، أحد الأئمة الثقات». وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٤، ٦٥ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤: ١٥٥ أيضًا لابن أبي شيبة وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسند صحيح. وانظر: ٣٥٤٦ . «فظعت بأمري»: أي اشتد علي وهبته. «بين ظهرانينا»: قال ابن الأثير في حديث: «فأقاموا بين ظهرانيهم»: «قد تكررت هذه اللفظة في الحديث، والمراد أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم. وزيدت لحيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا، ومعناه: أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه، فهو مكتوف من جانبيه، ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم، ثم كثر حتى استعمل في الإتامة بين القوم مطلقًا».
[كتب: ٢٨٢٠] إسناده صحيح. سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة: ثقة، قال أبو حاتم: «إمام من الأئمة». والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير ٤: ٣٣٠ . وانظر: ٢١٤٤ .

٢٨٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا أَتَتْ[1] عَلَيَّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فَقَالَ هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلاَدِهَا قَالَ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهَا قَالَ بَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَقَطَتِ المِدْرَى مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ بِسْمِ اللهِ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ أَبِي قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّ أَبِيكِ اللهُ قَالَتْ أُخْبِرُهُ بِذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَاهَا فَقَالَ: يَا فُلاَنَةُ، وَإِنَّ لَكِ رَبًّا غَيْرِي.

قَالَتْ: نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلاَدُهَا فِيهَا قَالَتْ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ وَمَا حَاجَتُكِ قَالَتْ أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفِنَنَا قَالَ ذَلِكِ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الحَقِّ قَالَ فَأَمَرَ بِأَوْلاَدِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا إِلَى أَنِ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضَعٍ كَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ قَالَ: يَا أُمَّهْ اقْتَحِمِي فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَاقْتَحَمَتْ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ صِغَارٌ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَشَاهِدُ يُوسُفَ وَابْنُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. [كتب، ورسالة (٢٨٢١)]

٢٨٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتْ بِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٢)]

٢٨٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتْ بِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَبُّكِ قَالَتْ رَبِّي وَرَبُّكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٣)]

٢٨٦٩- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أتيت».

(٢) ورد هذا الحديث في طبعة الرسالة على أنه من رواية أحمد بن حنبل، عن هدبة، والصواب أن هذا الحديث من زيادات

[كتب: ٢٨٢١] إسناده صحيح. أبو عمر الضرير: هو حفص بن عمر البصري، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «صدوق صالح الحديث، عامة حديثه محفوظة». والحديث في مجمع الزوائد ١: ٦٥ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط». وفات الحافظ الهيثمي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه. وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ١٢٧، ١٢٨ من رواية البيهقي من طريق عفان عن حماد بن سلمة، وقال: «إسناد لا بأس به، ولم يخرجوه». فلعله لم يره في المسند، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ١٥٠ ونسبه أيضًا للنسائي وابن مردويه، وصحح إسناده.

[كتب: ٢٨٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٢٨٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ أَمْرًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَخْرُجُ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا فَمَاتَ إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. [كتب، ورسالة (٢٨٢٥)]

٢٨٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٦)]

٢٨٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، أَوْ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُضَاعِفَ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً. [كتب، ورسالة (٢٨٢٧)]

٢٨٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكِ شَيْئًا لِتَخْرُجْ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهَا. [كتب، ورسالة (٢٨٢٨)]

٢٨٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبرنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعًا وَسَعَى سَعْيًا وَإِنَّمَا سَعَى أَحَبَّ أَنْ يَرَى[1] النَّاسُ قُوَّتَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٢٩)]

٢٨٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ[2]

عبد الله بن أحمد على «المسند»، كما في نسخة الظاهرية الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز، و«إتحاف المهرة» (٧٣٨٨) و«أطراف المسند» (٣٣٤٥).

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُري».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

[كتب: ٢٨٢٥] إسناده صحيح. أبو كامل: هو الخراساني مظفر بن مدرك. سعيد بن زيد بن درهم: ثقة، تكلم فيه بعضهم، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٣٢ وقال: «قال مسلم [يعني ابن إبراهيم]: حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن، صدوق حافظ». والحديث مكرر ٢٤٨٧، ٢٧٠٢ .

[كتب: ٢٨٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٢٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٠١ ومكرر ٢٥١٩ .

[كتب: ٢٨٢٨] إسناده صحيح. ورواه أبو داود أيضًا، كما في المنتقى ٤٩١٤ . وانظر ما مضى: ٢١٣٤، ٢١٣٩، ٢٢٧٨ .

[كتب: ٢٨٢٩] إسناده صحيح. وانظر: ٢٧٩٤، ٢٨٣٦ .

ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَكْرَهُ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الْمُزَّاءِ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الْبُسْرَ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٠)]

٢٨٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللهُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى عليه السلام فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٣١)]

٢٨٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَبَضَ بِكَفَّيْهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهَا[1] وَيَقُولُ لاَ حَرَجَ لاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٢)]

٢٨٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوارٍ فَقَامَ إِلَى كُلِّ سَارِيَةٍ فَدَعَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٣)]

٢٨٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ الْمَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً. [كتب، ورسالة (٢٨٣٤)]

٢٨٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بهما».

[كتب: ٢٨٣٠] إسناده صحيح. وانظر: ٢٤٧٦ . المزاء -بضم الميم وتشديد الزاي وبالمد-: قال ابن الأثير في حديث: «ألا إن المزات حرام»: «يعني الخمور، وهي جمع مزة، وهي الخمر التي فيها حموضة، ويقال لها المزاء بالمد أيضًا. وقيل: هي من خلط البسر والتمر. ومنه الحديث: أخشى أن تكون المزاء التي نُهِيَت عنها عبد القيس. وهي فُعَلاء، من المزازة، أو فُعال من المز، الفضل». يريد أن المر -بكسر الميم تشديد الزاي-: هو الفضل، يقال: «هذا شيء له مز على هذا» أي: فضل. وفي اللسان: «المزاء: الخمر اللذيذة الطعم، سميت بذلك للذعها اللسان».

[كتب: ٢٨٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٤٤ .

[كتب: ٢٨٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر: ٢٧٣١ . في ح «حدثنا عبد الصمد، حدثني أيوب»، بحذف [حدثنا أبي]، وهو خطأ، صححته من ك. وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أيوب بن أبي تميمة السختياني، وأنى له أن يدركه؟! مات أيوب سنة ١٣١ وقيل قبلها، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أيوب.

[كتب: ٢٨٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٦ . وانظر: ٢٥٦٢، ٣٠٩٣، وتاريخ ابن كثير ٤: ٣٠٢ .

[كتب: ٢٨٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر: ٢٨٢٩ .

قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعًا وَطَافَ سَعْيًا وَإِنَّمَا طَافَ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَقَالَ عَفَّانُ وَلِذَا[١] أَحَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٥)]

٢٨٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٦)]

٢٨٨٢- وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٦)]

٢٨٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ إِنَّمَا يَسِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدْرِهِ قَالَ قُلْنَا كَثُرَ خَيْرُكَ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَنَا فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ يَوْمَ تَبُوكَ فَقَالَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ قَالَ قُلْتُ أَقَالَهَا قَالَ قَالَهَا قَالَ قُلْتُ أَقَالَهَا قَالَ قَالَهَا قَالَ قُلْتُ أَقَالَهَا قَالَ قَالَهَا فَكَبَّرْتُ اللهَ وَحَمِدْتُ اللهَ وَشَكَرْتُ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٧)]

٢٨٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٨)]

٢٨٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَا مُوسِرٌ لَهَا، وَلاَ أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ. [كتب، ورسالة (٢٨٣٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإنما».

[كتب: ٢٨٣٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٣٠ .

[كتب: ٢٨٣٦] إسناده صحيح. أبو مجلز -بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاء معجمة-: هو لاحق بن حميد السدوسي، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه مسلم، كما في المنتقى ١١٩٣، ١١٩٤ .

[كتب: ٢٨٣٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة «انطلقا» إلخ: هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر، ويعتذر عما يقدم لهما من قليل، فهو يجود بما عنده.

[كتب: ٢٨٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٨، ٢٧٠٩ . وانظر: ٢٧٧٩ .

[كتب: ٢٨٣٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عطاء بن أبي مسلم الخراساني: سبق توثيقه ٥٠٥ ولكنه لم يسمع من ابن عباس، بل لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس في قول الطبراني، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال: «عطاء الخراساني لم يسمع ابن عباس شيئًا، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئًا»، وروى عن أبي زرعة قال: «لم يسمع من

٢٨٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنْ سِحْرٍ مَا زَادَ زَادَ وَمَا زَادَ زَادَ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٠)]

٢٨٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتِنَا فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ أَيْ بَنِيَّ[1] لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا إِخَالُ أَحَدًا يَرْمِي الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٢٨٤١)]

٢٨٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ الغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ كَذَا قَالَ رَوْحٌ عَاصِمٌ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِسُنَّةٍ كَانَ النَّاسُ لاَ يُصْرَفُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يُدْفَعُونَ فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْتَمِعُوا وَلِيَرَوْا مَكَانَهُ، وَلاَ تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٢)]

٢٨٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٣)]

٢٨٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبيني».

أنس». وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٣٤، ٣٣٥ . والحديث رواه أيضًا ابن ماجة، كما في المنتقى ٢٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣ .

[كتب: ٢٨٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٠ .

[كتب: ٢٨٤١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ . وانظر: ٢٥٠٧ .

[كتب: ٢٨٤٢] إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٧٠٧، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي سبق فيهما، وقد بين أحمد هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه، فقال «عاصم» وأن صوابه «أبو عاصم». لا يصدفون: أي لا يدفعون ولا يمالون، الصُّدوف: الميل عن الشيء، وأصدفني عنه: أي أمالني عنه.

[كتب: ٢٨٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده. وانظر: ٢٧٨٩ .

[كتب: ٢٨٤٤]إسناده صحيح. عمر بن عطاء: هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤، وأعل بعضهم هذا الحديث وضعفه بأن عمر بن عطاء فيه هو «عمر بن عطاء بن وراز» بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي، وهو ضعيف؛ لقول الإمام أحمد: «كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار، كان كبيرًا. قيل له: أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة؟ قال: لا». وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال: «عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة، ليس هو بشيء، وهو ابن وراز، وهم يضعفونه، كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز،

٢٨٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ حَسَنٌ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَظُنُّهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ حَسَنٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ أَبِي[1]: وَحَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مُرْسَلٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِخَدِيجَةَ فَذَكَرَ عَفَّانُ الحَدِيثَ وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ وَحَسَنٌ فِي حَدِيثِهِمَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِخَدِيجَةَ إِنِّي أَرَى ضَوْءًا وَأَسْمَعُ صَوْتًا وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جُنُنٌ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللهِ، ثُمَّ أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ يَكُ صَادِقًا فَإِنَّ هَذَا نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى فَإِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأُعَزِّرُهُ وَأَنْصُرُهُ وَأُومِنُ بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٥)]

٢٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ يَرَى الضَّوْءَ وَالنُّورَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَثَمَانِيَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا. [كتب، ورسالة (٢٨٤٦)]

٢٨٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ قَالَ عَفَّانُ وَهُو كَالْمُعْرِضِ عَنِ العَبَّاسِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي فَقُلْتُ إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ قَالَ عَفَّانُ فَقَالَ أَوكَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ فَإِنَّ عَبْدَ اللهِ، أَخْبَرَنِي أَنَّ عِنْدَكَ رَجُلًا تُنَاجِيهِ قَالَ هَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللهِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ وَهُو الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٧)]

---

(١) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة»: وأما ابن حبان فقد جمعها رجلًا واحدًا، فوهم، ذكره في الثقات باسم «عمر بن عطاء بن وراز بن أبي الخوار». وأما أن ابن أبي الخوار كبير يروي عن ابن عباس فلا يمنع أن يروي عن عكرمة الذي من طبقته، وقد بين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الخوار، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن ابن جريج «عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي خوار عن عكرمة». وأخطأ المنذري خطأ شديدًا فقال: «في إسناده عمر بن عطاء، وهو ابن أبي الخوار، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة». وقد تبع في هذا الخطأ أبا داود، فقد قال الآجري: «سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن جريج، فقال: هذا عمر بن عطاء بن أبي الخوار، بلغني عن يحيى أنه ضعفه»! قال الحافظ: «كذا قال: والمحفوظ عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده» يعني ابن وراز. انظر: ترجمتيهما في التهذيب ٧: ٤٨٣، ٤٨٤ . والحديث رواه الحاكم أيضًا ١ : ٤٤٨ وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. الصرورة -بفتح الصاد وضم الراء الأولى-: قال ابن الأثير: «قال أبو عبيد: هو في الحديث التبتل وترك النكاح؛ أي ليس ينبغي لأحد أن يقول: لا أتزوج؛ لأنه ليس من أخلاق المؤمنين، وهو فعل الرهبان، والصرورة أيضًا: الذي لم يحج قط، وأصله من الصر: الحبس والمنع. وقيل: أراد من قَتل في الحرم قُتل، ولا يقبل منه أن يقول: إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثًا فلجأ إلى الكعبة لم يهج، فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له: هو صرورة فلا تهجه». والظاهر أن أبا داود والحاكم رجحا أن الصرورة هو الذي لم يحج، فأخرجا الحديث في أبواب الحج.

[كتب: ٢٨٤٥] إسناده صحيح. وانظر: ٢٦٨٠ .

[كتب: ٢٨٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٢٨٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٧٩ .

[كتب: ٢٨٤٧] إسناده صحيح، وهو تابع لما قبله.

٢٨٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيك. [كتب، ورسالة (٢٨٤٧)]

٢٨٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٨)]

٢٨٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَبُوهَا يَرْغَبُ أَنْ يُزَوِّجَهُ فَصَنَعَتْ طَعَامًا وَشَرَابًا فَدَعَتْ أَبَاهَا وَنَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ فَطَعِمُوا وَشَرِبُوا حَتَّى ثَمِلُوا فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لأَبِيهَا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَخْطُبُنِي فَزَوِّجْنِي إِيَّاهُ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَخَلَّقَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالآبَاءِ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ سُكْرُهُ نَظَرَ، فَإِذَا هُوَ مُخَلَّقٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقَالَ مَا شَأْنِي مَا هَذَا قَالَتْ: زَوَّجْتَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَنَا أُزَوِّجُ يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ لاَ لَعَمْرِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ أَمَا تَسْتَحِي تُرِيدُ أَنْ تُسَفِّهَ نَفْسَكَ عِنْدَ قُرَيْشٍ تُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّكَ كُنْتَ سَكْرَانَ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى رَضِيَ. [كتب، ورسالة (٢٨٤٩)]

٢٨٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا يَحْسِبُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٥٠)]

٢٨٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا، وَلاَ أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ. [كتب، ورسالة (٢٨٥١)]

٢٨٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٢٨٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٤٩] إسناده فيه نظر، والأقرب أنه ضعيف؛ لشك حماد بن سلمة في وصله، إذ قال: «عن ابن عباس فيما يحسب حماد» فلم يجزم، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٠ بذلك، وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح»! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٩٥ باختصار من رواية البيهقي، فكأنه لم يره في المسند أو نسيه. ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من رواية البيهقي من حديث عمار بن ياسر، وهو أيضًا في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٠، ٢٢١ عن عمار، وقال: «رواه الطبراني والبزار، وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي، وهو متروك»، وهو كما قال. قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا: «وقد ذكر الزهري في سيره أن أباها زوجها وهو سكران، وذكر نحو ما تقدم، حكاه السهيلي، قال: المؤملي: المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه، وهذا هو الذي رجحه السهيلي، وحكاه عن ابن عباس وعائشة، قالت: وكان خويلد مات قبل الفِجَار». قوله: «يرغب أن يزوجه»: يريد يرغب عن أن يزوجه، كما يدل عليه السياق. سري عنه -بالبناء للمجهول مع تشديد الراء-: أي كُشف عنه. مخلق: أي مضمخ بالخلوق، بفتح الخاء، وهو طِيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة.

[كتب: ٢٨٥٠] إسناده أقرب إلى الضعف، مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٥١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٢٨٤٠ .

حَرْب، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ قَالَ هُو أَعْوَرُ هِجَانٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ أَشْبَهُ رِجَالِكُمْ بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ. [كتب، ورسالة (٢٨٥٢)]

٢٩٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يَقُولُ قُلْنَا لاِبْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السُّنَّةُ قَالَ فَقُلْنَا إِنَّا لَنُرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٨٥٣)]

٢٩٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَحَرَّى يَوْمًا يَبْتَغِي فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، أَوْ شَهْرَ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة (٢٨٥٤)]

٢٩٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْثُو عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُ مِنَ الْجَفَاءِ قَالَ هُو سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٨٥٥)]

٢٩٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ حَرِيرًا. [كتب، ورسالة (٢٨٥٦)]

٢٩٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ. [كتب، ورسالة (٢٨٥٧)]

٢٩٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ

[كتب: ٢٨٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٤٨ .

[كتب: ٢٨٥٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٥٠، ١٥١ وأبو داود ١: ٣١٣، ٣١٤ والترمذي ١: ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جريج. «الرجل» اخترنا ضبطها بكسر الراء وسكون الجيم، يعني القدم، تبعًا لابن عبد البر، وضبطه الجمهور بفتح الراء وضم الجيم، ورجحه النووي في شرح مسلم ٥: ١٩ . وانظر: معالم السنن للخطابي ١: ٢٠٨، ٢٠٩ وشرحنا على الترمذي ٢: ٧٣-٧٦ . وانظر: ما يأتي ٢٨٥٧ .

[كتب: ٢٨٥٤] إسناده صحيح. وقد رواه أحمد فيما مضى ٩٣٨ عاليًا عن سفيان بن عيينة عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس.

[كتب: ٢٨٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله: «يجثو» إلخ: هو تفسير الإقعاء. ووقع في ح «يحبو»! وهو تصحيف، صحح من ك.

[كتب: ٢٨٥٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٧٩، ١٨٨٠ .

[كتب: ٢٨٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي فَانْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا هَذِهِ الأَحْرُفُ فِي الأَمْرِ الوَاحِدِ وَلَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي حَلاَلٍ، وَلاَ حَرَامٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٥٨)]

٢٩٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا[١] سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا. [كتب، ورسالة (٢٨٥٩)]

٢٩٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْسِمُوا المَالَ بَيْنَ أَهْلِ الفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَمَا تَرَكَتِ الفَرَائِضُ فَلأَوْلَى ذَكَرٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٠)]

٢٩٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بُرْدَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدٍ أَحْمَرَ. [كتب، ورسالة (٢٨٦١)]

٢٩٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[٢]: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ.

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهُوَ الحَقْلُ، وَهُوَ بِلِسَانِ الأَنْصَارِ المُحَاقَلَةُ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٢)]

٢٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ[٣] وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٣)]

٢٩١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ مَعْنَاهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»، وكذلك في الطبعات الثلاث، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، وقد ورد في «مصنف عبد الرَّزاق» (١٤٤٦٧)، وهو شيخ أحمد فيه، وأخرجه من طريق عبد الرزاق؛ مُسلم (٣٩٦٠)، وابن ماجة (٢٤٥٧)، وأَبو عَوانة (٥١٨٠)، وعندهم: «عَن ابن عَباس، أن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم قال» مرفوعًا.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى مات»، وفي طبعة الرسالة: «تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات، وأبو بكر حتى مات».

[كتب: ٢٨٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري، فإنه زائد في هذه الرواية.

[كتب: ٢٨٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١٥ .

[كتب: ٢٨٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٥٧ .

[كتب: ٢٨٦١] إسناده حسن، وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر: ٢٣٥٧ .

[كتب: ٢٨٦٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر: ٢٥٩٨ . وانظر أيضًا: ١٩٦٠ .

[كتب: ٢٨٦٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٦٤ .

[كتب: ٢٨٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهو يعني أن أسود بن عامر شاذان حدثه عن سفيان الثوري بإسناده بمعنى الحديث.

٢٩١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ ضَرَرَ، وَلاَ إِضْرَارَ وَلِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ خَشَبَهُ[١] فِي حَائِطِ جَارِهِ وَالطَّرِيقُ المِيتَاءُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٥)]

٢٩١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ فَلْيَفْعَلْ قَالَ فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ الأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبُ اللَّبَنَ أَوِ المَاءَ قُلْتُ فَعَلاَمَ يُؤَوَّلُ هَذَا قَالَ سَمِعَهُ أَظُنُّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَانُوا لاَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضَّحَاءُ[٢] فَيَقُولُونَ نَطْعَمُ لِئَلاَّ نُعْجِلَ عَنْ صَلاَتِنَا. [كتب، ورسالة (٢٨٦٦)]

٢٩١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبِي هُو أَبُو إِسْرَائِيلَ المُلاَئِيُّ عَنْ فُضَيْلٍ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَجَّلُوا إِلَى الحَجِّ، يَعْنِي الفَرِيضَةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٧)]

٢٩١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَصْحَابِهِ حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الحُدَيْبِيَةِ إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرَوْنَكُمْ فَلْيَرَوْكُمْ جُلْدًا فَلَمَّا دَخَلُوا المَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ

(١) في طبعة عالم الكتب: «خشبة». (٢) في طبعة عالم الكتب: «الضحى».

[كتب: ٢٨٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وقوله: «لا ضرر ولا ضرار» رواه ابن ماجة ٢: ٣٠، ٣١ من طريق عبد الرزاق بإسناده. ومعناه صحيح ثابت بإسناد صحيح عند ابن ماجة أيضًا من حديث عبادة بن الصامت. وكلمة «ضرار» بكسر الضاد، وفي ح «إضرار» بألف قبل الضاد، وأثبتنا ما في ك؛ لموافقته ابن ماجة. وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح: ٢٠٩٨، ٢٣٠٧، ٢٧٥٧ . الميتاء -بكسر الميم-: الطريق المسلوك، وهو «مفعال» من الإتيان، والميم زائدة، وبابه الهمزة، قاله ابن الأثير.

[كتب: ٢٨٦٦] إسناده صحيح؛ إلا أن عطاء شك في المرفوع منه، سمعه من ابن عباس، وجزم بأن ابن عباس سمعه، ولكن شك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؛ إذ لعله سمعه من غيره من الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٩٨، ١٩٩، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». الصريقة -بفتح الصاد وبالقاف-: قال ابن الأثير: «الرقاقة، وجمعها صرق [يعني بضمتين] وصرائق. وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول: لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة، وقال: هكذا روي بالفاء، وإنما هو بالقاف». الضحاء -بالمد وفتح الضاد-: هو إذا عَلَت الشمس إلى ربع السماء فما بعده.

[كتب: ٢٨٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الملائي، وهو إسماعيل بن خليفة، كما قلنا في ٩٧٤ . والحديث قد مضى في مسند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزبيري، و١٨٣٤ عن وكيع، كلاهما عن الملائي عن فضيل عن ابن جُبير عن ابن عباس عن الفضل، أو عن أحدهما عن الآخر، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزبيري. ورواه البيهقي ٤: ٣٤٠ من طريق الثوري عن الملائي كما هنا، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الملائي، فقال في الأول: «عن ابن عباس عن الفضل بن عباس»، وقال في الثاني: «عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما». وانظر: ١٩٧٣، ١٩٧٤ .

تنبيه: رواية البيهقي من طريق الثوري فيها هكذا: «سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي»، فظن البيهقي أن «إسماعيل الكوفي» شخص آخر، فقال بعده: «ورواه أبو إسرائيل الملائي عن فضيل» ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا إليهما. وإسماعيل الكوفي هو الملائي نفسه، وسفيان بن سعيد هو الثوري.

رَمَلُوا وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا إِلَى الرُّكْنِ اليَمَانِي مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَشَى الأَرْبَعَ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٨)]

٢٩١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا إِسْرَائِيلُ وَأَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرِّكَازِ الخُمُسَ. [كتب، ورسالة (٢٨٦٩)]

٢٩١٧- قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ قَالَ وَقَضَى وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرِّكَازِ الخُمُسَ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٠)]

٢٩١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ. [كتب، ورسالة (٢٨٧١)]

٢٩١٩- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَسْوَدُ وَحَدَّثنَاهُ عَنْ حَسَنٍ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا. [كتب، ورسالة (٢٨٧٢)]

٢٩٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ عَلَيْكَ العِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ قَالَ فَنَادَاهُ العَبَّاسُ وَهُو أَسِيرٌ فِي وَثَاقِهِ لاَ يَصْلُحُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَ قَالَ لأَنَّ اللهَ قَدْ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٣)]

٢٩٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاعِزٍ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ رُدُّوهُ فَاعْتَرَفَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى اعْتَرَفَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٤)]

[كتب: ٢٨٦٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٨٣٦ .

[كتب: ٢٨٦٩] إسناده صحيح، ولم أجده في مجمع الزوائد، وذكره العيني في شرح البخاري ٩: ١٠٢ ونسبه لابن أبي شيبة في مصنفه. ثم وجدته في القطعة التي طبعت من (المصنف) ببلاد الهند، وهي الجزء الرابع، في ص٦٧، ورواه عن الفضل بن دكين، وهو أبو نعيم، عن إسرائيل. ومتن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة، انظر: المنتقى ٢٠١٣ . الركاز -بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي-: قال ابن الأثير: «الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. وعند أهل العراق المعادن. والقولان تحتملهما اللغة؛ لأن كلًا منهما مركوز في الأرض، أي ثابت. . . والحديث إنما جاء في التفسير الأول، وهو الكنز الجاهلي، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه». وانظر: تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيد ٨٥٦-٨٧٣ .

[كتب: ٢٨٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، تابع له.

[كتب: ٢٨٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٧٤ .

[كتب: ٢٨٧٢] إسناده ضعيف؛ لإرساله. وهو مكرر ما قبله، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤

[كتب: ٢٨٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٢ .

[كتب: ٢٨٧٤] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٢٥٤، ٢٥٥ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل. وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سماك. وانظر: ٢١٢٩، ٢٣١٠، ٢٤٣٣، ٢٦١٧ .

٢٩٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الطَّلاَقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ طَلاَقُ الثَّلاَثِ وَاحِدَةً فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ كَانَ(١) لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٥)]

٢٩٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا الفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي هَرِمٍ عَنْ صَدَقَةَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا. [كتب، ورسالة (٢٨٧٦)]

٢٩٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٧)]

٢٩٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ(٢) مِنْ سِقَاءٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ مَيْتَةٌ فَقَالَ دِبَاغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ، أَوْ رِجْسَهُ، أَوْ نَجَسَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٨)]

٢٩٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، أَوْ قَالَ عَلَى مَنْكِبَيَّ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. [كتب، ورسالة (٢٨٧٩)]

٢٩٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كانت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن يتوضأ».

[كتب: ٢٨٧٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٤٢٣، ٤٢٤ والحاكم ٢: ١٩٦ كلاهما من طريق عبد الرزاق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم. وقد أوفيت هذا الحديث شرحًا في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص٤٢ وما بعدها. وانظر: ٢٣٨٧ .

[كتب: ٢٨٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرم: مجهول الشخص والحال، وقال الحافظ في التعجيل ١٨٦، ١٨٧: «ساق أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرمز، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة. وكتبها الحسيني بخطه ومن تبعه بغير زاي، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخط ولد المصنف. وجزم ابن عساكر بأنه أبو هريرة، وهو الحمصي»، ثم أشار إلى رواية أخرى للحديث مطولة، وأن فيها «عن أبي هريرة الحمصي». وانظر: التعجيل أيضًا ٥٢٤، ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا «عن أبي هرم»، وأيًا ما كان فهو مجهول. صدقة الدمشقي: غير معروف أيضًا، ورجح الحافظ في التعجيل تبعًا لابن عساكر أنه «صدقة بن عبد الله السمين»، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس، وإلا يكنه فهو مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٩٣ وقال: «رواه أحمد، وصدقة ضعيف، وإن كان فيه بعض توثيق، ولم يدرك ابن عباس»! فجزم بأنه السمين، ونسي سائر ما في الإسناد من جهالة وضعف.

[كتب: ٢٨٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٦٥، ٢٨٦٦ .

[كتب: ٢٨٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر: ٢٥٣٨ . زيادة [أن] من ك.

[كتب: ٢٨٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر: ٢٤٢٢ .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَجِّ مِئَةَ بَدَنَةٍ نَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا سِتِّينَ وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا فَنُحِرَتْ وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةً فَجُمِعَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلَ مِنْهَا وَحَسَا مِنْ مَرَقِهَا وَنَحَرَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ فِيهَا جَمَلُ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَّا صُدَّتْ عَنِ البَيْتِ حَنَّتْ كَمَا تَحِنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا. [كتب، ورسالة (٢٨٨٠)]

٢٩٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارٌ، يَعْنِي ابْنَ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِئَةَ بَدَنَةٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٨١)]

٢٩٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَامَ الفَتْحِ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ[1]. [كتب، ورسالة (٢٨٨٢)]

٢٩٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَقْصُرُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٢٨٨٣)]

٢٩٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الخَرَّازُ، مِنَ الثِّقَاتِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، (ح) وحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٢٨٨٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَلَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ أفطر».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٢٨٨٠] إسناده حسن. زهير: هو ابن معاوية. وانظر: ٢٣٥٩، ٢٤٦٦ .

[كتب: ٢٨٨١] إسناده حسن. أبو الجواب -بتشديد الواو-: هو الأحوص بن جوَّاب الضبي الكوفي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٥٩ . عمار بن رزيق -بضم الراء وفتح الزاي- الضبي الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أحمد: «كان من الأثبات»، وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٩٢ . وهذا الحديث من مسند علي، وإنما جيء به هنا تبعًا؛ لأنه نحو حديث ابن عباس الذي قبله. وانظر: ١٣٧٤ في مسند علي.

[كتب: ٢٨٨٢] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي. وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر: ٢٦٥٢ .

[كتب: ٢٨٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٥٨ .

[كتب: ٢٨٨٤] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ما قبله. وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبد الله بن أحمد فيما أجزم به، وإن كان الإسناد الأول في الأصلين عن القطيعي هكذا: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن عون»، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول: «حدثنا عبد الله بن عون». ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك، فإنه في الأصلين عن القطيعي هكذا: «حدثنا عبد الله قال: وحدثني نصر بن علي» فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبد الله بن أحمد عن الشيخين: عبد الله بن عون ونصر بن علي، وأن زيادة «حدثني أبي» في الإسناد الأول سهو من الناسخين، مشوا فيه على الجادة. وقد ذكرنا نحوًا من هذا الشك في رواية أحمد عن عبد الله بن عون، فيما مضى ٩٠٩، ولكنا نثق الآن بأن هذا وذاك من زيادات عبد الله. و«الخراز» بتقديم الراء على الزاي. وقوله: «من الثقات» هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشيخه عبد الله بن عون، وفي الأصلين «عن الثقات»، وهو خطأ واضح، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة.

٢٩٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ لِتَرْكَبْ وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا. [كتب، ورسالة (٢٨٨٥)]

٢٩٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ المَكِّيُّ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِالشَّاهِدِ وَاليَمِينِ. [كتب، ورسالة (٢٨٨٦)]

٢٩٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اثْنَتَيْنِ، أَوْ ثِنْتَيْنِ[(١)] بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة (٢٨٨٧)]

٢٩٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٨٨٨)]

٢٩٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُلْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ فُرِضَ عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسُونَ صَلَاةً فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا. [كتب، ورسالة (٢٨٨٩)]

٢٩٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَمْسِينَ صَلَاةً فَسَأَلَ رَبَّهُ فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اثنتين».

[كتب: ٢٨٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر: ٢٨٣٥ .

[كتب: ٢٨٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٢٤ بهذا الإسناد.

[كتب: ٢٨٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١١ .

[كتب: ٢٨٨٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٨٥ .

[كتب: ٢٨٨٩] إسناده صحيح. أبو علوان -بضم العين وسكون اللام-: هو عبد الله بن عصم -بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم- ويقال: «ابن عصمة»، ورجح أحمد قول شريك، أنه «عبد الله بن عصم» دون هاء، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: «ليس به بأس»، وجرحه ابن حبان بكثرة الخطأ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك. ونقل شارحه السندي عن الزوائد قال: «روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس، والصواب: عن ابن عمر، كما هو في أبي داود». ثم قال: وإسناد حديث ابن عباس واهٍ؛ لقصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان»! وهذه جرأة عجيبة! فأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك: حافظ إمام حجة ثقة ثبت، يكفي قول أحمد فيه: «أبو الوليد شيخ الإسلام، ما أقدم اليوم عليه أحدًا من المحدثين»، وقوله فيه: «متقن»، وقول أبي حاتم: «إمام فقيه عاقل ثقة حافظ، ما رأيت بيده كتابًا قط». ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك، فهاهو ذا أحمد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات، في هذا الإسناد والإسنادين بعده. وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس.

[كتب: ٢٨٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٢٩٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ خَمْسِينَ صَلاَةً فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [كتب، ورسالة (٢٨٩١)]

٢٩٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٢)]

٢٩٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٣)]

٢٩٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَخَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٤)]

٢٩٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا كَامِلُ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْفَعْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي، ثُمَّ سَجَدَ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٥)]

٢٩٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقَتْلُ لأَحَدٍ قَبْلِي وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِهِمْ وَلِقَيْنِهِمْ فَقَالَ إِلاَّ الإِذْخِرَ، وَلاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. [كتب، ورسالة (٢٨٩٦)]

[كتب: ٢٨٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨٩٢] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي -بضم الراء وفتح الهمزة مخففة-: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم. والحديث مختصر ٢٦٦٥ .

[كتب: ٢٨٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٥، ٢٧٩٩ . وانظر: ٢٥٧٣ .

[كتب: ٢٨٩٤] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٧٢، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٢٨٩٥] إسناده صحيح. كامل بن العلاء التميمي السعدي: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢٤٤، ٢٤٥ . وسيأتي الحديث مطولاً ٣٥١٤ . وقوله: «أو عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس»: الظاهر أنه شك من يحيى بن آدم فيما سمع من كامل، أهو «عن حبيب عن ابن عباس» أم «عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس»؟ ولكن الرواية المطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل عن حبيب عن ابن عباس، ولم يشك.

[كتب: ٢٨٩٦] إسناده صحيح. مفضل: هو ابن مهلهل السعدي، وهو ثقة ثبت صاحب سُنة وفضل وفقه، وقال ابن حبان في

٢٩٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ[١] أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَنَ الخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْتَقِيَهَا. [كتب، ورسالة (٢٨٩٧)]

٢٩٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ سَبَإٍ مَا هُو أَرَجُلٌ أَم امْرَأَةٌ أَمْ أَرْضٌ فَقَالَ بَلْ هُو رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً فَسَكَنَ اليَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَبِالشَّام مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فَأَمَّا اليَمَانِيُّونَ فَمَذْحِجٌ وَكِنْدَةُ وَالأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارٌ وَحِمْيَرُ عَرَبًا[٢] كُلُّهَا وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ فَلَخْمٌ وَجُذَامُ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٨)]

٢٩٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ حَتَّى قَامَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ عِنْدَ رَأْسِهِ فَنَحَّاهُمَا وَأَوْمَأَ بِيَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. [كتب، ورسالة (٢٨٩٩)]

---

(١) الزَّبَادِي، بزاي، ثم باء موحَّدة، نسبة إلى «زباد» موضع بالمغرب «الأنساب» ٦/ ٢٣٢، وكذلك ورد في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ١/ ٣٨١ و٣/ ١١٣٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٢/ ٢٠ .

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عرباء».

الثقات: «كان من العباد الخشن، ممن يفضل على الثوري». وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٦ . والحديث مطول ٢٣٥٣، ٢٣٩٦ .

[كتب: ٢٨٩٧]إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقري. حيوة -بفتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو-: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري الفقيه الزاهد، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد، ووثقه ابن معين وغيره. وقال ابن المبارك: «ما وصف لي أحد ورأيته، إلا كانت رؤيته دون صفته، إلا حيوة، فإن رؤيته كانت أكبر من صفته». وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١١١، ١١٢ . مالك بن خير الزيادي أبو الخير: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٤/ ١/ ٣١٢، وقال: «سمع مالك بن سعد»، ولم يذكر فيه جرحًا. مالك بن سعد التجيبي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «مصري لا بأس به»، وترجمه البخاري أيضًا ٤/١/٣٠٨، وأشار إلى هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة. والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٣: ١٨١ وقال: «رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات». قوله: «ومستقيها» في ك «ومسقاها»، وهو الموافق للترغيب والزوائد.

[كتب: ٢٨٩٨]إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ١٥ عن هذا الموضع وقال: «ورواه عبد [يعني ابن حميد] عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به. وهذا إسناد حسن، ولم يخرجوه. وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب (القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم) من حديث ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس، فذكر نحوه». وذكره أيضًا في التاريخ ٢: ١٥٩ . وهو في مجمع الزوائد ٧: ٩٤، ونسبه لأحمد والطبراني. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٢٣١ أيضًا لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه. ورواية ابن عبد البر في (القصد والأمم) ص٢٠ مختصرة من طريق عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس. و«علقمة بن وعلة» هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكرًا في غير هذا الموضع، ولا أعرف من هو؟ إلا أن يكون أخًا لعبد الرحمن بن وعلة.

[كتب: ٢٨٩٩]إسناده صحيح. وانظر: ٢٨٠٥ .

٢٩٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَرَّةَ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْمَهَا فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ. [كتب، ورسالة (٢٩٠٠)]

٢٩٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ. [كتب، ورسالة (٢٩٠١)]

٢٩٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَهُوَ يُصَلِّي مَضْفُورَ الرَّأْسِ مَعْقُودًا مِنْ وَرَائِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ يَحُلُّ عُقَدَ رَأْسِهِ فَأَقَرَّ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَلِّهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الحَارِثِ مِنَ الصَّلاَةِ أَتَاهُ فَقَالَ: عَلاَمَ صَنَعْتَ بِرَأْسِي مَا صَنَعْتَ آنِفًا[1]؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُودٌ مِنْ وَرَائِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي مَكْتُوفًا. [كتب، ورسالة (٢٩٠٢)]

٢٩٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُو مَكْتُوفٌ. [كتب، ورسالة (٢٩٠٣)]

٢٩٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ ثَلاَثًا فِي الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الكَتِفَيْنِ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٠٤)]

٢٩٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «علام صنعت برأسي ما صنعت برأسي آنفا».

[كتب: ٢٩٠٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣٣٤ .

[كتب: ٢٩٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٦٨ .

[كتب: ٢٩٠٢] إسناداه أحدهما حسن، وهو طريق «شعبة مولى ابن عباس»، والآخر صحيح، وهو طريق «كريب مولى ابن عباس». وقد مضى معناه مختصرًا بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كريب. وأشرنا هناك إلى أن مسلمًا رواه من رواية عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب. وانظر: عون المعبود ١: ٢٤٦ .

[كتب: ٢٩٠٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٢٩٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عامر: هو الشعبي. والحديث مطول ٢٦٧٠ وانظر: ٢١٥٥، ٢٩٨١ .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ①﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾. [كتب، ورسالة (٢٩٠٥)]

٢٩٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾. [كتب، ورسالة (٢٩٠٦)]

٢٩٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاجِدًا قَدْ خَوَّى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٠٧)]

٢٩٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَدَبَّرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَيْتُهُ سَاجِدًا مُخَوِّيًا وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٠٨)]

٢٩٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلاَّ شِدَّةً، أَوْ حِدَّةً. [كتب، ورسالة (٢٩٠٩)]

٢٩٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، أَوْ قَالَ مِنْ بَعْدِهِ وَرُبَّمَا قَالَهُمَا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٢٩١٠)]

٢٩٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا فَوَضَعَ لَهُ غُسْلًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَوْبًا فَقَالَ اسْتُرْنِي وَوَلِّنِي ظَهْرَكَ. [كتب، ورسالة (٢٩١١)]

[كتب: ٢٩٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٧٧ .

[كتب: ٢٩٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده.

[كتب: ٢٩٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٨٢ .

[كتب: ٢٩٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٠٩] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٨: ١٧٣ وفيه زيادة من أبي يعلى، قال: «وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة، أو حدة». رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، ورجالهما رجال الصحيح». فهو يريد هذا الحديث وقد مضى معناه مرسلًا عن الزهري مع حديث لعبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

[كتب: ٢٩١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. وهو مكرر ٢٧٥٩ .

[كتب: ٢٩١١] إسناده ضعيف؛ من أجل الحسين. وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٦٩ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح»! وقد وهم الهيثمي كما وهم في إسناد ٢٣٢٠، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح، بل هو ضعفه مرارًا، منها ما نقلناه في ٢٦٠٧، ٢٧٥٠ . هنا في ح «عن حسين بن عبد الله عن سماك عن عكرمة»، وزيادة «عن سماك» خطأ واضح، صححناه من ك، فحذفناها.

٢٩٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ[1] أَذْرُعٍ، وَمَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَدْعَمَ عَلَى حَائِطِهِ فَلْيَفْعَلْ. [كتب، ورسالة (٢٩١٢)]

٢٩٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ تولَّى غَيْرَ مَوالِيهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ لَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٢٩١٣)]

٢٩٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِرَارًا ثَلاَثًا فِي اللُّوطِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٩١٤)]

٢٩٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ لَعَنَ اللهُ مَنْ تولَّى غَيْرَ مَوالِيهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ قَالَهَا ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٢٩١٥)]

٢٩٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا وَأُمِرْتُ بِالأَضْحَى، وَلَمْ تُكْتَبْ. [كتب، ورسالة (٢٩١٦)]

٢٩٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا وَأُمِرْتُ بِالأَضْحَى، وَلَمْ تُكْتَبْ.

٢٩٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سبع».

[كتب: ٢٩١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٥٧ . وانظر: ٢٨٦٧ .

[كتب: ٢٩١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١٧ .

[كتب: ٢٩١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩١٦] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو مكرر ٢٠٦٥، ٢٠٨١ .

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ وَأُمِرْتُ بِرَكْعَتَي الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا. [كتب، ورسالة (٢٩١٧)]

٢٩٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عَقِيلٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ عَلِمْتُ آيَةً مِنَ القُرْآنِ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَمَا أَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطُنُوا لَهَا فَيَسْأَلُوا عَنْهَا، ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا فَلَمَّا قَامَ تَلاَوَمْنَا أَنْ لاَ نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا فَقُلْتُ أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَدًا فَلَمَّا رَاحَ الغَدَ قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرْتَ أَمْسِ أَنَّ آيَةً مِنَ القُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ فَلاَ تَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا أَمْ لَمْ يَفْطُنُوا لَهَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْهَا، وَعَنِ اللاَّتِي قَرَأْتَ قَبْلَهَا قَالَ: نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِقُرَيْشٍ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ فِيهِ خَيْرٌ وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا وَعَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ صَالِحًا فَلَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنَّ آلِهَتَهُمْ لَكَمَا تَقُولُونَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧﴾ قَالَ قُلْتُ: مَا يَصِدُّونَ قَالَ يَضِجُّونَ ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قَالَ هُو خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩١٨)]

٢٩٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِفِنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ تَجْلِسُ قَالَ بَلَى قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُسْتَقْبِلَهُ فَبَيْنَمَا هُو يُحَدِّثُهُ إِذْ شَخَصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْقِهُ مَا يُقَالُ لَهُ وَابْنُ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَاسْتَفْقَهَ مَا، يُقَالُ لَهُ: شَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى السَّمَاءِ كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَتْبَعَهُ بَصَرَهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ فَأَقْبَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الأُولَى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيمَا كُنْتُ أُجَالِسُكَ وَآتِيكَ مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفِعْلِكَ الغَدَاةَ قَالَ وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ قَالَ رَأَيْتُكَ تَشْخَصُ بِبَصَرِكَ[1] إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ حَيْثُ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ وَتَرَكْتَنِي، فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ رَأْسَكَ كَأَنَّكَ تَسْتَفْقِهُ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ قَالَ وَفَطِنْتَ لِذَاكَ قَالَ عُثْمَانُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ آنِفًا وَأَنْتَ جَالِسٌ قَالَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَمَا قَالَ لَكَ قَالَ: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بصرك».

[كتب: ٢٩١٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩١٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله بإسناده، اللفظ مقارب والمعنى واحد. والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتين باللفظين.

وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ قَالَ عُثْمَانُ فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا . [كتب، ورسالة (٢٩١٩)]

٢٩٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ وَحَرَمِي المَدِينَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحَرَمِكَ أَنْ لاَ يَأْوِيَ[1] فِيهَا مُحْدِثٌ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ تُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُؤْوَى».

[كتب: ٢٩١٩] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي. عاصم: هو ابن بهدلة، وهو ابن أبي النجود. أبو رزين: هو الأسدي، واسمه مسعود بن مالك، وهو كوفي ثقة تابعي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ . أبو يحيى: هو المعرقب، بفتح القاف، واسمه «مصدع» بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الدال وآخره عين مهملة، وفي التهذيب أنه «مولى عبد الله بن عمرو ويقال: مولى معاذ بن عفراء»، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنصاري، فالظاهر أنه مولى الأنصار، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة، وتكلموا فيه من أجل التشيع، وأخرج له مسلم، وقال عمار الدهني: «كان عالمًا بابن عباس»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٦٥ وقال: «قال ابن حنبل: هو مولى معاذ بن عفراء، وهو الأعرج». والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٤٠٦، ٤٠٧ عن هذا الموضع، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٤ ونسبه أيضًا للطبراني، وقال: «وفيه عاصم بن بهدلة، وثقه أحمد وغيره، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح». وعاصم ثقة أخرج له الشيخان وسائر أصحاب السنة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٩، ٢٠ ونسبه أيضًا لابن مردويه. قوله: «وما تقول في محمد» هكذا هو في الأصلين وابن كثير، وفي الزوائد «وما يقول محمد»، ولعله أصح، أو يكون في الكلام نقص. (يَصُدُّونَ) قرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم الصاد، ووافقهم الحسن والأعمش، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد. والقراءتان في اللسان، وفسر الأولى «يصدون» بضم الصاد: يعرضون، والثانية بكسرها: يضجون ويعجون، ونقل عن الأزهري: «تقول: صد يصِد ويصُد، مثل شد يشِد ويشُد، والاختيار يصِدون بالكسر، وهي قراءة ابن عباس، وفسره يضجون ويعجون». «لَعِلْمٌ» بكسر العين وسكون اللام، وهي قراءة أكثر القراء، وقرأ الأعمش «لعلم» بفتح العين واللام، انظر: إتحاف فضلاء البشر ٣٨٦ .

[كتب: ٢٩٢٠] إسناده صحيح. وهو أجدر أن يكون من مسند «عثمان بن مظعون» لأنَّ ابن عباس لم يدرك القصة يقينًا، وقد قال في آخر الحديث: «قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي، وأحببت محمدًا». وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضًا، فيكون الحديث مرسل صحابي، سمعه من صحابي آخر عن عثمان. وعثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي: من المهاجرين الأولين السابقين إلى الإسلام، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، وشهد بدرًا، ثم مات عقبها في سنة ٢ من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم. وهو الذي قال رسول الله لبنته زينب حين ماتت: «الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون» فيما مضى ٢١٢٧ وفيما سيأتي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهارسنا في مسنده. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ٨٤ عن هذا الموضع، وقال: «إسناد جيد متصل حسن، قد بين فيه السماع المتصل. ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصرًا». وفي مجمع الزوائد ٧: ٤٨، ٤٩ وقال: «رواه أحمد، وإسناده حسن». وفي الدر المنثور ٤: ١٢٨ ونسبه أيضًا للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه. «جالس» كذا في ح ونسخة بهامش ك وابن كثير، وفي ك والزوائد والدر المنثور «جالسًا». فكشر: أي تبسم، والكشر -بسكون الشين المعجمة-: بدو الأسنان عند التبسم، وفي ح «فتكشر» وأثبتنا ما في ك، وهو الموافق لسائر المصادر. «ينغض رأسه» -بكسر الغين المعجمة-: أي يحركه ويميل إليه، وفي ح «ينفض» بالفاء، وهو خطأ، صححناه من ك وابن كثير والزوائد. وكذلك «تنغض» الآتية بعد أسطر. «كأنه يستفقه ما يقال له» في ك «كأنه يستفقه شيئًا يقال له». «فأقبل إلى عثمان» كذا في ح وابن كثير والدر المنثور، وفي ك والزوائد «فأقبل على عثمان». «فتحرفت إليه» بالفاء: أي انحرفت، وفي ح «فتحركت»، وصححناه من ك وابن كثير والزوائد. «فطنت» مثلثة الطاء، من أبواب «فرح» و«نصر» و«كرم».

٢٩٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[١] إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ. [كتب، ورسالة (٢٩٢١)]

٢٩٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نُهِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا كَانَ[٢] مِنَ المُؤْمِنَاتِ المُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ وَأَحَلَّ[٣] اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَيَاتِكُمُ المُؤْمِنَاتِ ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ قَالَ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَحَرَّمَ سِوى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٢)]

٢٩٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا سَوْدَةُ وَكَانَتْ مُصْبِيَةً كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صِبْيَةٍ، أَوْ سِتَّةٌ مِنْ بَعْلٍ لَهَا مَاتَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَمْنَعُكِ مِنِّي قَالَتْ وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ أَحَبَّ البَرِيَّةِ إِلَيَّ وَلَكِنِّي أُكْرِمُكَ أَنْ يَضْغُو هَؤُلاَءِ الصِّبْيَةُ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً قَالَ فَهَلْ مَنَعَكِ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكِ قَالَتْ: لاَ وَاللهِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْحَمُكِ اللهُ إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ بِذَاتِ يَدٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٣)]

٢٩٧٢- وَقَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَجْلِسًا لَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي مَا الإِسْلاَمُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِسْلاَمُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ وَتَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ[٤] قَالَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي مَا الإِيمَانُ قَالَ:

---

(١) قوله: «أجمعين» لم يرد في طبعة الرسالة. (٢) في طبعة الرسالة: «كانت».

(٣) في طبعة الرسالة: «فأحل».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت».

[كتب: ٢٩٢١] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٣٠١ وقال: «رواه أحمد، وإسناده حسن». «يؤوى» في ح «يأوى»، وأثبتنا ما في ك. وانظر: ١٢٩٧ .

[كتب: ٢٩٢٢] إسناده صحيح. وانظر: ١٢٩٧، ١٥٥٣، ٢٩١٥ .

[كتب: ٢٩٢٣] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام، وقال: «حدثنا حسن، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام. سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب». وهو في الدر المنثور ٥: ٢١١ ونسبه أيضًا لعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه. وانظر: تفسير ابن كثير ٦: ٥٨٣ .

الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنَ بِالمَوْتِ وَبِالحَيَاةِ بَعْدَ المَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالحِسَابِ وَالمِيزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ قَالَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي مَا الإِحْسَانُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ للهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُبْحَانَ اللهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ هُو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ قَالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا، أَوْ رَبَّهَا وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالبُنْيَانِ وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ الجِيَاعَ العَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ أَصْحَابُ الشَّاءِ وَالحُفَاةُ الجِيَاعُ العَالَةُ قَالَ العَرَبُ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٤)]

٢٩٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَفَاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ كُلُّ اسْمٍ حَسَنٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٥)]

٢٩٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٦)]

٢٩٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا قَالَ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ، ثُمَّ قَالَ

[كتب: ٢٩٢٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٧٠، ٢٧١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات». سودة هذه: غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين، لم يعرف نسبها، ولذلك ترجمها الحافظ في الإصابة ٨: ١١٨ باسم «سودة القرشية»، وأشار إلى هذا الحديث وأنه رواه ابن مردويه، فكأنه لم يره في المسند. يضغو -بالضاد والغين المعجمتين-: أي يصيح ويبكي، ضغا الصبي يضغو ضغوًا وضغاء: إذا صاح وضج.

(٢٩٢٦م) هو بإسناد الحديث قبله، تابع له، وقد كان أجدرأن يكون له رقم خاص، ولكن فاتنا ذلك، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبعناه بحرف م تمميزًا له. والحديث في تفسير ابن كثير ٦: ٤٧٥ وقال: «حديث غريب، ولم يخرجوه» يعني أصحاب الكتب الستة. وهو في مجمع الزوائد ١: ٣٨، ٣٩ وقال: «رواه أحمد والبزار بنحوه، إلا أن في البزار: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر. وفي إسناد أحمد شهر بن حوشب». وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل: ١٨٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥ .

قوله في آخر الحديث: «العرب» في الزوائد «العريب» بالتصغير، وهي نسخة بهامش ك.

[كتب: ٢٩٢٥] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. شيبان: هو ابن عبد الرحمن. ليث: هو ابن أبي سليم. والحديث مكرر ٢٣٢٨، ٢٧٦٧ .

[كتب: ٢٩٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٦٣ .

أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلاً قَالَ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ الَّذِي يُسْأَلُ[(١)] بِاللهِ، وَلاَ يُعْطِي بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٧)]

٢٩٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، أَخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٨)]

٢٩٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ مِنَ الغَنَائِمِ مَا يُصِيبُ الجَيْشُ. [كتب، ورسالة (٢٩٢٩)]

٢٩٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنَاهُ حُسَيْنٌ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْطِي العَبْدَ وَالمَرْأَةَ مِنَ الغَنَائِمِ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٠)]

٢٩٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنَاهُ يَزِيدُ قَالَ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ دُونَ مَا يُصِيبُ الجَيْشُ. [كتب، ورسالة (٢٩٣١)]

٢٩٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَعُودُهُ مِنْ وَجَعٍ وَعَلَيْهِ بُرْدُ إِسْتَبْرَقٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا هَذَا الثَّوْبُ قَالَ وَمَا هُو قَالَ هَذَا الإِسْتَبْرَقُ قَالَ: وَاللهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ وَمَا أَظُنُّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ هَذَا حِينَ نَهَى عَنْهُ إِلاَّ لِلتَّجَبُّرِ وَالتَّكَبُّرِ وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللهِ كَذَلِكَ قَالَ فَمَا هَذِهِ[(٢)] التَّصَاوِيرُ فِي الكَانُونِ قَالَ أَلاَ تَرَى قَدْ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ فَلَمَّا خَرَجَ المِسْوَرُ قَالَ انْزِعُوا هَذَا الثَّوْبَ عَنِّي وَاقْطَعُوا رُؤُوسَ هَذِهِ التَّمَاثِيلِ قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ لَوْ ذَهَبْتَ بِهَا إِلَى السُّوقِ كَانَ أَنْفَقَ لَهَا مَعَ الرَّأْسِ قَالَ: لاَ فَأَمَرَ بِقَطْعِ رُؤُوسِهَا. [كتب، ورسالة (٢٩٣٢)]

---

(١) «الذي يَسأل باللهِ» علي بناء الفاعل، ومعناه أنه إذا أراد من النَّاس شيئًا سألهم باللهِ ليُعطوه، وَإذا سأله أحد باللهِ لم يُعطه، وَعلى بناء المفعول «يُسأل» أي يسأله الناسُ.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «هذا».

[كتب: ٢٩٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر: ٢٨٣٨ .

[كتب: ٢٩٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٢٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. القاسم بن عباس: سبق توثيقه ١٩٧١، ولكنه متأخر لم يدرك ابن عباس، ويروي عن أصحابه، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث لم أجده في غير المسند، وذُكر في المنتقى ٤٢٣١ ولم ينسبه لغيره، ولم يذكر الشوكاني علته، ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد، لعلهما لم يرياه في المسند. وانظر: ٢٨١٢ .

[كتب: ٢٩٣٠] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله، وأشد ضعفًا منه، فإن الإسناد السابق بين أن هذا الرجل المبهم هو القاسم بن عباس. وأما الحافظ فأشار إليه في التعجيل ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المبهم هو مقسم، ولا أدري من أين له هذا؟!

[كتب: ٢٩٣١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه أيضًا. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٣٢] إسناده حسن. شعبة: هو ابن دينار مولى ابن عباس، سبق في ٢٠٧٣، ٢٨٠١ أن حديثه حسن.

٢٩٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنَّ مَوْلاَكَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَصَدْرَهُ بِالأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَصْنَعُ قَالَ التَّوَاضُعُ قَالَ هَكَذَا رَبْضَةُ الكَلْبِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٣)]

٢٩٨٢- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ حُسَيْنٌ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٤)]

٢٩٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْعَثُهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لِيَرْمُوا الجَمْرَةَ مَعَ الفَجْرِ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٥)]

٢٩٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنَاهُ حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بِهِ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ فَرَمَوُا الجَمْرَةَ مَعَ الفَجْرِ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٦)]

٢٩٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ وَطِئَ أَمَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٣٧)]

٢٩٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا. [كتب، ورسالة (٢٩٣٨)]

٢٩٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَأْتِيهِ الجَارِيَةُ بِالكَتِفِ مِنَ القِدْرِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ فَيُصَلِّي، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٢٩٣٩)]

٢٩٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[1]. [كتب، ورسالة (٢٩٤٠)]

٢٩٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) جاء بعد هذا الحديث في طبعة عالم الكتب: «قال أبي: رأيت على حسين برنسا كأنه راهب».

[كتب: ٢٩٣٣] إسناده حسن، وهو مطول ٢٠٧٣ . وانظر: ٢٩٠٩ .

[كتب: ٢٩٣٤] إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٣٥] إسناده حسن. وانظر: ٢٨٤٢ .

[كتب: ٢٩٣٦] إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. وهو مكرر ٢٩١٢ .

[كتب: ٢٩٣٨] إسناده ضعيف، كسابقه. وهو مكرر ٢٣٢٠، ٢٧٦٠ . وانظر: ٢٣٨٥ .

[كتب: ٢٩٣٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٤٦٧ . وانظر: ٢٥٤٥ .

[كتب: ٢٩٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١٤ .

هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ تَرَاهُ قَالَ هُو لَنَا لِقُرْبَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٢٩٤١)]

٢٩٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْدُلُ شَعَرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ مُوافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ فَفَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٤٢)]

٢٩٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. [كتب، ورسالة (٢٩٤٣)]

٢٩٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنَّ رَجُلًا نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسُنَّةً تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ أَمْ هُو أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبَّاسًا فَقَالَ اسْقُونَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ قَدْ مُغِثَ وَمُرِثَ أَفَلَا نَسْقِيكَ لَبَنًا، أَوْ عَسَلًا قَالَ اسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِسِقَاءَيْنِ فِيهِمَا النَّبِيذُ فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجِلَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا فَاصْنَعُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرِضَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا لَبَنًا وَعَسَلًا. [كتب، ورسالة (٢٩٤٤)]

٢٩٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ. [كتب، ورسالة (٢٩٤٥)]

[كتب: ٢٩٤١] إسناده صحيح. وانظر: ٢٨١٢ .

[كتب: ٢٩٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠٥ .

[كتب: ٢٩٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده.

[كتب: ٢٩٤٤] إسناده ضعيف. حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ضعيف، كما قلنا مرارًا، ثم هو لم يدرك ابن عباس، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١، فهو منقطع. داود بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة، كما بينا في ٢١٥٤، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة، فهو منقطع من جهته أيضًا. والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥: ١٩٣ . وانظر: ١٨٤١، ٢٢٢٧، ٣٥٢٧ . مغث -بالغين المعجمة والثاء المثلثة والبنا للمجهول، من «المغث» بسكون الغين، وهو المرس والدلك بالأصابع. مرث -بالراء والمثلثة-: وهو المرس أيضًا، قال ابن الأثير: «أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه». «أصحابه» في ح «أصحاب»، والتصحيح من ك.

[كتب: ٢٩٤٥] إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن عياش. عبد الله بن عبد الله هو أبو جعفر الرازي قاضي الري، سبق في ٦٤٦ .

٢٩٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الفَضْلَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لاَ تَصُمْ فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلاَبٌ فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ. [كتب، ورسالة (٢٩٤٦)]

٢٩٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَاللهِ مَا صَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ إِذَا صَامَ صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لاَ وَاللهِ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ وَاللهِ لاَ يَصُومُ. [كتب، ورسالة (٢٩٤٧)]

٢٩٩٦- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، قَالَ: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُمْشَى فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَفِي الحَدِيثِ كَلاَمٌ كَثِيرٌ غَيْرُ هَذَا فَلَمْ يُحَدِّثْنَا بِهِ ضَرَبَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ رَوى عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ لاَ يُسَاوِي شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٢٩٤٨)]

٢٩٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

والمراد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون من إمامهم معلم الخير صلى الله عليه وسلم، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا، ثم يسمع منهم تلاميذهم العلماء الأئمة، وهكذا أداء للأمانة، وإبلاغًا للرسالة.

[كتب: ٢٩٤٦] في إسناده نظر. زكريا بن عمر: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٨٤ قال: «زكريا عن عطاء، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره: أن عبد الله بن عباس قال للفضل: شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة». وأخطأ الحافظ في التعجيل ١٣٨ في إشارته لهذا الحديث، جعله «عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة»! وسياق المسند وتاريخ البخاري يأبى هذا. عطاء: هو ابن أبي رباح، وهو لم يدرك القصة يقينًا، إذ لم يدرك الفضل بن عباس، ولد سنة ٢٧ بعد موت الفضل بسنين. فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس، كان متصلًا، وإلا فهو منقطع. وانظر: ١٨٧٠، ٢٥١٦، ٢٥١٧ . الحلاب -بكسر الحاء وتخفيف اللام-: المحلب الذي يحلب فيه اللبن.

[كتب: ٢٩٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٣٨ بهذا الإسناد.

[كتب: ٢٩٤٨] إسناده صحيح، على الرغم من التعليل الآتي. حبيب: هو ابن أبي ثابت. والحديث في مجمع الزوائد مطولًا ٥: ١٣٩ وقال: «رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه، وقال: ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به. ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني؛ إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان. قلت: وهو من رجال الصحيح». والحسين بن ذكوان ثقة، كما قلنا في ١٢٤٧ .

تنبيه: في مجمع الزوائد «الحسن بن ذكوان»، ولكن الذي في الأصلين هنا «الحسين» واضحة، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضًا، كما قلنا في ١٢٤٦ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة، رواه الترمذي، ورواه الشيخان أيضًا، كما روى مسلم نحوه من حديث جابر. انظر: شرح الترمذي ٣: ٦٧ .

ولسنا ندري لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث، وما نظنه ما ظن ابنه عبد الله. فأن يروي الراوي الثقة عن راو ضعيف لا يكون مطعنًا فيه، وكم من ثقات كبار رووا عن ضعفاء. «فظننت» في ح «فظننته»، وأثبتنا ما في ك.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُجَثَّمَةِ وَعَنْ لَبَنِ الجَلاَّلَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة (٢٩٤٩)]

٢٩٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ جَعْفَرٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْلِنَ بِالتَّلْبِيَةِ[2]. [كتب، ورسالة (٢٩٥٠)]

٢٩٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الثَّوْبِ الحَرِيرِ المُصْمَتِ فَأَمَّا الثَّوْبُ الَّذِي سَدَاهُ حَرِيرٌ لَيْسَ بِحَرِيرٍ مُصْمَتٍ فَلاَ نَرَى بِهِ بَأْسًا وَإِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٥١)]

٣٠٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنًا، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَعْتَافُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن جعفر بن عباس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «التلبية».

[كتب: ٢٩٤٩] هنا في ح حديث نصه: «ثنا عبد الصمد، ثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي في خف واحد ونعل واحدة» ثم بعده قول عبد الله «وفي الحديث كلام كثير» إلخ، بنص ما مضى عقب الحديث السابق. وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقينًا، فلم يثبت في ك، ولا له معنى بعد كلام عبد الله بن أحمد السابق، إذ لو كان هذا الإسناد ثابتًا لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد. ولو كان لذكر صاحب مجمع الزوائد أن له إسنادًا آخر عند أحمد؛ بل لسقط التعليل كله. وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للإسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقمًا، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده. ورأينا أن الأمانة أن نثبت ما وقع في النسخة التي في أيدى الناس. فأثبتنا الرقم، ووضعنا بجواره نقطًا في المتن، كما ترى.

[كتب: ٢٩٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٧١ .

[كتب: ٢٩٥١] إسناده حسن على الأقل. عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: ثقة، وضعفه بعضهم، فقال ابن معين: «في حديثه عندي ضعف، وحدث عنه يحيى القطان»، قال الحافظ في مقدمة الفتح: «ويكفيه رواية يحيى عنه»، وقال ابن المديني: «صدوق»، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع، فقال الدارقطني: «خالف فيه البخاري الناسَ، وليس بمتروك»، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٤ وقال: «رواه أحمد، وفيه جعفر بن عياش، وهو من تابعي أهل المدينة، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار، ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح». وجعفر هذا ترجم في التعجيل ٧٠ هكذا: جعفر بن عباس، أو ابن عياش، عن ابن عباس، وعنه أبو حازم: لا يعرف». فهذا تابعي مجهول الحال، لم يذكر بجرح، فهو على الستر، فحديثه حسن. ومن المحتمل أن يكون هو «جعفر بن عياض» وهو تابعي مدني، سمع أبا هريرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٧ قال: «جعفر بن عياض: سمع أبا هريرة، روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حديثه عن أهل المدينة»، ولعل صوابه «عند أهل المدينة»، وأبو حازم مدني. ومما يقوي أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش، وهو أجدر أن لا يفوته، فلو أنه هو كان الإسناد صحيحًا.

[كتب: ٢٩٥٢] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٦ ونسبه أيضًا للطبراني في الأوسط، وقال: «ورجالهما رجال الصحيح». والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول ٢٨٥٩ .

٣٠٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ صَالِحًا مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا. [كتب، ورسالة (٢٩٥٣)]

٣٠٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي الْعَطَّارَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ عُمَرٍ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٤)]

٣٠٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ وَحُسَيْنٌ قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٥)]

٣٠٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلاَنِ فَدَارَتِ الْيَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ فَإِنَّ الْحَقَّ قِبَلَهُ وَهُوَ كَاذِبٌ وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ بِاللهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَوْ شَهَادَتُهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٦)]

٣٠٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، قَالَ: حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطَّ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ خَطَطْتُ هَذِهِ الْخُطُوطَ قَالُوا لاَ قَالَ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ ابْنَةُ مُزَاحِمٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٧)]

٣٠٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ

[كتب: ٢٩٥٣] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن. والحديث مختصر ٢٤٤٨، ٢٤٤٩ . يعتافون: من العيافة -بكسر العين- وهي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، وهو من عادة العرب كثيرًا، وهو كثير في أشعارهم. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٢٩٥٤] إسناده صحيح. زياد: هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأمة: سبق في ٢٦٠٤ أنه تغير بعد ما كبر، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زياد بن سعد ممن سمع منه قديمًا. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه، وفيه صالح مولى التوأمة، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح». وقد بينا خطأ هذا التعليل. «شجنة» -بضم الشين وكسره-: سبق تفسيرها ١٦٥١ . «بحجزة الرحمن»: قال ابن الأثير ١: ٢٠٣: «أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة، ويدل عليه قوله في الحديث: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. وقيل: معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن، فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه، كما جاء في الحديث الآخر: الرحم شجنة من الرحمن. وأصل الحجزة موضع شد الإزار، ثم قيل: للإزار حجزة، للمجاورة. واحتجز الرجل بالإزار: إذا شده على وسطه، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به. وانظر: ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٦، ١٦٨٧ .

[كتب: ٢٩٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢١١ .

[كتب: ٢٩٥٦] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. أشعث: هو ابن أبي الشعثاء سليم المحاربي، وهو ثقة من ثقات شيوخ الكوفيين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث رواه النسائي ٢: ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث. المسبل: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كبرًا واختيالاً. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٢٩٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٩٥ .

سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ أَفَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلًا قَالُوا: نَعَمْ قَالَ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ، وَلاَ يُعْطِي بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٥٨)]

٣٠٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الأَقِطِ وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا قَالَ وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٢٩٥٩)]

٣٠٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ قَالَ شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ، ثُمَّ رَمَى بِهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٠)]

٣٠٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثنا خَالِدٌ عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ شَيْئًا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٦١)]

٣٠١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ قَالَ إِلاَّ الإِذْخِرَ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٢)]

٣٠١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي فَجٍّ فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن سُلَيْمَانَ هو أبو إسحاق الشَّيْبَانِيِّ».

[كتب: ٢٩٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٠٣ .

[كتب: ٢٩٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٣٠ .

[كتب: ٢٩٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر: ٢٥٦٩ .

[كتب: ٢٩٦١] إسناده صحيح. مالك بن مغول -بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو- بن عاصم البجلي الكوفي: ثقة ثبت في الحديث، كما قال أحمد، رجل صالح مبرز في الفضل، كما قال العجلي، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣١٤ . سليمان الشيباني: هو أبو إسحاق الشيباني، سليمان بن أبي سليمان.

[كتب: ٢٩٦٢] إسناده صحيح. محبوب بن الحسن: هو محمد بن الحسن بن هلال البصري، اسمه «محمد»، ولقبه «محبوب» وهو به أشهر، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري. خالد: هو الحذاء. والحديث مكرر ٢٦٧٨ .

عليه وَسَلم قَالَ فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ عَبَّاسٍ انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ فَالتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَحِكَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهَا، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ. [كتب (٢٩٦٤م)، رسالة (٢٩٦٣)]

٣٠١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حُوِّلَتِ القِبْلَةُ فَأَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾. [كتب، ورسالة (٢٩٦٤)]

٣٠١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ مُنَبِّهٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ ادْعُ رَبَّكَ قَالَ فَدَعَا رَبَّهُ قَالَ فَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ قَالَ فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ قَالَ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَعِقَ فَأَتَاهُ فَنَعَشَهُ وَمَسَحَ البُزَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٥)]

٣٠١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِأُنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَنًا فَأَحْرَقَهُمْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٦)]

---

(١) كذا، وعند البزار (٤٧١٨)، وابن عدي «الكامل» ٢/ ٣٤: «إِدْرِيس ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه»، قال ابن حَجَر: وجدتُ الحديثَ في نسخةٍ أخرى: «عن إِدْرِيس ابن بنت مُنَبِّه» وقوله: «عن أبيه» فيه تَجَوُّزٌ، وَإنما هو جَدُّهُ لأُمِّهِ، وَإِدْرِيس هذا هو ابن سِنَان الصَّنْعَانِي. «تعجيل المنفعة» ٣١، و«تهذيب التهذيب» ١/ ١٧٠.

[كتب: ٢٩٦٣] إسناده صحيح. زكريا: هو ابن إسحاق. والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٧٦، ٢٧٧ من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس، وقال: «هذا مما تفرد به أهل المدينة»، والظاهر أنه قال لأن عكرمة مولى ابن عباس معدود في أهل المدينة. ولكنه أخطأ فيما قال، فإن هذا الإسناد عند أحمد إسناد مكي، وزكريا وعمرو مكيان، فلم ينفرد به أهل المدينة. وانظر: ٦٢٤، ١٠٢٤، ١٠٨٤، ١١٨٤، ١٢٢٩ . «لم يقت» -بفتح الياء وكسر القاف- أي لم يوقت ولم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص، يقال: «وقت الشيء يوقته» بتشديد القاف، رباعي، و«وقته يقته» ثلاثي.

[كتب: ٢٩٦٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٧٦ . «فما للذين ماتوا»، في ح «فأما الذين ماتوا»، وهو خطأ، ليس له معنى، والتصحيح من ك.

[كتب: ٢٩٦٥] إسناده صحيح. إدريس بن منبه: هو إدريس بن سنان اليماني الصنعاني، وهو ابن بنت وهب بن منبه، ضعفه الدارقطني، وقال ابن معين: «يكتب من حديثه الرقاق»، وقال ابن حبان في الثقات: «يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه»، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية ابنه، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٤ فلم يذكر فيه جرحًا. وهب بن منبه اليماني الصنعاني: تابعي ثقة، أخرج له الشيخان وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٤/ ١٦٤، وبعض أهل عصرنا يتكلم فيه عن جهل، ينكرون أنه يروي الغرائب عن الكتب القديمة، وما في هذا بأس، إذ لم يكن دينًا، ثم أنى لنا أن نوقن بصحة ما روي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به، فكم من مفتريات في كتب التاريخ، ونقل المحدثين هو الثبت والحجة. قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١: ٣٦٢: «لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة المغلوطة». وهي قاعدة جليلة. قوله: «عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه»: الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه، فكان ينسب إليه تساهلًا، وكان يسمى جده لأمه أباه، قال الحافظ في التهذيب ١: ١٩٤، ١٩٥: «وفي نسخة من المسند: عن إدريس ابن بنت منبه. وعلى الحالين في قوله: عن أبيه، تجوز، وإنما هو جده لأمه». والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٥٧ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات».

[كتب: ٢٩٦٦] إسناده صحيح، وقد مضى معناه مرارًا، من رواية عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١، ١٩٠١، ٢٥٥١، ٢٥٥٢ . الزط -بضم الزاي المعجمة وتشديد الطاء المهملة-: جيل من الهند.

٣٠١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ المَكِّيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ المَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ اليَمِينِ وَالشَّاهِدِ هَلْ يَجُوزُ فِي الطَّلاَقِ وَالعَتَاقِ فَقَالَ: لاَ إِنَّمَا هَذَا فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ وَأَشْبَاهِهِ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٧)]

٣٠١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ قَالَ عَمْرٌو إِنَّمَا ذَاكَ فِي الأَمْوَالِ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٨)]

٣٠١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَجَّةٌ وَلَوْ قُلْتُ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ. [كتب، ورسالة (٢٩٦٩)]

٣٠١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ وَأَسْوَدُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ابْتَاعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِيرٍ أَقْبَلَتْ فَرَبِحَ أَوَاقِيَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرَامِلِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْتَاعُ بَيْعًا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٠)]

٣٠١٩- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَاهُ وَكِيعٌ أَيْضًا فَأَسْنَدَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٧١)]

٣٠٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الزُّبَيْرِيُّ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَعَلِمَتْ بِإِسْلاَمِي فَنَزَعَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ زَوْجِهَا الآخِرِ وَرَدَّهَا عَلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٢)]

٣٠٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ وَيَمْرَضُ المَرِيضُ وَتَكُونُ الحَاجَةُ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٣)]

[كتب: ٢٩٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس.

[كتب: ٢٩٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكن في آخر هذا كلمة لعمرو بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله.

[كتب: ٢٩٦٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٤١، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده.

[كتب: ٢٩٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٩٣ .

[كتب: ٢٩٧١] إسناده صحيح. أي أن وكيعًا حدثه به عن شريك، وقد مضى عن وكيع ٢٠٩٣ .

[كتب: ٢٩٧٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٥٩ . وانظر: ١٨٧٦ .

[كتب: ٢٩٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي إسرائيل الملائي، وقد بينا ضعفه في ٩٧٤ . والحديث مكرر ٢٨٦٩، وقد فصلنا القول فيه هناك.

٣٠٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٤)]

٣٠٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الخُفَّيْنِ فَاسْأَلُوا هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ قَبْلَ نُزُولِ المَائِدَةِ، أَوْ بَعْدَ المَائِدَةِ وَاللهِ مَا مَسَحَ بَعْدَ المَائِدَةِ وَلأَنْ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ[1] بِالفَلاَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا. [كتب، ورسالة (٢٩٧٥)]

٣٠٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَا عُرَيَّةُ سَلْ أُمَّكَ أَلَيْسَ قَدْ جَاءَ أَبُوكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَحَلَّ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٦)]

٣٠٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِلشَّيَاطِينِ مَقَاعِدُ فِي السَّمَاءِ فَكَانُوا يَسْتَمِعُونَ الوَحْيَ وَكَانَتِ النُّجُومُ لاَ تَجْرِي وَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ لاَ تُرْمَى قَالَ: فَإِذَا سَمِعُوا الوَحْيَ نَزَلُوا إِلَى الأَرْضِ فَزَادُوا فِي الكَلِمَةِ تِسْعًا فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ الشَّيْطَانُ إِذَا قَعَدَ مَقْعَدَهُ جَاءَهُ شِهَابٌ فَلَمْ يُخْطِهِ حَتَّى يُحْرِقَهُ قَالَ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ حَدَثَ قَالَ فَبَثَّ جُنُودَهُ قَالَ: فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ قَالَ فَرَجَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَأَخْبَرُوهُ قَالَ: فَقَالَ هُو الَّذِي حَدَثَ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٧)]

٣٠٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالخَمْرُ حَلاَلٌ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَأَقْبَلَ بِهَا يَقْتَادُهَا عَلَى بَعِيرٍ حَتَّى وَجَدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عابر».

[كتب: ٢٩٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وهو مطول ٢٤٢٩، ٢٦٧٥ .

[كتب: ٢٩٧٥] إسناده صحيح. أبو الوليد: هو الطيالسي هشام بن عبد الملك. وسيأتي نحو من هذا المعنى ٣٤٦٢ . وروى البيهقي ١: ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال: «قلت لعطاء: يا أبا محمد، إن عكرمة كان يقول: كان ابن عباس يقول: سبق الكتاب المسح على الخفين! قال: كذب عكرمة! كان ابن عباس يقول: امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء». ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى! فالظاهر أنه ثبت عنه إنكار المسح، ثم رجع عنه. قال البيهقي: «ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء». وهذا هو الحق، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتًا لا شك فيه. وانظر: ٨٧، ٨٨، ٢٣٧، ١٤٥٢، ١٤٥٩، ١٦١٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، وأحاديث علي في المسح على الخفين، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص٣٧٩ . وانظر أيضًا: المنتقى ٢٩٤، ٢٩٥، وتفسير ابن كثير ٣: ٩٥ .

[كتب: ٢٩٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٧٧ .

[كتب: ٢١٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨٢ .

وَسلم جَالِسًا فَقَالَ مَا هَذَا مَعَكَ قَالَ رَاوِيَةُ خَمْرٍ أَهْدَيْتُهَا لَكَ قَالَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَهَا قَالَ: لاَ قَالَ فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَهَا فَالتَفَتَ الرَّجُلُ إِلَى قَائِدِ البَعِيرِ وَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَقَالَ مَاذَا قُلْتَ لَهُ قَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَأَمَرَ بِعَزَالِي المَزَادَةِ فَفُتِحَتْ فَخَرَجَتْ فِي التُّرَابِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي البَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ. [كتب، ورسالة (٢٩٧٨)]

٣٠٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ وَكَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الكَتِفَيْنِ وَكَانَ يَحْجُمُهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ وَكَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ وَنِصْفٌ فَشَفَعَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِهِ فَجُعِلَ مُدًّا. [كتب، ورسالة (٢٩٧٩)]

٣٠٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٠)]

٣٠٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٢٩٨١)]

٣٠٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٢)]

٣٠٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ صَلى الله عَليه وَسَلم[1] أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ وَأَنْ لاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة (٢٩٨٣)]

٣٠٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَائِرَاتِ القُبُورِ وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أُمِرَ نبيكم صَلى الله عَليه وَسَلم».

[كتب: ٢٩٧٨] إسناده صحيح. ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي: عرف بابن علية، كأخيه إسماعيل، وربعي ثقة من شيوخ أحمد، قال أحمد فيما سيأتي ٧٤٤٤: «كان يفضل على أخيه»، وقال ابن معين: «ثقة مأمون»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٩٩ . عبد الرحمن بن إسحاق: هو القرشي المدني، سبق في ١٦٥٥ . والحديث مكرر ٢٠٤١، ٢١٩٠ . العزالي: جمع «عزلاء»، وهو فم المزادة الأسفل.

[كتب: ٢٩٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو مكرر ٢١٥٥ ومطول ٢٩٠٦ .

[كتب: ٢٩٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٨٧ ومختصر ٢٥٩٢ .

[كتب: ٢٩٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٩٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١٣ .

[كتب: ٢٩٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٧٨ .

[كتب: ٢٩٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠٣ .

٣٠٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٥)]

٣٠٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَعَهُ غَنَمٌ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنْكُمْ فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٦)]

٣٠٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٧)]

٣٠٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الأَشْقَرُ، حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى السَّمَاءَ عَلَى ذِهْ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالأَرْضَ عَلَى ذِهْ وَالْمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الْخَلاَئِقِ عَلَى ذِهْ كُلَّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٨)]

٣٠٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَأْتِنِي بِهِ فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصَابِعَهُ عَلَى فَمِ الإِنَاءِ وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَقَالَ نَادِ فِي النَّاسِ الْوَضُوءَ الْمُبَارَكَ. [كتب، ورسالة (٢٩٨٩)]

- وَمِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي آخِرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ.

٣٠٣٨- #حَدَّثنا[1] بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ

---

(١) هذا من زيادات أبي بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أحمد».

[كتب: ٢٩٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٧٢ . وانظر: ٢٧١٤ .

[كتب: ٢٩٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٦٢ .

[كتب: ٢٩٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٢٨ .

[كتب: ٢٩٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حسين الأشقر. وهو في ذاته صحيح من غير روايته. والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده، وقد بينا رواياته هناك.

[كتب: ٢٩٨٩] إسناده ضعيف، كسابقه. وهو مكرر ٢٢٦٨ بإسناده.

دُكَيْنٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها، قَالَتْ: فَتَلْتُ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَلاَئِدَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ(١). [كتب (٣٥٤٧/ ١)، رسالة ٥/ ١٣٠]

٣٠٣٩- # حَدَّثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ العَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هَارُونُ النَّحْوِيُّ، عَنِ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُهُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾. [كتب (٣٥٤٧/ ٢)، رسالة ٥/ ١٣٠]

٣٠٤٠- # حَدَّثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو عُبَيْدَةَ العُصْفُرِيُّ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي المَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ. [كتب (٣٥٤٧/ ٣)، رسالة ٥/ ١٣٠]

٣٠٤١- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَلأَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ. [كتب (٣٥٤٧/ ٤)، رسالة ٥/ ١٣٠]

٣٠٤٢- # حَدَّثنا(٥) أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَكُنْ فِينَا أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ يَغْلِفُهَا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ. [كتب (٣٥٤٧/ ٥)، رسالة ٥/ ١٣١]

٣٠٤٣- # حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورِ بْنِ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ

---

(١) أورده ابن حَجَر في «أطراف المسند» ١/الورقة ٣٣٠، وفي المطبوع ٩/ (١٢١١١)، قال: وقال القَطِيعي، من زياداته: حَدَّثنا بشر بن موسى بن صالح، فذكره.

(٢) هذا الحَديث من زيادات أبي بكر أحمد بن جَعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أحمد».

(٣) هذا الحَديث من زيادات أبي بكر أحمد بن جَعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أحمد».

- هكذا جاء الحديث من رواية القطيعي، عن محمد بن يونس، في النسخ الخطية: «كو٢٣»، و «ظ٩»، و «م»، و«جزء الألف دينار» للقطيعي (٢٩٤)، و«فضائل الصحابة» لعبد الله بن أحمد (٦٠٣)، و«الحلية» لأبي نعيم (٥٧٧٥ و٦٢٠١)، و«الأمالي» لأبي القاسم بن بشران (١٣٦٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٠/ ٢٤٢).

بينما نسب الحديث لزوائد عبد الله بن أحمد: ابن حَجَر في «فتح الباري» (٧/ ١٠)، والهيثمي، في «غاية المقصد» (٣٥٨٩)، و«مجمع الزوائد» (١٤٣٠٥)، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (٤/ ٢٤٠).

والصواب أن الحديث من زيادات القطيعي، فمحمد بن يونس هو أحد شيوخه الذين أكثر من الرواية عنهم.

(٤) هذا الحديث سيأتي، برقم (١١٧٨٤).

(٥) هذا الحَديث من زيادات أبي بكر أحمد بن جَعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أحمد».

وأورده ابن حَجَر في «أطراف المسند» ١/الورقة ١٠، وقال: قد وقع هذا الحديث، يعني في «مسند أحمد»، في مسند ابن

الحَسَنِ العَصَّابِ [1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ: لِلْمُقِيمِ [2]، يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ [3]. [كتب (٣٥٤٧/ ٦)، رسالة ٥/ ١٣١]

٣٠٤٤- حَدَّثنا [4] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ [5]، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ قَطُّ خَطَبَ إِلاَّ قَائِمًا فَقَدْ كَذَبَ، وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ وَرَأَى فِي النَّاسِ قِلَّةً فَجَلَسَ، ثُمَّ يَثُوبُونَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا. [كتب (٣٥٤٧/ ٧)، رسالة ٥/ ١٣١]

٣٠٤٥- #حَدَّثنا [6] مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ [7]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ. [كتب (٣٥٤٧/ ٨)، رسالة ٥/ ١٣١]

٣٠٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [8]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ. [كتب (٣٥٤٧/ ٩)، رسالة ٥/ ١٣١]

٣٠٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [9]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا. [كتب (٣٥٤٧/ ١٠)، رسالة ٥/ ١٣١]

آخِرُ الأَحَادِيثِ.

عَبَّاس، في الأصل، وقد أخرجه البُخاري، من طريق مُحمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم، فأدخل بينه وَبين أَنَس «عُقْبَة بن وَسَّاج»، وهو الصَّواب.

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «القصاب».

(٢) قوله: «للمقيم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) هذا الحَديث من زيادات أَبي بكر أَحمد بن جَعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أَحمد».

- وَأورده الهيثمي، في «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٢، وفي المطبوع منه، برقم (٣٦٣)، و«مجمع الزوائد» ١/ ٢٥٨، وقال في المجمع: رواه القَطِيعي، من زياداته على «مسند أَحمد».

(٤) هذا الحديث يأتي برقم (٢١١٧٦) بإسناده ومتنه، وهو من رواية أَحمد بن حنبل، رحمه الله.

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المروذي».

(٦) هذا الحَديث من زيادات أَبي بكر أَحمد بن جَعفر القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، وهذا من زياداته على الرواية، وليس من «مسند أَحمد».

(٧) في النسخ الخطية كوبريلي (٢٣)، والظاهرية (٩)، والكتانية، وطبعتَي الرسالة (٢٩٨٩/ ٨)، والمكنز (٣٠٤٥): "عَن مُحمد، رجل مِن أَهل البَصرة"، وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١١)، و«أطراف المسند» (٧٧٨١)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (١٧٠٧٣)، وطبعة عالم الكتب: «عَن مُحمد، عن رجل مِن أَهل البَصرة».

- والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٦٩، وعنده: «عَن رجل يُقال له: مُحمد، عَن أَبي بَرزَة».

والبَزَّار (٣٨٥٨ و٤٥١١)، وعنده: «عن محمد، من ولد أبي برزة».

(٨) يأتي برقم (٢٠٠٦٠) بإسناده ومتنه، وهو من رواية أَحمد بن حنبل، رحمه الله.

(٩) يأتي برقم (٢٦٨٤٨) بإسناده ومتنه، وهو من رواية أَحمد بن حنبل، رحمه الله.

٣٠٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَفَاةُ قَالَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ غَلَبَهُ الوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ، قَالَ: فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالاِخْتِلاَفَ، وَغُمِرَ[1] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُومُوا عَنِّي، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنِ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٠)]

٣٠٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَهُو بِمَكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ وَالكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَ إِلَى الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٩١)]

٣٠٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيَدْخُلُ عُمَرُ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٢)]

٣٠٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٣)]

٣٠٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ وَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وغُمّ».

[كتب: ٢٩٩٠] إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٢٧، ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، ثم قال: «ورواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق بنحوه. وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه، من حديث معمر ويونس عن الزهري، به». وانظر: ١٩٣٥، ٢٣٧٤، ٢٦٧٦، ٣١١١ .

[كتب: ٢٩٩١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٢٥٢ . وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٢ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار، ورجاله رجال الصحيح». وفي الدر المنثور ١: ١٤٢ ونسبه أيضًا لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي.

[كتب: ٢٩٩٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٥٦ .

[كتب: ٢٩٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٥٧، ٢٨٦٢ .

[كتب: ٢٩٩٤] إسناده صحيح. مفضل: هو ابن مهلهل السعدي الكوفي، وهو ثقة ثبت صاحب سُنة وفضل، وكان من أقران

٣٠٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: عَلَيْهِ نِصْفُ دِينَارٍ.

- قَالَ وَقَالَ شَرِيكٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب (٢٩٩٦ و٢٩٩٧)، رسالة (٢٩٩٥)]

٣٠٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَجِّ كُلَّ عَامٍ، فَقَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَجَّةٌ وَلَوْ قُلْتُ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٦)]

٣٠٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا أَبَا حَسَنٍ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا فَقَالَ العَبَّاسُ أَلاَ تَرَى إِنِّي لأَرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَيُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ وَإِنِّي لأَعْرِفُ فِي وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ المَوْتَ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ فَلْنُكَلِّمْهُ فَإِنْ كَانَ الأَمْرُ فِينَا بَيَّنَهُ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ وَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنْ قَالَ الأَمْرُ فِي غَيْرِنَا لَمْ يُعْطِنَاهُ النَّاسُ أَبَدًا وَإِنِّي وَاللهِ لاَ أُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٢٩٩٧)]

٣٠٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِمَاعِزٍ حِينَ قَالَ زَنَيْتُ لَعَلَّكَ غَمَزْتَ، أَوْ قَبَّلْتَ، أَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا قَالَ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ لاَ يَدْرِيَ مَا الزِّنَا. [كتب، ورسالة (٢٩٩٨)]

٣٠٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْرِضُ القُرْآنَ عَلَى جِبْرِيلَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فَكَانَتْ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ آخِرَ القِرَاءَةِ. [كتب، ورسالة (٢٩٩٩)]

٣٠٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ، ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بن مالك».

الثوري. والحديث رواه أبو داود ٢: ٢٩٠ من طريق أبي عوانة عن منصور، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». وانظر: ٢٠٥٧، ٢٣٥٠، ٢٣٩٢، ٢٦٥٢، ٢٨٨٤، ٣٠٨٩ .

[كتب: ٢٩٩٥] إسناده ضعيف؛ لإرساله؛ لأنه «عن مقسم عن النبي» لم يذكر فيه ابن عباس. ولكنه في ذاته صحيح، أرسله سفيان الثوري عن خصيف، ووصله شريك، كما أشار إليه الإمام أحمد عقبه. ورواية شريك الموصولة مضت ٢٤٥٨ .

[كتب: ٢٩٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٧١ .

[كتب: ٢٩٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٧٤ .

[كتب: ٢٩٩٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦١٧ . وانظر: ٢٨٧٦ .

[كتب: ٢٩٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٩٤ .

أَحْسَنُ﴾ عَزَلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى حَتَّى جَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ وَاللَّحْمُ يَنْتُنُ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلَتْ ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ قَالَ فَخَالِطُوهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٠)]

٣٠٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ قَالَ فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ إِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكَ إِنَّ اللهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. [كتب، ورسالة (٣٠٠١)]

٣٠٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٢)]

٣٠٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ النَّحْرِ وَعَلَيْنَا سَوَادٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أَبَنِيَّ أَفِيضُوا، وَلاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٣)]

٣٠٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَمَانِ[1] رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٤)]

٣٠٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ بَرَّةَ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْمَهَا فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثماني».

[كتب: ٣٠٠٠]إسناده حسن؛ لأني لم أجد ما يدل على أن إسرائيل سمع من عطاء قديمًا؛ بل الظاهر أنه ممن سمع عنه أخيرًا بعد اختلاطه. والحديث رواه أبو داود مطولًا ٣: ٧٣، ٧٤ من طريق جرير عن عطاء. قال المنذري: «وفي إسناده عطاء بن السائب، وقد أخرج له البخاري حديثًا مقرونًا. وقال أيوب: ثقة، وتكلم فيه غير واحد. وقال الإمام أحمد: من سمع منه قديمًا فهو صحيح، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء. ووافقه على ذلك يحيى بن معين. وجرير بن عبد الحميد ممن سمع منه حديثًا، وهذا الحديث من رواية جرير عنه». وانظر: تفسير ابن كثير ١: ٥٠٤، ٥٠٥ .

[كتب: ٣٠٠١]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٢، ٢٨٧٥ .

[كتب: ٣٠٠٢]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٤٧ .

[كتب: ٣٠٠٣]إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم. والحديث مختصر ٢٥٠٧ . وانظر: ٢٠٨٢، ٢٠٨٩، ٢٨٤٢ . في ح «حدثنا أبو الأحوص والأعمش»، وهو خطأ، فإن يحيى بن آدم لم يدرك الأعمش، بل يروي عنه بوسائط، منهم أبو الأحوص. وفي ك «أبو الأحوص عن الحكم بن عتيبة»، وهو خطأ أيضًا، فإن أبا الأحوص لم يدرك الحكم. والصواب ما أثبتنا.

[كتب: ٣٠٠٤]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر: ٢٩٨٧ .

[كتب: ٣٠٠٥]إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٠٢ .

٣٠٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَم، عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ فَجَعَلَ يُوصِيهِمْ أَنْ لاَ يَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٦)]

٣٠٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ تَزَوَّجَ فُلاَنٌ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ ضَبًّا فَبَيْنَ آكِلٍ وَتَارِكٍ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِئْسَ مَا تَقُولُونَ مَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ مُحِلاًّ وَمُحَرِّمًا قُرِّبَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْكُلَ مِنْهُ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَكَفَّ يَدَهُ.

وقَالَ: هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ فَكُلُوا، فَأَكَلَ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَامْرَأَةٌ كَانَتْ مَعَهُمْ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: لاَ آكُلُ مِمَّا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٠٠٧)]

٣٠٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا مُطَرِّفٌ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدِ التَقَمَ القَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسْتَمِعُ[1] مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ كَيْفَ نَقُولُ قَالَ قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا. [كتب، ورسالة (٣٠٠٨)]

٣٠٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ كَيْفَ تَرَى فِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ. [كتب، ورسالة (٣٠٠٩)]

٣٠٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «يسمع».

[كتب: ٣٠٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٠٥ .

[كتب: ٣٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٨٤ . وانظر: ٢٩٦٢ .

[كتب: ٣٠٠٨] إسناده ضعيف. عطية: هو ابن سعد بن جنادة العوفي، وهو ضعيف، روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٨٢، ٣٨٣ عن عبد الله بن أحمد قال: «سمعت أبي، وذكر عطية العوفي، فقال: هو ضعيف الحديث، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية». وقال البخاري في الصغير ١٢٦ عن أحمد في حديث رواه عطية: «أحاديث الكوفيين هذه مناكير»، وقال البخاري أيضًا ١٢٦، ١٣٤: «كان هُشيم يتكلم فيه»، وقال ابن حبان في الضعفاء: «لا يحل كَتْب حديثه إلا على سبيل التعجب»، ومن عجب أن الإمام أحمد أخرج له في المسند أحاديث كثيرة، خصوصًا في مسند أبي سعيد الخدري. مطرف: هو ابن طريف. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٤٣ عن ابن أبي حاتم، ثم نسبه للمسند ولتفسير ابن جرير. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٣١ ونسبه للمسند والطبراني. وقال: «وفيه عطية، وهو ضعيف».

[كتب: ٣٠٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٤٦ بهذا الإسناد. وفي معنى ٢٩٤٩ .

وَسَلم يَعْرِضُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَلَى جِبْرِيلَ فَيُصْبِحُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ لَيْلَتِهِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ وَهُو أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا[١] إِلاَّ أَعْطَاهُ حَتَّى إِذَا[٢] كَانَ الشَّهْرُ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ عَرَضَ فِيهِ عَرْضَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٠١٠)]

٣٠٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ وَمُؤَمَّلٌ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَتَلُوهُ فَسَأَلُوا أَنْ يَشْتَرُوا جِيفَتَهُ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ مُؤَمَّلٌ: فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبِيعُوا جِيفَتَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠١١)]

٣٠٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ اجْلِسْ فَإِنَّ القِدْرَ قَدْ نَضِجَتْ فَنَاولَتْهُ كَتِفًا فَأَكَلَ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٣٠١٢)]

٣٠٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٣٠١٣)]

٣٠٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُمَرُ، يَعْنِي ابْنَ فَرُّوخَ، حَدَّثنا حَبِيبٌ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا دَخَلَ المَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا مَا هُو نَهَضَ[٣] مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ أَولَيْسَ تِلْكَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٠١٤)]

٣٠٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ السُّلَمِيُّ خُرَاسَانِيٌّ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَسْجِدِ وَهُو يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤] بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ: مَنْ أَنْظَرَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن شيء».

(٢) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وإذا ما هو ما نهض»، وفي طبعة الرسالة: «وإذا ما نهض».

(٤) هو أبو عبد الرَّحمَن، عبد الله بن يَزيد المُقرِئ، شَيخ أَحمد.

[كتب: ٣٠١٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٤٢ . وانظر: ٣٠٠١ .

[كتب: ٣٠١١] إسناده حسن، وهو مختصر ٢٣١٩ . وانظر: ٢٤٤٢ .

[كتب: ٣٠١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٤٧ . وانظر: ٣٢٨٧ .

[كتب: ٣٠١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٤٧ .

[كتب: ٣٠١٤] إسناده صحيح. عمر بن فروخ العبدي بياع الأقتاب: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم، كما في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٢٨، ورضيه أبو داود وقال: «مشهور». حبيب بن الزبير بن مشكان الأصبهاني مولى بني هلال: ثقة، وثقه النسائي، وصحح له الترمذي، وقال أحمد: «ما أعلم إلا خيرًا»، وقال ابن المديني: «مجهول»، ولكن عرفه غيره، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣١٥ . «حبيب»: بفتح الحاء المهملة، وفي ح «خبيب» بالمعجمة، وهو تصحيف. والحديث مكرر ٢٦٥٦ .

مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ أَلاَ إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلاَثًا أَلاَ إِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ (١) مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ للهِ إِلاَّ مَلأَ اللهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا. [كتب (٣٠١٧)، ورسالة (٣٠١٥)]

٣٠٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ لِمَنْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّاةُ فَقَالُوا لِمَيْمُونَةَ قَالَ أَفَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا. [كتب، ورسالة (٣٠١٦)]

٣٠٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَرْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ فَنَزَلْنَا وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَمَا قَالَ لَنَا فِي ذَلِكَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٣٠١٧)]

٣٠٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠١٨)]

٣٠٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (٢)، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) في الطبعات الثلاث؛ عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «أحَبُّ إليّ»، وأثبتناه عن «مسند إسحاق الحنظلي، مسند ابن عَباس» (٩٠٢)، إذ أخرجه من طريق عبد الله بن يَزيد المُقرئ، وورد عن «مسند إسحاق»، في «المطالب العالية» (٣٢٧٤).
كما أخرجه الضياء، في «المُختارة» (٢٠٣)، وابن كثير، في «تفسيره» ١/ ٧٢٠ و٢/ ١٢١، نقلاً عن «مسند أحمد» على الصواب: «أَحَبُّ إِلَى اللهِ»، وهو الموافق للسياق.

(٢) في طبعة الرسالة: «سليمان أبو داود».

[كتب: ٣٠١٥] إسناده ضعيف. نوح بن جعونة السلمي: ترجمه في التعجيل ٤٢٥، ٤٢٦ وقال: «حجازي» وأنه ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان ٣: ٢٤٣: «أجوز أن يكون نوح بن أبي مريم، أتى بخبر منكر» ثم أشار إلى هذا الحديث من مسند الشهاب من طريق ابن أبي ميسرة عن عبد الله بن يزيد المقري، ثم قال: «فالآفة من نوح». وهذا التجويز من الذهبي بعيد، فإن نوح بن جعونة خراساني، كما نص عليه هنا في المسند، لا حجازي، كما في التعجيل، ونوح بن أبي مريم مروزي. وأيهما كان فهو ضعيف. مقاتل بن حيان النبطي البلخي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وكان ناسكًا فاضلًا، ونقل أبو الفتح الأزدي قال: «كان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه»، وتعقبه الحافظ في التهذيب ١٠: ٢٧٨، ٢٧٩ قال: «فقرأت بخط الذهبي: أحسبه التبس على أبي الفتح بابن سليمان، فإنه هو الذي كذبه وكيع». ومقاتل بن سليمان ضعيف لا شك فيه، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٤: «لا شيء ألبتة». وأما مقاتل بن حيان فقد ترجمه ٤/ ٢/ ١٣ فلم يذكر فيه جرحًا، وأخرج له مسلم في الصحيح. «بشهوة»: كذا في الأصلين بالشين المعجمة. وفي النهاية ٢: ١٩٧ بالمهملة، وقال: «السهوة: الأرض اللينة التربة. شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حُزُونة فيها». والصواب ما قال.

والقسم الأول من الحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٣٣، ١٣٤ وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الله بن جعوبة السلمي، ولم أجد مَن ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح»! هكذا في نسخة الزوائد المطبوعة، وفي التعجيل ٢١٨: «عبد الله أبو جعونة السلمي، عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس، فيمن أنظر معسرًا، وعنه أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد. هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، والذي وقع في المسند: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا نوح بن جعونة. بهذا المسند».

[كتب: ٣٠١٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٣٦٩. وانظر: ٢١١٧، ٢٨٨٠.

[كتب: ٣٠١٧] إسناده حسن. شعبة: هو مولى ابن عباس. وانظر: ٢٨٠٥.

[كتب: ٣٠١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح. وقد مضى معناه مرارًا بأسانيد صحاح، منها ٢٦٧٠. وانظر: ٢٩٨١.

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ عِشَاءً فَحَجَمَهُ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠١٩)]

٣٠٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ عَنْ زَمْعَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَفَ بِجَمْعٍ فَلَمَّا أَضَاءَ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَفَاضَ. [كتب (٣٠٢١م)، رسالة (٣٠٢٠)]

٣٠٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَهَاشِمٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا البَخْتَرِيِّ قَالَ أَهْلَلْنَا هِلاَلَ رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ قَالَ فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ قَالَ هَاشِمٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ قَدْ مَدَّ رُؤْيَتَهُ قَالَ هَاشِمٌ لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٠٢١)]

٣٠٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا وَرْقَاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الخَلاَءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: مَنْ وَضَعَ ذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٢)]

٣٠٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ أَبُو بِشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٣)]

٣٠٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اتَّقُوا الحَدِيثَ عَلَيَّ(١) إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ قَالَ: وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَى القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٤)]

٣٠٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «عني».

[كتب: ٣٠١٩] إسناده صحيح. سليمان: هو أبو داود الطيالسي. عباد بن منصور: ثقة، كما رجحنا في ٢١٣١، وانظر: ٢٠٥١ .

[كتب: ٣٠٢١] إسناده صحيح. أبو البختري: هو سعيد بن فيروز، وهو تابعي جليل ثقة، صرح البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٦٤ بأنه سمع ابن عباس وابن عمر. والحديث سبق معناه مطولاً ١٩٨٥، ٢٣٣٥ .

[كتب: ٣٠٢٢] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري. عبيد الله بن أبي يزيد: هو المكي مولى آل قارظ، سبق الكلام عليه ٦٠٤، ١٩٣٧ . وفي الأصلين «عبد الله بن زيد»، وهو خطأ يقينًا، ولذلك صححناه على الرغم من اتفاقهما عليه؛ لأن الحديث رواه البخاري ١: ٢١٤ ومسلم ٢: ٢٥٧ كلاهما من طريق هاشم بن القاسم عن ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد. ثم لم أجد ما يدل على أن ورقاء يروي عن أبي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد، أحد الرواة عن ابن عباس. والحديث مختصر ٢٨٨١ . وانظر: ٣٠٣٣ . في ح «اللهم فقه»! ولم يذكر فيها «في الدين»، وصححناه من ك.

[كتب: ٣٠٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٤٧ ومطول ٣٠٠٤ .

[كتب: ٣٠٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مختصر ٢٩٧٦ .

فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا. [كتب، ورسالة (٣٠٢٥)]

٣٠٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فُلَانَةُ، يَعْنِي[(١)] الشَّاةَ فَقَالَ فَلَوْلَا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا فَقَالَتْ نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم إِنَّمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ فَإِنَّكُمْ لَا تَطْعَمُونَهُ إِنْ تَدْبُغُوهُ فَتَنْتَفِعُوا بِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَسَلَخَتْ مَسْكَهَا فَدَبَغَتْهُ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّى تَخَرَّقَتْ عِنْدَهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٢٦)]

٣٠٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٧)]

٣٠٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ: نَعَمْ[(٢)] فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ قَالَ فَرَجَمَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٨)]

٣٠٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ نَكَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم خَالَتِي مَيْمُونَةَ الْهِلَالِيَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٠٢٩)]

٣٠٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم مُحْرِمِينَ وَأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُمِسُّوهُ

(١) في طبعة الرسالة: «تعني».
(٢) قوله: «نعم» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٠٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٦١ ومطول ٢٨٦١ .

[كتب: ٣٠٢٦] إسناده صحيح. وهو في تفسير ابن كثير ٣: ٤١٥، ٤١٦ عن هذا الموضع، وكذلك في الفتح ٩: ٥٦٩ . وانظر: ٣٠١٨ . وانظر أيضًا: الحديث التالي لهذا.

[كتب: ٣٠٢٧] هذا مرسل؛ ولكنه في الحقيقة موصول؛ لأن عكرمة رواه عن ابن عباس عن سودة، فهو من مسندها. قال ابن كثير عقب الحديث السابق: «ورواه البخاري والنسائي من حديث الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة، بذلك أو نحوه». وهو في البخاري ١١: ٤٩٤ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «ماتت لنا شاة، فدبغنا مسكها، ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنًّا». وفي النسائي ٢: ١٩١ من طريق إسماعيل أيضًا: وسيأتي في مسند سودة ج٦ ص٤٢٩ ح. وانظر أيضًا: الفتح ٩: ٥٦٧، ٥٦٩ .

[كتب: ٣٠٢٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٠٢ . انظر: ٣٠٠٠ .

[كتب: ٣٠٢٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٨٣ .

طِيبًا، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّدًا. [كتب، ورسالة (٣٠٣٠)]

٣٠٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ طِيَرَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الجَرْبَاءَ فَنَطْرَحُهَا فِي الغَنَمِ فَتَجْرَبُ قَالَ فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ. [كتب، ورسالة (٣٠٣١)]

٣٠٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَضَعَ لَكَ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٢)]

٣٠٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعًا لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٣)]

٣٠٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ فَقَالَ[(١)] اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٤)]

٣٠٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البِيضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ إِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٥)]

٣٠٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ قَالَ: لاَ حَرَجَ فَانْحَرْ[(٢)] وَجَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وانحر».

[كتب: ٣٠٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠٠ .

[كتب: ٣٠٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٢٥ .

[كتب: ٣٠٣٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٠٢٣، ٢٣٩٧ .

[كتب: ٣٠٣٣] إسناده صحيح، على إبهام اسم التابعي فيه، فإنه عكرمة: والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٨١ وقال: «رواه أحمد والبزار، وزاد: لم يلتفت، يعرف في مشيه أنه غير كسل ولا وهن. ورجال أحمد رجال الصحيح؛ إلا أن التابعي غير مسمى، وقد سماه البزار، وهو عكرمة، وهو من رجال الصحيح أيضًا». مجتمعًا: أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ في المشي، قاله ابن الأثير.

[كتب: ٣٠٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٥ .

[كتب: ٣٠٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢١٩، ٢٤٧٩ .

أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: فَارْمِ، وَلاَ حَرَجَ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٦)]

٣٠٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٧)]

٣٠٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْجِمَارَ بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣٠٣٨)]

٣٠٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾. [كتب، ورسالة (٣٠٣٩)]

٣٠٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا قَالَ فَدَعَا بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَتَرَكَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَالْمُتَقَذِّرِ فَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [كتب، ورسالة (٣٠٤٠)]

٣٠٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ فُلاَنٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ فَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ مِرَارًا قَالَ وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ إِلَيْهِنَّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٤١)]

٣١٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

[كتب: ٣٠٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر: ٢٧٣١ .

[كتب: ٣٠٣٧] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ٢: ٦٨ من طريق محمد بن أبي الضيف عن عبد الله بن عثمان بن خثيم. ونقل شارحه عن صاحب الزوائد أن في إسناده ابن أبي الضيف، قال: «ولم أر لأحد فيه كلامًا، لا بجرح ولا بتوثيق، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم». وابن أبي الضيف هذا لم ينفرد بهذا الحديث، فقد رواه أحمد هنا، كما ترى، عن عفان عن وهيب عن ابن خثيم، وهو إسناد صحيح كالشمس. وانظر: ١٩١٥، ١٩٢٤ . وانظر أيضًا: ١٢٩٧، ١٥٥٣ .

[كتب: ٣٠٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٥ بهذا الإسناد.

[كتب: ٣٠٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٩٣ ومكرر ٢٩٠٨ .

[كتب: ٣٠٤٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٦٢ . وانظر: ٣٠٠٩ .

[كتب: ٣٠٤١] إسناده صحيح. سكين -بالتصغير- بن عبد العزيز: ثقة، وثقه وكيع وابن معين والعجلي وغيرهم. أبو عبد العزيز بن قيس العبدي: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٥١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، وقال: كان الفضل بن عباس رديف. ورجال أحمد ثقات». وانظر: ٢٥٠٧، ٣٠٥٠ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٠٤٢)]

٣١٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ. [كتب، ورسالة (٣٠٤٣)]

٣١٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُصَلِّي فَنَهَاهُ فَتَهَدَّدَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَتُهَدِّدُنِي أَمَا وَاللهِ إِنِّي لأَكْثَرُ أَهْلِ الْوَادِي نَادِيًا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿أَرَءَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ. [كتب، ورسالة (٣٠٤٤)]

٣١٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَفَعَهُ قَالَ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ حِدَّةً وَشِدَّةً. [كتب، ورسالة (٣٠٤٥)]

٣١٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشِّرْكِ. [كتب، ورسالة (٣٠٤٦)]

٣١٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٤٧)]

[كتب: ٣٠٤٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٣٩ عن صحيح البخاري من طريق عفان عن وهيب، ثم قال: «وكذا رواه البخاري والنسائي في غير موضع، من حديث خالد، وهو ابن مهران الحذاء، به». ولم يذكر هذا الحديث في المسند غير هذه المرة، وجاء مثل معناه عن عمر بن الخطاب، عند الطبراني في الأوسط، كما في مجمع الزوائد ٦: ٧٨ .

[كتب: ٣٠٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٣ .

[كتب: ٣٠٤٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٣٢١ .

[كتب: ٣٠٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩١١ .

[كتب: ٣٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٩٦ .

[كتب: ٣٠٤٧] إسناده صحيح. محمد بن مصعب القرقساني -بقافين مضمومتين بينهما راء ساكنة-: تكلموا فيه من قِبل حفظه، وأكثر من تكلم فيه يحيى بن معين، قال البخاري في الكبير ١/١/٢٣٩: «كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه»، ثم لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، ولعل كلام ابن معين فيه كان عن إباء محمد بن مصعب أن يخرج له كتابه حين سمع منه، فقال ابن أبي الخناجر الأطرابلسي: «كنا على باب محمد بن مصعب، فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور، فقال له: يا أبا الحسن، أخرج إلينا كتابًا من كتبك، فقال له: عليك بأفلح الصيدلاني! فقام غضبان، فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبدًا! قال له محمد بن

٣١٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْضِ عَنْهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٤٨)]

٣١٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْ أَبِيكِ. [كتب، ورسالة (٣٠٤٩)]

٣١٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا. [كتب، ورسالة (٣٠٥٠)]

٣١٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ أَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَيِّتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٥١)]

٣١١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٠٥٢)]

٣١١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٥٣)]

مصعب: إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله!»، وأعدل ما قيل فيه كلام الإمام أحمد، فقال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث القرقساني -يعني محمد بن مصعب- عن الأوزاعي مقارب، وأما عن حماد بن سلمة ففيه تخليط: فقلت لأحمد: تحدث عنه، أعني القرقساني؟ قال: نعم». وانظر: ترجمته في تاريخ بغداد ٣: ٢٧٦-٢٧٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٨٦، ٢٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه محمد بن مصعب، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهم رجال الصحيح».

[كتب: ٣٠٤٨] إسناده صحيح. وانظر: ١٩٧٠، ٣٠٨٠ .

[كتب: ٣٠٤٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٦٦ . وانظر: ٢٥١٨ .

[كتب: ٣٠٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٧ .

[كتب: ٣٠٥١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٢٨ . وانظر: ٢١١٧، ٣٠١٨ .

[كتب: ٣٠٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٣٠ .

[كتب: ٣٠٥٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن عباس. ولكن سيأتي الحديث من وجه آخر مطولًا صحيحًا ٣١١٧ . ضباعة: هي بنت الزبير بن عبد المطلب، بنت عم رسول الله، وكانت زوج المقداد بن الأسود. وسيأتي هذا الحديث في مسندها

٣١١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[١]: قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَدْ عَمِيَ قَالُوا وَمَا تَصْنَعُ بِهِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ لأَعَضَّنَّ أَنْفَهُ حَتَّى أَقْطَعَهُ وَلَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لأَدُقَّنَّهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْرٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ تَصْطَكُّ[٢] أَلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ هَذَا أَوَّلُ شِرْكِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْتَهِيَنَّ بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجُوا اللهَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ خَيْرًا كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ شَرًّا. [كتب، ورسالة (٣٠٥٤)]

٣١١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَلاءُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قُلْتُ أَدْرَكَ مُحَمَّدٌ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٠٥٥)]

٣١١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ[٣] أَصَابَهُ احْتِلامٌ فَأُمِرَ بِالاغْتِسَالِ فَمَاتَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ. [كتب، ورسالة (٣٠٥٦)]

---

(١) القائل، مُحمد بن عُبَيْد.

(٢) في بعض النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «تصطفق».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ثم».

٦: ٤٢٠ ح من طريق الأوزاعي عن عبد الكريم الجزري عمن سمع ابن عباس يقول: «حدثتني ضباعة». وسيأتي أيضًا ٦: ٣٦٠ ح من طريق هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس: «أن ضباعة» إلخ.

[كتب: ٣٠٥٤] إسناده ضعيف؛ لإبهام من روى عنه الأوزاعي. وانظر: الإسناد التالي لهذا.

[كتب: ٣٠٥٥] إسناده حسن، على الأقل. العلاء بن الحجاج: ترجمه الحافظ في التعجيل ٣٢٣ وقال: «ضعفه الأزدي ... وأخرج له أحمد من رواية الأوزاعي عنه وذكره البخاري مختصرًا جدًا». والأزدي يغلو في التضعيف دون بينة، فلا يؤخذ بقوله إلا أن يبين. والظاهر من صنيع الحافظ أن البخاري ذكره في التاريخ الكبير ولم يجرحه، والقسم الذي فيه هذا الاسم لمَّا يطبع، فلا نستطيع الجزم بذلك، وإنما هو الاستنباط وغالب الظن. محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وثبت هنا من سؤال الأوزاعي وجواب العلاء أنه أدرك ابن عباس، وضعفه أبو حاتم فيما حكى عنه في التهذيب، ولكن البخاري ترجمه في الكبير ١/ ١/ ١٧١، ١٧٢ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٤ وقال: «رواه أحمد من طريقين وفيهما أحمد بن عبيد المكي، [كذا فيه، وصوابه محمد بن عبيد]، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم. وفي إحداهما رجل لم يسم وسماه في الأخرى العلاء بن الحجاج، ضعفه الأزدي. وقال في المسند: إن محمد بن عبيد سمع ابن عباس».

[كتب: ٣٠٥٦] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الانقطاع. وكذلك رواه أبو داود ١: ١٣٣ من طريق محمد بن شعيب «أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح». قال المنذري ١: ٢٠٩: «أخرجه منقطعًا. وأخرجه ابن ماجة موصولًا وفي طريق ابن ماجة عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ثم البيروني، كاتب الأوزاعي، وقد استشهد به البخاري، وتكلم فيه غير واحد، وقال ابن عدي يغرب عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه». وهو في ابن ماجة ١: ١٠٤ من طريق ابن أبي العشرين: «ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح». وابن أبي العشرين: ثقة، وثقه أحمد وغيره، وقال ابن معين: «ليس به بأس». وسئل هشام بن عمار عن أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: «كاتبه عبد الحميد»، ونرى أن من تكلم فيه بأن له

٣١١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَّا اسْتَوى عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثًا وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَسَبَّحَ اللهَ ثَلاَثًا وَهَلَّلَ اللهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ إِلاَّ أَقْبَلَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى فَضَحِكَ إِلَيْهِ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ. [كتب، ورسالة (٣٠٥٧)]

٣١١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ قَالَ سُئِلَ الزُّهْرِيُّ هَلْ فِي الجُمُعَةِ غُسْلٌ وَاجِبٌ فَقَالَ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ وَقَالَ طَاوُوس قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اغْتَسِلُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الغُسْلُ فَنَعَمْ وَأَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي. [كتب، ورسالة (٣٠٥٨)]

٣١١٧- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ[1]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ هَذَا الحَدِيثَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ الوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ وَالمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [كتب، ورسالة (٣٠٥٩)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

أحاديث عن الأوزاعي لم يروها غيره -ليس بمطعن، بل هو المعقول، أن يكون عند كاتب الأوزاعي الملازم له ما ليس عند غيره. ومع ذلك فإنه لم ينفرد عن الأوزاعي بوصل هذا الحديث، فقد رواه الحاكم ١: ١٨٧ من طريق الهقل بن زياد قال: «سمعت الأوزاعي قال: قال عطاء عن ابن عباس»، والهقل بن زياد: ثقة، وكان كاتب الأوزاعي أيضًا، قال أحمد: «لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل» ووثقه ابن معين: «ما كان بالشام أوثق منه»، وقال أبو صالح: «هو ثقة من الثقات من أعلى أصحاب الأوزاعي». وأصرح من هذا وأقوى أنه رواه الحاكم أيضًا ١: ١٧٨ من طريق بشر بن بكر: «حدثني الأوزاعي، حدثنا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس». وبشر بن بكر التنيسي: ثقة مأمون من أصحاب الأوزاعي، وخرج له البخاري. وقد صرح في هذه الرواية بأن عطاء حدث الأوزاعي به. فلعله بلغه عن عطاء ثم سمعه منه، فحدث به على الوجهين. ولم يبق وجه لتعليل رواية الثقة عبد الحميد بن أبي العشرين. وزاده تأييدًا وثبوتًا أن الحاكم رواه ١: ١٦٥ من طريق الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح «أن عطاء حدثه عن ابن عباس»، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح: هو ابن أخي عطاء، يروي عن عمه، وترجم في لسان الميزان ٦: ٢٢٣ وذكر أن الدارقطني ضعفه، وأن ابن حبان ذكره في الثقات وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وتصحيح الحاكم والذهبي حديثه توثيق له أيضًا. فتبين من كل هذا أن الحديث صحيح ثابت؛ وإن كان ظاهره الانقطاع.

[كتب: ٣٠٥٧] إسناده ضعيف. أبو بكر بن عبد الله: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، سبق أن بينا ضعفه في ١١٣، ١٤٦٤ . علي بن أبي طلحة: ثقة، تكلم فيه بعضهم، والظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل رأيه في التشيع، وأخرج له مسلم، ولكن لم يسمع من ابن عباس. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٣١ ونسبه للمسند فقط، وأعله بأبي بكر بن أبي مريم.

[كتب: ٣٠٥٨] إسناده صحيح. وهو في الحقيقة حديثان: لابن عمر وابن عباس؛ أما حديث ابن عباس فهو مكرر ٢٣٨٣، وانظر: ٢٤١٩ . وأما حديث ابن عمر فقد رواه أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٤٠٠، ٤٠١ .

[كتب: ٣٠٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٦٣ بإسناده، والظاهر أن عبد الله سمعه من أبيه في ذاك الموضع، ثم وجده بخطه في هذا الموضع، فأثبت ما وجد. وانظر: ٢٢٩١ .

٣١١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ كُرَيْبًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَرَّنِي فَجَعَلَنِي حِذَاءَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى صَلاَتِهِ خَنَسْتُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِي مَا شَأْنِي أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُسَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ قَالَ فَأَعْجَبْتُهُ فَدَعَا اللهَ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَامَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةَ فَقَامَ فَصَلَّى مَا أَعَادَ وُضُوءًا. [كتب، ورسالة (٣٠٦٠)]

٣١١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَإِمَّا أَنْ تُخَلُّونَا يَا هَؤُلاَءِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ قَالَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَؤُوا فَتَحَدَّثُوا فَلاَ نَدْرِي مَا قَالُوا قَالَ فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ أُفْ وَتُفْ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لاَ يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ قَالُوا هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ قَالَ وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ قَالَ فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لاَ يَكَادُ يُبْصِرُ قَالَ فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاَثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلاَنًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ: لاَ يَذْهَبُ بِهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ أَيُّكُمْ يُوالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أُوالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُوالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَأَبَوْا قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَقَالَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ قَالَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قَالَ وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ قَالَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ قَالَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللهِ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لاَ يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا إِنَّكَ لَلَئِيمٌ كَانَ صَاحِبُكَ نُرَامِيهِ(١) فَلاَ يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «نرميه».

[كتب: ٣٠٦٠]إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٤ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ٢٥٧٢، ٢٦٠٢، ٣٠٣٣، ٣٤٩٠ . خنست: أي: انقبضت وتأخرت، هو من بابي «ضرب» و«نصر».

أَخْرُجُ مَعَكَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ لاَ فَبَكَى عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي قَالَ وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ قَالَ وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ هَلْ حَدَّثنا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ: أَوكُنْتَ[1] فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ. [كتب، ورسالة (٣٠٦١)]

٣١٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[2]، حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٢)]

٣١٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ قَالَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكنت».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٣٠٦١] إسناده صحيح. أبو بلج -بفتح الباء وسكون اللام وآخره جيم-: اسمه «يحيى بن سليم» ويقال: «يحيى بن أبي الأسود» الفزاري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، وفي التهذيب أن البخاري قال: «فيه نظر»! وما أدري أين قال هذا؟ فإنه ترجمه في الكبير ٤/ ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يترجمه في الصغير، ولا ذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة. عمرو بن ميمون: هو الأودي، وهو تابعي ثقة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٩، ١٢٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة وفيه لين». روى الترمذي منه قطعتين عن محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج، الأولى: «أمر بسد الأبواب إلا باب علي» ٤: ٣٣١، والثانية: «أول من صلى علي» ٣٣٢، وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في القول المسدد ١٧ نسبه للنسائي أيضًا، ولعل النسائي روى بعضه. يخلونا: يخلو لنا المجلس. قوله: «ثم بعث فلانًا بسورة التوبة»: يريد أبا بكر رضي الله عنه، كما مضى ١٢٩٦ . «شرى نفسه» أي: باعها. يتضور: يتلوى. «نرميه فلا يتضور» في ح «نراميه» والتصحيح من ك ومجمع الزوائد. قول عمر: «ائذن لي فلأضرب عنقه» يريد به حاطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين، كما مضى مفصلًا من حديث علي ٨٢٧ . وقد مضت أحاديث فيها بعض معاني هذا الحديث، منها: ١٣٧١، ٨٥١١، ١٦٠٨، ١٧٨٧ .

[كتب: ٣٠٦٢] إسناده صحيح. كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «صدوق»، قال أبو حاتم: «محله الصدق، وكان يتشيع»، وأنكر عليه الأزدي حديثًا عن علي، قال الذهبي: «ولم أعرف من حدث به عن كثير» فقال الحافظ في لسان الميزان ٤: ٤٨٤، ٤٨٥: «فلعل الآفة ممن بعده». فالأزدي رأى الحديث الذي أنكره فجعل نكارته من كثير هذا، دون أن يبحث فيمن رواه عنه، فهذا تحامل. والحديث هنا من رواية الإمام أحمد عن كثير بن يحيى في الأصلين، ولكن الحافظ حين ترجمه في اللسان والتعجيل ذكر أن الذي يروي عنه هو عبد الله بن أحمد، ورمز له في التعجيل برمز عبد الله، ولم يذكر ابن الجوزي كثيرًا هذا في شيوخ أحمد. فلعل الحديث من زيادات عبد الله وأخطأ الناسخون، ويحتمل أيضًا أن يكون من رواية أحمد، فلا نستطيع أن نجزم. والحديث مكرر ما قبله.

جَاءَ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا آنْتُنَّ(١) عَلَى ذَلِكَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ لاَ يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ قَالَ فَبَسَطَ بِلاَلٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ لَكُنَّ فِدَاكُنَّ أَبِي وَأُمِّي فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِمَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ.

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْخَوَاتِيمَ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٣)]

٣١٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَوعَظَهُنَّ وَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ وَالْخُرْصَ وَالشَّيْءَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَجَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ حَتَّى أَمْضَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٤)]

٣١٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَّةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لِمَعْمَرٍ لَمْ يَكُنْ يُجَاوِزُ بِهِ طَاوُوسًا فَقَالَ بَلَى هُو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ بَعْدُ، وَلاَ يَذْكُرُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَهُو(٢) لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُمْ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ بَيْتُهُ مِنْ دُونِ الْمِيقَاتِ فَإِنَّهُ يُهِلُّ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): قَالَ أَبِي قَدْ أَحْرَمْتُ مِنْ يَلَمْلَمَ حِينَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٥)]

٣١٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالْهُدْهُدِ وَالصُّرَدِ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٦)]

٣١٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنتن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهن».

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسنَد» عن أبيه.

[كتب: ٣٠٦٣] إسناده صحيح. هو مطول ٢١٧٣، ٢٥٧٤، انظر: ٢٥٩٣ . ابن بكر: هو محمد بن بكر البرساني، وفي ح في أول الإسناد «وأبو بكر» والتصحيح من ك. الفتخ -بفتح الفاء والتاء وآخره خاء معجمة-: جمع «فتخه» بسكون التاء، وهي خواتيم كبار تُلبس في الأيدي، وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل: هي خواتيم لا فصوص لها. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٣٠٦٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله مكرر ١٩٠٢، ٢٥٣٣ .

[كتب: ٣٠٦٥] إسناده صحيح. والتردد بين وصله وإرساله في هذه الرواية لا يؤثر، فقد رواه عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ٢١٢٨ ورواه معمر ووهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ٢٢٤٠، ٢٢٧٢ دون تردد. والظاهر أن التردد هنا من عبد الرزاق، فإن رواية معمر الماضية رواها عنه غندر محمد بن جعفر فلم يذكر ما ذكر عبد الرزاق هنا.

[كتب: ٣٠٦٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود وابن ماجة، كما في المنتقى ٤٦٠٧ .

أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ فَأَهْوَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَدَهُ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٧)]

٣١٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم رَجُلٌ فَجَعَلَ يُثْنِي عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا. [كتب، ورسالة (٣٠٦٨)]

٣١٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، ورسالة (٣٠٦٩)]

٣١٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ فَبَكَى قَالَ أَيَّةُ آيَةٍ قُلْتُ ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ حِينَ أُنْزِلَتْ غَمَّتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم غَمًّا شَدِيدًا وَغَاظَتْهُمْ غَيْظًا شَدِيدًا، يَعْنِي وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا إِنْ كُنَّا نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمْنَا وَبِمَا نَعْمَلُ فَأَمَّا قُلُوبُنَا فَلَيْسَتْ بِأَيْدِينَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ فَنَسَخَتْهَا هَذِهِ الآيَةُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ فَتَجَوَّزَ لَهُمْ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَأُخِذُوا بِالأَعْمَالِ. [كتب، ورسالة (٣٠٧٠)]

٣١٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ وَالأَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٠٧١)]

٣١٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا كَاهِنَةً فَقَالُوا لَهَا أَخْبِرِينَا بِأَقْرَبِنَا شَبَهًا بِصَاحِبِ هَذَا المَقَامِ فَقَالَتْ إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا أَنْبَأْتُكُمْ فَجَرُّوا، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا

[كتب: ٣٠٦٧] إسناده صحيح. وانظر: ٣٠٤١ .

[كتب: ٣٠٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٢٦ .

[كتب: ٣٠٦٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة التابعي الذي روى عنه قتادة. والحديث في ذاته صحيح، مضى مرارًا بأسانيد صحاح آخرها ٣٠٢٤ . وانظر: ٣١٤١ .

[كتب: ٣٠٧٠] إسناده صحيح. حميد الأعرج: هو حميد بن قيس المكي القارئ؛ قارئ أهل مكة، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٥٠ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٨١ عن هذا الموضع، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٤ أيضًا لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر. وقد مضى معناه من وجه آخر ٢٠٧٠ .

فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَتْ هَذَا أَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِهِ فَمَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ بُعِثَ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب (٣٠٧٢م)، رسالة (٣٠٧٢)]

٣١٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [كتب، ورسالة (٣٠٧٣)]

٣١٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاوِيَةَ فَكَانَ مُعَاوِيَةُ لاَ يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلاَّ اسْتَلَمَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ[1] إِلاَّ الحَجَرَ وَاليَمَانِيَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ البَيْتِ مَهْجُورًا. [كتب، ورسالة (٣٠٧٤)]

٣١٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٠٧٥)]

٣١٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَنْ بَعِيرِهِ وَهُو مُحْرِمٌ فَوقَصَهُ، أَوْ أَقْصَعَهُ شَكَّ أَيُّوبُ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبِهِ[2]، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحْرِمًا. [كتب، ورسالة (٣٠٧٦)]

٣١٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَعْمَرٌ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ الجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَنْ بَعِيرٍ نَادٍّ وَهُو مُحْرِمٌ فَوُقِصَ وَقْصًا، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَيُّوبَ. [كتب، ورسالة (٣٠٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليستلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثوبيه».

[كتب: ٣٠٧٢] إسناده صحيح. ولم أجده في موضع آخر. وقد مضى مرارًا في أحاديث الإسراء أن رسول الله كان أشبه الناس بجده إبراهيم، صلى الله عليهما وسلم، آخرها ٢٦٩٧ .

[كتب: ٣٠٧٣] إسناده صحيح. داود بن قيس الفراء الدباغ: ثقة حافظ، كما قال الشافعي، ووثقه أحمد وغيره وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٠ . والحديث مكرر ٢٠٧٢، وانظر: ٢٤١٦ .

[كتب: ٣٠٧٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢١٠ .

[كتب: ٣٠٧٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٨٩٠، ٣٠٥٣ .

[كتب: ٣٠٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٣١ . قوله: «أو أقصعه» كذا هو في ح، وفي ك «أو أوقصه». وكلاهما خطأ، فإنه يقال: «وقصته ناقته ووقصه بعيره» ثلاثي من باب «وعد» ولم يجئ رباعيًا بهذا المعنى. و«أقصعه» بتقديم الصاد على العين بعيد المعنى، فإن «القصع» ضمك الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه، وليس مرادًا هنا. والراجح عندي أن يكون الصواب «أو أعقصه» بتقديم العين على الصاد، يقال: «قعصته» ثلاثيًا، و«أقعصته» رباعيًا: إذا قتلته قتلًا سريعًا.

[كتب: ٣٠٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٣١٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَأَمَرَهُ(١) بِقَضَائِهِ. [كتب، ورسالة (٣٠٧٨)]

٣١٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الكَتِفَيْنِ حَجَمَهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ وَكَانَ أَجْرُهُ مُدًّا وَنِصْفًا فَكَلَّمَ أَهْلَهُ حَتَّى وَضَعُوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَعْطَاهُ. [كتب (٣٠٧٨م)، رسالة (٣٠٧٨م)]

٣١٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ المُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَفْطَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ لِي مَعْمَرٌ اذْهَبْ فَاسْأَلْهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب، ورسالة (٣٠٧٩)]

٣١٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُو غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ بِشَيْءٍ عَنْهَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطَ المَخْرَفِ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ بَكْرٍ المِخْرَافِ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٠)]

٣١٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ البَيْتِ فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ العَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ المَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ العِشَاءَ حِينَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأمر».

[كتب: ٣٠٧٨] إسناده صحيح، وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢١٥٥ وأشرنا إلى هذا هناك. وانظر: ٣٠٢٠ .

[كتب: ٣٠٧٩] إسناده صحيح. المنذر بن النعمان الأفطس اليماني: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٨/١/٤، ٣٥٩، ومما يؤيد توثيقه أن يأمر معمر عبد الرزاق أن يذهب فيسمع منه هذا الحديث. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٥٥ ونسبه لأبي يعلى والطبراني، قال: «ورجالهما رجال الصحيح، غير منذر الأفطس، وهو ثقة»، وفاته أن ينسبه إلى المسند. عدن أبين -بفتح الهمزة والياء التحتية بينهما باء موحدة ساكنة-: هي عدن التي على ساحل البحر، يفرق بذلك بينها وبين «عدن لاعة». قال ياقوت ٦: ١٢٧: «لاعة مدينة في جبل صبر من اعمال صنعاء، إلى جانبها قرية لطيفة يقال لها: عدن لاعة، وليست عدن أبين الساحلية، وأنا دخلت عدن لاعة».

[كتب: ٣٠٨٠] إسناده صحيح. يعلى: هو ابن حكيم الثقفي. وانظر: ٣٠٤٩ . أم سعد بن عبادة: هي بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي النجارية الأنصارية، ماتت سنة ٥ شهر ربيع الأول، والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل. فلما جاء رسول الله إلى المدينة أتى قبرها فصلى عليها، وكان لأبيها خمس بنات، كلهنَّ اسمها «عمرة»، وكلهن بايعن رسول الله، وهذه هي الرابعة منهن في ترتيب ابن سعد ٨: ٣٣٠، ٣٣١، وجعلها الحافظ في الإصابة ٨: ١٤٧ الأولى، وأظن أن ابن سعد في هذا أرجح.

غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ[(١)] الغَدَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ العَصْرَ حِينَ صَارَ[(٢)] ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ المَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ العِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ الوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٠٨١)]

٣١٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فِي الفَجْرِ فِي اليَوْمِ الثَّانِي لاَ أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ وَقَالَ فِي العِشَاءِ صَلَّى بِي حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٢)]

٣١٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَانُوسَ العَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٣)]

٣١٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسَ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٤)]

٣١٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٠٨٥)]

٣١٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ وَالحَنْتَمِ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٦)]

---

(١) قوله: «بي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كان».

[كتب: ٣٠٨١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ١٥٠، ١٥١ والترمذي ١: ١٤٠، ١٤١ وقال: «حديث حسن»، وفي بعض نسخه الصحيحة «حسن صحيح»، وقال شارحه: «صححه ابن عبد البر وأبو بكر بن العربي، قال ابن عبد البر: إن الكلام في إسناده لا وجه له، والحديث أخرجه أيضًا أحمد وأبو داود وابن خزيمة والدارقطني والحاكم».

[كتب: ٣٠٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٠٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٠٥ . ووهب بن مانوس، ويقال: «ميناس» سبق الكلام عليه هناك.

[كتب: ٣٠٨٤] هذا ليس بحديث؛ بل هو إخبار من الإمام أحمد أنه سمع من عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حديثًا آخر غير هذا الحديث، ولعله يريد حديث أنس في أنه لم ير أحدًا أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد العزيز، وسيأتي في مسند أنس ١٢٦٨٨، وقد أشرنا إليه في شرح الحديث ٩٠٢ .

[كتب: ٣٠٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٧٨ .

[كتب: ٣٠٨٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٢٠ . وانظر: ٢٧٧٢ .

٣١٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٨٧)]

٣١٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ عَنْ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، يَعْنِي أَبَا الحَسَنِ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقَتَيْنِ(١)، ثُمَّ عَتَقَا أَيَتَزَوَّجُهَا قَالَ: نَعَمْ قِيلَ عَمَّنْ قَالَ أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ أَبِي قِيلَ لِمَعْمَرٍ يَا أَبَا عُرْوَةَ مَنْ أَبُو حَسَنٍ هَذَا لَقَدْ تَحَمَّلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً. [كتب، ورسالة (٣٠٨٨)]

٣١٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ المَدِينَةِ مَعَهُ عَشَرَةُ آلاَفٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ المَدِينَةَ فَسَارَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ وَيَصُومُونَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الكَدِيدَ وَهُو مَا(٢) بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ المُسْلِمُونَ مَعَهُ فَلَمْ يَصُمْ. [كتب، ورسالة (٣٠٨٩)]

٣١٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ المَسْجِدَ وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَمَضَى حَتَّى أَتَى البَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى بِهِ(٣) فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْهِ مَوْتَتَيْنِ لَقَدْ مِتَّ المَوْتَةَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ بَعْدَهَا. [كتب، ورسالة (٣٠٩٠)]

٣١٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ المَسْجِدَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٣٠٩١)]

٣١٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ لَمْ يَكُنِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تطليقتين».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ماء».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كَانَ مُسَجًّى عليه بِهِ».

[كتب: ٣٠٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨١ .

[كتب: ٣٠٨٨] إسناده حسن، وهو مكرر ٣٠٣١، وسبق الكلام عليه مفصلًا هناك.

[كتب: ٣٠٨٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٣٩٢، وانظر: ٢٩٩٦، وانظر أيضًا: تاريخ ابن كثير ٤: ٢٨٦ .

[كتب: ٣٠٩٠] إسناده صحيح. وروى البخاري ٨: ١١١ نحوه بمعناه من طريق عقيل عن الزهري، في حديث طويل. وانظر: تاريخ ابن كثير ٥: ٢٤٢ . وانظر: ٢٠٢٦، والحديث ١٨ في مسند أبي بكر.

[كتب: ٣٠٩١] إسناده صحيح، وهو بمعنى الذي قبله، ولكن هذا من مسند أبي هريرة.

فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَسْكُتَ فِيهِ قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾. [كتب، ورسالة (٣٠٩٢)]

٣١٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عليهما السلام فِي أَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَاتَلَهُمُ اللهُ أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اقْتَسَمَا بِهَا قَطُّ قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ. [كتب، ورسالة (٣٠٩٣)]

٣١٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. [كتب، ورسالة (٣٠٩٤)]

٣١٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَرِهَ نَبِيذَ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ الْقَيْسِ عَنِ الْمُزَّاءِ فَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْبُسْرُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٣٠٩٥)]

٣١٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ قَالَ عَفَّانُ بِـ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾. [كتب، ورسالة (٣٠٩٦)]

٣١٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ قَالَ قَتَادَةُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾. [كتب، ورسالة (٣٠٩٧)]

٣١٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثنا سِمَاكٌ أَبُو زُمَيْلٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بِأَبِي فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ فَقَالَ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ قَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي. [كتب، ورسالة (٣٠٩٨)]

[كتب: ٣٠٩٢] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٣٨، ٢٣٣٢ .

[كتب: ٣٠٩٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري عن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢، وتفرد: «تفرد به البخاري» يعني لم يروه مسلم. وانظر: ٢٥٠٨، ٢٨٣٤ .

[كتب: ٣٠٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٠٨ .

[كتب: ٣٠٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٣١ .

[كتب: ٣٠٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٤٠ .

[كتب: ٣٠٩٧] إسناده صحيح. بكير بن أبي السميط: ثقة، وثقه العجلي، وقال ابن معين: «صالح»، وترجمه البخاري في الكبير ١١٦/٢/١ . «السميط» بضم السين، وقيل: بفتحها، وحكى البخاري القولين. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٠٩٨] إسناده صحيح. عبد ربه بن بارق الحنفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس

٣١٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ[١] عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَ أَبُو سَلاَّم عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ. [كتب، ورسالة (٣٠٩٩)]

٣١٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٢]، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة (٣١٠٠)]

٣١٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَإِذَا خَفَضَ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣١٠١)]

٣١٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ وَضَعَ لَكَ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. [كتب، ورسالة (٣١٠٢)]

٣١٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبِي[٣]، حَدَّثَنَاهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا ابْنُ سَلَمَةَ[٤]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ[٥] هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هشام الدستوائي».

(٢) وقع هذا الإسناد في طبعات الميمنية، والرسالة، والمكنز، والنسخ الخطية المعتمدة في تحقيقها، عدا نسخة الظاهرية (٢)، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب أن هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، فهدبة شيخ عبد الله، وجاء على الصواب في: نسخة الظاهرية (٢)، وطبعة عالم الكتب، وكذلك نقله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ٦٦، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/ ١٤٥ .

(٣) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حماد بْنُ سَلَمَةَ».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «امرأته».

وأثنى عليه خيرًا، وهو ابن بنت أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي. والحديث رواه الترمذي ٢: ١٥٩ بإسنادين عن عبد ربه بن بارق، وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة». الفرط: الولد الصغير يموت قبل أبيه أو أمه، فهو أجر يتقدمهما.

[كتب: ٣٠٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٠ .

[كتب: ٣١٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣١٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠١٦ . في ح «عمرو بن فروخ»، وهو خطأ.

[كتب: ٣١٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٣٣ . وانظر: ٣٠٦١ .

بِالجَنَّةِ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم نَظْرَةَ غَضَبٍ فَقَالَ لَهَا مَا يُدْرِيكِ، فَواللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي قَالَ عَفَّانُ: وَلاَ بِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حِينَ قَالَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ وكَانَ مِنْ خِيَارِهِمْ حَتَّى مَاتَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ الحَقِي بِسَلَفِنَا الخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَ وَبَكَتِ النِّسَاءُ فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم لِعُمَرَ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَهْمَا يَكُونُ[(١)] مِنَ القَلْبِ وَالعَيْنِ فَمِنَ اللهِ وَالرَّحْمَةِ وَمَهْمَا كَانَ مِنَ اليَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ وَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَلَى شَفِيرِ القَبْرِ وَفَاطِمَةُ إِلَى جَنْبِهِ تَبْكِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم يَمْسَحُ عَيْنَ فَاطِمَةَ بِثَوْبِهِ رَحْمَةً لَهَا.
[كتب، ورسالة (٣١٠٣)]

٣١٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى أَبُو بِشْرٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ غُلاَمًا أَسْعَى مَعَ الغِلْمَانِ فَالتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا بِنَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم خَلْفِي مُقْبِلًا فَقُلْتُ: مَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلاَّ إِلَيَّ قَالَ فَسَعَيْتُ حَتَّى أَخْتَبِئَ وَرَاءَ بَابِ دَارٍ قَالَ فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِي فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً فَقَالَ اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: وَكَانَ كَاتِبَهُ فَسَعَيْتُ فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْتُ أَجِبْ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ. [كتب، ورسالة (٣١٠٤)]

٣١٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ (ح) وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِالنَّاسِ يَوْمَ فِطْرٍ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلاَلٍ فَانْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلًا بَعْدَ مَا قَفَّى مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ. [كتب، ورسالة (٣١٠٥)]

٣١٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[(٢)]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لاَعَنَ بَيْنَ العَجْلاَنِيِّ وَامْرَأَتِهِ قَالَ وَكَانَتْ حُبْلَى فَقَالَ وَاللهِ مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا قَالَ وَالعَفْرُ أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حَمْشَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «كان».

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣١٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢٧، ولكن في آخر هذه الرواية زيادة قعود رسول الله على شفير القبر إلخ، وهذه الزيادة ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ١٧، وأشار الحافظ الذهبي إليها في الميزان ٢: ٢٢٥، من رواية أحمد عن عفان، في ترجمة على بن زيد، وقال: «هذا حديث منكر، فيه شهود فاطمة الدفن، ولا يصح»! ولا ندري لماذا؟ فالظاهر أن هذا كان قبل النهي عن زيارة النساء المقابر؛ لأن عثمان بن مظعون مات عقب غزوة بدر سنة ٢ من الهجرة.

[كتب: ٣١٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٢١٥٠ ومكرر ٢٦٥١ .

[كتب: ٣١٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٩، وفي معنى ٣٠٦٥ .

السَّاقَيْنِ وَالذِّرَاعَيْنِ أَصْهَبَ الشَّعَرَةِ وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ السَّحْمَاءِ قَالَ فَولَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ أَجْلَى جَعْدًا عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ لابْنِ عَبَّاسٍ أَهِيَ المَرْأَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا؟ قَالَ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ[1] قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الإِسْلاَمِ. [كتب، ورسالة (٣١٠٦)]

٣١٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَناهُ سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِيهِ عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ خَدْلَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الهَاشِمِيُّ خَدْلٌ وَقَالَ بَعْدَ الإِبَارِ. [كتب، ورسالة (٣١٠٧)]

٣١٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم أَكَلَ عُضْوًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٣١٠٨)]

٣١٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ وَعَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَهُو مُحْرِمٌ قَالَ وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بَنَى بِهَا بِمَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: سَرِفُ فَلَمَّا قَضَى نُسُكَهُ أَعْرَسَ بِهَا بِذَلِكَ المَاءِ. [كتب، ورسالة (٣١٠٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «امراة كانت».

[كتب: ٣١٠٦] إسناده صحيح. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي. المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الحزامي المدني: لقبه «قصي»، قال أحمد وأبو داود: «لا بأس به»، ويروى عن ابن معين تضعيفه، وغلط أبو داود من حكى ذلك عن ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٢١، وروي له أصحاب الكتب الستة، ولذلك قال الحافظ في مقدمة الفتح ٤٤٥: «وقد اعتمده الجماعة». أبو الزناد: اسمه «عبد الله بن ذكوان»، وهو تابعي ثقة فقيه فصيح بصير بالعربية عالم عاقل، وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم من وجه آخر بسياق آخر، من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد، وهو في البخاري ٩: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦ و١٢: ١٥٩، ١٦٠، وفي مسلم ١: ٤٣٨، وسؤال ابن شداد وجواب ابن عباس في آخر الحديث رواه البخاري ١٢: ١٥٩ ومسلم ١: ٤٣٨ من طريق سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد، وفي روايتهما أن السائل «عبد الله بن شداد بن الهاد»، قال الحافظ في الفتح ٩: ٤٠٦: «وهو ابن خالة ابن عباس وانظر: ٢١٣١، ٢١٩٩، ٢٤٦٨. قوله: «منذ عفرنا»: هو ثلاثي، كما هو ظاهر من قوله: «والعفر» إلخ، وكذلك ضبط في ك بفتح الفاء دون تشديد، والذي في النهاية بتشديد الفاء، وقال: «التعفير: أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يومًا لا تُسقى، لئلا ينتقض حملها، ثم تسقى، ثم تترك إلى أن تعطش، ثم تسقى». وهذه الرواية التي هنا نص في الثلاثي أيضًا. ابن السحماء: هو شريك بن سحماء، وهي أمه، واسم أبيه عبدة بن معتب البلوي حليف الأنصار، انظر: الإصابة ٣: ٢٠٦. أجلى -بالجيم-: وهو الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدعين والذي انحسر الشعر عن جبهته. عبل الذراعين -بفتح العين وسكون الباء-: أي ضخمهما، وفي ح «أعبل» وهو خطأ، صححناه من ك. قوله: «تلك امرأة قد أعلنت في الإسلام»: يوضحه رواية الشيخين: «تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء»، قال الحافظ في الفتح ٩: ٤٠٦: «أي كانت تعلن بالفاحشة، ولكن لم يثبت ذلك عليها ببينة ولا اعتراف». وقال أيضًا ١٢: ١٦٠: «في رواية عروة عن ابن عباس بسند صحيح عند ابن ماجة: لو كنت راجمًا أحدًا بغير بينة له لرجمت فلانة، فقد ظهر فيها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها»، والرواية التي يشير إليها هي في سنن ابن ماجة ٢: ٦١، قال شارحها: «في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات».

[كتب: ٣١٠٧] إسناده صحيح. ابن أبي الزناد: هو عبد الرحمن، يريد أنه عن ابن أبي الزناد عن أبيه بالإسناد السابق، وقوله: «وقال الهاشمي» إلخ: يريد أن سليمان بن داود الهاشمي حدثه به أيضًا عن ابن أبي الزناد. خدل الساقين: أي ساقاه غليظتان ممتلئتان.

[كتب: ٣١٠٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠١٤.

[كتب: ٣١٠٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٠٥٣. وانظر: ٣٠٧٥.

٣١٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا قَالَ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ أَنْ لاَ يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ. [كتب، ورسالة (٣١١٠)]

٣١٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا[(١)] بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا[(٢)] الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَفِيهِمْ[(٣)] مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ.

فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالاِخْتِلاَفَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ وَكَانَ[(٤)] ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ. [كتب، ورسالة (٣١١١)]

٣١٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنٍ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ يَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ يَوْمَ نَجَّى اللهُ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ قَالَ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنِّي أَوْلَى بِمُوسَى وَأَحَقُّ بِصِيَامِهِ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [كتب، ورسالة (٣١١٢)]

٣١٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَهُ. [كتب، ورسالة (٣١١٣)]

٣١٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ وَغَيْرُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ صَرُورَةَ فِي الْحَجِّ. [كتب (٣١١٣/ ١)، رسالة (٣١١٣م)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا تضلوا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعندكم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ومنهم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فكان».

[كتب: ٣١١٠] إسناده صحيح. الشيباني: هو أبو إسحاق، والحديث مطول ١٩٦١ .

[كتب: ٣١١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٩٢، كلمة [هلم]، زيادة من ك.

[كتب: ٣١١٢] إسناده صحيح. ابن سعيد بن جُبير: هو عبد الله، والحديث مكرر ٢٨٣٢ .

[كتب: ٣١١٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٠٧٣ .

٣١٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ. [كتب (٣١١٣/٢)، رسالة (٣١١٤)]

٣١٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلاً نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَقَالَ سُنَّةً تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ، أَوْ هُو أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ العَسَلِ وَاللَّبَنِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبَّاسًا فَقَالَ اسْقُونَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ قَدْ مُغِثَ وَمُرِثَ أَفَلاَ نَسْقِيكَ لَبَنًا وَعَسَلاً فَقَالَ اسْقُونِي مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِعِسَاسٍ فِيهَا النَّبِيذُ فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجِلَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا فَاصْنَعُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرِضَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَلِكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا عَلَيْنَا لَبَنًا وَعَسَلاً. [كتب، ورسالة (٣١١٤م)]

٣١٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا وَوجَدَ سَرَاوِيلَ فَلْيَلْبَسْهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ وَوجَدَ خُفَّيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا. [كتب، ورسالة (٣١١٥)]

٣١٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُو حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٣١١٦)]

٣١٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يُخْبِرَانِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي كَيْفَ أُهِلُّ قَالَ أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي قَالَ فَأَدْرَكَتْ. [كتب، ورسالة (٣١١٧)]

٣١٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَائِرَاتِ القُبُورِ وَالمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا المَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ قَالَ حَجَّاجٌ قَالَ شُعْبَةُ أُرَاهُ، يَعْنِي اليَهُودَ. [كتب، ورسالة (٣١١٨)]

[كتب: ٣١١٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف حسين بن عبد الله، والحديث مكرر ٢٩٤٦، وفصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٣١١٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٨٣ .

[كتب: ٣١١٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٠٩ .

[كتب: ٣١١٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٠٥٤، والحديث رواه الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ٢٣٧٥، والزيادة من ك، وهي ضرورية وثابتة في الروايات الآخر.

[كتب: ٣١١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٨٦ .

٣١٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣١١٩)]

٣١٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَجْنَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم وَمَيْمُونَةُ فَاغْتَسَلَتْ مَيْمُونَةُ فِي جَفْنَةٍ وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ فَقَالَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يَنْجُسُ. [كتب، ورسالة (٣١٢٠)]

٣١٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أُرَاهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا يَقُولُ عُرَيَّةُ قَالَ يَقُولُ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُرَاهُمْ سَيَهْلِكُونَ أَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: وَيَقُولُ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة (٣١٢١)]

٣١٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِ عَلَيَّ قُرْآنٌ، أَوْ وَحْيٌ. [كتب، ورسالة (٣١٢٢)]

٣١٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ شَرِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا. [كتب، ورسالة (٣١٢٣)]

٣١٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ نَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ إِذْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي السَّرِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٣١٢٤)]

[كتب: ٣١١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٧ .

[كتب: ٣١٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠٦، ومطول ٢٨٠٧، ٢٨٠٨ .

[كتب: ٣١٢١] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٧٧، ٢٩٧٨ . وانظر أيضًا: ٢٨٧٩ .

[كتب: ٣١٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٩٥ . وانظر: ٣١٥٢ .

[كتب: ٣١٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٥١ .

[كتب: ٣١٢٤] إسناده صحيح. يعلى بن مسلم بن هرمز: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/ ٤١٧، وفي التهذيب: «قال الآجري عن أبي داود: يعلى بن مسلم، بصري كان بمكة، وهو غير يعلى بن مسلم المكي، ذاك أخو الحسن بن مسلم»، وهذا خطأ، فالذي في تاريخ البخاري: «قال محمد: هذا والأول أراه أخو عبد الله بن مسلم». والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٤٩٤ عن البخاري، وقال: «وهكذا أخرجه بقية الجماعة إلا ابن ماجة ومن حديث حجاج الأعور، به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج». وهذا إشارة إلى قصة ستأتي في مسند أبي سعيد الخدري ١١٦٦٢، وقد مضت الإشارة إليها أيضًا في مسند علي مرارًا، منها ٦٢٢، ١٠٩٥ .

٣١٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَقُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسلم وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ حِجَجٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفَصَّلُ. [كتب، ورسالة (٣١٢٥)]

٣١٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لابْنِ عَبَّاسٍ أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: قَامَ وَقَعَدَ. [كتب، ورسالة (٣١٢٦)]

٣١٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْذَنُ لأَهْلِ بَدْرٍ وَيَأْذَنُ لِي مَعَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْذَنُ لِهَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَمِنْ أَبْنَائِنَا مَنْ هُو مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ قَالَ فَأَذِنَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَذِنَ لِي مَعَهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ①﴾ فَقَالُوا أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا فُتِحَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ وَيَتُوبَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لَيْسَتْ كَذَاكَ وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بِحُضُورِ أَجَلِهِ فَقَالَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ①﴾ فَتْحُ مَكَّةَ ﴿وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ②﴾ فَذَلِكَ عَلاَمَةُ مَوْتِكَ ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ③﴾ فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَلُومُونِي عَلَى مَا تَرَوْنَ. [كتب، ورسالة (٣١٢٧)]

٣١٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَأَنْ يُقَصِّرَ، أَوْ يَحْلِقَ، ثُمَّ يَحِلَّ. [كتب، ورسالة (٣١٢٨)]

٣١٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ قَالَ الْحُلْوُ الْبَارِدُ. [كتب، ورسالة (٣١٢٩)]

٣١٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ:

[كتب: ٣١٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠١ .

[كتب: ٣١٢٦] إسناده صحيح. وقد صححنا في ٢١٨٨ سماع ابن سيرين من ابن عباس. وقد تكلموا في سماع الحسن البصري من ابن عباس؛ بل في لقائه إياه، كما أشرنا في ٢٠١٨ ورجحنا هناك صحة حديثه؛ لأنه عاصره، وهذا الإسناد قاطع في ذلك، فإنه صريح في أنه لقي ابن عباس وسأله وسمع منه. والحديث في المنتقى ١٨٨٨ . وانظر ما مضى: ١٧٣٣ .

[كتب: ٣١٢٧] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير بمعناه ٩: ٣٢٢، ٣٢٣ عن البخاري. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٧ ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي وأبي نعيم في الدلائل، ولم ينسبه للمسند. وانظر: ١٨٧٣ .

[كتب: ٣١٢٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٨٧ . وانظر: ٢٣٦٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٣١٢١ .

[كتب: ٣١٢٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام التابعي الراوية عن ابن عباس، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٨، ٧٩ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن تابعيه لم يسم».

أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٣١٣٠)]

٣١٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ خَلْفَ بَابٍ فَدَعَانِي فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى مُعَاوِيَةَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ هُو يَأْكُلُ. [كتب، ورسالة (٣١٣١)]

٣١٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَهْدَى الصَّعْبُ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شِقَّةَ حِمَارٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ قَالَ بَهْزٌ: عَجُزَ حِمَارٍ، أَوْ قَالَ رِجْلَ حِمَارٍ. [كتب، ورسالة (٣١٣٢)]

٣١٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا لَهُمْ كُلُّ خَاطِئَةٍ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا قَالَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ يُمَثِّلُ بِالحَيَوَانِ. [كتب، ورسالة (٣١٣٣)]

٣١٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَأَمَّهُمْ وَصَفُّوا خَلْفَهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٣١٣٤)]

٣١٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ

[كتب: ٣١٣٠] إسناده صحيح. أبو جمرة -بالجيم والراء- وهو نصر بن عمران الضبعي. والحديث مكرر ٢٩٨٧.

[كتب: ٣١٣١] إسناده صحيح. أبو حمزة -بالحاء والزاي- وهو عمران بن أبي عطاء. والحديث مختصر ٣١٠٤.

[كتب: ٣١٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣١. شقة حمار -بكسر الشين-: أي قطعة تشق منه.

[كتب: ٣١٣٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٩: ٥٥٤، ٥٥٥ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر، وحده. ورواه مسلم ٢: ١١٦ من طريق أبي عوانة أيضًا، وكذلك من طريق هُشيم عن أبي بشر. قال البخاري: «تابعه سليمان عن شعبة، حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر: لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان. وقال عدي: عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم». وقد تبين من هذه الرواية في المسند أن سعيد بن جُبير حضر هذا مع ابن عمر وابن عباس، وأن المتحدث ابن عمر، وسكوت ابن عباس موافقة له، فلذلك أثبت هنا في مسنده. وقد مر هذا المعنى من حديث ابن عباس مرارًا، آخرها ٢٧٠٥. وسيأتي أيضًا في مسند ابن عمر بقريب مما هنا: ٥٠١٨، ٥٥٨٧، ٥٨٠١، ٦٢٥٩، وبنحو هذا المعنى ٤٦٢٢، ٥٢٤٧. قوله: «لهم كل خاطئة»: قال الحافظ في الفتح: «وفي رواية الإسماعيلي: فإذا فتية نصبوا دجاجة يرمونها، وله كل خاطئة. يعني أن الذي يصيبها يأخذ السهم الذي ترمي به إذا لم يصبها»! وهو تفسير لا معنى له. والرواية الواضحة رواية مسلم. «وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم». قال ابن الأثير: «أي كل واحدة لا تصيبها، والخاطئة هاهنا: بمعنى المخطئة». وهذا التفسير الصواب.

[كتب: ٣١٣٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٥٤.

مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ. [كتب، ورسالة (٣١٣٥)]

٣١٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الحَجَرِ وَعِنْدَهُ مِحْجَنٌ يَضْرِبُ بِهِ الحَجَرَ وَيُقَبِّلُهُ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الأَرْضِ لأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ هُو طَعَامُهُ وَلَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ. [كتب، ورسالة (٣١٣٦)]

٣١٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣١٣٧)]

٣١٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ رَكِبَتِ امْرَأَةٌ البَحْرَ فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [كتب، ورسالة (٣١٣٨)]

٣٢٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ مَا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ العَشْرِ قَالَ فَقِيلَ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣١٣٩)]

٣٢٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ صَلاَةَ الظُّهْرِ فَكَبَّرَ فِيهَا ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لاَ أُمَّ لَكَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣١٤٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في بعض النسخ الخطية وطبعة الرسالة: «شعبة»، وفي نسخ الظاهرية، وكوبريلي، والكتانية، و«أطراف المسند» (٣٧٤٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٨٢٦٤)، وطبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «سعيد».

[كتب: ٣١٣٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٦٤ .

[كتب: ٣١٣٦] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. والحديث مكرر ٢٧٣٥ .

[كتب: ٣١٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٥ . وانظر: ٢٣٣٦، ٣٠٤٩، ٣٠٨٠ .

[كتب: ٣١٣٨] إسناده صحيح. أبو يحيى: هو القتات. والحديث مختصر ٣١٣٦ ولكن هذا موقوف في الظاهر، وهو على الرفع، بما تبين من الروايات الأخر.

[كتب: ٣١٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٦٨، ١٩٦٩ .

[كتب: ٣١٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٠١ .

٣٢٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [كتب، ورسالة (٣١٤١)]

٣٢٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُجَثَّمَةِ وَالجَلاَّلَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ نَهَى عَنْ لَبَنِ الجَلاَّلَةِ وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة (٣١٤٢)]

٣٢٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لَبَنِ الجَلاَّلَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [كتب، ورسالة (٣١٤٣)]

٣٢٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ[2] مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ. [كتب، ورسالة (٣١٤٤)]

٣٢٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٣١٤٥)]

٣٢٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٣١٤٦)]

---

(١) في: النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والظاهرية (٩)، والكتانية، والقادرية، و مكتبة الموصل، والكتب المصرية، و«إتحاف المهرة» (٨٥٩٧)، وطَبعة المكنز: «حَدثنا شُعبة».
- وفي النسخ الخطية: كوبريلي (٢٣)، و«الظاهرية (١٤)، و«أطراف المسند» (٣٧٤٩)، وطَبْعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «حَدثنا سَعيد».

(٢) في طبعَة عالم الكتب: «الرَّضَاعَةِ».

[كتب: ٣١٤١] إسناده صحيح. علي بن الحكم البناني: ثقة، وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم. والحديث مكرر ٣٠٧٠.
[كتب: ٣١٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٥٢.
[كتب: ٣١٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.
[كتب: ٣١٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٤٤.
[كتب: ٣١٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧.
[كتب: ٣١٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠١٥.

٣٢٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ قَالَ يَزِيدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. [كتب، ورسالة (٣١٤٧)]

٣٢٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَّتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ قَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِواهُمْ مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، ثُمَّ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ. [كتب، ورسالة (٣١٤٨)]

٣٢١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الأَعْرَجَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ فَأُتِيَ بِبَدَنَتِهِ[1] فَأَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الأَيْمَنَ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ. [كتب، ورسالة (٣١٤٩)]

٣٢١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ، يَعْنِي الخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ. [كتب، ورسالة (٣١٥٠)]

٣٢١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ حَجَّاجٌ فَقَالَ لَعَنَ اللهُ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. [كتب، ورسالة (٣١٥١)]

٣٢١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ قَالَ ذَاكَ الإِخْلاَصُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ فِيهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣١٥٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ببدنة».

[كتب: ٣١٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٦٨ .

[كتب: ٣١٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٦٦ .

[كتب: ٣١٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٢٨ .

[كتب: ٣١٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٩ . وانظر: ٢٦٢١، ٢٦٢٤ .

[كتب: ٣١٥١] إسناده صحيح. وانظر: ٣٠٦٠ .

[كتب: ٣١٥٢] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الضعف؛ لإبهام الرجل من بني تميم، فإنه أربدة التميمي، كما يتبين مما سيأتي.

٣٢١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ بَهْزٌ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ قَالَ وَأَكْثَرُ ظَنِّي، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا، وَلاَ بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا، وَلَمْ يَشُكَّ بَهْزٌ قَالَ يَوْمَ فِطْرٍ وَقَالَ صِخَابَهَا. [كتب، ورسالة (٣١٥٣)]

٣٢١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[(١)]: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. [كتب، ورسالة (٣١٥٤)]

٣٢١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٣١٥٥)]

٣٢١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ مِثْلَهُ قَالَ أَيْ شُعْبَةُ قُلْتُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣١٥٦)]

٣٢١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [كتب، ورسالة (٣١٥٧)]

---

(١) القائل؛ شعبة بن الحجاج.

وهذا الحديث في الحقيقة ثلاثة أحاديث: ثانيها في شأن السواك، وقد مضى ٣١٢٢ من طريق أبي إسحاق، وهو السبيعي، عن التميمي، وهو أربدة. وثالثها في صفة السجود، وقد مضى ٢٩٠٩ من طريق أبي إسحاق عن التميمي أيضًا. وأولها في الإشارة في الجلوس للتشهد، وقد رواه البيهقي ٢: ١٣٣ من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن العيزار قال: «سئل ابن عباس» إلخ. ثم قال البيهقي: «ورواه الثوري في الجامع عن أبي إسحاق عن التميمي وهو أربدة، عن ابن عباس». فظهر من هذا أن أبا إسحاق رواه عن تابعيين: العيزار بن حريث، وهو عبدي، وأربدة، وهو تميمي، فهو الذي أبهم اسمه هنا. زيادة [ابن عباس] أثبتناها من ك، ولم تذكر في ح، وأظن أن حذفها خطأ مطبعي.

[كتب: ٣١٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣١٠٥ . ورواية بهز «وصخابها» بالصاد لم أجد لها نصًا، إلا قول صاحب القاموس: «والصخبة [أي بفتح الصاد وسكون الخاء]، خرزة تستعمل في الحب والبغض». والظاهر عندي أن ما هنا من باب إبدال السين صادًا، وهو كثير، بل هو قياسي. ففي اللسان ١: ٤٤٤: «والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء». وانظر: الزهر للسيوطي ١: ٤٦٩ .

[كتب: ٣١٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٤٤ . وانظر: ٢٨٢١ .

[كتب: ٣١٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٨٦ بإسناده. وانظر: ٢٧٠٥، ٣١٣٣ .

[كتب: ٣١٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله؛ يعني أن هاشم بن القاسم أبا النضر حدثه به عن شعبة، مثل حديث محمد بن جعفر عن شُعبة، وزاد فيه أن شعبة استوثق من شيخه عدي بن ثابت في رفع الحديث.

[كتب: ٣١٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٨ .

٣٢١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ. [كتب، ورسالة (٣١٥٨)]

٣٢٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُشَاشٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَحَدَّثَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ صِبْيَانَ بَنِي هَاشِمٍ وَضَعَفَتَهُمْ أَنْ يَتَحَمَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. [كتب، ورسالة (٣١٥٩)]

٣٢٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا البَطِينَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ وَفِي الجُمُعَةِ بِسُورَةِ الجُمُعَةِ وَالمُنَافِقِينَ. [كتب، ورسالة (٣١٦٠)]

٣٢٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُحَدِّثُ أَنْفُسَنَا بِالشَّيْءِ لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلاَّ عَلَى الوَسْوَسَةِ وَقَالَ الآخَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ. [كتب، ورسالة (٣١٦١)]

٣٢٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِعُسٍّ مِنْ شَرَابٍ، أَوْ إِنَاءٍ فَشَرِبَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٣١٦٢)]

٣٢٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣١٦٣)]

٣٢٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ

[كتب: ٣١٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٠٣ .

[كتب: ٣١٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨١١ . وانظر: ٢٥٠٧، ٣٠٩٤ .

[كتب: ٣١٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٣ . وانظر: ٣٠٩٧ .

[كتب: ٣١٦١] إسناده صحيح. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، فشعبة رواه عن الأعمش ومنصور، كلاهما عن ذر بن عبد الله المرهبي الهمداني. والحديث مكرر ٢٠٩٧ . حممة -بضم الحاء وفتح الميمين- أي فحمة.

[كتب: ٣١٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٩٦ . وانظر: ٣٠٨٩ .

[كتب: ٣١٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٤١ . وانظر: ٣٠٦٨ .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، فَإِذَا اليَهُودُ قَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا اليَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ. [كتب، ورسالة (٣١٦٤)]

٣٢٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ فَقَالَ اللهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. [كتب، ورسالة (٣١٦٥)]

٣٢٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ[1]. [كتب، ورسالة (٣١٦٦)]

٣٢٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ عَفَّانُ، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ أَخْبَرَنِيهِ الحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ صُهَيْبٍ قُلْتُ مَنْ صُهَيْبٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ هُو وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [كتب، ورسالة (٣١٦٧)]

٣٢٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ بَهْزٌ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ».

[كتب: ٣١٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١١٢ .

[كتب: ٣١٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٣٥ .

[كتب: ٣١٦٦] إسناده صحيح. يحيى أبو عمر: هو يحيى بن عبيد البهراني، سبق توثيقه ١٦١٧ . وفي ح «يحيى بن عمر»، وهو خطأ، صححناه من ك. وفي التعجيل ٤٤٥، ٤٤٦ ما نصه: «يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس، وعنه الحكم: مجهولان وقال في الإكمال: لا يدرى من هو. قلت: [القائل هو الحافظ ابن حجر]. كلا. بل هما معروفان. وإنما وقع في النسخة زيادة (بن) والذي في أصل المسند: عن يحيى أبي عمر، هي كنية يحيى نفسه: والحكم الراوي عنه هو ابن عتيبة الفقيه المشهور. والحديث الذي أخرجه له أحمد قال [وذكر نص الحديث الذي هنا]. وقد أخرجه مسلم عن بندار عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد، لكن لم يذكر الحكم في الإسناد، وأخرج أحمد أيضًا بهذا الإسناد في المسند حديثًا ليس فيه الحكم، لكن قال فيه: شعبة عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس. وكذا أخرجه مسلم والنسائي جميعًا عن بندار عن محمد بن جعفر. وأخرجه أحمد أيضًا عن وكيع عن شعبة عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس. [يريد الحديث ٢٠٦٨] ويحيى بن عبيد: هو أبو عمر نفسه، وهو عند أحمد أيضًا عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس. وأخرجه مسلم وأبو داود من طريق أبي معاوية. فورد هذا الراوي عند أحمد على ثلاثة أنحاء: عن يحيى أبي عمر، بالاسم والكنية معًا، وعن أبي عمر، بالكنية فقط، وعن يحيى بن عبيد بالاسم فقط. وهو يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني وقد ترجم له في التهذيب. ولو راجع المصنف [يريد محمد بن علي الحسيني الحافظ] أصل المسند لما خفي عليه وجه الصواب». وهذا تحقيق دقيق واف من الحافظ ابن حجر، رحمه الله. والحديث مكرر ٣٠٨٦ .

[كتب: ٣١٦٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٩٥ ومختصر ٢٢٥٨، ٢٢٩٥ . وانظر: ٢٨٠٥ .

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِقُدَيْدٍ، وَهُو مُحْرِمٌ عَجزَ حِمَارٍ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْطُرُ دَمًا. [كتب، ورسالة (٣١٦٨)]

٣٢٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ أَنَامَ الغُلاَمُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى. [كتب، ورسالة (٣١٦٩)]

٣٢٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا فَقَالَ نَامَ الغُلَيِّمُ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٠)]

٣٢٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة (٣١٧١)]

٣٢٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم قَالَ رَوْحٌ، حَدَّثنا الحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الحِلَّ كُلَّهُ فَقَدْ دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٢)]

٣٢٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ: مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْزَرَ. [كتب، ورسالة (٣١٧٣)]

[كتب: ٣١٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٣٠، ٣١٣٢.

[كتب: ٣١٦٩] إسناده صحيح، وقد سبق معناه مرارًا مطولاً ومختصرًا، منها: ٢١٦٤، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٠٢، ٣١٣٠.
الخطيط: قريب من الغطيط، وهو صوت النائم. والخاء والغين متقاربتان. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٣١٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣١٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٨٤.

[كتب: ٣١٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١١٥. وانظر: ٢٣٤٨، ٢٣٦٠، ٢٩٧٨، ٣١٢٨.

[كتب: ٣١٧٣] إسناده صحيح. وانظر: ٢٢٤٧. «يوزن»: قال ابن الأثير: «أي تحزر وتخرص. سماه وزنًا لأن الخارص يحزرها ويقدرها، فيكون كالوزن لها. ووجه النهي أمران: أحدهما تحصين الأموال؛ وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدارك، وذلك أوان الخرص، والثاني: أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص، سقط حقوق الفقراء منها؛ لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد».

٣٢٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي فَجَعَلَ جَدْيٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ قَالَ حَجَّاجٌ يَتَّقِيهِ وَيَتَأَخَّرُ حَتَّى نَزَا[1] الجَدْيُ. [كتب، ورسالة (٣١٧٤)]

٣٢٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ أَنَامَ الغُلَيِّمُ أَوِ الغُلاَمُ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ شَيْئًا نَحْوَ هَذَا قَالَ: ثُمَّ نَامَ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ قَالَ: لاَ أَحْفَظُ وُضُوءَهُ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٥)]

٣٢٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الحَكَمُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَمَضَانَ وَهُو يَغْزُو مَكَّةَ فَصَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ قَالَ: ثُمَّ أَفْطَرَ أَصْحَابُهُ حَتَّى أَتَوْا مَكَّةَ. [كتب، ورسالة (٣١٧٦)]

٣٢٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٧)]

٣٢٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٨)]

٣٢٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ قَالَ وَذَكَرَ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ وَأَنَّهُ رَأَى مُوسَى عليه السلام آدَمَ طُوالاً كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عِيسَى مَرْبُوعًا إِلَى الحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ جَعْدًا وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى الدَّجَّالَ وَمَالِكًا خَازِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٣١٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «درأ».

[كتب: ٣١٧٤] إسناده منقطع، وقد مضى الكلام عليه ٢٦٥٣ . وانظر: ٣١٦٧ .

[كتب: ٣١٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٧٠ .

[كتب: ٣١٧٦] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢٩٩٦، ٣٠٨٩، ٣١٦٢ .

[كتب: ٣١٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٤٦ .

[كتب: ٣١٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣١٧٩] إسناده صحيح. وانظر: ٢٦٥٤، ٢٣٤٧، ٣٥٤٦ .

٣٢٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ. [كتب، ورسالة (٣١٨٠)]

٣٢٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الأَعْرَجَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لاِبْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَغَّفَتْ، أَوْ تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وَسَلم وَإِنْ رَغِمْتُمْ. [كتب، ورسالة (٣١٨١)]

٣٢٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ[1] الأَعْرَجَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ بُجَيْلٍ لاِبْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفَتْوَى الَّتِي[2] قَدْ تَشَغَّفَتِ النَّاسَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وَسَلم، وَإِنْ رَغِمْتُمْ، قَالَ شُعْبَةُ: أَنَا أَقُولُ شَغَبَتْ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ هِيَ. [كتب، ورسالة (٣١٨٢)]

٣٢٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ قَدْ تَفَشَّغَ فِي النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٣١٨٣)]

٣٢٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُصَلِّي بِمِنًى وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ فَتَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّفِّ فَدَخَلْتُ فِي الصَّلاَةِ وَقَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣١٨٤)]

٣٢٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن أَبَا حَسَّان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الذي».

[كتب: ٣١٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكن ظاهره أن أوله موقوف، والرواية السابقة وما مضى من الروايات تثبت أنه مرفوع، فالوقف هنا اختصار من بعض الرواة فقط.

[كتب: ٣١٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥١٣ . وانظر: ٢٥٣٩ . تشغفت -بتقديم الغين على الفاء-: أي وسوستهم وفرقتهم، كأنها دخلت شغاف قلوبهم. تشعبت -بالعين المهملة والباء-: أي تفرقت بهم.

[كتب: ٣١٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. تشغفت، كما في الرواية السابقة، وفي ك «تشغبت» -بالغين المعجمة والباء الموحدة- من الشغب. وقول شعبة «شغبت» من الشغب أيضًا، و«الشغب» بسكون الغين: تهييج الشر والفتنة والخصام، والعامة تفتحها، يقال: «شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم».

[كتب: ٣١٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد مضى بهذا الإسناد ٢٥٣٩ . و«تفشغ» مضى تفسيرها ٢٥١٣ . وهذه الألفاظ في هذه الروايات حكاها ابن الأثير وفسرها بما نقلنا عنه.

[كتب: ٣١٨٤] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ١٧١، ١٧٢ . وانظر: ٣٠١٩، ٣١٦٧ .

أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [كتب، ورسالة (٣١٨٥)]

٣٢٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٣١٨٦)]

٣٢٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الحَرُورِيَّةُ اعْتَزَلُوا فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ صَالَحَ المُشْرِكِينَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ اكْتُبْ يَا عَلِيُّ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: امْحُ يَا عَلِيُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ امْحُ يَا عَلِيُّ وَاكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَاللهِ لَرَسُولُ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ قَالُوا: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣١٨٧)]

٣٢٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمُ ادَّعَى نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ اليَمِينَ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣١٨٨)]

٣٢٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَرْقَمَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يُوصِ. [كتب، ورسالة (٣١٨٩)]

٣٢٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ

[كتب: ٣١٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهذا اللفظ أقرب إلى رواية الموطأ.

[كتب: ٣١٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠٨ . «أن النبي» في ح «عن النبي»، والتصحيح من ك.

[كتب: ٣١٨٧] إسناده صحيح، وهو قطعة من قصة طويلة، في مناظرة ابن عباس مع الحرورية، رواها الحاكم مطولة ٢: ١٥٠، ١٥٢ من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي عن عكرمة بن عمار. وعمر بن يونس: ثقة معروف، روى له أصحاب الكتب الستة، وقال أحمد: «ثقة ولم أسمع منه». قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأشار إليها الحافظ ابن كثير في التاريخ ٧: ٢٨١ فذكر شيئًا منها، وذكر أنه رواه يعقوب بن سفيان عن موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولاً ٦: ٢٣٩-٢٤١ وقال: «رواه الطبراني، وأحمد ببعضه، ورجالهما رجال الصحيح». وانظر: ٦٥٦ .

[كتب: ٣١٨٨] إسناده صحيح، ورواه أيضًا مسلم، كما في المنتقى ٥٠١٨ .

[كتب: ٣١٨٩] إسناده صحيح، وسيأتي مطولاً ٣٣٥٥، ٣٣٥٦ .

ثَرِيدٍ فَقَالَ كُلُوا مِنْ حَوْلِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ مِنْ جَوانِبِها، أَوْ مِنْ حَافَتَيْهَا. [كتب، ورسالة (٣١٩٠)]

٣٢٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَوانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً فَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ قَالَ: فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَرِّكُ[1] وَقَالَ لِي سَعِيدٌ أَنَا أُحَرِّكُ كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ قَالَ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَأَهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ أَقْرَأَهُ كَمَا أُقْرِئَهُ[2]. [كتب، ورسالة (٣١٩١)]

٣٢٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتِنَا لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أَبَنِيَّ[3] لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لاَ إِخَالُ أَحَدًا يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣١٩٢)]

٣٢٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ، يَعْنِي العُرَنِيَّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَدْيًا سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاَتَهُ. [كتب، ورسالة (٣١٩٣)]

٣٢٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى القِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّأْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْتَقِبُهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَمِنْ أَمَامِي نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَأَعْظِمْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كَمَا كَانَ يُحَرِّكُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قرأه كما أقرأه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أُبَيْنِي».

[كتب: ٣١٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٣٠ .

[كتب: ٣١٩١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩١٠، وقد أشرنا إليه هناك. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٦١ عن هذا الموضع. وقال: «وقد رواه البخاري ومسلم من غير وجه عن موسى بن أبي عائشة، به».

[كتب: ٣١٩٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٢٨٤٢ . وقد فصلنا القول فيه في ٢٠٨٢ . وانظر: ٣١٥٩ .

[كتب: ٣١٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مختصر ٢٨٠٥ . وانظر: ٣١٧٤ .

لِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ قَالَ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ العَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعَرِي وَبَشَرِي قَالَ وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣١٩٤)]

٣٢٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة (٣١٩٥)]

٣٢٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة (٣١٩٦)]

٣٢٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَ الحَدِيثِ، فَقَالَ: يَوْمًا مَا فَعَلَ ذَلِكَ الغُلَامُ الجَمِيلُ، يَعْنِي شَبَابَةَ. [كتب، ورسالة (٣١٩٧)]

٣٢٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ. [كتب، ورسالة (٣١٩٨)]

٣٢٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّى حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة (٣١٩٩)]

٣٢٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ وَسَأَلْتَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ المُشْرِكِينَ أَحَدًا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ

[كتب: ٣١٩٤] إسناده صحيح؛ إلا قول كريب: «وسبع في التابوت» إلخ، فإن أوله مرسل، وباقيه عن مجهول، وهو «بعض ولد العباس». والحديث مطول ٢٥٥٩، ٢٥٦٧ . وانظر: ٣٠٦١، ٣١٧٥ . قال ابن الأثير: «أراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه، كالقلب والكبد وغيرهما، تشبيهًا بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع، أي أنه مكنون موضوع في الصندوق». كلمة [ولم] سقطت من ح خطأ، والتصحيح من ك.

[كتب: ٣١٩٥] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، فإن إبراهيم بن عقبة يرويه عن كريب عن ابن عباس، كما مضى ١٨٩٨، ١٨٩٩ من رواية سفيان بن عيينة ومعمر عنه، وكذلك رواه مسلم ١: ٣٧٩ من طريق ابن عيينة. وأما الذي رواه مرسلًا هنا فهو سفيان الثوري، وكذلك رواد مسلم من طريقه، ولكنه محمول على الاتصال كما قلنا، ولذلك أخرجه مسلم في الصحيح. بل قد رواه الثوري موصولًا أيضًا، كما سيأتي ٣٢٠٢ . وانظر: ٢٦١٠ .

[كتب: ٣١٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وكذلك رواه مسلم من طريق الثوري عن محمد بن عقبة.

[كتب: ٣١٩٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٥٢ .

[كتب: ٣١٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٩٥ومختصر ٢٤٣٥، ٢٥٢٢ . وفي آخر الحديث كلمة عن شعبة أنه كان يتفقد أصحابه، وأنه سأل يومًا عن شبابة بن سوار الفزاري، أحد تلاميذه. وما أدري لم جاءت هذه الكلمة هنا!!

[كتب: ٣١٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٦٤ .

أَحَدًا وَأَنْتَ فَلاَ تَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الخَضِرُ مِنَ الغُلاَمِ حِينَ قَتَلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٠)]

٣٢٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقِيلَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ السُّورَةَ كُلَّهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٠١)]

٣٢٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٢)]

٣٢٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ وَقَالَ: لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٣)]

٣٢٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ والطِّيبُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا العَبَّاسِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالمِسْكِ أَفَطِيبٌ ذَاكَ أَمْ لاَ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٤)]

٣٢٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَهْلِ المَشْرِقِ العَقِيقَ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٥)]

٣٢٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ

[كتب: ٣٢٠٠]إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٨٥ . وانظر: ٢٨١٢، ٢٩٤٣ .

[كتب: ٣٢٠١]إسناده صحيح. أبو رزين: هو الأسدي مسعود بن مالك. والحديث مختصر ٣١٢٧ . وذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٣١٥ عن هذا الموضع.

[كتب: ٣٢٠٢]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٩٥، ٣١٩٦ .

[كتب: ٣٢٠٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٠٨ . وانظر: ٣١٩٢ .

[كتب: ٣٢٠٤]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٢٠٩٠ .

[كتب: ٣٢٠٥]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٧٧ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن. هذا آخر كلامه. وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وذكر البيهقي أنه تفرد به». وهو في الترمذي ٢: ٨٦ عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٥: ٢٨ من طريق أبي داود. ونقله الحافظ الزيلعي في نصب الراية ٣: ١٣، ١٤، ونقل عن البيهقي في المعرفة أنه قال: «تفرد به يزيد بن أبي زياد» ثم نقل عن ابن القطان قال: «هذا حديث أخاف أن يكون منقطعًا، فإن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إنما عهد أن يروي عن أبيه عن جده ابن عباس، كما جاء ذلك في صحيح مسلم، في صلاته عليه السلام من الليل. وقال مسلم في كتاب التميز: لا نعلم له سماعًا من جده، ولا أنه لقيه. ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أنه يروي عن جده، وذكر أنه يروي عن أبيه».
وأقول: أما يزيد بن أبي زياد فثقة عندنا، كما بينا في ٦٦٢ . وأما محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، فقد سبقت روايته عن أبيه عن جده ٢٠٠٢، وذكر في التهذيب أنه «روى عن جده، يقال: مرسل»، ولكن الظاهر عندي أنه أدرك جده عبد الله بن عباس وسمع منه،

الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ أَحْرَمَ بِالحَجِّ وَأَشْعَرَ هَدْيَهُ فِي شِقِّ السَّنَامِ الأَيْمَنِ وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ وَقَلَّدَ نَعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٦)]

٣٢٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الفَرَاغُ وَالصِّحَّةُ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٧)]

٣٢٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ تَرَاءَيْنَا هِلاَلَ رَمَضَانَ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَدَّهُ إِلَى رُؤْيَتِهِ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٨)]

٣٢٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا أَتَى قُدَيْدًا أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٢٠٩)]

٣٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ تَمَارَوْا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ أُمُّ الفَضْلِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلَبَنٍ فَشَرِبَ. [كتب، ورسالة (٣٢١٠)]

٣٢٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ قَالَ وَكِيعٌ بِالقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٢١١)]

٣٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ سَمِعَهُ مِنَ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْزَمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ عَاشُورَاءَ أَيَّ يَوْمٍ أَصُومُهُ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ المُحَرَّمِ فَاعْدُدْ فَأَصْبِحْ مِنَ التَّاسِعَةِ صَائِمًا قَالَ قُلْتُ أَكَذَاكَ كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٢١٢)]

فإنه من طبقة تدرك ذلك؛ إذ إن من الرواة عنه هشام بن عروة، وهو قديم، أدرك ابن عباس صغيرًا، فإنه ولد سنة ٦١؛ أي كانت سنه عند وفاة ابن عباس فوق السابعة يقينًا، فشيخه لو كان أقدم منه ببضع سنين لا بَعُد أن يسمع من جده، وهو من أهله. بل أكثر من هذا: أن من الرواة عنه أيضًا -أعني عن محمد بن علي- حبيب بن أبي ثابت، وهو أقدم من هشام بن عروة، سمع ابن عمر وابن عباس، فأن يكون شيخه سمع من ابن عباس أولى. وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٨٣ فذكر أنه روى عن أبيه، وهذا لا ينفي أنه روى عن جده أيضًا، ولعله لم يسمع من جده إلا قليلًا، فكانت أكثر روايته عن أبيه عن جده، وإن لم يمتنع أن يروي عن جده أيضًا.

[كتب: ٣٢٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٤٩ .

[كتب: ٣٢٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٤٠ .

[كتب: ٣٢٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٢٢ .

[كتب: ٣٢٠٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٧٦ .

[كتب: ٣٢١٠] إسناده صحيح؛ لأن ابن أبي ذئب ممن روى عن صالح قديمًا. والحديث مطول ٢٥١٧ . وانظر: ٢٩٤٨ .

[كتب: ٣٢١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٨٦، ٢٧١٦ .

[كتب: ٣٢١٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣٥، ٢٢١٤، ٢٥٤٠ .

٣٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى لابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ اليَوْمَ التَّاسِعَ. [كتب، ورسالة (٣٢١٣)]

٣٢٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَأْكُلُوا الطَّعَامَ مِنْ فَوْقِهِ وَكُلُوا مِنْ جَوانِبِهِ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهِ. [كتب، ورسالة (٣٢١٤)]

٣٢٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [كتب، ورسالة (٣٢١٥)]

٣٢٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَهَى أَنْ يُتَّخَذَ. [كتب، ورسالة (٣٢١٦)]

٣٢٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمَلَهُ وَحَمَلَ أَخَاهُ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢١٧)]

٣٢٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَجُزَ حِمَارٍ يَقْطُرُ دَمًا وَهُو مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ. [كتب، ورسالة (٣٢١٨)]

٣٢٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ الضَّبُّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يُحِلَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُ فَقَالَ بِئْسَ مَا تَقُولُونَ إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحِلاً وَمُحَرِّمًا جَاءَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الحَارِثِ تَزُورُ أُخْتَهَا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَمَعَهَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ ضَبٍّ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا اغْتَبَقَ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ فِيهِ لَحمَ ضَبٍّ فَكَفَّ يَدَهُ فَأَكَلَهُ مَنْ عِنْدَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَاهُمْ عَنْهُ وَقَالَ لَيْسَ بِأَرْضِنَا وَنَحْنُ نَعَافُهُ. [كتب، ورسالة (٣٢١٩)]

[كتب: ٣٢١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٠٦ .

[كتب: ٣٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٩٠ .

[كتب: ٣٢١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٥٦ .

[كتب: ٣٢١٦] إسناده صحيح. وقد سقط أكثر الإسناد من ح خطأ، وأثبتناه من ك. ويؤيد صحة ما أثبتنا أن الحديث مضى ١٨٦٣، ٢٤٧٤ من طريق الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس. رواية عبد الرزاق عن الثوري «نهى أن يتخذ» اختصار، وباقي المعنى واضح، وفي ح زيادة: «شيئًا فيه الروح»، ولا ضرورة لها ولم تكمل اللفظ، فأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٣٢١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح. والحديث مكرر ٢٧٠٦ .

[كتب: ٣٢١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٨٦ .

[كتب: ٣٢١٩] إسناده صحيح. جعفر بن برقان -بضم الباء وسكون الراء-: ثقة عدل ضابط، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في بعض

٣٢٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ وَضَمَّ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَخِنْصَرِهِ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٠)]

٣٢٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَأَبُو عَامِرٍ قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٣٢٢١)]

٣٢٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا قَالَ وَصُمَاتُهَا إِقْرَارُهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٢٢)]

٣٢٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(١)، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُصْبِحْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبَةً فَإِنْ أَصْبَحَتْ ذَهَبَةً اتَّبَعْنَاكَ وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا قُلْتَ كَمَا قُلْتَ فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَتْ لَهُمْ هَذِهِ الصَّفَا ذَهَبَةً فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْنَا لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ قَالَ: يَا رَبِّ لاَ بَلِ افْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٣)]

٣٢٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ القَنَّادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي المُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَ حَدِيثِ عِمْرَانَ أَبِي الحَكَمِ.

٣٢٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَقَدْ مَاتَتْ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَقُّ بِالوَفَاءِ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٤)]

---

(١) قوله: «بن كهيل» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، ولم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، و«جامع المسانيد والسنن»، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة»، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة الظاهرية (١٤).

اضطرابه في حديثه عن الزهري خاصة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٨٦ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مختصر ٢٦٨٤، ٣٠٠٩ . وانظر: ٣١٦٣، ٣٢٤٦، ٤٤٧٩ .

[كتب: ٣٢٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٥٠ .

[كتب: ٣٢٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٧٨ .

[كتب: ٣٢٢٢] إسناده صحيح، وقد مضى من طريق مالك ١٨٨٨، ٢١٦٣، وبأسانيد آخر، آخرها ٣٠٨٧ .

[كتب: ٣٢٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٦ . ورواية الثوري هنا فيها «عن عمران أبي الحكم السلمي» على الصواب، وهي تدل على أن الخطأ الذي أشرنا إليه هناك ليس من الثوري، بل ممن بعده من الرواة، بل لعلها من أحد رواة المسند. وانظر: ٢٣٣٣ .

[كتب: ٣٢٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٤٠ . وانظر: ٢٥١٨ .

٣٢٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَبَدَؤُوا بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٥)]

٣٢٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَوْمَ عِيدٍ، وَلَوْلاَ مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَأَتَى دَارَ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا، وَلاَ إِقَامَةً. [كتب، ورسالة (٣٢٢٦)]

٣٢٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، ثُمَّ خَطَبَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فِي العِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٧)]

٣٢٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ[1]، حَدَّثني سُلَيْمَانُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: مَا مِنَ الأَيَّامِ أَيَّامٌ العَمَلُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ قِيلَ، وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: وَلاَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٢٨)]

٣٢٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثني عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْهُ قَالَ بَعَثَنِي نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم. [كتب، ورسالة (٣٢٢٩)]

٣٢٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثني عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ[2] فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ يُلَبِّي. [كتب، ورسالة (٣٢٣٠)]

٣٢٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثني عَمْرُو بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا يحيى، حدثنا شعبة»، وفي طبعة الرسالة: «حدثنا يحيى، عن شعبة».

(٢) في طبعة الرسالة: «دابته».

[كتب: ٣٢٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٦٤ .

[كتب: ٣٢٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٦٢ . وانظر: ٣٠٦٤، ٣٢٢٥ .

[كتب: ٣٢٢٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٢٥ .

[كتب: ٣٢٢٨] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. والحديث مكرر ٣١٣٩ .

[كتب: ٣٢٢٩] إسناده منقطع؛ لتصريحه بأن عطاء لم يسمعه من ابن عباس. وقد مضى معناه بأسانيد أخر. آخرها ٣١٩٢، ٣٢٠٣ .

[كتب: ٣٢٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٧٧ .

دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ[(١)] قَالَ: لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَجَاءَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ، قَالَ: فَارْجِعْ فَحُجَّ مَعَهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٣١)]

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَوْحٌ: فَاحْجُجْ مَعَهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٣٢)]

٣٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٣٣)]

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٣٤)]

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي غَيْرِ مَطَرٍ، وَلاَ سَفَرٍ قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ بِذَلِكَ قَالَ التَّوَسُّعَ عَلَى أُمَّتِهِ. [كتب، ورسالة (٣٢٣٥)]

٣٢٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفٍ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالأُخْرَى مِثْلُهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٣٦)]

٣٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَزَوَّجْتَ بِنْتَ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة (٣٢٣٧)]

---

(١) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٢٣١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٣٤ .

[كتب: ٣٢٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٢٣٣] إسناده صحيح. وانظر: ٣١١٦، ٣٢١١ .

[كتب: ٣٢٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٢٤ . وانظر: ٢٦٧٢ .

[كتب: ٣٢٣٥] إسناده صحيح، فإن صالح بن نبهان مولى التوأمة اختلط في آخر عمره، وأنا أرجح أن داود بن قيس سمع منه قديمًا؛ لأنه بلديه، كانا جميعًا بالمدينة. والحديث مكرر ٢٥٥٧ .

[كتب: ٣٢٣٦] إسناده صحيح. وفي ح «حبيب بن ثابت»، وهو خطأ واضح، صحح من ك. والحديث مطول ١٩٧٥ . وانظر: ٢٧١١ .

[كتب: ٣٢٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٤٤ .

٣٣٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، أَخبَرَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبَاهَا شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّحْلِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٢٣٨)]

٣٣٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ إِنَّكُمْ أَئِمَّةٌ يُقْتَدَى بِكُمْ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا بِحِلاَبٍ فِي هَذَا اليَوْمِ فَشَرِبَ وَقَالَ يَحيَى مَرَّةً أَهْلُ بَيْتٍ يُقْتَدَى بِكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٢٣٩)]

٣٣٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى قَالَ هَذِهِ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنِّي أُصْرَعُ وَأَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ لَكِ أَنْ يُعَافِيَكِ قَالَتْ: لاَ بَلْ أَصْبِرُ فَادْعُ اللهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، أَوْ لاَ يَنْكَشِفَ عَنِّي قَالَ فَدَعَا لَهَا. [كتب، ورسالة (٣٢٤٠)]

٣٣٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَحيَى كَانَ شُعْبَةُ يَرْفَعُهُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَلْبُ وَالمَرْأَةُ الحَائِضُ. [كتب، ورسالة (٣٢٤١)]

٣٣٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حُدِّثْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرَدِ وَالهُدْهُدِ قَالَ يَحيَى وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [كتب، ورسالة (٣٢٤٢)]

[كتب: ٣٢٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٥٠ .

[كتب: ٣٢٣٩] إسناده صحيح. وقد مضى معناه ٢٩٤٨ من طريق ابن جُريج عن زكريا بن عمر عن عطاء: «أخبره أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة» إلخ، وبينا هناك أن ذاك مرسل؛ لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك الفضل بن عباس، إلا أن يكون سمع ذلك من عبد الله بن عباس. وقد تبين من هذه الرواية أن تلك خطأ، وأن المدعو هو عبيد الله بن عباس. وعطاء أدرك عبيد الله؛ لأنه مات بعد ٦٠ سنة يقينًا، فقد ذكره البخاري في الصغير ٧١ فيمن مات بين سنتي ٦٠-٧٠، بل أرخه غير واحد أنه مات سنة ٨٧ . وابن جُريج سمع من عطاء وروى عنه الكثير، فالظاهر أنه سمع منه هذه الرواية الصواب، وسمع من زكريا بن عمر تلك الرواية الخطأ. في ك «عن ابن عباس: دعاه أخوه عبيد الله» وهو خطأ ظاهر، وأثبتنا ما في ح. وانظر: ٣٢١٠ .

[كتب: ٣٢٤٠] إسناده صحيح. ورواه أيضًا الشيخان، كما في المنتقى ٤٨٠٢ .

[كتب: ٣٢٤١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٢٥٩ عن مسدد عن يحيى عن شُعبة، ثم قال: «وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد على ابن عباس». قال المنذري في مختصره ٦٧١: «وأخرجه النسائي وابن ماجة». ورفع شُعبة زيادة ثقة، فهي مقبولة، ولا تعل الرواية المرفوعة بالموقوفة، كما قلنا مرارًا. وانظر: ٢٢٢٢ . وانظر أيضًا: نصب الراية ٢: ٧٨، ٧٩ .

[كتب: ٣٢٤٢] إسناده صحيح؛ على الرغم من ظاهره، في قول ابن جُريج «حدثت عن الزهري»، لأن يحيى القطان رأى في كتاب سفيان «عن أبي جُريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري». وابن أبي لبيد: هو عبد الله بن أبي لبيد المدني، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره. فاتصل الإسناد بوجادة جيدة. وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٣٠٦٧ .

٣٣٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ القِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُمْتُ فَتوضَّأْتُ وَقُمْتُ[1] عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٤٣)]

٣٣٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَتِهِ فَأَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الأَيْمَنَ وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِرَاحِلَتِهِ فَلَمَّا اسْتَوتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ. [كتب، ورسالة (٣٢٤٤)]

٣٣٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَهُ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٢٤٥)]

٣٣٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَأَكَلَ السَّمْنَ وَالأَقِطَ وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٢٤٦)]

٣٣٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ أَجْلَحَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَاجِعُهُ الكَلَامَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ فَقَالَ جَعَلْتَنِي للهِ عَدْلًا مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٤٧)]

٣٣١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى وَإِسْمَاعِيلُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا عَوْفٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقمت».

[كتب: ٣٢٤٣] إسناده مشكل، هو محرف أو مغلوط. فليس في الرواة المترجمين من يسمى «عبد المطلب» إلا عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث، وهو صحابي أكبر من ابن عباس، سبق الكلام عليه ١٧٧٢، ١٧٧٣، فلم يدركه يحيى القطان ولا قارب. هذا ما في ح. وفي ك «يحيى عن المطلب عن طاوس عن ابن عباس»، وكتب «عن طاوس» بهامشها وعليه علامة التصحيح. وهو مشكل أيضًا، فإن جميع من يسمى «المطلب» في الرواة المترجمين، لا يصلح واحد منهم أن يروي عن طاوس ويروي عنه يحيى القطان. وأما الحديث في ذاته فقد مضى معناه مرارًا بأسانيد صحاح، آخرها ٣١٩٤ .

[كتب: ٣٢٤٤] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٣١٤٩ ومطول ٣٢٠٦ .

[كتب: ٣٢٤٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٧٠ .

[كتب: ٣٢٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٦٣ . وانظر: ٣٢١٩ .

[كتب: ٣٢٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٦١ . ونزيد على ما قلنا هناك: أن الحافظ ذكره في الفتح ١١: ٤٧٠ ونسبه أيضًا للنسائي وابن ماجة.

حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَحْيَى: لاَ يَدْرِي عَوْفٌ عَبْدُ اللهِ أَوِ الْفَضْلُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ هَاتِ الْقُطْ لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ فَقَالَ بِأَمْثَالِ هَؤُلاَءِ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ بِيَدِهِ فَأَشَارَ يَحْيَى أَنَّهُ رَفَعَهَا وَقَالَ إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ. [كتب، ورسالة (٣٢٤٨)]

٣٣١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا قَبْلَ ذَلِكَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾. [كتب، ورسالة (٣٢٤٩)]

٣٣١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلُ مَا اتَّخَذَتِ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ، أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الأُنْسَ[(١)] فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ وقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة (٣٢٥٠)]

٣٣١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا

(١) في طبعة عالم الكتب: «الإنس».

[كتب: ٣٢٤٨] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وشك عوف هنا في أن ابن عباس هو عبد الله أو أخوه الفضل، لا يؤثر؛ لأن أبا العالية تابعي قديم أدرك الجاهلية، وروى عمن هو أقدم من الفضل من الصحابة. والحديث مكرر ١٨٥١ .

[كتب: ٣٢٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٦٦ .

[كتب: ٣٢٥٠] إسناده صحيح. كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: ثقة قليل الحديث، وكان شاعرًا، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢١١ . وقد اختصر الإمام أحمد الحديث جدًا، فذكر منه مواضع متفرقة. وقد رواه البخاري مطولًا ٦: ٢٨٣-٢٨٩ عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق، وروى بعضه ٥: ٣٣ بالإسناد نفسه. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ١٥٤-١٥٦ عن البخاري، ثم قال: «وهذا الحديث من كلام ابن عباس، وموشح برفع بعضه. وفي بعضه غرابة وكأنه مما تلقاه ابن عباس عن الإسرائيليات»!! وهذا عجب منه، فما كان ابن عباس ممن يتلقى الإسرائيليات. ثم سياق الحديث يفهم منه ضمنًا أنه مرفوع كله. ثم لو سلمنا أن أكثره موقوف، ما كان هناك دليل أو شبه دليل على أنه من الإسرائيليات؛ بل يكون الأقرب أنه مما عرفته قريش وتداولته على مر السنين، من تأريخ جَديهم إبراهيم وإسماعيل، فقد يكون بعضه خطأ وبعضه صوابًا. ولكن الظاهر عندي أنه مرفوع كله في المعنى. والله أعلم.

لِيُثْبِتُوكَ﴾ قَالَ تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ اقْتُلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوهُ فَأَطْلَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللهُ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا قَالَ: لاَ أَدْرِي فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ خُلِطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ فَمَرُّوا بِالْغَارِ فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالُوا لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ. [كتب، ورسالة (٣٢٥١)]

٣٣١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ أَصَابَ ذَنْبًا، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٢)]

٣٣١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ: لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلاَّ الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلاَلٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٣)]

٣٣١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَيَقُولُ: مَنْ تَرَكَهُنَّ خَشْيَةً، أَوْ مَخَافَةَ تَأْثِيرٍ[1] فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الْجَانَّ[2] مَسِيخُ الْجِنِّ كَمَا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٤)]

---

(١) كذا في معظم النسخ الخطية لـ«مسند أحمد»، والذي في مطبوع «مُصَنَّف عبد الرزاق»: «ثائر»، ونقله عنه البَغَوي، في «شرح السُّنَّة»، وفي «المعجم الكبير»: «ثأر».
قال صاحب «مرقاة المفاتيح» ٨/ ٦٢: «خَشْيَةَ ثَائِرٍ»، والثائر: طالب الثأر، وهو الدم والانتقام، والمعنى؛ مخافة أن يكون لهن صاحب يطلب ثأرها.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الحيات».

[كتب: ٣٢٥١] في إسناده نظر؛ من أجل عثمان الجزري، كالإسناد في ٢٥٦٢ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٩ عن هذا الموضع. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٢٧ ونسبه أيضًا للطبراني، وقال: «وفيه عثمان بن عمرو الجزري، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح»، ونسب في الدر المنثور ٣: ١٧٩ أيضًا لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والخطيب. وانظر: ٣٠٦٢، ٣٠٦٣ .

[كتب: ٣٢٥٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٨٠ .

[كتب: ٣٢٥٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٩٨ .

[كتب: ٣٢٥٤] إسناده صحيح. الجنان -بكسر الجيم وتشديد النون وآخره نون أيضًا- هي الحيات التي تكون في البيوت. واحدها جان، وهو الدقيق الخفيف. قاله ابن الأثير. وفي ح «الجان» وهو تحريف، صححناه من ك. وقول ابن عباس هذا، نقل السيوطي نحوه مرفوعًا من حديث ابن عباس، في الجامع الصغير ٣٨٧١ ونسبه للطبراني وأبي الشيخ في العظمة، ورمز إليه بعلامة الصحة. وكذلك هو في مجمع الزوائد ٤ : ٤٦ ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط والبزار. وقال: «رجاله رجال الصحيح». وانظر: ٢٠٣٧ .

٣٣١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ[2]، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُخْتَارِ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَيَّاتُ مَسِيخُ الجِنِّ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٥)]

٣٣١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْتَ تُفْتِي أَنْ تَصْدُرَ الحَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالبَيْتِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَلاَ تُفْتِي بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِمَّا لاَ فَسَلْ فُلاَنَةَ الأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَجَعَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَضْحَكُ وَيَقُولُ مَا أُرَاكَ إِلاَّ قَدْ صَدَقْتَ. [كتب (٣٢٥٦) رسالة (٣٢٥٦)]

٣٣١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَاضِرٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الجَرِّ يُنْبَذُ فِيهِ فَقَالَ: نَهَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ وَرَسُولُهُ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَدَقَ فَقَالَ الرَّجُلُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ أَيُّ جَرٍّ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٧)]

٣٣٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ خَرَجَ عَامَ الفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٨)]

٣٣٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَرِفَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا[3]، وَلاَ تُزَلْزِلُوا وَارْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلاَ يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي لاَ يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ. [كتب، ورسالة (٣٢٥٩)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في النسخ الخطية، وطبعة المكنز: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج»، وصوابه حذف: «حدثني أبي»، فالحديث من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن الحجاج»، فهو المعروف بالرواية عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ولا يُعرف لأحمد رواية عن إبراهيم، ومما يُؤيد ذلك؛ أن الطبراني أخرجه في «المعجم الكبير» (١١٩٤٦)، وفي «الأوسط» (٤٢٦٩)، ومن طريقه الضياء، في «المختارة» ١١/ ٣٤٨، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدثني إبراهيم بن الحجاج السامي، فذكره.
- وقد ورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة من زيادات عبد الله.

(٣) في طبعة الرسالة: «تزعزعوا بها».

[كتب: ٣٢٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٣٢٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٠ .

[كتب: ٣٢٥٧] إسناده صحيح. أبو حاضر: هو عثمان بن حاضر الحميري، ويقال: الأزدي، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان. وانظر: ٢٠٠٩، ٢٧٧٢، ٣١٥٧ .

[كتب: ٣٢٥٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٠٩ .

[كتب: ٣٢٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٤٤ . «فلا تزعزعوا بها» في ح «فلا تزعزعوها»، وأثبتنا ما في ك.

٣٣٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الحُوَيْرِثِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم فَقَضَى حَاجَتَهُ لِلْخَلاَءِ، ثُمَّ جَاءَ فَقُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ فَأَكَلَ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٢٦٠)]

٣٣٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وَسَلم خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَتْ قَالَ فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى سَرِفَ قَالَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ أُمُّ المُؤْمِنِينَ لاَ تُزَعْزِعُوا بِهَا، وَلاَ تُزَلْزِلُوا ارْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلاَ يَقْسِمُ لِلتَّاسِعَةِ يُرِيدُ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا مَاتَتْ بِالمَدِينَةِ. [كتب، ورسالة (٣٢٦١)]

٣٣٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَمُوتُ وَعِنْدَهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَنِيكِ فَقَالَتْ دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ تَزْكِيَتِهِ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ فَقِيهٌ فِي دِينِ اللهِ فَأْذَنِي لَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكِ وَلْيُوَدِّعْكِ قَالَتْ فَأْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ قَالَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ وَقَالَ أَبْشِرِي يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، فَواللهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكِ كُلُّ أَذًى وَنَصَبٍ، أَوْ قَالَ: وَصَبٍ، وَتَلْقَي الأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ، إِلاَّ أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، فَقَالَتْ: وَأَيْضًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ إِلاَّ طَيِّبًا وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَلَيْسَ فِي الأَرْضِ مَسْجِدٌ إِلاَّ وَهُوَ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَسَقَطَتْ قِلاَدَتُكِ بِالأَبْوَاءِ فَاحْتَبَسَ النَّبِيُّ صَلى الله عليه وَسَلم فِي المَنْزِلِ وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي ابْتِغَائِهَا، أَوْ قَالَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى أَصْبَحَ القَوْمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ الآيَةَ فَكَانَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلنَّاسِ عَامَّةً فِي سَبَبِكِ، فَواللهِ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ فَقَالَتْ دَعْنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هَذَا، فَواللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا. [كتب، ورسالة (٣٢٦٢)]

٣٣٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْلَمُهُمْ قَالَ، وَلَكِنْ يَمْنَحُ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْطِيَهُ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا. [كتب، ورسالة (٣٢٦٣)]

٣٣٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُهُمْ وَأَنْتَ فَلاَ تَقْتُلْهُمْ إِلاَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الغُلاَمِ. [كتب، ورسالة (٣٢٦٤)]

[كتب: ٣٢٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٤٥ .

[كتب: ٣٢٦١] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٥٩ .

[كتب: ٣٢٦٢] إسناده صحيح. ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم، وفي ح «أبي خثيم» وهو خطأ. ذكوان مولى عائشة: تابعي ثقة. والحديث مكرر ٢٤٩٦ .

[كتب: ٣٢٦٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٣٥ .

[كتب: ٣٢٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٠٠ .

٣٣٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَاكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٦٥)]

٣٣٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَيْتُهُ بِعَرَفَةَ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ رُمَّانًا فَقَالَ ادْنُ فَكُلْ لَعَلَّكَ صَائِمٌ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَصُومُهُ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَصُمْ هَذَا الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة (٣٢٦٦)]

٣٣٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَ الطَّائِفِ أَعْتَقَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِهِمْ. [كتب، ورسالة (٣٢٦٧)]

٣٣٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ العُقَيْلِيُّ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ سَافَرَ رَكْعَتَيْنِ وَحِينَ أَقَامَ أَرْبَعًا، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا كَمَنْ صَلَّى فِي الحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْصُرِ الصَّلاَةَ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى النَّاسُ رَكْعَةً رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٣٢٦٨)]

٣٣٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُخْبِرُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٦٩)]

٣٣٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَتِ القِبْلَةُ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٣٢٧٠)]

٣٣٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا، ثُمَّ أَوْتَرَ

[كتب: ٣٢٦٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٢٣٥ .

[كتب: ٣٢٦٦] إسناده منقطع، وإن كان ظاهره الاتصال؛ فإن أيوب شك في سماعه من سعيد بن جُبير في ١٨٧٠، وجزم بأنه «عن رجل عن سعيد» في ٢٥١٦ . وانظر: ٢٥١٧، ٣٢٣٩ .

[كتب: ٣٢٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٢٩ . والزيادة من ك.

[كتب: ٣٢٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٦٢ بإسناده.

[كتب: ٣٢٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٢٢، ٣٢٢١ .

[كتب: ٣٢٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٥٢ بهذا الإسناد، ومختصر ٢٩٩٣ .

بِثَلاَثٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٢٧١)]

٣٣٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي[١] النَّاسَ، وَلاَ يَذْكُرُ فِي فُتْيَاهُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ عِرَاقِيٌّ وَإِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ادْنُهْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ. [كتب، ورسالة (٣٢٧٢)]

٣٣٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الخَمْرِ وَمَهْرِ البَغِيِّ وَثَمَنِ الكَلْبِ وَقَالَ إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الكَلْبِ فَامْلأْ كَفَّيْهِ تُرَابًا. [كتب، ورسالة (٣٢٧٣)]

٣٣٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الخَمْرَ وَالمَيْسِرَ وَالكُوبَةَ وَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٧٤)]

٣٣٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم كَلَّمَ رَجُلاً فِي شَيْءٍ فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ[٢] نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٧٥)]

٣٣٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى البَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. [كتب، ورسالة (٣٢٧٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أفتى».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن الحمد لله».

[كتب: ٣٢٧١] إسناده صحيح. محمد: هو ابن علي بن عبد الله بن عباس. والحديث مختصر ٣١٩٤ .

[كتب: ٣٢٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٦٢ . وانظر: ٢٢١٣، ٢٨١١ .

[كتب: ٣٢٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٢٦ .

[كتب: ٣٢٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٢٥ .

[كتب: ٣٢٧٥] إسناده صحيح. وهذا بعض خطبة التزويج، كما في حديث ابن مسعود في المنتقى ٣٤٨١ .

[كتب: ٣٢٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨٨ بإسناده. وانظر: ٣٢٧١ .

٣٣٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ. [كتب (٣٢٧٦م)، رسالة (٢٣٧٦م)]

٣٣٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَتِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ فَقَالَ لأَصْحَابِهِ يَجِيئُكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَلاَ تُكَلِّمُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَاهُ فَقَالَ عَلاَمَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ قَالَ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ بِهِمْ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِمْ فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٣٢٧٧)]

٣٣٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا. [كتب، ورسالة (٣٢٧٨)]

٣٣٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الْحَكَمُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَفْطَرَ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا. [كتب، ورسالة (٣٢٧٩)]

٣٣٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ وَظَهْرُهُ إِلَى الْمُلْتَزَمِ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٠)]

٣٣٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدِّينُ النَّصِيحَةُ قَالُوا لِمَنْ قَالَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ. [كتب، ورسالة (٣٢٨١)]

[كتب: ٣٢٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٠٨ .

[كتب: ٣٢٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٧٤ .

[كتب: ٣٢٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٠٩ . وانظر: ٣٢٥٨، ٣٤٦٠ .

[كتب: ٣٢٨٠] إسناده صحيح.

[كتب: ٣٢٨١] إسناده ظاهره الانقطاع، كما سنذكر. عبد الرحمن بن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال أحمد: «أحاديثه مناكير»، وقال أيضًا: «لم يكن بالقوي في الحديث»، وقال أيضًا: «كان عابد أهل الشأم». وقال يعقوب بن شيبة: «اختلف أصحابنا فيه، فأما ابن معين فكان يضعفه، وأما علي [يعني ابن المديني] فكان حسن الرأي فيه، وقال: ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به، وقد حمل عنه الناس»، ووثقه الفلاس ودحيم وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين، فروى عنه أيضًا أنه قال: «صالح»، الظاهر أنهم تكلموا فيه من أجل القدر، ومن أنه تغير عقله في آخر عمره، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، وصحح له الترمذي حديثًا، انظر: شرحنا على الترمذي ١: ٦٢، ٦٣ . والحديث في مجمع الزوائد ١: ٨٧، وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وقال: ولأئمة المسلمين وعامتهم. قال أحمد: عن

٣٣٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٢)]

٣٣٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٣)]

٣٣٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَعْطَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٤)]

٣٣٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى المَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَنَهَضَ لِيَسْتَلِمَ الحَجَرَ فَسَبَّحَ القَوْمُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالَ فَصَلَّى مَا بَقِيَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَالَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٢٨٥)]

٣٣٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٦)]

٣٣٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَأَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا. [كتب، ورسالة (٣٢٨٧)]

عمرو بن دينار أخبرني من سمع ابن عباس، وقال الطبراني: عن عمرو بن دينار عن ابن عباس. فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو بن دينار وابن عباس، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد ضعفه أحمد وقال: أحاديثه مناكير. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، ولفظ أبي يعلى: «قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لكتاب الله ولنبيه ولأئمة المسلمين»». والحديث في ذاته صحيح، رواه مسلم من حديث تميم الداري، وهو الحديث السابع من الأربعين النووية، ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة. وانظر: جامع العلوم والحكم ٥٤-٥٨ .

[كتب: ٣٢٨٢] إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى. خالد: هو الحذَّاء. والحديث مختصر ٣٢٣٣ .

[كتب: ٣٢٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٢٣٣ .

[كتب: ٣٢٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٨٥ .

[كتب: ٣٢٨٥] إسناده حسن. سعيد: هو ابن أبي عروبة. مطر: هو ابن طهمان الوراق، وهو ثقة، كما قلنا في ٤٥٢ إلا أن يحيى بن سعيد كان يضعف حديثه عن عطاء، وكان يشبهه بابن أبي ليلى في سوء الحفظ، ولما ذكره ابن حبان قال: «ربما أخطأ»، وكان معجبًا برأيه، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٠٠، ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في المنتقى ١٣٣٠ عن المسند، ونسبه شارحه للبيهقي، وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح».

[كتب: ٣٢٨٦] هو بإسنادين؛ أحدهما صحيح، وهو «مقسم عن ابن عباس» والآخر مرسل، وهو «هشام بن عروة عن أبيه». يزيد: هو ابن هارون، وفي ح «زيد»، والتصحيح من ك. والحديث مختصر ٣٢٨٤ .

[كتب: ٣٢٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣١٠٨ . وانظر: ٣٠١٤، ٣٢٩٥ .

٣٣٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٨)]

٣٣٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى أَنْ يَنْزِلَ الأَبْطَحَ وَيَقُولُ إِنَّمَا أَقَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَائِشَةَ. [كتب، ورسالة (٣٢٨٩)]

٣٣٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي العَاصِ زَوْجِهَا بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا. [كتب، ورسالة (٣٢٩٠)]

٣٣٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ عَنِ الحَسَنِ قَالَ خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّاسَ فِي آخِرِ رَمَضَانَ فَقَالَ: يَا أَهْلَ البَصْرَةِ أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ قَالَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قُومُوا فَعَلِّمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَضَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الحُرِّ وَالعَبْدِ(١) وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى. [كتب، ورسالة (٣٢٩١)]

٣٣٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اليَمِينُ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لاَدَّعَى نَاسٌ أَمْوَالاً كَثِيرَةً وَدِمَاءً. [كتب، ورسالة (٣٢٩٢)]

٣٣٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ وَمُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ الصَّلاَةَ فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ الصَّلاَةَ فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ الصَّلاَةَ فَقَالَ أَنْتَ تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاَةِ قَدْ كُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ قَالَ مُعَاذٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٢٩٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «على العبد وَالحر».

[كتب: ٣٢٨٨] إسناده صحيح إلى ابن عباس وسعيد بن جُبير، ولكنه من حديث ابن عباس متصل، ومن حديث سعيد بن جُبير مرسل. والحديث مختصر ١٨٧٤ . وانظر: ٢٥٣٤ .

[كتب: ٣٢٨٩] إسناده صحيح، وهو في معنى ١٩٢٥ .

[كتب: ٣٢٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٦٦ . وانظر: ٦٩٣٨ .

[كتب: ٣٢٩١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠١٨، وقد أشرنا إليه هناك، وذكرنا خلافهم في سماع الحسن من ابن عباس، ويؤيد سماعه منه ما قلنا في ٣١٢٦ .

[كتب: ٣٢٩٢] إسناده صحيح. نافع: هو ابن عمر الجمحي. والحديث مكرر ٣١٨٨ .

[كتب: ٣٢٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٦٩ .

٣٣٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِالأَبْطَحِ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ تِلْكَ صَلاَةُ أَبِي القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٢٩٤)]

٣٣٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا سَعِيدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَتَمَلَّى، ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٢٩٥)]

٣٣٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْتَثِرُوا ثِنْتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٣٢٩٦)]

٣٣٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْطِي المَرْأَةَ وَالمَمْلُوكَ مِنَ المَغْنَمِ دُونَ مَا يُصِيبُ الجَيْشُ. [كتب، ورسالة (٣٢٩٧)]

٣٣٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ، فَيَدْخُلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَ فُلاَنًا[1] مِنْ وَجَعِهِ سَبْعًا، إِلاَّ شَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ. [كتب، ورسالة (٣٢٩٨)]

٣٣٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ فَأَنَا[2] كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ وَتَقُولُ إِنَّ العَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الغُلاَمَ فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الوِلْدَانِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ العَالِمُ قَتَلْتَ وَلَكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يُشفى»، والمثبت عن طبعتي الرسالة والمكنز، ونسخة على حاشية نسخة الموصل الخطية.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأنا».

[كتب: ٣٢٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٤٠ .

[كتب: ٣٢٩٥] إسناده ضعيف؛ من أجل محمد بن الزبير، وقد مضى من طريقه ٢٣٣٩ . ومضى من طرق أخرى صحاح، آخرها ٣٢٨٧ . «فتملى»: أصلها الهمزة، من «الملاة» بضم الميم وسكون اللام، بمعنى الامتلاء من الطعام، وحذف الهمزة تسهيل، قال ابن السكيت: «تملأت من الطعام تملؤًا، وقد تمليت من العيش تمليًا، إذا عشت مليًا، أي طويلًا».

[كتب: ٣٢٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١١، ٢٨٨٩ .

[كتب: ٣٢٩٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه. وهو مكرر ٢٩٣٣ .

[كتب: ٣٢٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٨٢ . وسبقت إشارة الإمام أحمد إلى رواية يزيد هذه، عقب الحديث ٢١٣٨ .

لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ. [كتب، ورسالة (٣٢٩٩)]

٣٣٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ نَهى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾. [كتب، ورسالة (٣٣٠٠)]

٣٣٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا وَكَانَتْ لَيْلَتَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ أَنَامَ الغُلاَمُ وَأَنَا أَسْمَعُهُ قَالَ فَسَمِعْتُهُ قَالَ فِي مُصَلاَّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا. [كتب، ورسالة (٣٣٠١)]

٣٣٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرَادَتِ الحَجَّ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اشْتَرِطِي عِنْدَ إِحْرَامِكِ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي فَإِنَّ ذَلِكِ لَكِ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٢)]

٣٣٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَّةً الحَجُّ، أَوْ فِي كُلِّ عَامٍ قَالَ: لاَ بَلْ مَرَّةً فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٣)]

٣٣٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا[1] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَيْنَا الجَمْرَةَ مَعَ الفَجْرِ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٤)]

٣٣٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ رَأَى ابْنَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

[كتب: ٣٢٩٩] إسناده صحيح. يزيد بن هرمز: تابعي ثقة، كان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة، وهو غير «يزيد الفارسي»، كما بينا في ٣٩٩ . والحديث مختصر ٢٨١٢، ومطول ٣٢٦٤ . وانظر: ٣٢٩٧ .

[كتب: ٣٣٠٠] إسناده صحيح، وهو من حديث ابن عباس وابن عمر، وقد مضى معناه من حديث ابن عباس مرارًا، آخرها ٣٠٨٦، ومضى قريب منه من حديثهما معًا ٣٢٥٧ .

[كتب: ٣٣٠١] إسناده صحيح. سفيان بن حسين: هو الواسطي. أبو هاشم: هو الرماني الواسطي. والحديث مختصر ٣١٩٤ .

[كتب: ٣٣٠٢] إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية الواسطي. والحديث مختصر ٣١١٧ .

[كتب: ٣٣٠٣] إسناده صحيح. أبو سنان: هو يزيد بن أمية الدؤلي المدني. والحديث مختصر ٢٦٤٢ . وانظر: ٢٩٩٨ .

[كتب: ٣٣٠٤] إسناده حسن. شُعبة: هو مولى ابن عباس. والحديث في معنى ٣٢٠٣، ٣٢٢٩ . في ح «بعثه إلى أهله». والتصحيح من ك.

عَبَّاسٍ رَجُلًا سَاجِدًا قَدِ ابْتَسَطَ ذِرَاعَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَكَذَا يَرْبِضُ الكَلْبُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٥)]

٣٣٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَحَمَّادٌ، قَالَ: أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ المَعْنَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالفَضْلُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ الخَيَّاطُ، يَعْنِي حَمَّادًا فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ حَتَّى جَاوَزْنَا عَامَّةَ الصَّفِّ فَمَا نَهَانَا، وَلاَ رَدَّنَا. [كتب، ورسالة (٣٣٠٦)]

٣٣٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ دَخَلَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَعُودُهُ فِي مَرَضٍ مَرِضَهُ فَرَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَ إِسْتَبْرَقٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونٌ عَلَيْهِ تَمَاثِيلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا هَذَا الثَّوْبُ الَّذِي عَلَيْكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِسْتَبْرَقٌ قَالَ: وَاللهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ وَمَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ إِلاَّ لِلتَّجَبُّرِ وَالتَّكَبُّرِ وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللهِ كَذَلِكَ قَالَ فَمَا هَذَا الكَانُونُ الَّذِي عَلَيْهِ الصُّورُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلاَ تَرَى كَيْفَ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٧)]

٣٣٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ[1] ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ بَرَّةَ فَحَوَّلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْمَهَا فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هِيَ فِي مُصَلاَّهَا تُسَبِّحُ اللهَ وَتَدْعُوهُ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَقَالَ: يَا جُوَيْرِيَةُ مَا زِلْتِ فِي مَكَانِكِ قَالَتْ مَا زِلْتُ فِي مَكَانِي هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَسُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ وَسُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَسُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَالحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٣٠٨)]

٣٣٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَفَاضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَاتٍ أَوْضَعَ النَّاسُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيًا فَنَادَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ البِرُّ بِإِيضَاعِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً. [كتب، ورسالة (٣٣٠٩)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أن».

[كتب: ٣٣٠٥] إسناده حسن، وهو مختصر ٢٩٣٦، وفي معنى ٣١٩٧ .

[كتب: ٣٣٠٦] إسناده حسن. حماد الخياط: هو حماد بن خالد، شيخ الإمام أحمد. والزيادة بين معكفين سقطت من ح، ووضع مصححها إشارة تدل على أن الأصل الذي كان بيده فيه هذا السقط، وزدناه من ك. والحديث في معنى ٣١٨٥ .

[كتب: ٣٣٠٧] إسناده حسن، وهو مختصر ٢٩٣٤ .

[كتب: ٣٣٠٨] إسناده حسن. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ويزيد بن هارون سمع منه بعد اختلاطه. وقد مضى الحديث مطولًا ومختصرًا بإسنادين صحيحين: ٢٣٣٤، ٣٠٠٧ .

[كتب: ٣٣٠٩] إسناده حسن، كسابقه. وقد سبق معناه مطولًا بإسناد صحيح ٢٥٠٧ .

٣٣٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يزيدُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الَّذِي أَسَرَ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَبُو اليَسَرِ بْنُ عَمْرٍو وَهُو كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ أَسَرْتَهُ يَا أَبَا اليَسَرِ قَالَ لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ، وَلاَ قَبْلُ هَيْئَتُهُ كَذَا هَيْئَتُهُ كَذَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ افْدِ نَفْسَكَ وَابْنَ أَخِيكَ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَنَوْفَلَ بْنَ الحَارِثِ وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ جَحْدَمٍ أَحَدَ بَنِي الحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ قَالَ فَأَبَى وَقَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ مُسْلِمًا قَبْلَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا اسْتَكْرَهُونِي قَالَ اللهُ أَعْلَمُ بِشَأْنِكَ إِنْ يَكُ مَا تَدَّعِي حَقًّا فَاللهُ يَجْزِيكَ بِذَلِكَ وَأَمَّا ظَاهِرُ أَمْرِكَ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا فَافْدِ نَفْسَكَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ قَدْ أَخَذَ مَعَهُ عِشْرِينَ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْسِبْهَا لِي مِنْ فِدَايَ قَالَ: لاَ ذَاكَ شَيْءٌ أَعْطَانَاهُ اللهُ مِنْكَ قَالَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ قَالَ فَأَيْنَ المَالُ الَّذِي وَضَعْتَهُ بِمَكَّةَ حَيْثُ خَرَجْتَ عِنْدَ أُمِّ الفَضْلِ وَلَيْسَ مَعَكُمَا أَحَدٌ غَيْرُكُمَا فَقُلْتَ إِنْ أُصِبْتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَلِلْفَضْلِ كَذَا وَلِقُثَمَ كَذَا وَلِعَبْدِ اللهِ كَذَا قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا عَلِمَ بِهَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرُهَا وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٣١٠)]

٣٣٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَلَقَ رِجَالٌ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ وَقَصَّرَ آخَرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ قَالَ وَالمُقَصِّرِينَ قَالُوا فَمَا بَالُ المُحَلِّقِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ قَالَ لَمْ يَشُكُّوا، قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٣١١)]

[كتب: ٣٣١٠] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن عكرمة. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٨٥، ٨٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات». ورواه ابن سعد في الطبقات ٤: ٦، ٧، ٨ على قطعتين من طريق ابن إسحاق، قال في الأولى: «حدثني بعض أصحابنا عن مقسم أبي القاسم عن ابن عباس»، ولم يذكر ابن إسحاق في الثانية إسناده إلى ابن عباس. وفي تاريخ ابن كثير ٣: ٢٩٩ قصة الفداء عن ابن إسحاق: «حدثني العباس بن عبد الله بن مغفل عن بعض أهله عن ابن عباس»، ثم قال ابن كثير: وقد رواه ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس». و«العباس بن عبد الله بن مغفل» تحريف، وفي نسخة من التاريخ أثبتها مصححه «معقل» بدل «مغفل»، وهو خطأ أيضًا، والظاهر أنها «العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس» يروي عن أبيه وأخيه وعكرمة وغيرهم، ويروي عنه ابن إسحاق وغيره، وقد سبق توثيقه ٢٣٨٦ . ويؤيده أن الطبري روى بعضه ٢: ٢٨٨ من طريق ابن إسحاق: «وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس». ثم روى الطبري قصة أسر أبي اليسر العباس عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال: فحدثني الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو وأخو بني سلمة، وكان أبو اليسر رجلًا مجموعًا، وكان العباس رجلًا جسيمًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي اليسر: «كيف أسرت العباس يا أبا اليسر؟!» فقال: يا رسول الله، لقد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده، هيئته كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أعانك عليه ملك كريم»». وهذا إسناد صحيح.

«أبو اليسر» -بفتح الياء والسين المهملة-: صحابي أنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وله فيهما آثار كثيرة، مات بالمدينة سنة ٥٥ . سيأتي مسنده ١٥٥٨٦-١٥٥٩١ . «بنو سلمة» من الأنصار: بفتح السين وكسر اللام، والنسبة إليها «سلمي» بفتحتين.

[كتب: ٣٣١١] إسناده صحيح. وروى ابن ماجة آخره في سؤالهم لم ظاهر للمحلقين ٢: ١٢٧ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق. وقد مضى نحو هذا الحديث مختصرًا بإسناد آخر ١٨٥٩، وأشرنا هناك إلى حديث ابن ماجة. «ظاهرت لهم الرحمة»

٣٣٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَعَرَّقَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٣٣١٢)]

٣٣٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ قَدْ غُسِلَ لَيْسَ فِيهِ نَفْضٌ، وَلاَ رَدْعٌ. [كتب، ورسالة (٣٣١٣)]

٣٣٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا الحَجَّاجُ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣١٤)]

٣٣٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ فِي يَوْمِ العِيدِ أَنْ يُخْرِجَ أَهْلَهُ قَالَ فَخَرَجْنَا فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَرْأَةَ تُلْقِي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا تُعْطِيهِ بِلاَلًا يَتَصَدَّقُ بِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣١٥)]

٣٣٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَالَ وَمَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلاَّ قَالُوا عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ. [كتب، ورسالة (٣٣١٦)]

أي: جمعتها، كأنه من التظاهر، وهو التعاون والتساند. «لم يشكوا»: قال السندي في شرح ابن ماجة: «أي ما عاملوا معاملة من شك في أن الاتباع أحسن. وأما من قصر فقد عامل معاملة الشاك في ذلك، حيث ترك فعله صلى الله عليه وسلم».

[كتب: ٣٣١٢] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان. محمد: هو ابن سيرين. والحديث مكرر ٢١٨٨ ومختصر ٣٢٩٥ .

[كتب: ٣٣١٣] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن عطاء. وإنما ذكره ليروي بعده حديث ابن عباس مرفوعًا «مثله».

[كتب: ٣٣١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. وفي ح «الحسين بن عبد الله عن عبيد الله» وهو خطأ، صحح من ك. وسيأتي الحديث من طريقه مرة أخرى ٣٤١٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢١٩، وقال: «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله، وهو ضعيف»، وفاته أن ينسبه للمسند. النفض: أصله الحركة المعروفة، نفض الثوب ونحوه، والمراد هنا أن لا ينفض الصبغ أثره على الجسم. الردع: أثر الخلوق والطيب ونحوه، يريد ذهاب أثر الصبغ من الثوب، وهو بالعين المهملة، وفي ك بالمعجمة، وهو تصحيف.

[كتب: ٣٣١٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٦٤ . وانظر: ٣٢٢٧ . التومة: سق تفسيرها ١٩٨٣ .

[كتب: ٣٣١٦] إسناده صحيح. عباد بن منصور: ثقة، كما بينا في ٢١٣١، وأثبتنا هناك أنه سمع ذاك الحديث من عكرمة. وهو قد سمع منه هذا الحديث أيضًا، فقد رواه الترمذي ٣: ١٦٣، ١٦٤ مطولًا: «حدثنا عبد بن حميد، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا عباد بن منصور قال: سمعت عكرمة قال: كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله، وواحد يحجمه ويحجم أهله، قال: وقال ابن عباس: قال نبي الله: «نعم العبد الحجام، يذهب بالدم، ويخف الصُّلب، ويجلو البصر». وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عُرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا: عليك بالحجامة. وقال: «إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة، ويوم تسع عشرة، ويوم إحدى وعشرين» وقال: «إن خير ما تداويتم به السَّعوط واللدود والحجامة والمَشي». وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس وأصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لدني؟» فكلهم أمسكوا، فقال: لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد، غير عمه العباس. قال النضر: اللدود: «الوَجور». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور». قال شارحه: «وأخرجه الحاكم بتمامه مفرقًا في ثلاثة أحاديث، وقال في كل منها: صحيح الإسناد. كذا في الترغيب للمنذري». وقصة اللد مضت من وجه آخر ١٧٨٤،

٣٣٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَنَحْنُ آمِنُونَ لاَ نَخَافُ شَيْئًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٣١٧)]

٣٣٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

والحاكم فرقه في أربعة مواضع، لا ثلاثة. فروى قوله: «خير ما تداويتم به السعوط» إلخ ٤: ٢٠٩ من طريق أبي عاصم، وروى قوله: «ما مررت بملأ من الملائكة» إلخ ٤: ٢٠٩ من طريق يزيد بن هارون، وروى قوله: «خير ما تحتجمون فيه» إلخ ٤: ٢١٠ من طريق يزيد أيضًا، وروى قوله: «نعم العبد الحجام» إلخ ٤: ٢١٢ من طريق أبي النضر، كلهم عن عباد بن منصور. وقال الحاكم فيها كلها: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ومن عجب أن يوافقه الذهبي في الثلاثة الأخيرة، فيقول: «صحيح» ويتعقبه في الأولى، فيقول: «عباد ضعفوه»!! فلا أدري: أيظن أنهم ضعفوه في طريق دون طريق أو دون طرق؟! ولكن هكذا كان، وهكذا قال!! وروى الطيالسي منه «خير ما تحتجمون فيه» عن عباد ٢٦٦٦ . وقد بينا في ٢١٣١ خطأ من زعم أن عبادًا لم يسمع حديث اللعان من عكرمة، بما صرح من سماعه منه في رواية الطيالسي، وهذا مثل ذاك، صرح بالسماع منه في رواية النضر بن شميل عنه عند الترمذي، والنضر بن شميل: ثقة حافظ، كان إمامًا في العربية والحديث. وقد قلنا فيما مضى في شأن عباد: «والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه». ولكني أستدرك هنا بما حققت في هذا الحديث، أن عبادًا لم يكن مدلسًا أصلًا، بل هي تهمة نسبت إليه لكلمات نقلت، لا نراها تصح أو تستقيم. فقد نقلنا فيما مضى عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم قول أبيه: «نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة». وعن الميزان سؤال يحيى بن سعيد عبادًا عمن أخذ حديث اللعان؟ فقال: «حدثني ابن أبي يحيى» إلخ ونزيد هنا ما جاء في التهذيب ٥: ١٠٤: «قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد: قلت لعباد بن منصور: سمعت حديث ما مررت بملأ من الملائكة [يعني هذا الحديث]، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثًا [يعني هذا الحديث الآتي بإسنادين ٣٣١٧، ٣٣٢٠]، يعني من عكرمة؟ فقال: حدثهن ابن أبي يحيى عن داود عن عكرمة». فهذه كلمات توهم التدليس، وقد أوقعت في وهم كثير من المحدثين أنه أخذ هذه الأحاديث من إبراهيم بن أبي يحيى، حتى إن بعضهم حين نقل شيئًا من هذه الكلمات، كالميزان والتهذيب، لم يقل «ابن أبي يحيى» بل قال: «إبراهيم بن أبي يحيى». وإبراهيم ضعيف جدًا عندهم، فأخطؤا خطأ فاحشًا، ونسبوا الرجل إلى التدليس عن راو ضعيف، هو منه براء، وهو تدليس بعيد أن يكون، إن لم يكن غير معقول. فإنهم زعموا أنه يدلس اسم راو متأخر عنه جدًا، عاش بعده ٣٢ سنة!! عباد بن منصور مات سنة ١٥٢ وإبراهيم بن أبي يحيى مات سنة ١٨٤، فكيف يدلس عباد راويًا لا يزال حيًا، وهو أصغر من بعض تلاميذه!! فإن من الرواة عن عباد شُعبة وإسرائيل، ماتا (سنة ١٦٠) وحماد بن سلمة (سنة ١٦٧)، وعباد إنما يروي عن شيوخ قدماء: عكرمة (سنة ١٠٤ أو ١٠٧) والقاسم بن محمد (سنة ١٠٦) وأبو رجاء العطاردي (سنة ١٠٩) والحسن (سنة ١١٠) وعطاء (سنة ١١٤) وأيوب (سنة ١٣١) وهشام بن عروة (سنة ١٤٦) فهو يروي عن شيوخ أقدم من داود بن الحصين (سنة ١٣٥) الذي يزعمون أنه دلس عن إبراهيم بن أبي يحيى عنه، فلماذا -لو كان مدلسًا- لم يجعل تدليسه لداود بن الحصين مباشرة، وهو قد عاصره يقينًا؟! والظاهر عندي أن هذه الكلمات -إن صحت- فإنما هي محرفة، ثم بنى عليها الوهم كله، فإني أجد جوابه الذي رواه علي بن المديني عن يحيى بن سعيد في التهذيب: «حدثهن ابن أبي يحيى عن داود عن عكرمة»، وأجده في الميزان «حدثني ابن أبي يحيى» إلخ، وفرق كبير بين اللفظين وأجد ابن أبي حاتم ينقل في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٦ قوله: «وترى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين» إلخ، ثم أجد هذه الكلمة نفسها في التهذيب ٥: ١٠٤ بلفظ عن إبراهيم بن أبي يحيى، وهو فرق كبير أيضًا، واللفظ الأول -إن صح- أقرب إلى القبول، ويكون المراد به «محمد بن أبي يحيى» والد «إبراهيم»، و«محمد بن أبي يحيى» ثقة مات سنة ١٤٦، ويروى عن عكرمة أيضًا. فلو صحت هذه الأسئلة وهذه الجوابات من عباد لكان الأقرب إلى الصواب أن يكون قال: حدثهن ابن أبي يحيى وداود بن حصين عن عكرمة، يريد تقوية روايته بأن داود بن الحصين ومحمد بن أبي يحيى رويا هذه الأحاديث أيضًا عن عكرمة كما رواها، لا أنه يريد أن يثبت على نفسه تدليسًا لا حاجة له به، وقد صرح بالسماع فيها أو في بعضها، في رواية الثقات عنه.

[كتب: ٣٣١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٥ .

عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلاَثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ. [كتب، ورسالة (٣٣١٨)]

٣٣٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ بِسَرِفَ وَهُو مُحْرِمٌ، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا بَعْدَ مَا رَجَعَ بِسَرِفَ. [كتب، ورسالة (٣٣١٩)]

٣٣٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْتَحِلُ بِالإِثْمِدِ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَكَانَ يَكْتَحِلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلاثَةَ أَمْيَالٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٠)]

٣٣٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ. [كتب، ورسالة (٣٣٢١)]

٣٣٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عِنْدَ البَيْتِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُكَ وَوقْتُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الفَيْءُ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ وَصَلَّى بِهِ المَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَلَّ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٢)]

٣٣٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي المَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ، وَلاَ مَطَرٍ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كَيْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٣)]

[كتب: ٣٣١٨] إسناده صحيح، وقد فصلنا القول في رواية عباد بن منصور عن محرمة في ٣٣١٦ . والحديث رواه الطيالسي ٢٦٨١: «حدثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة، ثلاثًا في هذه، وثلاثًا في هذه». ورواه الترمذي ٤: ٦٠ عن محمد بن حميد عن الطيالسي، وقال: «حديث حسن، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور، وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»». وهو كما قال، فقد مضى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٢٠٤٧ . وسيأتي هذا الحديث مطولًا ٣٣٢٠ .

[كتب: ٣٣١٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٨٣ .

[كتب: ٣٣٢٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٣١٨ . الميل: المِرْود. وفي اللسان: «الأصمعي: قول العامة: الميل لما تكحل به العين خطأ، إنما هو الملمول [بضم الميمين وسكون اللام بينهما]، وهو الذي يكحل به البصر». وهذا الحديث نص وحجة يرد عليه.

[كتب: ٣٣٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٨٩ .

[كتب: ٣٣٢٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٨١، ٣٠٨٢ .

[كتب: ٣٣٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٦٥ . وانظر: ١٩٥٣، ٣٢٣٥ .

٣٣٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ قَالَ فَقُمْتُ فَتوضَّأْتُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ خَلْفَهُ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٤)]

٣٣٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَة و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ وَفِي الجُمُعَةِ بِالجُمُعَةِ وَالمُنَافِقِينَ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٥)]

٣٣٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي الفَجْرِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَة و﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾. [كتب، ورسالة (٣٣٢٦)]

٣٣٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي كِسَاءٍ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا. [كتب، ورسالة (٣٣٢٧)]

٣٣٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَدَبَّرْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ سَجَدَ وَكَانَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٨)]

٣٣٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ أُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ فَرَآنِي وَأَنَا أُصَلِّيهِمَا فَمَدَّنِي[1] وَقَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا فَقِيلَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٣٢٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب، وبعض النسخ الخطية: «فَدَنَا»، وأثبتناه عن نُسْخَتَي الظاهرية الخطيتين (ظ٩ وظ١٤)، وطبعَتَي الرسالة والمكنز، وقوله: «فَمَدَّنِي» معناه: فجذبني.

[كتب: ٣٣٢٤] إسناده صحيح. محمد بن قيس: هو الأسدي. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٣٢٤٣ .

[كتب: ٣٣٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٦٠ .

[كتب: ٣٣٢٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٣٣٢٧] إسناده ضعيف؛ من أجل الحسين بن عبد الله. وهو مكرر ٢٩٤٠ .

[كتب: ٣٣٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٩٧ . وانظر: ٣٣٠٥ .

[كتب: ٣٣٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٣٠، وفيه التصريح بأن الرجل المبهم هناك هو ابن عباس، كما بينا. وهذه الرواية هي التي ذكرنا أنها رواها الطيالسي والحاكم والبيهقي وابن حزم وغيرهم. وذكر شارح الترمذي ١/ ٣٢٣ أنه رواه أيضًا ابن حبان في صحيحه.

٣٣٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ جَاءَ أَخَذَ مِنَ القِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٠)]

٣٣٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَخَشِّعًا مُتَرَسِّلًا مُتَضَرِّعًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي العِيدِ لَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٣١)]

٣٣٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَلاَةَ الحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَالخَوْفِ رَكْعَةً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٣٣٢)]

٣٣٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا. [كتب، ورسالة (٣٣٣٣)]

٣٣٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٤)]

٣٣٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. [كتب، ورسالة (٣٣٣٥)]

٣٣٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَوْمُ الخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى دُمُوعِهِ عَلَى خَدَّيْهِ تَحَدَّرُ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتُونِي بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ أَوِ الكَتِفِ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَهْجُرُ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٦)]

[كتب: ٣٣٣٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٥٥ . وسيأتي مطولًا بهذا الإسناد ٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد ٣/ ١/ ١٣٠ مختصرًا عن وكيع، بهذا الإسناد نفسه.

[كتب: ٣٣٣١] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٣٩، ٢٤٢٣ . في ح « خطبكم هذه» بصيغة الجمع، وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٣٣٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٣ .

[كتب: ٣٣٣٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٥٣ . وانظر: ٣٣١٥ .

[كتب: ٣٣٣٤] إسناده صحيح. قرة بن خالد السدوسي البصري: ثقة متقن، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٨٣ وقال: «قال يحيى القطان: قرة بن خالد من أثبت شيوخنا». والحديث مكرر ٣٣١٧ .

[كتب: ٣٣٣٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٩٨ .

[كتب: ٣٣٣٦] إسناده صحيح. طلحة بن مصرف -بكسر الراء المشددة- اليامي ثقة ثبت من القراء، قال عبد الملك بن أبجر: «ما

٣٤٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٧)]

٣٤٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٨)]

٣٤٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَعَنَ بِالحَمْلِ. [كتب، ورسالة (٣٣٣٩)]

٣٤٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ العَبْسِيُّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ المَرِيضُ وَتَضِلُّ الرَّاحِلَةُ وَتَعْرِضُ الحَاجَةُ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٠)]

٣٤٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [كتب، ورسالة (٣٣٤١)]

٣٤٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ فَالبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ وَخَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٢)]

٣٤٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا. [كتب، ورسالة (٣٣٤٣)]

٣٤٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مَهْرِ البَغِيِّ وَثَمَنِ الكَلْبِ وَثَمَنِ الخَمْرِ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٤)]

رأيت مثله، وما رأيته في قوم إلا رأيت له الفضل عليهم». والحديث مختصر ١٩٣٥ . وانظر: ٣١١١ . يهجر: من الهجر بضم الهاء، يريد تغيرَ كلامه واختلط من أجل المرض.

[كتب: ٣٣٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٤٣ . وانظر: الكلام على مثل هذا الإسناد مفصلًا ٣١٦٦ .

[كتب: ٣٣٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٧١ .

[كتب: ٣٣٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣١ . وانظر: ٣١٠٧ . وقد تكلمنا على هذا الإسناد تفصيلًا في ٢١٣١ وعلى مثله في ٣٣١٦ .

[كتب: ٣٣٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي إسرائيل العبسي الملائي. والحديث مكرر ٢٩٧٥، وتكلمنا عليه مفصلًا في ٢٨٦٩ .

[كتب: ٣٣٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢١ .

[كتب: ٣٣٤٢] إسناده صحيح؛ لأن سماع وكيع من المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله قديم قبل اختلاطه. والحديث مختصر ٣٠٣٦ .

[كتب: ٣٣٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٤٨١، ٣٢٢٢ .

[كتب: ٣٣٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٩٤ بهذا الإسناد، ومختصر ٣٢٧٣ .

٣٤٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا أَبو نُعَيم، حَدَّثنا إِسْرائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الحَدِيثَ قَالَ ثَمَنُ الكَلْبِ وَمَهْرُ البَغِيِّ وَثَمَنُ الخَمْرِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٥)]

٣٤٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ لِمَ قَالَ أَلاَ تَرَى أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ والطَّعَامُ مُرْجَأٌ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٦)]

٣٤١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ مَرَّ بِقُرَيْشٍ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَؤُلاَءِ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكُمْ هَزْلَى فَارْمُلُوا إِذَا قَدِمْتُمْ ثَلاَثًا قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا رَمَلُوا ثَلاَثًا قَالَ: فَقَالَ المُشْرِكُونَ أَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ بِهِمْ هُزْلًا مَا رَضِيَ هَؤُلاَءِ بِالمَشْيِ حَتَّى سَعَوْا سَعْيًا. [كتب، ورسالة (٣٣٤٧)]

٣٤١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٨)]

٣٤١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ مُسَافِرًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٣٤٩)]

٣٤١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يُلاَحِظُ امْرَأَةً عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَكَذَا بِيَدِهِ عَلَى عَيْنِ الغُلاَمِ قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ حَفِظَ فِيهِ بَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٠)]

٣٤١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ الوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ سَلْ أُمَّكَ أَلَيْسَ قَدْ جَاءَ أَبُوكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَحَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٣٥١)]

٣٤١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ عَرْقًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٢)]

[كتب: ٣٣٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٣٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٧٥ . في ح «يبتاعون»، وصحح من ك.

[كتب: ٣٣٤٧] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وانظر: ٢٠٢٩، ٢٨٧٠ .

[كتب: ٣٣٤٨] إسناده صحيح. محمد بن سليم: هو أبو هلال الراسبي، سبق توثيقه ٥٤٧ . والحديث مختصر ٣٢٩٢ .

[كتب: ٣٣٤٩] إسناده صحيح، على ما فيه من احتمال الانقطاع، وقد فصلنا الكلام فيه في ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢٥٧٥ . وانظر: ٣٣٣٤ .

[كتب: ٣٣٥٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٤٢ .

[كتب: ٣٣٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٧٨ بإسناده. وانظر: ٢٢٧٧، ٣١٢١ .

[كتب: ٣٣٥٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٣١٢ .

٣٤١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم نَفْسُهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٣)]

٣٤١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٤)]

٣٤١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَرْقَمَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا قَالَتْ عَائِشَةُ نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ قَالَ ادْعُوهُ قَالَتْ حَفْصَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ قَالَ ادْعُوهُ قَالَتْ أُمُّ الفَضْلِ يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ العَبَّاسَ قَالَ ادْعُوهُ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا فَسَكَتَ فَقَالَ عُمَرُ قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ حَصِرٌ وَمَتَى مَا لاَ يَرَاكَ النَّاسُ يَبْكُونَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا أَبَا بَكْرٍ فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ مَكَانَكَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى جَلَسَ قَالَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ القِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ وَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ عليه السلام وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٥)]

٣٤١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ فَسَأَلْتُهُ أَوْصَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ مَا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ حَتَّى ثَقُلَ جِدًّا فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ لَتَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يُوصِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٦)]

٣٤٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

[كتب: ٣٣٥٣] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال؛ لأن حقيقته أنه عن أبي رزين عن ابن عباس: وقد مضى محناه بهذا الإسناد نفسه، ذكر فيه أنه عن ابن عباس ٣٢٠١ . وانظر: ٣١٢٧ .

[كتب: ٣٣٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٤٧ .

[كتب: ٣٣٥٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٥٥، ٣١٨٩، ٣٣٣٠ . وانظر: ٣٣٣٦، ٥١٤١ . وانظر أيضًا: تاريخ ابن كثير ٥: ٢٣٤ ونصب الراية ٢: ٥٠-٥٢ .

[كتب: ٣٣٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَخْتُونٌ وَقَدْ قَرَأْتُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٧)]

٣٤٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٨)]

٣٤٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الإِمَامِ فَقَالَ يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي سُمَيْعٌ الزَّيَّاتُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَأَخَذَ بِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٥٩)]

٣٤٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ قَالَ وَعَفَارُ النَّخْلِ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ تُؤَبَّرُ تُعَفَّرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لاَ تُسْقَى بَعْدَ الإِبَارِ فَوَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرًّا حَمْشًا سَبْطَ الشَّعْرِ وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدْلٌ إِلَى السَّوَادِ جَعْدٌ قَطَطٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَيِّنْ، ثُمَّ لاَعَنَ بَيْنَهُمَا فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُشْبِهُ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٠)]

٣٤٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُبَاعُ الثَّمَرُ حَتَّى يُطْعِمَ. [كتب، ورسالة (٣٣٦١)]

٣٤٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنِ اتَّبَعَ[1] الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تبع».

[كتب: ٣٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٦٠١ ومطول ٣١٢٥ . وانظر: ٣٥٤٣ .

[كتب: ٣٣٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٣١٥ .

[كتب: ٣٣٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٣٢٦، ورواه الدارمي ١: ١٥٣ بنحو هذا، كما أشرنا هناك. وانظر: ٣٣٢٤ . إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

[كتب: ٣٣٦٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٠٦، ٣١٠٧ .

[كتب: ٣٣٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٤٧ بهذا الإسناد. وانظر: ٣١٧٣ .

[كتب: ٣٣٦٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري في كتاب الكنى برقم ٦٤٩ عن عمرو بن علي عن سفيان: «حدثني أبو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم» فذكره. ورواه النسائي ٢: ١٩٧ عن إسحاق بن إبراهيم وعن محمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان. ورواه أبو داود ٣: ٧٠ عن مسدد عن يحيى عن سفيان. قال المنذري: «وأخرجه الترمذي والنسائي مرفوعًا، وقال الترمذي: حسن غريب من حديث ابن عباس، لا نعرفه إلا من حديث

٣٤٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: وَمَنْ مَعَهُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ حُوِّلَتِ القِبْلَةُ بَعْدُ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: ثُمَّ جُعِلَتِ القِبْلَةُ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، ثُمَّ حُوِّلَتِ القِبْلَةُ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٣)]

٣٤٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُوازِيَ العَدُوِّ وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ وَجَاؤُوا[1] هَؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٣٣٦٤)]

٣٤٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجِبْرِيلَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾ قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الجَوابُ لِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٣٦٥)]

٣٤٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٦)]

٣٤٣٠- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا. [كتب، ورسالة (٣٣٦٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وجاء».

الثوري. هذا آخر كلامه. وفي إسناده أبو موسى عن وهب بن منبه، ولا نعرفه. قال الحافظ أبو أحمد الكرابيسي: حديثه ليس بالقائم. هذا آخر كلامه». وأبو موسى هذا -وإن جهله المنذري وصاحب التهذيب- فقد عرفه ابن حبان، فذكره في الثقات، وعرفه البخاري، فترجمه في الكنى وذكر هذا الحديث من روايته، ولم يذكر فيه جرحًا، فهو منه توثيق، وعرفه الترمذي فحسن حديثه. ووقع في هذا الإسناد خطأ في ح، فكان فيها هكذا: «حدثنا روح، [حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، وحدثنا] عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان» إلخ. فهذه الزيادة التي نراها بين قوسين، خطأ يقينًا، وإلا ما تكلموا في إسناده؛ إذ لو كان عندهم من حديث عمرو بن دينار ما كان غريبًا، ولا قال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث الثوري» ثم مَن «إسحاق» هذا الذي يرويه عن عمرو بن دينار؟! وأما نسخة ك فقد ثبتت فيها الزيادة أيضًا، ولكن فيها «إسرائيل» بدل «إسحاق»، ثم ضرب عليها ناسخها فألغاها. وقد رأيت أنها زيادة مغلوطة من الناسخين، فحذفتها أنا أيضًا.

[كتب: ٣٣٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٧٠ في رواية عبد الصمد «[نحو البيت]»، الذي في الأصلين «نحو بيت المقدس»!! وهو خطأ واضح أوقن أنه خطأ من الناسخين، ولذلك كتبتها [البيت] وبينت ما كان في الأصلين.

[كتب: ٣٣٦٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٠٦٣ .

[كتب: ٣٣٦٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٧٨ .

[كتب: ٣٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١٨ بإسناده، ولكنه زاد هنا أن أبا نعيم رواه عن إسرائيل بهذا الإسناد فجعله عن عِكرمة مرسلًا، وأن محمد بن سابق رواه عن إسرائيل كرواية عبد الرحمن بن مهدي، فجعله عن عِكْرمة عن ابن عباس. والوصل زيادة ثقة مقبولة.

٣٤٣١- وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَسْنَدَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٦)]

٣٤٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٧)]

٣٤٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: لَكَ الحَمْدُ[1] أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوعْدُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٨)]

٣٤٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَرِثُهُ فَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِيرَاثَهُ إِلَى مَوْلًى لَهُ أَعْتَقَهُ المَيِّتُ هُو الَّذِي لَهُ وَلاَؤُهُ وَالَّذِي أَعْتَقَ. [كتب، ورسالة (٣٣٦٩)]

٣٤٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ أَوِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَلِّفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزْنٍ مَعْلُومٍ وَوقْتٍ مَعْلُومٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٠)]

٣٤٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، يَعْنِي ابْنَ قُدَامَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ. [كتب، ورسالة (٣٣٧١)]

٣٤٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اللهم لك الحمد».

[كتب: ٣٣٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٦٥ .

[كتب: ٣٣٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١٣ .

[كتب: ٣٣٦٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٣٠ .

[كتب: ٣٣٧٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٤٨ .

[كتب: ٣٣٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٤٢ .

عَليه وَسَلم فَطُرِحَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وِسَادَةٌ فَنَامَ فِي طُولِهَا وَنَامَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَوْ قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الآيَاتِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى شَنًّا مُعَلَّقًا فَأَخَذَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٢)]

٣٤٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَدَعَا رَجُلًا فَسَارَّهُ فَقَالَ مَا أَمَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا قَالَ فَإِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَصُبَّتْ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٣)]

٣٤٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَالَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ، وَلَمْ يَشُكَّ إِسْحَاقُ قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ مَنْظَرًا أَفْظَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ يَكْفُرْنَ العَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٤)]

٣٤٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْرِفُ وَجْهَ الفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٥)]

[كتب: ٣٣٧٢] إسناده صحيح. مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي: تابعي ثقة، روى عن ابن عباس، وعن كريب مولى ابن عباس، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٥ . والحديث مضى بأطول من هذا ٢١٦٤ بهذا الإسناد، ومضى معناه مرارًا كثيرة، مطولًا ومختصرًا، منها: ٣١٧٥، ٣١٩٤، ٣٣٢٤ .

[كتب: ٣٣٧٣] إسناده صحيح، وهو مطول في الموطأ ٣: ٥٧ . وهو مختصر ٢٩٨٠ .

[كتب: ٣٣٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧١١ . وانظر: ٣٢٣٦ .

[كتب: ٣٣٧٥] إسناده صحيح، وهو مطول في الموطأ ١: ٣٢٩، وقد مضى معناه مرارًا، آخرها ٣٢٣٨ .

٣٤٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ قَالَ: لاَ أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَمْ[1] نُبِّئْتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ وَهُو يَأْكُلُ رُمَّانًا وَقَالَ أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٦)]

٣٤٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَقَالَ مَرَّةً: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ ابْنَي العَبَّاسِ إِمَّا الفَضْلُ وَإِمَّا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ أَبِي، أَوْ أُمِّي قَالَ يَحْيَى وَأَكْبَرُ ظَنِّي، أَنَّهُ قَالَ أَبِي كَبِيرٌ، وَلَمْ يَحُجَّ فَإِنْ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى بَعِيرٍ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ وَإِنْ شَدَدْتُهُ عَلَيْهِ لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ أَكُنْتَ قَاضِيًا دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٧)]

٣٤٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٨)]

٣٤٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ. [كتب، ورسالة (٣٣٧٩)]

٣٤٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٠)]

٣٤٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ الوَضُوءَ فَقَالَ إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٣٣٨١)]

٣٤٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالُوا أَلاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ فَقَالَ أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو».

[كتب: ٣٣٧٦] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه من طريق أيوب عن سعيد بن جُبير، لم يشك فيه ٣٢٦٦ . ومضى معناه أيضًا من طريق أيوب عن عِكْرمة عن ابن عباس ٢٥١٧ .

[كتب: ٣٣٧٧] إسناده صحيح، على خطأ فيه من يحيى بن أبي إسحاق. وقد فصلنا القول فيه ١٨١٢، ١٨١٣، في مسند الفضل. وانظر: ٣٣٧٥ . في الأصلين «يحيى بن إسحاق» وهو خطأ. كما بينا هناك.

[كتب: ٣٣٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٣٧٩] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علية. والحديث مختصر ٣١٠٢ .

[كتب: ٣٣٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٤٥ بهذا الإسناد. وانظر: ٢٢٤٢، ٢٦٤٠، ٢٨٤٧ .

[كتب: ٣٣٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٤٩ . وانظر: ٢٥٧٠، ٣٣٥٢ .

[كتب: ٣٣٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٣٤٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَعُذِّبَ وَلَنْ(١) يَنْفُخَ فِيهَا، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ، أَوْ قَالَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَعُذِّبَ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَكْرَهُونَهُ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي الرَّصَاصَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٣)]

٣٤٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا حَلاَلًا بِسَرِفَ وَمَاتَتْ بِسَرِفَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٤)]

٣٤٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الجَدِّ: أَمَّا الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُهُ فَإِنَّهُ قَضَاهُ أَبًا، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٥)]

٣٤٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٦)]

٣٤٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾ لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ فِيهَا. [كتب، ورسالة (٣٣٨٧)]

٣٤٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، قَالَ: أَخبرنا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ الَّتِي فِي ص فَقَالَ نَعَمْ سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

[كتب: ٣٣٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٦، ٢٢١٣ . وانظر: ٣٢٧٢ .

[كتب: ٣٣٨٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٣١٩ .

[كتب: ٣٣٨٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٢: ١٧ من طريق عبد الوارث عن أيوب. ورواه البيهقي ٦: ٢٤٦ من طريق وهيب عن أيوب. وانظر: ٢٤٣٢، ٣٥٨٠ . والمراد بهذا الحديث أن أبا بكر قضى بأن الجد يُنَزَّل في الميراث منزلة الأب عند فقد الأب؛ فيرث ما يرثه، ويَحجب الإخوة الأشقاء والإخوة لأب. وانظر: تفصيل هذا في الفتح ١٢: ١٥-١٩ .

[كتب: ٣٣٨٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٩: ٢٦٢ من طريق عوف عن أبي رجاء عن عمران بن الحصين، وكذلك فيه ١١: ٢٣٨ من طريق سَلْم بن زَرِير عن أبي رجاء، وقال: «تابعه أيوب وعوف، وقال صخر وحماد بن بخيح عن أبي رجاء عن ابن عباس». وقال الحافظ في الفتح في الموضع الأول: «واختلف فيه على أيوب، فقال عبد الوراث عنه هكذا [يعني عن أبي رجاء عن عمران]، وقال الثقفي وابن علية وغيرهما: عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس». وهذه رواية ابن علية عن أيوب. وانظر: ٣٣٧٤ .

[كتب: ٣٣٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٢١ . ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٩٣ عن هذا الموضع، ونسبه للبخاري وأبي داود والترمذي والنسائي في تفسيره.

فَقَالَ أَتقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ﴾ وَفِي آخِرِهَا ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ قَالَ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقْتَدِيَ بِدَاوُدَ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٨)]

٣٤٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٣٣٨٩)]

٣٤٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ قَالَ أُنْبِئْتُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَجَاءَ المَلَكُ بِهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَضَرَبَ بِعَقِبِهِ فَفَارَتْ عَيْنًا فَعَجِلَتِ الإِنْسَانَةُ فَجَعَلَتْ تَقْدَحُ فِي شَنَّتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَحِمَ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلاَ أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا. [كتب، ورسالة (٣٣٩٠)]

٣٤٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَهُو صَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٣٩١)]

٣٤٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٢)]

٣٤٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَهُ[1]. [رسالة (٣٣٩٢م)]

---

(١) هذا الإسناد لم يرد في طبعتي عالم الكتب والميمنية في هذا الموضع، ولكن جاءت الإشارة إلى هذه الراوية في مسند عائشة رضي الله عنها، في طبعات: المكنز والرسالة وعالم الكتب والميمنية، ورقمها في طبعة المكنز (٢٦٩٣٢):
حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، وقال مرة أُخرى، الخفافُ: عن ابن عباس، أن النَّبي صَلى الله عَليه وسَلم كان يصيب من الرؤوس وهو صائم.

[كتب: ٣٣٨٨] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٩٤ عن البخاري من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام. ونقله أيضًا ٣: ٣٥٧ عن البخاري من طريق سليمان الأحول عن مجاهد، بمعناه. وانظر ما قبله.

[كتب: ٣٣٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٢٤ . وانظر: ٣٣٧٢ .

[كتب: ٣٣٩٠] إسناده ظاهره الانقطاع؛ ولكنه صحيح في الحقيقة. فإن أيوب رواه عن عبد الله بن سعيد بن جُبير عن أبيه، كما جاء في رواية البخاري ٦: ٢٨٢ من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب. وقد رواه أيوب أيضًا عن سعيد بن جُبير، كما مضى مطولًا ٣٢٥٠ عن عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن كثير وأيوب، وكلاهما عن سعيد بن جُبير، وكذلك رواه البخاري من طريق عبد الرزاق كما قلنا هناك. قال الحافظ في الفتح: «والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث إنما هو على رواية معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جُبير، وإن كان أخرجه مقرونًا بأيوب، فرواية أيوب إما عن سعيد بن جُبير بلا واسطة، أو بواسطة ولده عبد الله، ولا يستلزم ذلك قدحًا، لثقة الجميع. فظهر أنه اختلاف لا يضر؛ لأنه يدور على ثقات حفاظ».

[كتب: ٣٣٩١] إسناده ظاهره الانقطاع، وهو صحيح أيضًا. فإن الرجل المبهم يغلب على الظن أنه «عبد الله بن شقيق». كما سيأتي في الإسناد عقب هذا، وكما مضى ٢٢٤١ .

[كتب: ٣٣٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٤١ بإسناده، ومكرر الحديث السابق.

٣٤٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا يُونُسُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ المُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعَةٍ فَأَصْبِحْ صَائِمًا قَالَ يُونُسُ فَأُنْبِئْتُ عَنِ الحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ فَقُلْتُ[1] أَكَذَاكَ صَامَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٣)]

٣٤٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ قَالَ فَإِنِّي لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُعَذِّبُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا قَالَ رَبَا[2] لَهَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً فَاصْفَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٤)]

٣٤٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَنْ نَحِلَّ فَحَلَلْنَا فَلَبِسَتِ الثِّيَابُ وَسَطَعَتِ المَجَامِرُ وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٥)]

٣٤٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا لَيْثٌ، قَالَ: قَالَ طَاوُوس قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم لَمْ يُصَلِّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ اسْتَقْبَلَ زَوَايَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٦)]

٣٤٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٧)]

٣٤٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

يعني أن عبد الوهاب الخفاف شيخ أحمد قال مرة: عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس، وهي هذه الرواية.

وأثبت محقق طبعة المكنز هذا الحديث عن النسخ الخطية: كوبريلي (٢٣)، والظاهرية (١٤)، والحديث ثابت أيضاً في «أطراف المسند» (٣٤٩٩)، و«إتحاف المهرة» (٢١٨١٧)، و«غاية المقصد» (١٤٧٩).

(١) قوله: «فقلت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فربا».

[كتب: ٣٣٩٣] إسناده صحيح؛ ولكن آخره فيه راو مبهم، وقد مضى كله بأسانيد صحاح ٢١٣٥، ٢٢١٤، ٢٥٤٠، ٣٢١٢ .

[كتب: ٣٣٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨١١، وقد ذكرنا هناك أن البخاري رواه من طريق عوف، فهذه طريق عوف. وانظر: ٣٣٨٣ . ربا: أي انتفخ، والربوة: بضم الراء وفتحها. والمراد: ذعر وامتلأ خوفًا.

[كتب: ٣٣٩٥] إسناده ضعيف؛ لإبهام التابعي. والحديث مختصر ٢٦٤١ . وانظر: ٣١٢٨ .

[كتب: ٣٣٩٦] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سليم. والحديث مختصر ٣٠٩٣ .

[كتب: ٣٣٩٧] إسناده صحيح. وانظر: ٣٣٢٣ .

عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِعَرَفَةَ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [كتب، ورسالة (٣٣٩٨)]

٣٤٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَسْكُتَ فِيهِ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ و﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [كتب، ورسالة (٣٣٩٩)]

٣٤٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٠)]

٣٤٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى. [كتب، ورسالة (٣٤٠١)]

٣٤٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا الجَعْدُ صَاحِبُ الحُلَى أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثنا أَبُو رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هُو هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ[(١)] سَيِّئَةً وَاحِدَةً. [كتب، ورسالة (٣٤٠٢)]

٣٤٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم انْتَهَسَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٣)]

٣٤٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ بِالجُمُعَةِ وَالمُنَافِقِينَ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كتبت له».

[كتب: ٣٣٩٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٣٧٦ .

[كتب: ٣٣٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٩٢ .

[كتب: ٣٤٠٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٣٨٤ بهذا الإسناد.

[كتب: ٣٤٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٢٠ . زيادة [ليلة القدر]، أثبتناها من ك.

[كتب: ٣٤٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨٢٨ .

[كتب: ٣٤٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٥٢ .

[كتب: ٣٤٠٤] إسناداه صحيحان، إلا أن عبد الصمد أبهم في الإسناد الثاني شيخ قتادة، وهو عزرة، كما في رواية بهز. والحديث مختصر ٣٣٢٥، وقد سبق باقيه، وهو في القراءة في الفجر يوم الجمعة. في ٣٠٩٦ عن عبد الصمد وعفان عن همام عن

٣٤٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيثًا وَكُنْتُ أَرَاهُ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَعْصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا قَالَ فَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ قَضَى أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَخَيَّرَهَا وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ قَالَ هَمَّامٌ مَرَّةً عِدَّةَ الْحُرَّةِ قَالَ وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٥)]

٣٤٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمُ الأَشَجُّ أَخُو بَنِي عَصَرٍ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ[1] أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ يَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَنْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغَانِمِ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ فَقَالُوا فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا. [كتب، ورسالة (٣٤٠٦)]

٣٤٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمُ الأَشَجُّ أَخُو بَنِي عَصَرٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٧)]

٣٤٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٨)]

٣٤٧٥- قَالَ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٨)]

٣٤٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) قوله: «أمرهم» لم يرد في أغلب النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب، وهو ثابتٌ في نسخة كوبريلي، وقطعتين خطيتين في الظاهرية، كما ورد في طبعَتَي الرسالة، والمكنز.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٦٨٨)، وابن مَنده، في «الإيمان» (١٥٦)، من طريق أبان، بإثبات هذه اللفظة.

قتادة عن عزرة، فأيد هذا أن عزرة هو الرجل الذي أبهم اسمه عبد الصمد هنا. عزرة -بالزاي والراء- وهو ابن عبد الرحمن، وفي ح «عروة»، وهو خطأ صحح من ك ومما بينا.

[كتب: ٣٤٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٤٢ .

[كتب: ٣٤٠٦] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢٠٢٠ . وانظر: ٣٠٩٥ .

[كتب: ٣٤٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٤٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٣٧ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهُ طَعَامًا لأَهْلِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٠٩)]

٣٤٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ يَزِيدَ الفَارِسِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النَّوْمِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَكَانَ يَزِيدُ يَكْتُبُ المَصَاحِفَ قَالَ فَقُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النَّوْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ رَأَيْتُ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ إِلَى البَيَاضِ حَسَنَ المَضْحَكِ أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ جَمِيلَ دَوَائِرِ الوَجْهِ قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ حَتَّى كَادَتْ تَمْلأُ نَحْرَهُ قَالَ عَوْفٌ لاَ أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا مِنَ النَّعْتِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْ رَأَيْتَهُ فِي اليَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا. [كتب، ورسالة (٣٤١٠)]

٣٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ لاَ نَخَافُ إِلاَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٤١١)]

٣٤٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٤١٢)]

٣٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٤١٣)]

٣٤٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ. [كتب، ورسالة (٣٤١٤)]

٣٤٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِ المُشْرِكِينَ. [كتب، ورسالة (٣٤١٥)]

[كتب: ٣٤٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢١٠٩ . وانظر: ٢٧٢٤، ٢٧٤٣ .

[كتب: ٣٤١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد الفارسي، كما بينا في ٣٩٩، ٤٩٩ . وانظر: ٢٥٢٥ . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٧٢ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات» وقد عرفت ما فيه.

[كتب: ٣٤١١] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين، والحديث مكرر ٣٣٣٤ .

[كتب: ٣٤١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٠٠ .

[كتب: ٣٤١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٤١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٢٨ .

[كتب: ٣٤١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٦٧ .

٣٤٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ عَنْ سَلْمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ: لاَ مُسَاعَاةَ فِي الإِسْلاَمِ مَنْ سَاعَى فِي الجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ أَلْحَقْتُهُ بِعَصَبَتِهِ وَمَنِ ادَّعَى وَلَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ. [كتب، ورسالة (٣٤١٦)]

٣٤٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ وَقَالَ لَوْلاَ أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ. [كتب، ورسالة (٣٤١٧)]

٣٤٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ المَصْبُوغِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَفْضٌ، وَلاَ رَدْعٌ. [كتب، ورسالة (٣٤١٨)]

٣٤٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ أَبُو جَهْلٍ فَقَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ ابْنُ أَخِيكَ يَشْتِمُ آلِهَتَنَا يَقُولُ وَيَقُولُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَانْهَهُ قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ وَكَانَ قُرْبَ أَبِي طَالِبٍ مَوْضِعُ رَجُلٍ فَخَشِيَ إِنْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَمِّهِ أَنْ يَكُونَ أَرَقَّ لَهُ عَلَيْهِ فَوثَبَ فَجَلَسَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا إِلاَّ عِنْدَ البَابِ فَجَلَسَ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ قَوْمَكَ يَشْكُونَكَ، يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتِمُ آلِهَتَهُمْ، وَتَقُولُ وَتَقُولُ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: يَا عَمِّ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا العَجَمُ الجِزْيَةَ، قَالُوا: وَمَا هِيَ نَعَمْ وَأَبِيكَ عَشْرًا، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَامُوا وَهُمْ يَنْفُضُونَ ثِيَابَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ ﴿أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝٥﴾ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾. [كتب، ورسالة (٣٤١٩)]

٣٤٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ

[كتب: ٣٤١٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام راويه عن سعيد بن جُبير. معتمر: هو ابن سليمان. سلم -بفتح السين وسكون اللام-: هو ابن أبي الذيَّال، بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء، وهو بصري ثقة ثقة، والحديث رواه أبو داود ٢: ٢٤٦، ٢٤٧ عن يعقوب بن إبراهيم عن معتمر، بهذا الإسناد، ونسي صاحب مجمع الزوائد، فذكره ٤: ٢٢٧ من وجه آخر ضعيف جدًّا عند الطبراني في الأوسط. قال ابن الأثير: «المساعاة: الزنا. وكان الأصمعي يجعلها في الإماء دون الحرائر؛ لأنهن كن يسعين لمواليهن، فيكسبن لهم بالضرائب كانت عليهن. يقال: ساعت الأمة: إذا فجرت، وساعدها فلان: إذا فجر بها. وهو مفاعلة من السعي، كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه. فأبطل الإسلام ذلك، ولم يلحق النسب بها. وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن ألحق بها». من غير رشدة: قال ابن الأثير: «يقال: هذا ولد رشدة: إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنية، بالكسر فيهما. وقال الأزهري في فصل: بغى: المعروف: فلان ابن زَنية وابن رشدة، (يعني بالفتح فيهما)، وقد قيل: زنية ورشدة (يعني بالكسر فيهما)، والفتح أفصح اللغتين».

[كتب: ٣٤١٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢١٨ .

[كتب: ٣٤١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله. والحديث مكرر ٣٣١٤ .

[كتب: ٣٤١٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٠٠٨، وقد ذكرنا مَن خرجه هناك. وانظر أيضًا: تاريخ ابن كثير ٣: ١٢٣ .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَقْضِيهِ عَنْهَا قَالَ أَرَأَيْتَكِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتِ تَقْضِيهِ[1] قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى. [كتب، ورسالة (٣٤٢٠)]

٣٤٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا. [كتب، ورسالة (٣٤٢١)]

٣٤٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَيَّ القِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ قَالُوا قِرَاءَةَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لاَ بَلْ هِيَ الآخِرَةُ كَانَ يُعْرَضُ القُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فَشَهِدَهُ عَبْدُ اللهِ فَعَلِمَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٢)]

٣٤٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المُكَاتَبِ يُقْتَلُ يُودَى لِمَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ العَبْدِ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٣)]

٣٤٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بِالمَدِينَةِ فَمَرَّ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعْدٍ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ فَقَالَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ فَقَالَ: لأَنْ يَكُونَ هَذَا الحَدِيثُ حَقًّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ قَالَ حَدِّثْ بِهِ القَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٤)]

٣٤٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تقضينه».

[كتب: ٣٤٢٠] إسناده صحيح، وهو في معنى ٣١٣٧ . وانظر: ٣٢٢٤، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨ . وهذه الرواية صريحة في أن السؤال كان عن قضاء صوم رمضان، ولم يشر إليها الحافظ في الفتح ٤: ١٦٩، ١٧٠ . والظاهر أن حوادث السؤال تعددت؛ فمرة عن نذر، ومرة عن رمضان، والسائل مرة رجل، ومرة امرأة.

[كتب: ٣٤٢١] إسناده صحيح. ابن نمير: هو عبد الله. والحديث مكرر ٣٣٤٣، وقد مضى من طريق مالك أيضًا ٣٢٢٢ .

[كتب: ٣٤٢٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٤٩٤ . وانظر: ٣٠٠١، ٣٠١٢ .

[كتب: ٣٤٢٣] إسناده صحيح. يعلى: هو ابن عبيد. حجاج الصواف: هو حجاج بن أبي عثمان، وهو ثقة حافظ ثبت، قال القطان: «هو فطن صحيح كيس». وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٧٢ . يحيى: هو ابن أبي كثير. والحديث مكرر ٢٦٦٠ .

[كتب: ٣٤٢٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٣١٠٤، ذاك عن فطر بن خليفة عن شرحبيل، وأفادت رواية الحاكم ٤: ١٧٨ أن فطر بن خليفة شهد هذا المجلس عند زيد بن علي، وهذه الرواية تفيد أن عكرمة شهده أيضًا. وفي رواية الحاكم «من عند أمير المدينة» بدل «أمير المؤمنين»، ولعلها أقرب إلى الصواب، إلا أن يكون أحد الخلفاء كان زائرًا للمدينة إذ ذاك.

وَسلم أَجْوَدَ النَّاسِ بِالخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْوَدَ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٥)]

٣٤٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ المَعْنَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ البَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ إِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعَرَ وَيَجْلُو البَصَرَ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٦)]

٣٤٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اليَمِينَ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ وَلَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لاَدَّعَى أُنَاسٌ أَمْوَالَ النَّاسِ وَدِمَاءَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٧)]

٣٤٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَطَاءٌ العَطَّارُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة (٣٤٢٨)]

٣٤٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالمَدِينَةِ عَشْرًا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَاتَ وَهُو ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. [كتب، ورسالة (٣٤٢٩)]

٣٤٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا صُنِعَ المِنْبَرُ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الجِذْعُ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَقَالَ لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٠)]

٣٤٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَهُ.
[كتب، ورسالة (٣٤٣١)]

٣٤٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٢)]

[كتب: ٣٤٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠١٢ . وانظر: ٣٤٢٢ .

[كتب: ٣٤٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٣٦ ومطول ٣٣٤٢ .

[كتب: ٣٤٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٩٢ ومطول ٣٣٤٨ .

[كتب: ٣٤٢٨] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف عطاء العطار. وهو مكرر ٢٢٠١، ٢٧٨٩ . وانظر: ٣١٤٥ .

[كتب: ٣٤٢٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٤٢ . وانظر: ٢٦٨٠، ٣٣٨٠ .

[كتب: ٣٤٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٤٠٠، ٢٤٠١ .

[كتب: ٣٤٣١] إسناده صحيح، وهو من مسند أنس، ومكرر ٢٢٣٧ وفي معنى ما قبله.

[كتب: ٣٤٣٢] إسناده صحيح، وهو من مسند أنس وابن عباس معه، وفي معنى ما قبله.

٣٥٠٠- وَثَابِتٍ[١] عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٢)]

٣٥٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَظْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٤٣٣)]

٣٥٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾، قَالَ: كَانَ بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا قَتِيلًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا إِلَيْهِمْ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ قَتِيلًا أَدَّوْا إِلَيْهِمُ الدِّيَةَ كَامِلَةً فَسَوَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٤)]

٣٥٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ النُّفَسَاءَ وَالحَائِضَ تَغْتَسِلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفَ بِالبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرَ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٥)]

٣٥٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ فِي ص. [كتب، ورسالة (٣٤٣٦)]

٣٥٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ. [كتب، ورسالة (٣٤٣٧)]

٣٥٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ وَفِيهَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمِقْسَمٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ قَالَ سَعِيدٌ كُلُّكُمْ بَلَغَهُ مَا قِيلَ فِي

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعن ثابت».

[كتب: ٣٤٣٣] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان. والحديث مكرر ٣٤٠٣ .

[كتب: ٣٤٣٤] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٣: ١٦٠ عن تفسير الطبري، من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، ثم قال: «ورواه أحمد وأبو داود والنسائي من حديث ابن إسحاق، بنحوه»، ثم ذكره عن الطبري أيضًا، من طريق عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن سماك عن عِكْرمة عن ابن عباس وقال: «رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك، من حديث عبيد الله بن موسى، بنحوه». وهذا إسناد صحيح أيضًا. وقد مضى معناه مطولًا ٢٢١٢ من طريق أبي الزناد عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس. [كاملة] زيادة من ك.

[كتب: ٣٤٣٥] إسناده صحيح. وانظر: ١٩٩٠، ٣٢٥٦ . وانظر: نصب الراية ٣: ٨٩، ٩٠ .

[كتب: ٣٤٣٦] إسناده صحيح. ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان. ليث: هو ابن أبي سليم. والحديث مختصر ٣٣٨٧ .

[كتب: ٣٤٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن كريب. وقد مضى معناه مطولًا ومختصرًا مرارًا كثيرة، بأسانيد صحاح، آخرها ٣٣٧٢، ومضى نحوه بإسناد آخر صحيح ٣٣٨٩ .

الطَّعَامِ قَالَ مِقْسَمٌ حَدِّثْنَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ[(١)] فَقَالَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ وَسَطَهُ وَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، أَوْ حَافَتَيْهَا. [كتب، ورسالة (٣٤٣٨)]

٣٥٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ شَهِدَ[(٢)] قَضَاءَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ فَجَاءَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا فَقَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ وَأَنْ تُقْتَلَ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ شَكَّكْتَنِي قَالَ ابْنُ بَكْرٍ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتَيَّ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى. [كتب، ورسالة (٣٤٣٩)]

٣٥٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خِذَامًا أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا أُنْكِحَتْ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَانْتَزَعَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ زَوْجِهَا وَقَالَ: لاَ تُكْرِهُوهُنَّ قَالَ فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا لُبَابَةَ الأَنْصَارِيَّ وَكَانَتْ ثَيِّبًا. [كتب، ورسالة (٣٤٤٠)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدث يا أبا عبد الله من لم يكن سمع».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نشد».

[كتب: ٣٤٣٨] إسناده حسن على الأقل؛ فإني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبيد الطنافسي سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه، والظاهر عندي أنه ممن سمع منه متأخرًا. ورواه الحاكم ٤: ١١٦ بنحوه من طريق الحميدي عن سفيان عن عطاء. وقد أشرنا إلى روايته في ٢٤٣٩. وانظر أيضًا: ٢٧٣٠، ٣١٩٠، ٣٢١٣.

[كتب: ٣٤٣٩] إسناده صحيح، وهو من مسند حمل بن مالك بن النابغة، وسيأتي في مسنده عن عبد الرزاق عن ابن جُريج ١٦٧٩٨. ورواه أبو داود ٤: ٣١٧ وابن ماجة ٢: ٧٣، ٧٤ كلاهما من طريق أبي عاصم عن ابن جُريج. قال المنذري: «وأخرجه النسائي وابن ماجة. وقوله: (وأن تقتل) لم تذكر في غير هذه الرواية وقد روى عن ابن دينار أنه شك في قتل المرأة بالمرأة». والنسائي لم يروه هكذا، وسنذكر روايته بعد، والمنذري يشير بشك ابن دينار إلى رواية المسند هذه، إذ قال ابن جُريج لعمرو بن دينار: «أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا» إلخ، كأنه يريد أن يذكر له أن ابن طاوس لم يذكر عن أبيه «وأن تقتل»، ونص العبارة في الرواية الآتية في ١٦٧٩٨: «وأن تقتل بها. قلت لعمرو: لا، أخبرني عن أبيه بكذا وكذا، قال: لقد شككتني». ويظهر أن هذا التشكيك كان له عند عمرو أثره، فروى الحديث مرة أخرى دون هذا الحرف الذي شك فيه. فكذلك رواه الحاكم ٣: ٥٧٥ من طريق عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس. وكذلك رواه الشافعي في الرسالة (رقم ١١٧٤ بشرحنا) عن سفيان عن ابن دينار وابن طاوس عن طاوس: أن عمر» إلخ، ولم يذكر «ابن عباس» وكذلك رواه أبو داود ٤: ٣١٧ من طريق سفيان، والنسائي مختصرًا من طريق حماد، كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاوس، مرسلًا. وأما أصل القصة فثابت عن أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما، وعن غير أبي هريرة أيضًا. انظر: عون المعبود ٤: ٣١٦-٣١٨.
المسطح -بكسر الميم وفتح الحاء-: عود من أعواد الخباء. قال ابن الأثير: «الغرة: العبد نفسه أو الأمة. وأصل الغرة البياض يكون في وجه الفرس. وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء، وسمي غرة لبياضه، فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء! وليس ذلك شرطًا عند الفقهاء، وإنما الغرة عندهم ما يبلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء. وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتًا، فإن سقط حيًّا ثم مات، ففيه الدية كاملة».

[كتب: ٣٤٤٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس. كما قلنا في ٢٨٤٠ وأصل القصة

٣٥٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَزَادَ، ثُمَّ جَاءَتْهُ بَعْدُ فَأَخْبَرَتْهُ أَنْ قَدْ مَسَّهَا فَمَنَعَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَيْمَانُهُ أَنْ يُحِلَّهَا[(١)] لِرِفَاعَةَ فَلاَ يَتِمَّ لَهُ نِكَاحُهَا مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي خِلاَفَتِهِمَا فَمَنَعَاهَا كِلاَهُمَا. [كتب، ورسالة (٣٤٤١)]

٣٥١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُوسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ وَهُو يَطُوفُ بالكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ[(٢)] أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٤٢)]

٣٥١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُوسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ وَهُو يَطُوفُ بالكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ، أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ قُدْهُ بِيَدِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٤٣)]

٣٥١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَفَرٍ يَرْمُونَ فَقَالَ رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا. [كتب، ورسالة (٣٤٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تحلها».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثم أمره».

صحيح. فقد رواها مالك في الموطأ ٢: ٦٩ من حديث خنساء بنت خذام نفسها، وكذلك رواها البخاري ٩: ١٦٦-١٦٩ من طريق مالك، وستأتي كذلك في مسند خنساء من طريق مالك وغيره (ج٦ ص٣٢٨، ٣٢٩ ح). وهذه الرواية التي هنا ذكرها الحافظ في الفتح ٦: ١٦٨ عن عبد الرزاق، فأظنه نقلها من مصنفه، ولم يرها في المسند. خذام: بالخاء والذال المعجمتين، بوزن «كتاب»، وضبَطه الحافظ في الفتح وتبعه السيوطي في شرح الموطأ بالدال المهملة، والصواب بالمعجمة، وهو ثابت في الأصول الصحيحة من صحيح البخاري في النسخة اليونينية المطبوعة ببولاق ٧: ١٨ وفي نسخة منها مخطوطة صحيحة عندي. وبذلك ضبطها القسطلاني ٨: ٤٤ وهو قد ضبط نسخته على أصل اليونينية. وهو «خذام بن خالد»، ويكنى «أبا وديعة»، وقيل: هو «خذام بن وديعة» قال الحافظ في الفتح: «والصحيح أن اسم أبيه خالد، ووديعة اسم جده فيما أحسب».

[كتب: ٣٤٤١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كالذي قبله، وهو تابع له. وفي هذا فوق ذلك خطأ وتخليط. فإن التي تريد أن تعود إلى زوجها رفاعة، هي تميمة بنت وهب، وفي رواية مالك في الموطأ ٢: ٦٦، وقيل غيرها، وانظر: ترجمة رفاعة بن سموأل القرظي في الإصابة ٢: ٢١٠، ٢١١ . وقد مضت قصة أخرى للغميصاء أو الرميصاء. أنها كانت تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ١٨٣٧ .

[كتب: ٣٤٤٢] إسناده صحيح. الخزامة -بكسر الخاء وتخفيف الزاي-: حلقة من حديد أو شعر تجعل في أحد منخري البعير.

[كتب: ٣٤٤٣] إسناده صحيح، وهو نحو الذي قبله في المعنى وبإسناده، فهو يدل على أنهما حادثتان متشابهتان، رواهما عبد الرزاق عن أبي جُريج. وهما في معنى تكريم الإنسان، أن لا يعامل كما تعامل البهائم.

[كتب: ٣٤٤٤] إسناده صحح. ورواه الحاكم ٢: ٩٤ من طريق إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، ومن طريق أحمد بن حنبل، كلاهما عن عبد الرزاق: وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ورواه ابن ماجة ٢: ٩٨ عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق.

٣٥١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَقَالَ وَلَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَجِيءُ المَقْتُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ آخِذًا رَأْسَهُ إِمَّا قَالَ بِشِمَالِهِ وَإِمَّا بِيَمِينِهِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ فِي قُبُلِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي. [كتب، ورسالة (٣٤٤٥)]

٣٥١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٤٦)]

٣٥١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٤٤٧)]

٣٥١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ. [كتب، ورسالة (٣٤٤٨)]

٣٥١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ، أَوْ عَقَارِهِ قَالَ وَعَفَارُ النَّخْلِ، أَوْ عَقَارُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَبَّرُ، ثُمَّ تُعَفَّرُ، أَوْ تُعَقَّرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لاَ تُسْقَى بَعْدَ الإِبَارِ قَالَ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرًّا حَمْشًا سَبِطَ الشَّعَرِ وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ رَجُلٌ خَدْلٌ إِلَى السَّوَادِ جَعْدٌ قَطَطٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَيِّنْ اللَّهُمَّ بَيِّنْ، ثُمَّ لاَعَنَ بَيْنَهُمَا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ يُشْبِهُ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٤٩)]

٣٥١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا بِمَاءٍ فَجَعَلَ يَغْرِفُ بِيَدِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى اليُسْرَى. [كتب، ورسالة (٣٤٥٠)]

٣٥١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سُمَيْعٍ الزَّيَّاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ قُمْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى شِمَالِهِ فَأَدَارَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٥١)]

[كتب: ٣٤٤٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٤٢، ٢٦٨٣ . وانظر: ١٩٤١ .

[كتب: ٣٤٤٦] إسناده ضعيف؛ لإرساله؛ فإن إبراهيم النخعي من أتباع التابعين وإنما رواه الإمام أحمد هنا ليروي حديث ابن عباس «مثله» عقبه.

[كتب: ٣٤٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤١٤ .

[كتب: ٣٤٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٥٦ بإسناده.

[كتب: ٣٤٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٦٠ . «عفار النخل أو عقارها» و«تعفر أو تعقر»: الأولى في كل منهما بالفاء والثانية بالقاف، وفي ح «أو إغفارها» و«أو تغفر» بالغين المعجمة والفاء، وهو تصحيف لا معنى له. وليس للغين والفاء هنا محل، والتصحيح من ك، ويؤيده قول ابن الأثير ٣: ١٠٩: «ويروى بالقاف، وهو خطأ».

[كتب: ٣٤٥٠] إسناده صحيح. وانظر: ٢٤١٦ .

[كتب: ٣٤٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٣٥٩ ومختصر ٣٤٣٧، ومكرر ٢٣٢٦ .

٣٥٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ فَقَالَ أَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا قَالُوا وَكَيْفَ وَهِيَ مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُهَا قَالَ مَعْمَرٌ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ وَيَقُولُ يُسْتَمْتَعُ بِهَا[(١)] عَلَى كُلِّ حَالٍ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٢)]

٣٥٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ فَأَكَلَ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٣)]

٣٥٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ وَعَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، أَوْ قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ وَهُوَ يُصَلِّي أَنَا وَالفَضْلُ مُرْتَدِفَانِ عَلَى أَتَانٍ فَقَطَعْنَا الصَّفَّ وَنَزَلْنَا عَنْهَا، ثُمَّ دَخَلْنَا الصَّفَّ وَالأَتَانُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَمْ تَقْطَعْ صَلاَتَهُمْ وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى كُنْتُ رَدِيفَ الفَضْلِ عَلَى أَتَانٍ فَجِئْنَا وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى. [كتب، ورسالة (٣٤٥٤)]

٣٥٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي البَيْتِ، يَعْنِي الكَعْبَةَ لَمْ يَدْخُلْ وَأَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عليهما السلام بِأَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللهُ وَاللهِ مَا اسْتَقْسَمَا بِالأَزْلاَمِ قَطُّ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٥)]

٣٥٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى. [كتب، ورسالة (٣٤٥٦)]

٣٥٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَجَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ قَالَ وَأَمَرَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ بَعْضَ خَرَاجِهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٧)]

٣٥٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «به».

[كتب: ٣٤٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٦٩ . وانظر: ٣٠٢٨، ٣٠٥٢ .

[كتب: ٣٤٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٣٣ .

[كتب: ٣٤٥٤] إسناداه صحيحان، وهو مطول ٣١٨٥ .

[كتب: ٣٤٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٩٣ .

[كتب: ٣٤٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٠١ .

[كتب: ٣٤٥٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٨٧ ومطول ٣٢٨٦ .

وَأَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٨)]

٣٥٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَى يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً حَزَرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ. [كتب، ورسالة (٣٤٥٩)]

٣٥٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ. [كتب، ورسالة (٣٤٦٠)]

٣٥٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى مَرَّ بِغَدِيرٍ فِي الطَّرِيقِ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ فَعَطِشَ النَّاسُ وَجَعَلُوا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ وَتَتُوقُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَمْسَكَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ، ثُمَّ شَرِبَ فَشَرِبَ النَّاسُ. [كتب (٣٤٦٠م)، رسالة (٣٤٦٠م)]

٣٥٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ، يَعْنِي عَطَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَتْ شَاةٌ، أَوْ دَاجِنَةٌ لإِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا، أَوْ مَسْكِهَا. [كتب، ورسالة (٣٤٦١)]

٣٥٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُصَيْفٌ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ إِنَّا عِنْدَ عُمَرَ[1] حِينَ سَأَلَهُ سَعْدٌ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَضَى عُمَرُ لِسَعْدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: يَا سَعْدُ قَدْ عَلِمْنَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَلَكِنْ أَقَبْلَ الْمَائِدَةِ أَمْ بَعْدَهَا قَالَ: فَقَالَ رَوْحٌ، أَوْ بَعْدَهَا قَالَ: لاَ يُخْبِرُكَ أَحَدٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنا عند عمر».

[كتب: ٣٤٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٥١ .

[كتب: ٣٤٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٤٥١ . وانظر: ٣٣٧٢ .

[كتب: ٣٤٦٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٠٨٩، ٣٢٧٩ .

[كتب: ٣٤٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٤٥٢ . قوله: «قال ابن بكر: ثم سمعته بعد، يعني عطاء» ليس على ما يوهم ظاهره أن محمد بن بكر سمعه من عطاء، فهو محال، وإنما قوله: «يعني عطاء» بيان للقائل «ثم سمعته بعد»، يعني أن عبد الرزاق روى عن ابن جُريج «قال سمعت عطاء»، وابن بكر روى عن ابن جُريج أنه قال: «ثم سمعته بعد» يريد: سمعت عطاء، ولعل ذلك كان من ابن جُريج في سياق كلام دعا إلى أن يعبر بهذا.

وَسلم مَسَحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ فَسَكَتَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة (٣٤٦٢)]

٣٥٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوارِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يَأْكُلُ عَرْقًا أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٤٦٣)]

٣٥٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ أَتَدْرِي مِمَّا أَتَوَضَّأُ قَالَ: لاَ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أُبَالِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ أَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم أَكَلَ كَتِفَ لَحْمٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَمَا تَوَضَّأَ قَالَ وَسُلَيْمَانُ حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٣٤٦٤)]

٣٥٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطُرُ عَلَى بَالِي أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَذَلِكَ أَنِّي سَأَلْتُهُ عَنْ إِخْلاَءِ الْجُنُبَيْنِ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٣٤٦٥)]

٣٥٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ إِمَامًا، أَوْ خِلْوًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلاَةَ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٤٦٦)]

٣٥٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٣٤٦٧)]

[كتب: ٣٤٦٢] إسناده صحيح، وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٩٧٧. وانظر أيضًا: ٨٧، ٨٨، ٢٣٧، ١٤٥٢، ١٤٥٩. ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ٢٥٦ نحو هذا عن ابن عباس، ونسبه للطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه عبيد بن عبيدة التمار، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يغرب»: وعبيد هذا مترجم في لسان الميزان ٤: ١٢٠، ١٢١.

[كتب: ٣٤٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٤، ٣٥٥٣.

[كتب: ٣٤٦٤] إسناده صحيح. محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي الأعرج: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم، وهو من شيوخ مالك. والحديث رواه البيهقي ١: ١٥٧، ١٥٨ بنحوه من طريق ابن جُريج. وانظر: الحديث السابق و٢٣٧٧. أثوار أقط: قال ابن الأثير: «الأثوار: جمع ثور، وهي قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مستحجر».

[كتب: ٣٤٦٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٠١ من طريق محمد بن بكر عن ابن جُريج. وانظر: ٣١٢٠.

[كتب: ٣٤٦٦] إسناده صحيح، وقد مضى معناه مختصرًا ١٩٢٦، وأشرنا هناك إلى رواية البخاري إياه مطولًا فهذه هي الرواية المطولة. «أو خلوًا» -بكسر الخاء وسكون اللام- أي منفردًا.

[كتب: ٣٤٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٢٦٥.

٣٥٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَني سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ، فَذَكَرَ نَحْوَ دُعَاءِ سُفْيَانَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَوعْدُكَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. [كتب، ورسالة (٣٤٦٨)]

٣٥٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَجْوَدَ البَشَرِ فَمَا هُو إِلاَّ أَنْ يَدْخُلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَيُدَارِسَهُ جِبْرِيلُ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَهُو أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ. [كتب، ورسالة (٣٤٦٩)]

٣٥٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَشَفَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مَيِّتٌ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى عَلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٠)]

٣٥٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَالَ طَاوُوس فَقُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ وَيَمَسُّ طِيبًا، أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ. [كتب، ورسالة (٣٤٧١)]

٣٥٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَني إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي خِدَاشٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى المَقْبُرَةِ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِهِ الأُولَى أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ، أَوْ قَالَ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ شَكَّ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فَقَالَ نِعْم المَقْبُرَةُ هَذِهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي أَخْبَرَنِي أَخَصَّ الشِّعْبَ قَالَ هَكَذَا قَالَ فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّهُ خَصَّ شَيْئًا إِلاَّ كَذَلِكَ أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ أَوِ الضَّفِيرَةِ وَكُنَّا نَسْمَعُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَصَّ الشِّعْبَ المُقَابِلَ لِلْبَيْتِ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٢)]

[كتب: ٣٤٦٨]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٦٨، وذاك هو رواية سفيان التي أشار إليها الإمام.

[كتب: ٣٤٦٩]إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٤٢٥ . «أجود البشر» في ح «أجود ابش»، والتصحيح من ك.

[كتب: ٣٤٧٠]إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٩٠ بهذا الإسناد.

[كتب: ٣٤٧١]إسناده صحيح. إبراهيم بن ميسرة الطائفي: تابعي ثقة، قال ابن عيينة: «كان ثقة مأمونًا، من أوثق من رأيت». وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٨ . والحديث مختصر ٣٠٥٩، وقد أشرنا في ٢٣٨٣ إلى أن البخاري رواه من طريق ابن ميسرة.

[كتب: ٣٤٧٢]إسناده صحيح. إبراهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٨٤ وقال: «سمع ابن عباس» وترجمه ابن سعد في الطبقات ٥: ٣٥٢ وقال: «وأمه صفية بنت أراكة من بني الديل»، وفي التعجيل ١٥، ١٦ عن أنساب الأشراف للبلاذري: «كان أبو خداش بن عتبة بن أبي لهب من جلساء معاوية، وكان ذا نسب وقال بعد ذلك: ومن ولد أبي لهب حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن أبي خدش، وكان جميلًا نبيلًا، صيره الرشيد في صحابته». وأنكر الحافظ على الحسيني قوله في ترجمة إبراهيم «مجهول» إنكارًا شديدًا، وقد أصاب. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٧، ٢٩٨ ونسبه للمسند وللبزار والطبراني في الكبير، بنحوه، وقال: «وفيه إبراهيم بن أبي خداش، حدث عنه ابن جريج وابن

٣٥٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ وَغَيْرُهُ عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ فِي الحَائِضِ تُصَابُ دِينَارًا[1] فَإِنْ أَصَابَهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا، وَلَمْ تَغْتَسِلْ فَنِصْفُ دِينَارٍ كُلُّ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٤٧٣)]

٣٥٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنْكِرُ أَنْ يُتَقَدَّمَ فِي صِيَامِ رَمَضَانَ إِذَا لَمْ يُرَ هِلاَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا لَمْ تَرَوُا الهِلاَلَ فَاسْتَكْمِلُوا ثَلاَثِينَ لَيْلَةً. [كتب، ورسالة (٣٤٧٤)]

٣٥٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَبْتَغِي فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلاَّ هَذَا اليَوْمَ لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَوْ رَمَضَانَ قَالَ رَوْحٌ: أَوْ شَهْرِ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٥)]

٣٥٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ دَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لاَ تَصُمْ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلاَبٌ فِيهِ لَبَنٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ فَلاَ تَصُمْ فَإِنَّ النَّاسَ مُسْتَنُّونَ بِكُمْ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ: إِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نصاب دِينَار».

(٢) قوله: «ورَوْحٌ قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ» لم يرد في طبعة الرسالة.

عيينة، كما قال أبو حاتم، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح». ورواه البخاري في الكبير مختصرًا من طريق أبي عاصم عن ابن جُريج عن ابن أبي خداش عن ابن عباس «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم المقبرة هذه، وزعم ابن جُريج أنها مقبرة مكة»، ثم رواه مختصرًا أيضًا من طريق هشام عن ابن جُريج بلفظ: «لما أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة». ورواه الأزرق في تاريخ مكة ٢: ١٦٩ عن جده عن الزنجي عن ابن جُريج بلفظ: «نعم المقبرة هذه، مقبرة أهل مكة». الضفير: قال ياقوت: «بفتح أوله وكسر ثانيه، والضفيرة: مثل المسناة المستطيلة في الأرض: فيها خشب وحجارة، ومنه الحديث: فقام على ضفير السدة، كأنه أخذ من الضفر، وهو نسج قوي الشعر». والظاهر أنه موضع بعينه بمكة، فيه المقابر. الشعب: قال أبو الوليد الأزرقي ٢: ١٦٩: «قال جدي: لا نعلم بمكة شعبًا يستقبل ناحية من الكعبة ليس فيه انحراف، إلا شعب المقبرة، فإنه يستقبل وجه الكعبة كلها مستقيمًا»، ثم وصف الشعاب التي في مقبرة مكة وصفًا مفصلًا ١٦٩، ١٧٠ .

[كتب: ٣٤٧٣] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. وانظر: ٣٤٢٨ وشرحنا على الترمذي ١: ٢٤٧ .

[كتب: ٣٤٧٤] إسناده صحيح. محمد: هو ابن جُبير بن مطعم. والحديث مطول ١٩٣١ وهو هناك باسم «محمد بن حنين»، ونقلنا قول التهذيب أنه في الأصول القديمة من النسائي «محمد بن جُبير» قال: «وكذلك هو في المسند وغيره»، وعقبنا عليه بأن ما في الأصلين من المسند في ذلك الموضع «محمد بن حنين»، ولكنا الآن استدركنا، ورأينا أن نقله عن المسند صحيح؛ إذ هو يريد هذا الموضع. وانظر: ١٩٨٥، ٢٣٣٥، ٣٢٠٨ .

[كتب: ٣٤٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٣٨، ٢٨٥٦ .

[كتب: ٣٤٧٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن عطاء لم يدرك الفضل بن عباس، كما بينا في ٢٩٤٨ . وانظر: ٣٢٣٩ وما كتبناه من الاستدراك عليه وعلى ذلك. وانظر أيضًا: ٣٣٩٨ .

٣٥٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الفَضْلَ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٧)]

٣٥٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ المَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم وَأَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٨)]

٣٥٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى القِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَتَوَضَّأْتُ مِنَ القِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ. [كتب، ورسالة (٣٤٧٩)]

٣٥٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي السَّفَرِ قَالَ قُلْنَا بَلَى، قَالَ: كَانَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فِي مَنْزِلِهِ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ، وَإِذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ سَارَ حَتَّى إِذَا حَانَتِ العَصْرُ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَإِذَا حَانَتِ المَغْرِبُ فِي مَنْزِلِهِ جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العِشَاءِ، وَإِذَا لَمْ تَحِنْ فِي مَنْزِلِهِ رَكِبَ حَتَّى إِذَا حَانَتِ العِشَاءُ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة (٣٤٨٠)]

٣٥٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ[١] كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ. [كتب، ورسالة (٣٤٨١)]

٣٥٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا. [كتب، ورسالة (٣٤٨٢)]

٣٥٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أحسب».

[كتب: ٣٤٧٧] في إسناده نظر، وهو مكرر ٢٩٤٨ بهذا الإسناد.

[كتب: ٣٤٧٨] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٣٣ .

[كتب: ٣٤٧٩] إسناده صحيح، وقد تكرر هذا المعنى مرارًا من حديث ابن عباس، آخرها ٣٤٥٩ .

[كتب: ٣٤٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف حسين بن عبد الله. وقد مضى بمعناه بإسناد آخر صحيح ٢١٩١ . وانظر: ٣٢٨٨ .

[كتب: ٣٤٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٧، ١٩٢٨، ٢٤٣٨ . وانظر: ٢٢٧٥، ٣٣٤٦ .

[كتب: ٣٤٨٢] إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا الترمذي، بزيادة في أوله: «تلقوا الركبان» كما في المنتقى ٢٨٣٨، وقد أشرنا إليه في ٣٢١٣ .

عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الكَعْبَةِ لأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ المَلائِكَةُ عِيَانًا. [كتب، ورسالة (٣٤٨٣)]

٣٥٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ أَحْسِبُهُ، يَعْنِي فِي النَّوْمِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، أَوْ قَالَ نَحْرِي فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ قَالَ: وَمَا الكَفَّارَاتُ وَالدَّرَجَاتُ[1] قَالَ المُكْثُ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَالمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ وَإِبْلاَغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ قَالَ وَالدَّرَجَاتُ بَذْلُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. [كتب، ورسالة (٣٤٨٤)]

٣٥٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ المَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الحِجْرِ فَتَعَاهَدُوا بِاللاَّتِ وَالعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأُخْرَى لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ قَالَ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَقَالَتْ هَؤُلاَءِ المَلأُ مِنْ قَوْمِكَ فِي الحِجْرِ قَدْ تَعَاهَدُوا أَنْ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ قَالَ: يَا بُنَيَّةُ أَدْنِي وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ المَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هُوَ هَذَا هُوَ هَذَا فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، وَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَصَبَهُمْ بِهَا وَقَالَ شَاهَتِ الوُجُوهُ قَالَ فَمَا أَصَابَتْ رَجُلاً

---

(١) قوله: «والدَّرَجَاتُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣٤٨٣] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو الجزري. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩: ٢٤٨ عن البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر. ثم قال: «وكذا رواه الترمذي والنسائي في تفسيرهما من طريق عبد الرزاق، به، وهكذا رواه ابن جرير عن أبي كريب عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو [يعني عن عبد الكريم]، به» وقد مضى معناه مطولًا من وجه آخر ٢٢٢٥. وانظر: ٢٣٢١، ٣٠٤٥.

[كتب: ٣٤٨٤] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٧٣، ١٧٤ من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد، وقال: «وقد ذكروا بين أبي قلابة وابن عباس في هذا الحديث رجلًا، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس»، ثم رواه من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس، وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». وما أظن الترمذي يريد بذلك تعليل رواية معمر عن أيوب، فإن معمرًا أحفظ من معاذ بن هشام وأثبت وأتقن، وخالد بن اللجلاج العامري: ثقة، فلو صحت رواية معاذ بن هشام كان الحديث أيضًا صحيحًا، ولكن الظاهر أن رواية معاذ بن هشام غريبة، ولذلك قال في التهذيب في ترجمة خالد بن اللجلاج: «روى عن ابن عباس فيما قيل». والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٣١٩ أيضًا لعبد الرزاق وعبد بن حميد ومحمد بن نصر، ولكن سقط منه «عن ابن عباس»، وهو خطأ مطبعي واضح. وانظر: تفسير ابن كثير ٧: ٢٢٠، ٢٢١.

مِنْهُمْ حَصَاةٌ إِلاَّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٣٤٨٥)]

٣٥٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنْ عُثْمَانَ الجَزَرِيِّ عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَايَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ تَكُونُ[1] مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَايَةَ الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَكَانَ إِذَا اسْتَحَرَّ القَتْلُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِمَّا يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الأَنْصَارِ. [كتب، ورسالة (٣٤٨٦)]

٣٥٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ هَلْ شَهِدْتَ العِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ نَعَمْ، وَلَوْلاَ قَرَابَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَوعَظَ النِّسَاءَ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَأَهْوَيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَتَصَدَّقْنَ بِهِ قَالَ فَدَفَعْنَهُ إِلَى بِلاَلٍ. [كتب، ورسالة (٣٤٨٧)]

٣٥٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى أَنْ يُنْزَلَ الأَبْطَحُ وَيَقُولُ إِنَّمَا أَقَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَائِشَةَ. [كتب، ورسالة (٣٤٨٨)]

٣٥٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُودَى المُكَاتَبُ بِحِصَّةِ[2] مَا أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ. [كتب، ورسالة (٣٤٨٩)]

٣٥٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنا يَزِيدُ، أَخبَرنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ فَبِتُّ عِنْدَهَا فَوجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ فَوضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَجِئْتُ فَوضَعْتُ رَأْسِي عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهَا فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَظَرَ، فَإِذَا عَلَيْهِ لَيْلٌ فَعَادَ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ حَتَّى نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ ثُلُثَاهُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى قِرْبَةٍ عَلَى شَجْبٍ فِيهَا مَاءٌ فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ قَالَ يَزِيدُ حَسِبْتُهُ قَالَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَتَى مُصَلاَّهُ فَقُمْتُ

---

(١) قوله: «كانت تكون» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «بحصَّة».

[كتب: ٣٤٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٦٢ .

[كتب: ٣٤٨٦] في إسناده نظر. وقد سبق حديث آخر ٢٥٦٢ بهذا الإسناد، وفصلنا القول فيه. والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٣: ٨٠ ولم يذكر من خرجه.

[كتب: ٣٤٨٧] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. سفيان بن سعيد: هو الثوري. والحديث مطول ٣٢٢٦ . وانظر: ٣٣٥٨ .

[كتب: ٣٤٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٨٩ بإسناده.

[كتب: ٣٤٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٢٣ .

وَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ لَفَتَ يَمِينَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا رَأَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلاً رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّ الفَجْرَ قَدْ دَنَا قَامَ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ أَوْتَرَ بِالسَّابِعَةِ حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الفَجْرُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ فَخِيخَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَمَا مَسَّ مَاءً فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَا أَحْسَنَ هَذَا فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَمَا وَاللهِ لَقَدْ قُلْتُ ذَاكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَهْ إِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ إِنَّهَا لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ كَانَ يُحْفَظُ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٠)]

٣٥٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا رَمَى الجَمْرَةَ أَيَتَطَيَّبُ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ المِسْكَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفَمِنَ الطِّيبِ هُوَ أَمْ لاَ. [كتب، ورسالة (٣٤٩١)]

٣٥٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ حَدِّثْنِي عَنِ الرُّكُوبِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا سُنَّةٌ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ: مَا[1] صَدَقُوا، وَكَذَبُوا مَاذَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ فَخَرَجُوا حَتَّى خَرَجَتِ العَوَاتِقُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يُضْرَبُ عِنْدَهُ أَحَدٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَطَافَ وَهُوَ رَاكِبٌ وَلَوْ نَزَلَ لَكَانَ المَشْيُ أَحَبَّ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٢)]

٣٥٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ لاَ نَخَافُ إِلاَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، نُصَلِّي[2] رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٣)]

٣٥٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّلاَةِ بِالبَطْحَاءِ إِذَا فَاتَتْنِي الصَّلاَةُ فِي الجَمَاعَةِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي القَاسِمِ صلى الله عليه وسلم. [كتب، ورسالة (٣٤٩٤)]

---

(١) قوله: «ما» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «فصلى».

[كتب: ٣٤٩٠]إسناده صحيح، وقد مضى كثير من معناه مرارًا، مطولاً ومختصرًا، منها: ١٩١١، ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٩٤، ٣٣٧٢، ٣٤٥٩، ٣٤٧٩. وسيأتي ٣٥٠٢. الشجب -بفتح الشين وسكون الجيم-: عمود من عمد البيت وجمعه شجوب، ويحتمل أيضًا أن يكون «على شجب» بضمتين، وهو جمع «شجاب» -بكسر الشين وتخفيف الجيم- هي خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر، و«المشجب» بكسر الميم وسكون الشين وفتح الجيم، كالشجاب، وأما ابن الأثير فذكر الحديث بلفظ «فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطحب منه الماء وتوضأ»، فسره قال: «الشجب -بالسكون- السقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شنًّا». الفخيخ: الغطيط.

[كتب: ٣٤٩١]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مختصر ٣٢٠٤.

[كتب: ٣٤٩٢]إسناده صحيح. الجريرى: هو سعيد بن إياس. والحديث مكرر ٢٨٤٣.

[كتب: ٣٤٩٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤١١.

[كتب: ٣٤٩٤]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١١٩.

٣٥٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُو عَلَى بَعِيرِهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَسْقَى فَسَقَيْنَاهُ نَبِيذًا فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَ فَضْلَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا فَنَحْنُ لاَ نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٥)]

٣٥٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ[1] حَتَّى يَقْبِضَهُ.

قَالَ مِسْعَرٌ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: أَوْ عَلَفًا. [كتب، ورسالة (٣٤٩٦)]

٣٥٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٧)]

٣٥٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخبرنا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ[2] وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. [كتب، ورسالة (٣٤٩٨)]

٣٥٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا. [كتب، ورسالة (٣٤٩٩)]

٣٥٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ شَيْءٌ أُرِيَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْيَقَظَةِ رَآهُ بِعَيْنِهِ[3] حِينَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. [كتب، ورسالة (٣٥٠٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يبيعه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «السماء».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بعينيه».

[كتب: ٣٤٩٥] إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل. بكر: هو ابن عبد الله المزني، وهو تابعي ثقة مأمون، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٩٠، والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٢ من طريق حميد، وأوله عنده: «قال رجل لابن عباس: ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ، وبنو عمهم يسقون اللبن والعسل والسويق؟ أبخل بهم أم حاجة؟ قال ابن عباس: ما بنا بخل ولا بنا حاجة، ولكن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلخ. قال المنذري: «وأخرجه مسلم». ونسبه المحب الطبري في كتاب القِرى للشيخين، ولم أجده في البخاري. وقد مضى معناه بإسناد ضعيف ٢٩٤٦، ٣١١٤ .

[كتب: ٣٤٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٨١ .

[كتب: ٣٤٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٨٦ .

[كتب: ٣٤٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٨٣ .

[كتب: ٣٤٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٣٤ .

[كتب: ٣٥٠٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩١٦ . في ح «حتى» بدل «حين» والتصحيح من ك.

٣٥٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا مَالًا لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلاَ أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ. [كتب، ورسالة (٣٥٠١)]

٣٥٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[1]: أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَوَجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ الأَوَّلُ أَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُنَيْئَةً[2] حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُ الصُّبْحُ قَامَ فَصَلَّى الوِتْرَ تِسْعَ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ أَمْسَكَ يَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ فِي نَفْسِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَكَعَ رَكْعَتَي الفَجْرِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ جَخِيفَهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَنَبَّهَهُ لِلصَّلاَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى الصُّبْحَ. [كتب، ورسالة (٣٥٠٢)]

٣٥٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. [كتب، ورسالة (٣٥٠٣)]

٣٥٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا. [كتب، ورسالة (٣٥٠٤)]

٣٥٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَصْدُرَ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ إِذَا كَانَتْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعت ابن عباس قال» وفي طبعة عالم الكتب: «قال ابن عباس قال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هنية».

[كتب: ٣٥٠١] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٢١٦-٢١٨ بإسنادين من طريق ابن جُريج، وكذلك رواه مسلم ١: ٢٨٦ من طريق ابن جُريج. قول ابن عباس: «فلا أدري أمن القرآن هو أم لا»: روى البخاري في الصحيح ١: ٢١٨ عن أبي بن كعب قال: «كنا نرى هذا من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ①﴾». قال الحافظ ٢١٩: «ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من القرآن: ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال، والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك، ولا بد لكل أحد منه. فلما نزلت هذه السورة، وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه، علموا أن الأول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم». وهذا هو التوجيه الصحيح.

[كتب: ٣٥٠٢] إسناده صحيح. عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، حذف هنا بعض آبائه من عمود النسب. والحديث مكرر ٣٤٩٠. وهو الذي يشير إليه هنا بقوله: «فذكر نحو حديث يزيد». الجخيف -بالجيم ثم الخاء-: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط.

[كتب: ٣٥٠٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٤٢٩.

[كتب: ٣٥٠٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٨٠. وانظر: ٣٤٢٠، ٣٥٠٦. المخرف -بفتح الميم والراء وبينهما خاء معجمة ساكنة-: هو الحائط من النخل، وأما بكسر الميم: فهو النخلة نفسها.

قَدْ طَافَتْ فِي الإِفَاضَةِ. [كتب، ورسالة (٣٥٠٥)]

٣٥٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَذْرٍ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْضِهِ عَنْهَا. [كتب، ورسالة (٣٥٠٦)]

٣٥٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ بْنِ رَقَبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الإِيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَنَا كَانَ أَكْثَرَنَا نِسَاءً صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٥٠٧)]

٣٥٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُو غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَفَ صَدَقَةٌ عَنْهَا. [كتب، ورسالة (٣٥٠٨)]

٣٥٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا. [كتب، ورسالة (٣٥٠٩)]

٣٥٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ (١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ فَقَالَ: لاَ بَلْ حَجَّةٌ فَمَنْ حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُو تَطَوُّعٌ وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَسْمَعُوا، وَلَمْ تُطِيعُوا. [كتب، ورسالة (٣٥١٠)]

---

(١) قوله: «الدؤلي» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٥٠٥]إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٢٥٦ . وانظر: ٣٤٣٥ .

[كتب: ٣٥٠٦]إسناده صحيح. ابن أبي حفصة: هو محمد، والحديث مكرر ٣٠٤٩ . انظر: ٣٥٠٤ .

[كتب: ٣٥٠٧]إسناده صحيح. رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن رقبة بن خوتعة بن صبرة: ثقة، قال أحمد: «شيخ من الثقات مأمون»، وقال العجلي: «ثقة، وكان مفوهًا، يعد من رجالات العرب»، ونسبه هذا نقلناه من شرح القاموس ١: ٢٧٥، «مصقلة» بالصاد، ويقال أيضًا بالسين، كما وقع في صحيح مسلم في حديث آخر وكما في الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٣٢٣ . طلحة الإيامي: هو طلحة بن مصرف اليامي، نسبة إلى «يام» قبيلة من همدان، وفي شرح القاموس ٩: ١١٥: «والنسبة إليهم يامي، وربما زيد في أوله همزة مكسورة، فيقولون: الإيامي». وقد مضى معنى الحديث مرتين بإسناد حسن ٢٠٤٨، ٢١٧٩ .

[كتب: ٣٥٠٨]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٠٤ . وانظر: ٣٥٠٦ .

[كتب: ٣٥٠٩]إسناده صحيح. أبو العالية البراء: اسمه زياد بن فيروز، ولذلك جزم البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٣٤ والسمعاني في الأنساب، وقيل غير ذلك. والصحيح ما قلنا، وهو تابعي ثقة. «البراء» -بتشديد الراء- نسبة إلى بري الأشياء. وانظر: ٢٣٦٠، ٢٦٤١، ٣١٢٨، ٣١٧٢، ٣٣٩٥ .

[كتب: ٣٥١٠]إسناده صحيح، وهو مطول ٣٣٠٣ .

٣٥٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَبْعَثَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الحَجَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٣٥١١)]

٣٥٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعِرَّانَةَ فَاضْطَبَعُوا وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ وَوَضَعُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، ثُمَّ رَمَلُوا. [كتب، ورسالة (٣٥١٢)]

٣٥٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ: يَا بَنِي أَخِي يَا بَنِي هَاشِمٍ[1] تَعَجَّلُوا قَبْلَ زِحَامِ النَّاسِ، وَلاَ يَرْمِيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ العَقَبَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة (٣٥١٣)]

٣٥٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا كَامِلٌ عَنْ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَمِدَ اللهَ مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ قَالَ فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي. [كتب، ورسالة (٣٥١٤)]

٣٥٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ تَرَاءَيْنَا هِلاَلَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ فَقَالَ إِنَّ نَبِيَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يَا بَنِي أَخِي لبَنِي هَاشِم».

[كتب: ٣٥١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٩٨ . والزيادة من ك.

[كتب: ٣٥١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٩٣ ومختصر ٢٨٧٠ .

[كتب: ٣٥١٣] إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن عياش. والحديث مطول ٣٢٠٣ .

[كتب: ٣٥١٤] إسناده صحيح. كامل: هو ابن العلاء التميمي السعدي، وكنيته «أبو العلاء». حبيب: هو ابن أبي ثابت. وقد مضى آخر الحديث، ما يقول في السجود، مختصرًا ٢٨٩٧ عن يحيى بن آدم «حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس». واستظهرنا أن الشك فيه من يحيى بن آدم، وأشرنا إلى هذه الإسناد. ونزيد هنا أن القسم الأخير من الحديث، فيما يقول من السجود، رواه أبو داود ١ : ٣١٦ من طريق زيد بن الحباب، والترمذي بإسنادين ١ : ٢٣٦ من طريق زيد بن الحباب أيضًا، وابن ماجة ١ : ١٥٠ من طريق إسماعيل بن صبيح، والحاكم بإسنادين ١ : ٢٦٢، ٢٧١ من طريق زيد بن الحباب، كلهم عن كامل عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، وصححه الحاكم في الموضعين ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: «حديث غريب. . . وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل أبي العلاء مرسلًا». وحبيب بن أبي ثابت سمع من ابن عباس، فالحديث صحيح، سواء أكان عن حبيب عن ابن عباس، أم عنه عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس. وقد مضى حديث صلاة رسول الله بالليل عن ابن عباس مرارًا، ومطولًا، ومختصرًا، آخرها ٣٤٩٠، ٣٥٠٢ .

اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ مَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٥١٥)]

٣٥٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً(١) وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة (٣٥١٦)]

٣٥٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَاتَ(٢) وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٥١٧)]

٣٥٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَاضِرٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الجَرِّ يُنْبَذُ فِيهِ فَقَالَ: نَهَى اللهُ وَرَسُولُهُ عَنْهُ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَدَقَ قَالَ الرَّجُلُ لابْنِ عَبَّاسٍ أَيُّ جَرٍّ نَهَى عَنْهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ. [كتب، ورسالة (٣٥١٨)]

٣٥٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ عليه السلام قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أَيُّ نَبِيٍّ(٣) هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَالَ أَيْ رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً قَالَ أَيْ رَبِّ زِدْ فِي عُمُرِهِ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ فَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةَ فَلَمَّا حُضِرَ آدَمُ عليه السلام أَتَتْهُ المَلاَئِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلِي قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً فَقَالُوا إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ، وَلاَ(٤) وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا وَأَبْرَزَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الكِتَابَ فَأَقَامَ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةَ. [كتب، ورسالة (٣٥١٩)]

---

(١) قوله: «سنة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومات».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيّ بني».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وما».

[كتب: ٣٥١٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٠٨ . وانظر: ٣٤٧٤ .

[كتب: ٣٥١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٠٣ بإسناده.

[كتب: ٣٥١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١٧، ٢٢٤٢ . وانظر: ٣٤٢٩، ٣٥٠٣، ٣٥١٦ .

[كتب: ٣٥١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٥٧ . وسيأتي نحوه في مسند ابن عمر مطولًا ٥٠٩٠ .

[كتب: ٣٥١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٧٠، ٢٧١٣ . ذارئ: من الذرء أي الذرية، يقال: «ذرأ الله الخلق» أي: خلقهم، ومن صفات الله سبحانه «الذارئ»، وقد يكون الضمير عائدًا على آدم، فيكون معناه: ما هو والد إلى يوم القيامة. «بني» بتقديم الباء، يسأل من هو ذا من أولاده، وفي ح «نبي» بتقديم النون، وهو خطأ، صحح من ك.

٣٥٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ عَلَيْكُمُ الحَجَّ فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ أَبَدًا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ. [كتب، ورسالة (٣٥٢٠)]

٣٥٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا فَقَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ إِنَّ دِبَاغَ الأَدِيمِ طُهُورُهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٢١)]

٣٥٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي رَمَيْتُ بِسِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ قَالَ مَا أَدْرِي أَرَمَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجَمْرَةَ بِسِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ. [كتب، ورسالة (٣٥٢٢)]

٣٥٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ صُدَاعٍ وَجَدَهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٢٣)]

٣٥٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ عَلَى رَأْسِهِ.
[كتب، ورسالة (٣٥٢٤)]

٣٥٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَأَبُو دَاوُدَ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أَشْعَرَ الهَدْيَ جَانِبَ السَّنَامِ الأَيْمَنَ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَحْرَمَ قَالَ فَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ بِالحَجِّ. [كتب، ورسالة (٣٥٢٥)]

٣٥٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً(١) يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٥٢٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يَتَوَضَّأُ مَرَّةً».

[كتب: ٣٥٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح. وقد مضى معناه مرارًا بأسانيد صحاح، آخرها ٣٥١٠ .

[كتب: ٣٥٢١] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢٠٠٣، ٣٤٦١ .

[كتب: ٣٥٢٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٤٨ من طريق خالد بن الحرث عن شُعبة، ونسبه المنذري للنسائي أيضًا. وشك ابن عباس في عدد الحصيات لا ينفي ما ثبت من أنها سبع حصيات، من حديث ابن مسعود عند الشيخين، وابن عمر عند البخاري، وجابر عند مسلم.

[كتب: ٣٥٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٢٨٢ .

[كتب: ٣٥٢٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٣٥٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٩٦، ٢٥٢٨، ٣١٤٩ .

[كتب: ٣٥٢٦] إسناده صحيح. وهو حديثان: عن ابن عمر، وعن ابن عباس. وحديث ابن عباس مضى معناه مرارًا، منها ٣٠٧٣، ٣١١٣ . وسيأتي عنهما بهذا الإسناد في مسند ابن عمر ٤٨١٨ .

٣٥٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: أخبرنا قَيْسٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى زَمْزَمَ فَنَزَعْنَا لَهُ دَلْوًا فَشَرِبَ، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا، ثُمَّ أَفْرَغْنَاهَا فِي زَمْزَمَ، ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ بِيَدَيَّ. [كتب، ورسالة (٣٥٢٧)]

٣٥٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ مَا شَأْنُ آلِ مُعَاوِيَةَ يَسْقُونَ الْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَآلِ فُلاَنٍ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ أَمِنْ بُخْلٍ بِكُمْ، أَوْ حَاجَةٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا بِنَا بُخْلٌ، وَلاَ حَاجَةٌ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَنَا وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَسْقَى فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا، يَعْنِي نَبِيذَ السِّقَايَةِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا فَاصْنَعُوا. [كتب، ورسالة (٣٥٢٨)]

٣٥٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِمَاءِ زَمْزَمَ فَسَقَيْنَاهُ فَشَرِبَ قَائِمًا. [كتب، ورسالة (٣٥٢٩)]

٣٥٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ[1]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا. [كتب، ورسالة (٣٥٣٠)]

٣٦٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ①﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ①﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾. [كتب، ورسالة (٣٥٣١)]

٣٦٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ لاَ يَأْتِي عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلاَّ اسْتَلَمَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٢)]

---

(١) أخرجه التِّرمِذِيُّ (١١٢٥) وقال: أَبُو حَرِيزٍ: اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُسَيْنٍ.

[كتب: ٣٥٢٧] إسناده صحيح. قيس: هو ابن سعد المكي. والحديث في تاريخ ابن كثير ٥: ١٩٣ وقال: «انفرد به أحمد، وإسناده على شرط مسلم». وانظر: ٢٢٢٧، ٣٤٩٧ .

[كتب: ٣٥٢٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٤٩٥ . وهذا المطول في تاريخ ابن كثير ٥: ١٩٣ عن هذا الموضع.

[كتب: ٣٥٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٤٩٧ .

[كتب: ٣٥٣٠] إسناده صحيح. أبو حريز -بفتح الحاء-: هو عبد الله بن الحسين الأزدي قاضي سجستان، قال أحمد: «منكر الحديث»، وضعفه النسائي وغيره، ولكن وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: «حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه». والحديث رواه الترمذي ٢: ١٨٨ من طريق أبي حريز، وصححه. وهو مختصر ١٨٧٨ .

[كتب: ٣٥٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٩٠٧ .

[كتب: ٣٥٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٧٤ .

٣٦٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمَا يَطُوفَانِ حَوْلَ الْبَيْتِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَ وَالأَسْوَدَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٣)]

٣٦٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مِنْ جِعْرَانَةَ فَرَمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلاَثًا وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٤)]

٣٦٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ: مَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ صَدَقُوا قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَكَذَبُوا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ فَلَمَّا صَالَحُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَنْ يَجِيئُوا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلاَثًا فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثًا وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ. [كتب (٣٥٣٤م)، رسالة (٣٥٣٤م)]

٣٦٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنَاهُ يُونُسُ وَسُرَيْجٌ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٥)]

٣٦٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِعَامِهِ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ قَالَ لأَصْحَابِهِ ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ فَلَمَّا رَمَلُوا قَالَتْ قُرَيْشٌ مَا وَهَنَتْهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٦)]

٣٦٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشِّرْكِ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٧)]

٣٦٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَمَضْمَضَ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا. [كتب، ورسالة (٣٥٣٨)]

[كتب: ٣٥٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٥٣٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٠٧، ومطول ٢٨٧٠ . وانظر: ٢٦٨٦، ٣٣٤٧ .

[كتب: ٣٥٣٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٧٠٧ بهذا الإسناد، وبمعنى الحديث السابق.

[كتب: ٣٥٣٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٨٦ . وانظر الحديثين السابقين.

[كتب: ٣٥٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٠٤٧ .

[كتب: ٣٥٣٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري أيضًا، كما في المنتقى ٤٧٩١ .

٣٦٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [كتب، ورسالة (٣٥٣٩)]

٣٦١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٠)]

٣٦١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَاسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُو يَقُولُ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَتَّى قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ وَانْتَهَى عِنْدَ آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَ النَّوْمِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ وَهُو يَقُولُ[1]، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ فَأَتَاهُ بِلالٌ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا. [كتب، ورسالة (٣٥٤١)]

ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ فَأَتَاهُ بِلالٌ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا. [كتب، ورسالة (٣٥٤١)]

٣٦١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ وَقَالَ مَرَّةً أَسْلَمَ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٢)]

٣٦١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. [كتب، ورسالة (٣٥٤٣)]

---

(١) قوله: «وهُو يَقُولُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣٥٣٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٤٦٩ .

[كتب: ٣٥٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٣٨ .

[كتب: ٣٥٤١] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. وانظر: ٣١٩٤، ٣٤٩٠، ٣٥١٤ .

[كتب: ٣٥٤٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٠٦٢، ٣٠٦٣ . وقد أشرنا هناك إلى أن هذا المختصر رواه الترمذي ٤: ٣٣٢ . وسليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده ٢٧٥٣ .

[كتب: ٣٥٤٣] إسناده صحيح، وهو في مسند الطيالسي ٢٦٤٠ بلفظ: «وأنا ابن خمسة عشر مختون». وانظر: ٣٣٥٧ .

٣٦١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا الحَكَمُ وَأَبُو بِشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٤)]

٣٦١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ.

[كتب، ورسالة (٣٥٤٥)]

٣٦١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحَسَنٌ قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ قَالَ حَسَنٌ أَبُو زَيْدٍ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هِلاَلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَبِعِيرِهِمْ فَقَالَ نَاسٌ قَالَ حَسَنٌ نَحْنُ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا بِمَا يَقُولُ فَارْتَدُّوا كُفَّارًا فَضَرَبَ اللهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا فَتَزَقَّمُوا وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدَّجَّالِ فَقَالَ أَقْمَرُ هِجَانٌ قَالَ حَسَنٌ قَالَ رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ كَأَنَّ شَعَرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ حَدِيدَ البَصَرِ مُبَطَّنَ الخَلْقِ وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ قَالَ حَسَنٌ الشَّعَرَةِ شَدِيدَ الخَلْقِ وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلاَ أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٦)]

٣٦١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحَسَنٌ قَالاَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا هِلاَلٌ أَنَّ عِكْرِمَةَ سُئِلَ قَالَ حَسَنٌ سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنِ الصَّائِمِ أَيَحْتَجِمُ فَقَالَ إِنَّمَا كُرِهَ لِلضَّعْفِ وَحَدَّثَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَسَنٌ: ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ أُكْلَةٍ أَكَلَهَا مِنْ شَاةٍ مَسْمُومَةٍ سَمَّتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٧)]

آخِرُ مُسْنَدِ[١] عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله عَنهما.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «آخر أحاديث».

[كتب: ٣٥٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٤٧ بهذا الإسناد، ٣١٤١ بإسناد آخر.

[كتب: ٣٥٤٥] إسناده صحيح. ثابت: هو ابن يزيد الأحول. والحديث مكرر ٢٣٠٣ .

[كتب: ٣٥٤٦] إسناده صحيح. ثابت أبو زيد: هو ثابت بن يزيد الأحول، كنيته أبو زيد. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ١٢٧ عن هذا الموضع، وقال: «ورواه النسائي من حديث أبي زيد ثابت بن يزيد عن هلال، وهو ابن خباب، به، وهو إسناد صحيح». وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٦، ٦٧ إلى قوله: «فتزقموا»، ثم قال: «فذكر الحديث. رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن هلال بن خباب قال يحيى القطان: إنه تغير قبل موته، وقال يحيى بن معين: لم يتغير ولم يختلط، ثقة مأمون»، ثم ذكر باقي الحديث كما هنا، ونسبه لأبي يعلى فقط، فلا أدري لم صنع هذا؟ وانظر: ٢٣٢٤، ٢٨٢٠، ٢٨٢٢، ٣١٧٩ . المبطن -بفتح الطاء المشددة-: الضامر البطن. الإرب -بكسر الهمزة وسكون الراء-: العضو، واحد الآراب. «سلم على مالك»: يريد الملك الكريم خازن النار، وهو كذا في الأصلين، وفي تفسير ابن كثير ومجمع الزوائد «سلم على أبيك». ونحن نثبت ما في النسخ الصحاح من المسند.

[كتب: ٣٥٤٧] إسناده صحيح. وانظر: ٢٧٨٥، ٣٥٢٤ .

مسند عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ

٣٦١٨- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَى الجَمْرَةَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٨)]

٣٦١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ لَبَّى حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَابِيٌّ هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَنَسِيَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا المَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. [كتب، ورسالة (٣٥٤٩)]

٣٦٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ القُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَلَيْسَ مِنْكَ تَعَلَّمْتُهُ وَأَنْتَ تُقْرِئُنَا فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ القُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ عَلَيْكَ أُنْزِلَ وَمِنْكَ تَعَلَّمْنَاهُ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي. [كتب، ورسالة (٣٥٥٠)]

[كتب: ٣٥٤٨] إسناده صحيح. هُشيم: هو ابن بشير. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. إبراهيم: هو النخعي: وهو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمر بن ربيعة بن ذهل. عبد الرحمن: هو النخعي، وهو خال إبراهيم النخعي، وهو عبد الرحمن بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع -بفتح الخاء- وهو تابعي ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث رواه الشيخان بمعناه، انظر: المنتقى ٢٦٠٦-٢٦٠٨ .

[كتب: ٣٥٤٩] إسناده صحيح. كثير بن مدرك الأشجعي أبو مدرك: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٢١٢ والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٣ من طريق هُشيم، به.

[كتب: ٣٥٥٠] إسناده صحيح. أبو حيان الأشجعي: اسمه منذر، وهو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٥٧ قال: «منذر أبو حيان، عن عبد الله بن مسعود، سماه عباد عن حصين عن هلال، وقال شُعبة: هو ختن هلال». وذكره الدولابي في الكنى ١: ١٦٠ قال: «سمعت يحيى [يعني ابن معين] يقول: أبو حيان الأشجعي: من أصحاب ابن مسعود، وسمعته يقول: أبو حيان الأشجعي: منذر». وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٣٨ فلم يذكر اسمه، وروى له حديثًا آخر من طريق شُعبة «عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن ختنه أبي حيان قال: سمعت عبد الله بن مسعود»، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤٧٤، ٤٧٥ في رسم «أبو حسان». وذكر أنه تصحيف من الحسيني وتبعه غيره في كتابته بالسين، «وإنما هو أبو حيان، بتحتانية آخر الحروف بدل السين، واسمه منذر، سماه يحيى بن معين، وحكاه أبو أحمد في الكنى، وأخرج له الحديث الذي ساقه أحمد بعينه، من رواية هلال بن يساف عنه، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين». ثم لم يذكره الحافظ في «أبو حيان» من الكنى، ولا في «منذر» من الأسماء، وهو تقصير. وروى البخاري ٩: ٨١ من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله: «قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأ علي القرآن»، قلت: آقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»». وهذا نقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري، ثم قال: «وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجة، من طرق عن الأعمش، وله طرق يطول بسطها».

٣٦٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ قَالَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٥٥١)]

٣٦٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ خَصْلَتَانِ، يَعْنِي إِحْدَاهُمَا سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالأُخْرَى مِنْ نَفْسِي مَنْ مَاتَ وَهُو يَجْعَلُ للهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ وَأَنَا أَقُولُ مَنْ مَاتَ وَهُو لاَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا، وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٥٥٢)]

٣٦٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لاَ تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعُونَ صَارتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَقُولُ المَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ أَقَصِيرٌ أَمْ طَوِيلٌ أَنَاقِصٌ أَمْ زَائِدٌ قُوتُهُ وَأَجَلُهُ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ قَالَ فَيُكْتَبُ ذَلِكَ كُلُّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَفِيمَ العَمَلُ إِذًا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ قَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٥٣)]

٣٦٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا العَوَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

[كتب: ٣٥٥١] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الأسدي. أبو رزين -بفتح الراء وكسر الزاي-: هو مسعود بن مالك، وهو تابعي ثقة، وهو غير «مسعود بن مالك أبي رزين» مولى سعيد بن جُبير، صاحب ابن مسعو قديم، ومولى سعيد متأخر، وقد حقق الفرق بينهما في التهذيب، وفرق بينهما البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ ولكنه ذكر صاحب عبد الله بن مسعود باسم «مسعود أبو رزين الأسدي» فلم يذكر اسم أبيه، وكذلك فعل في التاريخ الصغير ١١١ . وهذا الاشتباه بينهما أوهم أنهما واحد، حتى أنكر شعبة أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود، ظنًّا منه أنه هو الذي يروي عن سعيد بن جبير. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤ . والذي يؤكد أنهما اثنان ما روى البخاري في التاريخين عن يحيى القطان: «حدثنا أبو بكر السراج قال: كان أبو رزين أكبر من أبي وائل، وكان عالمًا بهما». وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي قديم أدرك الجاهلية. والحديث رواه البخاري ٩ : ٨١ بنحوه من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود، ونقله ابن كثير في فضائل القرآن ٧٧ عن البخاري، وقال: «رواه الجماعة إلا ابن ماجة، من رواية الأعمش، به».

[كتب: ٣٥٥٢] إسناده صحيح. سيار: هو أبو الحكم العنزي، وهو سيار بن أبي سيار، وهو صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ، قاله أحمد. والحديث رواه البخاري ٣: ٨٩ ومسلم ١ : ٣٨ كلاهما من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة. وستأتي رواية الأعمش ٣٦٢٥ .

[كتب: ٣٥٥٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: قيل: إن اسمه «عامر»، وهو تابعي ثقة، ولكنه لم يسمع من أبيه شيئًا، مات أبوه وهو صغير، قال الترمذي ١ : ٢٩: «أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، ولا نعرف اسمه. حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شُعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة بن عبد الله: هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: لا». والحديث في مجمع الزوائد ٧: ١٩٢، ١٩٣ وقال: «هو في الصحيح باختصار عن هذا. رواه أحمد، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وعلي بن زيد سيئ الحفظ». والحديث الذي يشير إليه في الصحيح رواه الشيخان من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية. وسيأتي ٣٦٢٤، وانظر: جامع العلوم والحكم ٣٣-٤١، وقد أشار فيه إلى هذه الرواية. وانظر: ١٣٤٨ .

عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلاَّ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ قَالَ وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ اثْنَيْنِ قَالَ وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ قَالَ: فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو المُنْذِرِ سَيِّدُ القُرَّاءِ لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ وَاحِدًا قَالَ فَقِيلَ لَهُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَقَالَ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى. [كتب، ورسالة (٣٥٥٤)]

٣٦٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ المُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ قَالَ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ. [كتب، ورسالة (٣٥٥٥)]

٣٦٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا العَوَّامُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى قَالَ فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: لاَ عِلْمَ لِي بِهَا فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: لاَ عِلْمَ لِي بِهَا فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ أَمَّا وَجْبَتُهَا فَلاَ يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ ذَلِكَ وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ قَالَ وَمَعِي قَضِيبَيْنِ(1)، فَإِذَا رَآنِي ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ قَالَ فَيُهْلِكُهُ اللهُ حَتَّى إِنَّ الحَجَرَ وَالشَّجَرَ لَيَقُولُ: يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِي كَافِرًا فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ قَالَ فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَطَئُونَ بِلاَدَهُمْ لاَ يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ أَهْلَكُوهُ، وَلاَ يَمُرُّونَ عَلَى مَاءٍ إِلاَّ شَرِبُوهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيَشْكُونَهُمْ فَأَدْعُو اللهَ عَلَيْهِمْ فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ وَيُمِيتُهُمْ حَتَّى تَجْوَى الأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ قَالَ فَيُنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، المَطَرَ فَتَجْرُفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِي البَحْرِ.

قَالَ أَبِي: ذَهَبَ عَلَيَّ هَاهُنَا شَيْءٌ لَمْ أَفْهَمْهُ، كَأَدِيمٍ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قضيبان».

[كتب: ٣٥٥٤] إسناده ضعيف؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. العوام: هو ابن حوشب. محمد بن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب: ترجم في التعجيل ٣٧٦، ٣٧٧ وقال: «الحديث الذي أخرجه له أحمد قد أخرجه الترمذي وابن ماجة، وفيه اختلاف على العوام بن حوشب، قيل عنه: عن محمد بن أبي محمد، وقيل عنه: عن أبي محمد مولى عمر. وقد أخرجه أحمد على الوجهين: أخرجه عن هُشيم عن العوام بالقول الأول، وأخرجه عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي كلاهما عن العوام بالقول الثاني، وأخرجه الترمذي وابن ماجة من رواية إسحاق الأزرق عنه، كما قال يزيد. فرواية ثلاثة أرجح من انفراد واحد. وقد قال المزي في ترجمة أبي محمد عن أبي عميدة في الكنى، وقيل: محمد بن أبي محمد، إشارة إلى رواية أحمد هذه. وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه الحديث الذي أخرجوه من طريق محمد بن يزيد، فقال: عن أبي محمد، وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم في الكنى». والروايتان اللتان أشار إليهما ستأتيان مع هذه الرواية أيضًا ٤٠٧٧-٤٠٧٩ . وما حققه الحافظ هو الصحيح، فقد ترجم البخاري في الكنى لأبي محمد هذا، برقم ٦١٥ قال: «أبو محمد مولى عمر بن الخطاب، سمع أبا عبيدة بن عبد الله، روى عنه العوام». ورواية الترمذي هي في السنن ٢: ١٥٩ وقال: «حديث غريب، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه». ورواية ابن ماجة هي في سننه ١: ٢٥١ .

[كتب: ٣٥٥٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ورواه الترمذي ١: ١٥٨، ١٥٩ عن هناد عن هُشيم، ثم قال: «حديث عبد الله ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله». وسيأتي مطولًا ٤٠١٣ .

وقَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ: ثُمَّ تُنْسَفُ الجِبَالُ وَتُمَدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ هُشَيْم قَالَ فَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَةَ كَالحَامِلِ المُتِمِّ الَّتِي لاَ يَدْرِيَ أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلاَدَتِهَا(١) لَيْلًا، أَوْ نَهَارًا. [كتب، ورسالة (٣٥٥٦)]

٣٦٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ فُلاَنًا نَامَ البَارِحَةَ عَنِ الصَّلاَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنِهِ، أَوْ فِي أُذُنَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٥٥٧)]

٣٦٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تِمْثَالُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تِمْثَالُ كِسْرَى فَقُلْتُ لاَ، وَلَكِنْ تِمْثَالُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ. [كتب، ورسالة (٣٥٥٨)]

٣٦٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ هُو الأَزْرَقُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِمِثْلِي. [كتب، ورسالة (٣٥٥٩)]

٣٦٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَانِ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بولادها».

[كتب: ٣٥٥٦] إسناده صحيح. جبلة بن سحيم: تابعي ثقة، وثقه أحمد والثوري وشعبة وابن معين وغيرهم. موثر بن عفازة أبو المثنى الكوفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: «روى عنه جماعة من التابعين»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٦٣ . «موثر» بضم الميم وسكون الواو وكسر الثاء المثلثة. «عفازة» بفتح العين والفاء وبعد الألف زاي. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٥: ١٣٠ عن هذا الموضع، وقال: «وأخرجه ابن ماجة عن بندار عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب». ووقع في التفسير بدل «موثر بن عفازة» «مرثد بن جنادة»! وهو تحريف عجيب من الناسخين، وليس في الرواة المترجمين من يسمى بهذا. والحديث في ابن ماجة ٢: ٢٦٨، وقال شارحه: «وفي الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات: وموثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أر من تكلم فيه، وبقية رجال الإسناد ثقات». ورواه أيضًا الحاكم في المستدرك ٤: ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٤٥، ٥٤٦ من طريق يزيد بن هارون، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. تجوى: أي تنتن.

[كتب: ٣٥٥٧]إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر. والحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة، كما في الترغيب والترهيب ١: ٢٢٣ .

[كتب: ٣٥٥٨]إسناده صحيح. مسروق: هو ابن الأجدع بن مالك، وهو تابعي ثقة معروف، وقد مضى ٢١١ قول عمر له: «الأجدع شيطان، ولكنك مسروق بن عبد الرحمن»، قال أبو داود: «كان عمرو بن معدي كرب خاله، وأبوه أفرس فرسان اليمن». والحديث رواه البخاري ومسلم، كما في الترغيب ٤: ٥٥ .

[كتب: ٣٥٥٩]إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٤٨ وابن ماجة ٢: ٢٣٤ كلاهما من طريق الثوري عن إسحاق، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وانظر: ٢٥٢٥ .

[كتب: ٣٥٦٠]إسناده صحيح، ورواه أيضًا الشيخان والترمذي وابن ماجة، كما في الجامع الصغير ٨٤٢ . في ح «فلا يتناجان» وصحح من ك.

٣٦٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ خُصَيْفٍ، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الْخَوْفِ فَقَامُوا صَفَّيْنِ فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّفِّ الَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا. [كتب، ورسالة (٣٥٦١)]

٣٦٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا خُصَيْفٌ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التَّشَهُّدَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٢)]

٣٦٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِي سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلاَةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ فِيَّ، أَوْ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً. [كتب، ورسالة (٣٥٦٣)]

٣٦٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً. [كتب، ورسالة (٣٥٦٤)]

٣٦٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ: مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاواتِ قَالَ عَبْدُ اللهِ أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٥)]

[كتب: ٣٥٦١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وكذلك رواه أبو داود ١: ٤٨٢، ٤٨٣ عن عمران بن ميسرة عن محمد بن فضيل، به، ثم رواه بنحوه من طريق شريك عن خصيف. وانظر: نصب الراية ٢: ٣٤٣، ٣٤٤ .

[كتب: ٣٥٦٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ولكنه جاء عن ابن مسعود بأسانيد صحاح من غير وجه. ورواه عنه أصحاب الكتب الستة، وانظر: نصب الراية ١: ٤١٩ وسيأتي بإسناد صحيح ٣٦٢٢ .

[كتب: ٣٥٦٣] إسناده صحيح. علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، أخو عبد الرحمن، وخال إبراهيم بن يزيد، وهو تابعي كبير ثقة، ولد في حياة رسول الله، وهو من أعلم الناس بابن مسعود. والحديث رواه الشيخان، كما في المنتقى ١٠٦١ .

[كتب: ٣٥٦٤] إسناده حسن؛ لأن محمد بن فضيل ممن سمع من عطاء بن السائب أخيرًا. والحديث في الترغيب ١: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد بإسناد حسن، وأبو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه». وهو في مجمع الزوائد ٢: ٣٨ ونسبه لهم عدا ابن خزيمة، وقال: «ورجال أحمد ثقات». وسيأتي بإسناد صحيح ٣٥٦٧ .

[كتب: ٣٥٦٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤، ١٧٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في

٣٦٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ زِيدَ فِي الصَّلاةِ قِيلَ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٦)]

٣٦٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ صَلاةُ الجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضِعْفًا كُلُّهَا مِثْلُ صَلاتِهِ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٧)]

٣٦٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ آنْتَ[(١)] سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ النَّدَمُ تَوْبَةٌ قَالَ: نَعَمْ وَقَالَ مَرَّةً سَمِعْتُهُ يَقُولُ النَّدَمُ تَوْبَةٌ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».

الكبير. وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه». ومتنه في الزوائد محرف، فيصحح من هاهنا. أستحر بهن: أي أتسحر، من السحور، وهو الطعام في وقت السحر. ولم أجد «أستحر» بهذا المعنى، ولكن قالوا: «استحرنا» أي: صرنا في وقت السحر ونهضنا لنسير في ذلك الوقت. وفي ك «أتسحر» على الصيغة المعروفة.

[كتب: ٣٥٦٦] إسناده صحيح، وهو مختصر، وهو في المنتقى ١٣٤٢ بلفظ: «فقيل: أزيد في الصلاة؟ قال: وما ذاك؟ فقالوا: صليت خمسًا: فسجد سجدتين بعد ما سلم»، وقال: «رواه الجماعة».

[كتب: ٣٥٦٧] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث مطول ٣٥٦٤ . في ح زيادة في الإسناد بين أبي الأحوص وعبد الله بن مسعود «عن سعيد بن عبد الله»! وهي زيادة خطأ، ليست في ك، ولا معنى لها، ولا في أصحاب ابن مسعود ولا في شيوخ أبي الأحوص من يسمى «سعيد بن عبد الله»! فحذفناها.

[كتب: ٣٥٦٨] إسناده صحيح. زياد بن أبي مريم: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٤١-٣٤٣ قال: «زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان القرشي، سمع أبا موسى، روى عنه ميمون بن مهران. قال صدقة: أخبرنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم: إن كان سعيد بن جُبير ليستحيي أن يحدث وأنا حاضر. قال إبراهيم عن عتاب عن خصيف: قدم أنس بن مالك وأبو عبيدة وزياد بن أبي مريم على مروان يزورونه ناحية الجزيرة وقال أبو نعيم: حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل: سأل أبي عبد الله بن مسعود: أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»؟ فقال: نعم. وقال أبو عاصم عن سفيان وابن جُريج، اختصره. قال الحميدي: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل: دخلت مع أبي علي عبد الله، قال سفيان: وحدثني أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال سفيان: والذي حدثنيه عبد الكريم أحب إليَّ؛ لأنه أحفظ من أبي سعيد، وقال قتيبة: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو سعيد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود، قوله. وقال أحمد بن يونس: حدثنا أبو بكر قال: حدثني عمر بن سعيد عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل: سمعت أبي يسأل عبد الله: أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقال ابن سلام: حدثنا معمر قال: حدثنا خصيف عن زياد بن أبي مريم، بهذا. وقال مالك بن إسماعيل: حدثنا شريك عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم». فالبخاري ذكر أسانيد كثيرة للحديث تدل على أن راويه عن ابن معقل هو زياد بن أبي مريم. ثم روى أخيرًا إسنادًا فيه «زياد بن الجراح» بدل «زياد بن أبي مريم» فوهم الدارقطني فظن أن البخاري يريد بهذا أن زياد بن أبي مريم وهو زياد بن الجراح، وأن أبا مريم اسمه الجراح، والخطأ في رأيه واضح؛ لأن البخاري ترجم «زياد بن الجراح» قبل هذا بترجمة مستقلة ٢/ ١/ ٣١٧، وإنما أراد بما صنع أن يبين اختلاف الرواة في أن الحديث عن هذا أو ذاك، والراجح أنه عن زياد بن أبي مريم؛ لأن رواة ذلك أكثر وأحفظ. وسيأتي الحديث

٣٦٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ. [كتب، ورسالة (٣٥٦٩)]

٣٦٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَهُمَا بَعْدَ السَّلاَمِ وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ فِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ. [كتب، ورسالة (٣٥٧٠)]

٣٦٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي قَالَ أَبِي: حَدَّثنا بِهِ فِي بَيْتِهِ فِي غُرْفَتِهِ أُرَاهُ سَأَلَهُ بَعْضُ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَوْ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى. [كتب، ورسالة (٣٥٧١)]

من رواية كثير بن هشام عن عبد الكريم «عن زياد بن الجراح» ٤٠١٢ . وسيأتي من رواية معمر بن سليمان عن خصيف «عن زياد بن أبي مريم» ٤٠١٤، ٤٠١٦، ومن رواية وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الكريم الجزري «عن زياد بن أبي مريم» ٤١٢٤ . ورواه ابن ماجة ٢: ٢٩٢ عن هشام بن عمار عن سفيان عن عبد الكريم الجزري «عن زياد بن أبي مريم». ورواه الحاكم ٤: ٢٤٣ مطولًا ومختصرًا من طريق الحميدي وأحمد بن شيبان الرملي كلاهما عن سفيان، في رواية الحميدي: قال: «سمعت من عبد الكريم الجزري يقول: أخبرناه زياد بن أبي مريم» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وانظر: التهذيب ٣: ٣٨٤، ٣٨٥ . ومع كل هذا فلو حفظت رواية من رواه عن زياد بن الجراح لكان صحيحًا أيضًا؛ لأن زياد بن الجراح ثقة. عبد الله بن معقل بن مقرن المزني: تابعي ثقة من خيار التابعين، وأبوه صحابي معروف. «معقل» بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف. «مقرن» بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة.

[كتب: ٣٥٦٩] إسناده صحيح. ذر -بفتح الذال-: هو ابن عبد الله المرهبي. وائل بن مهانة -بالنون- التيمي تيم الرباب: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٦/٢/٤ وروى عن شُعبة قال: «كان وائل من أصحاب ابن مسعود»، وترجمه ابن سعد ٦: ١٤١ . وانظر: ٣٣٥٨ .

[كتب: ٣٥٧٠] إسناده صحيح. وانظر: ٣٥٧٠ .

[كتب: ٣٥٧١] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود، سبق توثيقه ١٤٥٨ . زر: هو ابن حبيش، وهو بكسر الزاء، وفي ح «ذر» بالذال، وهو تصحيف، صحح من ك ومن مراجع الحديث. والحديث رواه أبو داود ٤: ١٧٣ والترمذي ٣: ٢٣١، ٢٣٢ بمعناه نحوه من طرق عن عاصم عن زر، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال في عون المعبود: «وسكت عنه أبو داود والمنذري وابن القيم. وقال الحاكم: رواه الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم. قال: وطرق عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة؛ إذ عاصم إمام من أئمة المسلمين». ولم أجد الحديث في المستدرك من حديث ابن مسعود، ولكنه روى حديث أبي سعيد في معنى هذا الحديث ٤: ٥٥٧، من طريق أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد، وصححه على شرط الشيخين، ثم قال: «وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة، على ما أصلته في هذا الكتاب، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود؛ إذ هو إمام من أئمة المسلمين». ورواه الخطيب ١: ٣٧٠ بإسناده من طرق عن عاصم عن زر. وسيأتي بمعناه أيضًا: ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٤٠٩٨، ٤٢٧٩ . وانظر: ٦٤٥، ٧٧٣ .

أمَّا ابن خلدون، فقد قفا ما ليس له به علم، واقتحم قُحَمًا لم يكن من رجالها، وغلبه ما شغله من السياسة وأمور الدولة، وخدمة من كان يخدم من الملوك والأمراء، فأوهم أن شأن المهدي عقيدة شيعية، أو أوهمته نفسه ذلك، فعقد في مقدمته المشهورة فصلًا طويلًا، جعل عنوانه: «فصل في أمر الفاطمي وما يذهب إليه الناس في شأنه، وكشف الغطاء عن ذلك» (ص: ٢٦٠-٢٥٨ من طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ التي مع التاريخ). تهافت في هذا الفصل تهافتًا عجيبًا، وغلط فيه أغلاطًا واضحة!! فبدأه بأن «المشهور

٣٦٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَنْقَضِي الأَيَّامُ، وَلاَ يَذْهَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ يُوَاطِئُ اسْمِي. [كتب، ورسالة (٣٥٧٢)]

٣٦٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا، أَوْ قَالَ: لاَ تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ(١) اسْمُهُ اسْمِي. [كتب، ورسالة (٣٥٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويُواطِئُ».

بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار: أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت، يؤيد الدين، ويظهر العدل. ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويسمى بالمهدي» إلخ، ثم قال: «ويحتجون في الباب بأحاديث خرجها الأئمة، وتكلم فيها المنكرون لذلك»، ثم أشار إلى بعض الأحاديث الواردة في المهدي، وقال: وربما تعرض لها المنكرون، كما نذكره، إلا أن المعروف عند أهل الحديث أن الجرح مقدم على التعديل، فإذا وجدنا طعنًا في بعض رجال الأسانيد، بغفلة أو بسوء حفظ أو ضعف أو سوء رأي تطرق ذلك إلى صحة الحديث وأوهن منها! ولا تقولن: مثل ذلك ربما يتطرق إلى رجال الصحيحين، فإن الإجماع قد اتصل في الأمة على تلقيهما بالقبول والعمل بما فيهما، وفي الإجماع أعظم حماية وأحسن دفع، وليس غير الصحيحين بمثابتهما في ذلك». ثم شرع يورد بعض الأحاديث بنصها، ويتكلم في تعليلها، ومنها حديث ابن مسعود هذا، جعل مطعنه فيه على عاصم، بما تكلم فيه بعضهم في حفظه، ثم قال: «وإن احتج أحد بأن الشيخين أخرجا له، فنقول: أخرجا له مقرونًا بغيره، لا أصلًا».

وأولًا: إن ابن خلدون لم يحسن قول المحدثين: «الجرح مقدم على التعديل»، ولو اطلع على أقوالهم وفقهها ما قال شيئًا مما قال، وقد يكون قرأ وعرف، ولكنه أراد تضعيف أحاديث المهدي، بما غلب عليه من الرأي السياسى في عصره! وانظر: تحقيق هذه القاعدة في كتب المصطلح، خصوصًا كتاب قواعد التحديث، لشيخنا العلامة جمال الدين القاسمي، رحمه الله، (ص: ١٧٠-١٧٢).

وثانيًا: إن عاصم بن أبي النجود من أئمة القراءة المعروفين، ثقة في الحديث، أخطأ في بعض حديثه، ولم يغلب خطؤه على روايته حتى تُرد. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٤١: «أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة؟ فقال: ثقة، رجل صالح خير ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شُعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث». وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: هو صالح، هو أكثر حديثًا من أبي قيس الأودي وأشهر منه وأحب إليَّ من أبي قيس». وقال: «سئل أبي عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير، فقال: قَدِّم عاصمًا على عبد الملك، عاصم أقل اختلافًا عندي من عبد الملك». وقال: «سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة، فقال: ثقة، قال: فذكرته لأبي، فقال: ليس محله هذا أن يقال: هو ثقة. وقد تكلم فيه ابن علية، فقال: كأن كل من كان اسمه عاصمًا سيئ الحفظ». وهذا أكثر ما قيل فيه من الجرح، أفمثل هذا يطرح حديثه، ويجعل سبيلًا لإنكار شيء ثبت بالسنة الصحيحة من طرق متعددة، من حديث كثير من الصحابة، حتى لا يكاد يشك في صحته أحد، لما في رواته من عدل وصدق لهجة، ولارتفاع احتمال الخطأ ممن كان في حفظه شيء، بما ثبت عن غيره، ممن هو مثله في العدل والصدق، وقد يكون أحفظ منه؟! ما هكذا تعلل الأحاديث!!

نصيحة للقارئ: هذا الفصل من مقدمة ابن خلدون مملوء بالأغلاط الكثيرة في أسماء الرجال ونقل العلل، فلا يعتمدن أحد عليها في النقل، وما أظن أن ابن خلدون كان بالمنزلة التي يغلط فيها هذه الأغلاط! ولكنها -فيما أرى- من تخليط الناسخين وإهمال المصححين، وأنا لا أزال أعجب كيف فاتت على العلامة الشيخ نصر الهوريني رحمه الله، وهو الذي صحح هذه الطبعة من المقدمة في مطبعة بولاق!!

[كتب: ٣٥٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٥٧٣] إسناده صحيح. سفيان هنا: هو الثوري والحديث مكرر ما قبله.

٣٦٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا فَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ۝٤٨﴾ سَبَقَتْنَا حَيَّةٌ فَدَخَلَتْ فِي جُحْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: قَدْ وُقِيتُمْ شَرَّهَا وَوُقِيَتْ شَرَّكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٥٧٤)]

٣٦٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم إِذْ كُنَّا بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ حَتَّى قَضَوُا[1] الصَّلاَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لاَ نَتَكَلَّمَ فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٣٥٧٥)]

٣٦٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾. [كتب، ورسالة (٣٥٧٦)]

٣٦٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم لاَ يَمْنَعُ عَبْدٌ زَكَاةَ مَالِهِ إِلاَّ جُعِلَ لَهُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَتْبَعُهُ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُو يَتْبَعُهُ فَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ مِصْدَاقَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً يُطَوَّقُهُ فِي عُنُقِهِ. [كتب، ورسالة (٣٥٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قضى».

[كتب: ٣٥٧٤] إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٨٢ مختصرًا عن البخاري من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود، ليس فيه التردد بين أي الآيتين ختم بها، ثم قال: «وأخرجه مسلم أيضًا من طريق الأعمش». وهذا المختصر نسبه أيضًا السيوطي في الدر المنثور ٦: ٣٠٢ للنسائي وابن مردويه، ثم نقل: «وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار، فنزلت عليه ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾، فأخذتها من فيه، وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيها ختم». ثم ذكر الآيتين. وليس المراد أن ابن مسعود شك في معرفة آخر السورة، إنما شك في أي الآيتين وقف عندها رسول الله حين خرجت عليهم الحية. كلمة [أو] سقطت خطأ من ح، وزدناها من ك. وانظر: ٣٥٨٦.

[كتب: ٣٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٦٣.. قال ابن الأثير: «يقال للرجل إذا أقلقه الشيء وأزعجه: أخذه ما قرب وما بعد، وما قدم وما حدث، كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها، يعني أيها كان سببًا في الامتناع من رد السلام». «إذ كنا» في ح «إذا كنا» والتصحيح من ك.

[كتب: ٣٥٧٦] إسناده صحيح. جامع: هو ابن أبي راشد الصيرفي، وهو ثقة ثبت صالح، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٤٠. وسيأتي الحديث مطولًا ٣٥٧٩ من طريق الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة، ومن طريقه رواه البخاري ومسلم، كما في تفسير ابن كثير ٢: ١٧٢، ١٧٣. وانظر: ١٦٤٩.

[كتب: ٣٥٧٧] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير ٢: ٣٠٦ عن هذا الموضع، ثم قال: «وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد، زاد الترمذي: وعبد الملك بن أعين، كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود، به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد رواه الحاكم في مستدركه من حديث أبي بكر بن غياش وسفيان

٣٦٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلاَّ قَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٧٨)]

٣٦٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا. [كتب، ورسالة (٣٥٧٩)]

٣٦٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٥٨٠)]

٣٦٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ سُلَيْمَانُ سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللهِ فِي الْمَسْجِدِ يَخْرُجُ عَلَيْنَا فَجَاءَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي النَّخَعِيَّ قَالَ: فَقَالَ أَلاَ أَذْهَبُ فَأَنْظُرَ فَإِنْ كَانَ فِي الدَّارِ لَعَلِّي أَنْ أُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ فَجَاءَنَا فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّهُ لَيُذْكَرُ لِي مَكَانُكُمْ فَمَا آتِيكُمْ

الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي عن ابن مسعود، به. ورواه ابن جرير من غير وجه عن ابن مسعود موقوفًا»: قال ابن الأثير: «الشجاع -بالضم والكسر-: الحية الذكر، وقيل: الحية مطلقًا». وقال أيضًا: «الأقرع: الذي لا شعر على رأسه. يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره».

[كتب: ٣٥٧٨] إسناده صحيح. سفيان بن عيينة سمع من عطاء بن السائب قديمًا. أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب: هو أبو عبد الرحمن السلمي، وقد مضى عقب الحديث ٤١٢ قول شُعبة أنه لم يسمع من ابن مسعود، ورجحنا هناك سماعه منه، وهذا الإسناد قاطع في سماعه منه، إذ قد قال صريحًا: «سمعت عبد الله بن مسعود»، والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٧٧ مختصرًا من طريق سفيان الثوري عن عطاء، ونقل شارحه عن الزوائد قال: «إسناد حديث عبد الله بن مسعود صحيح، ورجاله ثقات». ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٩٦، ١٩٧ من طريق عطاء عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود، ومن طرق أخرى أيضًا عن ابن مسعود. وسيأتي مطولًا ومختصرًا: ٢٩٢٢، ٣٢٣٦، ٤٢٦٧، ٤٣٣٤.

[كتب: ٣٥٧٩] إسناده صحيح. شمر -بكسر الشين وسكون الميم-: هو ابن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم. المغيرة بن سعد بن الأخرم: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه سعد بن الأخرم -بالخاء المعجمة والراء المهملة- الطائي: مختلف في صحبته، وله ترجمة في الإصابة، وفي التهذيب: «ذكره ابن حبان في الصحابة، ثم أعاد ذكره في التابعين من الثقات». والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٦٤ من طريق الثوري عن الأعمش، وقال: «حديث حسن». ورواه الحاكم ٤: ٣٢٢ من طريق شعبة عن الأعمش، وصححه ووافقه الذهبي. وسيأتي ٣٠٤٨ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، وفي آخره زيادة من كلام ابن مسعود، ورواه مع هذه الزيادة يحيى بن آدم في الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر، كرواية الأعمش عن شمر. الضيعة: العقار والأرض المغلة، كما في القاموس، وقال ابن دريد في جمهرة اللغة ٣: ٩٥: «وضيعة الرجل تكون مهنته، وتكون عقاره». وفي اللسان عن الأزهري: «الضيعة والضياع عند الحاضرة: مال الرجل من النخل والكرم والأرض، والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة». وفي شرح الترمذي عن الطيبي قال: المعنى: لا تتوغلوا في اتخاذ الضيعة، فتلهوا بها عن ذكر الله».

[كتب: ٣٥٨٠] إسناده صحيح. عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ بأسانيد عن الأعمش، ورواه قبله بأسانيد أخر عن ابن مسعود، ورواه الترمذي ٤: ٣٠٨ من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة، وانظر: ٣٣٨٥.

كَرَاهِيَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٣٥٨١)]

٣٦٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الكَنُودِ أَصَبْتُ خَاتَمًا يَوْمًا فَذَكَرَهُ فَرَآهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي يَدِهِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٣٥٨٢)]

٣٦٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم شِقَّتَيْنِ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: اشْهَدُوا. [كتب، ورسالة (٣٥٨٣)]

٣٦٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم وَحَوْلَ الكَعْبَةِ سِتُّونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ نُصُبٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. [كتب، ورسالة (٣٥٨٤)]

[كتب: ٣٥٨١] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. شقيق: هو أبو وائل. ورواه البخاري ١: ١٤٩، ١٥٠ مختصرًا من طريق الثوري عن الأعمش، وأشار الحافظ في الفتح إلى هذه الرواية في المسند. ورواه البخاري أيضًا ١١: ١٩٤، ١٩٥ مطولًا عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش. ورواه أيضًا مسلم، كما في الفتح. يزيد بن معاوية النخعي: قال الحافظ في الفتح: «هو كوفي تابعي ثقة عابد، ذكر العجلي أنه من طبقة الربيع بن خثيم، وذكر البخاري في تاريخه [٤/ ٢/ ٣٥٥]، أنه قتل غازيًا بفارس، كأنه في خلافة عثمان. وليس له في الصحيحين ذكر إلا في هذا الموضع، ولا أحفظ له رواية». يتخولنا. في الفتح: «قال الخطابي: الخائل -بالمعجمة-: هو القائم المتعهد للمال، يقال: خال المال يخوله تخولًا، إذا تعهده وأصلحه. والمعنى: كان يراعي الأوقات في تذكيرنا، ولا يفعل ذلك كل يوم، لئلا نمل».

[كتب: ٣٥٨٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن يزيد بن أبي زياد إنما يرويه عن أبي سعد الأزدي، كما سيأتي مطولًا ومختصرًا ٣٧١٥، ٣٨٠٤، وهو هكذا في الأصلين في هذا الموضع بحذف «أبي سعد»، والظاهر أن سفيان بن عيينة سمعه كذلك من يزيد. وأبو سعد: هو الأرحبي الكوفي قارئ الأزد، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري في الكنى ٣١٣ قال: «أبو سعد الأزدي، سمع زيد بن أرقم، روى عنه السدي ويزيد بن أبي زياد، وعن أبي الكنود». أبو الكنود الأزدي الكوفي: اختلف في اسمه، وهو تابعي مخضرم ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٢٣ وقال: «وكان ثقة»، وترجمه الحافظ في الإصابة ٧: ١٦٣ فيمن أدرك الجاهلية. والحديث لم أجده في غير المسند ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ولعله اكتفى بالحديث الآتي ٣٦٠٥، وفيه كراهة التختم بالذهب، ولكن هذا حديث آخر غير ذاك.

[كتب: ٣٥٨٣] إسناده صحيح. أبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، وهو تابعي ثقة معروف. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٢٩ عن هذا الموضع وقال: «وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث سفيان بن عيينة، به. وأخرجاه من حديث الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود، به». وانشقاق القمر من المعجزات الكونية التي ينكرها ملحدو عصرنا تبعًا لسادتهم المستشرقين والمبشرين، وتكذيبًا للأثبات الصادقين، من هذه الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس. قال الحافظ ابن كثير في التفسير ٨: ١٢٧: «قد كان هذا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما ورد ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة. وقد ثبت في الصحيح عن ابن مسعود أنه قال: خمس قد مضين: الروم والدخان واللزام والبطشة والقمر. وهذا أمر متفق عليه بين العلماء: أن انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كان إحدى المعجزات الباهرات». وقال في التاريخ ٣: ١١٨: «وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام، وجاءت بذلك الأحاديث المتواترة، ومن طرق متعددة تفيد القطع عند من أحاط بها ونظر فيها». وذكر كثيرًا من الأحاديث وطرقها في ذلك، في التفسير والتاريخ.

[كتب: ٣٥٨٤] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٢٤ عن البخاري من طريق ابن عيينة، به. وقال: «وكذا رواه

٣٦٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ يَقْدُمُهَا، وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتَ يَحْيَى الجَابِرَ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السَّيْرِ بِالجِنَازَةِ فَقَالَ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ. [كتب، ورسالة (٣٥٨٥)]

٣٦٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى قَالَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا. [كتب، ورسالة (٣٥٨٦)]

٣٦٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَرْوِي عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فَيَقُولُ إِنِّي لأُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلاَّ كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٣٥٨٧)]

٣٦٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ وَلْيَجْنَأْ، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَأَرَاهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٥٨٨)]

البخاري أيضًا في غير هذا الموضع، ومسلم والترمذي والنسائي، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة، وكذا رواه عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح، به». وفي ذخائر المواريث ٤٧٥١ أنه رواه أيضًا الترمذي.

[كتب: ٣٥٨٥] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي. يحيى الجابر: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث المجبر، وهو ثقة، كما مضى في ٢١٤٢ . أبو ماجد الحنفي: مجهول، قال ابن المديني: «لا نعلم أحدًا روى عنه غير يحيى الجابر». وقال البخاري في الكنى ٦٨٧: «قال الحميدي: قال ابن عيينة: قلت ليحيى: من أبو ماجد؟ قال: طار طرأ علينا فحدثنا، وهو منكر الحديث»، وقال نحو هذا في الضعفاء ٣٨، والصغير ١١٢، وكذلك قال النسائي في الضعفاء ٣٣: «منكر الحديث». والحديث رواه الترمذي ٢: ١٣٧، ١٣٨ مطولًا، وقال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود إلا من هذا الوجه. وسمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يضعف حديث أبي ماجد هذا. وقال محمد [هو البخاري]: قال الحميدي: قال ابن عيينة: قيل ليحيى: من أبو ماجد هذا؟ قال: طائر طار فحدثنا!» ثم قال الترمذي: «وأبو ماجد رجل مجهول، وله حديثان عن ابن مسعود. ويحيى إمام بني تيم الله: ثقة، يكنى أبا الحرث ويقال يحيى الجابر، ويقال له يحيى المجبر أيضًا، وهو كوفي، روى له شُعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص وسفيان بن عيينة». وقوله في أول الإسناد: «حدثنا سفيان قال: وليس منها من يقدمها» كذا هو في الأصلين، وكتب فوقه في ك كلمة «كذا». والظاهر عندي أن صحته «وليس منا من تقدمها» يعني الجنازة، كأن سفيان يرى ذلك ثم يروي الحديث يستدل به. ويؤيد هذا الروايه المطولة التي ستأتي ٣٧٣٤ .

[كتب: ٣٥٨٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٧٤ .

[كتب: ٣٥٨٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٨١ . في ح «حدثنا سفيان عن عبد الله بن إدريس»، وزيادة «سفيان» في الإسناد خطأ، وليست في ك. وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس، كلاهما من شيوخ أحمد، وكلاهما يروي عن الأعمش، والرواية الماضية هي من رواية سفيان عن الأعمش. فأثبتنا الصواب عن ك.

[كتب: ٣٥٨٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٥٠ مطولًا في قصة، من طريق أبي معاوية عن الأعمش. ورواه أيضًا النسائي والدارمي والحاكم والبيهقي، وانظر: نصب الراية ١: ٣٧٤، وذخائر المواريث ٤٨٦٠ . «وليجنأ» كذا ضبطت في صحيح مسلم بفتح الياء وإسكان الجيم وآخرها همزة، وذكرها ابن الأثير في حرف الحاء المهملة «وليحنا»، وقال: هكذا جاء في الحديث، فإن كان بالحاء فهي من حنى ظهره: إذا عطفه، وإن كانت بالجيم فهي من جنا الرجل على الشيء: إذا أكب عليه. وهي متقاربان،

٣٦٥٩- حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ الَّذِي تَعْنُونَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ. [كتب، ورسالة (٣٥٨٩)]

٣٦٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ أَبَلَغَكَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَحْمِلُ الخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالسَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٠)]

٣٦٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ بِحِمْصَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ فَدَنَا مِنْهُ عَبْدُ اللهِ فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الخَمْرِ فَقَالَ أَتُكَذِّبُ بِالحَقِّ وَتَشْرَبُ الرِّجْسَ لاَ أَدَعُكَ حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا قَالَ فَضَرَبَهُ الحَدَّ وَقَالَ وَاللهِ لَهَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم. [كتب، ورسالة (٣٥٩١)]

٣٦٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنًى فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلاَ نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٢)]

٣٦٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم، وفي كتاب الحميدي بالحاء». وانظر: شرح النووي على مسلم ٥: ١٦، ١٧ . وهذا التطبيق في الركوع، كان يقول به ابن مسعود، وهو منسوخ بالأخذ بالركب، ودليل نسخه حديث سعد بن أبي وقاص، قد مضى ١٥٧٠ . وانظر: ٤٠٤٥، ٤٢٧٢، ٤٣٨٦ .

[كتب: ٣٥٨٩] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٣٥١ عن هذا الموضع. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣: ٢٦، ٢٧ للبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وغيرهم.

[كتب: ٣٥٩٠] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٢٦٣ وقال: «وهكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن الأعمش، به». وقد مضى نحوه من حديث ابن عباس ٢٢٦٧، ٢٩٩٠ .

[كتب: ٣٥٩١] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٩: ٤٤، ٤٥ من طريق سفيان عن الأعمش، ورواه مسلم أيضًا، كما في ذخائر المواريث ٤٩١٥ .

[كتب: ٣٥٩٢] إسناده صحيح، والمرفوع منه رواه أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٣٤١١ وذخائر المواريث ٤٩١٠ . وسيأتي المرفوع أيضًا ٤٠٣٥ . الباءة: قال ابن الأثير: «يعني النكاح والتزوج، يقال فيه الباءة والباء، وقد يقصر. وهو من المباءة: المنزل؛ لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً، وقيل: لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن، كما يتبوأ من منزله». الوجاء -بكسر الواو-: قال ابن الأثير: «أن تُرض أنثيا الفحل رضًا شديدًا يذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء». في ح «فإن له»، وصوابه «فإنه له»، كما أثبتنا عن ك.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا فَقَالَ عَبْدُ اللهِ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٣)]

٣٦٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٤)]

٣٦٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيُقَالُ لَهُ انْطَلِقْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ قَالَ فَيَذْهَبُ يَدْخُلُ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ قَالَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ المَنَازِلَ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ تَمَنَّهْ فَيَتَمَنَّى فَيُقَالُ إِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٥)]

٣٦٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا أَحْسَنْتُ فِي الإِسْلاَمِ أُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ إِذَا أَحْسَنْتَ فِي الإِسْلاَمِ لَمْ تُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلْتَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذْتَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٦)]

٣٦٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَقَالَ الأَشْعَثُ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لاَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ احْلِفْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا[1] يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إذن».

[كتب: ٣٥٩٣] إسناده صحيح. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٤٧٨٠ .

[كتب: ٣٥٩٤] إسناده صحيح. عبيدة: هو السلماني. والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٧٩٣ .

[كتب: ٣٥٩٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٧٩٥ .

[كتب: ٣٥٩٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٤٥ من طريق الأعمش عن أبي وائل، وهو شقيق. ورواه أيضًا من طريق منصور عن أبي وائل. وهي الطريق التي ستأتي ٣٦٠٤ . ورواه أيضًا البخاري وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٨٥ .

[كتب: ٣٥٩٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٧٦ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٧٢، ١٧٣ عن هذا الموضع، وقال: «أخرجاه [يعني الشيخين] من حديث الأعمش». ونسب في الذخائر ٤٨٧٤ أيضًا لأبي داود والترمذي وابن ماجة. الأشعث: هو ابن قيس الكندي الصحابي، والقسم الذي فيه سبب النزول من مسنده، وسيأتي في مسنده (٥: ٢١١، ٢١٢ ح) بهذا الإسناد وبأسانيد أخر.

٣٦٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا غُلَامُ هَلْ مِنْ لَبَنٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ قَالَ فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَنَزَلَ لَبَنٌ فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ اقْلِصْ فَقَلَصَ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا القَوْلِ قَالَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ يَرْحَمُكَ اللهُ فَإِنَّكَ غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ. [كتب، ورسالة (٣٥٩٨)]

٣٦٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مَنْقُورَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ وَشَرِبْتُ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا القُرْآنِ قَالَ إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ قَالَ فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً. [كتب، ورسالة (٣٥٩٩)]

٣٦٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ العِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ فَمَا رَأَى المُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِّئٌ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٠)]

٣٦٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ صَلَاةً لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ فِي الوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً. [كتب، ورسالة (٣٦٠١)]

٣٦٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةً فَلَا أَدْرِي زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ: لَا وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَثَنَى رِجْلَيْهِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ[١] أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّلَاةَ، فَإِذَا سَلَّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٢)]

---

(١) قوله: «مثلكم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٥٩٨] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٦: ١٠٢ عن هذا الموضع. ثم قال: ورواه البيهقي من حديث أبي عوانة عن عاصم. وانظر: الإسناد التالي لهذا. غليم: تصغير غلام.

[كتب: ٣٥٩٩] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله، وسيأتي كاملًا بهذا الإسناد ٤٤١٢ . ورواه الطيالسي ٣٥٣ عن حماد بن سلمة. ورواه ابن سعد ٣/ ١/ ١٠٦، ١٠٧ عن عفان عن حماد. ورواه أبو نعيم في الدلائل ١١٤ من طريق الطيالسي عن حماد. انظر: ٣٦٩٧ .

[كتب: ٣٦٠٠] إسناده صحيح، وهو موقوف على ابن مسعود. وهو في مجمع الزوائد١: ١٧٧، ١٧٨ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».

[كتب: ٣٦٠١] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ١٩٦ من طريق أبي بكر بن عياش. وروى أبو داود ١: ١٦٥ معناه بإسناد آخر. السبحة -بضم السين-: النافلة. وانظر: ٣٧٩٠ .

[كتب: ٣٦٠٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٦٦ .

٣٦٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، يَعْنِي العِشَاءَ الآخِرَةَ إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ مُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٣)]

٣٦٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِأَعْمَالِنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ فَلاَ يُؤَاخَذُ بِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَيُؤْخَذُ بِعَمَلِهِ الأَوَّلِ وَالآخِرِ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٤)]

٣٦٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنِ الرُّكَيْنِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ تَخَتُّمَ الذَّهَبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَالصُّفْرَةَ، يَعْنِي الخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ قَالَ جَرِيرٌ إِنَّمَا، يَعْنِي بِذَلِكَ نَتْفَهُ وَعَزْلَ المَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ وَالرُّقَى إِلاَّ بِالمُعَوِّذَاتِ وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ وَعَقْدَ التَّمَائِمِ وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا وَالضَّرْبَ بِالكِعَابِ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٥)]

[كتب: ٣٦٠٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن مسعود. وسيأتي مرة أخرى ٤٢٤٤ «عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود». وسيأتي ٣٩١٧، ٤٤١٩ «عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله»، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «لم يسمع خيثمة من ابن مسعود». والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣١٤، ٣١٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط. فأما أحمد وأبو يعلى فقالا: عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود، وقال الطبراني: عن خيثمة عن زياد بن حدير، ورجال الجميع ثقات. وعند أحمد في رواية: عن خيثمة عن عبد الله بإسقاط الرجل». وزياد بن حدير الأسدي: تابعي ثقة، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣١٩: «سمع عمر، روى عنه الشعبي». فالإسناد عند الطبراني من طريقه إسناد صحيح.

[كتب: ٣٦٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٦ .

[كتب: ٣٦٠٥] إسناده صحيح. الركين: هو ابن الربيع، سبق توثيقه ٨٦٨ . القاسم بن حسان العامري: ثقة، وثقه أحمد بن صالح، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكر البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٦١ اسمه فقط، ولم يذكر عنه شيئًا. وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٠٨ فلم يذكر فيه جرحًا. عبد الرحمن بن حرملة الكوفي: ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في الضعفاء ٢١ قال: «عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود، روى عنه القاسم بن حسان، لا يصح حديثه». والحديث رواه أبو داود ٤: ١٤٣، ١٤٤ من طريق المعتمر عن الركين. قال المنذري: «وأخرجه النسائي، وفي إسناده قاسم بن حسان الكوفي عن عبد الرحمن بن حرملة، قال البخاري: القاسم بن حسان: سمع من زيد بن ثابت وعن عمه عبد الرحمن بن حرملة، وروى عنه الركين بن الربيع، لم يصح حديثه في الكوفيين. قال علي بن المديني: حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خلال: هذا حديث كوفي، وفي إسناده من لا يعرف. وقال ابن المديني أيضًا: عبد الرحمن بن حرملة: روى عنه قاسم بن حسان، لا أعلم رُوي عن عبد الرحمن هذا شيء من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبد الله. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم. سألت أبي عنه، فقال: ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا، ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره أو يطعن عليه، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال أبي: يحوَّل منه». والذي نقله المنذري عن البخاري في شأن القاسم بن حسان لا أدري من أين جاء به، فإنه لم يذكر في التاريخ الكبير إلا اسمه فقط. كما قلنا، ثم لم يترجمه في الصغير، ولم يذكره في الضعفاء. وأخشى أن يكون المنذري وهم فأخطأ، فنقل كلام ابن أبي حاتم بمعناه منسوبًا للبخاري. وأنا أظن أن قول البخاري في عبد الرحمن بن حرملة «لا يصح حديثه» إنما مرده إلى أنه لم يعرف شيئًا عن القاسم بن حسان، فلم يصح عنده لذلك حديث عمه عبد الرحمن.

(فائدة): قال أبو داود، بعد أن روى هذا الحديث: «انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة»! وهو خطأ عجيب، فإن رواته كلهم كوفيون، ليس فيهم بصري! تفسير جرير «تغيير الشيب» بأنه نتفه، هو الصحيح، وبذلك فسره ابن الأثير، وقال: «فإن تغيير لونه قد

٣٦٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سُلَيْمَانُ وَبَعْضُ الحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝﴾ قَالَ: رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ دُمُوعًا. [كتب، ورسالة (٣٦٠٦)]

٣٦٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ أَيَاءً تَجِدُهَا، أَوْ أَلِفًا ﴿مِن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ أَوَكُلَّ القُرْآنِ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذِهِ قَالَ إِنِّي لأَقْرَأُ المُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلاَةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ أَقْوَامٌ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ فَرَسَخَ فِي القَلْبِ نَفَعَ إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فَجَاءَ عَلْقَمَةُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ قَالَ فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ المُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٧)]

٣٦٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى

أمر به في غير حديث». «وفساد الصبي» إلخ، قال ابن الأثير: «هو أن يطأ المرأة المرضع، فإذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبي، ويسمى الغيلة. وقوله: غير محرمه؛ أي أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم». وانظر: معالم السنن ٤: ٢١٣.

[كتب: ٣٦٠٦]إسناده صحيح؛ إلا أن في إسناده إشكالًا سنذكره. وقول سليمان، وهو الأعمش: «وبعض الحديث عن عمرو بن مرة» يريد أنه سمع الحديث من إبراهيم النخعي وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن إبراهيم، ولعله نسي بعض الشيء منه فثبته فيه عمرو. والإشكال هو قوله بعد ذلك: «قال: حدثني أبي عن أبي الضحى عن عبد الله»، فمن ذا الذي يقول هذا؟ أهو الأعمش؟ لا نعرف أن لأبيه رواية ولم نجد له ترجمة، أو يقوله عبد الله بن أحمد؟ لعله كذلك، ويكون المراد إذن أن أحمد روى بالإسناد نفسه عن الأعمش عن أبي الضحى، فإن الأعمش يروي عنه. ولكن يكون منقطعًا؛ لأن أبا الضحى وإن كان من التابعين فإنه لم يدرك ابن مسعود، والحديث رواه البخاري ٩: ٨١ في حديثين من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة ليس فيه ذكر عمرو بن مرة ولا أبي الضحى، وقد أشرنا إلى روايتيه في ٣٥٥٠، 3551.

[كتب: ٣٦٠٧]إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٢٢٦ من طريق وكيع، ثم رواه من طريق أبي معاوية، ثم من طريق عيسى بن يونس. كلهم عن الأعمش، ورواه البخاري مختصرًا ٩: ٣٧، ٣٨ من طريق أبي حمزة عن الأعمش، به. ورواه أيضًا مختصرًا ٢: ٢١٤، ٢١٥ من طريق شُعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل. ورواه أبو داود ١: ٥٢٨ من طريق أبي إسحاق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود، مختصرًا، وزاد في آخره تسميه السور النظائر. ورواه الطيالسي ٢٥٩ عن شُعبة عن الأعمش عن أبي وائل. ورواه الترمذي١: ٤١٢ من طريق الطيالسي، وقال: «حسن صحيح». زيادة [أو غير ياسن] و[الآية] زدناهما من ك. وكل القراء قرءوا (غير آسن) بالهمزة، ولم أجد قراءة فيها بالياء، ولا في الشواذ. هذًّا كهذِّ الشعر: قال ابن الأثير: «أراد أتهذ القرآن هذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر؟ والهذُّ: سرعة القطع، ونصبه على المصدر». وفي ح «كهذان الشعر» وهو خطأ، صحح من ك. وانظر: تفصيل شرح الحديث في الفتح ٢: ٢١٤، ٢١٥. وانظر: ١٣٧٩، ٢٣١٢، ٣٩١٠، ٣٩٥٨.

الله عَليه وَسَلم بِمَا قُلْتَ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ. [كتب، ورسالة (٣٦٠٨)]

٣٦٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٣٦٠٩)]

٣٦٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ دُخٌّ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ: لاَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦١٠)]

٣٦٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْكِي نَبِيًّا ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَهُو يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة (٣٦١١)]

٣٦٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٦١٢)]

٣٦٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ فِي المَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ إِلَى آخِرِهَا يَغْشَاهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ دُخَانٌ يَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ حَتَّى يُصِيبَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ اللهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا العِظَامَ وَجَعَلَ الرَّجُلُ

[كتب: ٣٦٠٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٨: ٤٤ من طريق سفيان عن الأعمش و١١: ٨٠ من طريق أبي حمزة عن الأعمش. وانظر: ٣٧٥٩ .

[كتب: ٣٦٠٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري وأبو داود والترمذي، كما في ذخائر المواريث ٤٨٧٩ .

[كتب: ٣٦١٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣٧٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه أيضًا مطولًا من طريق جرير عن الأعمش.

[كتب: ٣٦١١] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٨٦ وسيأتي مطولًا ٤٠٥٧ .

[كتب: ٣٦١٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ١٩٤ عن هذا الموضع، ونسبه للبخاري ومسلم والنسائي. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٧٧ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وغيرهم. وفي الذخائر المواريث ٤٧٩٩ أنه رواه أيضًا أبو داود.

يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَنْظُرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا قَالَ فَدَعَا لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ﴾ فَلَمَّا أَصَابَهُمُ المَرَّةَ الثَّانِيَةَ عَادُوا فَنَزَلَتْ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ يَوْمَ بَدْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٦١٣)]

٣٦٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَتَكَلَّمُوا بِكَلامٍ لَمْ أَسْمَعْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرَوْنَ اللهَ يَسْمَعُ كَلامَنَا هَذَا فَقَالَ الآخَرُ أُرَانَا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْهَا لَمْ يَسْمَعْهُ فَقَالَ الآخَرُ إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٦١٤)]

٣٦٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: كَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا جَاءَ مِنْ حَاجَةٍ فَانْتَهَى إِلَى البَابِ تَنَحْنَحَ وَبَزَقَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَهْجُمَ مِنَّا عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ قَالَتْ، وَإِنَّهُ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَنَحْنَحَ قَالَتْ وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِينِي مِنَ الحُمْرَةِ فَأَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَرَأَى فِي عُنُقِي خَيْطًا قَالَ مَا هَذَا الخَيْطُ، قَالَتْ: قُلْتُ خَيْطٌ أُرْقِيَ لِي فِيهِ قَالَتْ فَأَخَذَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللهِ لأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَقُولُ هَذَا وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فُلانٍ اليَهُودِيِّ يَرْقِيهَا وَكَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنَتْ قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ، فَإِذَا رَقَيْتِهَا كَفَّ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتَ[1] الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا. [كتب، ورسالة (٣٦١٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنت».

[كتب: ٣٦١٣] إسناده صحيح. ورواه الشيخان والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن جرير وابن أبي حاتم، كما في تفسير ابن كثير ٧: ٤٢٠، ٤٢١ .

[كتب: ٣٦١٤] إسناده صحيح. عمارة: هو ابن عمير. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٣٢ عن هذا الموضع، ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي بأسانيد متعددة. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٣٦٢ أيضًا لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

[كتب: ٣٦١٥] إسناده حسن. ابن أخي زينب امرأة ابن مسعود: لم يعرف اسمه، ولكنه تابعي، فهو على الستر وقبول حديثه. زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود: صحابية معروفة. والحديث رواه أبو داود ٤: ١١، ١٢ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، واختصر القصة التي في أوله. قال المنذري: «أخرجه ابن ماجة عن ابن أخت زينب عنها، وفي نسخة: عن أخت زينب عنها، وفيه قصة، والراوي عن زينب مجهول». وهو في ابن ماجة ٢: ١٨٨ مطولاً من طريق عبد الله بن بشر عن الأعمش. قال ابن الأثير: «التولة -بكسر التاء وفتح الواو- ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره. جعله من الشرك لاعتقادهم أن

٣٦٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٦١٦)]

٣٦٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَجَعَلَهُ شَهِيدًا. [كتب، ورسالة (٣٦١٧)]

٣٦٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ قُلْتُ إِنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرُ وَرَقَهَا. [كتب، ورسالة (٣٦١٨)]

٣٦٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦١٩)]

٣٦٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ المَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ القُرْآنَ فَلَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٠)]

ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى». «أنت الشافي» في ح «وأنت»، وزيادة الواو خطأ، صحح من ك. السقم -بفتحتين، وبضم السين مع سكون القاف-: المرض.

[كتب: ٣٦١٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم والترمذي، كما في الذخائر ٤٨٨٣ .

[كتب: ٣٦١٧] إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة. والحديث رواه الحاكم ٣: ٥٨ عن أبي العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية، بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. ونقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٢٧ من رواية البيهقي عن الحاكم بإسناده.

[كتب: ٣٦١٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في الذخائر ٤٧١٢ .

[كتب: ٣٦١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٦٢٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٢١٩ من طريق أبي معاوية، وظاهره أن أوله موقوف، ولكن رواه البخاري ٨: ٧٠، ٧١ ومسلم ٢١٨، ٢١٩ . من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود، بنحوه، مرفوعًا كله. التفصي: الانفصال. النعم -بفتح النون والعين-: المراد بها هنا الإبل خاصة؛ لأنها التي تعقل. العقل -بضم العين والقاف، ويجوز تسكين القاف-: جمع عقال. والنعم تذكر وتؤنث. وانظر: شرح النووي على مسلم ٦: ٧٧ . «نسيت» قال الحافظ في الفتح: «بفتح النون وتخفيف السين اتفاقًا». «بل هو نسي»: قال الحافظ: بضم النون وتشديد السين المهملة المكسورة، قال القرطبي: رواه بعض رواة مسلم مخففًا. قلت [أي الحافظ]: وكذا هو في مسند أبي يعلى. وكذا أخرجه ابن أبي داود في كتاب الشريعة من طرق متعددة مضبوطة بخط موثوق به، على كل سين علامة التخفيف. وقال عياض: كان الكناني -يعني أبا الوليد الوقشي-: لا يجوز في غير هذا التخفيف. قلت: والتثقيل هو الذي وقع في جميع الروايات في البخاري، وكذا في أكثر الروايات في غيره. ويؤيده ما وقع في رواية أبي عبيد في الغريب بعد قوله: كيت وكيت: ليس هو نسي ولكنه نسي. الأول بفتح النون وتخفيف السين، والثاني بضم النون وتثقيل السين. قال القرطبي: التثقيل معناه أنه عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في معاهدته

٣٦٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ الثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ. [كتب، ورسالة (٣٦٢١)]

٣٦٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ فَسَمِعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ اللهَ هُو السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٢)]

٣٦٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الهُدَى وَمَا مِنْكُمْ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا مِنَ المَسَاجِدِ فَيَخْطُو خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، أَوْ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بَيْنَ الخُطَا، وَإِنَّ فَضْلَ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً. [كتب، ورسالة (٣٦٢٣)]

٣٦٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ[1] إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المصدق».

واستذكاره، قال: «ومعنى التخفيف أن الرجل ترك غير ملتفت إليه». والحديث رواه أيضًا الترمذي والنسائي، كما في الذخائر ٤٩٠٠ .

[كتب: ٣٦٢١] إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في الذخائر ٤٩٦٨ .

[كتب: ٣٦٢٢] إسناده صحيح. ورواه الجماعة كما في الذخائر ٤٧٠٥ . وسبق بعضه مختصرًا بإسناد ضعيف ٣٥٦٢ .

[كتب: ٣٦٢٣] إسناده ضعيف. إبراهيم بن مسلم الهجري العبدي: ضعفوه من قِبل حفظه، قال ابن عدي: «إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة»، وقال أحمد: «كان الهجري رفاعًا» وضعفه. وقال البخاري في الكبير ٣٢٦/١/١: «كان ابن عيينة يضعفه». والحديث أصله صحيح، فقد رواه مسلم ١: ١٨١ من طريق علي بن الأقمر عن أبي الأحوص، مختصرًا إلى قوله: «حتى يقام في الصف» ولم يذكر باقيه.

المَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ وَعَمَلُهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَوالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. [كتب، ورسالة (٣٦٢٤)]

٣٦٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَلِمَةٌ وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ قَالَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٥)]

٣٦٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ قَالَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا قَدَّمْتَ وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٦)]

٣٦٩٧- قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الصُّرَعَةَ قَالَ قُلْنَا الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: قَالَ: لاَ وَلَكِنِ الصُّرَعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٦)]

٣٦٩٨- قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الرَّقُوبَ قَالَ قُلْنَا الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ قَالَ: لاَ وَلَكِنِ الرَّقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٣٦٢٦)]

٣٦٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالآخَرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

[كتب: ٣٦٢٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٤٧٣٣ . وهو الحديث الرابع من الأربعين النووية، قال ابن رجب ٣٣: «هذا الحديث متفق على صحته، تلقته الأمة بالقبول». وانظر: ٣٥٥٣ .

[كتب: ٣٦٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥٢، وسبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ٣٦٢٦] إسناده صحيح. والقسم الأول منه رواه البخاري ١١ : ٢٢١ عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش. ورواه النسائي ٢: ١٢٥ عن هناد بن السري عن أبي معاوية. وأشار الحافظ في الفتح إلى أن سعيد بن منصور أخرجه كاملًا عن أبي معاوية. والقسمان الآخران منه رواهما مسلم ٢: ٢٨٩ من طريق جرير وأبي معاوية وعيسى بن يونس عن الأعمش. الصرعة -بضم الصاد وفتح الراء- قال ابن الأثير: «المبالغ في الصراع الذي لا يغلب، فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه، ولذلك قال: أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك. وهذا من الألفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز، وهو من فصيح الكلام؛ لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ، وقد ثارت عليه شهوة الغضب، فقهرها بحلمه، وصرعها بثباته، كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه». الرقوب -بفتح الراء- قال ابن الأثير: «الرقوب في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد؛ لأنه يرقب موته ويرصده خوفًا عليه. فنقله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدم من الولد شيئًا، أي: يموت قبله، تعريفًا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئًا من الولد، وأن الاعتداد به أكثر، والنفع فيه أعظم. وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيمًا، فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم، وأن والمسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له. ولم يقله إبطالًا لتفسيره اللغوي».

وَسَلم، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ لَهُ هَكَذَا فَطَارَ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٧)]

٣٧٠٠- قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَلَمْ يَجِدْهَا قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ قَالَ فَأَتَى مَكَانَهُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٧)]

٣٧٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٨)]

٣٧٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ وَالأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالاَ قَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا فَطَارَ.
[كتب (٣٦٢٩) رسالة (٣٦٢٩)]

٣٧٠٣- قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالآخَرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ قَالَ فَرَجَعَ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٢٩)]

٣٧٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ،

[كتب: ٣٦٢٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٨٨-٩١ ومسلم ٢: ٣٢٢، كلاهما من طريق الأعمش. وأشار البخاري إلى طريقين: عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله، وعن الأعمش عن عمارة عن الأسود، كما سيأتي في الإسنادين بعده، وأشار إلى طرق أخرى. فقال الحافظ: «يعني أن أبا معاوية خالف الجميع، فجعل الحديث عند الأعمش عن عمارة بن عمير وإبراهيم التيمي جميعًا؛ لكنه عند عمارة عن الأسود، وهو ابن يزيد النخعي، وعند إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد، وأبو شهاب ومن تبعه [يعني في رواية البخاري] جعلوه عند عمارة عن الحرث بن سويد. ورواية أبي معاوية لم أقف عليها في شيء من السنن والمسانيد على هذين الوجهين». هكذا قال، وها هي ذي رواية أبي معاوية عند الإمام أحمد في المسند. ثم ذكر الحافظ طرقًا للحديث من الترمذي والنسائي وغيرهما مفصلة، ثم قال: «وفي الجملة، فقد اختلف فيه على عمارة في شيخه، هل هو الحرث بن سويد أو الأسود؟ وتبين مما ذكرته أنه عنده عنهما جميعًا. واختلف على الأعمش في شيخه، هل هو عمارة أو إبراهيم التيمي؟ وتبين أنه عنده عنهما جميعًا». دوية: بفتح الدال وتشديد الواو المكسورة وتشديد الياء المفتوحة، قال ابن الأثير: «الدو: الصحراء، والدوية منسوبة إليها، وقد تبدل من إحدى الواوين ألف، فيقال: داوية على غير قياس، نحو طائي في النسب إلى طي»: مهلكة: -بفتح الميم واللام- أي موضع الهلاك، أو الهلاك نفسه، وتفتح لامها وتكسر، وهي أيضًا المفازة، قاله ابن الأثير. ونقل الحافظ في الفتح أن في بعض نسخ البخاري «بضم الميم وكسر اللام من الرباعي؛ أي تهلك هي من يحصل فيها».

[كتب: ٣٦٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٦٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ. [كتب، ورسالة (٣٦٣٠)]

٣٧٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ وَيَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ الْمَعْنَى عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عَنْ يَمِينِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ لَعَلَى يَسَارِهِ. [كتب، ورسالة (٣٦٣١)]

٣٧٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلاَءِ الأَسْرَى قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْمُكَ وَأَهْلُكَ اسْتَبْقِهِمْ وَاسْتَأْنِ بِهِمْ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْرَجُوكَ وَكَذَّبُوكَ قَرِّبْهُمْ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، انْظُرْ وَادِيًا كَثِيرَ الْحَطَبِ فَأَدْخِلْهُمْ فِيهِ، ثُمَّ أَضْرِمْ عَلَيْهِمْ نَارًا قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ قَطَعْتَ رَحِمَكَ قَالَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا قَالَ: فَقَالَ نَاسٌ يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ نَاسٌ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ وَقَالَ نَاسٌ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ اللهَ لَيُلَيِّنُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللَّبَنِ، وَإِنَّ اللهَ لَيَشُدُّ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ وَمَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ عِيسَى قَالَ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ وإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ نُوحٍ قَالَ: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ مُوسَى قَالَ: ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ أَنْتُمْ عَالَةٌ فَلاَ يَنْفَلِتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ بِفِدَاءٍ، أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإِسْلاَمَ قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَمَا رَأَيْتُنِي فِي يَوْمٍ أَخْوَفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ (١) حَتَّى قَالَ إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٦٣٢)]

٣٧٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مِنَ السَّمَاءِ مني فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ».

[كتب: ٣٦٣٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ٣٩٥٩. ورواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٩٦٩. الكفل -بكسر الكاف وسكون الفاء- الحظ والنصيب.

[كتب: ٣٦٣١] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا الترمذي، كما في المنتقى ١٠٥١، ١٠٥٢.

[كتب: ٣٦٣٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو عبيدة: لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، كما قلنا مرارًا. والحديث رواه الحاكم ٣: ٢١، ٢٢ من طريق جرير عن الأعمش، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي! وقد عرفت ما فيه. ورواه الترمذي مختصرًا جدًا ٣: ٣٧ و٤: ١١٣ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش، وقال: «حديث حسن. وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه». ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٩٤، ٩٥ والتاريخ ٣: ٢٩٧-٣٩٨، ولم يذكر علته في الموضعين. وقد مضى بعض الخبر عن مفاداة أسارى بدر في مسند عمر ٢٠٨. «أنتم عالة»: العالة: الفقراء. «سهيل بن بيضاء»: هو سهيل بن

إلاَّ أنَّهُ قَالَ: إلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، عِتْرَتُكَ وَأَصْلُكَ وَقَوْمُكَ تَجَاوَزْ عَنْهُمْ يَسْتَنْقِذْهُمُ اللهُ بِكَ مِنَ النَّارِ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ بِوَادٍ كَثِيرِ الحَطَبِ فَأَضْرِمْهُ نَارًا، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ فَقَالَ العَبَّاسُ قَطَعَ اللهُ رَحِمَكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٣٣)]

٣٧٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ حُسَيْنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْدَاءُ اللهِ كَذَّبُوكَ وَآذَوْكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ وَأَنْتَ بِوَادٍ كَثِيرِ الحَطَبِ فَاجْمَعْ لَهُمْ حَطَبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَضْرِمْهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ. [كتب، ورسالة (٣٦٣٤)]

٣٧٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ الدِّيَةَ فِي الخَطَإِ أَخْمَاسًا. [كتب، ورسالة (٣٦٣٥)]

٣٧١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلاَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ، وَلاَ التَّمْرَتَانِ، وَلاَ اللُّقْمَةُ، وَلاَ اللُّقْمَتَانِ وَلَكِنِ المِسْكِينُ المُتَعَفِّفُ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٦٣٦)]

٣٧١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وهب بن ربيعة، نسب إلى أمه «البيضاء»، وهي دعد بنت جحدم بن عمرو، وسهيل هذا من المهاجرين، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها، فوهم أحد الرواة، والصواب «سهل بن بيضاء» بفتح السين وسكون الهاء، وهو أخو سهيل لأبيه وأمه، قال ابن سعد: «أسلم بمكة وكتم إسلامه، فأخرجته قريش معها في نفير بدر، فشهد بدرًا مع المشركين، فأسر يومئذ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه يصلي بمكة، فخلى عنه. والذي روى هذه القصة في سهيل بن بيضاء قد أخطأ، سهيل بن بيضاء أسلم قبل عبد الله بن مسعود، ولم يستخف بإسلامه، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمًا، لا شك فيه، فغلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه؛ لأن سهيلًا أشهر من أخيه سهل. والقصة في سهل». انظر: ابن سعد: ٣/ ١/ ٣٠٢ و٤/ ١/ ١٥٦ والإصابة ٣: ١٣٧، ١٤٤ . وسيأتي على الصواب «سهل بن بيضاء» في رواية جرير عن الأعمش ٣٦٣٤ .

[كتب: ٣٦٣٣] إسناده منقطع، وهو مكرر ما قبله. زائدة: هو ابن قدامة. يعني عن الأعمش بالإسناد السابق.

[كتب: ٣٦٣٤] إسناده منقطع، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٦٣٥] إسناده صحيح. زيد بن جُبير بن حرمل الطائي الكوفي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٥٦ وقال: «سمع ابن عمر». خشف -بكسر الخاء وسكون الشين المعجمتين- بن مالك الطائي الكوفي: ثقة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٢/ ١/ ٢٠٦ وقال: «سمع عمر وابن مسعود». وهذا الحديث رواه أبو معاوية هكذا مجملًا غير مفسر، وفسره غيره، ففي المنتقى ٣٩٩٧: «عن الحجاج بن أرطاة عن زيد بن جُبير عن خشف بن مالك الطائي عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في دية الخطأ عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون، وعشرون ابن مخاض ذكرًا». رواه الخمسة. وقال ابن ماجة في إسناده: عن الحجاج حدثنا زيد بن جُبير. وقال أبو حاتم الرازي: الحجاج يدلس عن الضعفاء، فإذا قال: حدثنا فلا يرتاب به». وستأتي الرواية المفصلة ٤٣٠٣ . وفي هذا التفصيل كلام طويل، وعلله الدارقطني في السنن ٣٦٠-٣٦٢ تعليلًا واسعًا، وروى الحديث بأسانيد وألفاظ كثيرة. وانظر أيضًا: عون المعبود ٤: ٣٠٨ وشرح الترمذي ٢: ٣٠٢، ٣٠٣ .

[كتب: ٣٦٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري، كما بينا في ٣٦٢٣ . والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٩٢

بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا إِلاَّ صَلاَتَيْنِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلاَةَ الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [كتب، ورسالة (٣٦٣٧)]

٣٧١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صِدِّيقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٣٦٣٨)]

٣٧١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلأُنَازِعَنَّ أَقْوَامًا، ثُمَّ لأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٣٩)]

٣٧١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ وَتَرَوْنَ أَثَرَةً[1] قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا يَصْنَعُ مَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنَّا قَالَ أَدُّوا الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَسَلُوا اللهَ الَّذِي لَكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٠)]

٣٧١٥- قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا قَالَ قُلْنَا مَا تَأْمُرُنَا قَالَ أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٦٤١)]

٣٧١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أثره».

وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح»! هكذا قال. ولم يكن الهجري قط من رجال الصحيح، بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجة، كما يفهم من التهذيب. ومتن الحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة، رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي، كما في الجامع الصغير ٧٥٨٥ .

[كتب: ٣٦٣٧] إسناده صحيح. عمارة: هو ابن عمير. عبد الرحمن بن يزيد: هو النخعي. والحديث رواه البخاري ٣: ٤٢٣، ٤٢٤ من طريق الأعمش. ورواه أيضًا مسلم وأبو داود والطحاوي. انظر: نصب الراية ٢: ١٩٤ . انظر معناه مطولًا فيما يأتي: ٣٨٩٣ . وقوله: قبل ميقاتها»: ليس معناه أنه صلاها قبل طلوع الفجر، فإنه غير صحيح؛ بل أراد أنها وقعت قبل الوقت المعتاد فعلها فيه في الحضر. وانظر: الفتح ٣: ٤١٩، ٤٢٠ .

[كتب: ٣٦٣٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم والبخاري في الأدب المفرد والترمذي، كما في الجامع الصغير ٥٥٣٦ .

[كتب: ٣٦٣٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري بمعناه ١١: ٤٠٨ و١٣: ٣ . وانظر: ٢٣٢٧ .

[كتب: ٣٦٤٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٣: ٤ من طريق يحيى القطان عن الأعمش، وهي الطريق الآتية ٣٦٤١. ورواه أيضًا مسلم والترمذي، كما في الذخائر ٤٧٣٤ . الأثرة -بفتح الهمزة والثاء والراء- قال ابن الأثير: «الاسم من آثر يؤثر إيثارًا: إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء. والاستئثار: الانفراد بالشيء».

[كتب: ٣٦٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ لابْنِ النَّوَّاحَةِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ فَأَمَّا اليَوْمَ فَلَسْتَ بِرَسُولٍ يَا خَرَشَةُ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٢)]

٣٧١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلاَّ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ: وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ قَالَ عَدُوًّا يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلاَمِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، أَوْ قَالَ هُمْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٣)]

٣٧١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كُنْتُ لاَ أُحْجَبُ عَنِ النَّجْوَى، وَلاَ عَنْ كَذَا، وَلاَ عَنْ كَذَا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَنَسِيَ وَاحِدَةً وَنَسِيتُ أَنَا وَاحِدَةً قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرُّهَاوِيُّ فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ وَهُو يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قُسِمَ لِي مِنَ الجَمَالِ مَا تَرَى فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا أَفَلَيْسَ ذَلِكَ هُو البَغْيَ قَالَ: لاَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالبَغْيِ وَلَكِنَّ البَغْيَ مَنْ بَطِرَ قَالَ: أَوْ قَالَ سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٤)]

٣٧١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

[كتب: ٣٦٤٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٣٨، ٣٩ مطولًا من طريق سفيان عن أبي إسحاق. وسيأتي نحوه ٣٧٠٨ مطولًا من طريق عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود. وعبد الله بن النواحة هذا كان أرسله مسيلمة الكذاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلذلك لم يقتله مع ردته، فلما تمكن منه ابن مسعود قتله، وله ذكر في الإصابة ٥: ١٤٥ . ومن البين أنه غير «ابن النواحة» الذي أمره علي بالإقامة فيما مضى ٨٦١ .

[كتب: ٣٦٤٣] إسناده صحيح. أبو قتادة العدوي: اسمه «تميم بن نذير» بضم النون ويقال: «بن الزبير» وقيل في اسمه أقوال أخر، وهو تابعي ثقة، مختلف في صحبته، والراجح أنه تابعي، ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٥١ وابن حجر في الإصابة ١: ١٩٦ . يسير بن جابر: سبق توثيقه ٢٦٦ باسم «أسير»، وكلاهما بالتصغير، ونزيد هنا أن الهمزة والياء يتعاقبان في اسمه، فيقال: «أسير»، وهو الراجح ويقال: «يسير». وقد اختلط هذا عند صاحب التهذيب بترجمة «يسير بن عمرو» فجعلهما قولين في شخص واحد، ثم قال: «ويقال إنهما اثنان»!! وقد فرق البخاري بينهما في الكبير، فترجم «أسير بن جابر» العبدي ١/ ٢/ ٦٦ وذكر أنه يروي عن ابن مسعود وعمر، وترجم «يسير بن عمرو الشيباني» ٤/ ٢/ ٤٢٢ وذكر أن شُعبة سماه «أسير بن عمرو الشيباني»، ثم روى عن يسير هذا قال: «توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين»، وروى عن العوام قال: «وُلد يسير بن عمرو في مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات سنة ٨٥». فهذا كله قاطع في أنهما اثنان، ولذلك حكى البخاري القول الآخر مضعفًا، قال: «وقال بعضهم: هو أسير بن جابر»، والحديث مختصر هنا، وسيأتي كاملًا بهذا الإسناد ٤١٤٦ . ورواه مسلم ٢: ٣٦٥، ٣٦٦ (٨: ١٧٧، ١٧٨ طبعة الأستانة) من طريق إسماعيل، وهو ابن علية، ومن طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، ومن طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال، الهجيرا: بكسر الهاء وتشديد الجيم المكسورة وآخرها ألف مقصورة، وهي العادة والدأب والديدن، وقد رسمت هنا بالألف في الأصلين، ويجوز رسمها بالياء أيضًا.

[كتب: ٣٦٤٤] في إسناده نظر، وأنا أرجح أنه منقطع. عمرو بن سعيد: هو القرشي، سبق توثيقه ١٤٤٠ . حميد بن

عَوْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْيَاهُ[١] وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٥)]

٣٧٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قُلْنَا وَمَا هَمَمْتَ بِهِ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٦)]

٣٧٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ قُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ آنْتَ[٢] سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٧)]

٣٧٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَإِيَّايَ وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِحَقٍّ. [كتب، ورسالة (٣٦٤٨)]

٣٧٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهياه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».

عبد الرحمن: هو الحميري، وهو تابعي ثقة، كما مضى ١٤٤٠، ولكنه يروي عن متأخري الصحابة، كابن عمر وأبي هريرة، وما أظنه من طبقة مَن يدرك ابن مسعود. والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٦: ٣٤ فنذكره مختصرًا، ونسبه للبغوي وأبي يعلى، ولم ينسبه للمسند، ولم أجده في مجمع الزوائد، ولعله اكتفى بحديث ابن مسعود في ذكر الكبر، وفيه: «ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس»، وسيأتي ٣٧٨٩ . «مرارة»: بضم الميم وتخفيف الراء. «الرهاوي»: بفتح الراء، نسبة إلى «رهاء» قبيلة من مذحج، وضبطه بعضهم بضم الراء، انظر: المشتبه ٢٣١ وشرح القاموس ١٠: ١٦١ والأنساب للسمعاني. قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٥٦ . «وليس مالك بن مرارة هذا مشهورًا في الصحابة». الشراك -بكسر الشين وتخفيف الراء-: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. بطر الحق: هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله. سفه الحق: أي جهله، والسفه في الأصل الخفة والطيش، والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة. غمْط الناس: استهان بهم واستحقرهم.

[كتب: ٣٦٤٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عون بن عبد الله بن مسعود: لم يسمع من أبيه، حديثه عنه مرسل. ابن عجلان: هو محمد. والحديث رواه ابن ماجة ١: ٧ من طريق ابن عجلان. وقد مضى معناه مرارًا في مسند علي، بأسانيد بعضها منقطع وبعضها متصل، منها ٩٨٥، ١٠٩٧ .

[كتب: ٣٦٤٦] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. والحديث رواه الشيخان وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٧٦ .

[كتب: ٣٦٤٧] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا أبا داود، كما في الذخائر ٤٧٠٦ .

[كتب: ٣٦٤٨] إسناده صحيح. سالم بن أبي الجعد: سبق توثيقه ٤٣٩ . أبوه أبو الجعد: هو رافع الغطفاني، تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٧٨ قال: «رافع أبو الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم، قارئًا للقرآن، سمع ابن مسعود وعن علي، روى عنه ابنه سالم». وفي التهذيب أن بعضهم ذكره في الصحابة. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٤٦ من طريق سفيان عن منصور، ومن طريق جرير عن منصور. وقد مضى معناه من حديث ابن عباس ٢٣٢٣، وأشرنا هناك إلى رواية مسلم هذا الحديث.

يَوْم عَرَفَةَ إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الحَيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا قَالَ فَقُمْنَا قَالَ فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ فَأُتِيَ بِسَعَفَةٍ فَأَضْرَمَ فِيهَا نَارًا وَأَخَذْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا عَنْهَا بَعْضَ الجُحْرِ فَلَمْ نَجِدْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهَا وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٣٦٤٩)]

٣٧٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ هُو ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٠)]

٣٧٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ. [كتب، ورسالة (٣٦٥١)]

٣٧٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي يَعْلَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا وَسَطَ الخَطِّ المُرَبَّعِ وَخُطُوطًا إِلَى جَنْبِ الخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الخَطِّ المُرَبَّعِ وَخَطٌّ خَارِجٌ مِنَ الخَطِّ المُرَبَّعِ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا الإِنْسَانُ الخَطُّ الأَوْسَطُ وَهَذِهِ الخُطُوطُ الَّتِي إِلَى جَنْبِهِ الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا أَصَابَهُ هَذَا وَالخَطُّ المُرَبَّعُ الأَجَلُ المُحِيطُ بِهِ وَالخَطُّ الخَارِجُ الأَمَلُ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٢)]

٣٧٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِي هَذِهِ فَقَالَ لِمَنْ عَمِلَ كَذَا مِنْ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة (٣٦٥٣)]

[كتب: ٣٦٤٩] إسناده ضعيف؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. والحديث رواه النسائي ٢: ٣٣ عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى، وقد سبق شيء من معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٧٤، ٣٥٨٦. «شق جحر» في ك «شق جحرها». «وأخذنا عودًا»: هذا هو الثابت في ح والنسائي، وفي ك «عمودًا».

[كتب: ٣٦٥٠] إسناده صحيح. قيس: هو ابن أبي حازم البجلي، وهو تابعي كبير مخضرم ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٤٥. والحديث رواه الشيخان كما في الذخائر ٤٨١٢.

[كتب: ٣٦٥١] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨١١. وهو في ابن ماجة ٢: ٢٨٦.

[كتب: ٣٦٥٢] إسناده صحيح. والد سفيان: هو سعيد بن مسروق الثوري، سبق توثيقه ٩٠٩. أبو يعلى: هو منذر بن يعلى الثوري، سبق توثيقه ٦٠٦. الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري: من كبار التابعين، ثقة من معادن الصدق، قال ابن معين: «لا يُسئل عن مثله»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٤٦. «خثيم» بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة، وضبط في الخلاصة بفتح الخاء مع تقديم الياء على الثاء، وهو خطأ يحترز منه. والحديث رواه البخاري ١١: ٢٠١-٢٠٣ عن صدقة بن الفضل عن يحيى القطان. ورواه ابن ماجة ٢: ٢٨٩ عن أبي بشر بن خلف وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن يحيى. ونسب في الذخائر ٤٧١٨ أيضًا للترمذي ولم أجده حيث أشار. الأعراض -بالعين المهملة-: جمع عرض، بفتحتين، وهو ما ينتفع به في الدنيا، في الخير والشر.

[كتب: ٣٦٥٣] إسناده صحيح. التيمي: هو سليمان. أبو عثمان: هو النهدي. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٤: ٤٠٢ عن

٣٧٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ عَنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَضَمَّ يَدَهُ وَرَفَعَهَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَفَرَّقَ يَحْيَى بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: هَذَا الحَدِيثُ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٤)]

٣٧٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ ثَلاَثَ مِرَارٍ قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٥)]

٣٧٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قُلْتُ حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٦)]

٣٧٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الحُدَيْبِيَةِ لَيْلًا فَنَزَلْنَا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا فَقَالَ بِلاَلٌ أَنَا قَالَ إِذًا تَنَامَ قَالَ: لاَ فَنَامَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ فِيهِمْ عُمَرُ فَقَالَ: اهْضِبُوا[1] فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ فَلَمَّا فَعَلُوا قَالَ هَكَذَا فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ مِنْكُمْ، أَوْ نَسِيَ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أهضبوا».

البخاري من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي، ثم قال: «ورواه مسلم وأحمد وأهل السنن إلا أبا داود من طرق عن أبي عثمان النهدي، واسمه عبد الرحمن بن مل». وهو في الذخائر ٤٧٧٤ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٢٠٦، ٢٤٣٠ .

[كتب: ٣٦٥٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٣: ٢٠١ من طريق يحيى، و٢: ٨٦، ٨٧ من طريق زهير، و٩: ٣٨٥، ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سليمان التيمي. ورواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٧٧٣ .

«ليرجع قائمكم»: رجع: ثلاثي. يستعمل لازمًا ومتعديًا، يقال: «رجع زيد» و«رجعتُ زيدًا»، قال الحافظ في الفتح ٢: ٨٦: «فعلى هذا مَن رواه بالضم والتثقيل أخطأ، فإنه يصير من الترجيع. وهو الترديد، وليس مرادًا هنا. إنما معناه: يرد القائم، أي المتهجد، إلى راحته، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطًا، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر، ويوقظ النائم ليتأهب لها بالغسل ونحوه». و«ينبه» بتشديد الباء، من التنبيه، وفي ح «ينتبه»، وأثبتنا ما في ك، وهو الموافق لروايات البخاري. وقول أبي عبد الرحمن، وهو عبد الله بن أحمد، عقب الحديث: «هذا الحديث لم أسمعه من أحد»: يزيد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام، رضي الله عنه.

[كتب: ٣٦٥٥] إسناده صحيح. طلق بن حبيب العنزي: تابعي ثقة، كان من أعبد أهل زمانه. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٠٤ من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جُريج. ورواه أيضًا أبو داود. كما في الجامع الصغير ٩٥٩٤، والذخائر ٤٧٤١ .

المتنطعون: قال ابن الأثير: «هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوقهم. مأخوذ من النطع [بكسر النون وفتح الطاء]، وهو الغار الأعلى من الفم. ثم استعمل في كل تعمق قولًا وفعلًا».

[كتب: ٣٦٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ورواه أبو داود ١: ٣٧٧ (رقم ٩٥٧ من تهذيب المنذري)، قال المنذري: «وأخرجه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». الرضف -بفتح الراء وسكون الضاد-: الحجارة المحماة على النار.

[كتب: ٣٦٥٧] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن أبي علقمة: تابعي ثقة. وقد اختلط على بعضهم بصحابي اسمه «عبد الرحمن بن

٣٧٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٦٥٨)]

٣٧٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وَسلم مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ خَمْسٍ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٦٥٩)]

٣٧٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ، أَوْ خَدِّهِ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٠)]

٣٧٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فِي قُبَّةٍ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَذَاكَ أَنَّ الجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ أَوِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَحْمَرَ. [كتب، ورسالة (٣٦٦١)]

علقمة»، فظنوه إياه، وهما اثنان: الصحابي روى عن رسول الله حديثًا في ورود وفد ثقيف بهدية، واسم أبيه «علقمة»، والتابعي هو الذي هنا، ويروي عن ابن مسعود. وانظر: التهذيب ٦: ٢٣٣ والإصابة ٤: ١٧٢، ١٧٣ . والحديث رواه أبو داود ١: ١٧٠، قال المنذري (رقم ٤٢٠): «حسن، وأخرجه النسائي». الدهاس، بفتح الدال وتخفيف الهاء، والدهس -بفتح الدال وسكون الهاء-: ما سهل ولان من الأرض ولم يبلغ أن يكون رملًا. يكلؤنا: يحفظنا ويحرسنا. وفي ح «يطرنا»، وهو تصحيف لا معنى له، وصححناه من ك. اهضبوا: قال ابن الأثير: «أي تكلموا وامضوا. يقال: هضب في الحديث وأهضب: إذا اندفع فيه. كرهوا أن يوقظوه [يعني النبي صلى الله عليه وسلم]، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم».

[كتب: ٣٦٥٨] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا أبا داود، كما في الذخائر ٤٩٦١ والجامع الصغير ٧٦٨٩ . دعوى الجاهلية: قال ابن الأثير: هو قولهم: يالَ فلان، كانوا يدعون بعضهم بعضًا عند الأمر الحادث الشديد».

[كتب: ٣٦٥٩] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٤٧٤ عن هذا الموضع، ثم قال: «وكذا رواه عن محمد بن جعفر عن شُعبة عن عمرو بن مرة، به، وزاد في آخره: قال: قلت له: أنت سمعته من عبد الله؟ قال: نعم، أكثر من خمسين مرة، ورواه أيضًا عن وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة، به. وهذا إسناد حسن على شرط السنن، ولم يخرجوه». وهو أيضًا في مجمع الزوائد ٨: ٢٦٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح». وانظر: ما مضى في مسند ابن عباس ٢٩٢٦م.

[كتب: ٣٦٦٠] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي: ثقة من خيار الناس، أخرج له أصحاب الكتب الستة. أبوه الأسود بن يزيد: تابعي ثقة فقيه زاهد. علقمة: هو ابن قيس، سبق في ٣٥٦٣، وهو عم الأسود بن يزيد، والحديث رواه الترمذي والنسائي، كما في المنتقى ٩٣٥ .

[كتب: ٣٦٦١] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٣٣٥، ٣٣٦، ٤٦٠ ومسلم ١: ٧٩ . ورواه أيضًا الترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٠٢ .

٣٧٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَأَنَا أُصَلِّي فَقَالَ سَلْ تُعْطَهْ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ فَابْتَدَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ الله عنهما قَالَ عُمَرُ مَا بَادَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى شَيْءٍ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلاَهُ عَنْ قَوْلِهِ فَقَالَ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لاَ أَكَادُ أَدَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى الجَنَّةِ جَنَّةِ الخُلْدِ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٢)]

٣٧٣٧- قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا قَالَ قُلْنَا مَا تَأْمُرُنَا قَالَ أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٣)]

٣٧٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فِي المَسْجِدِ فَجِئْنَا نَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا رَكَعَ النَّاسُ رَكَعَ عَبْدُ اللهِ وَرَكَعْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ نَمْشِي فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ رَاكِعٌ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلَهُ بَعْضُ القَوْمِ لِمَ قُلْتَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى المَعْرِفَةِ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٤)]

٣٧٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ قَالَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم ثَلاَثًا أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ وَغُفِرَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا المُقْحِمَاتُ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٥)]

٣٧٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ،

[كتب: ٣٦٦٢] إسناده ضعيف. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

[كتب: ٣٦٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٤١ بإسناده.

[كتب: ٣٦٦٤] إسناده حسن. مجالد: هو ابن سعيد. عامر: هو الشعبي. والحديث سيأتي معناه مطولًا بإسناد آخر ٣٨٧٠. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ٣٢٨، ٣٢٩ الحديث المطول وأشار إلى اختلاف رواياته، ونسبه لأحمد، والبزار ببعضه، وكذلك الطبراني، ثم قال: «ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح» في الموطأ ١: ١٧٩: «مالك: أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يدب راكعًا». وهذا البلاغ لم أجد أحدًا خرج وصله، لا السيوطي ولا الزرقاني ١: ٢٩٧، ولم يذكره ابن عبد البر في التقصي. فيستفاد وصله من المسند.

[كتب: ٣٦٦٥] إسناده صحيح. طلحة: هو ابن مصرف. مرة: هو ابن شراحيل الهمداني الكوفي، وهو ثقة من كبار التابعين. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٦ عن هذا الموضع، وقال: «انفرد به مسلم». وذكره فيه أيضًا ٥: ١٢٨ من البيهقي من طريق ابن نمير عن مالك بن مغول، وقال: «ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب، كلاهما عن عبد الله بن نمير، به».

عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٦)]

٣٧٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٧)]

٣٧٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ لِتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٣٦٦٨)]

٣٧٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوابٌ دُونَ الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٩)]

٣٧٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُسْلِمٍ البَطِينِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ نَحْوًا مِنْ ذَا، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَا. [كتب (٣٦٦٧٠)، رسالة (٣٦٧٠)]

٣٧٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ

[كتب: ٣٦٦٦] إسناده صحيح. عبد الله بن السائب الكندي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. زاذان: هو أبو عمر الكندي، سبق توثيقه ٦٤١ . والحديث رواه النسائي ١: ١٨٩ بأسانيد عن سفيان الثوري. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٤ مطولًا، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٣٦٦٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٢٧٥ من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل، وهو شقيق.

[كتب: ٣٦٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٩ .

[كتب: ٣٦٦٩] إسناده صحيح. عمرو بن قيس: هو الملائي. عاصم: هو ابن أبي النجود. والحديث رواه الترمذي ٢: ٧٨ والنسائي ٢: ٤ كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود»، وقال شارحه: «وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما».

[كتب: ٣٦٧٠] إسناده صحيح. عمر بن سعد أبو داود الحفري: ثقة حافظ ثبت، قال أبو داود: «كان جليلًا جدًا». «الحفري» - بفتح الحاء والفاء- نسبه إلى «حفر السبيع» وهو موضع بالكوفة، والسبيع -بفتح السين-: اسم قبيلة. وفي ح «الحضري» بالضاد، وهو تصحيف. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. والحديث روى ابن ماجة نحوه مطولًا ١: ٨ من طريق ابن عون عن مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون. قال السندي: «وهذا الحديث قد انفرد به المصنف. وفي الزوائد: إسناده صحيح، احتج الشيخان بجميع رواته. ورواه الحاكم من طريق ابن عمرو [كذا]! قلت: وقد اختُلف فيه على مسلم بن عمران البطين، قيل: عنه عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود، وقيل: عنه عن أبي عبد الرحمن السلمي، وقيل: عنه عن إبراهيم التيمي». وهو في المستدرك ٣: ٣١٤ مختصرًا من طريق أبي العميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون، صححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأنا أخشى أن يكون سقط من الإسناد عند الحاكم «عن إبراهيم التيمي عن أبيه» بين مسلم البطين وعمرو بن ميمون. وعلى كل فالخلاف بين رواية المسند ورواية ابن ماجة، ليس خلافًا، فالظاهر أن يكون مسلم البطين سمع الحديثين، الذي في المسند من أبي عبد الرحمن السلمي، والذي في ابن ماجة من إبراهيم التيمي، وكل صحيح.

الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ذَاتَ يَوْمٍ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَقَّ الحَيَاءِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالحَمْدُ للهِ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى وَلْيَحْفَظِ البَطْنَ وَمَا وَعَى وَلْيَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَقَّ الحَيَاءِ. [كتب، ورسالة (٣٦٧١)]

٣٧٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لاَ يُحِبُّ، وَلاَ يُعْطِي الدِّينَ إِلاَّ لِمَنْ أَحَبَّ فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ قَالُوا وَمَا بَوَائِقُهُ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلاَ يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلاَ يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالحَسَنِ إِنَّ الخَبِيثَ لاَ يَمْحُو الخَبِيثَ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٢)]

٣٧٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ البَاقِي يَهْبِطُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٣)]

٣٧٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

[كتب: ٣٦٧١] إسناده ضعيف. أبان بن إسحاق الأسدي: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٤٥٣ فلم يذكر فيه جرحًا. الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي: ضعفه ابن حبان جدًا. وقال: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات»، وهو غلوٌّ، وقال العقيلي: «في حديثه وهم، ويرفع الموقوف»، وقال الذهبي في الميزان: «رفع حديثين هما من قول عبد الله»، يعني هذا والذي بعده. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٠٥ وقال: «حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد». ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ٣٢٣ ولكن سمى رواية «الصباح بن محارب»! وهو خطأ عجيب، فليس للصباح بن محارب رواية في هذا الحديث، ولا هو من هذه الطبقة، بل هو متأخر عن الصباح بن محمد، ثم الحديث حديث الصباح بن محمد دون شك. وأعجب منه أن يوافقه الذهبي على ذكر «الصباح بن محارب» وعلى تصحيح الحديث!!

[كتب: ٣٦٧٢] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو في مجمع الزوائد ١: ٥٣ وقال: «رواه أحمد، ورجال إسناده بعضهم مستور، وأكثرهم ثقات». وذكر نحوه بمعناه أيضًا عن ابن مسعود ١٠: ٢٩٢ وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم»، وعلق الحافظ ابن حجر على ذلك بخطه في نسخة الأصل من مجمع الزوائد، المحفوظة بدار الكتب المصرية، قال: «كلهم معروف، والآفة من الصباح -ابن حجر» وروى الحاكم في المستدرك ١: ٣٣، ٣٤ بعضه بمعناه من حديث الثوري عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود، وصححه، ووافقه الذهبي.

[كتب: ٣٦٧٣] إسناده صحيح. أبو إسحاق الهمداني: هو السبيعي عمرو بن عبد الله. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح». ومعنى الحديث ثابت من حديث أبي هريرة، رواه أصحاب الكتب الستة وغيرهم. انظر: شرحنا على الترمذي ٢: ٣٠٧-٣٠٩ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ.
[كتب، ورسالة (٣٦٧٤)]

٣٧٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ كُدُوشًا[1] فِي وَجْهِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا غِنَاهُ قَالَ خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٥)]

٣٧٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَّاكِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي المَاءِ فَإِنَّهُ غَرَرٌ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كدوحًا».

[كتب: ٣٦٧٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٣٤٣ و١٢: ١٦٦ . ورواه أيضًا مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٤٨٧٥ .

[كتب: ٣٦٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف حكيم بن جُبير، كما قلنا في ٢١٠ ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ٢/ ١/ ١٦ وقال: «كان شُعبة يتكلم فيه» وقال أيضًا: «كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه، ولا عن عبد الأعلى، يعني الثعلبي»، وفي التهذيب: «قال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه؟ فقال: كم روى! إنما روى شيئًا يسيرًا، قلت: مَن تركه؟ قال: شُعبة، من أجل حديث الصدقة» يعني هذا الحديث. محمد بن عبد الرحمن النخعي: ثقة، وثقه ابن معين وقال أبو زرعة: «كان رفيع القدر»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٥٣ . والحديث رواه أبو داود ٢: ٣٣ من طريق يحيى بن آدم عن سفيان، وفي آخره: «قال يحيى [هو ابن آدم]: فقال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شُعبة لا يروي عن حكيم بن جُبير، فقال سفيان: فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد». ورواه الترمذي ٢: ١٩ من طريق شريك عن حكيم بن جُبير، ثم قال: «حديث حسن، وقد تكلم شُعبة في حكيم بن جُبير من أجل هذا الحديث»، ثم روى من طريق يحيى بن آدم: «حدثنا سفيان عن حكيم بن جُبير بهذا الحديث، فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شُعبة: لو غير حكيم حدث بهذا! فقال له سفيان: وما لحكيم؟ لا يحدث عنه شُعبة؟ قال: نعم، قال سفيان: سمعت زبيدًا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد». فقد ظهر مما روى أبو داود والترمذي عن سفيان أن الحديث صحيح من جهة زبيد اليامي، لم ينفرد به حكيم بن جُبير، وقد تكلف الشراح في تضعيفه مع هذا بما لا يقره منصف. والحديث رواه الحاكم ١: ٤٠٧ من طريق يحيى بن آدم. ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة والدارمي، كما في شرح الترمذي. الكدوش: الخدوش.

[كتب: ٣٦٧٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الأعمى: تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٠٧، ٤٠٨، ولكنه لم يدرك ابن مسعود، قال ابن معين: «لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء وأبي إياس عامر بن عبدة»، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ٧٦: «سمعت أبي يقول: المسيب بن رافع عن ابن مسعود: مرسل، وسمعت أبي يقول مرة أخرى: المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود، ولم يلق عليًا، إنما يروي عن مجاهد ونحوه». محمد بن السماك: هو محمد بن صبيح، بفتح الصاد، أبو العباس السماك، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٠٦، ١٠٧ وله ترجمة حافلة في تاريخ بغداد للخطيب ٥: ٣٦٨-٣٧٣ وروى فيها عن ابن نمير قال: «حدثنا محمد بن السماك، وكان صدوقًا ما علمته، ربما حدث عن الضُّعفى». وزعم الحسيني أنه «لا يعرف» وتعقبه الحافظ في التعجيل، وأفاض في ترجمته ٣٦٤، ٣٦٥ . والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣٤٠ والخطيب في ترجمة ابن السماك، كلاهما من طريق المسند، وقال البيهقي: «هكذا روي مرفوعًا، وفيه إرسال بين المسيب وابن مسعود، والصحيح ما رواه هُشيم عن يزيد موقوفًا على عبد الله. ورواه أيضًا سفيان الثوري عن يزيد موقوفًا على عبد الله: أنه كره بيع السمك في الماء». وقال الخطيب: قال القطيعي: قال أبو عبد الرحمن

٣٧٥١- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] : قَالَ أَبِي : وَحَدَّثنا بِهِ هُشَيْمٌ[٢] ، عَنْ يَزِيدَ، لَمْ[٣] يَرْفَعْهُ. [كتب (٣٦٧٦م)]

٣٧٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي يَا آدَمُ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَبْعَثَ بَعْثًا مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ آدَمُ يَا رَبِّ وَمِنْ كَمْ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ مَنْ هَذَا النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ[٤] إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي صَدْرِ البَعِيرِ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٧)]

٣٧٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي إِسْحَاقَ الهَجَرِيِّ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فَيَقُولُ آدَمُ يَا رَبِّ كَمْ أَبْعَثُ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٨)]

٣٧٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٧٩)]

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) رواية هشيم هذه، سقطت من طَبعة الرسالة، والنسخ الخطية، عدا «الظاهرية ١٤»، وهي ثابتة في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٧/ ق٣١٣)، و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٨٧، و«إتحاف المهرة» (١٣٢٦٤)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٤٦، وطَبْعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز.
وأورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٤٩، والذهبي في «الميزان» (٧٦٩٦)، من طريق «المسند».
- قال أبو الحسن الدارقطني: رفعه أحمد بن حنبل، عن أبي العباس محمد بن السماك، عن يزيد، ووقفه غيره، كزائدة وهشيم، عن يزيد بن أبي زياد. «العلل» ٥/ ٢٧٥ .

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فلم».

(٤) قوله: «فِي النَّاسِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[يعني عبد الله بن أحمد]: قال أبي: وحدثنا به هُشيم عن يزيد، فلم يرفعه. قلت: كذلك رواه زائدة بن قدامة عن يزيد بن أبي زياد، موقوفًا على ابن مسعود، وهو الصحيح». وانظر: المنتقى ٢٧٨٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٨٠ وقال: «رواه أحمد موقوفًا ومرفوعًا، والطبراني في الكبير كذلك. ورجال الموقوف رجال الصحيح. وفي رجال المرفوع شيخ أحمد، محمد بن السماك، ولم أجد من ترجمه! وبقيتهم ثقات». وهذا كلام غير محرر، والتحقيق ما بينا قبل.

[كتب: ٣٦٧٧] إسناده ضعيف. إبراهيم: هو ابن مسلم أبو إسحاق الهجري، وهو ضعيف، كما قلنا في ٣٦٢٣ . زيادة [ما أنتم] زدناها من ك. وانظر: ٣٦٦١ .

[كتب: ٣٦٧٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. في الأصلين: «إبراهيم بن مسلم عن أبي إسحاق الهجري»، وهو خطأ في زيادة «عن». إبراهيم بن مسلم هو أبو إسحاق الهجري.

[كتب: ٣٦٧٩] إسناده ضعيف. إبراهيم: هو الهجري. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٠٥ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهو وهم، لعله ظن أن إبراهيم هو النخعي! وما أبعد ذلك، فإن عمار بن محمد لا يدرك إبراهيم النخعي وطبقته، عمار مات سنة ١٨٢ والنخعي مات سنة ٩٦، وشتان ما بينهما. وقد تبع السيوطي صاحب الزوائد في ذلك في الجامع الصغير ٧٥٤٦، فرمز لهذا الحديث بالصحة!!

٣٧٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ فَلْيَبْدَأْ بِهِ فَلْيُطْعِمْهُ، أَوْ لِيُجْلِسْهُ مَعَهُ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٠)]

٣٧٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً. [كتب، ورسالة (٣٦٨١)]

٣٧٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ المُسْلِمُونَ إِلاَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٣٦٨٢)]

٣٧٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٣٦٨٣)]

٣٧٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: قَالَ أَبِي: سِوَادِي: سِرِّي، قَالَ: أَذِنَ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٤)]

٣٧٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي[1] التَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣٦٨٠] إسناده ضعيف، كالذي قبله. ورواه ابن ماجة ٢: ١٦٠ من طريق محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري.

[كتب: ٣٦٨١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والترمذي والنسائي. وفيه كلام طويل، وما نراه منافيًا للأحاديث التي ثبت فيها الرفع عند الركوع وعند الرفع منه، والمثبت مقدم على النافي، وترك الرفع دليل أنه ليس بواجب. وانظر: شرحنا على الترمذي ١: ٤٠-٤٢ وتعليقنا على المحلى لابن حزم ٤: ٨٧، ٨٨ ونصب الراية ١: ٣٩٤-٣٩٦ . وانظر ما يأتي: ٣٩٧٤، ٤٢١١ .

[كتب: ٣٦٨٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في الذخائر ٤٨٧١، وانظر: المنتقى ١٣٠١ .

[كتب: ٣٦٨٣] إسناده ضعيف؛ لعدم سماع أبي عبيدة من أبيه. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٣٢٧، ٣٢٨ عن هذا الموضع، وقال: «تفرد به أحمد». وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٢٧ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار.

[كتب: ٣٦٨٤] إسناده صحيح. إبراهيم بن سويد النخعي: ثقة، وثقه النسائي، وقال ابن معين: «مشهور». وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٩٠، ٢٩١ . والحديث رواه مسلم ٢: ١٧٦ . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة إبراهيم بن سويد، ورواه ابن ماجة ١: ٣٢ . السواد: -بكسر السين- وهو السر، كما فسره الإمام أحمد هنا. وانظر: شرح النووي على مسلم ١٤: ١٤٩، ١٥٠ .

أَحْجَارٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ قَالَ فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ إِنَّهَا رِكْسٌ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٥)]

٣٧٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْدِبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ العِشَاءِ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٦)]

٣٧٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطِّيَرَةُ شِرْكٌ وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٧)]

٣٧٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ وَهُو مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَسِيبٍ قَالَ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ بَعْضُهُمْ لاَ تَسْأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مَا الرُّوحُ فَقَامَ فَتَوَكَّأَ عَلَى العَسِيبِ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لاَ تَسْأَلُوهُ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٨)]

[كتب: ٣٦٨٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ورواه الترمذي عن هناد وقتيبة عن وكيع، ثم ذكر أسانيد أخر لهذا الحديث، ثم قال: «وهذا حديث فيه اضطراب»، ثم قال: «سألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي]: أي الروايات في هذا الحديث عن أبي إسحاق أصح؟ فلم يقض فيه بشيء. وسألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا؟ فلم يقض فيه بشيء. وكأنه رأى حديث زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله: أشبه، ووضعه في كتاب (الجامع) [يعني صحيح البخاري]. قال أبو عيسى: وأصح شيء في هذا عندي حديث إسرائيل وقيس عن أبي إسحاق عن عبيدة عن عبد الله؛ لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء، وتابعه على ذلك قيس بن الربيع». ورواية البخاري التي أشار إليها الترمذي هي في الفتح ١: ٢٢٦ . وعندي أن ترجيح البخاري للإسناد المتصل أقوى من ترجيح الترمذي، وأن أبا إسحاق كان عنده الحديث بأسانيد، منها الذي اختاره الترمذي، وقد فصل الحافظ طرقه ورواياته في مقدمة الفتح ٣٤٦-٣٤٨ . وانظر: شرحي على الترمذي ١: ٢٥-٢٨ .

[كتب: ٣٦٨٦] إسناده حسن. عطاء هو ابن السائب، ولم نتحقق من أن الجراح بن مليح والد وكيع روى عنه قبل اختلاطه. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٢٣ من طريق محمد بن الفضل عن عطاء، وقال السندي: «وفي الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات، ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب، محمد بن فضيل إنما روى عنه بعد اختلاط». وانظر: ٣٦٠٣، ٣٨٩٤ . يجدب: يعيب ويذم.

[كتب: ٣٦٨٧] إسناده صحيح. عيسى بن عاصم الأسدي: ثقة، وثقه أحمد والنسائي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٤، قال المنذري: «وأخرجه الترمذي وابن ماجة. وقال الترمذي: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل. وقال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل: كان سليمان بن حرب ينكر هذا ويقول: هذا الحرف ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكأنه قول ابن مسعود. هذا آخر كلامه: وحكى الترمذي عن البخاري عن سليمان بن حرب نحو هذا، وأن الذي أنكره (وما منا إلا) انتهى». يريد أن قوله: «وما منا إلا» موقوف من كلام ابن مسعود. والمستثنى محذوف، يريد: وما منا إلا من يكون منه هذا، ولكن الله يذهبه بالتوكل، وحذفه للعلم به. وليس لعيسى بن عاصم في الكتب الستة إلا هذا الحديث.

[كتب: ٣٦٨٨] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٢٦، ٢٢٧ عن هذا الموضع، قال: «وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث الأعمش، به». وانظر: ٢٣٠٩ .

٣٧٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَلاَ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ وَلَوِ اتَّخَذْتُ خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٦٨٩)]

٣٧٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُؤْتَى بِالسَّبْيِ فَيُعْطِي أَهْلَ البَيْتِ جَمِيعًا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٠)]

٣٧٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ فَقَالاَ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا قَالَ فَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ. [كتب، ورسالة (٣٦٩١)]

٣٧٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعِفَّةَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٣٦٩٢)]

[كتب: ٣٦٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٨٠ .

[كتب: ٣٦٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. القاسم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي القاضي، وهو ثقة من صغار التابعين، وكان قاضيًا في زمن عمر بن العزيز، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٥٨، ١٥٩ وروى عن محارب بن دثار قال: «صحبنا القاسم بن عبد الرحمن، فغلبنا بثلاثة: بطول الصمت، وحسن الخلق، وسخاء النفس». أبوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: تابعي ثقة قليل الحديث، في سماعه من أبيه كلام، والراجح عندي أنه سمع منه، وهو الذي رجحه البخاري في التاريخ الصغير ٤٠، فإنه روى عن ابن خثيم المكي قصة بإسناده، قال فيها عبد الرحمن: «وأنا مع أبي»، ثم قال البخاري: «قال شُعبة: لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه. وحديث ابن خثيم أولى عندي». والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٧ من طريق وكيع. «بالسبي» يعني الرقيق، يريد أنه في قسمة الغنائم لا يفرق بين ذوي الأرحام من الرقيق، كما نهى عن التفريق بينهم في البيع، كما مضى من حديث علي بن أبي طالب: ٧٦٠، ٨٠٠، ١٠٤٥ . وفي الأصلين هنا «بالشيء» بالشين المعجمة وآخره همزة. ولكنا رجحنا إثبات ما في ابن ماجة؛ لأنه عنون عليه «باب النهي عن التفريق بين السبي» وذكر بعده حديث علي وحديث أبي موسى الأشعري في النهى عن ذلك، وهذا يعين أن كلمة «الشيء» في الأصلين هنا تصحيف.

[كتب: ٣٦٩١] إسناده صحيح. أبو قيس: هو الأودي، واسمه عبد الرحمن بن ثروان، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وقال العجلي: «ثقة ثبت»، ووثقه غيرهما، وتكلم بعضهم في حفظه، هزيل -بالزاي وبالتصغير- بن شرحبيل الأودي: تابعي ثقة من أصحاب عبد الله. والحديث رواه البخاري ١٢: ١٣، ١٤ من طريق شُعبة عن أبي قيس. ورواه أيضًا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والطحاوي، كما في الفتح. سلمان بن ربيعة: هو الباهلي، وهو «سلمان الخيل»، وهو ثقة من كبار التابعين، بل يقال: إن له صحبة، وقد سبق له حديث من روايته عن عمر ١٢٧ . وفي ح «سليمان»، وهو خطأ، صححناه من ك والمراجع.

[كتب: ٣٦٩٢] إسناده صحح. ورواه مسلم ٢: ٣١٦ من طريق شُعبة ومن طريق سفيان، كلاهما عن أبي إسحاق، ورواه أيضًا الترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٩٤٨ .

٣٧٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَم: ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا. [كتب، ورسالة (٣٦٩٣)]

٣٧٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَكُنْتُ مِنْ آخِرِ مَنْ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصِيبُونَ وَمَنْصُورُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٤)]

٣٧٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى فَقَالاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ قَالَ قُلْنَا وَمَا الهَرْجُ قَالَ القَتْلُ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٥)]

٣٧٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَزَلَ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ كَانَ قَمِنًا مِنْ أَنْ لاَ تَسْهُلَ حَاجَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللهِ أَتَاهُ اللهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ، أَوْ بِمَوْتٍ آجِلٍ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٦)]

[كتب: ٣٦٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سالم بن أبي الجعد الأشجعي: تابعي ثقة، ولكنه متأخر لم يدرك ابن مسعود، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٩، ٣٠: «حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود، ولم يلق عائشة». والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٨٨ من طريق وكيع، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود! ولم يخرجاه»! وأعجب أن وافقه الذهبي!! وفي مجمع الزوائد ٧: ٢٤٣ حديث بمعناه عن ابن مسعود مرفوعًا: «إذا اختلف الناس فابن سمية مع الحق»، وقال: «رواه الطبراني، وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف». فلم يذكر هذا الحديث، فلا أدري أرآه في المسند أم نسي! وفي معناه حديث آخر لعائشة، رواه الترمذي ٤: ٣٤٥ والحاكم، قال الترمذي: «حسن غريب». ابن سمية: هو عمار بن ياسر رضي الله عنه.

[كتب: ٣٦٩٤] إسناده صحيح. ووكيع سمع من المسعودي قديمًا. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٤٤ من طريق شُعبة عن سماك بن حرب، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». ورواه ابن ماجة أيضًا، كما في الذخائر ٤٧٦٧ .

[كتب: ٣٦٩٥] إسناده صحيح. أبو موسى: هو الأشعري. والحديث رواه البخاري ١٣: ١٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش، وفي الفتح أنه رواه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري وحده، وكل صحيح. وأصل الهرج في اللغة العربية: الاختلاط، يقال: هرج الناس: اختلطوا واختلفوا، وهرج القوم في الحديث: إذا كثروا وخلطوا. وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرج بأنه القتل من باب تفسير الشيء بلازمه، فإنه يريد أن هذه الفتن يكثر فيها العدوان والقتل وهدر الدماء.

[كتب: ٣٦٩٦] إسناده صحيح. بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٩٩ . والحديث رواه أبو داود ٢: ٤٣ وفيه «عن سيار أبي حمزة»، وقال المنذري: «وأخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح غريب». وفي التهذيب كلام طويل في ترجمتي «سيار أبو الحكم» و«سيار أبو حمزة» ٤: ٢٩١-٢٩٣ خلاصته أن من قال: «عن سيار أبي الحكم» أخطأ، وأن صوابه «عن سيار أبي حمزة»، ونقل عن الدارقطني أنه قال: «قول البخاري: سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب: وهم منه وممن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة، قال ذلك أحمد ويحيى

٣٧٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَهُ ذُؤَابَةٌ فِي الْكُتَّابِ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٧)]

٣٧٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي الْعَنْقَزِيَّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، (ح) وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ابْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَدًا لأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشْرِقُ وَسُرَّ بِذَلِكَ.

قَالَ أَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشْرِقُ لِذَلِكَ وَسَرَّهُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ ذَاكَ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٨)]

٣٧٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. [كتب، ورسالة (٣٦٩٩)]

٣٧٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: فَقَالَ لَهَا

وغيرهما»، وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي، ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص: «إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثًا، واختلف فيه على سفيان؛ فقال عبد الرزاق وغيره عنه هكذا، وقال المعافي بن عمران عن سفيان عن بشير عن سيار أبي الحكم»، ثم قال الحافظ: «ولم أجد لأبي حمزة ذكرًا في ثقات ابن حبان. فينظر»! فهذا تعليل كله تحكم دون دليل: أبو حمزة لم توجد له ترجمة، والثقات رووا عن بشير «عن سيار أبي الحكم»، ومن أوثقهم وكيع في رواية المسند هنا، وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب، فماذا بعد هذا؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا: مسلم والنسائي والدولابي وابن حبان وغيرهم، ثم أتبعه بقول عجيب: «وهو وهم كما قال الدارقطني»!! فأين الدليل على الوهم؟ لا نجد. في ح «بشر بن سليمان» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الحديث والترجمة. في ك «من نزلت به حاجة». وكلاهما صحيح جائز.

[كتب: ٣٦٩٧] إسناده صحيح. خمير بن مالك الهمداني: ثقة، وثقه ابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٠٣، ٢٠٧ وروى في الموضع الثاني هذا الحديث بمعناه بإسناده عن أبي إسحاق السبيعي. وانظر: ٣٥٩٩ . وانظر: فتح الباري ٩: ٤٣-٤٤ .

[كتب: ٣٦٩٨] أسانيده صحاح. مخارق: هو الأحمسي، واختلف في اسم أبيه فقيل: «عبد الله»، وهو الراجح الذي مضى في ٥١٩، وهو الذي ذكره البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤٣١ ثم ذكر الخلاف فيه. والحديث رواه البخاري في الصحيح ٧: ٢٢٣، ٢٢٤ .

«عدل به» قال الحافظ: «بضم المهملة وكسر الدال المهملة أي وزن، أي من كل شيء يقابل ذلك من الدنيويات».

[كتب: ٣٦٩٩] إسناده صحيح. ورواه أصحاب السنن الأربعة، وصححه الترمذي، كما في المنتقى ١٠٢٦ . وانظر: ٣٦٦٠ .

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّام مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُعَجِّلَ شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْءٌ عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ أَخْيَرَ، أَوْ أَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ الْقِرَدَةُ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهُ قَالَ وَالْخَنَازِيرُ أَنَّهُ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يَمْسَخْ شَيْئًا فَيَدَعَ لَهُ نَسْلًا، أَوْ عَاقِبَةً وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ أَوِ الْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٠)]

٣٧٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا صَاحِبٌ لَنَا يَشْتَكِي أَنَكْوِيهِ قَالَ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا أَنَكْوِيهِ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ اكْوُوهُ وَارْضِفُوهُ رَضْفًا. [كتب، ورسالة (٣٧٠١)]

٣٧٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى، أَوْ نَرَى بَيَاضَ خَدَّيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٢)]

٣٧٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ. [رسالة (٣٦٦٦م)]

٣٧٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. [كتب، ورسالة (٣٧٠٣)]

---

(١) لم يرد هذا الحديث في طبعتَي عالم الكتب والميمنية، و«غاية المقصد»، وأثبته محققو طبعتَي المكنز والرسالة عن نسخة الظاهرية (١٣) فقط، والحديث ثابت في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ق٢٤٦)، و«أطراف المسند» (٥٤٧٤)، و«إتحاف المهرة» (١٢٥٤٣)، ورواه الخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٧٢٠) من طريق المسند به.

[كتب: ٣٧٠٠] إسناده صحيح. مسعر: هو ابن كدام. علقمة بن مرثد الحضرمي: ثقة ثبت. المغيرة بن عبد الله اليشكري: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣١٩ المعرور بن سويد الأسدي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٩ وروى عن الأعمش قال: «رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة، أسود الرأس واللحية». والحديث رواه مسلم ٢: ٣٠٣ من طريق وكيع بهذا الإسناد، ورواه من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد، به.

[كتب: ٣٧٠١] إسناده صحيح. ورواه الحاكم ٤: ٢١٤ من طريق الثوري عن أبي إسحاق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وفي مجمع الزوائد ٥: ٩٩ نحوه عن ابن مسعود، وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه»، فهذا طريق آخر منقطع، ولم يذكره من المسند من الطريق الصحيح، مع أنه سيأتي مرارًا من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ٣٨٥٢، ٤٠٢١، ٤٠٥٤، فلا أدري لم ترك كل هذا، وأتى بإسناد منقطع من الطبراني، مع أن الحديث ليس في الكتب الستة؟! ارضفوه: أي كمدوه بالرضف، وهي الحجارة المحماة.

[كتب: ٣٧٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وقد مضى بإسناد صحيح بنحوه ٣٦٩٩ .

[كتب: ٣٧٠٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٣٢٤ من طريق الثوري عن الأعمش. وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٣٢٥٢ .

٣٧٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ أَوِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ شَكَّ المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ أَلاَ وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ كَتَهَافُتِ الفَرَاشِ أَوِ الذُّبَابِ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٤)]

٣٧٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ فَذَكَرَهُ وَكَذَا قَالَ يَزِيدُ وَأَبُو كَامِلٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَوْحٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الفَرَاشِ أَوِ الذُّبَابِ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٥)]

٣٧٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ شَبَابٌ وَلَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٦)]

٣٧٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا العَوَّامُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَدُورُ

[كتب: ٣٧٠٤] إسناده صحيح. وكيع سمع من المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة قديمًا قبل اختلاطه. عثمان الثقفي: ترجمه الحافظ في التعجيل ٢٨٤ بما نصه: «عثمان الثقفي، عن عبيدة النهدي، وعنه المسعودي: لعله عثمان بن المغيرة أو ابن رشيد. قلت [القائل الحافظ ابن حجر]: كذا قرأته بخط الحسيني، ولم يفرد لعبيدة النهدي ترجمة. وعثمان الذي روى عنه المسعودي ليس هو ابن رشيد، بل هو المذكور بعد هذا»، يريد: «عثمان أبو عبد الله المكي» الذي أشرنا إليه في ٩٤٧ . وهذا خطأ، بل تخليط!! فإن عثمان الثقفي هو عثمان بن المغيرة الثقفي، يكنى «أبا المغيرة»، وهو ثقة، كما قلنا في ٥٦، ١٣٧١، ونزيد هنا قول أحمد: «عثمان بن المغيرة: هو عثمان بن أبي زرعة، وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان الثقفي، كوفي ثقة» وقول ابن معين: «عثمان بن المغيرة: هو عثمان بن أبي زرعة الثقفي، وهو ثقة»، وشتان ما بين هذا وبين «عثمان أبي عبد الله المكي»، والذي يقطع في الدلالة على أنه عثمان بن المغيرة ما يأتي في الإسناد التالي لهذا: «قال روح: حدثنا المسعودي حدثنا أبو المغيرة» فهو هو الحسن بن سعد: هو مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن، وهو ثقة، كما سبق في ٤١٦، وهو من شيوخ المسعودي. عبدة النهدي: هو عبدة بن حزن، ويقال: «عبيدة» أيضًا، وهو تابعي ثقة، بل يقال: إنه صحابي، وله ترجمة في التهذيب ٦: ٤٥٧، ٤٥٨، وبذلك تعرف خطأ الحافظ في تعقبه على الحسيني بأنه «لم يفرد لعبيدة النهدي ترجمة»! بل إنه زاد خطأ، فأفرد له ترجمة في التعجيل ٢٧٩ قال فيها: «عبيدة النهدي، روى عن عثمان بن عبدالله بن هرمز! روى عنه عثمان الثقفي، يأتي في عثمان الثقفي»!! وما أدري كيف فات هذا على الحافظ، فإن عبدة (أو عبيدة) النهدي يروي هنا عن ابن مسعود بل هو مختلف في صحبته، كما ذكرنا آنفًا، فكيف يقول إنه يروي عن عثمان بن عبدالله بن هرمز أحد شيوخ المسعودي؟ فكأنه جعله من طبقة المسعودي!! وشك المسعودي في أن الحديث «عن الثقفي أو الحسن بن سعد» لا يؤثر في صحته، فإنه انتقال من ثقة إلى ثقة، على أنه سيأتي في الإسناد التالي رواية روح عن المسعودي: «حدثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد» فلعل المسعودي سمعه من الحسن وثبته فيه عثمان، فرواه على الشك عن أحدهما ثم رواه على اليقين: أن عثمان ثبته فيه عن الحسن بن سعد. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢١٠ ونسبه لأحمد وأبي يعلى، وقال: «وفيه المسعودي، وقد اختلط». وفاته أن وكيعًا سمع منه قبل اختلاطه. «سيطلعها منكم مطلع»: الظاهر أنه من قولهم: «اطلعت الفجر اطلاعًا» أي: أشرفت ونظرت إليه، فكأنه يعلو حين ينظر، كنى عن ركوب الأمر والتمكن منه.
الحجز: جمع حجزة، وهي موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار: حجزة، للمجاورة.

[كتب: ٣٧٠٥] أسانيده صحاح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٧٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٥٠ .

رَحَى الإِسْلاَمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ وَإِنْ بَقُوا يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً. [كتب، ورسالة (٣٧٠٧)]

٣٧٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ حَيْثُ قُتِلَ ابْنُ النَّوَّاحَةِ إِنَّ هَذَا وَابْنَ أُثَالٍ كَانَا أَتَيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم رَسُولَيْنِ لِمُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالاَ نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا قَالَ فَجَرَتْ سُنَّةٌ أَنْ لاَ يُقْتَلَ الرَّسُولُ فَأَمَّا ابْنُ أُثَالٍ فَكَفَانَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ فِيهِ حَتَّى أَمْكَنَ اللهُ مِنْهُ الآنَ. [كتب، ورسالة (٣٧٠٨)]

٣٧٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ جَعَلْتُ أَمْسَحُ جَنْبَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ آذَنْتَنَا حَتَّى نَبْسُطَ لَكَ عَلَى الحَصِيرِ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا وَالدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ ظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا. [كتب، ورسالة (٣٧٠٩)]

٣٧٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ أَعَادَ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ فَقُلْتُ أَنَا حَتَّى عَادَ مِرَارًا قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَأَنْتَ إِذًا قَالَ فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ أَدْرَكَنِي قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّكَ تَنَامُ فَنِمْتُ فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ فِي ظُهُورِنَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الوُضُوءِ وَرَكْعَتَي الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لاَ تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونُوا لِمَنْ بَعْدَكُمْ فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى

[كتب: ٣٧٠٧] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. العوَّام: هو ابن حوشب. القاسم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يروي هذا عن أبيه عن جده. والحديث رواه أبو داود ٤: ١٥٨-١٦٠ بإسناد آخر، عن محمد بن سليمان الأنباري عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن ابن مسعود، قال في عون المعبود: «هذا حديث إسناده صحيح». ورواه الحاكم ٤: ٥٢١ من طريق الطيالسي عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي أيضًا ٣٧٣٠، ٣٧٣١ . وقد أفاض صاحب عون المعبود في شرحه وتأويله، فارجع إليه.

[كتب: ٣٧٠٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣١٤، وقال: «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولًا، وإسنادهم حسن». وقد مضى بعض معناه مختصرًا ٣٦٤٢ من طريق أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن ابن مسعود، وأشرنا إلى هذا هناك.

[كتب: ٣٧٠٩] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٦: ٤٩ من مسند الطيالسي عن المسعودي، ثم قال: «ورواه ابن ماجة عن يحيى بن حكيم عن أبي داود الطيالسي، به. وأخرجه الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي عن زيد بن الحباب، كلاهما عن المسعودي، به. وقال الترمذي: حسن صحيح». وقد مضى معناه أيضًا من حديث ابن عباس ٢٧٤٤ .

الله عَليه وَسَلم وَإِبِلَ القَوْمِ تَفَرَّقَتْ فَخَرَجَ النَّاسُ فِي طَلَبِهَا فَجَاؤُوا بِإِبِلِهِمْ إِلاَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُذْ هَاهُنَا فَأَخَذْتُ حَيْثُ قَالَ لِي فَوَجَدْتُ زِمَامَهَا قَدِ التَوى عَلَى شَجَرَةٍ مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ وَجَدْتُ زِمَامَهَا مُلْتَوِيًا عَلَى شَجَرَةٍ مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ قَالَ وَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُورَةُ الفَتْحِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾. [كتب، ورسالة (٣٧١٠)]

٣٧٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ الجَابِرِ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا ابْنُ أَخِي وَقَدْ شَرِبَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَ حَدٍّ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ امْرَأَةٌ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ يَدُهَا فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَغَيُّرًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوٓا۟ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. [كتب، ورسالة (٣٧١١)]

٣٧٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الجُهَنِيُّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلاَ حَزَنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلاَءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا قَالَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَتَعَلَّمُهَا فَقَالَ بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا. [كتب، ورسالة (٣٧١٢)]

[كتب: ٣٧١٠] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١: ٣١٨، ٣١٩ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم. وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وقد اختلط في آخر عمره». وذكر أن لابن مسعود حديثًا آخر غير هذا عند أبي داود، يريد به الحديث الماضي ٣٦٥٧، وهو مختصر من هذا، ولكن في ذاك أن الذي حرسهم بلال. في مجمع الزوائد: «قال عبد الله: فقلت: أنا، [قال: إنك تنام، ثم أعاد: من يحرسنا الليلة؟ قلت: أنا، قال: إنك تنام] حتى عاد مرارًا»، وهذه الزيادة ليست في الأصلين هنا، ولكنها مفهومة من السياق، فلعلها ثابتة عند البزار أو الطبراني. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ٥٢٠ من رواية ابن جرير مختصرًا، ثم قال: «وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائي من غير وجه، عن جامع بن شداد، به».

[كتب: ٣٧١١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي ماجد، وقد فصلنا القول فيه في ٣٥٨٥ . يحيى بن الحرث الجابر: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث، نسب إلى جده. والحديث رواه الحاكم بنحوه مختصرًا ٤: ٣٨٢، ٣٨٣ من طريق أحمد في المسند عن محمد بن جعفر عن شُعبة عن يحيى الجابر، وهي الطريق التي ستأتي ٤١٦٨، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وسكت الذهبي فلم يوافق ولم يتعقب. وسيأتي أيضًا بمعناه ٣٩٧٧ . وهو في مجمع الزوائد بروايات ٦: ٢٧٥-٢٨٦ ونسبه للمسند وأبي يعلى، وأعله بضعف أبي ماجد.

[كتب: ٣٧١٢] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ١٣٦ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار، وقال: «ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح، غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان». ورواه الحاكم ١: ٥٠٩، ٥١٠ وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه»، وتعقبه الذهبي فقال: «وأبو سلمة: لا يدرى من هو؟ ولا رواية له في الكتب الستة». وأبو سلمة الجهني: ترجمه الحافظ في التعجيل ٤٩٠، ٤٩١ ونقل عن الحسيني أنه قال: «مجهول»، وكلام الذهبي في أنه لا يدرى من هو، ثم قال: «وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في

٣٧٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي المَعَاصِي نَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ يَزِيدُ أَحْسِبُهُ قَالَ وَأَسْوَاقِهِمْ وَواكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا. [كتب، ورسالة (٣٧١٣)]

٣٧٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ فَيَنْكَبُّ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ التَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ قَالَ فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ أَيْ عَبْدِي فَلَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لاَ يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، والرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ، يَعْنِي عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ أَيْ عَبْدِي

صحيحه، وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة. قلت: وهو بعيد؛ لأن خالدًا مخزومي، وهذا جهني». وترجمه أيضًا في لسان الميزان ٦: ٣٨٧ بنحو هذا، ثم قال: «والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في الثقات، ويحتج به في الصحيح، إذا كان ما رواه ليس بمنكر». وهذه دعوى من الحافظ! فكلهم يحتجون في توثيق الراوي بذكر ابن حبان إياه في الثقات، إذا لم يكن مجروحًا بشيء ثابت، وفضلًا عن هذا، فإن البخاري ترجمه في الكنى برقم ٣٤١ فلم يذكر فيه جرحًا، وهذا مع ذاك يرفعان جهالة حاله. ويكفيان في الحكم بتوثيقه. وأما ظن ابن عبد الهادي أنه خالد بن سلمة، فإنه بعيد كما قال الحافظ. وأقرب منه عندي أن يكون هو «موسى بن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن، الجهني» ويكنى أبا سلمة، فإنه من هذه الطبقة، وقد سبق توثيقه في ١٤٩٦ .

وهنا بهامش ك ما نصه: «قال الحافظ المنذري بعد إتيانه بحديث ابن مسعود هذا ما نصه: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم، كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه قال الحافظ [يعني المنذري]: لم يسلم، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره. وروى هذا الحديث الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه. اهـ. إلا أن عزوه لأحمد ليس بظاهر؛ لأن لفظ أحمد ليس هو ما ساقه المنذري، وكتب عبد القادر العراقي».

أقول: أما ادعاء الحافظ المنذري أن الحديث لم يسلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه ابن مسعود، فإنه سلم منه، لما رجحنا في ٣٦٩٠ أن عبد الرحمن سمع من أبيه. وأما حديث أبي موسى عند الطبراني، الذي أشار إليه المنذري، فإنه في مجمع الزوائد ١٠: ١٣٦، ١٣٧ بنحو حديث ابن مسعود، وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه». وعلق عليه الحافظ ابن حجر بخطه بهامش أصله، قال: «قلت: الحديث [يعني حديث أبي موسى] أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، من رواية عبد الجليل بهذا الإسناد، [يعني إسناد الطبراني]، فلا وجه لاستدراكه. ابن حجر».

[كتب: ٣٧١٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٢٠٥ عن هذا الموضع، ثم نقله من سنن أبي داود من طريق علي بن بذيمة، ثم قال: «وكذا رواه الترمذي وابن ماجة من طريق علي بن بذيمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب، ثم رواه هو وابن ماجة عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة مرسلًا». وانظر: الدر المنثور ٢: ٣٠٠ .

الأطر: عطف الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه.

أَلَمْ تُعَاهِدْنِي، يَعْنِي أَنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا وَيُعَاهِدُهُ وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَيَقُولُ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبْ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا وَيُعَاهِدُهُ والرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ[١] فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ الجَنَّةَ الجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ عَبْدِي أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ قَالَ فَيَقُولُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ أَيْ عَبْدِي أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِنَ الجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا قَالَ فَيَقُولُ أَتَهْزَأُ بِي أَيْ رَبِّ[٢] وَأَنْتَ رَبُّ العِزَّةِ قَالَ فَضَحِكَ عَبْدُ اللهِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ قَالُوا لَهُ لِمَ ضَحِكْتَ قَالَ لِضَحِكِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ قَالُوا لِمَ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لِضَحِكِ الرَّبِّ حِينَ قَالَ أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ العِزَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٧١٤)]

٣٧٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ أَبِي كَنُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٣٧١٥)]

٣٧٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة (٣٧١٦)]

٣٧٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُنَادِي، أَوْ قَالَ يُؤَذِّنُ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَضَمَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو أَصَابِعَهُ وَصَوَّبَهَا وَفَتَحَ مَا بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، يَعْنِي الفَجْرَ. [كتب، ورسالة (٣٧١٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عليها».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ربي».

[كتب: ٣٧١٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٦٨، ٦٩ من طريق عفان عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وزاد في آخره: «فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر». وقد مضى بعض معناه مختصرًا من وجه آخر ٣٥٩٥ .

[كتب: ٣٧١٥] إسناده صحيح، وقد مضى معناه بإسناد منقطع ٣٥٨٢، وأشرنا هناك إلى وصله في هذا الإسناد و٣٨٠٤ . وانظر: ٣٦٠٥ .

[كتب: ٣٧١٦] إسناده صحيح. محمد بن طلحة بن مصرف اليامي: ثقة، وثقه أحمد والعجلي وغيرهما، ومن تكلم فيه بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٢٢ . زبيد: وهو ابن الحرث اليامي. مرة: هو ابن شراحيل. والحديث رواه مسلم ١: ١٧٤ من طريق محمد بن طلحة. ورواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٢٢ . وانظر ما مضى: ٢٧٤٥ .

[كتب: ٣٧١٧] إسناده صحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم. سليمان: هو التيمي. أبو عثمان: هو النهدي. والحديث مكرر ٣٦٥٤ .

٣٧٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة (٣٧١٨)]

٣٧٩٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنَّ نَاسًا سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَاحِبٍ لَهُمْ يَكْوِي نَفْسَهُ قَالَ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: ارْضِفُوهُ أَحْرِقُوهُ، قَالَ: وَكَرِهَ ذَلِكَ. [كتب (٤٠٥٤م)، رسالة (٣٧٠١م)]

٣٧٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَالَ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ وَالْفَتْحُ قَالَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. [كتب، ورسالة (٣٧١٩)]

٣٧٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الحَاجَةِ الحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٠)]

٣٧٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَبِي الأَحْوَصِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَتَيْنِ خُطْبَةَ الحَاجَةِ وَخُطْبَةَ الصَّلاَةِ الحَمْدُ للهِ، أَوْ إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٢١)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في الطبعة الميمنية، واستدركه محقق طبعة عالم الكتب عن «أطراف المسند» ١/الورقة (١٨٥) (٥٦٨٣)، وأثبته محقق طبعَتَي الرسالة، والمكنز، عن نسخة خطية وحيدة، هي نسخة الظاهرية (١٤)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٧/الورقة (٢٩٩)، و«إتحاف المهرة» (١٣١٠٨).

[كتب: ٣٧١٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٠: ٤٦٠-٤٦٢ ومسلم ٢: ٢٩٦، ٢٩٧ من طريق محمد بن جعفر ومن طرق أخرى.

[كتب: ٣٧١٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مطول ٣٦٨٣ .

[كتب: ٣٧٢٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ولكن الحديث في ذاته صحيح، كما سنذكر في الإسناد التالي لهذا.

[كتب: ٣٧٢١] إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف؛ لانقطاعه، ومن طريق أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة صحيح لاتصاله. والحديث أخرجه الترمذي ٢: ١٧٨، ١٧٩ من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، وهو السبيعي، عن أبي الأحوص عن عبد الله. قال الترمذي: «حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

٣٧٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ قَالَ: فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ شُعْبَةُ الشَّاكُّ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ، أَوْ أُبَيًّا تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبِئْرِ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٢)]

٣٨٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَمْرَو بْنَ هِشَامٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ وَزَادَ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٣)]

٣٨٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ[1]، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً، وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرَهَا، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَأَهْلَكَهُمْ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي مِسْعَرٌ عَنْهُ وَرَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلاَ تَخْتَلِفُوا. [كتب، ورسالة (٣٧٢٤)]

٣٨٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصْلُحُ سَفْقَتَانِ فِي

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «محمد هو ابن جعفر».

وسلم، ورواه شُعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم». ولم ينفرد إسرائيل بجمع الإسنادين عن أبي إسحاق كما ترى، فقد جمعهما شُعبة عن أبي إسحاق أيضًا هنا. ورواية إسرائيل ستأتي ٤١١٦، وسيأتي أيضًا منقطعًا من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ٤١١٥ . ورواه أيضًا أبو داود ٢: ٢٠٣، ٢٠٤ من الطريقين. ورواه النسائي ٢: ٧٩ وابن ماجة ١: ٢٩٩، ٣٠٠ من الطريق الموصولة. ورواه الحاكم ٢: ١٨٢، ١٨٣ من الطريق المنقطعة فقط. وقد مضى نحو هذا بإسناد صحيح من حديث ابن عباس مختصرًا ٣٢٧٥ .

[كتب: ٣٧٢٢] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٦٧، ٦٨ من طريق محمد بن جعفر عن شُعبة، ومن طرق أخرى. ورواه أيضًا البخاري والنسائي، كما في الذخائر ٤٨٠٣ . «شُعبة الشاك» يعني أنه شك في أن أحدهم «أمية بن خلف» أو«أبي بن خلف»، وفي ح «ثنا شُعبة الشاك»! وزيادة كلمة «ثنا» لا معنى لها، وهي خطأ، وليست في ك. السلا -بفتح السين-: قال ابن الأثير: «الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفًا فيه. وقيل: هو في الماشية السلى، وفي الناس المشيمة. والأول أشبه؛ لأن المشيمة تخرج بعد الولد، ولا يكون الولد فيها حين يخرج». و«السلا» يكتب بالياء. كما نص عليه في اللسان، ولكنه رسم في الأصلين هنا بالألف، وكذلك في صحيح مسلم، فأثبتناه على حاله؛ إذ كلاهما جائز.

[كتب: ٣٧٢٣] إسناده صحيح. خلف: هو ابن الوليد. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٧٢٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٥: ٥١، ٥٢ و٦: ٣٧٨ و٩: ٨٧، ٨٨ من طريق شُعبة. وسيأتي معناه من طرق أخرى مطولًا ومختصرًا ٣٨٠٣، ٣٨٤٥، ٣٩٨١ .

سَفْقَةٍ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٥)]

٣٨٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ عَشِيرَتَهُ عَلَى غَيْرِ الحَقِّ مَثَلُ البَعِيرِ رُدِّيَ(١) فِي بِئْرٍ فَهُو يَمُدُّ بِذَنَبِهِ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٦)]

٣٨٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَلاَ يَزَالُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٣٧٢٧)]

٣٨٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ المُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٨)]

٣٨٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ. [كتب، ورسالة (٣٧٢٩)]

٣٨٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ردى».

[كتب: ٣٧٢٥] إسناده صحيح. والقسم الأول منه في مجمع الزوائد ٤: ٨٤، ٨٥ ونسبه أيضًا للبزار والطبراني، وقال: «رجال أحمد ثقات». والقسم الثاني منه في: لعن أكل الربا إلخ، رواه مسلم ١: ٤٦٩ من طريق علقمة عن ابن مسعود، وكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٧٦٤ . السفقة -بالسين-: هي الصفقة بالصاد، وأصلها من صَفْق الأكُف عند البيع والشراء. قال ابن الأثير: «والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء، إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد، وبعضها يكثر في السين». وقال أيضًا ١: ١٠٥: «نهى عن بيعتين في بيعة: هو أن يقول: بعتك هذا الثوب نقدًا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر، فلا يجوز؛ لأنه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد. ومن صوره أن يقول: بعتك هذا بعشرين على أن تبيعني ثوبك بعشرة، فلا يصح للشرط الذي فيه، ولأنه يسقط بسقوطه بعض الثمن، فيصير الباقي مجهولًا. وقد نهي عن بيع وشرط، وعن بيع وسلف، وهما هذان الوجهان».

[كتب: ٣٧٢٦] إسناده صحيح، إلا أن شُعبة شك في رفعه.

[كتب: ٣٧٢٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٣٨ .

[كتب: ٣٧٢٨] إسناده صحيح. هني بن نويرة الضبي: ثقة، قال أبو داود: «كان من العباد»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/ ٢٤٥، «هني» بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء. والحديث رواه أبو داود وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٩٢٥ .

[كتب: ٣٧٢٩] إسناده ظاهره الاتصال؛ ولكن تبين من الإسناد السابق أنه منقطع؛ لأن إبراهيم لم يروه عن علقمة مباشرة، إنما رواه عن هني بن نويرة عن علقمة. فهو صحيح في ذاته من جهة الإسناد المتصل، كما مضى.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَدُورُ رَحَى الإِسْلَامِ بِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ قَدْ هَلَكَ وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا قَالَ قُلْتُ أَمِمَّا مَضَى أَمْ مِمَّا بَقِيَ قَالَ مِمَّا بَقِيَ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٠)]

٣٨٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَضَى أَمْ مَا بَقِيَ قَالَ مَا بَقِيَ. [كتب، ورسالة (٣٧٣١)]

٣٨٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَذِنْتُ لَكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٢)]

٣٨١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الذِّرَاعَ ذِرَاعَ الشَّاةِ وَكَانَ قَدْ سُمَّ فِي الذِّرَاعِ وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٣)]

٣٨١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا يَحْيَى الْجَابِرُ أَبُو الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَبَا مَاجِدٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السَّيْرِ بِالْجِنَازَةِ فَقَالَ السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تَعَجَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ تُعَجَّلْ[1] إِلَيْهِ وَإِنْ يَكُ سِوى ذَاكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ، وَلاَ تَتْبَعُ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا. [كتب، ورسالة (٣٧٣٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يعجل».

[كتب: ٣٧٣٠]إسناده صحيح. البراء بن ناجية الكاهلي، ويقال: المحاربي، ثقة من أصحاب ابن مسعود، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١١٨ وقال: «ولم يذكر سماعًا من ابن مسعود»، ولا يعلل هذا حديثه، فإن ربعي بن حراش الراوي عنه قديم، أدرك عمر وعليًا وابن مسعود، فيبعد أن يروي عن ابن مسعود بواسطة شخص متأخر عنه لم يعاصر ابن مسعود، وقال الحافظ في ترجمة البراء في التهذيب: «قرأت بخط الذهبي في الميزان: فيه جهالة، لا يعرف، قلت: قد عرفه العجلي وابن حبان، فيكفيه». والحديث رواه أبو داود ٤: ١٥٨-١٦٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري، وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٣٧٠٧ وأشرنا هناك إلى رواية أبي داود والحاكم.

[كتب: ٣٧٣١]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٧٣٢]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٨٤ .

[كتب: ٣٧٣٣]إسناده صحيح. سعد بن عياض الثمالي: تابعي ثقة، واشتبه بعضهم في أنه صحابي، فقال ابن عبد البر: «لا تصح له صحبة»، «الثمالي» -بضم الثاء وتخفيف الميم- نسبة إلى « ثمالة» بطن من الأزد. والحديث رواه أبو داود ٣: ٤١١ حديثين من طريق الطيالسي. العراق -بضم العين وفتح الراء المخففة-: جمع «عرق» بفتح العين وسكون الراء، قال ابن الأثير: «وهو جمع نادر»، و«العرق»: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. وانظر: ٣٦١٧ .

[كتب: ٣٧٣٤]إسناده ضعيف؛ لضعف أبي ماجد الحنفي. والحديث مطول ٣٥٨٥، وقد فصلنا علته هناك. الخبب: ضرب من العدو في السير، في ح «أو قال: تعجل إليه» بحذف اللام، وصحح من ك. وفي ح «سوى ذاك» بدل «سوءًا»، وأثبتنا ما في ك

٣٨١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٥)]

٣٨١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْعَلاَنِ ذَاكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٦)]

٣٨١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٧)]

٣٨١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٨)]

٣٨١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَبَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة (٣٧٣٩)]

٣٨١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ⑪﴾ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٠)]

٣٨١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين). [كتب، ورسالة (٣٧٤١)]

[كتب: ٣٧٣٥] إسناده صحيح. علي بن الأقمر بن عمرو بن الحرث الوادعي: ثقة حجة، كما قال ابن معين. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شُعبة. وانظر: ٣٨٤٤ .

[كتب: ٣٧٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٦٠ .

[كتب: ٣٧٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٢٥ .

[كتب: ٣٧٣٨] إسناده صحيح. ورواه الجماعة مطولًا، كما في المنتقى ٩٩٥ . وانظر: ٣٦٢٢ .

[كتب: ٣٧٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ثوير بن أبي فاختة، كما مضى في ٧٠٢ . «ثوير» بالتصغير، ووقع في الأصلين هنا «ثور»، وهو خطأ.

[كتب: ٣٧٤٠] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٩٠ وقال: «حديث حسن صحيح»، ورواه أيضًا عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه، كما في الدر المنثور ٦: ١٢٣ . الرفرف: ما كان من الديباج وغيره رفيقًا حسن الصنعة.

[كتب: ٣٧٤١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٦١، ٦٢ والترمذي ٤: ٦١ كلاهما من طريق إسرائيل، قال الترمذي:

٣٨١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى فِرَاشِهِ قَالَ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٢)]

٣٨٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ آمُرَ بِأُنَاسٍ لاَ يُصَلُّونَ مَعَنَا فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٣)]

٣٨٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ وَأَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلاَثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٣٧٤٤)]

٣٨٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١﴾ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ إِذَا قَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ بِهَا أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثَلاَثًا. [كتب، ورسالة (٣٧٤٥)]

٣٨٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ قَالَ بَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الجِدَارِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ، أَوْ بِقَصَبَةٍ قَالَ يُونُسُ بِقَضِيبِهِ حَتَّى قَتَلَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٦)]

«حديث حسن صحيح». وقراءة ابن مسعود هذه قراءة شاذة، لمخالفتها رسم المصحف، وإن صح إسنادها. وتلاوة الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝٥٨﴾.

[كتب: ٣٧٤٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ورواه ابن ماجة ٢: ٢٣١ من طريق وكيع عن إسرائيل، بأطول من هذا.

[كتب: ٣٧٤٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم أيضًا، كما في المنتقى ١٥٤٣ . وهذا الوعيد لمن كانوا يتخلفون عن صلاة الجمعة، كما تدل عليه الرواية الآتية ٣٨١٦ لهذا الحديث، وكذلك رواية المنتقى.

[كتب: ٣٧٤٤] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٥٦١، قال المنذري ١٤٦٨: «وأخرجه النسائي». ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ١٥١ حديثًا عن ابن مسعود: «كان أحب الدعاء إلى رسول الله أن يدعو ثلاثًا»، قال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». وهذا مختصر من الحديث الذي هنا، فإخراجه في الزوائد وهم، بعد أن رواه أبو داود والنسائي.

[كتب: ٣٧٤٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٧١٩ .

[كتب: ٣٧٤٦] إسناده ضعيف. محمد بن زيد بن علي الكندي، ويقال: العبدي ويقال: الجرمي قاضي مرو: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٨٤، ٨٥ . وقال أبو حاتم: «صالح الحديث لا بأس به». أبو الأعين العبدي: ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حيان: «هو الذي روى عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعًا: من قتل حية فكأنما قتل مشركًا، رواه داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عنه، وجاء عنه بهذا المسند أحاديث أخر، ما للكثير منها أصل يرجع إليه»، وله ترجمة في لسان الميزان ٦: ٣٤٢ والتعجيل ٤٦٤، ٤٦٥ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٤٥، ٤٦ ونسبه أيضًا لأبي

٣٨٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ وَيُونُسُ قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ أَهِيَ مِنْ نَسْلِ اليَهُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حِينَ يُهْلِكُهُمْ، وَلَكِنْ هَذَا خَلْقٌ كَانَ فَلَمَّا غَضِبَ اللهُ عَلَى اليَهُودِ مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٧)]

٣٨٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَّ الأُفُقَ يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مِنَ التَّهَاوِيلِ وَالدُّرِّ وَاليَاقُوتِ مَا اللهُ بِهِ عَلِيمٌ. [كتب، ورسالة (٣٧٤٨)]

٣٨٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ فِي قَوْلِهِ ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٧٤٩)]

٣٨٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٠)]

٣٨٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٧٥١)]

٣٨٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ

يعلى والبزار والطبراني في الكبير، وقال: «ورجال البزار رجال الصحيح». هكذا قال، وما أدري ما سند البزار؟ فإن كان كهذا السند فهو ضعيف، وإن كان غيره فلعله.

[كتب: ٣٧٤٧] إسناده ضعيف، كالذي قبله. ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ١٨٧، ١٨٨ من مسند الطيالسي عن داود بن أبي الفرات، وقال: «ورواه أحمد من حديث داود بن أبي الفرات، به». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٩٥ أيضًا لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وسيأتي أيضًا ٣٧٦٨ . وانظر: ٣٧٠٠ .

[كتب: ٣٧٤٨] إسناده صحيح. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٢٣ أيضًا لعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل. وروى البخاري ومسلم والترمذي بعضه من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود، انظر: شرح الترمذي ٤: ١٨٨، ١٨٩ . وانظر أيضًا: تفسير ابن كثير ٨: ١٠٣، ١٠٤ . وانظر: ما مضى ٣٧٤٠ التهاويل، قال ابن الأثير: «أي الأشياء المختلفة الألوان، ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر: التهاويل، وكذلك لما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة، وكأن واحدها تهوال، وأصلها مما يَهُول الإنسان ويحيره».

[كتب: ٣٧٤٩] إسناده صحيح. خالد بن ربعي: أسدي كوفي، وهو ثقة، وثقه ابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٣٦ وقال: «سمع ابن مسعود» وقال علي بن المديني: «لا يروي عنه غير حديث واحد: إن صاحبكم خليل الله». وهو هنا موقوف على ابن مسعود، ولكنه في معنى المرفوع، وسيأتي مرفوعًا عقب هذا: ٣٧٥٠-٣٧٥٢ . وانظر: ٣٥٨٠، ٣٦٨٩ .

[كتب: ٣٧٥٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله؛ ولكنه مرفوع.

[كتب: ٣٧٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

عُمَيْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٢)]

٣٨٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٣)]

٣٨٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٤)]

٣٨٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧﴾ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُدَّكِرٍ، أَوْ مُذَّكِرٍ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُدَّكِرٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٥)]

٣٨٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَجَّاجُ[1]، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يُرْبَطُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَعَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللهُ وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِي يُقَامَرُ، أَوْ يُرَاهَنُ عَلَيْهِ وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ فَالفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا فَهِيَ تَسْتُرُ مِنْ فَقْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٦)]

٣٨٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الرُّكَيْنُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حجاج».

[كتب: ٣٧٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٧٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكنه موقوف، كالذي مضى ٣٧٤٩ .

[كتب: ٣٧٥٤] إسناده صحيح. الربيع بن عميلة الفزاري، والد الركين: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٤٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٢ بمعناه من طريق إسرائيل عن الركين. القل -بضم القاف-: القلة، كالذل والذلة.

[كتب: ٣٧٥٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٨: ٤٧٥ من طرق عن أبي إسحاق مختصرًا، وكذلك رواه أبو داود مختصرًا ٤: ٦٢ . وفي الذخائر ٤٨٧٠ أنه رواه أيضًا مسلم والترمذي.

[كتب: ٣٧٥٦] إسناده ضعيف؛ لإرساله، فإن القاسم بن حسان لم يدرك ابن مسعود، بل يروي عنه بواسطة، وقد سبق الكلام عليه ٣٦٠٥، وقال الحافظ في التهذيب: «ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: في أتباع التابعين، ومقتضاه أنه لم يسمع زيد بن ثابت، ثم وجدته قد ذكره في التابعين أيضًا»، فهذا الذي يشك في أنه سمع من زيد بن ثابت إنما يكون من صغار التابعين. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٦٠، ٢٦١ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح». وقد عرفت انقطاعه. وانظر الحديث التالي لهذا.

[كتب: ٣٧٥٧] إسناده صحيح. وجهالة الصحابي لا تضر. أبو عمرو الشيباني: اسمه سعد بن إياس، وهو تابعي مخضرم مجمع

٣٨٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ البَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ رَحَى الإِسْلَامِ سَتَزُولُ[١] بِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ يَهْلِكْ فَكَسَبِيلِ مَا هَلَكَ وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَبِمَا مَضَى أَمْ بِمَا بَقِيَ قَالَ بَلْ بِمَا بَقِيَ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٨)]

٣٨٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْرَائِيلَ بْنَ يُونُسَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ[٢] مَوْلَى لِهَمْدَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَائِدٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: لاَ يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ قَالَ وَأَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مَالٌ فَقَسَمَهُ قَالَ فَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ وَاللهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ وَجْهَ اللهِ، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ فَتَثَبَّتُّ حَتَّى سَمِعْتُ مَا قَالاَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا لاَ يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا وَإِنِّي مَرَرْتُ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ وَهُمَا يَقُولاَنِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَشَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَبَرَ. [كتب، ورسالة (٣٧٥٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ستدور».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هشام».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «زيد بن زائد».

على ثقته، عاش ١٢٠ سنة. والحديث ليس من مسند ابن مسعود؛ بل هو من مسند «رجل من الأنصار»، وإنما ذكر تبعًا للذي قبله. وهو في مجمع الزوائد: ٢٦٠ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٣٧٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٣١ . في ح «ستزول بخمس وثلاثين أو ستة وثلاثين» وصححناه من ك.

[كتب: ٣٧٥٩] إسناده حسن على الأقل، على بحث فيه. الوليد بن أبي هشام مولى الهمداني. في التهذيب: «الوليد بن هشام». ويقال: ابن أبي هشام، ويقال: ابن أبي هاشم الكوفي، مولى همدان»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وفي التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٥٧: «الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد، قاله محمد بن يوسف عن إسرائيل عن السدي»، فلم يذكر فيه جرحًا، وهو أمارة التوثيق في تاريخ البخاري. زيد بن أبي زائد: ترجم في التهذيب باسم «زيد بن زائدة، ويقال: ابن زائد»، وقال: «ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: وذكر أباه بحذف الهاء، وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن أبي خيثمة وغيرهم. وقال الأزدي: لا يصح حديثه». وقال البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٦١: «زيد بن زائد، قال أبو جعفر عبيد الله والحسين بن محمد قالا: حدثنا إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغني أحد عن أحد شيئًا». ولم يذكر محمد بن يوسف: السدي». فاختلفت الرواية في هذا الحديث عن إسرائيل، فجعله بعض الرواة «عن إسرائيل عن الوليد» مباشرة دون واسطة، كما حكى البخاري عن محمد بن يوسف. وكما جاء في رواية المسند هنا عن حجاج عن إسرائيل، وكما جاء في رواية أبي داود ٤ : ٤١٥ من طريق الفريابي، وهو محمد بن يوسف، وزهير بن حرب، كلاهما عن إسرائيل. وقد روى أبو داود أول الحديث إلى قوله: «وأنا سليم الصدر». وسواء أكان عن إسرائيل عن السدي عن الوليد، أم عن إسرائيل عن الوليد مباشرة، فهو إسناد حسن؛ لأن السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير، وهو ثقة، كما قلنا في ٨٠٧ . وقال المنذري في حديث أبي داود: «وأخرجه الترمذي، وقال: غريب من هذا الوجه. هذا آخر كلامه. وفي إسناده الوليد بن أبي هشام. قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور». وأما آخر الحديث فقد مضى نحو معناه بإسناد صحيح ٣٦٠٨ .

٣٨٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ قَالَ وَأُنْزِلَ هَؤُلاَءِ الآيَاتُ ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ﴾ حَتَّى بَلَغَ (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين). [كتب، ورسالة (٣٧٦٠)]

٣٨٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنُ النَّوَّاحَةِ وَابْنُ أُثَالٍ رَسُولاَ مُسَيْلِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُمَا أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالاَ نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَقَتَلْتُكُمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ فَمَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ. [كتب، ورسالة (٣٧٦١)]

٣٨٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَرَى الآيَاتِ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَرَكَاتٍ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا. [كتب، ورسالة (٣٧٦٢)]

٣٨٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْزِلًا فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْقَدَ رَجُلٌ عَلَى قَرْيَةِ نَمْلٍ إِمَّا فِي الأَرْضِ وَإِمَّا فِي شَجَرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّكُمْ فَعَلَ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَطْفِهَا.
[كتب، ورسالة (٣٧٦٣)]

٣٨٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَنَا وَاللهِ أَذْكُرُهَا يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدَيَّ لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ. [كتب، ورسالة (٣٧٦٤)]

[كتب: ٣٧٦٠] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٢٤ عن هذا الموضع. وهو في مجمع الزوائد ١: ٣١٢ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٦٥ أيضًا لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم: «تفعلوا» و«تكفروه» بتاء الخطاب، وقراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف والأعمش «يفعلوا» و«يكفروه» بياء الغائب، وقرأ باقي الأربعة عشر بتاء الخطاب، كما في إتحاف فضلاء البشر ١٧٨ . وانظر: ٣٤٦٦، ٤٠١٣ .

[كتب: ٣٧٦١] إسناده حسن؛ لأن سماع أبي النضر من المسعودي بعد ما اختلط. الحديث مختصر ٣٧٠٨ .

[كتب: ٣٧٦٢] إسناده صحيح، وسيأتي مطولًا ٤٣٩٣ . والمطول رواه البخاري ٦: ٤٣٢، ٤٣٣ من طريق منصور عن إبراهيم.

[كتب: ٣٧٦٣] إسناده حسن؛ لتأخر سماع أبي النضر من المسعودي. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٤١ وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وقد اختلط». يريد المسعودي المتأخر: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، شيخ أبي النضر. وأما عبد الرحمن الذي رواه عن عبد الله بن مسعود، فهو ابن عبد الله بن مسعود، وهو تابعي ثقة كما مضى في ٣٦٩٠ .

[كتب: ٣٧٦٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٥٦٥ .

٣٨٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَتِ الأَنْصَارُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ قَالَ فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٦٥)]

٣٨٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قُلْنَا وَمَا هُو قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ. [كتب، ورسالة (٣٧٦٦)]

٣٨٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَعْظَمُ قَالَ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ يَنْتَقِصُهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَيْسَتْ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ أَخَذَهَا إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ الَّذِي خَلَقَهَا. [كتب، ورسالة (٣٧٦٧)]

٣٨٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ[1]، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم عَنِ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ أَمِنْ نَسْلِ اليَهُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَضِبَ عَلَى اليَهُودِ فَمَسَخَهُمْ وَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٧٦٨)]

٣٨٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلاَثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثًا[2]. [كتب، ورسالة (٣٧٦٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أَبُو سَعِيدٍ هو مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ».

(٢) وقع هنا في الطبعة الميمنية: حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله صَلى الله عَلَيه وَسَلَمَ يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً.

[كتب: ٣٧٦٥] إسناده صحيح. وقد مضى في مسند عمر أيضًا ١٣٣ . وهو في مجمع الزوائد ٥: ١٧٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه عاصم بن أبي النجود، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٣٧٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٤٦ .

[كتب: ٣٧٦٧] إسناده صحيح؛ ولكنى أخشى أن يكون منقطعًا. أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري، وهو تابعي ثقة معروف، ولكني أظن أنه لم يدرك ابن مسعود، فإنهم ذكروا روايته عن صحابة تأخروا عن ابن مسعود، كعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، ولم يذكروا أنه روى عن ابن مسعود، ثم هو قد مات سنة ١٠٠ فيما قيل، وابن مسعود مات سنة ٣٢، فبين وفاتيهما دهر طويل. «الحبلي» بالحاء المهملة والباء الموحدة المضمومتين. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٧٤، ١٧٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن». وهو في الترغيب والترهيب ٣: ٥٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن». وسيأتي أيضًا ٣٧٧٣ .

[كتب: ٣٧٦٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٣٧٤٧ .

[كتب: ٣٧٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٤٤ .

٣٨٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ. [كتب، ورسالة (٣٧٧١)]

٣٨٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الشُّهَدَاءُ فَقَالَ إِنَّ أَكْثَرَ شُهَدَاءِ أُمَّتِي أَصْحَابُ الْفُرُشِ وَرُبَّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ اللهُ أَعْلَمُ بِنِيَّتِهِ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٢)]

٣٨٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ قَالَ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ يَأْخُذُهَا أَحَدٌ إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي خَلَقَهَا. [كتب، ورسالة (٣٧٧٣)]

٣٨٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الرُّكَيْنُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ الصُّفْرَةَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَتَخَتُّمَ الذَّهَبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ بِغَيْرِ مَحِلِّهَا وَضَرْبَ الْكِعَابِ وَعَزْلَ الْمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ وَعَقْدَ التَّمَائِمِ وَالرُّقَى إِلاَّ بِالْمُعَوِّذَاتِ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٤)]

٣٨٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

- ولم يرد هذا الحديث في أي من النسخ الخطية، ولا ورد في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد في «أطراف المسند» ١/الورقة ١٨٢، ولم يصب محققه حين استدركه في هامش المطبوع منه ٤/ ١٨٠، وهو ملفق من تداخل إسناد الحديث الآتي (٣٨٤٧) مع متن الحديث (٣٨٤٦).

[كتب: ٣٧٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٧٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٤١ .

[كتب: ٣٧٧٢] إسناده ضعيف؛ لإرساله. خالد بن أبي يزيد: هكذا هو في الأصلين هنا، وهو «خالد بن يزيد الجمحي المصري»، فإن كان ما هنا محفوظًا احتمل أن يكون أبوه يسمى «يزيد» ويكنى «أبا يزيد»، وخالد هذا ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما، وقال ابن يونس: «كان فقيهًا مفتيًا»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١٦٥ . سعيد بن أبي هلال الليثي المصري: ثقة، وثقه ابن خزيمة والدارقطني والعجلي وغيرهم. إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري: ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات. أبو محمد صاحب ابن مسعود: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكنى ٦٠٧ . وهو على هذا تابعي، وحديثه مرسل؛ إذ لم يذكر هنا أنه رواه عن ابن مسعود، وبذا لا يكون من مسنده. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٠٢ وقال: «رواه أحمد هكذا، ولم أره ذكر ابن مسعود، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. والظاهر أنه مرسل، ورجاله ثقات».

[كتب: ٣٧٧٣] إسناده صحيح، على خوف أن يكون منقطعًا. وهو مكرر ٣٧٦٧ .

[كتب: ٣٧٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٥ . وسيأتي ٤١٧٩ .

عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم الْبَيْتَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَبْعَةٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى عَلَى بَدْرٍ وَقَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا. [كتب، ورسالة (٣٧٧٥)]

٣٨٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٦)]

٣٨٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدٍ، أَوْ سَعِيدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذِرَاعَ الشَّاةِ وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ سُمَّ فِي ذِرَاعِ الشَّاةِ وَكُنَّا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَمُّوهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٧)]

٣٨٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا قَالَ وَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُمَّ فِي ذِرَاعِ شَاةٍ سَمَّتْهُ الْيَهُودُ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٨)]

٣٨٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ وَمِنَ الْجِنِّ قَالُوا أَوَأَنْتَ[1] يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَأَنَا إِلاَّ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، وَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِخَيْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأنت».

[كتب: ٣٧٧٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٢٢، ٣٧٢٣.

[كتب: ٣٧٧٦] إسناده صحيح. عيسى بن دينار الخزاعي: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان. وقال أحمد: «ليس به بأس»، وقال أبو حاتم: «صدوق عزيز الحديث». أبوه دينار الكوفي الخزاعي: هو مولى عمرو بن الحرث، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٦. عمرو بن الحرث بن أبي ضرار الخزاعي، من بني المصطلق: هو صحابي معروف، وسيأتي له مسند (ج٤ ص: ٢٧٨، ٢٧٩ ح) وهو أخو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين. والحديث رواه أبو داود ٢: ٢٦٨ والترمذي ٢: ٣٤، كلاهما من طريق ابن أبي زائدة عن عيسى بن دينار.

[كتب: ٣٧٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٣٣. ولكن هنا «سعد أو سعيد بن عياض». وهو سعد بن عياض، ففي التهذيب ٣: ٤٧٩: «قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد بن عياض، فذكر أثرًا، قال: سعيد بن منصور كذا قال، وإنما هو سعد، يعني بسكون العين».

[كتب: ٣٧٧٨] إسناده صحيح. وسماه هنا «سعيد بن عياض»، وهو «سعد بن عياض» كما بينا في الحديث قبله. والقسم الثاني منه مختصر من الذي قبله. وأما القسم الأول: «إن من البيان سحرًا» فإني لم أجده عن ابن مسعود في غير هذا الموضع ولم يذكره الهيثمي في بابه في مجمع الزوائد ٨: ١٢٣ فلا أدري لمَ تركه؟ نعم، روى الترمذي ٤: ٣١، ٣٢ من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعًا: «إن من الشعر حكمة». وقد مضى الحديث مرارًا عن ابن عباس: «إن من البيان سحرًا، وإن من الشعر حكمًا»، آخرها ٣٠٦٩، فلعل الهيثمي ظن أن هذا الحديث عن ابن مسعود بجزئيه في الترمذي، في البيان والشعر، فلم يره من الزوائد.

[كتب: ٣٧٧٩] إسناده صحح، وهو مكرر ٣٦٤٨.

٣٨٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ وَعَلَيَّ دُرَّتَانِ[1] فَأُلْقِيَتْ عَلَيَّ مَحَبَّةٌ مِنْهُ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ، فَقَالُوا لِي سَلْهُ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ، أَوْ أَدْنَى فَسَأَلَهُ فَقَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٠)]

٣٨٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ المُجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُو يُقْرِئُنَا القُرْآنَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ العِرَاقَ قَبْلَكَ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَلَقَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اثْنَا عَشَرَ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. [كتب، ورسالة (٣٧٨١)]

٣٨٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الحَجَّاجِ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ الجِنِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا عَبْدَ اللهِ أَمَعَكَ مَاءٌ قَالَ مَعِي نَبِيذٌ فِي إِدَاوَةٍ فَقَالَ اصْبُبْ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ شَرَابٌ وَطَهُورٌ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٢)]

---

(١) اختلفت النسخ الخطية «لمسندأحمد»، في هذه الكلمة: بين: «دربان»، وهو ماورد في طَبْعَتَي عالم الكتب، والرسالة، و «دَرِيان»، وهو ما ورد في طبعة المكنز (٣٨٥٦).

وفي مطبوع «التوحيد» لابن خُزَيْمة (٢٩٠): «وعلي دُرتان، أو في أُذني درتان»، وفي مطبوع «مسند أبي عَوانة» (٣٠٤): «وعلي درتان»، وَالظاهر أنه هو الصواب، إذ يفسره قوله: «أو في أُذني درتان»، وهذا دليل على صغر سنه، إذ كان عنده شباب فقالوا للغلام الصَّغير: سله.

[كتب: ٣٧٨٠] إسناده صحيح. ونقل ابن كثير في التفسير ٨: ٩٨ نحوه عن تفسير الطبري، من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني، وهو أبو إسحاق، عن زر بن حبيش. وانظر: ٣٧٤٠، ٣٧٤٨ . «دربان»: هكذا في الأصلين، والظاهر أنه نوع من الثياب.

[كتب: ٣٧٨١] إسناده صحيح. مجالد بن سعيد: ذكرنا تحسين حديثه في ٢١١، ٢٠٣٣ لكلامهم في حفظه، ولكن الظاهر أن ذلك لتغيره في آخر عمره، ففي التهذيب: «قال أحمد بن سنان القطان: سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء، ولكن حديث شُعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره». فهذا يدل على أن من سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومنهم حماد بن زيد، وهذا الإسناد هو من رواية حماد بن زيد عنه. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٩٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات». وقد عرفت الحق في هذا الإسناد. وقول الهيثمي: «وثقه النسائي»: هذه رواية عن النسائي، وقد ضعفه في رواية أخرى، كما في التهذيب، وضعفه أيضًا في كتاب الضعفاء ٢٨ .

[كتب: ٣٧٨٢] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ٧٩ عن العباس بن الوليد عن مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود»، فجعله من مسند ابن عباس، وهو على الحقيقة من مسند ابن مسعود، «عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود» كما هنا. وقال السندي في شرح ابن ماجة: «وحديث ابن عباس قد تفرد به المصنف، في سنده ابن لهيعة، وهو ضعيف، كما تقدم». وذكر الزيلعي في نصب الراية ١: ١٤٧ حديث ابن عباس، وقال: «وظاهر هذا اللفظ يقتضي أنه مسند ابن عباس، لكن الطبراني في معجمه جعله من مسند ابن مسعود، وكذلك

٣٨٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ وَأَبُو النَّضْرِ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالُوا: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَفْقَتَيْنِ فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَسْوَدُ قَالَ شَرِيكٌ قَالَ سِمَاكٌ الرَّجُلُ يَبِيعُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ هُو بِنَسَاءٍ بِكَذَا وَكَذَا وَهُو بِنَقْدٍ بِكَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة (٣٧٨٣)]

٣٨٦٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا[2] كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٤)]

٣٨٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي وَأَحْرِقُونِي حَتَّى تَدَعُونِي حُمَمَةً، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ رَاحٍ قَالَ فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ قَالَ: فَإِذَا هُو فِي قَبْضَةِ اللهِ قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ قَالَ فَغَفَرَ اللهُ لَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٥)]

٣٨٦٢- قَالَ يَحْيَى، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٦)]

٣٨٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَكَمِ البُنَانِيُّ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «غريبا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

البزار في مسنده»، وقد ورد هذا المعنى عن ابن مسعود من أوجه أخر، أطال في تفصيلها في نصب الراية ١: ١٣٧-١٤٨ . واعلم أن النبيذ المذكور في هذا الحديث وفي غيره من الأحاديث، ليس على ما يفهم الناس من لفظ النبيذ، إنما هو تمرات تلقى في الماء. قال أبو العالية: «ترى نبيذكم هذا الخبيث!! إنما كان ماء يلقى فيه تمرات، فيصير حلوًا».

[كتب: ٣٧٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر للقسم الأول من ٣٧٢٥، ولكن لم يذكر هناك تفسير سماك للصفقتين في صفقة.

[كتب: ٣٧٨٤] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٣٦٣ وابن ماجة ٢: ٢٤٩ كلاهما من طريق حفص بن غياث، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن مسعود، وإنما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الأعمش، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تفرد به حفص». وانظر: ١٦٠٤ . قال ابن الأثير: «النزاع من القبائل: هم جمع نازع ونزيع، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته، أي بعُد وغاب، وقيل: لأنه يَنزع إلى وطنه، أي ينجذب ويميل. والمراد الأول، أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى».

[كتب: ٣٧٨٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١٠: ١٩٤ ونسبه للمسند وحسن إسناده. وفي ح «عن أبي وائل [عن عبد الله بن وائل] عن عبد الله بن مسعود» فزيادة «عبد الله بن وائل» في الإسناد خطأ، وليست في ك، ثم ليس في الرواة من يسمى «عبد الله بن وائل». قال ابن الأثير: «يوم راح: أي ذو ريح، كقولهم: رجل مال. وقيل: يوم راح وليلة راحة: إذا اشتدت الريح فيهما».

[كتب: ٣٧٨٦] إسناده صحيح. أبو رافع: هو نفيع بن رافع الصائغ، تابعي كبير ثقة من كبار التابعين، تقدم في ١٢٩ . والحديث من مسند أبي هريرة، ذكر تبعًا للذي قبله بمعناه. وهو في مجمع الزوائد أيضًا ١٠: ١٩٤ ونسبه للمسند، وصحح إسناده.

إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالاَ إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ وَتَعْطِفُ عَلَى الوَلَدِ قَالَ وَذَكَرَ الضَّيْفَ غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ أُمُّكُمَا فِي النَّارِ فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا رَجِيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فَقَالَ أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُنَافِقِينَ وَمَا يُغْنِي هَذَا، عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَكْثَرَ سُؤَالًا مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا، أَوْ فِيهِمَا قَالَ فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ فَقَالَ مَا سَأَلْتُهُ رَبِّي وَمَا أَطْمَعَنِي فِيهِ وَإِنِّي لأَقُومُ المَقَامَ المَحْمُودَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللهِ[1]، وَمَا ذَاكَ المَقَامُ المَحْمُودُ قَالَ ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يَقُولُ اكْسُوا خَلِيلِي فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ العَرْشَ، ثُمَّ أُوتَى بِكِسْوَتِي فَأَلْبَسُهَا فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لاَ يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

قَالَ وَيُفْتَحُ نَهَرٌ مِنَ الكَوْثَرِ إِلَى الحَوْضِ فَقَالَ المُنَافِقُونَ فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلاَّ عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ قَالَ حَالُهُ المِسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ قَالَ المُنَافِقُ لَمْ أَسْمَعْ كَاليَوْمِ قَلَّمَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ نَبْتٌ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَهُ نَبْتٌ قَالَ: نَعَمْ قُضْبَانُ الذَّهَبِ قَالَ المُنَافِقُ لَمْ أَسْمَعْ كَاليَوْمِ فَإِنَّهُ قَلَّمَا نَبَتَ قَضِيبٌ إِلاَّ أَوْرَقَ وَإِلاَّ كَانَ لَهُ ثَمَرٌ قَالَ الأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ ثَمَرٍ قَالَ: نَعَمْ أَلْوَانُ الجَوْهَرِ وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ إِنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ وَإِنْ حُرِمَهُ لَمْ يَرْوَ بَعْدَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٧)]

٣٨٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنِي أَبُو تَمِيمَةَ عَنْ عَمْرٍو لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَالَ البِكَالِيِّ يُحَدِّثُهُ عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَمْرٌو إِنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ اسْتَتْبَعَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْتُ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَخَطَّ لِي خِطَّةً فَقَالَ لِي كُنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ هَذِهِ لاَ تَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ هَلَكْتَ قَالَ فَكُنْتُ فِيهَا قَالَ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَذْفَةً[2]، أَوْ أَبْعَدَ شَيْئًا، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ هَنِينًا كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ قَالَ عَفَّانُ، أَوْ كَمَا قَالَ عَفَّانُ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَيْسَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ، وَلاَ أَرَى سَوْآتِهِمْ

---

(١) قوله: «يَا رَسُولَ اللهِ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خذفة».

[كتب: ٣٧٨٧] إسناده ضعيف. عارم بن الفضل: هو محمد بن الفضل، لقبه «عارم السدوسي»، مضى في ١٧٠٣ . سعيد بن زيد بن درهم: هو أخو حماد بن زيد، مضى في ٢٨٢٦ . وفي ح «حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن زيد»! وهو خطأ غريب صححناه من هـ. عثمان: هو ابن عمير بن عمرو بن قيس البجلي، كنيته أبو اليقظان، وقد ينسب إلى جد أبيه، وهو ضعيف: ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث، كان شُعبة لا يرضاه»، وقال الدارقطني. «زائغ لم يحتج به»، وقال ابن عبد البر: «كلهم ضعفه»، والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٣٦١-٣٦٢ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير، وهو ضعيف». غرلا: أي غير مختونين. بريطتين: الريطة: كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لين.

الحال: الطين الأسود كالحمأة. الرضراض: الحصى الصغار. التوم -بضم التاء المثناة-: الدر.

طِوالًا قَلِيلٌ لَحْمُهُمْ قَالَ فَأَتَوْا فَجَعَلُوا يَرْكَبُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَجَعَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ قَالَ وَجَعَلُوا يَأْتُونِي فَيُخِيلُونَ حَوْلِي وَيَعْتَرِضُونَ لِي قَالَ عَبْدُ اللهِ فَأُرْعِبْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا شَدِيدًا قَالَ فَجَلَسْتُ، أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ جَعَلُوا يَذْهَبُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ثَقِيلًا وَجِعًا، أَوْ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ وَجِعًا مِمَّا رَكِبُوهُ قَالَ إِنِّي لأَجِدُنِي ثَقِيلًا، أَوْ كَمَا قَالَ فوضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ فِي حِجْرِي، أَوْ كما قَالَ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ هَنِينًا[١] أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ طِوالٌ، أَوْ كَمَا قَالَ وَقَدْ أَغْفَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ اللهِ فَأُرْعِبْتُ أَشَدَّ مِمَّا أُرْعِبْتُ المَرَّةَ الأُولَى قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ[٢] بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا العَبْدُ خَيْرًا، أَوْ كَمَا قَالُوا إِنَّ عَيْنَيْهِ نَائِمَتَانِ، أَوْ قَالَ عَيْنَهُ، أَوْ كَمَا قَالُوا وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَارِمٌ وَعَفَّانُ: قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلُمَّ فَلْنَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، أَوْ كَمَا قَالُوا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا وَنُؤَوِّلُ نَحْنُ، أَوْ نَضْرِبُ نَحْنُ وَتُؤَوِّلُونَ أَنْتُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَثَلُهُ كَمَثَلِ سَيِّدٍ ابْتَنَى بُنْيَانًا حَصِينًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ بِطَعَامٍ، أَوْ كَمَا قَالَ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ طَعَامَهُ، أَوْ قَالَ لَمْ يَتْبَعْهُ عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا، أَوْ كَمَا قَالُوا قَالَ الآخَرُونَ أَمَّا السَّيِّدُ فَهُو رَبُّ العَالَمِينَ وَأَمَّا البُنْيَانُ فَهُو الإِسْلَامُ والطَّعَامُ الجَنَّةُ وَهُو الدَّاعِي فَمَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ فِي الجَنَّةِ قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ كَمَا قَالُوا، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ عُذِّبَ، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا خَفِيَ عَلَيَّ مِمَّا قَالُوا شَيْءٌ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُمْ نَفَرٌ مِنَ المَلَائِكَةِ، أَوْ قَالَ هُمْ مِنَ المَلَائِكَةِ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «هنين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال».

[كتب: ٣٧٨٨] إسناده صحيح. معتمر هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. أبو تميمة: هو الهجيمي، بضم الهاء وفتح الجيم، واسمه طريف بن مجالد -بفتح الطاء- وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال ابن عبد البر: «هو ثقة حجة عند جميعهم». عمرو البكالي. كنيته أبو عثمان. وهو صحابي نزل الشام، وروى ابن سعد في الطبقات ٧/ ٢/ ١٣٨ عن يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي تميمة الهجيمي قال: «قدمت الشام، فإذا أنا برجل مجتمع عليه، يحدث، مجذوذ الأصابع، فقلت: من هذا؟ قالوا: إن هذا أفقه من بقي على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا عمرو البكالي، فقلت: ما شأن أصابعه؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك». وهذا الأثر رواه البخاري في التاريخ الصغير ٩٢ بمعناه من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريري، ولكن فيه «عن أبي سلمة» بدل «عن أبي تميمة»، وهو خطأ، إما من الناسخ، وإما من الطابع؛ لأن الحافظ نقله في الإصابة ٥: ٢٤ عن التاريخ الصغير ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن منده «من طريق الجريري عن أبي تميمة الهجيمي» ولعمرو ترجمة أيضًا في التعجيل ٣١٧ والجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٧٠ . «البكالي»: بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وآخره لام، ونسبة إلى «بكال» وهو بطن من حِمْيَر. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٦٠، ٢٦١ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو البكالي، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وابن حبان وغيره في الصحابة»، وأشار إليه ابن التركماني في الجوهر النقي المطبوع مع السنن الكبرى ٢: ١١ والزيلعي في نصب الراية١: ١٤١ كلاهما نقل أوله من المسند، ثم قالا: «وأخرج الطحاوي هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرابيسي، وقال: البكالي هذا من أهل الشام، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا أبو تميمة هذا وليس بالهجيمي، بل هو السلمي، بصري ليس بالمعروف»، وهذا خطأ من الطحاوي، فأبو تميمة هو الهجيمي وهو الذي يروي عن عمرو البكالي، كما ثبت مما ذكرنا . وأما السلمي فإنه معروف، ترجمه البخاري في الكنى رقم

٣٨٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَلاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلًا وَرَأْسِي دَهِينًا وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ عِلاَقَةَ سَوْطِهِ أَفَمِنَ الكِبْرِ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ ذَاكَ الجَمَالُ إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ وَلَكِنَّ الكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ. [كتب، ورسالة (٣٧٨٩)]

٣٨٦٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم: إِنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيُحْدِثُونَ بِدْعَةً وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِي إِذَا أَدْرَكْتُهُمْ؟ قَالَ: لَيْسَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ طَاعَةٌ لِمَنْ عَصَى اللهَ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

- وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ مِثْلَهُ. [كتب (٣٧٨٩ و٣٧٩٠)، رسالة (٣٧٩٠)]

٣٨٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٧٩١)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

١٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا. وقد روى الترمذي ٤: ٣٦، ٣٧ نحو هذا الحديث، من طريق جعفر بن ميمون عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود، مختصرًا، وقال: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». فدل هذا على أن أبا تميمة سمعه من شيخين: عمرو البكالي وأبي عثمان النهدي، كلاهما عن ابن مسعود. استبعثني: من البعث، وهو إثارة البارك أو القاعد، يقال: «بعثت البعير فانبعث» أي: أثرته فثار. «خطة»: الخطة -بكسر الخاء- هي الأرض يختطها بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطًا. وفي ك «خطًا»، وما هنا موافق لما في الزوائد. خذفة: ضبط في ك بفتح الخاء والذال المعجمتين، والظاهر أنه من الخذف بمعنى الرمي، يريد مقدار رمية الحصى. «هنينًا» ضبط في النهاية بفتح الهاء وقال: «هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه، مضبوطًا مقيدًا، ولم أجده مشروحًا في شيء من كتب الغريب؛ إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة: وفي حديث الجن: فإذا هو بهنين كأنهم الزط. ثم قال: جمعه جمع السلامة، مثل كرة وكرين، فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم». الزط -بضم الزاي وتشديد الطاء-: جيل أسود من السند، أو جنس من السودان والهنود، وقد وقع في متن الحديث في ح بعض الخطأ صححناه من ك ومن الزوائد.

[كتب: ٣٧٨٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٧، ٣٨ وأبو داود ٤: ١٠٢، ١٠٣ والترمذي ٣: ١٤٤ وابن ماجة ١: ١٦ كلهم من طريق الأعمش مختصرًا. ورواه أيضًا مسلم والترمذي من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. وانظر: ٣٦٤٤ .

[كتب: ٣٧٩٠] إسناده صحيح. وانظر: ٣٦٠١، ٣٦٤٠، ٣٦٤١ .

[كتب: ٣٧٩١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود. أخوه حمزة بن عبد الله بن عتبة: ذكره ابن حبان في الثقات، كما في التعجيل ١٠٤، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ وقال: «سمع عمرو بن حريث وعبيد الله بن عبد الله وعن أبي عبيدة وعمر بن عبد العزيز»، فالظاهر من هذا أنه أصغر من أخيه عبيد الله، وأبعد

٣٨٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٢)]

٣٨٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة (٣٧٩٣)]

٣٨٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُفْتَ فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذْ أَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ آمِنًا قَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطُوفُ بِالكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا فَتَلاَحَيَا فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ لاَ تَرْفَعَنَّ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الوَادِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَاللهِ إِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالبَيْتِ لأَقْطَعَنَّ عَلَيْكَ مَتْجَرَكَ إِلَى الشَّامِ فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لاَ تَرْفَعَنَّ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الحَكَمِ وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا مِنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ إِيَّايَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَاللهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ فَلَمَّا خَرَجُوا رَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ لِي اليَثْرِبِيُّ فَأَخْبَرَهَا بِهِ فَلَمَّا جَاءَ الصَّرِيخُ وَخَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ قَالَتِ امْرَأَتُهُ أَمَا تَذْكُرُ مَا قَالَ أَخُوكَ اليَثْرِبِيُّ فَأَرَادَ أَنْ لاَ يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الوَادِي فَسِرْ مَعَنَا يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَارَ مَعَهُمْ فَقَتَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٤)]

٣٨٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ وَمَرَّ بِالمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ صَفْوَانَ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِي[1] مَا قَالَ أَخِي اليَثْرِبِيُّ قَالَتْ وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَسَاقَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تعلمين».

أن يسمع من ابن مسعود. إسماعيل الراوي عن عمرو بن أبي عمرو: هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٢٥١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله موثقون» ففاتته علته بالانقطاع. وانظر: ٣٤٦٤ .

[كتب: ٣٧٩٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله، ولكن هذا عن عبيد الله بن عبد الله فقط.

[كتب: ٣٧٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مكرر ما قبله، ولكنه عن حمزة بن عبد الله فقط.

[كتب: ٣٧٩٤] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٥٨، ٢٥٩ عن صحيح البخاري من طريق أبي إسحاق، وقال. «تفرد به البخاري. وقد رواه الإمام أحمد عن خلف بن الوليد وعن أبي سعيد كلاهما عن إسرائيل» يريد هذا الإسناد والذي يتلوه.

[كتب: ٣٧٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٣٨٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٦)]

٣٨٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَدْعُو فَقَالَ سَلْ تُعْطَهْ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[1] فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٧)]

٣٨٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبي حَصِينٍ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي. [كتب، ورسالة (٣٧٩٨)]

٣٨٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٧٩٩)]

٣٨٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاَةً[2]، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي إِبْرَاهِيمُ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٠)]

٣٨٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَمُؤَمَّلٌ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «النبي صلى الله عليه وسلم محمد».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن لكل نبي وَلاة من النبيين».

[كتب: ٣٧٩٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٧٤٢ .

[كتب: ٣٧٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مختصر ٣٦٦٢ .

[كتب: ٣٧٩٨] إسناده صحيح. أبو حصين -بفتح الحاء-: هو عثمان بن عاصم الأسدي. وهذا الحديث من مسند أبي هريرة، ليس من مسند ابن مسعود، وإنما ذكر للحديث التالي بعده. وحديث أبي هريرة هذا رواه الشيخان وابن ماجة، كما في شرح الترمذي ٣: ٢٤٩ .

وانظر: ٢٥٢٥، ٣٤١٠، ٣٥٥٩ .

[كتب: ٣٧٩٩] إسناده صحيح، وهو في معنى ما قبله، ومكرر ٣٥٥٩ . هنا في آخر الحديث: «قال: ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ إلى آخر الآية». وهذه الجملة تتمة للحديث التالي ٣٨٠٠ كما هو واضح، وكما هو ثابت في ك، فنقلناها إلى موضعها الصحيح.

[كتب: ٣٨٠٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن أبا الضحى مسلم بن صبيح لم يدرك ابن مسعود. ولكن رواه الترمذي ٤: ٨٠، ٨١ من طريق أبي أحمد عن الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود، فيكون بذلك متصلًا. ثم رواه من طريق أبي نعيم ومن طريق وكيع، كلاهما عن الثوري كما هنا بحذف «مسروق» من الإسناد، ورجح الترمذي رواية من رواه منقطعًا. وقد نقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٦٢، ١٦٣ من سنن سعيد بن منصور: «حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق [وهو والد سفيان الثوري] عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود». فهذه رواية أخرى متصلة تؤيد رواية أبي أحمد التي رواها الترمذي، والاتصال بذكر «مسروق» زيادة ثقة، بل ثقتين، فهي مقبولة. وبذلك يكون الحديث في ذاته صحيحًا.

عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم وَهُو فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ قَالَ عَبْدُ المَلِكِ مِنْ أَدَمٍ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ رُدِّيَ[1] فِي بِئْرٍ فَهُو يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنَبِهِ. [كتب، ورسالة (٣٨٠١)]

٣٨٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَإِيَّايَ لَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِخَيْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٢)]

٣٨٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿حمٓ ۝١﴾ الثَّلاَثِينَ، يَعْنِي الأَحْقَافَ فَقَرَأَ حَرْفًا وَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرُ حَرْفًا لَمْ يَقْرَأْهُ صَاحِبُهُ وَقَرَأْتُ أَحْرُفًا فَلَمْ يَقْرَأْهَا صَاحِبِي فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: لاَ تَخْتَلِفُوا فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ، ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا أَقْرَأَكُمْ رَجُلًا فَخُذُوا بِقِرَاءَتِهِ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٣)]

٣٨٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الكَنُودِ قَالَ أَصَبْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي بَعْضِ المَغَازِي فَلَبِسْتُهُ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ فَمَضَغَهُ وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَنْ يُتَخَتَّمَ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ بِحَلْقَةِ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٤)]

٣٨٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي النَّجْمِ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ القَوْمِ إِلاَّ سَجَدَ إِلاَّ شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٣٨٠٥)]

٣٨٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَكْثَرْنَا الحَدِيثَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ردى».

[كتب: ٣٨٠١] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٦٩٤ ومعه ٣٧٢٦ . وانظر: ٣٨١٤ .

[كتب: ٣٨٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٤٨، ٣٧٧٩ .

[كتب: ٣٨٠٣] إسناده صحيح، وهو في معنى ٣٧٢٤ وقد أشرنا إليه هناك. وانظر: ٣٨٤٥، ٣٩٠٨، ٣٩٨١ .

[كتب: ٣٨٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٨٢، ٣٧١٥ . أبو الكنود: لم نجد نصًا على ضبطه. فضبطناه فيما مضى بفتح الكاف، ولكن وجدته مضبوطًا في ك بالقلم هنا وفي ٣٧١٥ بضمة فوق الكاف.

[كتب: ٣٨٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٨٢ .

ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأُمَمِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ العِصَابَةُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ مُوسَى مَعَهُ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِي فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ فَقِيلَ لِي هَذَا أَخُوكَ مُوسَى مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ أُمَّتِي فَقِيلَ لِي انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الظِّرَابُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، ثُمَّ قِيلَ لِيَ انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتَ فَقُلْتُ رَضِيتُ يَا رَبِّ رَضِيتُ يَا رَبِّ قَالَ فَقِيلَ لِي إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فِدًى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ الأَلْفَ فَافْعَلُوا فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ثَمَّ نَاسًا يَتَهَاوَشُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ ادْعُ اللهَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ السَّبْعِينَ فَدَعَا لَهُ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ ادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ قَالَ: ثُمَّ تَحَدَّثْنَا فَقُلْنَا مَنْ تَرَوْنَ هَؤُلاَءِ السَّبْعُونَ الأَلْفَ قَوْمٌ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا حَتَّى مَاتُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٦)]

٣٨٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَأُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيهِ يَدَهُ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَرَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ[(١)] حَيَّ عَلَى الوَضُوءِ وَالبَرَكَةُ مِنَ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٧)]

٣٨٨٤- قَالَ الأَعْمَشُ فَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ كَمْ كَانَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٧)]

٣٨٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويقول».

[كتب: ٣٨٠٦] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٤٠٥، ٤٠٦ وقال: «ورواه أحمد بأسانيد، والبزار أتم منه، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح». وسيأتي أيضًا مطولًا ٣٩٨٧ . وسيأتي بعض معناه مختصمًا ٣٨١٩ . وقد أشار الحافظ في الفتح: ١١: ٣٥٢ وما بعدها إلى روايتي أحمد المطولتين، هذه و٣٩٨٧ . وأشار إلى أنه عند أحمد والبزار «بسند صحيح»، وقد مضى معناه أيضًا من حديث ابن عباس ٢٤٤٨، ٢٤٤٩ . الكبكبة -بضم الكافين وفتحهما-: الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم. الظراب -بكسر الظاء المعجمة وتخفيف الراء المفتوحة-: الجبال الصغار، واحدها ظرب، بفتح الظاء وكسر الراء.

[كتب: ٣٨٠٧] إسناداه صحيحان، وهو في الحقيقة حديثان: عن ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله، وحديث ابن مسعود سيأتي نحوه بإسناد آخر ٤٣٩٣ ومن ذلك الوجه رواه البخاري والترمذي وصححه. وحديث جابر رواه البخاري كما في تاريخ ابن كثير ٦: ٩٦ . وقد مضى معناه في مسند ابن عباس ٢٢٦٨، ٢٩٩١ . زيادة [ثم قال] زدناها من ك. التور -بفتح التاء المثناة وسكون الواو-: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة.

إِذَا أَحْسَنْتُ، وَإِذَا أَسَأْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٨)]

٣٨٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ قَالَ وَقَالَ مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَا إِلاَّ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٨٠٩)]

٣٨٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ لَقِيَ الجِنَّ فَقَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ فَقُلْتُ لاَ فَقَالَ مَا هَذَا فِي الإِدَاوَةِ قُلْتُ نَبِيذٌ قَالَ أَرِنِيهَا تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [كتب، ورسالة (٣٨١٠)]

٣٨٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ للهِ نِدًّا جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ وَقَالَ وَأُخْرَى أَقُولُهَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ مَنْ مَاتَ لاَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَ المَقْتَلُ. [كتب، ورسالة (٣٨١١)]

٣٨٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَإِنِّي سَأُنَازَعُ رِجَالاً فَأُغْلَبُ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٣٨١٢)]

[كتب: ٣٨٠٨] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ٢: ٢٨٨ من طريق عبد الرزاق عن معمر، ونقل شارحه السندي عن زوائد الحافظ البوصيري لسنن ابن ماجة أنه قال: «حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح رجاله ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق، به». وهو في مجمع الزوائد للهيثمي ١٠: ٢٧١ وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح»، فاستدركه وهو ليس من الزوائد، ثم فاته أن ينسبه للمسند.

[كتب: ٣٨٠٩] إسناده صحيح. والقسم الأول منه مضى ٣٧٣٧ . والقسم الثاني ذكره المنذري في الترغيب ٣: ١٩٤ وقال: «رواه أبو يعلى بإسناد جيد»، وكذلك ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ١١٨ ونسبه لأبي يعلى فقط، وقال: «وإسناده جيد». ففاتهما أن ينسباه للمسند.

[كتب: ٣٨١٠] إسناده ضعيف. أبو فزارة: هو العبسي، واسمه راشد بن كيسان وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٧ . أبو زيد مولى عمرو بن حريث، مجهول، قال البخاري: «لا يصح حديثه»، وقال ابن عبد البر: «اتفقوا على أن أبا زيد مجهول وحديثه منكر». والحديث رواه أبو داود ١: ٣٢ وابن ماجة ١: ٧٩ والترمذي ١: ٩٠، ٩١ وقال: «وإنما روى هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث». وانظر: تفصيل القول في تضعيفه في شرحنا على الترمذي ١: ١٤٧-١٤٩ ومختصر المنذري رقم ٧٧ ونصب الراية ١: ١٣٧-١٤١ وما أشير إليه من المراجع في شرحنا للترمذي وفي حواشي مصحح نصب الراية وفي التهذيب ١٢: ١٠٢، ١٠٣ . وانظر ما مضى: ٣٧٨٢ وما سيأتي ٤١٤٩ .

[كتب: ٣٨١١] إسناده صحيح. وأوله مضى بإسنادين صحيحين ٣٥٥٢، ٣٦٢٥ وآخره في أن الصلوات كفارات لم أجده في غير هذا الموضع، إلا روايتين أخريين ضعيفتين عن ابن مسعود في مجمع الزوائد ١: ٢٩٨، ٢٩٩ . ومعناه صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وغيره، فرواه من حديث أبي هريرة مسلم ١: ٨٢ والترمذي ١: ١٨٦، ١٨٧ .

[كتب: ٣٨١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٣٩ .

٣٨٩٠- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا رَوْحٌ، حَدَّثَنا سَعِيدٌ، عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا يَقُولُ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَعْنِي الفَرِيضَةَ. [كتب، ورسالة (٣٨١٣)]

٣٨٩١- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا يُحَدِّثُ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٣٨١٤)]

٣٨٩٢- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. [كتب، ورسالة (٣٨١٥)]

٣٨٩٣- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الأَحْوَصِ. [كتب، ورسالة (٣٨١٦)]

٣٨٩٤- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنا الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهِنَّ العِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهِنَّ الجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهِنَّ الهَرْجُ قَالَ وَالهَرْجُ القَتْلُ. [كتب، ورسالة (٣٨١٧)]

٣٨٩٥- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِيَّاكُمْ

[كتب: ٣٨١٣] إسناده ضعيف. سعيد: هو ابن أبي عروبة. حماد: هو ابن أبي سليمان الفقيه الكوفي. عبد السلام: قال الحافظ في التهذيب ٦: ٣٢٥، ٣٢٦: «عبد السلام عن حماد بن أبي سليمان، وعنه سعيد بن أبي عروبة، هو عبد السلام بن أبي الجنوب، ثبته ابن عدي»، فإن يكنه كان ضعيفًا، فإن ابن أبي الجنوب -بفتح الجيم-: ضعيف جدًا، قال ابن المديني: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «شيخ متروك»، ونقل الحافظ في التهذيب ٦: ٣١٥، ٣١٦ عن ابن حبان أنه قال: «يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات»، قال الحافظ: «ثم غفل فذكره في الثقات ولم ينسبه». والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٥٨، ١٥٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح». هكذا قال! وقد جهدت أن أجد في ترجمة كل من يسمى «عبد السلام» من يكون من رجال الصحيح من هذه الطبقة فلم أجد، فما أدري وجه ما قيل في الزوائد؟!

[كتب: ٣٨١٤] إسناده صحيح، وقد مضى معناه من غير هذا الوجه ٣٦٩٤، ٣٨٠١ .

[كتب: ٣٨١٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٢٩٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح».

[كتب: ٣٨١٦] إسناده صحيح، وهومكرر ٣٧٤٣، وقد أشرنا إليه هناك. وهذا اللفظ يوافق رواية مسلم ١: ١٨١ من طريق زهير.

[كتب: ٣٨١٧] إسناده صحيح. الأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن، بالتصغير فيهما، سبق توثيقه ٤٨٧، وهو من شيوخ أحمد، وقد يروي عنه أيضًا بواسطة ابنه أبي عبيدة الأشجعي، كما في ٤٨٧، ٢٨٠٥، وبواسطة غيره كما هنا. سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ٣٦٩٥ .

وَمُحقَّرَاتِ الذُّنوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلاَةٍ فَحَضَرَ صَنِيعُ القَوْمِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالعُودِ وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوادًا فَأَجَّجُوا نَارًا وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا. [كتب، ورسالة (٣٨١٨)]

٣٨٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُرِيَ الأُمَمَ بِالمَوْسِمِ فَرَاثَتْ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ قَالَ فَأُرِيتُ أُمَّتِي فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالجَبَلَ فَقِيلَ لِي إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ[1] أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَالَ عُكَّاشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَ، يَعْنِي آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَهُمْ[2] قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. [كتب، ورسالة (٣٨١٩)]

٣٨٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَى[3] مِنْ أُمَّتِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٠)]

٣٨٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَبُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سبعين».

(٢) في طبعة الرسالة: «منهم».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يرك».

[كتب: ٣٨١٨] إسناده صحيح. عمران: هو ابن دَاوَر -بفتح الواو وآخره راء- العَمي -بفتح العين وتشديد الميم- القطان، وهو ثقة، وثقه عفان والعجلي وغيرهما، وقال ابن شاهين في الثقات: «كان من أخص الناس بقتادة»، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ وروى عن الفلاس وعمرو بن مرزوق قالا: «ذكر يحيى بن سعيد يومًا عمران القطان، فأحسن الثناء عليه». عبد ربه: هو ابن أبي يزيد ويقال: ابن يزيد. قال ابن المديني: «مجهول»، وعرفه ابن عيينة، كما في التهذيب نقلًا عن البخاري، وترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ١/ ٤١ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو عياض: له ترجمة في التهذيب ١٢: ١٩٤، ١٩٥ لاضطرابهم بين رواة يسمون بهذا، ولكن الراجح الذي جزم به البخاري ومسلم وغيرهما أنه عمرو بن الأسود العنسي، وهو تابعي ثقة، يروي عن عمر وابن مسعود وغيرهما، وقال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات»، وقال مجاهد: «ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض»، وقد مدحه عمر بن الخطاب فيما مضى ١١٥. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٨٩ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط. ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داور القطان، وقد وثق». وهو تساهل من الحافظ الهيثمي رحمه الله، فإن عبد ربه لم يُرو له شيء في الصحيحين. الصنيع: الطعام يصنع.
[كتب: ٣٨١٩] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٣٠٤، ٣٠٥ وقال: «رواه أحمد مطولًا ومختصرًا، ورواه أبو يعلى، ورجالهما في المطول رجال الصحيح»، يريد بالرواية المطولة ما مضى ٣٨٠٦ وما يأتي ٣٩٨٧. راثت: أبطأت.
[كتب: ٣٨٢٠] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ٦٣ من طريق حماد عن عاصم، وقال شارحه السندي: «في الزوائد: أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة. وهذا حديث حسن، وحماد هو ابن سلمة، وعاصم هو ابن أبي النجود، كوفي صدوق في حفظه شيء». وفي الترغيب والترهيب ١: ٩٣ أنه رواه أيضًا ابن حبان في صحيحه. الغر: «جمع الأغر، من الغرة، بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة». محجلون: «أي بيض مواضع من الأيدي والوجه. استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان، من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه». وهذان التفسيران عن النهاية. البلق: جمع أبلق، من البلقة، وهي ارتفاع التحجيل إلى الفخذين.

إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ البَاقِي يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ، وَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الفَجْرُ. [كتب، ورسالة (٣٨٢١)]

٣٨٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ عَنْ كَرِيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى بِنْتِ جَابِرٍ أَنَّ زَوْجَهَا اسْتُشْهِدَ فَأَتَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدِ اسْتُشْهِدَ زَوْجِي وَقَدْ خَطَبَنِي الرِّجَالُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ حَتَّى أَلْقَاهُ فَتَرْجُو لِي إِنِ اجْتَمَعْتُ أَنَا وَهُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا رَأَيْنَاكَ فَعَلْتَ هَذَا مُذْ قَاعَدْنَاكَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَسْرَعَ أُمَّتِي بِي لُحُوقًا فِي الجَنَّةِ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٢)]

٣٩٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَاضِرٌ أَبُو المُورِّعِ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي. [كتب، ورسالة (٣٨٢٣)]

٣٩٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ وَقَدْ جُرِحَ وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ بِسَيْفِي فَلاَ يَعْمَلُ فِيهِ شَيْئًا قِيلَ لِشَرِيكٍ فِي الحَدِيثِ وَكَانَ يَذُبُّ بِسَيْفِهِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى أَخَذْتُ سَيْفَهُ فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ قَدْ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ قَدْ قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ آللَّهِ مَرَّتَيْنِ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ حَتَّى أَنْظُرَ

[كتب: ٣٨٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٧٣ بإسناده. يسطع الفجر: أي ينشق مستطيلًا أول ما يطلع. وفي ك «يطلع» كالرواية الماضية.

[كتب: ٣٨٢٢] إسناده صحيح. أبان بن عبد الله البجلي: سبق توثيقه ٦٦٧ . كريم -بفتح الكاف- بن أبي حازم: تابعي روى عن علي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر أنه عم أبان بن عبد الله الراوي عنه. ونقل في التعجيل ٣٥٣ عن البخاري أنه قال: «لا يصح حديثه» وأرى أن هذا النقل خطأ. فإن البخاري ترجمه في الكبير ٤/ ١/ ٢٤٤ وذكر أنه روى عن علي، ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وإنما ذكر فيه راويًا آخر اسمه «كريم» غير منسوب ٣٠، فقال: «كريم عن الحرث. ولا يصح، روى عنه أبو إسحاق الهمداني»، فهذا راو آخر يقينًا اشتبه على من نقل عن البخاري، وكذلك ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٧٥ فلم يذكر فيه جرحًا. سلمى بنت جابر الأحمسية: ذكرها بعضهم في الصحابة، ولها ترجمة في التعجيل ٥٥٧، ولها ذكر في الإصابة في ترجمة أختها «زينب بنت جابر» ٨: ١٠٠-١٠٢ وأشار إلى هذا الحديث وإلى أنه رواه الخطيب، والظاهر أنها تابعية قديمة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٩٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وسلمى لم أجد من وثقها، وبقية رجاله ثقات»، وكفى في توثيقها مدح ابن مسعود وبشارته لها.

[كتب: ٣٨٢٣] إسناده صحيح. محاضر: هو ابن المورع، بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة، وكنيته «أبو المورع» أيضًا، وهو ثقة، لينه أحمد وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: «صدوق صدوق»، ووثقه ابن سعد وابن قانع وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٧٣، ٧٤ فلم يذكر فيه جرحًا. عاصم: هو ابن سليمان الأحول. عوسجة بن الرماح: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٥، ٧٦ . عبد الله بن أبي الهذيل: سبق توثيقه ٦٨٩ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٧٣ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وقال: فحسن خلقي، ورجالهما رجال الصحيح، غير عوسجة بن الرماح، وهو ثقة.

إِلَيْهِ قَالَ فَذَهَبَ فَأَتَاهُ وَقَدْ غَيَّرَتِ الشَّمْسُ مِنْهُ شَيْئًا فَأَمَرَ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ فَسُحِبُوا حَتَّى أُلْقُوا فِي الْقَلِيبِ قَالَ وَأُتْبِعَ أَهْلُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً وَقَالَ كَانَ هَذَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ الأُمَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٤)]

٣٩٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ هَذَا فِرْعَوْنُ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة (٣٨٢٥)]

٣٩٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ طَلْقٍ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِمَّا قَالَ شَقِيقٌ وَإِمَّا قَالَ زِرٌّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخَعِ، أَوْ قَالَ يُثْنِي عَلَيْهِمْ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٦)]

٣٩٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٧)]

٣٩٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ قَالَ وَهَمْزُهُ الْمُوتَةُ وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ وَنَفْخُهُ الْكِبْرِيَاءُ. [كتب، ورسالة (٣٨٢٨)]

[كتب: ٣٨٢٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو إسحاق: هو السبيعي، ونقل ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٨٩ نحوه من المسند من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق، ونقله أيضًا من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق، ثم قال: «ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي إسحاق السبيعي، به». القليب: البئر التي لم تطو، أي: لم تبن بالحجارة. وانظر: قصة مقتل أبي جهل من حديث عبد الرحمن بن عوف ١٦٧٣ .

[كتب: ٣٨٢٥] إسناده ضعيف، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٣٨٢٦] إسناده صحيح. طلق بن غنام بن طلق النخعي: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه ابن سعد والدارقطني وغيرهما، وروى عنه أيضًا البخاري في الصحيح. زكريا بن عبد الله بن يزيد: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣٨٧ فلم يذكر فيه جرحًا، وكذلك ابن أبي حاتم، كما في التعجيل ١٣٨ . أبوه عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني: ثقة. وثقه ابن معين وعبد الله بن أحمد وغيرهما. وشك عبد الله بن يزيد في أن الذي حدثه شقيق أبو وائل أو زر بن حبيش، لا يؤثر في صحة الحديث؛ لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٥١ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد ثقات».

[كتب: ٣٨٢٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٧٩١-٣٧٩٣ .

[كتب: ٣٨٢٨] إسناده حسن. عمار بن رزيق: لم أجد ما يدل على سماعه من عطاء قديمًا. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٣٩، ١٤٠ من طريق ابن فضيل عن عطاء. ونقل شارحه عن الزوائد للبوصيري قال: «في إسناده مقال، فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط، وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام، قال شُعبة: لم يسمع، وقال أحمد: أرى قول شُعبة وهمًا، وقال أبو عمرو الداني: أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضًا عن عثمان وعلي وابن مسعود». ورواية محمد بن فضيل ستأتي ٣٨٣٠ . وقد حققنا في ٣٥٧٨ سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود. قال ابن الأثير: «الهمز: النخس والغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته. والموتة: الجنون». والموتة -بضم الميم من غير همزة-: هي جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه عقله، كالنائم والسكران، قاله في اللسان.

٣٩٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَبَسَ المُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَوِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ حَشَا اللهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة (٣٨٢٩)]

٣٩٠٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ فَهَمْزُهُ المُوتَةُ وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ وَنَفْخُهُ الكِبْرُ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٠)]

٣٩٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ أَحْدَاثٌ، أَوْ قَالَ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٨٣١)]

٣٩٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ[2] أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلاَمَهُ سَبْعَةً رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ وَصُهَيْبٌ وَبِلاَلٌ وَالمِقْدَادُ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ المُشْرِكُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ فَمَا مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلاَّ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلاَّ بِلاَلٌ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ الوِلْدَانَ وَأَخَذُوا يَطُوفُونَ بِهِ شِعَابَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ أَحَدٌ أَحَدٌ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٢)]

٣٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٨٢٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٧١٦ .

[كتب: ٣٨٣٠] إسناده حسن، وهو مكرر ٣٨٢٨ .

[كتب: ٣٨٣١] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ٣٩ من طريق أبي بكر بن عياش. وكذلك رواه الترمذي ٣: ٢١٧ ولكنه اختصره، لم يذكر قوله: «فمن أدركهم» إلخ، وقال: «حديث حسن صحيح». وانظر: ١٣٧٩، ٢٣١٢٠ .

[كتب: ٣٨٣٢] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ١: ٣٤ عن أحمد بن سعيد الدارمي عن يحيى بن أبي بكير عن زائدة بن قدامة. ونقل شارحه عن الزوائد قال: «إسناده ثقات، رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك، من طريق عاصم بن أبي النجود، به». واتاهم: أي وافقهم، قال ابن الأثير: «المواتاة: حسن المطاوعة والموافقة، وأصله الهمزة، فخفف وكثُر، حتى صار يقال بالواو الخالصة، وليس بالوجه». وفي المصباح: «آتيته على الأمر، بمعنى وافقته. وفي لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوًا، فيقال: واتيته على الأمر مواتاة، وهي المشهورة على ألسنة الناس، وكذلك ما أشبهه». وهذا هو الصحيح.

عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوادِي حَتَّى أَنْهَاكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٣)]

٣٩١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَكْشِفَ السِّتْرَ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٤)]

٣٩١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مَنْزِلًا فَانْطَلَقَ إِنْسَانٌ إِلَى غَيْضَةٍ فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَ حُمَّرَةٍ فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ تَرِفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَرُؤُوسِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أَنَا أَصَبْتُ لَهَا بَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: ارْدُدْهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٥)]

٣٩١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ القَاسِمِ وَالحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مَنْزِلًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ رُدَّهُ رَحْمَةً لَهَا. [كتب، ورسالة (٣٨٣٦)]

٣٩١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ قَالَ خَرَجْتُ أَسْقِي فَرَسًا لِي فِي السَّحَرِ فَمَرَرْتُ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللهِ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ الشُّرْطَةَ فَجَاؤُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ وَضَرَبَ عُنُقَ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّوَّاحَةِ فَقَالُوا آخَذْتَ قَوْمًا فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَتَلْتَ بَعْضَهُمْ وَتَرَكْتَ بَعْضَهُمْ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَقَدِمَ عَلَيْهِ هَذَا وَابْنُ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ فَقَالَ: أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَقَالاَ نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا لَقَتَلْتُكُمَا قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٧)]

[كتب: ٣٨٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٨٤، ٣٧٣٢.

[كتب: ٣٨٣٤] إسناده ضعيف؛ لإبهام من سمع منه سليمان. وسليمان: إما التيمي وإما الأعمش، كلاهما من شيوخ زائدة بن قدامة. ومعنى الحديث صحيح، كما في الحديث الذي قبله.

[كتب: ٣٨٣٥] إسناده صحيح، إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، فوقع الحديث هنا في الأصلين مرسلًا، لم يذكر فيه «عن ابن مسعود». وقد رواه أبو داود مطولًا ٣: ٨ و٤: ٥٣٩، ٥٤٠ من طريق أبي إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه. قال المنذري: «ذكر البخاري وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه، وصحح الترمذي حديث عبد الرحمن عن أبيه في جامعه». فإسناد أبي داود صحيح متصل. الحمرة -بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وقد تخفف-: طائر صغير كالعصفور، قاله ابن الأثير. الغيضة: الشجر الملتف.

[كتب: ٣٨٣٦] إسناده صحيح، إلى عبد الرحمن، وهو مرسل كالذي قبله وفي معناه. القاسم هنا: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

[كتب: ٣٨٣٧] إسناده حسن. ابن معيز السعدي: لم أجد له ترجمة إلا قول الحافظ في التعجيل ٥٣٥: «اسمه عبد الله»، ثم لم

٣٩١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلاَ تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَلاَ تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٨)]

٣٩١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ المُؤْمِنُ بِطَعَّانٍ، وَلاَ بِلَعَّانٍ، وَلاَ الفَاحِشِ البَذِيءِ وَقَالَ ابْنُ سَابِقٍ مَرَّةً بِالطَّعَّانِ، وَلاَ بِاللَّعَّانِ. [كتب، ورسالة (٣٨٣٩)]

٣٩١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَا صُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مَا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٠)]

٣٩١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالاَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهِنَّ الجَهْلُ وَيَظْهَرُ فِيهِنَّ الهَرْجُ وَالهَرْجُ القَتْلُ. [كتب، ورسالة (٣٨٤١)]

٣٩١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتِ الأَنْصَارُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالَتِ الأَنْصَارُ نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٢)]

يترجمه في الأسماء في التعجيل ولا في التهذيب، وذكره الذهبي في المشتبه ٤٨٩ قال: «وتصغير معز: عبد الله بن معيز السعدي، عن ابن مسعود، وعنه أبو وائل»، وفي هامشه نقلًا عن هامش إحدى مخطوطاته: «ذكر الخطيب في المبهمات أن الدارقطني قيد عبد الله بن معيز بسكون الياء، وأن الموجود في الأصول ضبطه بتشديد الياء»، وهو في الأصلين هنا وفي مجمع الزوائد بالراء، وضبْط الذهبي أوثق. فابن معيز هذا تابعي لم يذكر بجرح فهو على الستر، ويكون حديثه حسنًا على الأقل. في ح «عن معير» بحذف «بن» وأثبتناها من ك والزوائد. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣١٤، ٣١٥ وقال: «رواه أحمد، وابن معير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وقد مضى بعض معنى هذا الحديث ٣٦٤٢، ٣٧٠٨، ٣٧٦١ . وفي مجمع الزوائد ٦: ٢٦١، ٢٦٢ حديث بمعناه أطول منه، ورواه الطبراني.

[كتب: ٣٨٣٨] إسناده صحيح.

[كتب: ٣٨٣٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٣٨ عن محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن سابق، وقال: «حديث حسن غريب، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه». ونسبه شارحه أيضًا للبخاري في تاريخه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي في شعب الإيمان. في نسخة بهامش ك «ولا الفاحش ولا البذيء»، وهي توافق رواية الترمذي.

[كتب: ٣٨٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٧٦ . ونزيد هنا أنه رواه البخاري في الكبير ١/١/١١١ عن محمد بن سابق بهذا الإسناد. «أكثر مما»، في ح «أكثر ما»، والتصحيح من ك.

[كتب: ٣٨٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٥، ٣٨١٧ .

[كتب: ٣٨٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٦٥ .

٣٩٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ فَأُوذِنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَالُوا تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّتَانِ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٣)]

٣٩٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٤)]

٣٩٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ وَمَا سَمَّاهُ لَنَا، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ فِيكُمْ مِنْ أَفْضَلِ مَا أَصْبَحَ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الدِّينِ وَالْفِقْهِ وَالْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى حُرُوفٍ وَاللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلاَنِ لَيَخْتَصِمَانِ أَشَدَّ مَا اخْتَصَمَا فِي شَيْءٍ قَطُّ، فَإِذَا قَالَ الْقَارِئُ هَذَا أَقْرَأَنِي قَالَ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا قَالَ الآخَرُ قَالَ كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ، فَأَقْرَأَنَا إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَالْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَاعْتَبِرُوا ذَاكَ بِقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ كَذَبَ وَفَجَرَ وَبِقَوْلِهِ إِذَا صَدَّقَهُ صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ لاَ يَخْتَلِفُ، وَلاَ يُسْتَشَنُّ، وَلاَ يَتْفَهُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ فَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ، وَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهُ مَنْ يَجْحَدْ بِآيَةٍ مِنْهُ يَجْحَدْ بِهِ كُلِّهِ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ اعْجَلْ وَحَيَّ هَلاَ[1] وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ رَجُلاً أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَزْدَادَ عِلْمَهُ إِلَى عِلْمِي إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَارَضُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ وَإِنِّي عَرَضْتُ

---

(١) في طبعة المكنز: «وحَيَّهَلاً»، جاءت كلمة واحدة، وتأتي في الموضع (٢٥٧٩١)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحَيَّ هَلاً»، والوجهان صحيحان.

[كتب: ٣٨٤٣] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٢٤٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، غير عاصم بن بهدلة [وهو ابن أبي النجود]، وقد وثق». وفيه أيضًا قبله حديث لابن مسعود بمعناه، ولفظه: «توفي رجل من أهل الصفة، فوجدوا في شملته دينارين، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كيتان»، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة، وقد وثقه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح». وهذا هو الحديث نفسه باختلاف يسير، إلا أنه فسر بأن الرجل كان من أهل الصفة، وهذا الأخير ذكره المنذري في الترغيب ٢: ٤٣ ونسبه أيضًا لابن حبان في صحيحه، ثم قال: «وإنما كان ذلك لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرًا ومشاركته للفقراء فيما يأتيهم من الصدقة». وقد مضى نحو هذا المعنى في مسند علي ٧٨٨، ١١٥٥ .

[كتب: ٣٨٤٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٢٧ وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن». وهو فيه أيضًا ٨: ١٣ وقال: «رواه البزار بإسنادين، في أحدهما عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح». ففاته أن ينسبه إلى المسند في الموضعين. وانظر: ٣٧٣٥ .

عَلَيْهِ فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ مَرَّتَيْنِ فَأَنْبَأَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ وَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً. [كتب، ورسالة (٣٨٤٥)]

٣٩٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَهُ ذُؤَابَةٌ فِي الكُتَّابِ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٦)]

٣٩٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ قَالَ أَحَدُهُمْ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٧)]

٣٩٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَيَّاشٍ العَامِرِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ لِلْمَعْرِفَةِ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٨)]

٣٩٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَحُسَيْنٌ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ وَأَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ وَالأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَعَنْ يَسَارِهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٤٩)]

٣٩٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَلأُنَازَعَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِي وَلأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ لَيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٠)]

٣٩٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

[كتب: ٣٨٤٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن مسعود. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ١٥٣ مختصرًا، وقال: «رواه الإمام أحمد في حديث طويل والطبراني، وفيه من لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح». وانظر: الحديث التالي. يستشن: من الشن والشنة، بفتح الشين فيهما، وهي القربة الخَلِقة، ورواية ابن الأثير في النهاية ٢: ٢٣٩ «ولا يتشان» وفسره قال: «لا يخلق على كثرة الرد». لا يتفه: قال ابن الأثير: هو من الشيء التافه الحقير، يقال: تفه يتفه فهو تافه».

[كتب: ٣٨٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٧ بإسناده. وانظر: الحديث السابق.

[كتب: ٣٨٤٧] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٣٨١٤ .

[كتب: ٣٨٤٨] إسناده صحيح. عياش العامري: هو عياش بن عمرو العامري الكوفي، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٨ . الأسود بن هلال المحاربي: تابعي ثقة مخضرم، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري ١/ ١/ ٤٤٩ وروى عن أبي وائل قال: «أتيت الأسود بن هلال، وكان لا أبا لك أعقل مني». والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٣٢٩ جعله رواية مختصرة من الحديث الآتي ٣٨٧٠، وهو بعض معناه، ولكن من وجه آخر، وقد مضى أيضًا معناه في ضمن ٣٦٦٤ .

[كتب: ٣٨٤٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٣٦ .

[كتب: ٣٨٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨١٢ .

عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَقَالَ لَهُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْلاَ أَنِّي لاَ أَقْتُلُ الرُّسُلَ، أَوْ لَوْ قَتَلْتُ أَحَدًا مِنَ الرُّسُلِ لَقَتَلْتُكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٥١)]

٣٩٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ قَدْ نُعِتَ لَهُ الكَيُّ فَقَالَ اكْوُوهُ أَوِ ارْضِفُوهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٢)]

٣٩٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾. [كتب، ورسالة (٣٨٥٣)]

٣٩٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيى مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ مِنِ امْرَأَةٍ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾. [كتب، ورسالة (٣٨٥٤)]

٣٩٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِرَجُلٍ لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٥)]

٣٩٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ فَقَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِينَهُ وَقَالَ مَرَّةً، يَعْنِي أُمَيَّةَ صَدَقَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِينَهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٦)]

[كتب: ٣٨٥١] إسناده صحيح. صلة: هو ابن زفر العبسي، وهو تابعي ثقة، وثقه شُعبة وابن معين وغيرهما. والحديث مختصر ٣٧٦١، ٣٨٣٧.

[كتب: ٣٨٥٢] سناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٠١. وانظر: ٤٠٥٤.

[كتب: ٣٨٥٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٥٥.

[كتب: ٣٨٥٤] إسناده صحيح. الحسن بن يحيى المروزي: ترجم في التعجيل ٩٦، قال الحسيني: «فيه نظر» وذكر ابن حجر أنه ترجم في تاريخ بغداد لابن النجار وأنه لم يذكر فيه جرحًا، وهذا من شيوخ أحمد، وهو يتحرى شيوخه، فهو ثقة إن شاء الله. وذكر الحافظ في هذه الترجمة راويًا آخر اسمه «الحسن بن يحيى المروزي». ثم شك أهما واحد أم اثنان؟ وهي اثنان يقينًا. شيخ أحمد يروي عن ابن المبارك، وذاك من شيوخ ابن المبارك، ويروي عن عكرمة وعن كثير بن زياد، وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٢٠٧ والتهذيب ٢: ٣٢٥، ٣٢٦. والحديث في معنى ٣٦٥٣.

[كتب: ٣٨٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٦١، وانظر: ٣٨٥١.

[كتب: ٣٨٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أمية بن خالد الأزدي البصري: ثقة، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما. وانظر: ٣٨٢٤، ٣٨٢٥ وتاريخ ابن كثير ٣: ٢٨٩ فقد ذكر نحوه من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

٣٩٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي اليَعْفُورِ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ غَدَوْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ذَاتَ غَدَاةٍ فِي رَمَضَانَ فَوجَدْتُهُ فَوْقَ بَيْتِهِ جَالِسًا فَسَمِعْنَا صَوْتَهُ وَهُو يَقُولُ صَدَقَ اللهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ فَقُلْنَا سَمِعْنَاكَ تَقُولُ صَدَقَ اللهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتَئِذٍ[1] صَافِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَوجَدْتُهَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٨٥٧)]

٣٩٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ قَالَ غَدَوْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٨)]

٣٩٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ جُلُوسًا فِي المَسْجِدِ يُقْرِئُنَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَةً قَالَ: نَعَمْ كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. [كتب، ورسالة (٣٨٥٩)]

٣٩٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ وَحَسَنٌ قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ هِلاَلٍ وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٠)]

٣٩٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الفِطْرَةِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا هُو صَاحِبُ مَاشِيَةٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَنَادَى بِهَا. [كتب، ورسالة (٣٨٦١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غداة إذ».

[كتب: ٣٨٥٧] إسناده صحيح. أبو يعفور: هو العبدي، واسمه «وقدان»، سبق توثيقه ١٩٠ . أبو الصلت: ترجم في التعجيل ٤٩٦ وقال: «مجهول». وقد ترجمه البخاري في الكنى رقم ٣٦٩ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو عقرب الأسدي: ترجم في التعجيل ٥٠٦، ٥٠٧ فقال الحسيني: «مجهول»، وذكر ابن حجر أنه ذكره ابن خلفون في الثقات، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٥٥ فلم يذكر فيه جرحًا، وروى هذا الحديث عن محمد بن محبوب عن أبي عوانة عن أبي يعفور، كالإسناد التالي لهذا. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى. وأبو عقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات». وقد وجدنا من ترجم لأبي عقرب والحمد لله.

[كتب: ٣٨٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٨٥٩] إسناده حسن، وهو مختصر ٣٧٨١ .

[كتب: ٣٨٦٠] إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢: ٥٤ من طريق شيبان عن عاصم، قال الترمذي: «حديث حسن غريب. وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة، وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده. قال: وروى شُعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه». قال شارحه: «وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم». أقول: وروى ابن ماجة منه ١: ٢٧٠ صوم يوم الجمعة.

[كتب: ٣٨٦١] إسناداه صحيحان. سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣٣٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح».

٣٩٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى السِّدْرَةِ(١) الْمُنْتَهى وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنِ الأَجْنِحَةِ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي قَالَ فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّ الجَنَاحَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ. [كتب، ورسالة (٣٦٦٢)]

٣٩٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي خُضْرٍ مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٣)]

٣٩٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الكَهْتَلَةِ قَالَ مُحَمَّدٌ أَظُنُّهُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَرَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ أَمَّا مَرَّةً فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ نَفْسَهُ فِي صُورَتِهِ فَأَرَاهُ صُورَتَهُ فَسَدَّ الأُفُقَ وَأَمَّا الأُخْرَى فَإِنَّهُ صَعِدَ مَعَهُ حِينَ صَعِدَ بِهِ وَقَوْلُهُ ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ قَالَ فَلَمَّا أَحَسَّ جِبْرِيلُ رَبَّهُ عَادَ فِي صُورَتِهِ وَسَجَدَ فَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ۝١٤ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨﴾ قَالَ خَلْقَ جِبْرِيلَ عليه السلام. [كتب، ورسالة (٣٨٦٤)]

٣٩٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ للهِ نِدًّا جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ قَالَ وَأُخْرَى أَقُولُهَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ، وَمَنْ مَاتَ لاَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ، وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَ المَقْتَلُ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٥)]

٣٩٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَإِنِّي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سدرة».

[كتب: ٣٨٦٢] إسناده صحيح. حسين: هو ابن واقد المروزي. والحديث في معنى ٣٧٨٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٤ عن هذا الموضع، وقال: «وهذا إسناد جيد». في ح «السدرة المنتهى» وهو خطأ صححناه من ك.

[كتب: ٣٨٦٣] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. والحديث في معنى ما قبله. ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٤ وقال: «إسناد جيد أيضًا»، ولكن فيه «حدثني عاصم بن بهدلة» بدل «حدثني حصين»، وأثبتنا ما في الأصلين.

[كتب: ٣٨٦٤] إسناده صحيح، لولا الشك في وصله عن ابن مسعود. محمد: هو ابن طلحة بن مصرف اليامي. والوليد بن قيس السكوني -بفتح السين وضم الكاف- الكندي: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٥١ . إسحاق بن أبي الكهتلة، بفتح الكاف والتاء وبينهما هاء ساكنة: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٤٠٠، ٤٠١ فلم يذكر فيه جرحًا، وتبعه ابن أبي حاتم، كما قال الحافظ في التعجيل ٢٩ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٨: ٩٥ عن ابن أبي حاتم من طريق عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن الوليد بن قيس، بنحوه.

[كتب: ٣٨٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨١١ بإسناده.

سَأُنَازَعُ رِجَالًا فَأُغْلَبُ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٦)]

٣٩٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا يَقُولُ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَعْنِي الفَرِيضَةَ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٧)]

٣٩٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا وَإِمَامُ ضَلاَلَةٍ وَمُمَثِّلٌ مِنَ المُمَثِّلِينَ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٨)]

٣٩٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ كَانَ يَنْزِلُ فِي مَسْجِدِ المَطْمُورَةِ عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْشَكَ اللهُ لَهُ بِالغِنَى إِمَّا أَجَلٌ عَاجِلٌ، أَوْ غِنًى عَاجِلٌ. [كتب، ورسالة (٣٨٦٩)]

٣٩٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ جُلُوسًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ قَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلْنَا المَسْجِدَ رَأَيْنَا النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ مَشَيْنَا وَصَنَعْنَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ فَمَرَّ رَجُلٌ يُسْرِعُ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا صَلَّيْنَا وَرَجَعْنَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ جَلَسْنَا فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَمَا سَمِعْتُمْ رَدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ صَدَقَ اللهُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ فَقَالَ طَارِقٌ أَنَا أَسْأَلُهُ فَسَأَلَهُ حِينَ خَرَجَ فَذَكَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الخَاصَّةِ وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ المَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ وَقَطْعَ الأَرْحَامِ وَشَهَادَةَ الزُّورِ وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الحَقِّ وَظُهُورَ القَلَمِ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٠)]

٣٩٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[كتب: ٣٨٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٥٠ .

[كتب: ٣٨٦٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٣٨١٣ بإسناده.

[كتب: ٣٨٦٨] إسناده صحيح. أبان: هو ابن زيد العطار. وفي الزوائد ٥ : ٢٣٦ معناه من وجه آخر بلفظ «أو إمام جائر» وذكر أن بعضه في الصحيح، وقال: رواه الطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. ورواه البزار إلا أنه قال: وإمام ضلالة، ورجاله ثقات، وكذلك رواه أحمد»، فأظنه يشير إلى هذا الحديث، ولكنه لم يذكر فيه «وممثل من الممثلين»، وأراه اكتفى بما مضى ٣٥٥٨ حديث: «إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون» وهو في الصحيحين كما قلنا هناك. «ممثل» قال ابن الأثير: أي مصور، يقال: مثلت بالتثقيل والتخفيف: إذا صورت مثالًا، والتمثال الاسم منه، وظِلُّ كل شيء تمثاله. ومثَّل الشيء بالشيء: سوَّاه وشبَّهه به وجعله على مثله وعلى مثاله».

[كتب: ٣٨٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٦ .

[كتب: ٣٨٧٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٢٨، ٣٢٩ ونسبه لأحمد والبزار ببعضه، وقال: «ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح». ورواه الحاكم بنحوه في المستدرك ٤: ٤٤٥، ٤٤٦ من طريق بشير بن سلمان، وقد مضى ببعض معناه من وجه آخر ٣٦٦٤، ٣٨٤٨ . «ظهور القلم» يريد الكتابة، وهي واضحة في الأصلين بالقاف، وفي الزوائد «العلم» بالعين.

عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ. [كتب، ورسالة (٣٨٧١)]

٣٩٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عَامَّةُ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى يَسَارِهِ إِلَى الحُجُرَاتِ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٢)]

٣٩٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُتِلَ قَتْلاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ جَعَلَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا قَالَ الأَعْمَشُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ اليَهُودَ سَمُّوهُ وَأَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٣)]

٣٩٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَرْمِي الجَمْرَةَ مِنَ المَسِيلِ فَقُلْتُ أَمِنْ هَاهُنَا تَرْمِيهَا فَقَالَ مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٤)]

٣٩٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ إِذْ جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمْ تُرَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ مَا قُلْنَا قَالَ الآخَرُ أُرَاهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِذَا خَفَضْنَا قَالَ الآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ حَتَّى ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾. [كتب، ورسالة (٣٨٧٥)]

٣٩٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنِ العَيْزَارِ بْنِ جَرْوَلٍ الحَضْرَمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْقَى قَالَ فَبَعَثَتِ الجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الجِيرَانِ فَأَبْطَأَتْ فَلَعَنَتْهَا فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ مِثْلُكَ يُغَارُ عَلَيْهِ هَلاَّ سَلَّمْتَ عَلَى أَهْلِ أَخِيكَ وَجَلَسْتَ وَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَرْسَلَتِ الخَادِمَ فَأَبْطَأَتْ إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ وَإِمَّا رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ فَأَبْطَأَتِ الخَادِمُ فَلَعَنَتْهَا وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

[كتب: ٣٨٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٧٦، ٣٨٤٠ .

[كتب: ٣٨٧٢] إسناده صحيح. ليث: هو ابن سعد. والحديث مختصر ٣٦٣١ .

[كتب: ٣٨٧٣] إسناده صحيح، وآخره مرسل، من رواية إبراهيم النخعي فقط. والحديث مطول ٣٦١٧ . وانظر: ٣٧٣٣ .

[كتب: ٣٨٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٤٨ .

[كتب: ٣٨٧٥] إسناده صحيح. وهب بن ربيعة الكوفي: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم هذا الحديث. وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٣ وأشار إليه أيضًا. والحديث مكرر ٣٦١٤ .

الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا وَإِلاَّ قَالَتْ يَا رَبِّ وُجِّهْتُ إِلَى فُلاَنٍ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا فَيُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ الخَادِمُ مَعْذُورَةً فَتَرْجِعَ اللَّعْنَةُ فَأَكُونَ سَبَبَهَا. [كتب، ورسالة (٣٨٧٦)]

٣٩٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُلِّمَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ، أَوْ جَوَامِعَ الخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَإِنَّا كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي صَلاَتِنَا حَتَّى عَلَّمَنَا فَقَالَ قُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٧)]

٣٩٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا. [كتب، ورسالة (٣٨٧٨)]

٣٩٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٨٧٩)]

٣٩٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٨٨٠)]

٣٩٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ

[كتب: ٣٨٧٦] إسناده صحيح. العيزار بن جرول الحضرمي التنعي: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٧. «التنعي» نسبة إلى «بني تنع» -بكسر التاء وسكون النون- وهم بطن في همدان، ووقع في التعجيل ٣٢٧، «الثقفي» وهو تصحيف. أبو عمير: تابعي من أصدقاء ابن مسعود، لم يذكر بجرح، فهو ثقة إن شاء الله، وفي التعجيل ٥٠٩ أنه «مجهول». والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٧٤ وقال: «رواه أحمد، وأبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم». وانظر: ٤٠٣٦.

[كتب: ٣٨٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ٣٥٦٢، ٣٦٢٢، ٣٧٣٨.

[كتب: ٣٨٧٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٨٩. وانظر: ٣٧٥٣. زيادة [عن أبي الأحوص] زدناها من ك، وسقطت من ح خطأ.

[كتب: ٣٨٧٩] إسناده صحيح. حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «قَلَّ مَن رأيت مِثْلَه»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٤٤. الحسن: هو ابن صالح بن صالح بن حي. والحديث مكرر ٣٨٤٩.

[كتب: ٣٨٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٨٠، ٣٦٨٩، وسفيان في الأول هو ابن عيينة، وهنا: هو الثوري، وقد مضى مختصرًا أيضًا ٣٨٧٨. «من خلته» في ح «من خلة»، والتصحيح من ك.

وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ وَلاَوِي الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ[١] : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، قَالَ[٢] : قَالَ عَبْدُ اللهِ: آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ سَواءٌ. [كتب، ورسالة (٣٨٨١)]

٣٩٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَفَّ صَفٌّ[٣] خَلْفَهُ وَصَفٌّ مُوازِيَ العَدُوِّ قَالَ وَهُمْ فِي صَلاَةٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً وَصَفٌّ مُوازِيَ العَدُوِّ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ وَجَاءَ هَؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ صَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ فَقَضَوْا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَضَوْا رَكْعَةً. [كتب، ورسالة (٣٨٨٢)]

٣٩٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ خَمْسًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُم أَنَّهُ زَادَ، أَوْ نَقَصَ. [كتب، ورسالة (٣٨٨٣)]

٣٩٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ حَتَّى رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً. [كتب، ورسالة (٣٨٨٤)]

٣٩٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا كُنْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي الصَّلاَةِ رَدَدْتَ عَلَيَّ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ. [كتب، ورسالة (٣٨٨٥)]

---

(١) القائل؛ هو سليمان الأعمش.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صفا».

[كتب: ٣٨٨١] هو بإسنادين؛ أولهما ضعيف، لضعف الحرث الأعور، والثاني صحيح. والذي يقول: «فذكرته لإبراهيم» إلخ: هو الأعمش، سأل عنه إبراهيم النخعي، فحدثه عن علقمة عن ابن مسعود بالحديث نفسه. والحديث نفسه في مجمع الزوائد ٤ : ١١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، وفيه الحرث الأعور، وهو ضعيف، وقد وثق»! هكذا قال، فنسي إسناده الآخر الصحيح. وقد روى مسلم ١: ٤٦٩ بعضه من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود. وانظر: ٣٧٢٥، ٣٧٣٧، ٣٨٠٩ . وانظر أيضًا: ٦٣٥، ٨٤٤، ٩٨٠ . لاوي الصدقة: المماطل بها، من اللي، وهو المطل. «فذكرته» في ح «فذكرت» وصحح من ك.

[كتب: ٣٨٨٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٥٦١ .

[كتب: ٣٨٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وقد مضى معناه بإسنادين صحيحين ٣٥٦٦، ٣٦٠٢ .

[كتب: ٣٨٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٦٣ ومختصر ٣٥٧٥ .

[كتب: ٣٨٨٥] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف. أبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي

٣٩٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُؤَاخَذُ أَحَدُنَا بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ. [كتب، ورسالة (٣٨٨٦)]

٣٩٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ أَيْضًا. [كتب، ورسالة (٣٨٨٧)]

٣٩٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي الضُّحَى. [كتب، ورسالة (٣٨٨٨)]

٣٩٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ اللهِ إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُضَيِّعُونَ السُّنَّةَ وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا قَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ تَسْأَلُنِي ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٨٨٩)]

الجوزجاني، وهو تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن عمير وغيرهما. أبو الرضراض: تابعي، ترجمه ابن سعد ٦: ١٤١ قال: «روى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة»، وذكره الحافظ في التعجيل ١٣٠ باسم: «رضراض» وقال: «هو أبو رضراض، يأتي في الكنى»، ثم لم يذكره في الكنى، فلعله نسي! وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣١١-٣١٣ قال: «رضراض سمع قيس بن ثعلبة عن عبد الله: كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فيرد، فسلمت فلم يرد، فقال: إن الله يحدث من أمره ما يشاء. قاله أحمد بن سعيد عن إسحاق السلولي سمع أبا كدينة عن مطرف عن أبي الجهم. قال بعضهم: من بني قيس بن ثعلبة». وقد حقق العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني، مصحح التاريخ الكبير المطبوع في حيدرآباد، هذا الخلاف تحقيقًا مفصلًا دقيقًا، يرجع إليه ويستفاد منه. وخلاصة تحقيقه أن أبا كدينة هو الذي انفرد عن مطرف بتسميته «الرضراض»، وهي الرواية التي اقتصر عليها البخاري، وأن قوله: «سمع من قيس بن ثعلبة» خطأ، فلا يوجد في التابعين من يسمى «قيس بن ثعلبة»، وإنما هو اسم جاهلي تنسب إليه القبيلة، وأن الصواب «أحد بني قيس بن ثعلبة»، وأنه لعله تصحف على بعض الرواة كلمة «أحد بني» فقرأها «حدثني»، وأن أبا الرضراض ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل عن لسان الميزان ٤: ٤٧٧: «وقال الدارقطني: وهم أبو كدينة فيه، وإنما هو: عن أبي الجهم عن رضراض، رجل من بني قيس بن ثعلبة عن ابن مسعود». وهذا هو الصواب، إلا أنني أرجح رواية المسند هنا وفيما سيأتي ٣٩٤٤ أنه «أبو الرضراض»، قال العلامة الشيخ عبد الرحمن اليماني. ويُجمع بين الروايتين بأنه رضراض أبو الرضراض، فيكون مكنى بمثل اسمه، ومثله موجود، وهذا احتمال قريب. والحديث في معنى الذي قبله.

[كتب: ٣٨٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٦، ٣٦٠٤.

[كتب: ٣٨٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، ولكن الحديث في ذاته صحيح، مضى بأسانيد صحاح، آخرها ٣٨٧٩، وكذلك سيأتي عقب هذا.

[كتب: ٣٨٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «عن إسحاق»، وهو خطأ، صحح من ك.

[كتب: ٣٨٨٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يدرك جده. ولكنه قد مضى بمعناه متصلًا ٣٧٩٠ من رواية القاسم عن أبيه عن ابن مسعود.

٣٩٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الوَلِيدُ بْنُ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [كتب، ورسالة (٣٨٩٠)]

٣٩٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ①﴾ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ. [كتب، ورسالة (٣٨٩١)]

٣٩٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٨٩٢)]

٣٩٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ قَالَ فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَةَ قَالَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ كَانَ قَدْ أَصَابَ قَالَ فَلاَ أَدْرِي كَلِمَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ أَسْرَعَ، أَوْ إِفَاضَةُ عُثْمَانَ قَالَ فَأَوْضَعَ النَّاسُ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى العَنَقِ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا فَصَلَّى بِنَا ابْنُ مَسْعُودٍ المَغْرِبَ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ رَقَدَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الفَجْرِ قَامَ فَصَلَّى الغَدَاةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا كُنْتَ تُصَلِّي الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ: وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلاَةِ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا اليَوْمِ وَهَذَا المَكَانِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ. [كتب، ورسالة (٣٨٩٣)]

٣٩٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَدَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّمَرَ بَعْدَ العِشَاءِ قَالَ خَالِدٌ مَعْنَى جَدَبَ إِلَيْنَا يَقُولُ عَابَهُ ذَمَّهُ. [كتب، ورسالة (٣٨٩٤)]

[كتب: ٣٨٩٠] إسناده صحيح. الوليد بن العيزار بن حريث العبدي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٤٨ . والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، كما في الترغيب١: ١٤٧ .

[كتب: ٣٨٩١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٧٤٥ . وهكذا هنا في الأصلين «إنك أنت التواب» وكتب فوقها في ك «الرحيم»، وأخشى أن تكون زيادة ليست من أصل الكتاب، وإن كانت ثابتة في الروايات السابقة.

[كتب: ٣٨٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٥٣ . وانظر: ٣٨٨٠ .

[كتب: ٣٨٩٣] إسناده صحيح. وروى البخاري بعضه بنحوه ٣: ٤٢٤ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وأشار الحافظ في الفتح إلى هذه الرواية من المسند. وقد مضى بعض معناه مختصرًا ٣٦٣٧ . أوضع الناس: حملوا إبلهم على سرعة السير. العنق -بفتحتين-: ضرب من السرعة في السير. والظاهر من هذا الحديث أنه أقل من الإيضاع.

[كتب: ٣٨٩٤] إسناده حسن. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مكرر ٣٦٨٦ .

٣٩٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهْزٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَوَّلَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قُلْتُ حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٣٨٩٥)]

٣٩٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ إِنَّ الكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ، وَلاَ هَزْلٌ وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً جِدٌّ، وَلاَ يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيًّا، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ قَالَ: وَإِنَّ مُحَمَّدًا قَالَ لَنَا لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٣٨٩٦)]

٣٩٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ. [كتب، ورسالة (٣٨٩٧)]

٣٩٧٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرْثٍ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَسِيبٍ فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ اليَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَيْهِمْ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٨٩٨)]

٣٩٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي أَنْجَانِي مِنْكِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا فَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ لَهُ(٢) اللهُ يَا ابْنَ آدَمَ: فَلَعَلِّي إِذَا أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لاَ يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا قَالَ وَرَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ هَذِهِ فَلأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٨٩٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٦٥٦.

[كتب: ٣٨٩٦] إسناده صحيح. وانظر: ٣٦٣٨، ٣٧٢٧.

[كتب: ٣٨٩٧] إسناده صحيح. أبان بن تغلب الربعي: ثقة، وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٥٣. والحديث رواه النسائي ٢: ١٨، ورواه أيضًا مسلم، كما في الذخائر ٤٧٨٦.

[كتب: ٣٨٩٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٨٨.

بَابِ الجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا قَالَ بَلَى أَيْ رَبِّ هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِينِي مِنْكَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ فَقَالُوا مِمَّ تَضْحَكُ فَقَالَ هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ فَقَالُوا مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ مِنْ ضَحِكِ رَبِّي حِينَ قَالَ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ فَيَقُولُ إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ(١). [كتب، ورسالة (٣٨٩٩)]

٣٩٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٠)]

٣٩٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلاَثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ كَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ وَكَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ فَقَالاَ نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ فَقَالَ مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلاَ أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا. [كتب، ورسالة (٣٩٠١)]

٣٩٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم فَحَدَّثْتُهُ قَالَ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قدير».

[كتب: ٣٨٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧١٤، وقد أشرنا هناك إلى أن مسلمًا رواه من طريق عفان عن حماد بزيادة في آخره، فهذه رواية عفان. «ما يصريني منك»: قال ابن الأثير: «أي ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي، يقال: صريت الشيء: إذا قطعته».

[كتب: ٣٩٠٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٨٧٧. اللواء: الراية، قال ابن الأثير: «أي علامة يشهر بها في الناس؛ لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس».

[كتب: ٣٩٠١] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٦١ عن هذا الموضع. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٦٨ ونسبه أيضًا بنحوه للبزار، وقال: «وفيه عاصم بن بهدلة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح». وكلمة [كل] لم تذكر في ح، وأثبتناها من ك وابن كثير. «وكانت عقبة رسول الله»: أي نوبته في المشي، كانوا يتعاقبون البعير، يركبون واحدًا بعد واحد. وسيأتي: ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩.

[كتب: ٣٩٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٨. وانظر: ٣٧٥٩.

٣٩٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: زُبَيْدٌ وَمَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ أَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ زُبَيْدٌ فَقُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ مَرَّتَيْنِ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٣)]

٣٩٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التُّقَى وَالْهُدَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٣٩٠٤)]

٣٩٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا خُصَيْفٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَدَقَةِ البَقَرِ إِذَا بَلَغَ البَقَرُ ثَلاثِينَ فِيهَا تَبِيعٌ مِنَ البَقَرِ جَذَعٌ، أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ، فَإِذَا كَثُرَتِ البَقَرُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ البَقَرِ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٥)]

٣٩٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلامٌ لَهُ ذُؤَابَتَانِ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٦)]

٣٩٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ حَتَّى ذَهَبْتُ بِهِ[(١)] إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كِلاكُمَا مُحْسِنٌ لاَ تَخْتَلِفُوا أَكْبَرُ عِلْمِي وَإِلاَّ فَمِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي بِهَا فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَلَكُوا. [كتب، ورسالة (٣٩٠٧)]

---

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٩٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٤٧ .

[كتب: ٣٩٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٢ .

[كتب: ٣٩٠٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. مسعود بن سعد الجعفي: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٣ وروى عن يحيى بن آدم قال: «كان مسعود من خيار عباد الله». ووقع خلط في اسمه في ح كتب فيها «ثنا ابن مسعود وابن سعد»!! وصححناه من ك. والحديث رواه الترمذي ٢: ٤ وابن ماجة ١: ٢٨٤ مختصرًا من طريق عبد السلام بن حرب عن خصيف. قال الترمذي: «وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه». التبيع: ولد البقرة أول سنة. الجذع من البقر: ما دخل في السنة الثانية. مسنة: قال ابن الأثير: «قال الأزهري: البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أثنيا، ويثنيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن، ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة».

[كتب: ٣٩٠٦] إسناده صحيح. عبد الواحد: هو ابن زياد العبدي. والحديث مطول ٣٨٤٦ .

[كتب: ٣٩٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٢٤ ومطول ٣٨٠٣ . وقول شُعبة: «أكبر علمي» إلخ؛ يريد أن قوله في آخر الحديث: «فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا» يغلب على ظنه أنه سمعه من عبد الملك بن ميسرة، وإن لم يكن سمعه منه فقد سمعه من مسعر بن كدام عنه، وقد مضى في ٣٧٢٤ أن شُعبة سمعه من مسعر عن عبد الملك، فألغى الشك واكتفى بما جزم به. «كلاكما» في ح «كلاهما»، وصحح من ك.

٣٩٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كِلاكُمَا قَدْ أَحْسَنَ قَالَ وَغَضِبَ حَتَّى عُرِفَ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ قَالَ شُعْبَةُ أَكْبَرُ ظَنِّي، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَلَكُوا. [كتب، ورسالة (٣٩٠٨)]

٣٩٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٠٩)]

٣٩٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ كَيْفَ تَعْرِفُ هَذَا الحَرْفَ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ أَمْ آسِنٍ فَقَالَ كُلَّ القُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ قَالَ إِنِّي لأَقْرَأُ المُفَصَّلَ أَجْمَعَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ أَهَذَّ الشِّعْرِ لاَ أَبَا لَكَ قَدْ عَلِمْتُ قَرَائِنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّتِي كَانَ يَقْرُنُ قَرِينَتَيْنِ قَرِينَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ المُفَصَّلِ وَكَانَ أَوَّلُ مُفَصَّلِ ابْنِ مَسْعُودٍ الرَّحْمَنُ. [كتب، ورسالة (٣٩١٠)]

٣٩٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ أُذْنَانَ قَالَ أَسْلَفْتُ عَلْقَمَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قُلْتُ لَهُ اقْضِنِي قَالَ أَخِّرْنِي إِلَى قَابِلٍ فَأَتَيْتُ[1] عَلَيْهِ فَأَخَذْتُهَا قَالَ فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ قَالَ بَرَّحْتَ بِي وَقَدْ مَنَعْتَنِي فَقُلْتُ نَعَمْ هُوَ عَمَلُكَ قَالَ وَمَا شَأْنِي قُلْتُ إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ الصَّدَقَةِ قَالَ: نَعَمْ فَهُوَ كَذَاكَ قَالَ فَخُذِ الآنَ. [كتب، ورسالة (٣٩١١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأبيت».

[كتب: ٣٩٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٠٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨٨٠ . وانظر: ٣٨٩٢ .

[كتب: ٣٩١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٠٧ .

[كتب: ٣٩١١] إسناده صحيح. ابن أذنان: ترجمه الحافظ في التعجيل ٥٣٠، ٥٣١ قال: «ابن أدبان قال: أسلفت علقمة ألفي درهم، وعنه عطاء بن السائب. قلت: اسمه سليم بن أدبان، ويقال: عبد الرحمن. ذكره البخاري في حرف السين [يعني من التاريخ الكبير]، فقال: سليم بن أدبان، ثم أخرج من رواية شُعبة عن الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق عن سليم بن أدبان، كان له على علقمة ألف، فذكر القصة، قال: وقال إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن أدبان سمعت علقمة. ومن طريق عبد الرحمن بن عابس: حدثني سليم قال: استقرض مني علقمة. ومن طريق أكيل مؤذن إبراهيم عن سليمان عن علقمة. وأخرج ابن ماجة من رواية يعلى بن عبيد عن سليمان بن يُسير -أحد الضعفاء- عن قيس بن رومي قال: كان سليم أو سليمان بن أدبان يقرض علقمة إلى عطائه، فذكر القصة والحديث. فالراجح من هذا أن اسمه سليم، ومن سماه سليمان فقد صحف. وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات، فقال: سليم بن أدبان النخعي، يروي عن علقمة، روى عنه الحكم وأبو إسحاق. انتهى. وأما من سماه عبد الرحمن فقد ذكره البخاري أيضًا فقال: عبد الرحمن بن أدبان. سمع قوله [كذا]! قاله الثوري عن أبي إسحاق وقال إسرائيل عن أبي إسحاق عن واصل، وقال لنا عمرو بن مرزوق عن شُعبة: عبد الرحمن، وقال لنا عبد الله بن عثمان عن أبيه عبد الرحمن بن دينار، [كذا في أصل التعجيل، وصوابه: بن أدبان]. وقال البزار عن محمد بن معمر عن عفان عن حماد بن سلمة

٣٩٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ وَالْفَرْجُ يَزْنِي. [كتب، ورسالة (٣٩١٢)]

٣٩٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ[1] فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ. [كتب، ورسالة (٣٩١٣)]

٣٩٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ فَوُجِدَ فِي بُرْدَتِهِ دِينَارَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّتَانِ. [كتب، ورسالة (٣٩١٤)]

٣٩٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».

عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أدبان عن علقمة، فذكر الحديث في القرض دون القصة. وقال: لا نعلم روى عبد الرحمن بن أدبان عن علقمة عن عبد الله غير هذا الحديث، ولا نعلم أسنده إلا حماد بن سلمة. قلت: قد أخرجه أحمد عن عفان، لكن أبهمه فقال: عن ابن أدنان، [يعني هذا الحديث]. وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه، فروايته قوية، لكن يحتمل أن له اسمان أو اسم ولقب، ولم يضبط عطاء بن السائب اسمه، ومن ثم أبهمه من أبهمه. ولا يبعد أن يقال: سليم بن أدبان غير عبد الرحمن بن أدبان، أو هما واحد، والاختلاف في اسمه من عطاء بن السائب أو من أبي إسحاق. فأما سليم فليس من هذا الكتاب؛ لأن ابن ماجة أخرجه».

فأما أولًا: فإن كلمة «أذنان» في ح وسنن ابن ماجة بالذال المعجمة والنون، فلذلك رجحناها على ما ثبت في التعجيل «أدبان» بالدال المهملة والباء؛ لأن الأغلاط في نسخة التعجيل كثير. وأمّا ك ففيها «ابن زادان» وهو خطأ واضح، فلم نلتفت إليها.

وأما ثانيًا: فإن ادعاء الحافظ أن سليمًا ليس من شرط هذا الكتاب، يعني التعجيل، سهو منه؛ لأن ابن ماجة لم يخرج الحديث من طريقه؛ بل من طريق قيس بن رومي، قال: «كان سليمان بن أذنان يقرض علقمة ألف درهم» إلخ. فليس في ابن ماجة باسم «سليم»، وليس هو راويًا ممن روى له ابن ماجة، ولذلك لم يترجم في التهذيب والتقريب والخلاصة.

وأما ثالثًا: فإن الراجح عندي في اسمه هو «سليم بن أذنان» على ما ذكره البخاري في التاريخ فيما نقل الحافظ عنه، وأنه ثقة؛ إذ ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يجرحه البخاري.

ثم إني لم أجد هذا الحديث في مجمع الزوائد، فلعله اكتفى برواية القصة في ابن ماجة. «برحت بي»: أي شققت عليَّ، من البرح، وهو الشدة. والمراد من القصة أن ابن أذنان استوفى من علقمة ما أقرضه، ثم أقرضه إياه مرة أخرى، ليكون له أجر الصدقة كاملًا، بقرضين، هما شطرا الصدقة، كما قال له: «فخذ الآن»، وكما توضحه رواية ابن ماجة للقصة، ولفظ الحديث عنده: «ما من مسلم يقرض قرضًا مرتين إلا كان كصدقتها مرة».

[كتب: ٣٩١٢] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٥٦ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار والطبراني.

[كتب: ٣٩١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٧٨٩ .

[كتب: ٣٩١٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٢٤٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة، وقد وثقه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح». وقد مضى نحو معناه ٣٨٤٣ .

صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهى عَلَيْهِ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ الدُّرُّ وَاليَاقُوتُ. [كتب، ورسالة (٣٩١٥)]

٣٩٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الخَيْرِ وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِينِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ إِلاَّ قَالَ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّ عَبْدِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ فَيُدْخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ قَالَ سُهَيْلٌ فَأَخْبَرْتُ القَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَوْنًا أَخْبَرَ بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ إِلاَّ وَهِيَ تَقُولُ هَذَا فِي خِدْرِهَا. [كتب، ورسالة (٣٩١٦)]

٣٩٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ. [كتب، ورسالة (٣٩١٧)]

٣٩٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الحَرْفَ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ بِالدَّالِ. [كتب، ورسالة (٣٩١٨)]

٣٩٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الرَّجُلُ مِنَّا فِي صَلاَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى اللهِ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ يَخُصُّ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُو السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ، أَوْ مَا أَحَبَّ. [كتب، ورسالة (٣٩١٩)]

٣٩٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ

[كتب: ٣٩١٥] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٣ عن المسند من رواية أحمد عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة، بنحوه، وقال: «وهذا إسناد جيد قوي». وانظر: ٣٧٤٨، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤ .

[كتب: ٣٩١٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سهيل بن أبي صالح: ثقة ثبت. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ١٧٤ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود».

[كتب: ٣٩١٧] إسناده منقطع، كما بينا في ٣٦٠٣ .

[كتب: ٣٩١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٥٣ .

[كتب: ٣٩١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٢٢ . وانظر: ٣٧٣٨، ٣٨٧٧، ٣٩٣٥، ٤٠١٧ .

شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا فِي الصَّلاَةِ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدْتُمْ فِي الصَّلاَةِ فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ(١) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الكَلاَمِ مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٠)]

٣٩٩٨- قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِيهِ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٠)]

٣٩٩٩- حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، وَأَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٢١)]

٤٠٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٢)]

٤٠٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٣)]

٤٠٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى رَأَيْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فُرْجَتَي الْقَمَرِ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٤)]

٤٠٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عِبَادِه الصَّالِحِينَ».

[كتب: ٣٩٢٠] إسناداه صحيحان. سليمان في الإسناد الثاني: هو الأعمش، والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٢١] إسناده من جهة الأسود وأبي الأحوص صحيح. ومن جهة أبي عبيدة منقطع، والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ٣٩٢٢] إسناده صحيح. سفيان هنا: هو الثوري. والحديث مكرر ٣٥٧٨ .

[كتب: ٣٩٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٦٧ . وقد أشرنا هناك إلى أن البخاري رواه أيضًا من طريق منصور، وهي الطريق التي هنا.

[كتب: ٣٩٢٤] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٣: ١٢١ وقال: «وهكذا رواه ابن جرير من حديث أسباط عن سماك، به». ونقله في التفسير ٨: ١٣٠ عن المسند وتفسير الطبري. وانظر: ٣٥٨٣ .

وَسَلم: إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ لاَ يُعَجَّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ كَانَ خَيْرًا لَكِ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، القِرَدَةُ وَالخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمْ يَمْسَخِ اللهُ قَوْمًا، أَوْ يُهْلِكْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَلاَ عَاقِبَةً، وَإِنَّ القِرَدَةَ وَالخَنَازِيرَ قَدْ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٥)]

٤٠٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ ذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرَّ عَلَيَّ الشَّيْطَانُ فَأَخَذْتُهُ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ فِي يَدِي فَقَالَ أَوْجَعْتَنِي أَوْجَعْتَنِي. [كتب، ورسالة (٣٩٢٦)]

٤٠٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَتَأَخَّرَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ فَأَخَذَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَيْدِيهِمَا فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكَبِهِمَا وَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَبَّكَ وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٧)]

٤٠٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَناهُ حُسَيْنٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٢٨)]

٤٠٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أُمِرَ بِالمَصَاحِفِ أَنْ تُغَيَّرَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَغُلَّ

[كتب: ٣٩٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠٠. وانظر: ٣٧٦٨.

[كتب: ٣٩٢٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ولم أجده في غير هذا الموضع. وانظر: ٣٦٤٨، ٣٧٧٩، ٣٨٠٢.

[كتب: ٣٩٢٧] إسناده صحيح. ابن الأسود: هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد. والحديث روى مسلم نحوه بمعناه ١: ١٥٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة والأسود. وروى أبو داود ١: ٢٣٧ والنسائي ١: ١٢٨، ١٢٩ منه موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة، من طريق هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه، وفي النسائي «عن الأسود وعلقمة». قال المنذري (رقم ٥٨٤): «في إسناده هارون بن عنترة، وقد تكلم فيه بعضهم، وقال أبو عمر النمري: وهذا الحديث لا يصح رفعه، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود: أنه كذلك صلى بعلقمة والأسود. وهذا الذي أشار إليه أبو عمر قد أخرجه مسلم في صحيحه: أن ابن مسعود صلى بعلقمة والأسود. وهو موقوف». وقد وهم أبو عمر بن عبد البر وتبعه المنذري، فإن الحديث الذي أشرنا إليه في صحيح مسلم في آخره: «فلما صلى قال: هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم». وهذا صريح في رفعه. وهاهو ذا أيضًا في المسند مرفوعًا بإسناد صحيح. والحق أن التطبيق منسوخ، كما قلنا في ٣٥٨٨، وكذلك موقف الاثنين عن يمين الإمام وشماله، وإنما يقفان وراءه. قال المنذري: «وقال بعضهم: حديث ابن مسعود منسوخ؛ لأنه إنما تعلم هذه الصلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، وفيها التطبيق وأحكام أخر، هي الآن متروكة، هذا الحكم من جملتها، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم تركه». ورواية هارون بن عنترة ستأتي ٤٠٣٠. وانظر أيضًا: ٤٢٧٢، ٤٣١١.

[كتب: ٣٩٢٨] إسناده منقطع؛ وإن كان ظاهره الاتصال، فقد دل الإسناد الذي قبله على أن أبا إسحاق السبيعي إنما سمعه من عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة. ثم إن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع من علقمة شيئًا. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٥٤ والتهذيب. والحديث مكرر ما قبله.

مُصْحَفَهُ فَلْيَغُلَّهُ فَإِنَّهُ مَنْ غَلَّ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ: قَرَأْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً أَفَأَتْرُكُ مَا أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٩٢٩)]

٤٠٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ قَالَ وَأَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ قَالَ وَأَرَادَا أَنْ يُلاَعِنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لاَ تُلاَعِنْهُ، فَوَاللهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَّا قَالَ خَلَفٌ فَلاَعَنَّا لاَ نُفْلِحُ نَحْنُ وَلاَ عَقِبُنَا أَبَدًا قَالَ فَأَتَيَاهُ فَقَالاَ لاَ نُلاَعِنُكَ وَلَكِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ فَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَبْعَثَنَّ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَالَ: فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ قَالَ فَلَمَّا قَفَّى قَالَ هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٠)]

٤٠٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو أَحْمَدَ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَامَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ. [كتب، ورسالة (٣٩٣١)]

٤٠١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنَاهُ وَكِيعٌ بِمَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٢)]

٤٠١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٣)]

[كتب: ٣٩٢٩] إسناده صحيح. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٨٤ عن هذا الموضع. ورواه ابن أبي داود في المصاحف ١٥ من طريق إسرائيل. خمير: بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وآخره راء، وقد مضى توثيقه ٣٦٩٧ . ووقع في ابن كثير «جُبير» وفي كتاب ابن أبي داود «حميد»، وكلاهما تصحيف. وكان هذا من ابن مسعود حين أمر عثمان رضي الله عنه بجمع الناس على المصحف الإمام، خشية اختلافهم، فغضب ابن مسعود. وهذا رأيه، ولكنه رحمه الله أخطأ خطأ شديدًا في تأويل الآية على ما أول، فإن الغلول هو الخيانة، والآية واضحة المعنى في الوعيد لمن خان أو اختلس من المغانم. وروى ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢/ ١٠٥ معناه مطولًا من طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود. وانظر: ٣٨٤٦، ٣٩٠٦ .

[كتب: ٣٩٣٠] إسناده صحيح. صلة: هو ابن زفر العبسي. وقوله في أول الإسناد: «حدثنا أسود، قال: وأخبرنا خلف» هكذا هو في الأصلين، والمراد غير ظاهره، المراد أن الإمام رواه عن أسود بن عامر وعن خلف بن الوليد، كلاهما عن إسرائيل، ويؤيده قوله أثناء الحديث: «قال خلف: فلاعنا» فهو يدل على أنه رواه عن شيخيه: أسود وخلف، لا أن أحدهما روى عن الآخر. والحديث رواه صلة بن زفر أيضًا عن حذيفة بن اليمان، فسمعه من الصحابيين: حذيفة وابن مسعود، فرواه مرة عن هذا ومرة عن ذاك. وقد نقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٥٦ من البخاري من حديث صلة عن حذيفة، ثم قال: «رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة، بنحوه، وقد رواه أحمد والنسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن ابن مسعود، بنحوه». وقصة وفد نجران ذكرها ابن كثير مفصلة في ذلك الموضع، وذكرها ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٨٤، ٨٥ .

[كتب: ٣٩٣١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٧٤٢، ٣٧٩٦ .

[كتب: ٣٩٣٢] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٣٣] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن مالك الداري المدني: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٢٧، ١٢٨ وقال: «سمع أم سلمة». سهل بن سعد الساعدي الأنصاري: صحابي معروف ولد قبل الهجرة بخمس سنين، ومات وقد بلغ ١٠٠ سنة أو أكثر. والحديث مختصر ٣٨٨٨ .

٤٠١٢- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، وَهُو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ المَلائِكَةِ فَيَقُولُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَاكْتُبْهُ شَقِيًّا، أَوْ سَعِيدًا، ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ عَبدِ اللهِ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الشَّقَاءُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ فَيَدْخُلُ النَّارَ، ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ عَبدِ اللهِ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ تُدْرِكُهُ السَّعَادَةُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَمُوتُ فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٤)]

٤٠١٣- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم التَّشَهُّدَ كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ قَالَ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُو بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٥)]

٤٠١٤- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا أَبُو عُمَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الأَقْمَرِ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ المَسَاجِدِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَلَوْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٦)]

٤٠١٥- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ

[كتب: ٣٩٣٤] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة. والحديث مكرر ٣٦٢٤، ولكنه هناك مرفوع كله، وهنا جعل آخره من كلام ابن مسعود. والرفع زيادة ثقة، فهي مقبولة.

[كتب: ٣٩٣٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٤٧، ٤٨ عن أبي نعيم عن سيف. وأشار الحافظ في الفتح ٢: ٢٦٠ إلى أنه رواه أيضًا أبو عوانة في صحيحه والسراج والجوزقي وأبونعيم الأصبهاني والبيهقي وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم من حديث أبي نعيم، وهو الفضل بن دكين، شيخ أحمد والبخاري. وقد مضى معناه مرارًا، آخرها ٣٩٢١. وفي هذه الرواية زيادة أنهم كانوا يقولون بعد وفاة رسول الله: «السلام على النبي» بالغيبة، بدل «السلام عليك أيها النبي» بالخطاب.

[كتب: ٣٩٣٦] إسناده صحيح. أبو عميس: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم. والحديث رواه مسلم ١: ١٨١ عن أي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين. وهو أبو نعيم بهذا الإسناد. وقد سبق معناه مطولًا بإسناد آخر ضعيف ٣٦٢٣ وأشرنا إلى رواية مسلم هناك. كلمة [له] زيادة من ك. في ح «ولو رأيتنا» بدل «ولقد رأيتنا» والتصحيح من ك.

الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قُلْنَا وَمَا هَمَمْتَ بِهِ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدَعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٩٣٧)]

٤٠١٦- قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٧)]

٤٠١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيَّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الأَوْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٣٩٣٨)]

٤٠١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الحَارِثِ يَحْيَى التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السَّيْرِ بِالجَنَازَةِ فَقَالَ: السَّيْرُ مَا دُونَ الخَبَبِ، فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ يُعَجَّلْ، أَوْ يُعَجَّلْ إِلَيْهِ[1] وَإِنْ يَكُ سِوى ذَلِكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ الجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ، وَلاَ تَتْبَعُ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا. [كتب، ورسالة (٣٩٣٩)]

٤٠١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي هُو أَهْيَاهُ[2] وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٠)]

٤٠٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ رَوْحٌ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُعَجِّل أو يُعَجِّل إليه»، وفي طبعة الرسالة: «تَعَجَّل أو تُعَجِّل إليه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أهيأه».

[كتب: ٣٩٣٧] إسناداه صحيحان. وهو مكرر ٣٧٦٦ . وقول سليمان بن حرب في الإسناد الثاني «وحدثنا محمد بن طلحة مثله» يريد أن محمد بن طلحة بن مصرف حدثه عن الأعمش بهذا الإسناد.

[كتب: ٣٩٣٨] إسناده صحيح. سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجمحي المدني قاضي بغداد: ثقة، وثقه ابن معين وابن نمير والعجلي والحاكم وغيرهم، وجرحه ابن حبان جرحًا شديدًا دون حجة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٥٢، ٤٥٣ فلم يذكر فيه جرحًا، وله ترجمة جيدة في تاريخ بغداد ٩: ٦٧-٦٩ الأودي: لم أجزم بمن هو؟ والراجح عندي أنه أحد اثنين: عمرو بن ميمون الأودي، وهزيل بن شرحبيل الأودي، كلاهما من أصحاب ابن مسعود. ولم أجد الحديث من هذا الوجه إلا في الجامع الصغير برقم ٣٧٠٢ ونسبه لأحمد فقط، وذكر شارحه المناوي أن الحافظ العراقي قال: «ورواه الترمذي، لكن بدون لفظ لين، وقال: حسن غريب». وفي الترغيب والترهيب ٣: ٢٦٣ حديث بمعناه عن ابن مسعود، وقال: «رواه الترمذي وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه»، فذكر لفظه بنحوه. ولم أجد الحديث في الترمذي بعد طول البحث. ولكني أكاد أجزم بأن رواية الترمذي من وجه آخر غير هذا الوجه؛ لأن راويه هنا سعيد بن عبد الرحمن لم يرمز له في التهذيب برمز الترمذي، فلو كان من هذا الوجه لرمز له به إن شاء الله، إلا أن يكون رواه من طريق شيخ آخر عن موسى بن عقبة. ولو وجدته بعد ذلك في الترمذي بينت ذلك وأتممت تحقيق إسناده في الاستدراك، إن شاء الله.

[كتب: ٣٩٣٩] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٣٧٣٤ . «السير» في ك في الموضعين «يعجل أو تعجل» اخترنا أن تكون إحداهما بالياء والثانية بالتاء، حتى يكون هناك موضع لاختلاف الرواية، ولكن الذي في الأصلين بالياء التحتية فيهما، فلا يظهر موضع الاختلاف.

[كتب: ٣٩٤٠] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٣٦٤٥ بهذا الإسناد. «أهياه» هنا في ح «أهيؤه»، وأثبتنا ما في ك؛ لموافقته الرواية الماضية.

حَدَّثنا الحَكَمُ عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللهِ فَرَمَى الجَمْرَةَ الكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَجَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ.
[كتب، ورسالة (٣٩٤١)]

٤٠٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ اسْتَبْطَنَ الوَادِيَ وَاعْتَرَضَ الجِمَارَ اعْتِرَاضًا وَجَعَلَ الجَبَلَ فَوْقَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ رَمَى وَقَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٢)]

٤٠٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا تَرَكَ دِينَارَيْنِ قَالَ كَيَّتَانِ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٣)]

٤٠٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَوجَدْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَتَرُدُّ عَلَيَّ وَإِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٤)]

٤٠٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ أُنْبِئْتُ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الوَاصِلَةِ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَتْ أَشَيْءٌ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ أَمْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ فَقَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ تَصَفَّحْتُ مَا بَيْنَ دَفَّتَي المُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ الَّذِي تَقُولُ قَالَ فَهَلْ وَجَدْتِ فِيهِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[(١)] قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ النَّامِصَةِ وَالوَاشِرَةِ وَالوَاصِلَةِ وَالوَاشِمَةِ إِلاَّ مِنْ دَاءٍ قَالَتِ المَرْأَةُ: فَلَعَلَّهُ فِي بَعْضِ نِسَائِكَ قَالَ لَهَا ادْخُلِي فَدَخَلَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ بَأْسًا قَالَ مَا حَفِظْتِ[(٢)] إِذًا وَصِيَّةَ العَبْدِ الصَّالِحِ ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ﴾. [كتب، ورسالة (٣٩٤٥)]

---

(١) في طبعة المكنز: «ما آتاكم»، والمثبت هو الموافق للتلاوة، كما في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حفظتُ».

[كتب: ٣٩٤١] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٣٨٧٤ .

[كتب: ٣٩٤٢] إسناده صحيح. حماد شيخ روح: هو حماد بن سلمة. وحماد شيخه: هو حماد بن أبي سليمان. والحديث مختصر ما قبله. «أن عبد الله بن مسعود» في ح «أن عبد الله بن يزيد»، وهو خطأ، صحح من ك.

[كتب: ٣٩٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٤٣، ٣٩١٤ .

[كتب: ٣٩٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٨٥ . وقد فصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٣٩٤٥] إسناده صحيح. ورواه النسائي ٢: ٢٨١ من طريق خلف بن موسى عن أبيه عن قتادة؛ ولكنه لم يسق لفظه كاملاً، ساقه إلى قوله: «سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجده في كتاب الله» ثم قال: «وساق الحديث». وانظر: ٣٨٨١،

٤٠٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أخبرنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٦)]

٤٠٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٧)]

٤٠٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُؤْمِنَ لَيْسَ بِاللَّعَّانِ، وَلاَ الطَّعَّانِ، وَلاَ الفَاحِشِ، وَلاَ البَذِيءِ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٨)]

٤٠٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَجِبَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَيِّهِ إِلَى صَلاَتِهِ فَيَقُولُ رَبُّنَا أَيَا مَلاَئِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي ثَارَ مِنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ وَمِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلاَتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي ورَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْهَزَمُوا فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الفِرَارِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَرَهْبَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٤٩)]

٤٠٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٣٩٥٠)]

٤٠٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَفَّانُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[1]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قَالَ عَفَّانُ: عَنْ أَبِيهِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

٤١٢٩ . النامصة: التي تنتف الشعر من وجهها. الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب. الواصلة: التي تصل شعرها بشعر آخر زور.

[كتب: ٣٩٤٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٧٦، ٣٥٩٧ .

[كتب: ٣٩٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩١٣ .

[كتب: ٣٩٤٨] إسناده صحيح. الحسن بن عمرو: هو الفقيمي. محمد بن عبد الرحمن بن يزيد: هو النخعي. والحديث مكرر ٣٨٣٩ .

[كتب: ٣٩٤٩] إسناده صحيح، والقسم الثاني منه في فضل الثبات في الغزو، رواه أبو داود ٢: ٣٢٦ من طريق حماد، والقسم الأول منه في قيام الليل، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢: ٢٥٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وإسناده حسن». والحديث كله في الترغيب ١: ٢١٩، ٢٢٠ ونسبه أيضًا لابن حبان في صحيحه، ثم ذكر رواية أبي داود ٢: ١٩٨ .

[كتب: ٣٩٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٠٤ .

قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ابْتَعَثَ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وَسَلم لإِدْخَالِ رَجُلٍ إِلَى الجَنَّةِ فَدَخَلَ الكَنِيسَةَ، فَإِذَا هُوَ بِيَهُودَ، وَإِذَا يَهُودِيٌّ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةَ فَلَمَّا أَتَوْا عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وَسَلم أَمْسَكُوا وَفِي نَاحِيَتِهَا رَجُلٌ مَرِيضٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَكُمْ أَمْسَكْتُمْ قَالَ المَرِيضُ إِنَّهُمْ أَتَوْا عَلَى صِفَةِ نَبِيٍّ فَأَمْسَكُوا، ثُمَّ جَاءَ المَرِيضُ يَحْبُو حَتَّى أَخَذَ التَّوْرَاةَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُمَّتِهِ فَقَالَ هَذِهِ صِفَتُكَ وَصِفَةُ أُمَّتِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَصْحَابِهِ لُوا أَخَاكُمْ. [كتب، ورسالة (٣٩٥١)]

٤٠٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَاتَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، أَوْ قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ وَيُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَإِنْ كُنْتُمْ شَاهِدِينَ لاَ مَحَالَةَ فَاشْهَدُوا لِلرَّهْطِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ فَقُتِلُوا فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ نَبِيَّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم عَنَّا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا. [كتب، ورسالة (٣٩٥٢)]

٤٠٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَوْ إِبْرَاهِيمَ، شُعْبَةُ شَكَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٣)]

٤٠٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بِتُّ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الجِنِّ رُفقًا[1] بِالحَجُونِ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رفقاء».

[كتب: ٣٩٥١] إسناده ضعيف؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٣١ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط»! فترك علته الانقطاع، وأعله بما لا يصلح؛ لأن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه، على الراجح. في ح «فإذا هو بيهودي»، وهو خطأ؛ لأن المراد أنه وجد بعض اليهود، وصحح من ك ومجمع الزوائد. قوله: «لوا أخاكم»: هو فعل أمر من «ولي يلي»، يأمرهم بتولي أمره من غسل وصلاة ودفن؛ لأنه مات مسلمًا.

[كتب: ٣٩٥٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وأصل معناه صحيح، فقد روى الجماعة من حديث أبي موسى: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو سبيل الله»». انظر: المنتقى ٤١٩٢-٤١٩٨ . وأما هؤلاء الرهط الذين أثار إليهم ابن مسعود فهم القراء السبعون، الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبائلِ رِعْل وذَكْوان وعُصية وبني لِحْيان مددًا على عدوهم، إذ طلبوا منه ذلك، فقتلوهم ببئر مَعُونة وغدروا بهم، قال أنس بن مالك: «فقرأنا فيهم قرآنًا، ثم إن ذلك رفع: بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا». رواه البخاري وغيره، انظر: تاريخ ابن كثير ٤: ٧١-٧٤ .

[كتب: ٣٩٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٩٣ . وشك سليمان الأعمش في أنه سمعه من عمارة بن عمير أو من إبراهيم النخعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، لا يؤثر في صحته، فكلاهما ثقة. والرواية الماضية رواها أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم، من غير شك، وكذلك الرواية الآتية عن سفيان عن الأعمش ٤٠٠٣، وكذلك رواه ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم ٤٠٣٤ .

[كتب: ٣٩٥٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عبيد الله لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود. وانظر: ٣٨١٠ .

٤٠٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أخبرنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ العُرْيَانِ بْنِ الهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الأَسَدِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْعَنُ المُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ وَالمُوشِمَاتِ اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ قَالَ يَحْيَى وَالمُوسِّمَاتِ اللاَّتِي. [كتب، ورسالة (٣٩٥٥)]

٤٠٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ العُرْيَانِ بْنِ الهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الأَسَدِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ عَجُوزٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَذَكَرَ قِصَّةً فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْعَنُ المُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ وَالمُوشِمَاتِ اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٦)]

٤٠٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٧)]

٤٠٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ نَهِيكِ بْنِ سِنَانٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ المُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذًّا مِثْلَ هَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ نَثْرًا مِثْلَ نَثْرِ الدَّقَلِ إِنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوا لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرُنُ عِشْرِينَ سُورَةَ الرَّحْمَنُ وَالنَّجْمُ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ كُلُّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَذَكَرَ الدُّخَانَ و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ①﴾ فِي رَكْعَةٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٨)]

٤٠٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ سَمِعَ

وقوله: «رفقاء بالحجون» يريد أنهم كانوا جماعة رفقة بالحجون. والحجون -بفتح الحاء-: هو الجبل المشرف مما يلي شِعْب الجزار بمكة، كما في النهاية. وكلمة «رفقاء» رسمت في ح من غير همزة، فقد يخطئ قارئها، وضبطناها بتوثق من ك.

[كتب: ٣٩٥٥] إسناده صحيح. عريان بن الهيثم بن الأسود: تابعي ثقة، قال ابن سعد: «كان من رجال مذحج وأشرافهم»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٨٥ . قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك الأسدي: تابعي كبير ثقة، قال يعقوب بن شيبة: «يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة، وهو أخو معاوية من الرضاعة»، وقال العجلي: «كان يعد من الفصحاء»، وقال ابن خراش: «جليل من نبلاء التابعين، أحاديثه عن ابن مسعود صحاح». وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٧٥ . والحديث رواه البخاري في الكبير في ترجمة عريان عن موسى وأبي الوليد عن أبي عوانة. ورواه النسائي ٢: ٢٨٢ من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة، ومن طريق الحسين بن واقد عن عبد الملك بن عمير. المتنمصات: قال ابن الأثير: «النامصة: التي تنتف الشعر من وجهها، والمتنمصة: التي تأمر من يفعل بها ذلك». المتفلجات: من «الفلج» بفتحتين، وهو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات. والمتفلجات: اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. الموشمات -بالشين المعجمة-: من الوشم، وهو معروف. والموسمات -بالمهملة-: من الوسم، وهو العلامة، ومعناه قريب من ذاك. وانظر: ٣٩٤٥ .

[كتب: ٣٩٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٥٧] إسناده صحيح، وقد مضى من طريق أبي وائل عن ابن مسعود ٣٦٤٧، ٣٩٠٣ .

[كتب: ٣٩٥٨] إسناده صحيح. إبراهيم: هو التيمي. نهيك بن سنان السلمي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن وقعت نسبته في التعجيل ٤٢٥ والفتح ٢: ٢١٤ «البجلي». والحديث مضى نحوه بمعناه من وجه آخر ٣٦٠٧، ٣٩١٠ .

أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ وَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٥٩)]

٤٠٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ، أَوْ بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُو نُسِّيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا. [كتب، ورسالة (٣٩٦٠)]

٤٠٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ قَالَ غَدَوْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ فَكَانَ يُلَبِّي قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رَجُلًا آدَمَ لَهُ ضَفْرَانِ عَلَيْهِ مِسْحَةُ أَهْلِ البَادِيَةِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غَوْغَاءٌ مِنْ غَوْغَاءِ النَّاسِ قَالُوا: يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ هَذَا لَيْسَ يَوْمَ تَلْبِيَةٍ إِنَّمَا هُو يَوْمُ تَكْبِيرٍ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ أَجَهِلَ النَّاسُ أَمْ نَسُوا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَقِّ لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ إِلاَّ أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ، أَوْ تَهْلِيلٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٦١)]

٤٠٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا عَلَى قُرَيْشٍ غَيْرَ يَوْمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَرَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ وَسَلَى جَزُورٍ قَرِيبٌ مِنْهُ فَقَالُوا مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّلَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى ظَهْرِهِ قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ أَنَا فَأَخَذَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَمْ يَزَلْ سَاجِدًا حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهَا فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ المَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَوْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ جَمِيعًا، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى القَلِيبِ غَيْرَ أُبَيٍّ، أَوْ أُمَيَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَتَقَطَّعَ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٢)]

٤٠٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَانِي الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ: وَلاَ أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ، ثُمَّ يَخْلُفُ بَعْدَهُمْ خَلْفٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٣)]

[كتب: ٣٩٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٩٠٠ .

[كتب: ٣٩٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٢٠ .

[كتب: ٣٩٦١] إسناده صحيح. الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان من المتقنين». ابن سخبرة: هو أبو معمر عبد الله بن سخبرة. وقد مضى بعض معناه مختصرًا بإسناد ضعيف ٣٧٣٩ . وانظر: ٣١٩٩، ٣٥٤٩ .

[كتب: ٣٩٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٢٢، ٣٧٢٣ ومطول ٣٧٧٥ .

[كتب: ٣٩٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٤ . أزهر بن سعد: سبق توثيقه ٩٩٦، وفي ح «زهير بن سعد» وهو خطأ، صحح من ك. خلف: بسكون اللام، قال ابن الأثير: الخلف -بالتحريك والسكون-: كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالتسكين في الشر، يقال: خلف صدق، وخلف سوء، ومعناهما جميعًا القرن من الناس»، «قرني» في ح «أقراني» وصححناه من ك.

٤٠٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ الأُمَمَ عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَعُرِضَتْ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ فَأَعْجَبَتْهُ كَثْرَتُهُمْ فَقِيلَ إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٤)]

٤٠٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ كُلِّ ثَلاَثَةِ نَفَرٍ بَعِيرٌ وَكَانَ زَمِيلَ(١) النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالاَ لَهُ ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ عَنْكَ فَيَقُولُ مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا. [كتب، ورسالة (٣٩٦٥)]

٤٠٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ أَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَائِطَ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَلَمْ أَجِدِ الثَّالِثَ فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ هَذِهِ رِكْسٌ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٦)]

٤٠٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَذَكَرَ التَّشَهُّدَ تَشَهُّدَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٣٩٦٧)]

٤٠٤٧- وَمَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٣٩٦٧م)، رسالة (٣٩٦٧)]

٤٠٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ قَرَأْتُ المُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ بَلْ هَذَذْتَ كَهَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ كَنَثْرِ الدَّقَلِ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَفْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ الرَّحْمَنَ وَالنَّجْمَ فِي رَكْعَةٍ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ(٢) أَبُو إِسْحَاقَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بِعِشْرِينَ سُورَةً عَلَى تَأْلِيفِ عَبْدِ اللهِ آخِرُهُنَّ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ وَالدُّخَانُ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٨)]

٤٠٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِجَمْعٍ فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ كُلَّ صَلاَةٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «زميلي».

(٢) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٩٦٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨١٩ . وانظر: ٣٨٠٦ .

[كتب: ٣٩٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٠١ .

[كتب: ٣٩٦٦] إسناده صحيح. وقد مضى معناه بإسناد منقطع ٣٦٨٥، وأشرنا هناك إلى أن رواية زهير عن أبي إسحاق، وهي هذه الرواية، رواها البخاري، وستأتي أيضًا ٤٠٥٦ . وانظر: ٤٢٩٩ .

[كتب: ٣٩٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٢٠، ٣٩٢١ .

[كتب: ٣٩٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٥٨ .

وَحْدَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالعَشَاءُ بَيْنَهُمَا وَصَلَّى الفَجْرَ حِينَ سَطَعَ الفَجْرُ، أَوْ قَالَ حِينَ قَالَ قَائِلٌ طَلَعَ الفَجْرُ وَقَالَ قَائِلٌ لَمْ يَطْلُعْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا المَكَانِ لاَ يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتِمُوا وَصَلاَةُ الفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ. [كتب، ورسالة (٣٩٦٩)]

٤٠٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين). [كتب، ورسالة (٣٩٧٠)]

٤٠٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ⑪﴾ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. [كتب، ورسالة (٣٩٧١)]

٤٠٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو أَحْمَدَ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَرَفْعٍ وَوَضْعٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَيُسَلِّمُونَ عَنْ[(١)] أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٣٩٧٢)]

٤٠٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ فَقَالَ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَوِ اسْتَزَدْتُ لَزَادَنِي قَالَ حُسَيْنٌ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٧٣)]

٤٠٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ أَمْلاَهُ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، حَدَّثنا عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ وَطَبَّقَ يَدَيْهِ وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَبَلَغَ سَعْدًا فَقَالَ صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا وَأَخَذَ بِرُكْبَتَيْهِ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ هَكَذَا. [كتب، ورسالة (٣٩٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «على».

[كتب: ٣٩٦٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨٩٣ .

[كتب: ٣٩٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٧١ .

[كتب: ٣٩٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٤٠ بإسناده. وانظر: ٣٧٤٨، ٣٧٨٠، ٣٨٦٢-٣٨٦٤، ٣٩١٥ .

[كتب: ٣٩٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٣٦ ومطول ٣٨٤٩ .

[كتب: ٣٩٧٣] إسناده من طريق أبي الأحوص صحيح، ومن طريق أبي عبيدة منقطع، وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٣٨٩٠ .

[كتب: ٣٩٧٤] إسناده صحيح، وقد مضى بعض معناه في مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٧٠، وفي مسند ابن مسعود ٣٥٨٨، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨ .

٤٠٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلاَةً لاَ أَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقَصَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٣٩٧٥)]

٤٠٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ لَبَّى لَيْلَةَ جَمْعٍ، ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يُلَبِّي. [كتب، ورسالة (٣٩٧٦)]

٤٠٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَابِرِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَاجِدِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم رَمَادًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْ يَقُولُ مَا لَكَ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى صَاحِبِكُمْ وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَلاَ يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قَالَ يَحْيَى أَمْلاَهُ عَلَيْنَا سُفْيَانُ إِمْلاَءً.

[كتب، ورسالة (٣٩٧٧)]

٤٠٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ أَبِي الْمَاجِدِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صلى الله عليه وَسلم عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ السَّيْرُ دُونَ الْخَبَبِ فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُعَجَّلْ إِلَيْهِ وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا. [كتب، ورسالة (٣٩٧٨)]

٤٠٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا تُقَامُ الصَّلاَةُ حَتَّى تَكَامَلَ بِنَا الصُّفُوفُ فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وَسلم سُنَنَ الْهُدَى. [كتب، ورسالة (٣٩٧٩)]

٤٠٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْنَا ﴿طسٓمٓ ①﴾ الْمِئَتَيْنِ فَقَالَ مَا هِيَ

[كتب: ٣٩٧٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٠٢ . وانظر: ٣٨٨٣، ٤٠٣٢، ٤١٧٤ .

[كتب: ٣٩٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٤٩ . وانظر: ٣٩٦١ .

[كتب: ٣٩٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي ماجد، والحديث مضى معناه بزيادة ونقص ٣٧١١، وسيأتي كذلك ٤١٦٨ . أسف. قال ابن الأثير: «أي تغير واكمد. كأنما ذُرَّ عليه شيء غيَّره، من قولهم: أسففت الوشم، وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم تُحشى المغارز كُحلًا». واللفظ هنا «أسف رمادًا» أي: كأنما ذُرَّ عليه الرماد.

[كتب: ٣٩٧٨] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو مكرر ٣٩٣٩ . «ليس منّا» في ح «ليس منها»، وصححناه من ك.

[كتب: ٣٩٧٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٩٣٦ .

مَعِي، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ مَنْ أَخَذَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ قَالَ فَأَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٣٩٨٠)]

٤٠٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُورَةً مِنَ الثَّلاَثِينَ مِنْ آلِ حم قَالَ، يَعْنِي الأَحْقَافَ قَالَ وَكَانَتِ السُّورَةُ إِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ آيَةً سُمِّيَتِ الثَّلاَثِينَ قَالَ فَرُحْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَؤُهَا عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ فَقُلْتُ لآخَرَ اقْرَأْهَا فَقَرَأَهَا عَلَى غَيْرِ قِرَاءَتِي وَقِرَاءَةِ صَاحِبِي فَانْطَلَقْتُ بِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَيْنِ يُخَالِفَانِي فِي القِرَاءَةِ قَالَ فَغَضِبَ وَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلاَفُ، قَالَ: قَالَ زِرٌّ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا أُقْرِئَ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلاَفُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَلاَ أَدْرِي أَشَيْئًا أَسَرَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَالرَّجُلُ هُو عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.
[كتب، ورسالة (٣٩٨١)]

٤٠٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا بَشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَهُ طَارِقٌ(١) يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَسْلِيمُ الرَّجُلِ عَلَيْكَ فَقُلْتُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ يَدَيِ(٢) السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الخَاصَّةِ وَتَفْشُو التِّجَارَةُ حَتَّى تُعِينَ المَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ وَتُقْطَعُ الأَرْحَامُ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٢)]

٤٠٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّهْشَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسًا الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ قَالَ: لاَ قَالُوا فَإِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٣)]

---

(١) قوله: «طارق» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) قوله: «يدي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣٩٨٠]إسناده صحيح. معد يكرب: ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤١ قال: «معد يكرب الهمداني، ويقال: العبدي، كوفي، سمع ابن مسعود وخباب بن الأرت، روى عنه أبو إسحاق الهمداني»، ثم روى حديثًا آخر من حديثه عن ابن مسعود، فهو ثقة إذ لم يَذكر فيها جرحًا. ولم يترجم في التهذيب ولا في التعجيل، فيستدرك على الحافظ، بل لم أجد له ترجمة إلا عند البخاري. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٨٤ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه الطبراني». وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥: ٨٢ ولم ينسبه إلا لأبي نعيم في الحلية. «طسم المائتين» هي سورة الشعراء، وعدد آيها ٢٢٧ آية، فذكر عددها مع ترك كسر المائة.

[كتب: ٣٩٨١] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٨٠٣ . وانظر: ٣٧٢٤، ٣٨٤٥، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨ .

[كتب: ٣٩٨٢]إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨٧٠ . «بشير أبو إسماعيل»: هو بشير بن سلمان، كنيته «أبو إسماعيل»، وفي ح «أبو بشير أبو إسماعيل»، وهو خطأ بين، صححناه من ك.

[كتب: ٣٩٨٣]إسناده صحيح، وقد سبق معناه مطولًا ومختصرًا: ٣٥٦٦، ٣٦٠٢، ٣٨٨٣، ٣٩٧٥ .

٤٠٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، قَالَ: حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا. [كتب، ورسالة (٣٩٨٤)]

٤٠٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَرَّ الْمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ خَبَّابٌ وَصُهَيْبٌ وَبِلاَلٌ وَعَمَّارٌ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ أَرَضِيتَ بِهَؤُلاَءِ فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾. [كتب، ورسالة (٣٩٨٥)]

٤٠٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْهُ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا بَعْدُ فِي أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾. [كتب، ورسالة (٣٩٨٦)]

٤٠٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ تَحَدَّثْنَا لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا وَأَتْبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ النَّفَرُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِهِ وَالنَّبِيُّ مَا مَعَهُ أَحَدٌ[1] حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي قُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلاَءِ فَقَالَ هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُلْتُ: يَا رَبِّ فَأَيْنَ أُمَّتِي قَالَ انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ ظِرَابُ مَكَّةَ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ قُلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ يَا رَبِّ قَالَ أُمَّتُكَ قُلْتُ رَضِيتُ رَبِّ قَالَ أَرَضِيتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ قَالَ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الأُفُقُ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما معه أحد من أمته».

[كتب: ٣٩٨٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. المسيب بن رافع: لم يدرك ابن مسعود. كما بينا في ٣٦٧٦ . الشيباني: هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٤٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود». وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٩٠٩ ونسبه أيضًا لابن حبان، ورمز له بعلامة الصحة! وقد عرفت علته. وانظر: ١٥٢٣، ٢٠٣٧، ٣٢٥٤، ٣٧٤٦ .

[كتب: ٣٩٨٥] إسناده صحيح. كردوس بن عباس الثعلبي، ويقال: «التغلبي» تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٤٢، ٢٤٣ . أشعث: هو ابن سوّار. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠، ٢١ وقال: «رواه أحمد والطبراني [ذكر زيادة من الطبراني]، ورجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس، وهو ثقة». ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٣١٥ عن هذا الموضع، ثم نقل نحوه من تفسير الطبري من طريق أشعث عن كردوس. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ١٢، ١٣ بنحوه، ونسبه أيضًا لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية.

[كتب: ٣٩٨٦] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٣٤٨٧ وتفسير ابن كثير ٣: ٢١٤ . وابن مسعود كان يأخذ بهذا، ويرى أن نكاح المتعة حلال، وانظر: الكلام في نسخه في التعليق على المنتقى. وقد مضى أول الحديث ٣٦٥٠، ٣٧٠٦ .

قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ فَقَالَ رَضِيتَ قُلْتُ رَضِيتُ قِيلَ فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ مِنْهُمْ آخَرُ(١) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٧)]

٤٠٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ تَحَدَّثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٨)]

٤٠٦٩- وَحَدَّثنا عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ تَحَدَّثْنَا عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ(٢) فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٨)]

٤٠٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ وَالعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٨٩)]

٤٠٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَفْصٌ، يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى. [كتب، ورسالة (٣٩٩٠)]

٤٠٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكًا مِنَ الأَرَاكِ وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ فَضَحِكَ القَوْمُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِمَّ تَضْحَكُونَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة (٣٩٩١)]

٤٠٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رجل آخر منهم».

(٢) قوله: «حَتَّى أَكْرَيْنَا الحَدِيث» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٩٨٧] إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٨٠٦ ومطول ٣٨١٩، ٣٩٦٤ . أكرينا الحديث: أي أطلناه وأخرناه، قال ابن الأثير: «وأكرى من الأضداد، يقال: إذا طال وقصر، وزاد ونقص».

[كتب: ٣٩٨٨] إسناداه صحيحان، فعبد الوهاب رواه عن هشام وعن سعيد، كلاهما عن قتادة. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٨٩] إسناده صحيح. العلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري: تابعي ثقة. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٩٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٨٦ . وانظر: ٣٦٤٩ .

[كتب: ٣٩٩١] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق، [وذكر بعض ألفاظه]، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود، وهو حسن الحديث على ضعفه. وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح». وقد مضى نحوه بمعناه من حديث علي بن أبي طالب ٩٢٠ .

عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُورَةَ الأَحْقَافِ وَأَقْرَأَهَا رَجُلًا آخَرَ فَخَالَفَنِي فِي آيَةٍ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَقْرَأَكَهَا فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ وَهُو فِي نَفَرٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ بَلَى قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَقْرَأْتَهَا إِيَّاهُ كَذَا وَكَذَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَهُ لِيَقْرَأْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا سَمِعَ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالاِخْتِلَافِ قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ بِذَلِكَ أَمْ هُو قَالَهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٢)]

٤٠٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَعْنَاهُ وَقَالَ فَغَضِبَ وَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلَافُ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٣)]

٤٠٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ قَالَا: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ فَوَجَدُوا فِي بُرْدَتِهِ دِينَارَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كَيَّتَانِ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٤)]

٤٠٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النِّسَاءَ فَقَالَ لَهُنَّ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ فَقَالَتْ أَجَلُّهُنَّ امْرَأَةً يَا رَسُولَ اللهِ، وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ قَالَ وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٥)]

٤٠٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ مَرَّ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الجِدَارِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ حَتَّى قَتَلَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٦)]

٤٠٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَرَوْحٌ قَالَا: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ أَهِيَ مِنْ نَسْلِ اليَهُودِ فَقَالَ

[كتب: ٣٩٩٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٩٨١ . في ح «ما أدري أن رسول الله» وصحح من ك.

[كتب: ٣٩٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٩٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٤٣ .

[كتب: ٣٩٩٥] إسناده صحيح، وقد مضى معناه في حديثه مع الرجال بإسناد ضعيف ٣٥٥٤ . وكذاك رواه الترمذي وابن ماجة، كما قلنا هناك. وهذا لم يرو في الكتب الستة، ولم يذكر في مجمع الزوائد، فيستدرك عليه؛ لأنه حديث آخر غير ذاك. وسيأتي معناه من مسند أبي هريرة ٧٣٥١: «أجلهن امرأة»: أي أكبرهن وأعظمهن. وفي ك «أجلدهن امرأة»، وفي نسخة بهامشها «أجملهن امرأة».

[كتب: ٣٩٩٦] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٣٧٤٦ . وانظر: ٣٩٨٤ .

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ قَالَ رَوْحٌ فَمَسَخَهُمْ فَيَكُونَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ وَلَكِنَّ هَذَا خَلْقٌ كَانَ فَلَمَّا غَضِبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى اليَهُودِ مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ. [كتب، ورسالة (٣٩٩٧)]

٤٠٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ صَلِّ الصَّلاَةَ لِمَوَاقِيتِهَا قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بِرُّ الوَالِدَيْنِ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [كتب، ورسالة (٣٩٩٨)]

٤٠٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لأَحْفَظُ القَرَائِنَ الَّتِي كَانَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم. [كتب، ورسالة (٣٩٩٩)]

٤٠٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ وَالعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٠)]

٤٠٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عَشِيَّةَ الجُمُعَةِ فِي المَسْجِدِ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللهِ لَئِنْ أَصْبَحْتُ صَالِحًا لأَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَسَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ اللَّهُمَّ احْكُمْ قَالَ فَأُنْزِلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ قَالَ فَكَانَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوَّلَ مَنِ ابْتُلِيَ بِهِ. [كتب، ورسالة (٤٠٠١)]

٤٠٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ رَمَى الجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ كَانَ يَقُومُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٢)]

٤٠٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ

[كتب: ٣٩٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٤٧، ٣٧٦٨ . وانظر: ٣٩٢٥ .

[كتب: ٣٩٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٧٣ .

[كتب: ٣٩٩٩] إسناده صحيح. مهدي: هو ابن ميمون. واصل: هو ابن حيان الأحدب الأسدي، بياع السابري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٧ . وانظر: ٣٦٠٧، ٣٩١٠، ٣٩٥٨، ٣٩٦٨، ٤٤١٠ .

[كتب: ٤٠٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٨٩ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٠٠١] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٥ عن هذا الموضع، وقال: «انفرد بإخراجه مسلم، فرواه من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش، به». وهو في صحيح مسلم بنحوه ١: ٤٣٧، وسيأتي أيضًا ٤٢٨١ . وانظر: ٢١٣١ .

[كتب: ٤٠٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٤٢ .

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٣)]

٤٠٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ①﴾ قَالَ فَإِنَّا نَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٤٠٠٤)]

٤٠٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً. [كتب، ورسالة (٤٠٠٥)]

٤٠٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ الحُرِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ قَالَ أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي وَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ قَالَ قُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ قَالَ زُهَيْرٌ حَفِظْتُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا، أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٦)]

٤٠٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ بُيُوتَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٧)]

٤٠٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ فَقَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِينَهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٠٨)]

٤٠٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كُلُّ ثَلاَثَةٍ مِنَّا عَلَى بَعِيرٍ كَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا

[كتب: ٤٠٠٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٩٥٣ .

[كتب: ٤٠٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٧٤ . وانظر: ٣٦٤٩ .

[كتب: ٤٠٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد أشرنا في ٣٥٧٤ إلى أن البخاري رواه من طريق الأعمش. وهي هذه الطريق.

[كتب: ٤٠٠٦] إسناده صحح. وقد مضى حديث ابن مسعود في التشهد مرارًا، آخرها ٣٩٣٥، ٣٩٦٧ . وانظر: ٤٠١٧ .

[كتب: ٤٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨١٦ .

[كتب: ٤٠٠٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٨٥٦ بإسناده.

كَانَ عُقْبَةُ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالاَ ارْكَبْ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى نَمْشِيَ عَنْكَ فَيَقُولُ مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى المَشْيِ مِنِّي وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا. [كتب، ورسالة (٤٠٠٩)]

٤٠٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ. [كتب، ورسالة (٤٠١٠)]

٤٠٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُصْعَدُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ وَقَالَ مَرَّةً وَمَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ قَالَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ خِلاَلٍ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ وَغُفِرَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أُمَّتِهِ المُقْحِمَاتُ. [كتب، ورسالة (٤٠١١)]

٤٠٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا فُرَاتٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٠١٢)]

٤٠٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا كَثِيرٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلَّم فَحُبِسْنَا عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، ثُمَّ قُلْتُ نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَفِي سَبِيلِ اللهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا العَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا العِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُكُمْ. [كتب، ورسالة (٤٠١٣)]

٤٠٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا خُصَيْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَمِعَهُ[1] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٠١٤)]

٤٠٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسمعته».

[كتب: ٤٠٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٠١، ٣٩٦٥ .

[كتب: ٤٠١٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٣٩٠١ بإسناده.

[كتب: ٤٠١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٦٥ بإسناده.

[كتب: ٤٠١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٦٨، وقد فصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٤٠١٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مطول ٣٥٥٥ . وانظر: ٣٧٦٠ . هشام: هو الدستوائي.

[كتب: ٤٠١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١٢ .

عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ يَوْمًا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَرُعِدَ حَتَّى رُعِدَتْ ثِيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ نَحْوَ ذَا، أَوْ شَبِيهًا بِذَا. [كتب، ورسالة (٤٠١٥)]

٤٠٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا خُصَيْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٠١٦)]

٤٠٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي هَاشِمٍ وَحَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ نَقُولُ السَّلاَمُ عَلَى اللهِ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ قَالَ فَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الأَرْضِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٤٠١٧)]

٤٠٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةِ نَمْلٍ فَأُحْرِقَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٤٠١٨)]

٤١٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ قَالَ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ. [كتب، ورسالة (٤٠١٩)]

[كتب: ٤٠١٥] إسناده صحيح. أبو حصين الأسدي -بفتح الحاء- وهو عثمان بن عاصم. يحيى بن وثاب الأسدي المقرئ: تابعي ثقة، كان مقرئ أهل الكوفة، وكان من أحسن الناس قراءة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٠٨. وقد مضى نحو هذا بإسناد آخر صحيح ٣٦٧٠.

[كتب: ٤٠١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١٤.

[كتب: ٤٠١٧] أسانيده صحاح. حصين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم: هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، هو ابن عم منصور بن المعتمر، ولم أجد من رفع نسبه هكذا فزاد فيه «بن أبي هاشم» إلا في هذا الموضع، وقد ذكر نسب منصور أنه «منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة»، وقيل: «منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد»، فلعل جدهما كان يكنى «أبا هاشم».
وبيان هذه الأسانيد: أن الثوري رواه عن الأعمش ومنصور وحصين وحماد بن أبي سليمان، كلهم عن أبي وائل عن ابن مسعود، والحديث مكرر ٣٩٢٠، ٤٠٠٦ بنحوهما.

[كتب: ٤٠١٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٤١ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقد مضى نحوه بإسناد آخر حسن ٣٧٦٣.

[كتب: ٤٠١٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٥٦٩، إلا أنه هناك عن منصور فقط، لم يذكر فيه «والأعمش». سفيان هناك هو ابن

٤١٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَعَاهَدُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُو نُسِّيَ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٠)]

٤١٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا اشْتَكَى أَفَنَكْوِيهِ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٢١)]

٤١٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ العَبْدَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ[1] كَذَّابًا، أَوْ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ[2] صِدِّيقًا. [كتب، ورسالة (٤٠٢٢)]

٤١٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَبَابًا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٣)]

٤١٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُو يَتَغَدَّى فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ادْنُ لِلْغَدَاءِ قَالَ أَوَلَيْسَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ قَالَ وَتَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا أُنْزِلَ رَمَضَانُ تُرِكَ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٤)]

٤١٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ وَمَعَنَا زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ فَدَخَلَ عَلَيْنَا خَبَّابٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) قوله: «عِنْدَ اللهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب، في الموضعين.

عيينة، وهنا هو الثوري. ذر -بفتح الذال- وهو ابن عبد الله المرهبي. ووقع في الأصلين هنا «زر» بالزاي وهو خطأ قطعًا، صححناه مما مضى، ولأن وائل بن مهانة إنما يروي عنه ذر بن عبد الله، ولم يرو عنه زر بن حبيش. وأيضًا فإن منصورًا والأعمش إنما يرويان عن ذر بن عبد الله؛ لا عن زر بن حبيش. وسيأتي ٤٠٣٧ من طريق الأعمش عن ذر.

[كتب: ٤٠٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٢٠، ٣٩٦٠ .

[كتب: ٤٠٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠١ ومطول ٣٨٥٢ . وانظر: ٤٠٥٤ .

[كتب: ٤٠٢٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٦٣٨، ٣٨٩٦ . وانظر: ٣٨٤٥ . في ح «وإني سمعت»، والواو ليست في ك وحذفها أجود.

[كتب: ٤٠٢٣] إسناده صحيح. عمارة: هو ابن عمير التيمي، سبق توثيقه ٣٤٢، قال أحمد: «ثقة وزيادة، يسئل عن هذا؟». والحديث مختصر ٣٥٩٢ . وانظر: ٤٠٣٥ .

[كتب: ٤٠٢٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٢١٥ . وسيأتي أيضًا ٤٣٤٩ .

كُلٌّ[١] هَؤُلاَءِ يَقْرَأُ كَمَا تَقْرَأُ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ فَقَرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَالَ ابْنُ حُدَيْرٍ: تَأْمُرُهُ يَقْرَأُ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِقَوْمِكَ وَقَوْمِهِ قَالَ فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ مَرْيَمَ فَقَالَ خَبَّابٌ أَحْسَنْتَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلاَّ هُو قَرَأَهُ[٢]، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ لِخَبَّابٍ أَمَا آنَ لِهَذَا الخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لاَ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ اليَوْمِ وَالخَاتَمُ ذَهَبٌ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٥)]

٤١٠٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ لَنَا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ، يَعْنِي شَرِيكٌ قَالَ الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ إِلَى قُلٍّ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٦)]

٤١٠٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَيَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ أَلاَ وَإِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ كَتَهَافُتِ الفَرَاشِ وَالذُّبَابِ قَالَ يَزِيدُ الفَرَاشِ أَوِ الذُّبَابِ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٧)]

٤١٠٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو المُغِيرَةِ عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ الفَرَاشِ وَالذُّبَابِ. [كتب، ورسالة (٤٠٢٨)]

٤١١٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ زَمِيلَهُ[٣] يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَأَبُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أكل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقرؤه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «زميليه».

[كتب: ٤٠٢٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٨: ٧٧، ٧٨ عن عَبْدَانَ عن أبي حمزة عن الأعمش. ثم قال بعده: «رواه غندر عن شُعبة»، قال الحافظ في الفتح: «أي عن الأعمش بالإسناد المذكور، وقد وصلها أبو نعيم في المستخرج من طريق أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر، وهو غندر، بإسناده هذا، وكأنه في الزهد لأحمد، وإلا فلم أره في مسند أحمد إلا من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش»، يريد هذا الإسناد. زيد بن حدير الأسدي: تابعي كما هو ظاهر من هذا الحديث، وليس له في الكتب الستة رواية ولا ذكر إلا في هذا الموضع. وأخوه زياد بن حدير: تابعي معروف سبق في ٣٦٠٣ . خباب: هو ابن الأرت الصحابي المشهور. قول خباب: «أما والله إن شئت لأخبرنك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومك وقومه»، قال الحافظ: «كأنه يشير إلى ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على النخع؛ لأن علقمة نخعي، وإلى ذم بني أسد، وزياد بن حدير أسدي. فأما ثناؤه على النخع ففيما أخرجه أحمد [المسند ٣٨٢٦] والبزار بإسناد حسن عن ابن مسعود قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخع أو يثني عليهم، حتى تمنيت أني رجل منهم. وأمَّا ذمه لبني أسد فتقدم في المناقب من حديث أبي هريرة وغيره أن جهينة وغيرها خير من بني أسد وغطفان». قوله: «ما أقرأ شيئًا إلا هو قرأه»، في ك «إلا وهو يقرؤ»، وفي البخاري «إلا وهو يقرؤه». زيادة كلمة [إنك] زدناها من ك والبخاري.

[كتب: ٤٠٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٥٤ .

[كتب: ٤٠٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠٤، ٣٧٠٥ وقد سبق الكلام عليه مفصلًا هناك.

[كتب: ٤٠٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

لُبَابَةَ، فَإِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالاَ ارْكَبْ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى نَمْشِيَ عَنْكَ فَيَقُولُ مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلاَ أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا. [كتب، ورسالة (٤٠٢٩)]

٤١١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللهِ قَالَ إِنَّهُ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٠٣٠)]

٤١١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ هُو الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [كتب، ورسالة (٤٠٣١)]

٤١١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِمَّا زَادَ وَإِمَّا نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّمَا جَاءَ نِسْيَانُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِي فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْنَا صَلَّيْتَ قَبْلُ كَذَا وَكَذَا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٢)]

٤١١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ أَتَى عَبْدُ اللهِ الشَّامَ فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ اقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ[1] مِنَ القَوْمِ، وَاللهِ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَيْحَكَ وَاللهِ[2] لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَكَذَا فَقَالَ أَحْسَنْتَ فَبَيْنَا هُو يُرَاجِعُهُ إِذْ وَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الخَمْرِ فَقَالَ أَتَشْرَبُ الرِّجْسَ وَتُكَذِّبُ بِالقُرْآنِ وَاللهِ لاَ تُزَاوِلُنِي حَتَّى أَجْلِدَكَ فَجَلَدَهُ الحَدَّ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٣)]

٤١١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقام رجل».

(٢) قوله: «والله» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٤٠٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١٠ .

[كتب: ٤٠٣٠] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن الأسود يرويه عن أبيه الأسود بن يزيد، وعن عم أبيه علقمة بن قيس، كما مضى في ٣٩٢٧، وكما سيأتي في ٤٣١١، ٤٣٤٧ . هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وتكلم فيه الدارقطني وغيره بدون حجة؛ بل ناقض ابن حبان نفسه، فذكره أيضًا في الضعفاء؟ وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٢١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مضى معناه في حديثين ٣٩٢٧، ٣٨٨٩، وذكرنا في أولهما أن بعضه رواه أبو داود والنسائي من طريق هارون بن عنترة، وهي هذه الطريق.

[كتب: ٤٠٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٨٩ .

[كتب: ٤٠٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٢ ومطول ٣٩٧٥ . وانظر: ٤١٧٤ .

[كتب: ٤٠٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩١ . لا تزاولني: من الزوال، وهو الذهاب والحركة.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ لَمَّا رَأَى عُثْمَانَ صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ(١) لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٤)]

٤١١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ وَعِنْدَهُ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ فَحَدَّثَ حَدِيثًا لاَ أُرَاهُ حَدَّثَهُ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي كُنْتُ أَحْدَثَ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَبَابًا(٢) لاَ نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ(٣) فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٥)]

٤١١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنِ الْعَيْزَارِ مِنْ تِنْعَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا وُجِّهَتِ اللَّعْنَةُ تَوَجَّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ فَإِنْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا وَوَجَدَتْ(٤) عَلَيْهِ سَبِيلاً أَحَلَّتْ بِهِ وَإِلاَّ حَارَتْ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلاَنًا وَجَّهَنِي إِلَى فُلاَنٍ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا فَمَا تَأْمُرُنِي فَقَالَ ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٦)]

٤١١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ بِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: فَقَالَ إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٧)]

٤١١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ وَقُلْتُ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٨)]

٤١٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وخلف عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شبابٌ».

(٣) قوله: «منكم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أو وجدت».

[كتب: ٤٠٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٥٣ ومطول ٤٠٠٣ . كلمة [خلف] زيادة من ك.

[كتب: ٤٠٣٥] إسناده صحيح، وهو في معنى ٣٥٩٢ ومطول ٤٠٢٣ .

[كتب: ٤٠٣٦] إسناده منقطع؛ ولكنه مضى متصلًا مطولًا ٣٨٧٦ «عن العيزار بن جرول الحضرمي عن رجل منهم يكنى أبا عمير». «تنعة»: اسم قبيلة، ويقال لها أيضًا «تنع» دون هاء، كما مضى، وانظر: اللباب لابن الأثير ١: ١٨٣ .

[كتب: ٤٠٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١٩ . ذر: هو ابن عبد الله. ووقع في الأصلين هنا أيضًا «زر»، وهو خطأ، كما بينا هناك.

[كتب: ٤٠٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٢٥ بإسناده. وانظر: ٣٨٦٥، ٤٠٤٣ .

عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٣٩)]

٤١٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللهِ نَنْتَظِرُهُ يَأْذَنُ لَنَا قَالَ فَجَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ فَأَعْلَمَهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنِّي لأَعْلَمُ مَكَانَكُمْ فَأَدَعُكُمْ عَلَى عَمْدٍ مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٤٠٤١)]

٤١٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلأُنَازِعَنَّ أَقْوَامًا، ثُمَّ لأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٢)]

٤١٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَهُو يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُو لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٣)]

٤١٢٤- وَوافَقَهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ خِلاَفَ أَبِي مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَاهُ أَسْوَدُ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٣)]

٤١٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ

[كتب: ٤٠٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٦٠ .

[كتب: ٤٠٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٠٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٨١ ومطول ٣٥٨٧ .

[كتب: ٤٠٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٣٩ بإسناده، ومضى بأسانيد أخرى، آخرها ٣٨٦٦ .

[كتب: ٤٠٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٣٨ . وقوله في آخر الحديث: «ووافقه أبو بكر عن عاصم، خلاف أبي معاوية، حدثناه أسود» هذا تعليل لرواية أبي معاوية عن الأعمش الماضية ٤٠٣٨ . يريد أن أبا معاوية رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، فجعل قوله: «من مات يشرك بالله شيئًا دخل النار» من كلام ابن مسعود، وجعل قوله: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» مرفوعًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن ابن نُمير رواه عن الأعمش عن أبي وائل، وهي الرواية التي هنا، بعكس ذلك، فجعل الأولى من كلام رسول الله، والثانية من كلام ابن مسعود، وأن أسود بن عامر رواه عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، كرواية ابن نُمير عن الأعمش، وأنهما كلاهما خالفا أبا معاوية في روايته عن الأعمش. وهذا هو الصواب، رواية ابن نُمير ومن وافقه. فإن أبا معاوية انفرد بروايته عن الأعمش في جعل الأولى موقوفة والثانية مرفوعة، وقد مضت رواية أبي معاوية ٣٦٢٥، ٤٠٣٨، وأمّا الرواية الصحيحة بأن الأولى مرفوعة والثانية موقوفة، فقد رواها ابن نُمير عن الأعمش، وهي هذا الإسناد، ووافقه على ذلك وكيع عن الأعمش في ٤٢٣١ . وتابعه على ذلك أيضًا محمد بن جعفر عن شُعبة عن الأعمش عن أبي وائل، في ٤٢٣٢، ٤٤٠٦، ٤٤٢٥ . وتابعهما عليه أيضًا أسود عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، كما ذكره الإمام هنا، وكما مضى في ٣٨١١، ٣٨٦٥ . وتابعهم عليه أيضًا هُشيم عن سيار أبي الحكم ومغيرة عن أبي وائل، كما مضى في ٣٥٥٢ . وهذه هي كل أسانيد هذا الحديث من حديث ابن مسعود في المسند. والحمد لله على التوفيق.

عَبْدُ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٤)]

٤١٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٥)]

٤١٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا إِلاَّ صَلاَتَيْنِ صَلاَةَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ العِشَاءَيْنِ فَإِنَّهُ صَلاَّهُمَا بِجَمْعٍ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة (٤٠٤٦)]

٤١٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ قَالَ فَجَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ كَلاَمَنَا هَذَا فَقَالَ الآخَرَانِ إِنَّا[1] إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ قَالَ وَقَالَ الآخَرُ إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾. [كتب، ورسالة (٤٠٤٧)]

٤١٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ وَبِالمَدِينَةِ مَا بِالمَدِينَةِ.
[كتب، ورسالة (٤٠٤٨)]

٤١٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال الآخر أُرانا».

[كتب: ٤٠٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٦ .

[كتب: ٤٠٤٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٨٨ . وانظر: ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٧٤، ٤٢٧٢ .

[كتب: ٤٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٣٧ . وانظر: ٣٨٩٣، ٣٩٦٩ .

[كتب: ٤٠٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٤ . ورواه عمارة بن عمير أيضًا عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود، وقد مضى ٣٨٧٥ .

[كتب: ٤٠٤٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٧٩، وقد أشرنا إلى هذه الرواية هناك. وانظر: ٤١٨١، ٤١٨٤، ٤١٨٥ . وهذه الرواية توافق رواية يحيى بن آدم في الخراج ٢٥٤ عن قيس بن الربيع عن شمر، كما قلنا فيما مضى. راذان قرية بنواحي المدينة. يريد ابن مسعود أنه يخشى أن يكون خالف هذا باتخاذه أهلًا براذان وأهلًا بالمدينة، أو باتخاذه ضياعًا فيهما. وقال الحافظ في التعجيل ٤٧٩ : «معنى الحديث أن ابن مسعود حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن التوسع وعن اتخاذ الضيع، ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين؛ إحداهما بالمدينة، والأخرى براذان، واتخذ أهلين؛ أهل بالكوفة، وأهل براذان. وزاذان -براء مهملة وذال معجمة خفيفة- : مكان خارج الكوفة».

عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَقَالَ الأَشْعَثُ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَاكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لاَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ احْلِفْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٤٩)]

٤١٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوكِيعٌ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرِينَ وَقَالَ وَكِيعٌ أَشَدَّ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٠)]

٤١٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَامُ مُسْتَلْقِيًا حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة (٤٠٥١)]

٤١٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٢)]

٤١٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَةٍ لَهُ فَقَالَ ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقَرِّبْنِي حَائِلًا، وَلاَ رَجِيعًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَحَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٣)]

٤١٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي رَجُلٍ نَسْتَأْذِنُهُ أَنْ نَكْوِيَهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ ارْضِفُوهُ إِنْ شِئْتُمْ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ.

[كتب، ورسالة (٤٠٥٤)]

[كتب: ٤٠٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٧ بهذا الإسناد، ومطول ٣٩٤٦ .

[كتب: ٤٠٥٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٥٥٨ . وانظر: ٣٨٦٨ .

[كتب: ٤٠٥١] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن أرطأة. حماد: هو ابن أبي سليمان. وسيأتي تخريجه في الحديث بعده.

[كتب: ٤٠٥٢] إسناده صحيح. فضيل: هو ابن عمرو الفقيمي. والحديث رواه ابن ماجة ١: ٩٠ عن عبد الله بن عامر عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، بهذا الإسناد. قال شارحه: «في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه فيه حجاجًا وهو ابن أرطأة، وكان يدلس».

[كتب: ٤٠٥٣] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سليم. وانظر: ٣٥٨٨، ٣٩٦٦ . ٤٠٤٥: «ولا تقربني حائلًا»: أي عظمًا متغيرًا غيره البلى، وكل متغير حائل. قاله ابن الأثير. فحنا: أي أكب، والفحل واوي ويائي، يقال: «حنا يحنا حنوًا»، كما في النهاية عن الخطابي، بل نقل صاحب اللسان عن ابن سيده ١٨: ٢٢٢ قال: «والأعرف في كل ذلك الواو، ولذلك جعلنا حد تصاريفه في حد الواو».

[كتب: ٤٠٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٢١ .

٤١٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يَبْدُو جَانِبُ خَدِّهِ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٥)]

٤١٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى الخَلاَءَ وَقَالَ ائْتِنِي بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَالتَمَسْتُ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَلَمْ أَجِدِ الثَّالِثَ فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ إِنَّهَا رِكْسٌ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٦)]

٤١٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالجِعْرَانَةِ، قَالَ: فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ بَعَثَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَشَجُّوهُ فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ يَحْكِي الرَّجُلَ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٧)]

٤١٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَزِيدُ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كُنْتُ لاَ أُحْبَسُ عَنْ ثَلاَثٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَنَسِيَ عَمْرٌو وَاحِدَةً وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَى وَبَقِيَتْ هَذِهِ عَنِ النَّجْوَى عَنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرُّهَاوِيُّ قَالَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ وَهُو يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ قَدْ قُسِمَ لِي مِنَ الجَمَالِ مَا تَرَى فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا أَفَلَيْسَ ذَلِكَ هُو البَغْيَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالبَغْيِ[١] وَلَكِنَّ البَغْيَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، أَوْ بَطِرَ الحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٨)]

٤١٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ أُذُنَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٠٥٩)]

٤١٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البَغْيِ».

[كتب: ٤٠٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٧٢ .

[كتب: ٤٠٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٦٦ . وانظر: ٤٠٥٣ .

[كتب: ٤٠٥٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٦١١ .

[كتب: ٤٠٥٨] في إسناده نظر. والراجح عندي أنه منقطع. وهو مكرر ٣٦٤٤، وقد فصلت القول فيه هناك. وانظر: ٣٧٨٩ .

[كتب: ٤٠٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥٧ .

عَبْدُ اللهِ مِمَّا يُذَكِّرُ كُلَّ يَوْمِ الخَمِيسِ فَقِيلَ لَهُ لَوَدِدْنَا أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٤٠٦٠)]

٤١٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ العَقَبَةِ فَقَالَ نَاوِلْنِي أَحْجَارًا قَالَ فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ فَقَالَ لِي خُذْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَرَمَى بِهَا مِنْ بَطْنِ الوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَهُوَ رَاكِبٌ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا كَانَ يَقُومُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٦١)]

٤١٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ البَارِحَةَ المُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ وَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٢)]

٤١٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي غَارٍ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّاهَا مِنْهُ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الغَارِ فَقَالَ اقْتُلُوهَا فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَقَالَ إِنَّهَا وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٤٠٦٣)]

٤١٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فِي الصَّلاَةِ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ قَالَ فَسَمِعَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٤)]

٤١٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ الثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٥)]

[كتب: ٤٠٦٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٤١ .

[كتب: ٤٠٦١] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٠٠٢ .

[كتب: ٤٠٦٢] إسناده صحيح. سيار: هو أبو الحكم. والحديث مختصر ٣٩٦٨ . وانظر: ٣٩٩٩ .

[كتب: ٤٠٦٣] إسناده صحيح، وهومكرر ٤٠٠٤، ٤٠٠٥ .

[كتب: ٤٠٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٢٠ ومطول ٤٠٠٦ .

[كتب: ٤٠٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٢١ بهذا الإسناد.

٤١٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ تُؤَدُّونَ الحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي لَكُمْ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٦)]

٤١٤٨- قَالَ مُؤَمَّلٌ: وَجَدْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٧)]

٤١٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الغَارِ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتِ الجُحْرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا قَالَ وَزَادَ الأَعْمَشُ فِي الحَدِيثِ، قَالَ: كُنَّا نَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَهِيَ رَطْبَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٠٦٨)]

٤١٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾[1] قَالَ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٤٠٦٩)]

٤١٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُخَارِقٍ الأَحْمَسِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ غَيْرُهُ مَشْهَدًا لأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَدْعُو عَلَى المُشْرِكِينَ فَقَالَ: لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ ذَاكَ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٠)]

٤١٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُرَّةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ قَالَ لِي شُعْبَةُ وَرَفَعَهُ، وَلاَ أَرْفَعُهُ لَكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَن يُرِدْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المرسلات عرفا».

[كتب: ٤٠٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٦٣ .

[كتب: ٤٠٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٠٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦٣ . وقوله: «كنا نتلقاها» يريد سورة ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾، كما في الروايات السابقة والرواية الآتية عقب هذه.

[كتب: ٤٠٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٠٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٨ . حرف الواو زيادة من ك ومن الرواية الماضية.

فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُو بِعَدَنِ أَبْيَنَ لأَذَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَذَابًا أَلِيمًا. [كتب، ورسالة (٤٠٧١)]

٤١٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا جَابِرٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ أَوِ العَصْرَ خَمْسًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فَقَالَ هَذِهِ(١) السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ، أَوْ نَقَصَ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٢)]

٤١٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ أُتِيَ فِي ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ قَالَ فَجَعَلَ لِلابْنَةِ النِّصْفَ وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لابْنَةِ الابْنِ شَيْئًا قَالَ فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرُوهُ قَالَ: فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ إِنْ أَخَذْتُ بِقَوْلِهِ وَتَرَكْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَهُو(٢) لِلأُخْتِ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٣)]

٤١٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٣) عَبْدِ اللهِ قَالَ كَأَنَّمَا كَانَ جُلُوسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى الرَّضْفِ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٤)]

٤١٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلاةِ فَشَكَكْتَ فِي ثَلاثٍ وَأَرْبَعٍ وَأَكْثَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ سَلَّمْتَ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هاتان».

(٢) قوله: «فهو» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «أبيه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٤٠٧١] إسناده صحيح. السدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن. مرة: هو ابن شراحيل الهمداني. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٧٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٥٧١ من تفسير ابن أبي حاتم، رواه عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون، وفي آخره بعد كلام شُعبة: قال يزيد: «هو قد رفعه»، قال ابن كثير: «ورواه أحمد عن يزيد بن هارون، به. قلت «القائل ابن كثير»: هذا الإسناد صحيح على شرط البخاري، ووقفه أشبه من رفعه، ولهذا صمم شُعبة على وقفه من كلام ابن مسعود، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري عن السدي عن مرة عن ابن مسعود، موقوفًا». وهذا تحكم من شُعبة ثم من ابن كثير، وكلمة يزيد بن هارون التى رواها ابن أبي حاتم كلمة حكيمة، وإشارة دقيقة؛ يريد أن شُعبة قد حكى رفعه عن شيخه، فهو قد رفعه رواية، وإن وقفه رأيًا، والرفع زيادة من ثقة فتقبل، ونحن نأخذ عن الراوي روايته، ولا نتقيد برأيه، وأما أن غير شعبة رواه موقوفًا، فلا يكون علة للمرفوع، والرفع زيادة ثقة كما قلنا.

[كتب: ٤٠٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو مكرر ٣٨٨٣. وقد مضى نحوه بأسانيد صحاح، منها ٣٩٧٥، ٣٩٨٣.

[كتب: ٤٠٧٣] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. والحديث مضى بإسناد آخر صحيح من طريق الثوري عن أبي قيس، وهو الأودي ٣٦٩١.

[كتب: ٤٠٧٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مختصر ٣٨٩٥.

[كتب: ٤٠٧٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ورواه أبو داود ١: ٣٩٤، ٣٩٥ من النفيلي عن محمد بن سلمة عن خصيف، ثم قال

٤١٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا خُصَيْفٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا شَكَكْتَ فِي صَلاَتِكَ وَأَنْتَ جَالِسٌ فَلَمْ تَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّيْتَ أَمْ أَرْبَعًا فَإِنْ كَانَ أَكْبَرُ ظَنِّكَ أَنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلاَثًا فَقُمْ فَارْكَعْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلِّمْ، ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ سَلِّمْ وَإِنْ كَانَ أَكْبَرُ ظَنِّكَ أَنَّكَ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا فَسَلِّمْ، ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ سَلِّمْ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٦)]

٤١٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخبرنا الْعَوَّامُ، حَدَّثنا أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ قَالَ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ قَدَّمْتُ وَاحِدًا قَالَ وَوَاحِدٌ وَلَكِنَّ ذَاكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٧)]

٤١٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا الْعَوَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ اثْنَيْنِ وَكَذَا حَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ أَيْضًا قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ مَضَى لِي اثْنَانِ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٨)]

٤١٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ وَيَزِيدُ قَالاَ: حَدَّثنا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ خَالَفَا هُشَيْمًا فَقَالاَ: أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. [كتب، ورسالة (٤٠٧٩)]

٤١٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ شَهِدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ فَأَظْهَرُوا الاِسْتِغْفَارَ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَنَسٌ قَالَ هُشَيْمٌ قَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ وَأَدْخَلُوهُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ الْقَبْرِ وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ فَشَهِدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَظْهَرُوا لَهُ الاِسْتِغْفَارَ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٠)]

٤١٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنْتُ

أبو داود: «ورواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه، ووافق عبد الواحد أيضًا سفيان وشريك وإسرائيل، واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه». وسيأتي عقب هذا عن محمد بن فضيل عن خصيف موقوفًا أيضًا. قال المنذري رقم ٩٨٧: «وأخرجه النسائي. وقد تقدم أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه».

[كتب: ٤٠٧٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله، ولكن هذا موقوف، وذاك مرفوع.

[كتب: ٤٠٧٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وقد سبق الكلام عليه مفصلًا في ٣٥٥٤ وأشرنا هناك إلى هذا الإسناد والإسنادين بعده. وقد مضى نحو معناه بإسناد صحيح ٣٩٩٥ . وسيأتي نحوه أيضًا من حديث أبي هريرة ٧٣٥١ .

[كتب: ٤٠٧٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٣٥٥٤ بإسناده. قول الإمام: «وكذا حدثناه يزيد» يريد: يزيد بن هارون شيخه.

[كتب: ٤٠٧٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٠٨٠] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٤٣، ٤٤ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهذا الحديث والثلاثة التي بعده، ليست من مسند ابن مسعود؛ وإنما هي من مسند أنس، وما أدري لم ذكرت في هذا الموضع؟

مَعَ أَنَسٍ فِي جَنَازَةٍ فَأَمَرَ بِالمَيِّتِ فَسُلَّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ القَبْرِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨١)]

٤١٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ أَحْسَنَ النَّاسِ صَلاَةً فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٢)]

٤١٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَسْتَشْرِفُ لِشَيْءٍ وَهُو فِي الصَّلاَةِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٣)]

٤١٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ المَعْنَى قَالَ: لاَ يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ حَتْمًا عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٤)]

٤١٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٥)]

٤١٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ تُؤَاخَذْ وَإِنْ أَسَأْتَ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذْتَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٦)]

٤١٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا المَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ قَالَ يَحْيَى وَقَالَ فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٧)]

٤١٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاَةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ،

[كتب: ٤٠٨١] إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى. محمد: هو ابن سيرين. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٤٣ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

[كتب: ٤٠٨٢] إسناده صحيح. أنس بن سيرين: هو أخو محمد بن سيرين، مولى أنس بن مالك، وهو تابعي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٣.

[كتب: ٤٠٨٣] إسناده صحيح.

[كتب: ٤٠٨٤] أسانيده صحاح، وهو مكرر ٣٦٣١ ومطول ٣٨٧٢.

[كتب: ٤٠٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٢٠.

[كتب: ٤٠٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٨٦. سليمان: هو الأعمش.

[كتب: ٤٠٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٠. إبراهيم: هو النخعي. عبيدة: هو السلماني.

وَإِنَّ وَلِيِّيَ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾. [كتب، ورسالة (٤٠٨٨)]

٤١٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ المَسْعُودِيِّ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ اسْتَبْطَنَ الوَادِيَ فَجَعَلَ الجَمْرَةَ عَنْ حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ وَاسْتَقْبَلَ البَيْتَ، ثُمَّ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٨٩)]

٤١٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيعٌ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ المَعْنَى عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَشَاهِدَاهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ وَالوَاشِمَةُ وَالمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ وَلاَوِي الصَّدَقَةِ وَالمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٤٠٩٠)]

٤١٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ قَالَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَ وَكِيعٌ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ المَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ عَمَلِهِ وَأَجَلِهِ وَرِزْقِهِ وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا. [كتب، ورسالة (٤٠٩١)]

٤١٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ذَاكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ. [كتب، ورسالة (٤٠٩٢)]

٤١٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ[1]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ،

---

(١) قوله: «عن سفيان» لم يرد في نسخة الظاهرية الخطية، و«أطراف المسند» (٥٥٠٧)، وطبعة عالم الكتب، وهو ثابتٌ في باقي النسخ الخطية.

[كتب: ٤٠٨٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مطول ٣٨٠٠ . وقد بينا هناك رواية من رواه موصولًا.

[كتب: ٤٠٨٩] إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: سمع من المسعودي قديمًا، ثم لقيه بعد ما اختلط فأبى أن يسمع منه شيئًا آخر. انظر: التهذيب ٦: ٢١١ . والحديث مختصر ٤٠٦١ .

[كتب: ٤٠٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وقد مضى من طريقه وطريق آخر صحيح ٣٨٨١ .

[كتب: ٤٠٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٣٤ .

[كتب: ٤٠٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٣٠ .

عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ. [كتب، ورسالة (٤٠٩٣)]

٤١٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِيَ هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ مِنْ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة (٤٠٩٤)]

٤١٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم، حَدَّثنا أَنَّ الرَّجُلَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا. [كتب، ورسالة (٤٠٩٥)]

٤١٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً وَرُبَّمَا قَالَ شَاةً مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّهَا وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا وَنَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ. [كتب، ورسالة (٤٠٩٦)]

٤١٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيى، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ، مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ حُبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ قَالَ الْخَطَّاءُ أَلْقَاهُ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي أَرْبَعِينَ خَرِيفًا. [كتب، ورسالة (٤٠٩٧)]

[كتب: ٤٠٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٤٠ .

[كتب: ٤٠٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٥٣ بهذا الإسناد. وقد مضى معناه بإسناد آخر ٣٨٥٤ .

[كتب: ٤٠٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٢٢ .

[كتب: ٤٠٩٦] إسناده صحيح، والقسم الأول منه في بيع المحفلات موقوف، والثاني في النهي عن تلقي البيوع مرفوع. وهكذا رواه البخاري ٤: ٣٠٩ عن مسدد عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي. قال الحافظ: «هكذا رواه الأكثر عن معتمر بن سليمان موقوفًا، وأخرجه الإسماعيلي من طريق عبد الله بن معاذ عن معتمر مرفوعًا، وذكر أن رفعه غلط. ورواه أكثر أصحابِ سليمان عنه كما هنا: حديث المحفلة موقوف من كلام ابن مسعود، وحديث النهي عن التلقي مرفوع، وخالفهم أبو خالد الأحمر عن سليمان التيمي، فرواه بهذا الإسناد مرفوعًا، أخرجه الإسماعيلي، وأشار إلى وهمه أيضًا». وفي ابن ماجة ٢: ١٧ حديث آخر من طريق جابر الجعفي عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعًا: «بيع المحفلات خلابة، ولا تحل الخلابة لمسلم» وسيأتي ٤١٢٥ . وهو حديث ضعيف لضعف جابر الجعفي. وأما القسم الثاني من هذا الحديث في النهي عن تلقي البيوع، فقد رواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٤٧٧٥، وهو في ابن ماجة ٢: ٨ . وانظر: المنتقى ٢٩٤٥، ٢٨٤١ . المحفلة -بتشديد الفاء المفتوحة-: قال ابن الأثير: «الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها، سميت محفلة لأن اللبن حُفِّل في ضرعها، أي جُمع». وهي المصراة أيضًا. انظر: رسالة الشافعي بتحقيقنا ١٦٥٨-١٦٦٤ .

[كتب: ٤٠٩٧] إسناده حسن. مجالد: هو ابن سعيد. عامر: هو الشعبي. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٢٦ من طريق يحيى القطان عن مجالد. وذكر الشوكاني في نيل الأوطار ٩: ١٦٣ أنه رواه أيضًا البيهقي في شعب الإيمان والبزار. قوله: «فإن قال الخطأ» هكذا هو في الأصلين. وفي ابن ماجة: «فإن قال ألقه»، وكذلك في المنتقى ٤٩٤٥ مع أنه نسبه للمسند وابن ماجة. وأنا أرجح ما في الأصلين؛ لأن المراد أن الملك يلقيه إذا ظهر الجور في أحكامه.

٤١٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا، أَوْ لاَ تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي. [كتب، ورسالة (٤٠٩٨)]

٤١٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَمَّى لَهَا صَدَاقًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا فَرَجَعُوا، ثُمَّ أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي فَإِنْ أَصَبْتُ فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوَفِّقُنِي لِذَلِكَ وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَهُوَ مِنِّي لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا وَلَهَا المِيرَاثُ وَعَلَيْهَا العِدَّةُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَضَى بِذَلِكَ قَالَ هَلُمَّ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فَشَهِدَ أَبُو الجَرَّاحِ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٠٩٩)]

٤١٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ المَعْنَى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ فَقَالَ هَلُمَّ شَاهِدَاكَ عَلَى هَذَا فَشَهِدَ أَبُو سِنَانٍ وَالجَرَّاحُ رَجُلاَنِ مِنْ أَشْجَعَ. [كتب، ورسالة (٤١٠٠)]

٤١٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ بِهِ. [كتب، ورسالة (٤١٠١)]

٤١٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ

[كتب: ٤٠٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٧٣ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٠٩٩] إسناده صحيح. خلاس -بكسر الخاء وتخفيف اللام-: هو ابن عمرو الهجري البصري، وهو تابعي ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٠٨ . عبد الله بن عتبة: هو عبد الله بن عتبة بن مسعود، ابن أخي عبد الله بن مسعود، وهو تابعي كبير ثقة رفيع، كثير الحديث والفتيا فقيه، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل ذكره بعضهم في الصحابة. والحديث رواه أبو داود ٢: ٢٠٢، ٢٠٣ من طريق خلاس وأبي حسان عن عبد الله بن عتبة، كالطريق الآتية ٤٢٧٦، ورواه أيضًا من رواية مسروق عن ابن مسعود، ومن رواية علقمة عن ابن مسعود، وسيأتي كذلك من روايتهما ورواية الأسود، في مسند «الجراح وأبي سنان الأشجعيين» من هذا المسند (ج٤ ص٢٧٩، ٢٨٠ ح). وسيأتي كذلك في مسند معقل بن سنان الأشجعي من رواية علقمة ١٦٠٠٩ . قال المنذري: «وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح». وانظر: المنتقى ٣٥٦٦ .

[كتب: ٤١٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. بروع -بفتح الباء والواو بينهما راء ساكنة- بنت واشق الكلابية أو الأشجعية: صحابية، ترجمها الحافظ في الإصابة ٨: ٢٩ .

[كتب: ٤١٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦٤ .

قَالَ أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾. [كتب، ورسالة (٤١٠٢)]

٤١٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤١٠٣)]

٤١٨٥- وَحَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ. [كتب، ورسالة (٤١٠٣)]

٤١٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ المَعْنَى قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي المَسْجِدِ الأَعْظَمِ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ نَزَلَ دُخَانٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَ بِأَسْمَاعِ المُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَخَذَ المُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ قَالَ مَسْرُوقٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاسْتَوَى جَالِسًا فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ سُئِلَ مِنْكُمْ عَنْ عِلْمٍ هُو عِنْدَهُ فَلْيَقُلْ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ العِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لاَ تَعْلَمُ اللهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾ إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا العِظَامَ وَالمَيْتَةَ مِنَ الجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الجُوعِ فقالوا ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّا إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ فَلَوْ كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَا كَشَفَ عَنْهُمْ. [كتب، ورسالة (٤١٠٤)]

٤١٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (هَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿هل من مدكر﴾. [كتب، ورسالة (٤١٠٥)]

٤١٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى[(١)] اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. [كتب، ورسالة (٤١٠٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتناج».

[كتب: ٤١٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٢ .

[كتب: ٤١٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٨٦ .

[كتب: ٤١٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٣ .

[كتب: ٤١٠٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٩١٨ .

[كتب: ٤١٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٩٣ .

٤١٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَهُوَ يَنْضَحُ الدَّمَ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة (٤١٠٧)]

٤١٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ وَالفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا وَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ وَإِنَّهُ، يَعْنِي الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ. [كتب، ورسالة (٤١٠٨)]

٤١٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ، أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا. [كتب، ورسالة (٤١٠٩)]

٤١٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَسَنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنِ السَّيْرِ بِالجَنَازَةِ فَقَالَ مَا دُونَ الخَبَبِ الجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعٍ. [كتب، ورسالة (٤١١٠)]

٤١٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الجُيُوبَ وَلَطَمَ الخُدُودَ وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٤١١١)]

٤١٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ. [كتب، ورسالة (٤١١٢)]

٤١٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا، ثُمَّ

[كتب: ٤١٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١١ ومختصر ٤٠٥٧ .

[كتب: ٤١٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٣٨ ومطول ٤٠٩٥ . وانظر: ٣٨٤٥ .

[كتب: ٤١٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٥١ .

[كتب: ٤١١٠] إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي ماجد الحنفي، وقد فصلنا القول فيه ٣٥٨٥ . حسن: هو ابن صالح بن حيّ. يحيى بن الحرث: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث. والحديث مضى مرارًا، آخرها ٣٩٧٨ مطولًا.

[كتب: ٤١١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٥٨ .

[كتب: ٤١١٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٣٥ .

رَخَّصَ لَنَا فِي أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى الأَجَلِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾(١). [كتب، ورسالة (٤١١٣)]

٤١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الهِلاَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي سَفَرٍ فَوَلَدَتِ امْرَأَتُهُ فَاحْتَبَسَ لَبَنُهَا فَجَعَلَ يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ فَدَخَلَ حَلْقَهُ فَأَتَى أَبَا مُوسَى فَقَالَ حَرُمَتْ عَلَيْكَ قَالَ فَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلاَّ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ. [كتب، ورسالة (٤١١٤)]

٤١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٤١١٥)]

٤١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِنَّ. [كتب، ورسالة (٤١١٦)]

٤١٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي

---

(١) قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤١١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٨٦ .

[كتب: ٤١١٤] إسناده ضعيف. أبو موسى الهلالي، قال أبو حاتم: «مجهول»، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكنى برقم ٦٤٧، وهذا كاف في تعريفه وتوثيقه. أبوه: مجهول، لم يترجم له أحد، حتى إن التهذيب لم يذكره في موضعه في باب «المبهمات». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٨٠ عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع، بهذا الإسناد، ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧: ٤٦١ . ورواه أبو داود أيضًا عن عبد السلام بن مطهر عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى عن أبيه عن ابن لعبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود. فزاد الإسناد ضَعفًا بانقطاعه بين والد أبي موسى الهلالي وعبد الله بن مسعود؛ إذ دل على أنه لم يسمعه من عبد الله، بل سمعه من ابن له مبهم، وكذلك رواه البيهقي من طريق أبي داود. ورواه البيهقي أيضًا ٣٦٠، ٣٦١ من طريق النضر بن شميل عن سليمان بن المغيرة، كمثل رواية عبد السلام بن مطهر، بزيادة [عن ابن لعبد الله بن مسعود]. والظاهر أن هذه الرواية هي الراجحة؛ لأن البخاري ذكر في ترجمة أبي موسى الهلالي «عن أبيه عن ابن لعبد الله بن مسعود»، وكذلك ابن أبي حاتم فيما نقل مصحح الكنى بهامشه. أبو موسى في متن الحديث، الذي سأله الرجل: هو أبو موسى الأشعري. أنشر العظم -بالراء- قال الخطابي ٣: ١٨٦: «معناه ما شدّ العظم وقواه. والإنشار بمعنى الإحياء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾﴾ ويروى: أنشز العظم، بالزاي معجمة، ومعناه زاد في حجمه فنشز». وفي النهاية في رواية الزاي: «أي رفعه وأعلاه وأكبر حجمه، وهو من النشز، المرتفع من الأرض».

[كتب: ٤١١٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، ولكنه متصل في الإسناد التالي. وقد أوفينا الكلام عليه في ٣٧٢٠، ٣٧٢١ وأشرنا إلى هذين هناك.

[كتب: ٤١١٦] إسناده من طريق أبي عبيدة ضعيف؛ لانقطاعه، ومن طريق أبي الأحوص صحيح متصل. وهو مكرر ما قبله.

صَخْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: لَمَّا أَتَى عَبْدُ اللهِ الجَمْرَةَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ اسْتَبْطَنَ الوَادِيَ وَاسْتَقْبَلَ الكَعْبَةَ وَجَعَلَ الجَمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ[1] مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤١١٧)]

٤٢٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اقْرَأْ عَلَيَّ القُرْآنَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ: فَافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [كتب، ورسالة (٤١١٨)]

٤٢٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّام مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي القَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ القِرَدَةَ قَالَ مِسْعَرٌ أُرَاهُ قَالَ وَالخَنَازِيرَ مِمَّا مُسِخَ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ[2] صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَجْعَلْ لِمَسِيخٍ نَسْلاً، وَلاَ عَقِبًا وَقَدْ كَانَتِ القِرَدَةُ أُرَاهُ قَالَ وَالخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤١١٩)]

٤٢٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ، وَلَمْ يَشُكَّ فِي الخَنَازِيرِ. [كتب، ورسالة (٤١٢٠)]

٤٢٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٤١٢١)]

٤٢٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ[3] التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يكبر».

(٢) قوله: «النبي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مَهانة».

[كتب: ٤١١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٨٩ .

[كتب: ٤١١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٦ .

[كتب: ٤١١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠٠ بهذا الإسناد، ومكرر ٣٩٢٥ . وانظر: ٣٩٩٧ .

[كتب: ٤١٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٨٠، ومطول ٣٩٠٩ .

فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَمَا لَنَا أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ.
[كتب، ورسالة (٤١٢٢)]

٤٢٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ. [كتب، ورسالة (٤١٢٣)]

٤٢٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ المَعْنَى وَهَذَا لَفْظُ وَكِيعٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ أَبَاهُ مَعْقِلَ بْنَ مُقَرِّنٍ المُزَنِيَّ قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ قَالَ: نَعَمْ.
[كتب، ورسالة (٤١٢٤)]

٤٢٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ قَالَ بَيْعُ المُحَفَّلاَتِ خِلاَبَةٌ، وَلاَ تَحِلُّ الخِلاَبَةُ لِمُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة (٤١٢٥)]

٤٢٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. [كتب، ورسالة (٤١٢٦)]

٤٢٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤١٢٧)]

٤٢١٠- وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَفِتَنًا وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا لِمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنَّا قَالَ تُؤَدُّونَ الحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ. [كتب، ورسالة (٤١٢٧)]

٤٢١١- حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قَالَ يَدْخُلُونَهَا، أَوْ يَلِجُونَهَا، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ قُلْتُ لَهُ إِسْرَائِيلُ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ هُوَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَوْ كَلاَمًا هَذَا مَعْنَاهُ.
[كتب، ورسالة (٤١٢٨)]

[كتب: ٤١٢٢] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مكرر ٤٠٣٧ .

[كتب: ٤١٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٩٢ .

[كتب: ٤١٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١٦ . وقد فصلنا القول فيه ٣٥٦٨ وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك.

[كتب: ٤١٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وأخرجه ابن ماجة ٢: ١٧ من طريق وكيع، وقد أشرنا إليه في ٤٠٩٦ .

[كتب: ٤١٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٥٧ .

[كتب: ٤١٢٧] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٤٠١٦، ٤٠٦٧ .

[كتب: ٤١٢٨] إسناده صحيح، وقد وقفه شُعبة، فلما أخبره عبد الرحمن بن مهدي بأن إسرائيل رواه عن السدي مرفوعًا، أقر

٤٢١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُتَوشِّمَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ قَالَ: فَبَلَغَ امْرَأَةً فِي البَيْتِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَتْ إِنِّي لأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ فَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[1]؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ، قَالَتْ: إِنِّي لأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ، قَالَ: اذْهَبِي فَانْظُرِي فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، قَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنَا.

قَالَ[2]: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ يُحَدِّثُهُ، عَنْ أُمِّ يَعْقُوبَ سَمِعَهُ مِنْهَا، فَاخْتَرْتُ حَدِيثَ مَنْصُورٍ. [كتب، ورسالة (٤١٢٩)]

٤٢١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَضْرِبُونَا وَنَحْنُ صِبْيَانٌ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالعَهْدِ. [كتب، ورسالة (٤١٣٠)]

٤٢١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ

---

(١) في طبعة المكنز: «ما آتاكم»، والمثبت هو الموافق للتلاوة، كما في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) القائل؛ هو سفيان الثوري.

برفعه. ورواية إسرائيل ستأتي ٤١٤١ وقد رواه الترمذي: ١٤٥، ١٤٦ من طريق إسرائيل، ثم قال: «حديث حسن، رواه شُعبة عند السدي ولم يرفعه»، ثم رواه من طريق يحيى بن سعيد عن شُعبة، ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شُعبة، وقال فيه: «قال عبد الرحمن: قلت لشعبة: إن إسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال شُعبة: وقد سمعته من السدي مرفوعًا؛ ولكني أدعه عمدًا»!!، ولم يذكر شُعبة سبب عمده هذا، فهو رواه مرفوعًا كما رواه إسرائيل، فماذا يدعوه إلى تعليل رفعه دون دليل؟! والظاهر أن شُعبة كان يتوقى رفع بعض الأحاديث، كقول حجاج في الحديث ٤١٥٨: «ولم يرفعه شُعبة لي، وقد رفعه لغيري، قال: أنا أهاب أن أرفعه؛ لأن عبد الله قلما كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم». وهذا تعليل للأحاديث غير مقبول. وانظر: تفسير ابن كثير ٥: ٣٩٠.

[كتب: ٤١٢٩] إسناداه صحيحان. وروى البخاري من طريق منصور ٨: ٤٨٣، ٤٨٤ عن محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور، ثم روى طريق عبد الرحمن بن عابس عقيبه عن ابن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال: «ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال: سمعته من امرأة يقال لها: أم يعقوب عن عبد الله، مثل حديث منصور». وأم يعقوب هذه لم يُعرف اسمها، وقال الحافظ في التقريب: «كأنها صحابية»، وقال في الفتح ١٠: ٣١٤: «تنبيه: أم يعقوب المذكورة في هذا الحديث لا يعرف اسمها، وهي من بني أسد بن خزيمة، ولم أقف لها على ترجمة. ومراجعتها لابن مسعود تدل على أن لها إدراكًا»، وعلى كل فإنها ثقة، إذ هي إما صحابية وإما تابعية قديمة، لم تُذكر بجرح، وأخرج لها البخاري في الصحيح، وكفى بهذا توثيقًا. والحديث من طريق منصور رواه البخاري مرارًا في كتاب اللباس، منها الموضع الذي أشرنا إليه. ورواه مسلم ٢: ١٦٦، وروى النسائي بعضه ٢: ٢٨١. وانظر: ٣٨٨١، ٣٩٤٥، ٣٩٥٦، ٤٢٣٠.

[كتب: ٤١٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٦٣. ووقع في متنه هنا خطأ مطبعي، صحح من ك.

وَواصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَنْ تَجْعَلَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِكَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ. [كتب، ورسالة (٤١٣١)]

٤٢١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٣٢)]

٤٢١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٣٣)]

٤٢١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثنا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ فَذَكَرَهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ إِلَى ﴿مُهَانًا﴾. [كتب، ورسالة (٤١٣٤)]

٤٢١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعِفَّةَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٤١٣٥)]

٤٢١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا. [كتب، ورسالة (٤١٣٦)]

٤٢٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى صَلَاةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا إِلاَّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا. [كتب، ورسالة (٤١٣٧)]

[كتب: ٤١٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٢، ٤١٠٢ . ولكن زاد هنا في الإسناد «عن عمرو بن شرحبيل» بين أبي وائل وابن مسعود، وكذلك فيما يأتي ٤١٣٤ . والظاهر عندي أن أبا وائل سمعه من عبد الله بن مسعود، ومن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود، ولعل عمرًا ثبته فيه، فحدث به مرة هكذا، ومرة هكذا. وقد رواه البخاري مرارًا، وأطال الحافظ في الفتح في الكلام على هذه الزيادة في الإسناد، فُيرجع إليه ٨: ٣٧٨ و٢٢: ١٠١، ١٠٢ .

[كتب: ٤١٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٠ .

[كتب: ٤١٣٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٢١ .

[كتب: ٤١٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٤٦ .

٤٢٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٤١٣٨)]

٤٢٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا.

قَالَ(١): فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ كَانُوا يُرَوْنَ وَيَقُولُونَ إِنَّ اليَهُودَ سَمُّوهُ وَأَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٤١٣٩)]

٤٢٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ. [كتب، ورسالة (٤١٤٠)]

٤٢٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ كُلُّهُمْ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ. [كتب، ورسالة (٤١٤١)]

٤٢٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (ح) وَحَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطًّا، ثُمَّ قَالَ هَذَا سَبِيلُ اللهِ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ سُبُلٌ قَالَ يَزِيدُ مُتَفَرِّقَةٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾. [كتب، ورسالة (٤١٤٢)]

---

(١) القائل؛ الأعمشُ.

[كتب: ٤١٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٧٣ .

[كتب: ٤١٤٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٨٩١ .

[كتب: ٤١٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٢٨ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ٤١٤٢] إسناده صحيح. ورواه الحاكم في المستدرك ٢: ٣١٨ من طريق أبي بكر بن عياش، ومن طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم، به، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وطريق أبي بكر بن عياش ستأتي ٤٤٣٧ . وقد نقله الحافظ ابن كثير في التفسير ٣: ٤٢٧، ٤٢٨ عن المسند من الطريق الآتية، ثم قال: «وكذا رواه الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش، به، وقال: صحيح، ولم يخرجاه، وهكذا رواه أبو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعًا، به، نحوه. وكذا رواه يزيد بن هارون، ومسدد، والنسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي، وابن حبان من حديث ابن وهب، أربعتهم عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود،

٤٢٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ القُبُورَ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة (٤١٤٣)]

٤٢٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: تَقُومُ السَّاعَةُ، أَوْ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٤١٤٤)]

٤٢٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاَةِ وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ وَيُوصِي أَحَدُنَا بِالحَاجَةِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٤١٤٥)]

٤٢٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلاَّ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ: وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ قَالَ عَدُوًّا يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلاَمِ وَنَحَّى بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ قُلْتُ الرُّومَ تَعْنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ القِتَالُ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَيَشْتَرِطُ المُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ المُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ المُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ اليَوْمُ الرَّابِعُ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ فَيَجْعَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ: لاَ يُرَى

به. وكذا رواه ابن جرير عن المثنى عن الحماني عن حماد بن زيد، به. ورواه الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، كذلك، وقال: صحيح ولم يخرجاه. وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود به مرفوعًا. وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه من حديث يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر، به. فقد صححه الحاكم كما رأيت، من الطريقين ولعل هذا الحديث عند عاصم بن أبي النجود عن زر وعن أبي وائل شقيق بن سلمة، كلاهما عن ابن مسعود، به». وهذا تحقيق نفيس. وانظر: ٣٦٥٢ . ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾: قرأ حمزة والكسائى بكسر همزة «إن» وباقي السبعة بفتحها. وقد أثبتناها هنا بكسر الهمزة؛ لأن الرواية جاءت في هذا الموضع دون ذكر الواو، وهو جائز في الاستشهاد، فيتعين كسر الهمزة؛ إذ يجب كسرها في بدء الكلام.

[كتب: ٤١٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٤٤ . وانظر الحديث التالي، وانظر أيضًا: ٤٣٤٢ .

[كتب: ٤١٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٣٥ . وانظر الحديث السابق.

[كتب: ٤١٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٧٥ . وانظر: ٣٩٤٤ . «يوصي» في ح «يؤمن» وهو خطأ واضح، صحح من ك. حدث -بفتح الحاء وضم الدال- قال ابن الأثير: «يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة. يقال: حدَث الشيء -بالفتح- يحدث حدوثًا، فإذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم».

مِثْلَهَا وإمَّا قَالَ: لَمْ نَرَ[1] مِثْلَهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ[2] فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا قَالَ فَيَتَعَادُّ بَنُو الأَبِ كَانُوا مِئَةً، وَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلاَّ الرَّجُلُ الوَاحِدُ فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ، أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ[3] قَالَ بَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُو أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوارِسَ طَلِيعَةً قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ. [كتب، ورسالة (٤١٤٦)]

٤٢٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، أَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيَنْتَبِهَ[4] نَائِمُكُمْ، ثُمَّ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، أَوْ قَالَ هَكَذَا حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا. [كتب، ورسالة (٤١٤٧)]

٤٢٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَسْمًا قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ[5] مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ يَا عَدُوَّ اللهِ أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا قُلْتَ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ. [كتب، ورسالة (٤١٤٨)]

٤٢٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا دَاوُدُ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ المَعْنَى، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ مَسْعُودٍ هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ الجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَقَالَ مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُلْنَا اغْتِيلَ اسْتُطِيرَ مَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لم يُر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بجسمانهم».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقسم».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولينبه».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «القسمة».

[كتب: ٤١٤٦] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٦٤٣ بهذا الإسناد، وأشرنا هناك إلى أن مسلمًا رواه مطولًا. ونزيد هنا أن الحاكم رواه في المستدرك ٤: ٤٧٦، ٤٧٧ مطولًا من طريق ابن علية عن أيوب، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي! ونستدرك عليهما بأن مسلمًا رواه، فليس من المستدرك على الصحيحين. هنا في ح زيادة «عن أسير» بين حميد بن هلال وأبي قتادة، وهي خطأ صِرْف، صححناه من ك. الشرطة -بضم الشين وسكون الراء-: أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة. يفيء: يرجع.

نهد إليهم: قال ابن الأثير: «نهد القوم لعدوهم، إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله». الدبرة -بفتح الدال والباء، وبإسكان الباء أيضًا-: الهزيمة في القتال، وهو اسم من «الإدبار». فيتعاد بنو الأب: يعدّ بعضهم بعضًا. «فلا يجدونه» في ح «ولا يجدونه» وأثبتنا ما في ك. «يقسم» في ح «يقاسم». «بناس أكثر» في ح «بناس هو أكثر»، وكلمة «هو» خطأ، وليست في ك، فحذفناها.

[كتب: ٤١٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٧ .

[كتب: ٤١٤٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٩٠٢، وقد سبق بهذا الإسناد ٣٦٠٨ .

فَعَلَ قَالَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، أَوْ قَالَ فِي السَّحَرِ إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَكَرُوا الَّذِي كَانُوا فِيهِ فَقَالَ إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانِي آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ قَالَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ سَأَلُوهُ الزَّادَ قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ عَامِرٌ فَسَأَلُوهُ لَيْلَتَئِذٍ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الجَزِيرَةِ فَقَالَ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَحْمًا وَكُلُّ بَعْرَةٍ، أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفًا[1] لِدَوَابِّكُمْ قَالَ فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الجِنِّ. [كتب، ورسالة (٤١٤٩)]

٤٢٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَنَّهُ رَمَى الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ قَالَ وَجَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤١٥٠)]

٤٢٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ، أَوْ مِنْ أَعْقَلِهِنَّ يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ، أَوْ لِمَ، أَوْ بِمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ. [كتب، ورسالة (٤١٥١)]

٤٢٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ[2] مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فِيمَ وَبِمَ وَلِمَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٤١٥٢)]

٤٢٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ. قُلْتُ[3]: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَعَمْ وَقَدْ رَفَعَهُ قَالَ: لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٥٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «علفٌ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تيم الرِّباب».

(٣) القائل؛ عمرو بن مُرَّة.

[كتب: ٤١٤٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٣١ من طريق داود عن عامر، وهو الشعبي، به. وكذلك رواه الترمذي ٤: ١٨٣ وقال: «حديث حسن صحيح». وروى أبو داود ١: ٣٢ قطعة مختصرة منه. وانظر: ٣٧٨٨، ٣٨١٠ . وانظر أيضًا: نصب الراية ١: ١٣٩-١٤١ . اغتيل: من الغيلة، وهي «فعلة» بكسر أولها، من الاغتيال، وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد. استطير: أي ذهب به بسرعة، كأن الطير حملته. وكلا الفعلين مبني لما لم يسم فاعله.

[كتب: ٤١٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١١٧ .

[كتب: ٤١٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٢٢ .

[كتب: ٤١٥٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٠٤٤ .

٤٢٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. [كتب، ورسالة (٤١٥٤)]

٤٢٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قُلْتُ لِسَعْدٍ حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَجَّاجٌ قَالَ شُعْبَةُ كَانَ سَعْدٌ يُحَرِّكُ شَفَتَهُ بِشَيْءٍ فَقُلْتُ حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٤١٥٥)]

٤٢٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَيَزِيدُ، أَخبَرنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ حَجَّاجٌ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ قَالَ يَزِيدُ جَمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ فَكُنْتُ فِي آخِرِ مَنْ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ يَزِيدُ: وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٥٦)]

٤٢٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ لَهُ مِنْ سَامِعٍ. [كتب، ورسالة (٤١٥٧)]

٤٢٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ[1]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسٌ

---

(١) كذا ورد في النسخ الخطية، والمطبوعة، والظاهر أنه خطأ قديم، إذ ورد هكذا أيضًا في «أطراف المسند» (٥٦٧٠)، و«إتحاف المَهَرة» (١٣٠٥٩)، لابن حَجَر، وصوابه: «شُعبَة، عَن قَتادَة، قال: سَمِعت عُقبة بن وَسَّاج»، وقد أخرجه على الصواب الطبَراني في «المعجم الكبير» (١٠١٠٠)، قال: حَدثنا عبد الله بن أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج، به.

وشُعبَة لا يقول: «سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ وَسَّاج»، فقد تُوفِّي عُقبة بن وَساج سنة اثنتين، أَو ثلاث، وثمانين ومئة. «تهذيب الكمال» ٢٢٩/٢٠، وذلك في السنة التي وُلد فيها شُعبَة، على وجه التقريب.

[كتب: ٤١٥٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٠٦٢ .

[كتب: ٤١٥٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٤٠٧٤ .

[كتب: ٤١٥٦] إسناداه صحيحان، وهو مختصر ٣٨٠١ .

[كتب: ٤١٥٧] إسناداه صحيحان. ورواه الترمذي ٣: ٣٧٢ من طريق الطيالسي عن شُعبة، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة وابن حبان.

وَعِشْرُونَ دَرَجَةً قَالَ حَجَّاجٌ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ لِي وَقَدْ رَفَعَهُ لِغَيْرِي قَالَ أَنَا أَهَابُ أَنْ أَرْفَعَهُ لأَنَّ عَبْدَ اللهِ قَلَّمَا كَانَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤١٥٨)]

٤٢٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِيهِ بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ يُفَضِّلُ صَلاَةَ الجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤١٥٩)]

٤٢٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وَسَلم عُلِّمَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ وَخَوَاتِمَهُ فَقَالَ إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٤١٦٠)]

٤٢٤٤- وَإِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ مَا العَضْهُ هِيَ النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة (٤١٦٠)]

٤٢٤٥- وَإِنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٤١٦٠)]

٤٢٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة (٤١٦١)]

٤٢٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٤١٦٢)]

[كتب: ٤١٥٨] إسناده صحيح. عقبة بن وساج -بفتح الواو وتشديد السين المهملة- بن حصين الأزدي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣١٨، وقال أبو داود: «لم يحدث عنه إلا قتادة». وهذا وهم، فقد سمع منه شُعبة وحدث عنه، كما هنا. وقد سبق الكلام على تحرز شُعبة من رفع بعض الحديث، وأن هذا لا يكون علة له، في ٤١٢٨ . والحديث مكرر ٣٥٦٤، ٣٥٦٧ .

[كتب: ٤١٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله بمعناه. مورق: هو العجلي. وانظر: ٤٣٢٣ .

[كتب: ٤١٦٠] إسناده صحيح. وهو في الحقيقة ثلاثة أحاديث: حديث التشهد، وقد سبق مرارًا، منها: ٣٨٧٧، ٤١٠١، وحديث الحض على الصدق، وقد سبق مرارًا أيضًا منها ٤١٠٨، وحديث العضه، وقد رواه مسلم ٢: ٢٨٩ من طريق محمد بن جعفر عن شُعبة، بهذا الإسناد. العضه -بفتح العين وسكون الضاد المعجمة-: فسر في الحديث، وقال ابن الأثير: «هكذا روي في كتب الحديث، والذي جاء في كتب الغريب: ألا أنبئكم ما العضة، بكسر العين وفتح الضاد». ولا أدري لم هذا التكلف؟ والعضه -بالفتح ثم السكون-: مصدر «عضه يعضه»، وهو مصدر قياسي ثابت في المعاجم.

[كتب: ٤١٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٣٦ .

[كتب: ٤١٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٣٥ .

٤٢٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الحَرْفَ ﴿هل من مدكر﴾. [كتب، ورسالة (٤١٦٣)]

٤٢٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ عَفَّانُ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٤١٦٤)]

٤٢٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أُصَلِّي فَقَالَ سَلْ تُعْطَهْ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ فَقَالَ عُمَرُ فَابْتَدَرْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَمَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لاَ أَكَادُ أَنْ أَدَعَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى الجَنَّةِ جَنَّةِ الخُلْدِ. [كتب، ورسالة (٤١٦٥)]

٤٢٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ وَيَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَذَاكَ أَنَّ الجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ أَوِ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ. [كتب، ورسالة (٤١٦٦)]

٤٢٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ الخَمْسِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾.

قَالَ قُلْتُ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَعَمْ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً. [كتب، ورسالة (٤١٦٧)]

٤٢٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) «سَلِمَة»، بكسر اللام.

[كتب: ٤١٦٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٠٥ .

[كتب: ٤١٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٠٥ .

[كتب: ٤١٦٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٦٦٢ ومطول ٣٧٩٧ . وانظر: ٤٢٥٥، ٤٣٤٠ .

[كتب: ٤١٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٧١ .

[كتب: ٤١٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٥٩ .

يَحيى بْنَ الْمُجبِّرِ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدٍ، يَعْنِي الحَنَفِيَّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللهِ قَالَ إِنِّي لأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ وَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ قَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي لاَ تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يُقِيمَهُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. [كتب، ورسالة (٤١٦٨)]

٤٢٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحيى بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الحَنَفِيِّ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ كَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذُرَّ عَلَيْهِ رَمَادٌ. [كتب، ورسالة (٤١٦٩)]

٤٢٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ عَلْقَمَةَ بَعْدَ عَلْقَمَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ فَلاَ أَدْرِي أَصَلَّى ثَلاثًا أَمْ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤١٧٠)]

٤٢٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَى الأَسَدِيِّ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. [كتب، ورسالة (٤١٧١)]

٤٢٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ وَجْهِهِ فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ فِيمَا نَسِيتُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤١٧٢)]

٤٢٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ

---

(١) مُجبِّر، بِضم الميم، وَفتح الجيم، وَتشديد الباء، وَكسرها. قال ابن حَجَر: كان يُجَبِّرُ الأعضاء. «تهذيب التهذيب» ١١/ ٢٠٩.

[كتب: ٤١٦٨] إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي ماجد الحنفي. والحديث مضى بنحو معناه ٣٧١١، ٣٩٧٧.

[كتب: ٤١٦٩] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. يحيى بن عبد الله التيمي: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجابر، أو المجبر، التيمي، سبق توثيقه ٢١٤٢.

[كتب: ٤١٧٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٥٩ من طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد، مطولًا. وقوله: «لا أدري أصلى ثلاثًا أم خمسًا» الظاهر أن الشك من سلمة بن كهيل، فإن الحسن بن عبيد الله جزم في روايته بأنه صلى خمسًا، ولم يشك. وقوله: «وأنت يا أعور» مختصر، يوضحه سياق الحسن بن عبيد الله: «فلما سلم قال القوم: يا أبا شبل، قد صليت خمسًا؟ قال: كلا، ما فعلتُ، قالوا: بلى، وكنت في ناحية القوم، وأنا غلام، فقلت: بلى، قد صليتَ خمسًا، قال لي: وأنت أيضًا يا أعور تقول ذلك؟ قال: قلت: نعم». وانظر: ٤٠٣٢.

[كتب: ٤١٧١] إسناده صحيح. عيسى الأسدي: هو عيسى بن عاصم. والحديث مكرر ٣٦٨٧.

[كتب: ٤١٧٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٥٥.

خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ. [كتب، ورسالة (٤١٧٣)]

٤٢٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً لاَ أَدْرِي زَادَ أَمْ نَقَصَ إِبْرَاهِيمُ القَائِلُ لاَ يَدْرِي عَلْقَمَةُ قَالَ: زَادَ، أَوْ نَقَصَ، أَوْ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَنَا فَحَدَّثْنَاهُ بِصَنِيعِهِ فَثَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ لأَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِنْ نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ لِلصَّوابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ وَيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤١٧٤)]

٤٢٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا أَجْلَ يَحْزُنُهُ، وَلاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ أَجْلَ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا. [كتب، ورسالة (٤١٧٥)]

٤٢٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ، أَوْ بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُو نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهِ، أَوْ مِنْ عُقُلِهِ. [كتب، ورسالة (٤١٧٦)]

٤٢٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ. [كتب، ورسالة (٤١٧٧)]

٤٢٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَزُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ سِبَابُ المُؤْمِنِ فِسْقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ فِي حَدِيثِ زُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ. [كتب، ورسالة (٤١٧٨)]

[كتب: ٤١٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٣٠ . سليمان: هو الأعمش.

[كتب: ٤١٧٤] إسناده صحيح. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. والحديث مطول ٤٠٣٢ . وانظر: ٤١٧٠ .

[كتب: ٤١٧٥] إسناده صحيح. وهو حديثان: حديث المناجاة، مضى مرارًا، آخرها ٤١٠٦، وحديث المباشرة، مضى ٣٦٠٩، ٣٦٦٨ . «أجل يحزنه» و«أجل تنعتها» أي: من أجل ذلك ولأجله، قال ابن الأثير: «والكل لغات، وتفتح همزتها وتكسر».

[كتب: ٤١٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٢٠ ومطول ٤٠٨٥ .

[كتب: ٤١٧٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٠١ . وانظر: ٤١٦٠ .

[كتب: ٤١٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٢٦ .

٤٢٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي رُكَيْنٌ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ عَشْرًا الصُّفْرَةَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَخَاتَمَ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةَ الذَّهَبِ وَالضَّرْبَ بِالكِعَابِ وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ فِي غَيْرِ مَحِلِّهَا وَالرُّقَى إِلاَّ بِالمُعَوِّذَاتِ وَالتَّمَائِمَ وَعَزْلَ المَاءِ وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّمَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٧٩)]

٤٢٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَلَيُرْفَعَنَّ لِي رِجَالٌ مِنْكُمْ، ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ لِي إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٤١٨٠)]

٤٢٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ فَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ[1]، وَكَانَ جَالِسًا عِنْدَهُ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَخْرَمُ الطَّائِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ فَكَيْفَ بِأَهْلٍ بِرَاذَانَ وَأَهْلٍ بِالمَدِينَةِ وَأَهْلٍ كَذَا[2]؟.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لأَبِي التَّيَّاحِ: مَا التَّبَقُّرُ؟ فَقَالَ: الكَثْرَةُ. [كتب، ورسالة (٤١٨١)]

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعتَي الرسالة والمكنز: «أبو جمرة» بالجيم، وفي أطراف المسند (٥٧٩٦)، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٥١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٧٢٧٥)، وطبعة عالم الكتب: «أبو حمزة».

- قال ابن حَجَر: أبو حمزة، عن أبيه، عن ابن مسعود، وَعنه شعبة، لا يُدرى من هما، وقال ابن شيخنا في كل منهما، لا يُعرَفُ.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: قال أحمد: حدثنا حجاج، قال: حَدثنا شعبة عن أبي التياح، عن رجل من طيء، عن عبد الله، قال: نهى رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ عن التبقر في الأهل والمال، قال: فقال أبو حمزة، . . .

وأخرجه أحمد أيضًا عن محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سمعتُ أبا حمزة، يحدث عن أبي الأخزم، عن أبيه.

فالحاصل أن أبا حمزة زاد لشعبة في الإسناد قوله: عن أبيه، بخلاف أبي التياح؛ فإنه قال: عن رجل من طيء عن عبد الله، ولم يقل: عن أبيه، وَالضمير في الرواية لابن الأخزم، لا لأبي حمزة.

فأما أبو حمزة، فإنه يُعرف بجار شعبة، وَاسمه عبد الرحمن، وَاختُلِف في اسم أبيه، وله ترجمة في «التهذيب»، وَليست له رواية في «التهذيب» عن أبيه.

أخرجه أحمد أيضًا، وَالتِّرمذي، من رواية الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن المغيرة بن سَعد بن الأخزم، عن أبيه، عن عبد الله، فذكر الحديث، وَلفظه: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا»، وَعلى هذا فابن الأخزم في رواية شعبة هو المغيرة بن سَعد بن الأخزم، نُسب إلى جدّه، وَأبوه علي هذا هو سَعد بن الأخزم، وَيُحتمل أن يكون المراد بأبيه أبوه الأعلى، وهو الأخزم، فمن ترجم لسعد كما في «التهذيب»، لا يحتاج لترجمة الأخزم، ومن ترجم للأخزم كما في هذا التصنيف لا يحتاج لترجمة سَعد. «تعجيل المنفعة» (١٢٥٩).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بكذا».

[كتب: ٤١٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٠٥، ٣٧٧٤ .

[كتب: ٤١٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٤٢ .

[كتب: ٤١٨١] في إسناديه نظر، وأحدهما ضعيف؛ لجهالة الرجل من طيئ، والآخر صحيح على بحث فيه. وقد أفاض الحافظ

٤٢٦٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا. [كتب، ورسالة (٤١٨٢)]

في التعجيل ٤٧٨، ٤٧٩ في تحقيق هذين الإسنادين مع الإسنادين ٤١٨٤، ٤١٨٥، فأفاد وأجاد في بعض، وأخطأ في بعض. وسننقل كلامه بحروفه، ثم نعقب عليه بما نراه الصواب، إن شاء الله.

قال الحافظ: «أبو حمزة عن أخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأبو حمزة عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه [يشير بهذا إلى ٤١٨٥]، وعن شُعبة: لا يدرى من هما، وقال ابن شيخنا في كل منهما: لا يعرف. قلت [القلائل ابن حجر]: قال أحمد: حدثنا حجاج حدثنا شُعبة عن أبي التياح عن رجل من طيئ عن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر في الأهل والمال، قال: فقال أبو حمزة -وكان جالسًا عنده-: نعم، حدثني أخرم الطلائي عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال عبد الله: وكيف وأهل براذان، وأهل بالمدينة، وأهل بكذا؟! قال شُعبة: فقلت لأبي التياح: ما التبقر؟ قال: الكثرة. وأخرجه أحمد أيضًا عن محمد بن جعفر عن شُعبة سمعت أبا حمزة يحدث «عن ابن الأخرم» عن أبيه، [يريد الإسناد ٤١٨٥ ولكن ليس فيه في الأصلين هنا قوله: «عن ابن الأخرم» والظاهر أنه زيادة من الحافظ لتوضيح الإسناد، فالحاصل: أن أبا حمزة زاد لشعبة في الإسناد قوله: عن أبيه، بخلاف أبي التياح، فإنه قال: عن رجل من طيئ عن عبد الله، ولم يقل «عن أبيه»، والضمير في الرواية لابن الأخرم، لا لأبي حمزة. فأما أبو حمزة فإنه يعرف بجار شُعبة، واسمه عبد الرحمن، واختلف في اسم أبيه، وله ترجمة في التهذيب [٦: ٢١٩] وليست له رواية في التهذيب عن أبيه. وجزم ابن شيخنا في ترجمة أخرم الطائي في الهجرة أن أبا حمزة هذا هو ميمون الأعور، وليس كما قال، مع أنه ناقض ذلك هنا، فقال: لا يعرف! وميمون الأعور معروف!! وهو من رجال التهذيب، فلا يستدرك. وقد روى المتن غير شُعبة فجوَّد الإسناد، أخرجه أحمد أيضًا [المسند ٣٥٧٩، ٤٠٤٨، ٤٢٣٤] والترمذي من رواية الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله، فذكر الحديث، ولفظه: لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. وعلى هذا فابن الأخرم في رواية شُعبة، وهو: المغيرة بن سعد بن الأخرم، نُسب إلى جده، وأبوه على هذا، هو: سعد بن الأخرم».

ونستدرك على هذا بأن الحافظ ابن حجر تبع الحافظ الحسيني، فساق الكلام كله على أن الذي حدث شُعبة في مجلس أبي التياح هو «أبو حمزة» بالحاء المهملة والزاي، وجعله هو المعروف بجار شعبة. وهو عندي وهم، فإن نسختي المسند: ح وهي قليلة الغلط، وك وهي صحيحة متقنة الضبط، ثبت فيهما «أبو جمرة» بالجيم والراء، هنا وفي ٤١٨٥، بل وضع في ك على الراء علامة الإهمال، التي كان يضعها الناسخون القدامي المتقنون. فهو إذن «أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي»، وهو وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي كانا شيخي شُعبة، متعاصران، ماتا في سنة ٢١٨ أو مات أحدهما قبل الآخر بقليل، وقد روى أبو جمرة نصر عن أبي التياح. وأما أبو حمزة جار شُعبة فلم أجد ما يدل على أنه لقي أبا التياح أو روى عنه. ولعل الاسم ثبت مصحفًا من الجيم والراء إلى الحاء والزاي، في بعض نسخ المسند التي وقعت للحافظين أو لأحدهما، أو لابن شيخهما، فأوجبت هذا الوهم الذي تبع فيه بعضهم بعضًا. وأما «أخرم الطائي» فقد اضطربت الرواية عن شُعبة فيه، فتراه يقول هنا في هذا الإسناد «أخرم الطائي عن أبيه عن عبد الله» ويقول في ٤١٨٤: «ابن الأخرم رجل من طيئ عن عبد الله بن مسعود»، وترى في التعجيل ٢٥: ٥: «أخرم بن أبي أخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود، وعنه أبو حمزة، مجهول. قلت [القائل ابن حجر]: الصواب في الرواية عن أبي حمزة واسمه عبد الرحمن، عن أبي أخرم، كما سأذكر تحقيق ذلك في ترجمة أبي حمزة في الكنى». يشير إلى ما نقلنا عنه آنفًا. وأكبر ظني أن الاضطراب فيه إنما جاء من شُعبة، إذ سمعه من أبي جمرة عرضًا في المذاكرة في مجلس أبي التياح، والظاهر أنه لم يتثبت فيه. وقد أثبته وجوده -كما قال الحافظ فيما مضى- الأعمش في روايته عن شمر بن عطية «عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود». فهذه هي الرواية الصحيحة التي لا اضطراب فيها ولا وهم، وقد تابعه عليها قيس بن الربيع عن شمر، عند يحيى بن آدم في الخراج، كما أشرنا إليه في ٣٥٧٩، ٤٠٤٨. والحمد لله. وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٢٥١.

[كتب: ٤١٨٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٥٣. والحديث مطول ٤١٦١.

٤٢٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ أَيَّامٌ يَزُولُ فِيهَا العِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الجَهْلُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى الهَرْجُ بِلِسَانِ الحَبَشِ القَتْلُ. [كتب، ورسالة (٤١٨٣)]

٤٢٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ ابْنِ الأَخْرَمِ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ. [كتب، ورسالة (٤١٨٤)]

٤٢٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ[1] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: كَيْفَ مَنْ لَهُ ثَلاَثَةُ أَهْلِينَ أَهْلٌ بِالمَدِينَةِ وَأَهْلٌ بِكَذَا وَأَهْلٌ بِكَذَا. [كتب، ورسالة (٤١٨٥)]

٤٢٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ قَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ وَمَا سَمَّاهُ لَنَا قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ الحَجَّاجُ لِوَقْتِهَا قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [كتب، ورسالة (٤١٨٦)]

٤٢٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٤١٨٧)]

٤٢٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبا حمزة»

[كتب: ٤١٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٥، ٣٨١٧، ٣٨٤١، ولكنه فيها كلها من حديث ابن مسعود وأبي موسى الأشعري، والرواة هناك جزموا برفعه، لم يشكوا كما شك شُعبة. وظاهر تلك الروايات أن تفسير الهرج مرفوع أيضًا، ولكن هذه الرواية فيها أنه من كلام أبي موسى، ولعله مما شك شُعبة في رفعه.

[كتب: ٤١٨٤] إسناده ظاهره الانقطاع. وقد فصلنا القول فيه في ٤١٨١ .

[كتب: ٤١٨٥] إسناده صحيح، على اضطراب شُعبة فيه، وهو تتمة للحديث الذي قبله. هما في ٤١٨١ حديث واحد بإسنادين، وجعلا هنا حديثين. وقول شُعبة هنا «سمعت أبا جمرة يحدث عن أبيه عن عبد الله»: ليس على ظاهره، كما بينه الحافظ فيما نقلنا عنه في ٤١٨١، بل هو يريد أن أبا جمرة خالف أبا التياح، فحدث «عن ابن الأخرم والطائي عن أبيه» فقوله هنا «يحدث» يريد: يحدث بهذا الحديث عن ابن الأخرم ويقول فيه: «عن أبيه»، فالضمير في «أبيه» لابن الأخرم؛ لا لأبي جمرة.

[كتب: ٤١٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٩٠، ٣٩٧٣، ٣٩٩٨ .

[كتب: ٤١٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٩٥ . وانظر: ٤١٦٠ .

وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لأُخْبَرُ بِجَمَاعَتِكُمْ فَيَمْنَعُنِي الخُرُوجَ إِلَيْكُمْ خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَوَّلُنَا فِي الأَيَّامِ بِالمَوْعِظَةِ خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٤١٨٨)]

٤٢٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَالمُغِيرَةِ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي التَّشَهُّدِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٤١٨٩)]

٤٢٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَجَي اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، وَلاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا قَالَ أُرَى مَنْصُورًا قَالَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ. [كتب، ورسالة (٤١٩٠)]

٤٢٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٤١٩١)]

٤٢٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ للهِ وَالحَمْدُ للهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٩٢)]

٤٢٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِمِثْلِي. [كتب، ورسالة (٤١٩٣)]

٤٢٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. [كتب، ورسالة (٤١٩٤)]

[كتب: ٤١٨٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٤١ ومكرر ٤٠٦٠ .

[كتب: ٤١٨٩] إسناده صحيح. أبو هاشم: هو الرماني الواسطي. والحديث مختصر ٤١٧٧ .

[كتب: ٤١٩٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٧٥ .

[كتب: ٤١٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٩٢] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣١٧ مطولاً عن قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد. ورواه هو وأبو داود ٤: ٤٧٧ مطولاً أيضًا بأسانيد من طريق الحسن بن عبيد الله. قال المنذري: «وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي».

[كتب: ٤١٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥٩، ٣٧٩٩ .

[كتب: ٤١٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٧١ .

٤٢٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ فَقَالاَ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ وَأْتِ عَبْدَ اللهِ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا فَأَتَى عَبْدَ اللهِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْ قَالَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَذَا قَالَ سُفْيَانُ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ. [كتب، ورسالة (٤١٩٥)]

٤٢٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. [كتب، ورسالة (٤١٩٦)]

٤٢٨٢- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. [كتب، ورسالة (٤١٩٧)]

٤٢٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثنا صَاحِبٌ لَنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، النُّقْبَةُ مِنَ الْجَرَبِ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِذَنَبِهِ فِي الإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرَبُ كُلُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَمَا أَجْرَبَ الأَوَّلَ لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمُصِيبَاتِهَا وَرِزْقَهَا. [كتب، ورسالة (٤١٩٨)]

٤٢٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ، أَوْ قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قُلْنَا مَا هَمَمْتَ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ. [كتب، ورسالة (٤١٩٩)]

٤٢٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

[كتب: ٤١٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩١، ٤٠٧٣ .

[كتب: ٤١٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠٣ .

[كتب: ٤١٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤١٩٨] إسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن ابن مسعود. عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ . وأبو زرعة بن عمرو بن جرير: اشتهر بكنيته، واختلف في اسمه، والراجح أنه «هرم»، وهو الذي جزم به البخاري وترجمه به في الكبير ٤/ ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، وكذلك جزم به أحمد في المسند، فيما يأتي ٨٩٦٨، وكان أبو زرعة من علماء التابعين، وثقه ابن معين وغيره، وصاحبه هذا الذي حدثه عن ابن مسعود لم يعرف، ولا ذكره الحافظ في المبهمات، لا في التهذيب، ولا في التعجيل، فيستدرك عليه. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٠٠ عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد. وقد مضى معناه من حديث ابن عباس بإسنادين صحيحين ٢٤٢٥، ٣٠٣٢ . وانظر: ١٥٠٢، ١٥٥٤ . النقبة -بضم النون وسكون القاف-: قال ابن الأثير: «أول شيء يظهر من الجرب، وجمعها نقب -بسكون القاف- لأنها تنقب الجلد؛ أي تخرقه».

[كتب: ٤١٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٣٧ .

سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ العِبَادِ فِي الدِّمَاءِ. [كتب، ورسالة (٤٢٠٠)]

٤٢٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ(1). [كتب، ورسالة (٤٢٠١)]

٤٢٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا، قَالَ: كَانَ قَوْمُهُ يَضْرِبُونَهُ حَتَّى يُصْرَعَ قَالَ فَيَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة (٤٢٠٣)]

٤٢٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَغَضِبَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُخْبِرْهُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ يَرْحَمُنَا اللهُ وَمُوسَى شَكَّ شُعْبَةُ فِي يَرْحَمُنَا اللهُ وَمُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ هَذِهِ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ. [كتب، ورسالة (٤٢٠٤)]

٤٢٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ قُلْتُ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ أَجَلْ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ حَطَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٠٥)]

٤٢٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ

---

(1) تكرر هذا الحديث هنا، في الطبعة الميمنية، دون قوله: «وعفان»، وهذا التكرار لم يثبت في أي من النسخ الخطية، ولم يرد في «أطراف المسند» ٤/ ١٥٥ .

[كتب: ٤٢٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٧٤ .

[كتب: ٤٢٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٥٩ .

[كتب: ٤٢٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله بإسناده، إلا أنه لم يذكر هنا «وعفان». وهذا الإسناد لم يذكر في ك، ولعل إثباته في ح خطأ من الناسخين إذ لا داعي له مع الإسناد قبله.

[كتب: ٤٢٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٠٧ . وانظر: ٤٣٣١ .

[كتب: ٤٢٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٤٨ . وانظر: ٤٣٣١ .

[كتب: ٤٢٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦١٨، ٣٦١٩. الوعك: الحمى، وقيل: ألمها، وقد وعكه المرض وعكا، ووعك فهو موعوك. قاله ابن الأثير.

وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْعِظَامَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ قَالَ فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ يَعُودُوا فَعُدْ هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾. [كتب، ورسالة (٤٢٠٦)]

٤٢٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا غِنَاهُ قَالَ خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٤٢٠٧)]

٤٢٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ، قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٠٨)]

٤٢٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى خُزَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا صُمْنَا رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاثِينَ. [كتب، ورسالة (٤٢٠٩)]

٤٢٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ وَكِيعٌ إِنَّ للهِ فِي الأَرْضِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ. [كتب، ورسالة (٤٢١٠)]

٤٢٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلٍ[1] . [كتب، ورسالة (٤٢١١)]

٤٢٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في أول».

[كتب: ٤٢٠٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٠٤ .

[كتب: ٤٢٠٧] إسناده ضعيف؛ لضعف حكيم بن جبير. والحديث مكرر ٣٦٧٥ بهذا الإسناد، وفصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٤٢٠٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٧٠٩ . «قال في ظل شجرة»: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم، يقال: «قال يقيل قيلولة فهو قائل».

[كتب: ٤٢٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٧١ .

[كتب: ٤٢١٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٦٦ .

[كتب: ٤٢١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٨١ .

عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُو فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٤٢١٢)]

٤٢٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَحُمَيْدٌ الرُّؤَاسِيُّ قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حُمَيْدٌ: شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [كتب، ورسالة (٤٢١٣)]

٤٢٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢١٤)]

٤٢٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٤٢١٥)]

٤٣٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٢١٦)]

٤٣٠١- وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الجَنَّةُ وَقَالَ وَكِيعٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَلْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٢١٦)]

٤٣٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٢١٧)]

٤٣٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَهُ ذُؤَابَةٌ فِي الكُتَّابِ. [كتب، ورسالة (٤٢١٨)]

٤٣٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ

[كتب: ٤٢١٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٠٤٩ .

[كتب: ٤٢١٣] إسناده صحيح. حميد الرؤاسي: هو حميد بن عبد الرحمن. والحديث مكرر ٤٢٠٠ .

[كتب: ٤٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٤٢٠٠ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٢١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١١١ .

[كتب: ٤٢١٦] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ٣٩٢٣ .

[كتب: ٤٢١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٧٣ .

[كتب: ٤٢١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٠٦، ومكرر ٣٨٤٦ بهذا الإسناد. وانظر: ٣٩٢٩ .

فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ كَانَ قَمِنًا مِنْ أَنْ لاَ تُسَدَّ حَاجَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَتَاهُ اللهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ، أَوْ مَوْتٍ آجِلٍ. [كتب، ورسالة (٤٢١٩)]

٤٣٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ فَذَكَرَهُ قَالَ أَبِي وَهُو الصَّوابُ سَيَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ قَالَ وَسَيَّارٌ أَبُو الحَكَمِ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ بِشَيْءٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٢٠)]

٤٣٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ (١) عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلاَنِ ثَقَفِيَّانِ وَخَتَنُهُمَا قُرَشِيٌّ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَخَتَنُهُمَا ثَقَفِيٌّ كَثِيرَةٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَتَحَدَّثُوا بِحَدِيثٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ أَتُرَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الآخَرُ أُرَاهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِذَا خَافَتْنَا قَالَ الآخَرُ لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا إِنَّهُ لَيَسْمَعُهُ كُلَّهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٤٢٢١)]

٤٣٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾. [كتب، ورسالة (٤٢٢٢)]

٤٣٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، (٢) حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٢٣)]

٤٣٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، أَوْ أَحَدِهِمَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ قَالَ وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة (٤٢٢٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «التيمي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سفيان».

[كتب: ٤٢١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٦٩، ومكرر ٣٦٩٦ بهذا الإسناد، وفصلنا القول فيه هناك. قوله: «أو موت آجل» في ح «عاجل»، وأثبتنا ما في ك، وهو الموافق للرواية الماضية في هذا الإسناد، وتخالفهما الرواية الماضية في رواية أبي أحمد الزبيري ٣٨٦٩ .

[كتب: ٤٢٢٠] إسناده صحيح في ذاته. وهو مكرر ما قبله، ولكنا نرى أن عبد الرزاق أخطأ في قوله: «عن سيار أبي حمزة»، وأن صوابه «عن سيار أبي الحكم»، خلافًا لما رجحه الإمام أحمد هنا، كما بينا فيما مضى ٣٦٩٦ .

[كتب: ٤٢٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٧٥، ٤٠٤٧ .

[كتب: ٤٢٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله و٤٠٤٧ .

[كتب: ٤٢٢٣] إسناده صحيح. عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما. والحديث مختصر ٤١٨٦ .

[كتب: ٤٢٢٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٤٠٥٥ . في ح «عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وعلقمة أو أحدهما» وهو خطأ واضح، يتضح من الروايات السابقة، وأثبتنا ما في ك.

٤٣١٠ -حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يُكَبِّرُونَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٢٥)]

٤٣١١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ تَحتَ خَدِّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ. [كتب، ورسالة (٤٢٢٦)]

٤٣١٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ قَالَ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. [كتب، ورسالة (٤٢٢٧)]

٤٣١٣ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٤٢٢٨)]

٤٣١٤ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٢٩)]

٤٣١٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُتَوَشِّمَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ: قَدْ [1]قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ مَا وَجَدْتُ مَا قُلْتَ، قَالَ: مَا وَجَدْتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ فَقَالَتْ إِنِّي لأُرَاهُ فِي بَعْضِ أَهْلِكَ قَالَ اذْهَبِي فَانْظُرِي قَالَ فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ لَهَا مَا جَامَعْنَاهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٣٠)]

٤٣١٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «لقد».

[كتب: ٤٢٢٥]إسناده صحيح، من جهة عبد الرحمن بن يزيد، ومنقطع من جهة عبد الرحمن بن الأسود، ولكن الروايات السابقة بينت أنه متصل، وأن عبد الرحمن بن الأسود رواه عن أبيه الأسود وعن علقمة. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٢٢٦]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٩٣٢ .

[كتب: ٤٢٢٧]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٩٧ .

[كتب: ٤٢٢٨]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٨٨ .

[كتب: ٤٢٢٩]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٩١ .

[كتب: ٤٢٣٠]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٢٩ .

عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٤٢٣١)]

٤٣١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يَجْعَلُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، نِدًّا. [كتب، ورسالة (٤٢٣٢)]

٤٣١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعِفَّةَ وَالغِنَى. [كتب، ورسالة (٤٢٣٣)]

٤٣١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ الكَاهِلِيِّ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا. [كتب، ورسالة (٤٢٣٤)]

٤٣٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا، وَمَنْ مَعَهُ إِلاَّ شَيْخًا كَبِيرًا[(٢)] أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ قَالَ: فَقَالَ بِهِ هَكَذَا وَضَعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٤٢٣٥)]

٤٣٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٣٦)]

٤٣٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا الحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وَائل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيخ كبير».

[كتب: ٤٢٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٤٣ . كلمة [شيئًا] زيادة من ك، وسقطت من ح خطأ.

[كتب: ٤٢٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. ولكن سقط هنا من الإسناد في الأصلين [عن الأعمش]، فإن شُعبة لم يرو عن أبي وائل قط ولم يدركه؛ وإنما يروي عنه بالواسطة، وهذا الحديث نفسه سيأتي من رواية شُعبة عن الأعمش عن أبي وائل ٤٤٠٦، ٤٤٢٥ . فسقوط اسم الأعمش من الإسناد خطأ من الناسخين يقينًا.

[كتب: ٤٢٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٦٢ .

[كتب: ٤٢٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٧٩، ٤٠٤٨ . سفيان هنا: هو الثوري، وفي ٣٥٧٩: هو ابن عيينة. وانظر: ٤١٨١، ٤١٨٤، ٤١٨٥ .

[كتب: ٤٢٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٦٤ .

[كتب: ٤٢٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٢٢ .

خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ زِيدَ فِي الصَّلاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ فَثَنَى رِجْلَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ. [كتب، ورسالة (٤٢٣٧)]

٤٣٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ كَثِيرٌ شَحْمُ[1] بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ قَالَ فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الآخَرُ يَسْمَعُ مَا رَفَعْنَا وَمَا خَفَضْنَا لا يَسْمَعُ قَالَ الآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ شَيْئًا فَهُو يَسْمَعُهُ كُلَّهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾. [كتب، ورسالة (٤٢٣٨)]

٤٣٢٤- قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ نَحْوَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٢٣٨)]

٤٣٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مَرَّةً رَفَعَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ رَأَى أَمِيرًا، أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ أَنَّى عَلِقَتْهَا. [كتب، ورسالة (٤٢٣٩)]

٤٣٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم: لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هو كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [كتب، ورسالة (٤٢٤٠)]

٤٣٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم؛ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شحوم».

[كتب: ٤٢٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٧٤ . وانظر: ٤٠٧٢ .

[كتب: ٤٢٣٨] إسناداه صحيحان. أبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة الكوفي. والذي يقول في الإسناد الثاني: «وحدثني منصور» هو سليمان الأعمش؛ أي أنه سمعه من عمارة بن عمير، ومنصور، بطريقين. والحديث مكرر ٤٢٢٢ .

[كتب: ٤٢٣٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٦٢ عن أحمد بن حنبل، وكذلك رواه البيهقي ٣: ١٧٦ من طريق المسند. وهذه رواية موجزة مجملة، يوضحها رواية مسلم أيضًا عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن شُعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر: «أن أميرًا كان بمكة يسلم تسليمتين، فقال عبد الله: أني علقها؟ قال الحكم في حديثه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله». ومعنى قول ابن مسعود «أنى علقها» أي: من أين أخذها وتعلمها؟ وفي ح «علقتها». وفي ك «فعلتها»، وأثبتنا ما في نسخة بهامش ك؛ لموافقته لما في صحيح مسلم. وانظر: ٤١٧٢ .

[كتب: ٤٢٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٣١ .

وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَا هُنَا. [كتب، ورسالة (٤٢٤١)]

٤٣٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: امْشُوا إِلَى المَسْجِدِ فَإِنَّهُ مِنَ الهَدْيِ وَسُنَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٢٤٢)]

٤٣٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بِرُّ الوَالِدَيْنِ قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [كتب، ورسالة (٤٢٤٣)]

٤٣٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ خَيْثَمَةَ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٤٤)]

٤٣٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُحِلُّ دَمَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلاَّ أَحَدُ ثَلاَثَةِ نَفَرٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ. [كتب، ورسالة (٤٢٤٥)]

٤٣٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ وَهُوَ صَرِيعٌ وَهُوَ يَذُبُّ النَّاسَ عَنْهُ بِسَيْفٍ لَهُ فَقُلْتُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ اللهِ فَقَالَ هَلْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَنَاوَلُهُ بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ فَأَصَبْتُ يَدَهُ فَنَدَرَ سَيْفُهُ فَأَخَذْتُهُ فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَنَّمَا أُقَلُّ مِنَ الأَرْضِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَرَدَّدَهَا ثَلاَثًا قَالَ قُلْتُ آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ قَالَ فَخَرَجَ يَمْشِي مَعِي حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ اللهِ هَذَا كَانَ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الأُمَّةِ قَالَ وَزَادَ فِيهِ أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَنَفَّلَنِي سَيْفَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٤٦)]

[كتب: ٤٢٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٧٢ . وانظر: ٤٢٣٩ . في ح «قال عبد الرحمن حتى يرى» و«يرى» مع حذف كلمة بياض في المرة الثانية، وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٤٢٤٢] إسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ الأعمش. وقد مضى معناه في ٣٩٣٦ .

[كتب: ٤٢٤٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وقد مضى بأسانيد صحاح مختصرًا ومطولًا، آخرها ٤١٨٦، ٤٢٢٣ .

[كتب: ٤٢٤٤] إسناده ضعيف؛ لإبهام راويه عن ابن مسعود. وهو مكرر ٣٦٠٣، ٣٩١٧ . وانظر: ٣٦٨٦ .

[كتب: ٤٢٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦٥ .

[كتب: ٤٢٤٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٨٢٤ ومطول ٤٠٠٨ . والذي يقول: «وزاد فيه أبي عن أبي إسحاق» هو وكيع، روى هذه الزيادة عن أبيه الجراح بن مليح عن أبي إسحاق السبيعي. فندر سيفه: أي سقط ووقع. كأنما أقل من الأرض: أي أرفع، كأنما يسير خفيفًا مرفوعًا من سروره.

٤٣٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْتُ قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ آللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو قَالَ قُلْتُ آللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو فَرَدَّدَهَا ثَلاَثًا قَالَ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ انْطَلِقْ فَأَرِنِيهِ فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا بِهِ فَقَالَ هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الأُمَّةِ. [كتب، ورسالة (٤٢٤٧)]

٤٣٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرْثٍ بِالمَدِينَةِ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لاَ تَسْأَلُوهُ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مَا الرُّوحُ قَالَ فَقَامَ وَهُو مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَسِيبٍ وَأَنَا خَلْفَهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ قُلْنَا لاَ تَسْأَلُوهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٤٨)]

٤٣٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٢٤٩)]

٤٣٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي البُسْتَانِ فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ وَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً. [كتب، ورسالة (٤٢٥٠)]

٤٣٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ قَالَ أَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ عَنْ قِلَّةِ المُسْلِمِينَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَا هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ وَلَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٢٥١)]

[كتب: ٤٢٤٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. معاوية بن عمرو يرويه عن أبي إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحرث عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي. والحديث مختصر ما قبله. وقد أشرنا إلى هذه الرواية في ٣٨٢٤ أنها نقلها ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٨٩ .

[كتب: ٤٢٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٨٨ بإسناده، ومطول ٣٨٩٨ .

[كتب: ٤٢٤٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٦٩٣ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٢٥٠] إسناده صحيح، وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٠٢ من هذا الطريق، ونسبه لمسلم والترمذي والنسائي وابن جرير. وهو مطول ٣٨٥٤، ٤٠٩٤ .

[كتب: ٤٢٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ٤١٦٦ .

٤٣٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا أَبو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبو هَمَّام عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَسَّانَ عَنْ فُلْفُلَةَ الجُعْفِيِّ قَالَ فَزِعْتُ فِيمَنْ فَزِعَ إِلَى عَبْدِ اللهِ فِي المَصَاحِفِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ إِنَّا لَمْ نَأْتِكَ زَائِرِينَ، وَلَكِنْ جِئْنَاكَ حِينَ رَاعَنَا هَذَا الخَبَرُ فَقَالَ إِنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَوْ قَالَ حُرُوفٍ، وَإِنَّ الكِتَابَ قَبْلَهُ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. [كتب، رسالة (٤٢٥٢)].

٤٣٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ مَفَاتِيحَ الغَيْبِ الخَمْسَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾. [كتب، ورسالة (٤٢٥٣)]

٤٣٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ المُغِيرَةِ اليَشْكُرِيِّ عَنِ المَعْرُورِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَوْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لاَ يَتَقَدَّمُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ يَتَأَخَّرُ مِنْهَا لَوْ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُنْجِيَكِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[(١)] عَنِ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ هُمْ مِمَّا مُسِخَ، أَوْ شَيْءٌ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ: لاَ بَلْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلاً، وَلاَ عَاقِبَةً. [كتب، ورسالة (٤٢٥٤)]

---

(١) قوله: «رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٢٥٢] إسناده صحيح. أبو همام: هو الوليد بن قيس السكوني. عثمان بن حسان: قال في التعجيل: «ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا»، وهو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ١/ ١٤٨ قال: «عثمان بن حسان العامري، ويقال: القاسم بن حسان، وبعثمان أشبه، روى عن فلفلة الجعفي، روى عنه أبو همام الوليد بن قيس، سمعت أبي يقول ذلك»، وهذا كاف في توثيقه، فلفلة الجعفي: اختلف في اسم أبيه، فقال البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٤٠، ١٤١ «ابن عبد الرحمن»، وفي التهذيب «ابن عبد الله»، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير كما قلنا، فلم يذكر فيه جرحًا. وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته، قال: «سمع عبد الله بن مسعود قال: أنزل القرآن على سبعة أحرف، على نبيكم صلى الله عليه وسلم. نسبه سليمان بن داود أبو الربيع عن عبد الله بن داود عن سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة، وقال زهير: عثمان بن حسان». فأشار البخاري إلى الخلاف الذي أشار إليه ابن أبي حاتم، وقال ابن أبي حاتم أيضًا في ترجمة فلفلة ٣/ ٢/ ٩٢، ٩٣: «روى عنه القاسم بن حسان، وقال بعضهم: عثمان بن حسان، سمعت أبي يقول ذلك». والظاهر عندي أنهما أخوان: القاسم، وعثمان، ابنا حسان العامري، سمعا الحديث من فلفلة عن ابن مسعود، وسمعه منهما أبو همام، فرواه مرة عن أحدهما، ومرة عن الآخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ١٥٢، ١٥٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه عثمان بن حسان العامري، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات». ورواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١٨ من طريق أبي أسامة عن زهير. ونقله الحافظ ابن كثير في كتاب فضائل القرآن ٢٠، ٢١ عن كتاب ابن أبي داود، ففاته أن ينسبه للمسند. وانظر: ٣٩٢٩.

[كتب: ٤٢٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٦٧.

[كتب: ٤٢٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٢٠.

حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مِنْ هَاهُنَا إِلَى البَلاَغ فَأَقَرَّ بِهِ.

٤٣٤١- حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَسَحَلَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ سَأَلَ[1] فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ سَلْ تُعْطَهْ سَلْ تُعْطَهْ فَقَالَ فِيمَا سَأَلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ قَالَ فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللهِ لِيُبَشِّرَهُ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَهُ فَقَالَ إِنْ فَعَلْتَ لَقَدْ كُنْتَ سَبَّاقًا بِالخَيْرِ. [كتب، ورسالة (٤٢٥٥)]

٤٣٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكُمْ عَمْرُو بْنُ مُجَمِّعٍ أَبُو المُنْذِرِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: أخبرنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ إِلاَّ الصَّوْمَ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ. [كتب، ورسالة (٤٢٥٦)]

٤٣٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ عَمْرُو بْنُ مُجَمِّعٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثمَّ قعد ثم سأل».

[كتب: ٤٢٥٥] إسناده صحيح. وقد مضى بعض معناه بأسانيد منقطعة، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ٣٦٦٢، ٣٧٩٧، ٤١٦٥. ومضى معناه أيضًا بأسانيد صحاح من حديث عمر بن الخطاب ١٧٥، ٢٦٥. وفي مجمع الزوائد منه ٩: ٢٨٧، ٢٨٨: «من سره أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»، وهو الحديث الذي مضى برقم ٣٥. وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه عاصم بن أبي النجود، وهو على ضعفه حسن الحديث، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير فرات بن محبوب، وهو ثقة». ولست أدري لماذا لم يذكر الحديث كله؟ ولعله في موضع آخر منه ولم أره. فسحلها -بفتح السين والحاء المهملة مخففة-: قال ابن الأثير: «أي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة، وهو من السحل، بمعنى السحِّ والصبِّ. ويروى بالجيم»، وقال في الجيم: «فسجلها» أي: قرأها قراءة متصلة، من السجل: الصب، يقال: سجلت الماء سجلًا، إذا صببته صبًّا متصلًا. قوله: «يسأل» في ح «سأل» وصحح من ك. زيادة [سل تعطه] ثالث مرة زدناها من ك. قوله: «إن فعلت» في ح «إني فعلت»! وهو خطأ واضح، صححناه من ك، وانظر: ٣٤٤٠، ٣٤٤١.

[كتب: ٤٢٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري، كما قلنا في ٣٦٢٣. عمرو بن مجمع بن يزيد بن أبي سليمان أبو المنذر السكوني -بفتح السين وضم الكاف- نسبة إلى «السكون» قبيلة من كندة: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطئ» ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، «وصحح ابن خزيمة حديثه، ولكن في المتابعات» كما في التعجيل، وضعفه ابن معين والدارقطني وغيرهما، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٦٥: «سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث». ولكنه من شيوخ أحمد، ونحن نرى أن أحمد كان يتحرى شيوخه وحديثهم. ويتقي أن يأخذ عنهم ما أخطئوا فيه. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٩، ١٨٠ وقال: «رواه أحمد والبزار باختصار، والطبراني في الكبير . . . وله أسانيد عند الطبراني، وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح. وفي إسناد أحمد عمرو بن مجمع، وهو ضعيف». هكذا قال، ولكن علة هذا الإسناد عندي إبراهيم الهجري. وأما لفظ الحديث فإنه ثابت صحيح من حديث أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما، انظر: الترغيب والترهيب ٢: ٥٧، ٥٨. الخلوف -بضم الخاء-: تغير ريح الفم، وأصله في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء؛ لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى. قاله ابن الأثير.

الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَلْيُدْنِهِ فَلْيُقْعِدْهُ عَلَيْهِ، أَوْ لِيُلْقِمْهُ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٥٧)]

٤٣٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ عَمْرُو بْنُ مُجَمِّعٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَعَبَدَ الأَصْنَامَ أَبُو خُزَاعَةَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة (٤٢٥٨)]

٤٣٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسلم، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَعَبَدَ الأَصْنَامَ. [كتب، ورسالة (٤٢٥٩)]

٤٣٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ عَمْرُو بْنُ مُجَمِّعٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم: إِنَّ المِسْكِينَ لَيْسَ بِالطَّوَّافِ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنِ المِسْكِينُ قَالَ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلاَ يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٠)]

٤٣٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكُمُ القَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَخبرنا الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم: الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ فَيَدُ اللهِ العُلْيَا وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى. [كتب، ورسالة (٤٢٦١)]

[كتب: ٤٢٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. والحديث مكرر ٣٦٨٠ .

[كتب: ٤٢٥٨] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو في مجمع الزوائد ١: ١١٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف». ومتن الحديث صحيح، رواه أحمد من حديث أبي هريرة، وسيأتي ٧٦٩٦، ورواه كذلك البخاري ٨: ٢١٣ . ورواه مسلم وغيرهما. وانظر: جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٢، ٢٢٣ وتعليقنا عليه هناك. السوائب: قال ابن الأثير: «كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال: ناقتي سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب ولا تركب، وكان الرجل إذا أعتق عبدًا فقال: هو سائبة، فلا عقل بينهما ولا ميراث، وأصله من تسييب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت. وهي التي نهى الله عنها في قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾. ومثل هذا ما يصنع الجهال الضالون في عصرنا، من تسييب ثور أو بقرة أو بهيمة؛ نذرًا لمن يدعون لهم الولاية، كأحمد البدوي وإبراهيم الدسوقي، فارتكسوا إلى شرك الجاهلية. نسأل الله العافية.

[كتب: ٤٢٥٩] إسناده ضعيف، كالذي قبله. أبو إسحاق الهجري: هو إبراهيم بن مسلم. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ٤٢٦٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. والحديث مكرر ٣٦٣٦ .

[كتب: ٤٢٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. ورواه الحاكم في المستدرك ١: ٤٠٨ مطولًا من طريق شُعبة وجرير عن إبراهيم الهجري. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٧ ونسبه لأحمد وأبي يعلى، وقال: «ورجاله موثقون». وهو في الترغيب والترهيب أيضًا ٢: ١٠ وقال: «رواه أبو يعلى، والغالب على رواته التوثيق، ورواه الحاكم وصح إسناده» كذا قال، ولم أجد الحاكم صحح إسناده، بل قال بعد حديث مالك بن نضلة: «وشاهده الحديث المحفوظ المشهور عن عبد الله بن مسعود فذكره. ومتن الحديث صحيح، رواه الحاكم أيضًا من حديث مالك بن نضلة، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وهو في الترغيب وقال: «رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه».

٤٣٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سِبَابُ المُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٢)]

٤٣٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الكَعْبَتَانِ المَوْسُومَتَانِ اللَّتَانِ تُزْجَرَانِ زَجْرًا فَإِنَّهُمَا[2] مَيْسِرُ العَجَمِ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٣)]

٤٣٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخبَرنا الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ، ثُمَّ لاَ يَعُودَ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٤)]

٤٣٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٥)]

٤٣٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا عَلِيٌّ عَنِ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٦)]

٤٣٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَإِذَا هُو يَكْوِي غُلاَمًا قَالَ قُلْتُ تَكْوِيهِ قَالَ: نَعَمْ هُو دَوَاءُ العَرَبِ قَالَ

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عن الأحوص»، وَهو: عوف بن مالك بن نضلة الأَشجَعِيّ، أَبو الأحوص الكُوفِيّ، «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٤٤٥).

(٢) في طبعة الرسالة: «فإنها».

[كتب: ٤٢٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري، وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٦٣٤، ونسبه للطبراني فقط، ورمز له بالصحة وقال شارحه المناوي: «وهو كما قال، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح». وقد خفي علي موضعه من مجمع الزوائد بعد طول البحث. وأما أول الحديث فقد مضى مرارًا بأسانيد صحاح، آخرها ٤١٧٨ .

[كتب: ٤٢٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. وهو في مجمع الزوائد ٨: ١١٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح». قوله: «إياكم وهاتان» إلخ، هكذا ثبت في الأصلين والزوائد. وكذلك في كتاب الزواجر لابن حجر المكي ٢: ٢١٢ «طبعة بولاق سنة ١٢٨٤» وكتب مصححه الشيخ محمد الصباغ رحمه الله بهامشه: «كذا في الأصول التي بأيدينا، ولعله على لغة من يلزم المثنى الألف»، وهو كما قال. والكعاب: فصوص النرد، واحدها كعب وكعبة، وهي موسومة بما فيها من العلامات المعروفة.

[كتب: ٤٢٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ١٩٩، ٢٠٠ وقال: «رواه أحمد وإسناده ضعيف». وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٣٤١٣ بمعناه، ونسبه لابن مردويه والبيهقي في الشعب، ورمز له بعلامة الضعف.

[كتب: ٤٢٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم الهجري. وهو مكرر ٣٦٧٩ .

[كتب: ٤٢٦٦] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٤٢٥٧ .

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً جَهِلَهُ مِنْكُمْ مَنْ جَهِلَهُ، أَوْ عَلِمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عَلِمَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٧)]

٤٣٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُلُثَ اللَّيْلِ البَاقِيَ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ أَلاَ عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى يَسْطَعَ الفَجْرُ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٨)]

٤٣٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ. [كتب، ورسالة (٤٢٦٩)]

إِلَى هُنَا قَرَأْتُ عَلَى أَبِي وَمِنْ هَاهُنَا، حَدَّثَنِي أَبِي.

٤٣٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ قَالَ قَدِ انْشَقَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِرْقَتَيْنِ، أَوْ فِلْقَتَيْنِ شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ فَكَانَ فِلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الجَبَلِ وَفِلْقَةٌ عَلَى الجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٠)]

٤٣٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بِعَرَفَاتٍ فَخَلاَ بِهِ فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا فَدَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاؤُهُ، أَوْ وِجَاءَةٌ لَهُ[1]. [كتب، ورسالة (٤٢٧١)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وِجَاء لَهُ».

[كتب: ٤٢٦٧] إسناده حسن؛ فإن علي بن عاصم ممن سمع من عطاء بن السائب، متأخرًا. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. وقد مضى الحديث دون قصة الكي بأسانيد صحاح، آخرها ٤٢٣٦ .

[كتب: ٤٢٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ٣٨٢١ .

[كتب: ٤٢٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الهجري. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل السدوسي، ثقة من شيوخ أحمد، قال أحمد فيما يأتي ٧٥٠٤: «كوفي ثقة». وقال ابن معين: «كان من المتثبتين، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ ألبتة». والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٢ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفي أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجري: وهو ضعيف». وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٧٩٣٩ ونسبه لأحمد ورمز له بعلامة الحسن، وتعقبه المناوي فضعفه بالهجري.
عال: من العيلة، وهي الفقر؛
أي: ما افتقر من أنفق قصدًا، لم يبخل ولم يبذر.

[كتب: ٤٢٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٨٣ . وهذه هي رواية الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر، التي أشار ابن كثير فيما نقلنا عنه هناك أن الشيخين أخرجاها. وانظر: ٣٩٢٤ .

[كتب: ٤٢٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٩٢ ومطول ٤١١٢ .

٤٣٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الأَسْوَدَ وَعَلْقَمَةَ كَانَا مَعَ عَبْدِ اللهِ فِي الدَّارِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ صَلَّى هَؤُلاَءِ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ وَقَامَ وَسَطَهُمْ وَقَالَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، فَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَضَعْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخِذَيْهِ إِذَا رَكَعَ فَلْيَحْنَا[1] فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٢٧٢)]

٤٣٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسٍ وَعَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ فَقَالَ كَأَنَّكِ تُحَدِّثِينَ نَفْسَكِ بِالبَاءَةِ مَا لَكِ ذَلِكِ حَتَّى يَنْقَضِيَ أَبْعَدُ الأَجَلَيْنِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ إِذَا أَتَاكِ أَحَدٌ تَرْتَضِينَهُ فَأْتِينِي بِهِ، أَوْ قَالَ فَأَنْبِئِينِي فَأَخْبَرَهَا أَنَّ عِدَّتَهَا قَدِ انْقَضَتْ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٣)]

٤٣٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الحَارِثِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَقَالَ فِيهِ: وَإِذَا أَتَاكِ كُفُؤٌ فَأْتِينِي، أَوْ أَنْبِئِينِي وَلَيْسَ فِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٤)]

٤٣٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ خِلاَسٍ، عَنِ ابْنِ عُتْبَةَ مُرْسَلٌ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٥)]

٤٣٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ، وَلاَ يَفْرِضُ لَهَا يَعْنِي، ثُمَّ يَمُوتُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسٍ، وَأَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ اخْتَلَفُوا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فِي ذَلِكَ شَهْرًا، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِيهَا قَالَ فَإِنِّي أَقْضِي لَهَا مِثْلَ صَدُقَةِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ وَلَهَا المِيرَاثُ وَعَلَيْهَا العِدَّةُ فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فليحنأ».

[كتب: ٤٢٧٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥٨٨، ٤٠٤٥ . وانظر: ٣٩٢٨، ٤٠٥٣ .

[كتب: ٤٢٧٣] إسناده صحيح. أبو حسان: هو الأعرج. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢، ٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقصة سبيعة بنت الحرث ثابتة في الصحيحين وغيرهما من غير حديث ابن مسعود، انظر: شرحنا على الرسالة للشافعي ١٧١١، والمنتقى ٣٧٩٩، ٣٨٠٠ .

[كتب: ٤٢٧٤] إسناده صحيح؛ على أنه مرسل. وهو مكرر ما قبله، وليس هذا علة للموصول، فالوصل زيادة ثقة. ثم إن عبد الله بن عتبة سمع هذه القصة من غير عمه ابن مسعود، فكان تارة يحدث بها مرسلة، وتارة موصولة عن عمه، وتارة عن سبيعة نفسها، كما حققنا في شرح الرسالة، فيما أشرنا إليه في الحديث السابق.

[كتب: ٤٢٧٥] إسناده صحيح؛ على أنه مرسل كالذي قبله. وليس هذا الإسناد على ظاهره، وإلا كان منقطعًا انقطاعًا لا يجبر. ولكن الإمام أحمد يريد أن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف تابع عبد الله بن بكر، فروى الحديث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس عن ابن عتبة، مرسلًا، ليس فيه ذكر ابن مسعود.

وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ، فَقَامَ رَهْطٌ مِنْ أَشْجَعَ فِيهِمُ الجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَيْتَ فَفَرِحَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِذَلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا حِينَ وَافَقَ قَوْلُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٢٧٦)]

٤٣٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ قَالَ أَبِي وَقَرَأْتُ(١) عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسٍ وَعَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ زَوْجُهَا هِلاَلَ أَحْسِبُهُ قَالَ ابْنَ مُرَّةَ قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ وَكَانَ زَوْجُهَا هِلاَلَ بْنَ مُرَّةَ الأَشْجَعِيَّ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٧)]

٤٣٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ خِلاَسٍ، وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ اخْتُلِفَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَمَاتَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ فَقَامَ الجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ فَشَهِدَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِهِ فِيهِمْ فِي الأَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ وَكَانَ اسْمُ زَوْجِهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ عَفَّانُ قَضَى بِهِ فِيهِمْ فِي أَشْجَعَ بْنِ رَيْثٍ فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ وَكَانَ زَوْجُهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوَانَ. [كتب، ورسالة (٤٢٧٨)]

٤٣٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَنْقَضِي الأَيَّامُ، وَلاَ يَذْهَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي. [كتب، ورسالة (٤٢٧٩)]

٤٣٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقرأت».

[كتب: ٤٢٧٦] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٠٩٩، ٤١٠٠. وقد خرجناه هناك.

[كتب: ٤٢٧٧] إسناداه صحيحان، وهو مكرر ما قبله. وقوله في آخره: «قال عبد الوهاب» إلخ، يريد أن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثه به عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد، فهو إسناد ثالث في الحقيقة.

[كتب: ٤٢٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وأشار الحافظ في الإصابة ٦: ٢٩٠ في ترجمة هلال بن مرة إلى هذا الحديث من رواية سعيد عن قتادة، وصححه، ونسبه للحرث بن أبي أسامة والطبراني والطحاوي وابن منده. وقوله هنا: «في الأشجع بن ريث» يريد في هذه القبيلة التي منها بروع بنت واشق الأشجعية، وهم بنو «الأشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر». انظر: جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٣٨، والإنباه على قبائل الرواه لابن عبد البر ٨٤، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١: ٥١.

[كتب: ٤٢٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٧٢، ٤٠٩٨.

[كتب: ٤٢٨٠] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث مكرر ٤٢٤١.

٤٣٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبِي وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَاللهِ لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَتَكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ وَإِنْ قَتَلَهُ لَيُقْتَلَنَّ وَلَئِنْ سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ وَاللهِ لَئِنْ أَصْبَحْتُ لآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ وَإِنْ قَتَلَهُ لَيُقْتَلَنَّ وَإِنْ[1] سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ وَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْتَحِ اللَّهُمَّ افْتَحْ قَالَ فَنَزَلَتِ المُلاَعَنَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٤٢٨١)]

٤٣٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَذْكُرُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ خَبَّرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا، ثُمَّ انْفَتَلَ فَجَعَلَ بَعْضُ القَوْمِ يُوَشْوِشُ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ خَمْسًا فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٢)]

٤٣٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الهُزَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاشِمَةَ وَالمُتَوَشِّمَةَ وَالوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٣)]

٤٣٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاشِمَةَ وَالمُتَوَشِّمَةَ وَالوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ وَالمُحَلِّلَ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٤)]

٤٣٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَوَاتُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٥)]

٤٣٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ إِنِّي بِالكُوفَةِ فِي دَارِي إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَلِجُ قُلْتُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمُ فَلِجْ فَلَمَّا دَخَلَ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيَّةُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولئن».

[كتب: ٤٢٨١] إسناده منقطع من هذا الطريق؛ فإن إبراهيم النخعي إنما يرويه عن علقمة. ولذلك قال الإمام أحمد أثناء الإسناد: «وقال غيره: عن علقمة» يعني أن غير عبد الرحمن المحاربي وصله. فرواه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. وقد مضى الحديث موصولًا ٤٠٠١ من طريق الأعمش.

[كتب: ٤٢٨٢] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. والحديث مطول ٤٢٣٧ .

[كتب: ٤٢٨٣] إسناده صحيح، وقد سبق معناه بأسانيد مختلفة مرارًا، منها ٤٢٣٠، ٣٨٠٩ . وانظر: ١٣٦٤ . في ح «عن أبي الهزيل»، وهو خطأ، بل هو «الهزيل بن شرحبيل». والتصحيح من ك. في ح أيضًا «والمواشمة» بدل «الموتشمة»، وصحح من ك.

[كتب: ٤٢٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «الموصلة والمحلل» وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٤٢٨٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مختصر ٤٢٤٣ .

سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ فَذَكَرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُحَدِّثُهُ قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، والْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي قَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَتَى ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ قُلْتُ وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ قَالَ حِينَ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ قَالَ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دَارَكَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَارِي، قَالَ: فَادْخُلْ بَيْتَكَ قَالَ قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي، قَالَ: فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ وَقُلْ رَبِّيَ اللهُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٦)]

٤٣٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الأَسَدِيِّ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٧)]

٤٣٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بِئْسَمَا لِلرَّجُلِ، أَوْ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، أَوْ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُو نُسِّيَ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٨)]

٤٣٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الأَعْمَشِ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفْرَفًا أَخْضَرَ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ سَدَّ الأُفُقَ ذَكَرَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٨٩)]

[كتب: ٤٢٨٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة شيخ معمر، ولكنه عرف في الإسناد التالي أنه «إسحاق بن راشد» فصار صحيحًا، وسيأتي الكلام عليه. «أألج»: من الولوج، وفي ح «إلخ»!! وهو تصحيف، صححناه من ك. نحر الظهيرة: قال ابن الأثير: «هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو أعلى الصدر».

[كتب: ٤٢٨٧] إسناده صحيح. إسحاق بن راشد الجزري: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/١/١ . عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي: تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات. أبوه وابصة بن معبد الأسدي: صحابي معروف، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩، ثم رجع إلى بلاد قومه، ثم نزل إلى الجزيرة، وله مسند سيأتي «٤: ٢٢٧ ح». والحديث مكرر ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٠١، ٣٠٢ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات»، يريد هذا والذي قبله. وقال أيضًا: «رواه أبو داود باختصار». وهو في أبي داود ٤: ١٦١، ١٦٢ من طريق «شهاب بن خراش عن القاسم بن غزوان عن إسحاق بن راشد الجزري عن سالم قال: حدثني عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه وابصة». وقال المنذري: «في إسناده القاسم بن غزوان، وهو شبه مجهول. وفيه أيضًا شهاب بن خراش أبو الصلت الجرشي، قال ابن المبارك: ثقة، قال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي: لا بأس به، وقال ابن حبان: كان رجلًا صالحًا. وكان ممن يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به عند الاعتبار، وقال ابن عدي: «وفي بعض رواياته ما ينكر عليه». فهذا الإسناد عن أبي داود فيه زيادة في الإسناد: «عن سالم» ولا يدرى من سالم هذا؟ والراجح عندي أنها زيادة خطأ، إما من شهاب بن خراش، وإما من القاسم بن غزوان، فإنه لا يوازن بين واحد منهما وبين عبد الله بن المبارك ومعمر، في الحفظ والإتقان.

[كتب: ٤٢٨٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٧٦ .

[كتب: ٤٢٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٧١ .

٤٣٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا قَبَّلْتُهَا وَلَزِمْتُهَا، وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَصَرَهُ فَقَالَ رُدُّوهُ عَلَيَّ فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ إِلَى ﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَهُ وَحْدَهُ أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً يَا نَبِيَّ اللهِ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً. [كتب، ورسالة (٤٢٩٠)]

٤٣٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب، ورسالة (٤٢٩١)]

٤٣٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى ظُلْمٍ فَهُو كَالبَعِيرِ المُتَرَدِّي يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٢)]

٤٣٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَفَضْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ عَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا الْعَشَاءَ، ثُمَّ نَامَ فَلَمَّا قَالَ قَائِلٌ طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى الفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ أُخِّرَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ أَمَّا الْمَغْرِبُ فَإِنَّ النَّاسَ لاَ يَأْتُونَ هَاهُنَا حَتَّى يُعْتِمُوا وَأَمَّا الفَجْرُ فَهَذَا الحِينُ، ثُمَّ وَقَفَ فَلَمَّا أَسْفَرَ قَالَ إِنْ أَصَابَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ دَفَعَ الآنَ قَالَ فَمَا فَرَغَ عَبْدُ اللهِ مِنْ كَلاَمِهِ حَتَّى دَفَعَ عُثْمَانُ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٣)]

٤٣٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ وَفْدِ الجِنِّ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَفَّسَ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ فَقَالَ[1] نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٤)]

٤٣٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

[كتب: ٤٢٩٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٢٥٠ . وانظر: ٣٦٥٣ .

[كتب: ٤٢٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٢٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٢٦ ومختصر ٣٨٠١ .

[كتب: ٤٢٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨٩٣ ومطول ٣٩٦٩ . وانظر: ٤١٣٧، ٤١٣٨ .

[كتب: ٤٢٩٤] إسناده صحيح. والد عبد الرزاق: هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، وهو ثقة، وثقه إسحاق بن منصور، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٣٧ . ميناء بن أبي ميناء الخزاز: هو مولى عبد الرحمن بن عوف، وهو تابعي كبير، حتى أخطأ بعضهم فذكره في الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين والنسائي

أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْظُرَ فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ لاَ يَشْهَدُونَ الجُمُعَةَ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٥)]

٤٣٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ العَبْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الجِنِّ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ رَجُلاَنِ وَقَالاَ نَشْهَدُ الفَجْرَ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ لَيْسَ مَعِي مَاءٌ، وَلَكِنْ مَعِي إِدَاوَةٌ فِيهَا نَبِيذٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ فَتَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٦)]

٤٣٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَحْزِمُوا حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ بِالنَّاسِ فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ لاَ يَشْهَدُونَ الجُمُعَةَ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٧)]

٤٣٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ مَرَّةً فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَثَوَّبَ بِالصَّلاَةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الوَلِيدُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ أَجَاءَكَ مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمْرٌ فِيمَا فَعَلْتَ أَمِ ابْتَدَعْتَ قَالَ لَمْ يَأْتِنِي أَمْرٌ مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَلَمْ أَبْتَدِعْ، وَلَكِنْ أَبَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْنَا وَرَسُولُهُ أَنْ نَنْتَظِرَكَ بِصَلاَتِنَا وَأَنْتَ فِي حَاجَتِكَ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٨)]

٤٣٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَمَرَ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ

وغيرهما، والظاهر من كلامهم أنهم أخذوا عليه الغلو في التشيع، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣١ فلم يذكر فيه جرحًا، وقال: «قال أحمد عن عبد الرزاق: أخبرني أبي، نا ميناء قال: أخذت البقرة وآل عمران من أبي هريرة، واحتلمت حين بويع لعثمان». وله ترجمة في الإصابة ٦: ٢١٧، ٢١٨. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٢ وقال: «رواه أحمد، وفيه ميناء بن أبي ميناء، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات». وهذا الحديث يدل على أن وفود الجن كانت متعددة، وأن هذا الوفد كان في آخر حياته صلى الله عليه وسلم. وانظر: ٤١٤٩، ٤٢٩٦. ثم وجدت أن ابن كثير نقل هذا الحديث في التفسير ٧: ٤٨١ عن هذا الموضع، وقال: «هكذا رأيته في المسند مختصرًا، وقد رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة، فقال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر بن مالك [يعني القطيعي]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، قالا: حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن ابن مسعود»، فذكر حديثًا طويلًا، ثم قال ابن كثير: «وهو حديث غريب جدًا، وأحرِ به أن لا يكون محفوظًا، وبتقدير صحته فالظاهر أن هذا بعد وفودهم إليه بالمدينة».

[كتب: ٤٢٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٠٧.

[كتب: ٤٢٩٦] إسناده ضعيف، وهو مطول ٣٨١٠. وانظر: ٤٢٩٤.

[كتب: ٤٢٩٧] إسناده صحيح. إبراهيم بن خالد بن عبيد المؤذن الصنعاني: سبق توثيقه ٥٤٤، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٨٤. رباح: هو ابن زيد الصنعاني، سبق توثيقه ١٤٣٢. والحديث مطول ٤٢٩٥.

[كتب: ٤٢٩٨] إسناده صحيح. القاسم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣٢٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات». وانظر: ٣٧٩٠، ٣٨٨٩، ٤٠٣٠.

يَأْتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَجَاءَهُ بِحَجَرَيْنِ وَبِرَوْثَةٍ فَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ إِنَّهَا رِكْسٌ ائْتِنِي بِحَجَرٍ. [كتب، ورسالة (٤٢٩٩)]

٤٣٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا صُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٠)]

٤٣٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَعَكَ طَهُورٌ قُلْتُ لاَ قَالَ فَمَا هَذَا فِي الإِدَاوَةِ قُلْتُ نَبِيذٌ قَالَ أَرِنِيهَا تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَصَلَّى. [كتب، ورسالة (٤٣٠١)]

٤٣٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ الآيَةَ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٢)]

٤٣٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دِيَةِ الخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذَكَرٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ وَعِشْرِينَ حِقَّةً وَعِشْرِينَ جَذَعَةً. [كتب، ورسالة (٤٣٠٣)]

٤٣٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَأَنَا الَّذِي رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي. [كتب، ورسالة (٤٣٠٤)]

٤٣٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ الحُرِّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ قَالَ أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي قَالَ أَخَذَ عَبْدُ اللهِ بِيَدِي قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ

[كتب: ٤٢٩٩] إسناده صحيح، وقد مضى من وجهين آخرين ٣٦٨٥، ٣٩٦٦، ٤٠٥٦، وليس فيه الزيادة التي في آخره هنا: «ائتني بحجر»، وهي زيادة صحيحة ثابتة. وقد رواه البيهقي من هذا الوجه ١: ١٠٣ من طريق إسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق. وهذه الطريق، رواية معمر عن أبي إسحاق عن علقمة، أشار إليها الحافظ في مقدمة الفتح ٣٤٦ فيما ذكر من طرق هذا الحديث، وأشار المجد بن تيمية في المنتقى إلى هذه الزيادة أيضًا ١٦٢ .

[كتب: ٤٣٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٠٩ .

[كتب: ٤٣٠١] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٤٢٩٦ .

[كتب: ٤٣٠٢] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم. والحديث مختصر ٤١١٣ .

[كتب: ٤٣٠٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٦٣٥، وقد أشرنا إلى هذا هناك.

[كتب: ٤٣٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٩٣ .

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٥)]

٤٣٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَذَكَرَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قَبْلَ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ قَالَ قَالاَ الهَرْجُ القَتْلُ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٦)]

٤٣٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَرَيْنَا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْسَسْتَنَا الأَرْضَ فَنِمْنَا وَرَعَتْ رِكَابُنَا قَالَ فَفَعَلَ قَالَ: فَقَالَ لِيَحْرُسْنَا بَعْضُكُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقُلْتُ أَنَا أَحْرُسُكُمْ قَالَ فَأَدْرَكَنِي النَّوْمُ فَنِمْتُ لَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلاَّ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ بِكَلاَمِنَا قَالَ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى[1]، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٣٠٧)]

٤٣٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ أَبِي الوَاصِلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَعَنَ اللهُ المُحِلَّ[2] وَالمُحَلَّلَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٨)]

٤٣٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانُوا يَقْرَؤُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ خَلَطْتُمْ عَلَيَّ القُرْآنَ. [كتب، ورسالة (٤٣٠٩)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فأذن».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لُعِنَ المُحِلُّ».

[كتب: ٤٣٠٥] إسناده صحيح. الحسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، سبق توثيقه ١٢٨٤ . الحسن بن الحر بن الحكم النخعي: سبق توثيقه أيضًا ١٢١٥، وهو خال الحسين بن علي الجعفي. وحديث التشهد مضى مرارًا، منها ٣٦٢٢، ٤١٨٩ .

[كتب: ٤٣٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٤١، ٤١٨٣ .

[كتب: ٤٣٠٧] إسناده صحيح. وقد مضى حديثان آخران في معناه مطولان ٣٦٥٧، ٣٧١٠ . «امتسسنا»: من «المس»، يريد أمسوا أجسامهم الأرض، ولكن هذا المشتق لم أجده في شيء من المعاجم، وفي ح «أمستنا»، وهو خطأ لا وجه له، وأثبتنا ما في ك.

[كتب: ٤٣٠٨] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمرو الرقى. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. أبو واصل: ترجمه الحافظ في التعجيل فقال: «مجهول، قاله الحسيني»، فقلد الحسيني، ولكنه ثقة فيما نرى؛ لأن البخاري ترجمه في الكنى «رقم ٧٣٩» قال: «أبو واصل عن ابن مسعود، روى عنه عبد الكريم»، فلم يذكر فيه جرحًا وهذا كاف في توثيقه، خصوصًا وأنه من التابعين. ووقع في الكنى «عن أبي مسعود» بدل «عن ابن مسعود»، وهو خطأ مطبعي واضح. والحديث مضى معناه ضمن أحاديث أخر، آخرها ٤٢٨٤ .

[كتب: ٤٣٠٩] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١١٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح».

٤٣٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَجَّاجٌ، عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ. [كتب، ورسالة (٤٣١٠)]

٤٣٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَا وَعَمِّي بِالهَاجِرَةِ قَالَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَقُمْنَا خَلْفَهُ قَالَ فَأَخَذَنِي بِيَدٍ وَأَخَذَ عَمِّي بِيَدٍ قَالَ: ثُمَّ قَدَّمَنَا حَتَّى جَعَلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى نَاحِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً. [كتب، ورسالة (٤٣١١)]

٤٣٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ فِي مَمْلَكَتِهِ فَتَفَكَّرَ فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مُنْقَطِعٌ عَنْهُ وَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ قَدْ شَغَلَهُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ فَتَسَرَّبَ فَانْسَابَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ قَصْرِهِ فَأَصْبَحَ فِي مَمْلَكَةِ غَيْرِهِ وَأَتَى سَاحِلَ البَحْرِ فَكَانَ[١] بِهِ يَضْرِبُ اللَّبِنَ بِالأَجْرِ فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ بِالفَضْلِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى رَقِيَ أَمْرُهُ إِلَى مَلِكِهِمْ وَعِبَادَتُهُ وَفَضْلُهُ فَأَرْسَلَ مَلِكُهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ فَأَعَادَ الرَّسُولَ[٢] فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ وقَالَ مَا لَهُ وَمَا لِي قَالَ فَرَكِبَ المَلِكُ فَلَمَّا رَآهُ الرَّجُلُ وَلَّى هَارِبًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ المَلِكُ رَكَضَ فِي أَثَرِهِ فَلَمْ يُدْرِكْهُ قَالَ فَنَادَاهُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ فَأَقَامَ حَتَّى أَدْرَكَهُ فَقَالَ لَهُ[٣] مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ قَالَ أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ صَاحِبُ مُلْكِ كَذَا وَكَذَا تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي فَعَلِمْتُ أَنَّ مَا أَنَا فِيهِ مُنْقَطِعٌ فَإِنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي فَتَرَكْتُهُ وَجِئْتُ هَاهُنَا أَعْبُدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ مَا أَنْتَ بِأَحْوَجَ إِلَى مَا صَنَعْتَ مِنِّي قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَسَيَّبَهَا، ثُمَّ تَبِعَهُ فَكَانَا جَمِيعًا يَعْبُدَانِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَدَعَوا اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا قَالَ فَمَاتَا قَالَ عَبْدُ اللهِ لَوْ كُنْتُ بِرُمَيْلَةِ مِصْرَ لأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٣١٢)]

٤٣٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ وَأَبُو النَّضْرِ قَالاَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأعاد ثم أعاد إليه».

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٤٣١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٩٤٧ . وأشار الحافظ في التهذيب ٨: ٢٩٣ في ترجمة «فضيل بن عمرو» إلى أن الترمذي روى هذا الحديث من طريقه.

[كتب: ٤٣١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٩٢٧، ٣٩٢٨ . وانظر: ٤٢٧٢ .

[كتب: ٤٣١٢] إسناده حسن؛ لأن يزيد بن هارون سمع من المسعودي بعد تغيره. والحديث في مجمع الزوائد: ١٠: ٢١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفي إسنادهما المسعودي، وقد اختلط». اللبن -بفتح اللام وكسر الباء، وبكسر اللام مع سكون الباء-: هو الذي يبنى به المضروب من الطين مربعًا أو مستطيلًا، واحدته «لبنة» بالضبطين. رميلة مصر -بضم الراء وفتح الميم-: هي ميدان تحت قلعة الجبل، كانت ميدان أحمد بن طولون، وبها كانت قصوره وبساتينه، وهي المعروفة الآن باسم «ميدان صلاح الدين» وباسم «المنشية»، بالقاهرة. انظر: النجوم الزاهرة ٤: ٤٩ .

الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلاَةُ لِمِيقَاتِهَا قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ بِرُّ الوَالِدَيْنِ قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ فَأَسْكُتُ[1] وَلَوِ اسْتَزَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَزَادَنِي. [كتب، ورسالة (٤٣١٣)]

٤٤٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخبَرنا العَوَّامُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ مَضَى لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنْ أَوْلاَدِهِمَا لَمْ يَبْلُغُوا حِنْثًا كَانُوا لَهُمَا حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ مَضَى لِي اثْنَانِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ: فَقَالَ أُبَيٌّ أَبُو المُنْذِرِ سَيِّدُ القُرَّاءِ مَضَى لِي وَاحِدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَوَاحِدٌ وَذَلِكَ فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى. [كتب، ورسالة (٤٣١٤)]

٤٤٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَدُورُ[2] رَحَى الإِسْلاَمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ وَإِنْ بَقُوا بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ سَبْعِينَ عَامًا. [كتب، ورسالة (٤٣١٥)]

٤٤٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ أَبِي: شُعْبَةُ رَفَعَهُ[3]، وَأَنَا لاَ أَرْفَعُهُ لَكَ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لأَذَاقَهُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا. [كتب، ورسالة (٤٣١٦)]

٤٤٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ. [كتب، ورسالة (٤٣١٧)]

٤٤٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسكت».

(٢) في طبعة الرسالة: «تزول».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: أَبي شعبة رَفَعَه».

[كتب: ٤٣١٣] إسناده حسن؛ لأن يزيد بن هارون وأبا النضر سمعا من المسعودي بعد تغيره. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح، منها ٤١٨٦ من طريق شُعبة عن الوليد بن العيزار، ومضى أيضًا من طريق أبي عبيدة عن أبيه ٤٢٨٥ بمعناه.

[كتب: ٤٣١٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٤٠٧٩، وسبق الكلام عليه مفصلًا ٣٥٥٤ .

[كتب: ٤٣١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠٧ بإسناده، ومضى نحوه مطولًا من وجه آخر ٣٧٥٨ .

[كتب: ٤٣١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٧١ . والذي يقول: «أبي شُعبة رفعه» هو يزيد بن هارون. وقد بينا فيما مضى أن هذا ليس علة للحديث، وأن رفعه صحيح.

[كتب: ٤٣١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٢٠ .

الجُهَنِيُّ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلاَءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ قَالَ أَجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ. [كتب، ورسالة (٤٣١٨)]

٤٤٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَاحْبِسُوا وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ فَانْبِذُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ. [كتب، ورسالة (٤٣١٩)]

٤٤٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٠)]

٤٤٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ البَطِينُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَا أَخْطَأَنِي، أَوْ قَلَّمَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ خَمِيسًا قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلاَّ أَتَيْتُهُ قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، فَنَكَسَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مَحْلُولٌ أَزْرَارُ قَمِيصِهِ، قَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ: أَوْ دُونَ ذَاكَ، أَوْ فَوْقَ ذَاكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَاكَ، أَوْ شَبِيهًا بِذَاكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٢١)]

٤٤٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُورَةَ الأَحْقَافِ

[كتب: ٤٣١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧١٢ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٣١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، كما بينا في ١٣: ٢١٣٣ . جابر بن يزيد: الظاهر أنه الجعفي، فإن يكنه كان ضعفًا آخر في الإسناد والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٢٦، ٢٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه فرقد السبخي، وهو ضعيف». وانظر: ١٢٤٦، ٤٥٥٨ .

[كتب: ٤٣٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢١٠ .

[كتب: ٤٣٢١] إسناده صحيح، وقد مضى نحو معناه عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود ٣٦٧٠، وأشرنا هناك إلى رواية مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون، وأنها رواها ابن ماجة وغيره، وهي هذا الإسناد. وانظر أيضًا: ٤٠١٥ .

وَأَقْرَأَهَا آخَرَ فَخَالَفَنِي فِي آيَةٍ مِنْهَا فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ لَقَدْ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَذَا وَكَذَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تُقْرِئْنِي كَذَا وَكَذَا قَالَ بَلَى قَالَ الآخَرُ أَلَمْ تُقْرِئْنِي كَذَا وَكَذَا قَالَ بَلَى فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَهُ لِيَقْرَأْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا كَمَا سَمِعَ فَإِنَّمَا هَلَكَ، أَوْ أُهْلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالاِخْتِلاَفِ فَمَا أَدْرِي أَأَمَرَهُ بِذَاكَ، أَوْ شَيْءٌ قَالَهُ مِنْ قِبَلِهِ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٢)]

٤٤٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةُ الْجَمِيعِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ قَالَ عَفَّانُ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الْعَوَّامِ وَافَقَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٣)]

٤٤١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٤)]

٤٤١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقِيتُ امْرَأَةً فِي حُشٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا﴾. [كتب، ورسالة (٤٣٢٥)]

٤٤١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ: مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ قَالَ عَبْدُ اللهِ أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا مِنَ الْفَجْرِ بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقُمَيْرُ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٦)]

٤٤١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَفَّانُ: سَمِعَهُ(١) مِنْهُ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعته».

[كتب: ٤٣٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٩٣ .

[كتب: ٤٣٢٣] إسناده صحيح، وقد مضى ٤١٥٩ بمثل هذا الإسناد، ومضى ٣٥٦٧ من طريق سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص، دون ذكر «مورق العجلي» بين قتادة وأبي الأحوص، كإسناد الآتي عقب هذا. فالظاهر أن قتادة سمعه من مورق عن أبي الأحوص، ومن أبي الأحوص نفسه، فرواه على الوجهين.

[كتب: ٤٣٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٣٢٥] إسناده صحيح. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. خاله: هو إما الأسود بن يزيد النخعي، وإما عبد الرحمن بن يزيد النخعي، فكلاهما خاله، وإما علقمة بن قيس النخعي عم الأسود وعبد الرحمن. وقد روى إبراهيم الحديث عن ثلاثتهم مطولًا ومختصرًا، كما مضى بأسانيد: ٣٨٥٤، ٤٢٥٠، ٤٢٩٠، ٤٢٩١ .

[كتب: ٤٣٢٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٣٥٦٥ بهذا الإسناد، ومكرر ٣٧٦٤ . سعيد بن عمرو: هو سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: «يقال له سعد» يعني بسكون المهملة مع فتح أوله. قاله الحافظ في التعجيل.

عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٧)]

٤٤١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ لَكُمْ رُبُعُهَا وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثَهَا قَالُوا فَذَاكَ أَكْثَرُ قَالَ فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرَ قَالُوا فَذَلِكَ أَكْثَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهْلُ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا. [كتب، ورسالة (٤٣٢٨)]

٤٤١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ. [كتب، ورسالة (٤٣٢٩)]

٤٤١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً، وَلاَ يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٠)]

٤٤١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَلِمَةً فِيهَا مَوْجِدَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ تُقِرَّنِي نَفْسِي أَنْ أَخْبَرْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَوَدِدْتُ أَنِّي افْتَدَيْتُ مِنْهَا بِكُلِّ أَهْلٍ وَمَالٍ فَقَالَ قَدْ آذَوْا مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ نَبِيًّا كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَشَجُّوهُ حِينَ جَاءَهُمْ بِأَمْرِ اللهِ فَقَالَ وَهُو يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة (٤٣٣١)]

٤٤١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَسَأُنَازَعُ رِجَالًا فَأُغْلَبُ عَلَيْهِمْ فَلأَقُولَنَّ أَيْ[١] رَبِّ أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي فَلَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٢)]

---

(١) قوله: «أي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٣٢٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣٨٠٩ . انظر: ٤٢٨٤ .

[كتب: ٤٣٢٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٤٠٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح؛ غير الحرث بن حصيرة، وقد وثق». والحرث: سبق توثيقه ١٣٧٦ . وانظر: ٤٢٥١ .

[كتب: ٤٣٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣١٧ .

[كتب: ٤٣٣٠] إسناده صحيح. وسيأتي مطولًا بهذا الإسناد ٤٤١٢، ومضى شيء من معناه بالإسناد نفسه ٣٥٩٩ . وانظر: ٤٢١٨ .

[كتب: ٤٣٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر معنى ٤٢٠٣، ٤٢٠٤ .

[كتب: ٤٣٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٨٠ .

٤٤١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ فِراسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رُبَّمَا حَدَّثنا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَكْبُو، أَوْ يَتَغَيَّرُ(١) لَوْنُهُ وَهُو يَقُولُ هَكَذَا، أَوْ قَرِيبًا مِنْ هَذَا. [كتب، ورسالة (٤٣٣٣)]

٤٤٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ دَاءٍ إِلاَّ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٤)]

٤٤٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفْحِ جَبَلٍ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي وَهُمْ نِيَامٌ قَالَ إِذْ مَرَّتْ بِهِ حَيَّةٌ فَاسْتَيْقَظْنَا وَهُو يَقُولُ: مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۝٢﴾ فَأَخَذْتُهَا وَهِيَ رَطْبَةٌ بِفِيهِ، أَوْ فُوهُ رَطْبٌ بِهَا. [كتب، ورسالة (٤٣٣٥)]

٤٤٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ فَوَلَّى عَنْهُ النَّاسُ وَثَبَتَ مَعَهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَنَكَصْنَا عَلَى أَقْدَامِنَا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِينَ قَدَمًا، وَلَمْ نُوَلِّهِمُ الدُّبُرَ وَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ قَالَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَتِهِ يَمْضِي قُدُمًا فَحَادَتْ بِهِ بَغْلَتُهُ فَمَالَ عَنِ السَّرْجِ فَقُلْتُ لَهُ ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللهُ فَقَالَ نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَامْتَلأَتْ أَعْيُنُهُمْ تُرَابًا، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ قُلْتُ هُمْ أُولاَءِ قَالَ اهْتِفْ بِهِمْ فَهَتَفْتُ بِهِمْ فَجَاؤُوا وَسُيُوفُهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ كَأَنَّهَا الشُّهُبُ وَوَلَّى المُشْرِكُونَ أَدْبَارَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٦)]

٤٤٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَسَنٌ: عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَسَنٌ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرٍ، يُقَالُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويتغير».

[كتب: ٤٣٣٣] إسناده صحيح. فراس -بكسر الفاء وتخفيف الراء-: هو ابن يحيى الهمداني الخارفي المكتب، وهو ثقة من أصحاب الشعبي، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤ . عامر: هو الشعبي، والحديث مكرر ٤٠١٥ ومختصر ٤٣٢١ .
يكبو: يقف وقفة العاثر، أو كوقفة الإنسان عند الشيء يكرهه.

[كتب: ٤٣٣٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٢٦٧ .

[كتب: ٤٣٣٥] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بمعناه مرارًا، منها: ٣٥٧٤، ٤٠٦٩ .

[كتب: ٤٣٣٦] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٦: ١٨٠ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح؛ غير الحرث بن حصيرة، وهو ثقة».

لَهُ: الحَيوانُ يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَهَنَّمِيُّونَ لَوْ ضَافَ أَحَدَهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا لَفَرَشَهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَلَحَفَهُمْ، وَلاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ قَالَ وَلَزَوَّجَهُمْ قَالَ حَسَنٌ: لاَ يَنْقُصُهُ ذَلِكَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة (٤٣٣٧)]

٤٤٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٨)]

٤٤٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ بِالمَوْسِمِ فَرَاثَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي قَالَ فَأُرِيتُهُمْ فَأَعْجَبَتْنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَاتُهُمْ[1] قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالجَبَلَ قَالَ حَسَنٌ فَقَالَ أَرَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلاَءِ قَالَ عَفَّانُ وَحَسَنٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَهُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. [كتب، ورسالة (٤٣٣٩)]

٤٤٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ وَهُو بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي، وَإِذَا هُو يَقْرَأُ النِّسَاءَ فَانْتَهَى إِلَى رَأْسِ المِئَةِ فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْأَلْ تُعْطَهْ اسْأَلْ تُعْطَهْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيُبَشِّرَهُ وَقَالَ لَهُ مَا سَأَلْتَ اللهَ البَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٠)]

٤٤٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هيأتهم»، وفي طبعة الرسالة: «هيئتهم».

[كتب: ٤٣٣٧]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٣٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح؛ غير عطاء بن السائب، وهو ثقة ولكنه اختلط». ونستدرك عليه بأن سماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل الاختلاط. لفرشهم -بتخفيف الراء-: أي فرش لهم، قال في اللسان: «وفرشه فراشًا وأفرشه: فرشه له. ابن الأعرابي: فرشت زيدًا بساطًا وأفرشته وفرشته: إذا بسطت له بساطًا في ضيافته». ولحفهم -بتخفيف الحاء-: أي غطاهم باللحف، جمع لحاف، وفي اللسان: «قال أبو عبيدة: اللحاف: ما تغطيت به، ولحفت الرجل ألحفه: إذا فعلت به ذلك؛ يعني إذا غطيته».

[كتب: ٤٣٣٨]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٤٧.

[كتب: ٤٣٣٩]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨١٩ ومختصر ٣٩٨٧، ٣٩٨٩، ٤٠٠٠، ومطول ٣٩٦٤.

[كتب: ٤٣٤٠]إسناده صحيح، وهو مطول ٤٢٥٥.

[كتب: ٤٣٤١]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٤٤٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا قَيْسٌ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا وَشِرَارُ النَّاسِ الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ(١) أَحْيَاءٌ، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٢)]

٤٤٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِنِّي لأَظُنُّهُ فِي أَهْلِكَ فَقَالَ لَهَا اذْهَبِي فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ قَالَ بَلَى قَالَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٣٤٣)]

٤٤٣٠- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٤)]

٤٤٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ أَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ زُبَيْدٌ قُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ مَرَّتَيْنِ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٥)]

٤٤٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُوعَكُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَقُلْتُ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا قَالَ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلْ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. [كتب، ورسالة (٤٣٤٦)]

٤٤٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ،

---

(١) قوله: «وهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٣٤٢]إسناده صحيح. قيس: هو ابن الربيع الأسدي. إبراهيم: هو النخعي. والحديث مضى معناه مفرقًا في أحاديث: ٣٧٣٥، ٣٧٧٨، ٣٨٤٤، ٤١٤٣، ٤١٤٤.

[كتب: ٤٣٤٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٣٠. وانظر: ٤٢٨٣، ٤٢٨٤.

[كتب: ٤٣٤٤]في إسناده نظر. سنان: لم أعرف من هو، وهكذا هو في الأصلين، وأغلب ظني أنه تصحيف، وأن صوابه «شيبان»، وهو شيبان بن فروخ، خاتمة أصحاب جرير بن حازم، وهو من شيوخ عبد الله بن أحمد؛ ولكني لا أستطع تغيير ما في الأصلين من غير حجة قاطعة أو قريبة من ذلك. والحديث مكرر ما قبله، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٤٣٤٥]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٧٨. وانظر: ٤٢٦٢.

[كتب: ٤٣٤٦]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٠٥.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالهَاجِرَةِ فَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ صَاحِبِي فَجَعَلَنَا عَنْ نَاحِيَتَيْهِ وَقَامَ بَيْنَنَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً، ثُمَّ صَلَّى بِنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا فَلاَ تَنْتَظِرُوهُمْ بِهَا وَاجْعَلُوا الصَّلاَةَ مَعَهُمْ سُبْحَةً. [كتب، ورسالة (٤٣٤٧)]

٤٤٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ الصَّوابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٨)]

٤٤٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَهُو يَتَغَدَّى فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ادْنُ إِلَى الغَدَاءِ فَقَالَ أَوَلَيْسَ اليَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُو قَالَ إِنَّمَا هُو يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٤٩)]

٤٤٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثِنْتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٠)]

٤٤٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ وَلَيُخْتَلَجَنَّ رِجَالٌ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٥١)]

٤٤٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٢)]

[كتب: ٤٣٤٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٠٣٠، ٤٣١١ . «عن ناحيتيه» في ح «عن ناحيته»، وهو خطأ، صوابه من ك، وفي نسخة بهامشها «عن جانبيه».

[كتب: ٤٣٤٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٧٤، وانظر: ٤٢٨٢ .

[كتب: ٤٣٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٢٤ .

[كتب: ٤٣٥٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٥٤ .

[كتب: ٤٣٥١] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ٤٣٣٢ . ليختلجن رجال: أي يجتذبون ويُقتطعون، من «الخلج»، وهو الجذب والنزع.

[كتب: ٤٣٥٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ٤١٤٠ .

٤٤٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ الجِنِّ خَطَّ حَوْلَهُ فَكَانَ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ مِثْلَ سَوادِ النَّخْلِ وَقَالَ لِي لاَ تَبْرَحْ مَكَانَكَ فَأَقْرَأَهُمْ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا رَأَى الزُّطَّ قَالَ كَأَنَّهُمْ هَؤُلاَءِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ لاَ قَالَ أَمَعَكَ نَبِيذٌ قُلْتُ نَعَمْ فَتَوَضَّأَ بِهِ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٣)]

٤٤٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا. [كتب، ورسالة (٤٣٥٤)]

٤٤٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ سُنَنَ الهُدَى لِنَبِيِّهِ وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى وَإِنِّي لاَ أَحْسِبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلاَّ لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٥)]

٤٤٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١﴾ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٦)]

٤٤٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١﴾ قَالَ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٤٣٥٧)]

[كتب: ٤٣٥٣] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان. أبو رافع: هو الصائغ نفيع بن رافع. والحديث رواه الدارقطني في سننه ١: ٢٨ من طريق محمد بن عباد المكي عن أبي سعيد مولى بني هاشم، بهذا الإسناد، وقال: «علي بن زيد: ضعيف، وأبو رافع: لم يثبت سماعه من ابن مسعود، وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة»!! وهو تعليل متهافت، فإن علي بن زيد قد رجحنا توثيقه في٧٨٣، وأبو رافع الصائغ: تابعي مخضرم، أدرك الجاهلية، وهو ثقة مشهور، روى عن كبار الصحابة، الخلفاء الأربعة فمن بعدهم، فلا يلتفت إلى التشكيك في سماعه من ابن مسعود، وسيأتي مزيد بحث في ذلك في ٤٣٧٩ . وأما أن الحديث ليس من مصنفات حماد بن سلمة فهذا أعجب تعليل سمعناه وأضعفه! وانظر: ٣٧٨٨، ٤٢٩٦، ونصب الراية ١: ١٤١، ١٤٢ .

[كتب: ٤٣٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٦١ ومختصر ٤١٨٢ .

[كتب: ٤٣٥٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٩٧٩ .

[كتب: ٤٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مطول ٤٣٥٢ .

[كتب: ٤٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦٩ . وانظر: ٤٣٣٥ .

٤٤٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَهَا فِي الصَّلاَةِ فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ بَعْدَ الكَلاَمِ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٨)]

٤٤٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللهِ جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٣٥٩)]

٤٤٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: انْشَقَّ القَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الجَبَلِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْهَدُوا. [كتب، ورسالة (٤٣٦٠)]

٤٤٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، أَوْ شَقَّ الجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٤٣٦١)]

٤٤٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ فَضَلَ النَّاسَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِأَرْبَعٍ بِذِكْرِ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ وَبِذِكْرِهِ الحِجَابَ أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَقَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ وَإِنَّكَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الخَطَّابِ وَالوَحْيُ يَنْزِلُ[1] فِي بُيُوتِنَا فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ وَبِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُ اللَّهُمَّ أَيِّدِ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بَايَعَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ينزل علينا».

[كتب: ٤٣٥٨]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٢٨٢ . وانظر: ٤٣٤٨ .

[كتب: ٤٣٥٩]إسناده صحيح، وهو مطول ٤١٥٠ .

[كتب: ٤٣٦٠]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٢٧٠ .

[كتب: ٤٣٦١]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢١٥ .

[كتب: ٤٣٦٢]إسناده حسن. أبو النضر هاشم بن القاسم: سمع من المسعودي بعد ما تغير. أبو نهشل: قال الذهبي: «لا يعرف»، وقال الحسيني: «مجهول»، وقال الحافظ في التعجيل: «ذكره ابن حبان في الثقات»، أقول: وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧٣٤ فلم يذكر فيه جرحًا، وهذا عندنا أمارة توثيقه. والحديث رواه الدولابي في الكنى ٢: ١٤٢ عن الحسن بن علي بن عفان عن زيد بن الحباب عن المسعودي، بإسناده ومعناه، ثم قال: سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «أبو نهشل الذي روى عنه المسعودي: لم يرو عنه غيره». وهو في مجمع الزوائد ٩: ٦٧ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه أبو نهشل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وهو كذلك في الدر المنثور ٣: ٢٠١، ٢٠٢ ونسبه للطبراني وابن مردويه فقط، ثم ذكر في ٥: ٢١٤، ونسبه لابن مردويه فقط. وانظر: ٢٠٨، ٣٦٣٢-٣٦٣٤، ٣٨٤٢ . «بايعه» في ح «تابعه» وهو تصحيف صححناه من ك ومن المصادر التي أشرنا إليها.

٤٤٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٣)]

٤٤٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الهِلاَلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً قَدْ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خِلاَفَهَا فَأَخَذْتُهُ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الكَرَاهِيَةَ قَالَ كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ لاَ تَخْتَلِفُوا أَكْبَرُ عِلْمِي وَقَالَ مِسْعَرٌ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ لاَ تَخْتَلِفُوا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٤)]

٤٤٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَبَسَ المُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ أَوِ احْمَرَّتْ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى صَلاَةِ العَصْرِ[1] مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ حَشَا اللهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة (٤٣٦٥)]

٤٤٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالجِعْرَانَةِ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ وَشَجُّوهُ قَالَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبْهَتِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبْهَتِهِ يَحْكِي الرَّجُلَ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٦)]

٤٤٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدُوا فِي شَمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ

---

(١) قوله: «صلاة العصر» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٣٦٣] إسناده صحيح. عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٥٠ . معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله أبو الأزهر الكوفي: تابعي ثقة، وثقه أحمد والنسائي وابن سعد وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٣ . وهذا الحديث لم أجده في غير هذا الموضع، وسيأتي معناه في حديث آخر لابن مسعود من وجه آخر ٤٣٧٩ ، ولعله من أجل ذلك لم يذكره صاحب مجمع الزوائد. وانظر: ٣٧٩٠ .

[كتب: ٤٣٦٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٤٣٢٢ . ورواية مسعر، التي أشار إليها شُعبة هنا، قد مضت ٣٧٢٤، ومضت الإشارة إليها أيضًا ٣٩٠٧ . فشعبة رواه عن عبد الملك بن ميسرة، وشك في أنه سمع منه لفظ «لا تختلفوا»، ولكنه سمع هذه الكلمة من زميله مسعر عن عبد الملك، يجزم بذلك.

[كتب: ٤٣٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٨٢٩ .

[كتب: ٤٣٦٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٤٠٥٧ . وانظر: ٤٢٠٣، ٤٣٣١ .

فَذَكَرُوا ذَاكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كَيَّتَانِ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٧)]

٤٤٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ السَّمَاواتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ يَهُزُّهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا المَلِكُ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٨)]

٤٤٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ أَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَقَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى بَدَا نَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ. [كتب، ورسالة (٤٣٦٩)]

٤٤٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللهِ الجَمْرَةَ فِي[1] بَطْنِ الوَادِي قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ لاَ يَرْمُونَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٠)]

٤٤٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَمْشِي إِذْ مَرَّ بِصِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَرِبَتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَقَالَ هُو أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يَكُ الَّذِي تَخَافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٧١)]

٤٤٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعِينَ سُورَةً لاَ يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من».

[كتب: ٤٣٦٧] إسناده صحيح. وقد مضى من رواية عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود: ٣٨٤٣، ٣٩١٤، ٣٩٤٣، ٣٩٩٤ بمعناه، وأشرنا في الحديث الأول إلى رواية أخرى في مجمع الزوائد، وهي هذا الإسناد الذي هنا.

[كتب: ٤٣٦٨] إسناده صحيح. وهو مطول ٤٠٨٧ . الحبر -بفتح الحاء وكسرها-: العالم واسع العلم. قال ابن الأثير: «النواجذ من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك، والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان، والمراد الأول».

[كتب: ٤٣٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٣٧٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٣٥٩ .

[كتب: ٤٣٧١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣٧٢ من طريق جرير عن الأعمش، وقد مضى نحو معناه ٣٦١٠ .

[كتب: ٤٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٣٠ .

٤٤٥٩- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَلِيَنِّي[1] مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الأَسْوَاقِ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٣)]

٤٤٦٠- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الَّذِي كَانَ يَكُونُ فِي بَنِي دَالاَنَ يَزِيدُ الوَاسِطِيُّ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَوجَدْتُهُ عَلَى إِنْجَارٍ لَهُ، يَعْنِي سَطْحًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ مَا لَكَ قُلْتَ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبَّأَنَا أَنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ وَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ قَالَ فَصَعِدْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَقُلْتُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٤)]

٤٤٦١- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ لَيْلَةَ الجِنِّ وَمَعَهُ عَظْمٌ حَائِلٌ وَبَعَرَةٌ وَفَحْمَةٌ فَقَالَ: لاَ تَسْتَنْجِيَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الخَلاَءِ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٥)]

---

(١) «لِيَلِيَنِي» هو بكسر اللامين وَتخفيف النون، وَيجوز إثبات الياء: «لِيَلِيَنِّي»، مع تشديد النون.

[كتب: ٤٣٧٣] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. أبو معشر: هو زياد بن كلب التميمي الحنظلي. «ليليني»: هكذا هو في ح بإثبات الياء بعد اللام وقبل نون الوقاية، وهي لغة جائزة، وجَّهها ابن مالك في شواهد التوضيح في بحث طويل ١١-١٥ بأوجه، أجودها عندي الوجه الثالث: «أن يكون أجرى المعتل مجرى الصحيح» إلى آخر ما قال هناك، وقد فصلت القول فيه في شرحي على الترمذي ١: ٤٤٠ . وفي ك «ليلني» بحذف الياء، على الجادَّة. والحديث رواه الترمذي كما ذكرنا، ورواه مسلم ١: ١٢٨ وأبو داود ١: ٢٥٣، ثلاثتهم من طريق يزيد بن زريع. أولو الأحلام والنهى: قال ابن الأثير: «أي ذوو الألباب والعقول، واحدها حلم، بالكسر، وكأنه من الحلم: الأناة والتثبت في الأمور، وذلك شعار العقلاء». وقال أيضًا: «النهى: هي العقول والألباب، واحدتها نهية، بالضم؛ سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح». وقال الخطابي ١: ١٨٤، ١٨٥: «إنما أمر أن يليه ذوو الأحلام والنهى ليعقلوا عنه صلاته، ولكي يخلفوه في الإمامة إن حدث به حدث في صلاته، وليرجع إلى قولهم إن أصابه سهو، أو عرض في صلاته عارض، في نحو ذلك من الأمور». هيشات الأسواق: قال الخطابي: «ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات وما يحدث فيها من الفتن. وأصله من الهوش، وهو الاختلاط».

[كتب: ٤٣٧٤] إسناده صحيح. أبو خالد: هو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني الواسطي، سبق توثيقه ٢١٣٧، ٢٣١٥ . وقوله: «الذي كان يكون في بني دالان» يريد أنه واسطي، وأنه كان ينزل في «بني دالان بن سابقة بن ناشح» فنُسِب إليهم وليس منهم، انظر: الأنساب «ورقة ٢٢٠» ولباب الأنساب ١: ٤٠٨ . وفي ح هنا تصحيف عجب، كُتب هكذا: «الذي كان يكون في بني والآن»!! والحديث مطول ٣٨٥٧، ٣٨٥٨ .

[كتب: ٤٣٧٥] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك: موسى بن علي بن رباح: أمير مصر، ولي إمرتها سنة ٦٠، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم، وقال أبو حاتم: «كان رجلًا صالحًا يتقن حديثه، لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين». وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٨٩ . أبوه علي بن رباح بن قصير اللخمي: تابعي ثقة، ولد سنة ١٠، فعاصر ابن مسعود، وإن لم أجد ما يدل على روايته عنه إلا هذا الحديث. وهذا الحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية ١:

٤٤٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ المُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْمَسِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ المِقْدَادِ مَشْهَدًا لأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم وَكَانَ رَجُلًا فَارِسًا قَالَ: فَقَالَ أَبْشِرْ يَا نَبِيَّ اللهِ وَاللهِ لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى صلى الله عليه وَسلم ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَنَكُونَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَمِنْ خَلْفِكَ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٦)]

٤٤٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ لَيْلَةَ الحَيَّةِ قَالَ فَقُلْنَا لَهُ وَمَا لَيْلَةُ الحَيَّةِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِحِرَاءٍ لَيْلًا خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنَ الجَبَلِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِقَتْلِهَا فَطَلَبْنَاهَا فَأَعْجَزَتْنَا فَقَالَ دَعُوهَا عَنْكُمْ فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا. [كتب، ورسالة (٤٣٧٧)]

٤٤٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ يَدَيِ الجَمْرَةِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَوْقِفُ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ يَوْمَ رَمَاهَا قَالَ: ثُمَّ رَمَاهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ رَمَى بِهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٨)]

٤٤٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الحَارِثِ أَظُنُّهُ، يَعْنِي ابْنَ فُضَيْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المِسْوَرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ. [كتب، ورسالة (٤٣٧٩)]

---

١٤٠ مطولًا عن دلائل النبوة للبيهقي بإسناده إلى موسى بن علي بن رباح عن أبيه. «علي» بضم العين بالتصغير، ويقال فيه بفتحها أيضًا. وانظر: ٤٠٥٣، ٤١٤٩، ٤٢٩٩، ٤٣٨١ .

[كتب: ٤٣٧٦]إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٦٩٨، ٤٠٧٠ .

[كتب: ٤٣٧٧]إسناده صحيح، وهو مطول ٤٣٥٧ . في ح «فبينما» وصحح من ك.

[كتب: ٤٣٧٨]إسناده صحيح، وهو مطول ٤٣٧٠ .

[كتب: ٤٣٧٩]إسناده صحيح. والذي يقول: «أظنه ابن فضيل» هو -فيما أرى- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، والد يعقوب. وظنه صحيحًا. فالحديث سيأتي ٤٤٠٢ من طريق عبد الله بن جعفر المخرمي «حدثنا الحرث بن فضيل». والحرث بن فضيل: سبق توثيقه ٢٣٩٠ . جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري: سبق توثيقه ٤٣٤، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٥ . عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث في صحيح مسلم، كما سنذكره. أبو رافع: ذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن المسور أنه روى عن شيوخ منهم «أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم»، كأنه يشير إلى هذه الرواية ولكني أكاد أجزم بأن

٤٤٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَيْسَ فِيهِمْ إِلاَّ قُرَشِيٌّ لاَ وَاللهِ مَا رَأَيْتُ صَفِيحَةَ وُجُوهِ رِجَالٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرُوا النِّسَاءَ فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الأَمْرِ مَا لَمْ تَعْصُوا اللهَ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ كَمَا يُلْحَى هَذَا القَضِيبُ لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ لَحَا قَضِيبَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ يَصْلِدُ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٠)]

٤٤٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لِيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلاَ يَقُومَنَّ مَعِي رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِنَ الغِشِّ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ قَالَ فَقُمْتُ مَعَهُ وَأَخَذْتُ إِدَاوَةً، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ رَأَيْتُ أَسْوِدَةً مُجْتَمِعَةً قَالَ فَخَطَّ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطًّا، ثُمَّ قَالَ قُمْ هَاهُنَا حَتَّى آتِيَكَ قَالَ فَقُمْتُ وَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَتَثَوَّرُونَ إِلَيْهِ قَالَ فَسَمَرَ مَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى جَاءَنِي مَعَ الفَجْرِ فَقَالَ لِي مَا زِلْتَ قَائِمًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَو لَمْ تَقُلْ لِي قُمْ حَتَّى آتِيَكَ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي هَلْ مَعَكَ مِنْ وَضُوءٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَفَتَحْتُ الإِدَاوَةَ، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَخَذْتُ الإِدَاوَةَ، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهَا فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي أَدْرَكَهُ شَخْصَانِ مِنْهُمْ قَالاَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَؤُمَّنَا فِي صَلاَتِنَا قَالَ فَصَفَّهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ مَنْ هَؤُلاَءِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ هَؤُلاَءِ جِنُّ نَصِيبِينَ جَاؤُونِي يَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَدْ سَأَلُونِي الزَّادَ فَزَوَّدْتُهُمْ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَهَلْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ

أبا رافع هنا هو «أبو رافع الصائغ نفيع بن رافع» وهو الذي مضى ذكره في ٤٣٥٣ . وأيا ما كان فالحديث صحيح. وقد رواه مسلم في صحيحه ١: ٢٩، ٣٠ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه بهذا الإسناد، وزاد في آخره بعد قوله: «ويفعلون ما لا يؤمرون»: «فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل. قال أبو رافع: فحدثته عبد الله بن عمر فأنكره علي، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة، فاستتبعني إليه عبد الله بن عمر يعوده، فانطلقت معه، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث، فحدثنيه كما حدثته ابن عمر». وهذا السياق في مسلم يدل عندي مع الإسناد الآتي ٤٤٠٢ على أن أبا رافع الصائغ سمع من ابن مسعود، لا كما أراد الدارقطني أن يشكك فيه دون دليل، فيما ذكرنا عنه ورددنا عليه في ٤٣٥٣ . خلوف: جمع «خلف» بسكون اللام، قال ابن الأثير: «الخلف -بالتحريك والسكون-: كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالتسكين في الشر».

[كتب: ٤٣٨٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٥: ١٩٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات». صفيحة الوجه: بشرة جلده. يلحاكم: قال ابن الأثير: «يقال: لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها، إذا أخذت لحاءها، وهو قشرها». يصلد: أي يبرق ويبص.

اللهِ، مِنْ شَيْءٍ تُزَوِّدُهُمْ إِيَّاهُ قَالَ: فَقَالَ قَدْ زَوَّدْتُهُمُ الرَّجْعَةَ وَمَا وَجَدُوا مِنْ رَوْثٍ وَجَدُوهُ شَعِيرًا وَمَا وَجَدُوهُ مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِيًا قَالَ وَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَنْ يُسْتَطَابَ بِالرَّوْثِ وَالعَظْمِ. [كتب، ورسالة (٤٣٨١)]

٤٤٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ تَشَهُّدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ وَفِي آخِرِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم التَّشَهُّدَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ وَفِي آخِرِهَا فَكُنَّا نَحْفَظُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ حِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُ إِيَّاهُ قَالَ فَكَانَ يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ وَفِي آخِرِهَا عَلَى وَرِكِهِ اليُسْرَى التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: ثُمَّ إِنْ كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ نَهَضَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ تَشَهُّدِهِ وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا دَعَا بَعْدَ تَشَهُّدِهِ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٢)]

٤٤٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنِ انْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنِ انْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ صَلاَتِهِ عَنْ يَمِينِهِ كَانَ يَنْصَرِفُ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْصَرِفُ حَيْثُ أَرَادَ كَانَ أَكْثَرُ انْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ صَلاَتِهِ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ إِلَى حُجْرَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٣)]

٤٤٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الأَسْوَدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ عَامَّةُ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى يَسَارِهِ إِلَى الحُجُرَاتِ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٤)]

٤٤٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ الكُوفَةِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمِيرٌ عَلَى الكُوفَةِ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ المَالِ إِذْ نَظَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الظِّلِّ فَرَآهُ قَدْرَ الشِّرَاكِ فَقَالَ إِنْ يُصِبْ صَاحِبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه

[كتب: ٤٣٨١] إسناده ضعيف. لجهالة أبي زيد مولى عمرو بن حريث، كما قلنا في ٣٨١٠، وقد ذكر هنا في الأصلين باسم «زيد» فلعل حرف الكنية سقط خطأ من الناسخين، كما يدل عليه كلام مجمع الزوائد الآتي. والحديث فيه ٨: ٣١٣، ٣١٤ وقال: «رواه أحمد، وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث، وهو مجهول، وقال أيضًا: «رواه أبو داود وغيره باختصار». وهو إشارة إلى الحديث ٣٨١٠ . وانظر أيضًا: ٣٧٨٨، ٤١٤٩، ٤٢٩٦، ٤٣٥٣، ٤٣٧٥ . الرجعة: هي الرجيع، أي الروث وذو البطن ونحو ذلك؛ لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعامًا أو علفًا أو غير ذلك. في ح «عن أبي إسحاق» بدل «ابن إسحاق»، وصحح من ك.

[كتب: ٤٣٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٣٠٥ .

[كتب: ٤٣٨٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٨٧٢ . وانظر: ٣٦٣١، ٤٠٨٤ .

[كتب: ٤٣٨٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله ومكرر ٣٨٧٢ .

وَسَلم يَخْرُجِ الآنَ قَالَ: فَوَاللهِ مَا فَرَغَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ كَلاَمِهِ حَتَّى خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَقُولُ الصَّلاَةَ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٥)]

٤٤٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالهَاجِرَةِ قَالَ فَأَقَامَ الظُّهْرَ لِيُصَلِّيَ فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَيَدِ عَمِّي، ثُمَّ جَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَنَا فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفًّا وَاحِدًا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً قَالَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ وَأَلْصَقَ ذِرَاعَيْهِ بِفَخِذَيْهِ وَأَدْخَلَ كَفَّيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَلاَ تَنْتَظِرُوهُمْ بِهَا وَاجْعَلُوا الصَّلاَةَ مَعَهُمْ سُبْحَةً. [كتب، ورسالة (٤٣٨٦)]

٤٤٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الخَطْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي العَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَبِالمَدِينَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ فَخَرَجَ عُثْمَانُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلاَةَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ دَارَهُ وَجَلَسَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ الَّتِي تَحْذَرُونَ كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَاكْتَسَبْتُمُوهُ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٧)]

٤٤٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ سَعْدٌ قُلْتُ لأَبِي حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٨)]

٤٤٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ وَرُبَّمَا قَالَ الأُولَيَيْنِ قَالَ قُلْتُ لأَبِي حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٤٣٨٩)]

[كتب: ٤٣٨٥]إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه محمد بن كعب. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٨٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم».

[كتب: ٤٣٨٦]إسناده صحيح، وهو مطول ٤٢٧٢، ٤٣٤٧ .

[كتب: ٤٣٨٧]إسناده صحيح. سفيان بن أبي العوجاء السلمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الميزان عن البخاري: «في حديثه نظر، يعني: من أصيب بقتل أو خبل» إلخ، وأما التهذيب فإنه نقل عن البخاري أنه قال: «فيه نظر»، وهو يوهم أنه يريد الراوي لا المروي، وفرق كبير بين العبارتين. والظاهر أن ما في الميزان هو الصحيح، وأن يكون حديث فيه نظر ليس مطعنًا في راويه، ويؤيد ذلك أنه لم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. أبو شريح الخزاعي الكعبي: صحابي أسلم يوم الفتح، وله مسند سيأتي «٤: ٣١، ٣٢، ٦: ٣٨٤-٣٨٦ ح». والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٠٦، ٢٠٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار، ورجاله موثقون».

[كتب: ٤٣٨٨]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مكرر ٤١٥٥ .

[كتب: ٤٣٨٩]إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مكرر ما قبله.

٤٤٧٦- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ نُوحُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[1] كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ قُلْتُ لأَبِي حَتَّى يَقُومَ قَالَ حَتَّى يَقُومَ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٠)]

٤٤٧٧- حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ[2] فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَى فَيَقُولُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَى ثَلاثًا فَيَقُولُ اذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا، أَوْ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَكَانَ يُقَالُ هَذَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً. [كتب، ورسالة (٤٣٩١)]

٤٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَأَنَا إِلاَّ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلَيْسَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِخَيْرٍ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٢)]

٤٤٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَسَمِعَ عَبْدُ اللهِ بِخَسْفٍ، قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ، يَعْنِي مَاءً فَفَعَلْنَا فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّيْهِ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ فَمَلأْتُ بَطْنِي مِنْهُ وَاسْتَسْقَى النَّاسُ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٣)]

٤٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) قوله: «الأُولَيَيْنِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) قوله: «إليه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٣٩٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وهو مكرر ما قبله. نوح بن يزيد بن سيار البغدادي: ثقة، وثقه أحمد والنسائي وغيرهما، وقال محمد بن المثنى البزار: «سألت أحمد عنه، فقال: اكتب عنه؛ فإنه ثقة، حج مع إبراهيم بن سعد، وكان يؤدب ولده».

[كتب: ٤٣٩١] إسناده صحيح. وقد مضى بنحوه من رواية الأعمش عن إبراهيم ٣٥٩٥ . ورواه البخاري ١١: ٣٨٥ من طريق منصور، ورواه مسلم ١: ٦٨ من طريق منصور ومن طريق الأعمش، كلاهما عن إبراهيم. وانظر: ٣٧١٤، ٣٨٩٩، ٤٣٣٧ .

[كتب: ٤٣٩٢] إسناده صحيح. سالم: هو ابن أبي الجعد. والحديث مكرر ٣٨٠٢ . وانظر: ٣٩٢٦ .

[كتب: ٤٣٩٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٤٣٢، ٤٣٣ بهذا السياق من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل. ورواه الترمذي بنحوه ٤: ٣٠١ من طريق الزبيري أيضًا. وهو مطول ٣٧٦٢ . وانظر: ٣٨٠٧ .

صَلى الله عَليه وَسَلم: قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٤)]

٤٤٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ كَأَنَّهَا تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا، أَوْ تَصِفُهَا لِزَوْجِهَا، أَوْ لِلرَّجُلِ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ، وَإِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، أَوْ قَالَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَسَمِعَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ فِيَّ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفِي رَجُلٍ اخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بِئْرٍ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٥)]

٤٤٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ الدُّرُّ وَاليَاقُوتُ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٦)]

٤٤٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ فَهُو هَذَا الحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فِي مَنْزِلِهِ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّكَ أَقْدَمُ سِنًّا وَأَعْلَمُ قَالَ: لاَ بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ فَإِنَّمَا أَتَيْنَاكَ فِي مَنْزِلِكَ وَمَسْجِدِكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ قَالَ فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسَى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَا أَرَدْتَ إِلَى خَلْعِهِمَا أَبِالوَادِي المُقَدَّسِ أَنْتَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الخُفَّيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٧)]

٤٤٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٨)]

٤٤٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: حَجَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَأَمَرَنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ فَلَزِمْتُهُ فَكُنْتُ مَعَهُ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ قَالَ أَقِمْ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ فِيهَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ فِي هَذَا المَكَانِ مِنْ

[كتب: ٤٣٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٤٥ .

[كتب: ٤٣٩٥] إسناده صحيح. وفي المعنى أحاديث، مضت بأسانيد متعددة، منها: ٤٠٤٩، ٤١٩١، ٤٢١٢، ٤٢٢٩ . [إليها] زيادة من ك.

[كتب: ٤٣٩٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٣٩١٥ . وانظر: ٣٩٧١، ٤٢٨٩ .

[كتب: ٤٣٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. فقد صرح أبو إسحاق السبيعي بأنه لم يسمعه من علقمة. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، ورواه الطبراني متصلًا برجال ثقات».

[كتب: ٤٣٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٩٧ . «عن أبي الأحوص»، في ح «عن الأحوص»، وهو خطأ ظاهر، صحح من ك.

هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللهِ هُمَا صَلاَتَانِ تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا صَلاَةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ وَصَلاَةُ الْغَدَاةِ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٣٩٩)]

٤٤٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ حُدَيْجًا أَخَا زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَأَبُو مُوسَى فَأَتَوُا النَّجَاشِيَّ وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بِهَدِيَّةٍ فَلَمَّا دَخَلاَ عَلَى النَّجَاشِيِّ سَجَدَا لَهُ، ثُمَّ ابْتَدَرَاهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالاَ لَهُ إِنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَمِّنَا نَزَلُوا أَرْضَكَ وَرَغِبُوا عَنَّا وَعَنْ مِلَّتِنَا قَالَ فَأَيْنَ هُمْ قَالَ هُمْ فِي أَرْضِكَ فَابْعَثْ إِلَيْهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ جَعْفَرٌ أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ فَاتَّبَعُوهُ فَسَلَّمَ، وَلَمْ يَسْجُدْ فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ لاَ تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ قَالَ إِنَّا لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ وَمَا ذَاكَ[1] قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْجُدَ لأَحَدٍ إِلاَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ قَالُوا نَقُولُ كَمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هُو كَلِمَةُ اللهِ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ، وَلَمْ يَفْتَرِضْهَا[2] وَلَدٌ قَالَ فَرَفَعَ عُودًا مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْحَبَشَةِ وَالْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ وَاللهِ مَا يَزِيدُونَ عَلَى الَّذِي نَقُولُ فِيهِ مَا يَسْوَى[3] هَذَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ فَإِنَّهُ الَّذِي نَجِدُ فِي الإِنْجِيلِ، وَإِنَّهُ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ انْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَاللهِ لَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحْمِلُ نَعْلَيْهِ وَأُوَضِّئُهُ وَأَمَرَ بِهَدِيَّةِ الآخَرَيْنِ فَرُدَّتْ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ تَعَجَّلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَدْرَكَ بَدْرًا وَزَعَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَغْفَرَ لَهُ حِينَ بَلَغَهُ مَوْتُهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذلك».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يفرضها».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «سوى».

[كتب: ٤٣٩٩] إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٨٩٣، ٣٩٦٩ . وانظر: ٤٢٩٣ . «تحولان عن وقتيهما»، في ح «تحولا عن وقتهما» وهو خطأ صحح من ك.

[كتب: ٤٤٠٠] إسناده حسن. حديج بن معاوية: سبق الكلام عنه في ٧٩٣ وحسنا حديثه، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ٢/ ١/ ١٠٧ وقال: «يتكلمون في بعض حديثه». والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤ وقال: «رواه الطبراني، وفيه حديج بن معاوية، وثقه أبو حاتم، وقال: في بعض حديثه ضعف وضعفه ابن معين وغيره». ففاته أن ينسبه إلى المسند، ونقله ابن كثير عن هذا الموضع من المسند ٣: ٦٩ وقال: «وهذا إسناد جيد قوي، وسياق حسن. وفيه يقتضي أن أبا موسى كان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشة، إن لم يكن ذكره مدرجًا من الرواة، والله أعلم. وقد روي عن أبي إسحاق السبيعي من وجه آخر». ثم روى من كتاب الدلائل لأبي نعيم حديثًا طويلًا بإسناده إلى أبي موسى، وفي أوله: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي» إلخ، ثم قال ٧٠، ٧١: «وهكذا رواه الحافظ البيهقي في الدلائل من طريق أبي علي الحسن ابن سلام السواق عن عبيد الله بن موسى، فذكر بإسناده مثله، إلى قوله: فأمر لنا بطعام وكسوة، قال: وهذا إسناد صحيح. وظاهره يدل على أن أبا موسى كان بمكة، وأنه خرج مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة، والصحيح عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى: أنهم بلغهم مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم باليمن، فخرجوا مهاجرين في بضع وخمسين رجلًا في سفينة، فألقتهم سفينتهم إلى النجاشي بأرض الحبشة، فوافقوا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عندهم، فأمره جعفر بالإقامة، فأقاموا عنده، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن خيبر. قال: وأبو موسى شهد ما جرى بين جعفر وبين النجاشي، فأخبر عنه. قال: ولعل الراوي وهم في قوله: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق، والله أعلم». هذا تحقيق جيد. وقد سبقت قصة هجرة الحبشة بإسناد صحيح من حديث أم سلمة ١٧٤٠ .

٤٤٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَهُو يُعَلِّمُ القُرْآنَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الحَرْفَ ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أَذَالٌ أَمْ دَالٌ فَقَالَ: لاَ بَلْ دَالٌ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا مُدَّكِرٍ دَالًا. [كتب، ورسالة (٤٤٠١)]

٤٤٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي المَخْرَمِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلاَّ وَلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ حَوارِيٌّ وَأَصْحَابٌ يَتَّبِعُونَ أَثَرَهُ وَيَقْتَدُونَ بِهَدْيِهِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ خَوالِفُ أُمَرَاءُ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٢)]

٤٤٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ وَالمُحِلَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَالوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُطْعِمَهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٣)]

٤٤٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغَارِ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ فَقَرَأْتُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِأَيِّ الآيَتَيْنِ خَتَمَ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٤)]

٤٤٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ القَوْمِ إِلاَّ سَجَدَ إِلاَّ رَجُلًا رَفَعَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَوضَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا. [كتب، ورسالة (٤٤٠٥)]

٤٤٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى مَنْ مَاتَ وَهُو يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَأَنَا أَقُولُ مَنْ مَاتَ وَهُو لاَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٦)]

[كتب: ٤٤٠١] إسناده صحيح، وهو مطول ٤١٦٣ .

[كتب: ٤٤٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٧٩ . وقد أشرنا إلى هذا هناك. «جعفر بن عبد الله بن الحكم»: في الأصلين: «جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم»، وزيادة «أبي» خطأ، لم أجد ما يؤيدها فحذفتها. «حواري» هكذا في ح، وكذلك في ك ولكن صححت تصحيحًا واضحًا «حواريون»، ويوجه ما هنا بإرادة الجنس.

[كتب: ٤٤٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٨٤ . وانظر: ٤٣٠٨، ٤٣٢٧ .

[كتب: ٤٤٠٤] إسناده صحيح. أبو رزين: هو الأسدي، مسعود بن مالك. والحديث مختصر ٣٥٧٤ . وانظر: ٤٣٧٧ .

[كتب: ٤٤٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٣٥ .

[كتب: ٤٤٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٣٢ . وانظر: ٤٠٤٣ .

٤٤٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ[1]: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٤٠٧)]

٤٤٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا عَمِلْنَا فِي الشِّرْكِ نُؤَاخَذُ بِهِ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ، وَمَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ وَالإِسْلاَمِ. [كتب، ورسالة (٤٤٠٨)]

٤٤٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لأُخْبَرُ بِجَمَاعَتِكُمْ فَيَمْنَعُنِي الْخُرُوجَ إِلَيْكُمْ خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَتَخَوَّلُنَا فِي الأَيَّامِ بِالْمَوْعِظَةِ خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة (٤٤٠٩)]

٤٤٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأُذِنَ لَنَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لأَحْفَظُ الْقَرَائِنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم. [كتب، ورسالة (٤٤١٠)]

٤٤٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِثْمِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَاذَا قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ. [كتب، ورسالة (٤٤١١)]

٤٤٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ غُلاَمًا يَافِعًا أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَقَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالاَ يَا غُلاَمُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا قُلْتُ إِنِّي مُؤْتَمَنٌ وَلَسْتُ سَاقِيَكُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ قُلْتُ نَعَمْ فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم وَمَسَحَ الضَّرْعَ وَدَعَا فَحَفَلَ الضَّرْعُ، ثُمَّ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالوا».

[كتب: ٤٤٠٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٣٩٥ .

[كتب: ٤٤٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٠٣ .

[كتب: ٤٤٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٨٨ بهذا الإسناد، ومطول ٤٢٢٨ .

[كتب: ٤٤١٠] إسناده صحيح. مهدي: هو ابن ميمون. واصل: هو ابن حيان الأحدب. والحديث مطول ٣٩٩٩، ٤٣٥٠، ومكرر ٤١٥٤ .

[كتب: ٤٤١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٣١-٤١٣٤ .

لِلضَّرْعِ اقْلِصْ فَقَلَصَ فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ قَالَ فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً لاَ يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ. [كتب، ورسالة (٤٤١٢)]

٤٤٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا.
[كتب، ورسالة (٤٤١٣)]

٤٥٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ خَلْفَ الْمُسْلِمِينَ يُجْهِزْنَ عَلَى جَرْحَى الْمُشْرِكِينَ فَلَوْ حَلَفْتُ يَوْمَئِذٍ رَجَوْتُ أَنْ أَبَرَّ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يُرِيدُ الدُّنْيَا حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ فَلَمَّا خَالَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم وَعَصَوْا مَا أُمِرُوا بِهِ أُفْرِدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي تِسْعَةٍ سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ عَاشِرُهُمْ فَلَمَّا رَهِقُوهُ قَالَ رَحِمَ اللهُ رَجُلًا رَدَّهُمْ عَنَّا قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ سَاعَةً حَتَّى قُتِلَ فَلَمَّا رَهِقُوهُ أَيْضًا قَالَ يَرْحَمُ اللهُ رَجُلًا رَدَّهُمْ عَنَّا فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَا حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عليه وَسَلم لِصَاحِبَيْهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ اعْلُ هُبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: قُولُوا اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ فَقَالُوا اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا عُزَّى، وَلاَ عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: قُولُوا اللهُ مَوْلاَنَا وَالْكَافِرُونَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةَ وَفُلاَنٌ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٌ بِفُلاَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ سَوَاءً أَمَّا قَتْلاَنَا فَأَحْيَاءٌ يُرْزَقُونَ وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ قَدْ كَانَتْ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةٌ وَإِنْ كَانَتْ لَعَنْ غَيْرِ مَلإٍ مِنَّا مَا أَمَرْتُ، وَلاَ نَهَيْتُ، وَلاَ أَحْبَبْتُ، وَلاَ كَرِهْتُ، وَلاَ سَاءَنِي، وَلاَ سَرَّنِي قَالَ فَنَظَرُوا، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ وَأَخَذَتْ هِنْدُ كَبِدَهُ فَلاَكَتْهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْكُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَأَكَلَتْ مِنْهُ شَيْئًا قَالُوا لاَ قَالَ مَا كَانَ اللهُ لِيُدْخِلَ شَيْئًا مِنْ حَمْزَةَ النَّارَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَوُضِعَ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَرُفِعَ الأَنْصَارِيُّ وَتُرِكَ حَمْزَةُ، ثُمَّ جِيءَ بِآخَرَ فَوَضَعَهُ إِلَى جَنْبِ حَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ وَتُرِكَ حَمْزَةُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ صَلاَةً. [كتب، ورسالة (٤٤١٤)]

[كتب: ٤٤١٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٥١٨، ٣٥٩٩، ٤٣٧٢ . الجذع: ما كان فتيًّا، وهو من الضأن: ما تمت له سنة أو نحوها، والمراد هنا من الضأن، بدلالة الرواية السابقة: «فهل من شاة لم ينز عليها الفحل».

[كتب: ٤٤١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٨٢ ومطول ٤٣٥٤ .

[كتب: ٤٤١٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٦: ١٠٩، ١١٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط». ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٦٢، ٢٦٣ والتاريخ ٤: ٤٠، ٤١، وقال في التاريخ: «تفرد به أحمد، وهذا إسناده فيه ضعف أيضًا من جهة عطاء بن السائب». وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ٨٤، ٨٥ ونسبه أيضًا لابن أبي شيبة وابن المنذر. وتعليل الإسناد بعطاء غير جيد، فإن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه. رهقوه: يقال: «رهقه -بالكسر- يرهقه رَهقًا؛ أي غشيه، وأرهقه، أي أغشاه إياه». قاله ابن الأثير. «الصاحبيه» في ح «لصاحبه»، وهو خطأ، صحح من ك ومن المراجع المذكورة. «عن غير ملأ منَّا» أي: عن غير تشاور من أشرافنا وجماعتنا. بقر بطنه: أي شق وفتح. فلاكتها: أي مضغتها.

٤٥٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الهَجَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ المَنِيحَةُ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الدِّرْهَمَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ البَقَرَةِ. [كتب، ورسالة (٤٤١٥)]

٤٥٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ (ح) وَحَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ، أَوْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُو نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا قَالَ: أَوْ قَالَ مِنْ عُقُلِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤١٦)]

٤٥٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاَةِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ مِمَّا شَاءَ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ لِنَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا فِي الصَّلاَةِ. [كتب، ورسالة (٤٤١٧)]

٤٥٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٤١٨)]

٤٥٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِرَجُلَيْنِ، أَوْ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ، لِمُصَلٍّ وَلِمُسَافِرٍ(١). [كتب، ورسالة (٤٤١٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو لِمُسَافِر».

[كتب: ٤٤١٥] إسناده ضعيف؛ لما سنذكره. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٣٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وزاد: الدينار أو البقرة، والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح»! وهذه مجازفة من الحافظ الهيثمي، فإن في إسناده هنا «إبراهيم بن مسلم الهجري»، وهو ضعيف. وخاصة في روايته عن أبي الأحوص، كما بينًّا في ٣٦٢٣ . ثم هو ليس من رجال الصحيح، بل لم يروِ له أحد من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة.

[كتب: ٤٤١٦] إسناده صحيح. وقد رواه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة ومنصور بن المعتمر: كلاهما عن أبي وائل. والحديث مكرر ٤١٧٦ ومطول ٤٢٨٨ . أشد تفصيًا: قال ابن الأثير: «أي أشد خروجًا، يقال: تفصيت من الأمر تفصيًا، إذا خرجت منه وتخلصت».

[كتب: ٤٤١٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٤٥ .

[كتب: ٤٤١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو مختصر ٤٠٧٢ . وقد مضى معناه بأسانيد صحاح مرارًا، آخرها ٤٢٨٢، ٤٣٥٨ .

[كتب: ٤٤١٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود. والحديث مكرر ٤٢٤٤ . وقد فصلنا القول في تعليله ٣٦٠٣، وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك.

٤٥٠٦- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا وَابْنَةَ ابْنِهَا وَأُخْتَهَا، فَقَالَ: النِّصْفُ لِلابْنَةِ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَقَالَ: ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنِي، قَالَ: فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ هَذَا الحَرْفَ مَكْتُوبًا، لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، فَأَتَوْا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٠)]

٤٥٠٧- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ، يَعْنِي الدَّهَاسَ الرَّمْلَ فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا فَقَالَ بِلاَلٌ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذًا تَنَمْ قَالَ فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَيْقَظَ نَاسٌ مِنْهُمْ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفِيهِمْ عُمَرُ قَالَ فَقُلْنَا اهْضِبُوا، يَعْنِي تَكَلَّمُوا، قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالَ فَفَعَلْنَا قَالَ: وَقَالَ: كَذَلِكَ فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ، قَالَ: وَضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَلَبَهَا فَوُجِدَتْ حَبْلُهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَكِبَ مَسْرُورًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَرَفْنَا ذَاكَ فِيهِ قَالَ فَتَنَحَّى مُنْتَبِذًا خَلْفَنَا قَالَ فَجَعَلَ يُغَطِّي رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَتَانَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ①﴾. [كتب، ورسالة (٤٤٢١)]

٤٥٠٨- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا نَقُولُ فِي التَّحِيَّةِ السَّلاَمُ عَلَى اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُو السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٢)]

٤٥٠٩- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجْلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، أَوْ يَأْكُلَ طَعَامَكَ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٣)]

[كتب: ٤٤٢٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٤١٩٥ .

[كتب: ٤٤٢١] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٦٥٧، ٣٧١٠ . وانظر: ٤٣٠٧ .

[كتب: ٤٤٢٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٤١٨٩ ومختصر ٤٣٨٢ .

[كتب: ٤٤٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤١١ . «أجل»: سبق تفسيرها ٤١٧٥ .

٤٥١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٤٢٤)]

٤٥١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَأَنَا أَقُولُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ لاَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٥)]

٤٥١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جُزْءًا يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ الاِنْصِرَافُ عَنْ يَمِينِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٦)]

٤٥١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، أَوْ إِبْرَاهِيمَ شُعْبَةُ شَكَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٧)]

٤٥١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَشَاهِدَاهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُؤْتَشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ وَلاَوِي الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٨)]

٤٥١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالتَّارِكُ دِينَهُ الْمُفَارِقُ أَوِ الْفَارِقُ الْجَمَاعَةَ. [كتب، ورسالة (٤٤٢٩)]

٤٥١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

[كتب: ٤٤٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٠٧ بإسناده.

[كتب: ٤٤٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٠٦ بإسناده.

[كتب: ٤٤٢٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٨٤ . وانظر: ٤٣٨٤ .

[كتب: ٤٤٢٧] إسناده صحيح. وهو مختصر ٤٠٣٤ ومكرر ٣٩٥٣ . وقد بينا هناك أن الشك من شُعبة لا يؤثر، وأن الراجح أنه عن سليمان الأعمش عن إبراهيم.

[كتب: ٤٤٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ٤٠٩٠ . وانظر: ٤٤٠٣ .

[كتب: ٤٤٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٤٥ .

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ قَالَ سُلَيْمَانُ وَأَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٤٣٠)]

٤٥١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا ذَاكَ فَقَالُوا إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ وَحَمَّادًا يُحَدِّثَانِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لاَ يَدْرِي أَثَلاَثًا صَلَّى أَمْ خَمْسًا. [كتب، ورسالة (٤٤٣١)]

٤٥١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِتَسْلِيمَتِهِ اليُسْرَى. [كتب، ورسالة (٤٤٣٢)]

٤٥١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُفَضِّلُ صَلاَةَ الجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضِعْفًا كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٣٣)]

٤٥٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ المُتَوَشِّمَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٣٤)]

٤٥٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَرَزَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ لِي التَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ قَالَ فَوَجَدْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً قَالَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ هَذِهِ رِكْسٌ. [كتب، ورسالة (٤٤٣٥)]

٤٥٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٣٦)]

[كتب: ٤٤٣٠] إسناده صحيح، وشك الأعمش في رفعه، لعله كان حين حدث شُعبة فقط، فقد رواه وكيع ٤١١١ وأبو معاوية ٤٣٦١ كلاهما عن الأعمش مرفوعًا. ولم يشك فيه. ويؤيده رواية زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله مرفوعًا أيضًا ٣٦٥٨، ٤٢١٥.

[كتب: ٤٤٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٢٣٧، ومطول ٤٤١٨.

[كتب: ٤٤٣٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٢٨٠.

[كتب: ٤٤٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٢٤.

[كتب: ٤٤٣٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٣٤٣، ٤٣٤٤.

[كتب: ٤٤٣٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وقد مضى بأسانيد صحاح، آخرها ٤٢٩٩.

[كتب: ٤٤٣٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٢٤.

٤٥٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطًّا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا سَبِيلُ اللهِ مُسْتَقِيمًا قَالَ: ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ السُّبُلُ لَيْسَ مِنْهَا سَبِيلٌ إِلاَّ عَلَيْهِ شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾. [كتب، ورسالة (٤٤٣٧)]

٤٥٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثنا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ قَالَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ يَا يَهُودِيُّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ لأَسْأَلَنَّهُ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ نَبِيٌّ قَالَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مِمَّ يُخْلَقُ الإِنْسَانُ قَالَ: يَا يَهُودِيُّ مِنْ كُلٍّ يُخْلَقُ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ المَرْأَةِ فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْهَا العَظْمُ وَالعَصَبُ وَأَمَّا نُطْفَةُ المَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ مِنْهَا اللَّحْمُ وَالدَّمُ فَقَامَ اليَهُودِيُّ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ مَنْ قَبْلَكَ. [كتب، ورسالة (٤٤٣٨)]

٤٥٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يُذَكِّرُ كُلَّ خَمِيسٍ أَوِ اثْنَيْنِ الأَيَّامَ قَالَ فَقُلْنَا، أَوْ فَقِيلَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا لَنُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ وَوَدِدْنَا أَنَّكَ تُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّهُ لاَ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ إِلاَّ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ وَإِنِّي لأَتَخَوَّلُكُمْ بِالمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَخَوَّلُنَا. [كتب، ورسالة (٤٤٣٩)]

٤٥٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنِ الحَجَّاجِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُو عَنْهَا غَنِيٌّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ، وَلاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ عِوَضُهَا مِنَ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٠)]

٤٥٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ لاَ يُعَجِّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ كَانَ خَيْرًا لَكِ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، القِرَدَةُ وَالخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

[كتب: ٤٤٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤١٤٢ .

[كتب: ٤٤٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حسين بن حسن الأشقر، كما بينا ضعفه في ٨٨٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد والطبراني، والبزار بإسنادين، وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقيه رجاله ثقات. وفي إسناد الجماعة عطاء بن السائب، وقد اختلط». وانظر: ٤٠٩١ .

[كتب: ٤٤٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦٠ . وانظر: ٤٤٠٩ .

[كتب: ٤٤٤٠] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن أرطاة. والحديث سبق معناه من وجه آخر عن ابن مسعود ٤٢٠٧ .

وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَمْسَخْ قَوْمًا، أَوْ يُهْلِكْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَلاَ عَاقِبَةً، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ قَدْ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٤٤١)]

٤٥٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مِنْ هَاهُنَا فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، يَعْنِي الْقَدَّاحَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَتَاهُ رَجُلاَنِ تَبَايَعَا سِلْعَةً فَقَالَ هَذَا أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَقَالَ هَذَا بِعْتُ بِكَذَا(١) وَكَذَا فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ بِالْبَائِعِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، ثُمَّ يُخَيَّرَ الْمُبْتَاعُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٢)]

٤٥٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قَالَ أُخْبِرْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ فِي الْبَيِّعَيْنِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدَةَ، وَقَالَ أَبِي: قَالَ حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدٍ.

قَالَ وَحَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَيْسَ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ. [كتب (٤٤٤٣ و٤٤٤٣م)، رسالة (٤٤٤٣)]

٤٥٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كذا».

[كتب: ٤٤٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٩٢٥، ٤١٢٠ وبهذا الإسناد، ومكرر ٤٢٥٤ بإسناد آخر.

[كتب: ٤٤٤٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يدرك أباه، كما قلنا مرارًا. سعيد بن سالم القداح: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وتكلم فيه بعضهم، وعامة كلامهم من أجل أنه كان يرى الإرجاء، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٤١ وقال: «يرى الإرجاء»، وأقول: ما هذا مما يضعف رواية الراوي إذا كان صدقًا عارفًا بحديثه. وهذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥: ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٤٤٣] إسناده ضعيف كسابقه، وهو تكرار له؛ ولكنه أراد أن يبين أن الرواة عن ابن جريج اختلفوا في اسم شيخه؛ فسماه سعيد بن سالم: «عبد الملك بن عمير»، وسماه هشام بن يوسف: «عبد الملك بن عبيد»، وسماه حجاج الأعور «عبد الملك بن عبيدة». وهشام بن يوسف: سبق توثيقه ٤٥٤، ولكن أحمد روى عنه هذا بواسطة مبهمة. وأما رواية حجاج الأعور فرواها النسائي ٢: ٢٣٠ من طريقه. وأما «عبد الملك بن عبيد» أو «بن عبيدة» فإنه مترجم في التهذيب، ولم يذكر شيئًا من حاله؛ إلا أن النسائي روى له حديثًا واحدًا في البيع. يريد هذا الحديث، والراجح عندي أنه خطأ من الرواة، وأنه «عبد الملك بن عمير» كالرواية السابقة. ثم زاد الإمام أحمد إسنادًا آخر للحديث رواه عن هُشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن جده عبد الله بن مسعود، وهذا منقطع أيضًا. ولكن رواه أبو داود ٣: ٣٠٥ عن عبد الله بن محمد النفيلي، وابن ماجة ٢: ٩ عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح، ثلاثتهم عن هُشيم «أنبأنا ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه». فهؤلاء ثلاثة ثقات أثبات زادوا في الإسناد «عن أبيه»، فهي زيادة مقبولة، وبها يكون الإسناد حسنًا متصلًا. وسنذكر نص الحديث عند ابن ماجة في الحديث ٤٤٤٧ .

[كتب: ٤٤٤٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: لم يدرك عم أبيه عبد الله بن مسعود. والحديث رواه البيهقي ٥: ٣٣٢ من طريق سفيان بن عيينة ويحيى القطان عن محمد بن عجلان، مختصرًا كما هنا، ثم رواه أطول من هذا

٤٥٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْس بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَالْقَوْلُ مَا يَقُولُ صَاحِبُ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتَرَادَّانِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٥)]

٤٥٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَالسِّلْعَةُ كَمَا هِيَ فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٦)]

٤٥٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللهِ وَالأَشْعَثُ فَقَالَ ذَا بِعَشَرَةٍ وَقَالَ ذَا بِعِشْرِينَ قَالَ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا قَالَ أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ قَالَ أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٧)]

آخِرُ مُسْنَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي الله عَنه

---

(١) وقع بعد هذا الحديث في طبعة عالم الكتب: ٤٤٤٧م- حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ،

من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان. ثم قال: «وقد رواه الشافعي عن ابن عيينة عن ابن عجلان، في رواية الزعفراني والمزني عنه، ثم قال الزعفراني: قال أبو عبد الله -يعني الشافعي-: هذا حديث منقطع، لا أعلم أحدًا يصله عن ابن مسعود، وقد جاء من غير وجه».

[كتب: ٤٤٤٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. القاسم: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وروايته عن جده مرسلة، كما ذكرنا في ٣٨٨٩ . ولكن سنذكر فيما يأتي أنه رواه عن أبيه عن جده. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ٤٤٤٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كالذي قبله. معن: هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أخو القاسم، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/ ٣٩٠ . والحديث في معنى ما قبله.

[كتب: ٤٤٤٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كالذي قبله. وهذا الحديث في معنى ما قبله أيضًا، وهو مختصر، وهو الذي رواه أبو داود ٣: ٣٠٥ وابن ماجة ٢: ٩ مطولًا، من طريق ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وأشرنا إليه في الإسناد الثالث في ٤٤٤٣ . ولفظ ابن ماجة: «أن عبد الله بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقًا من رقيق الإمارة، فاختلفا في الثمن، فقال ابن مسعود: بعتك بعشرين ألفًا، وقال الأشعث بن قيس: إنما اشتريت منك بعشرة آلاف، فقال عبد الله: إن شئتَ حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هاته، قال: فإني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة، والبيع قائم بعينه؛ فالقول ما قال البائع، أو يترادان البيع»، فإني أرى أن أرد البيع، فرده». وهذا إسناد حسن متصل. ورواه أبو داود أيضًا بنحوه مطولًا من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده قال: «اشترى الأشعث رقيقًا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفًا، فأرسل إليه عبد الله في ثمنهم، فقال: إنما أخذتهم بعشرة آلاف، فقال عبد الله: فاختر رجلًا يكون بيني وبينك، قال الأشعث: أنت بيني وبين نفسك، قال عبد الله: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة، فهو ما يقول رب السلعة، أو يتتاركان»». هذا إسناد حسن. عبد الرحمن بن قيس بن محمد: ترجم في التهذيب ولم يذكر من حاله شيئًا، وقال في التقريب: «مجهول الحال»، ولكن في التهذيب أنه ذكره ابن أبي حاتم، ولم ينقل أنه ذكر فيه جرحًا، فهو مستور، يُقبل حديثه، ويرجِّح هذا أن الحديث سكت عنه أبو داود والمنذري، وأنه تقوى برواية نحو هذه القصة من طريق ابن أبي ليلي عن القاسم عن أبيه عن جده، عند أبي داود وابن ماجة كما ذكرنا آنفًا. أبوه قيس بن محمد بن

وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهَا السَّلَامُ. ولم يرد في الميمنية، وطبعَتَي الرسالة والمكنز، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ١/الورقة ٣٠، وقال ابن حَجَر: وقع هذا الحديث في مسند ابن مسعود، وكذلك أورده ابن حَجَر، في «إتحاف المهرة» (١٨٠٠)، وقال: أورده، يعني أحمد بن حنبل، في مسند ابن مسعود، وليس هو محله، يعني أن محله مسند أنس.

قلنا: ويؤكد رواية أحمد له، أورده أيضًا في كتاب «فضائل الصحابة» لعبد الله بن أحمد (١٣٣٢و١٣٣٨) من هذا الطريق عينه.

الأشعث: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٥٢ . أبوه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٢ . ومن هذه الطريق -طريق أبي العميس عن عبد الرحمن بن قيس- رواه البيهقي أيضًا ٥: ٣٣٢ وقال: «هذا إسناد حسن موصول، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل، إذا جمع بينها صار الحديث قويًّا». وانظر: المنتقى ٢٩٥٢-٢٩٥٦ .

مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

٤٥٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وَلِفَرَسِهِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٨)]

٤٥٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ ابْنَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ كُلَّ يَوْمِ أَرْبِعَاءَ فَأَتَى ذَلِكَ عَلَيَّ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة (٤٤٤٩)]

٤٥٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٠)]

[كتب: ٤٤٤٨] إسناده صحيح. هُشيم: سبق توثيقه ١٥٤، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ٤/ ٢/ ٢٤٢ وروى عن ابن المبارك قال: «مَن غَير الدهرُ حفظَه فلم يغير حفظ هُشيم». عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، إمام ثقة ثبت، مأمون، ليس أحد أثبت منه في حديث نافع، قال عمرو بن علي الفلاس: «ذكرت ليحيى بن سعيد قول ابن مهدي أن مالكًا أثبت في نافع من عبيد الله؟ فغضب، وقال: قال أبو حاتم عن أحمد: عُبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية». نافع: هو مولى عبد الله بن عمر، وأصابه في بعض مغازيه، وهو إمام كبير من أئمة التابعين، ثقة حجة، قال مالك: «كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره». وقال إسماعيل بن أمية: «كنا نريد نافعًا مولى ابن عمر على اللحن فيأباه»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٨٤، ٨٥ . والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٧ عن أحمد بن حنبل عن أبي معاوية، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة».

[كتب: ٤٤٤٩] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد. زياد بن جُبير بن حية: تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٣١٧ . والحديث رواه البخاري ٤: ٢٠٩، ٢١٠ ومسلم ١: ٣١٤، كلاهما من طريق زياد بن جُبير. وقد تكلف الشراح هنا، كعادتهم في تشقيق الألفاظ، وتوجيه الاحتمالات، فزعموا أن ابن عمر توقف عن الفتيا لتعارض الأدلة «انظر مثلًا: الفتح ٤: ٢١٠ وشرح النووي على مسلم ٨: ٦»! وما كان هذا مقصد ابن عمر فيما نرى؛ وإنما أراد أن يعلم السائل الحكم ووجه الفتيا فيه، ويبلغه الأدلة التي يستند إليها في الفتيا. فأعلمه أن الوفاء بالنذر واجب، وأن صوم يوم العيد حرام؛ ليفهم السائل أن الصوم الذي نهى الله عنه وحرمه إذا فعله المرء كان صومًا باطلًا؛ لأنه عبادة فعلها العبد على الوجه الذي نهي عنه، متجاوزًا في فعله حدود الله، وأن إيجابه على نفسه نذرًا معينًا لا يرفع التحريم الذي جاء به الرسول، فيسقط عنه هذا النذر، فكأنه نذر أن يصوم كل أربعاء في الحدود التي أذنه الله فيها؛ لأنه لم يقصد إلى أن ينذر صوم هذا اليوم المحرم صومه بعينه. وأما إذا نذر ذلك، كان نذره باطلًا، وكان آثمًا؛ إذ نذر المعصية. وهذا واضح بيِّن.

[كتب: ٤٤٥٠] إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري. محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وسيأتي ١١٨٣٦ توثيق ابن إسحاق إياه، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٦٥، ٢٦٦ . والحديث رواه أبو داود ٤: ٤١٤ من طريق أبي صالح عن ابن عمر، وسيأتي من رواية أبي صالح ٤٦٨٥ . وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه». وسيأتي بنحوه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر ٤٥٦٤، ومن حديث نافع عن ابن عمر ٤٦٦٤ . وقد مضى معناه من حديث ابن مسعود مرارًا، آخرها ٤٤٣٦ .

٤٥٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ كُلِّفَ أَنْ يُتِمَّ عِتْقَهُ بِقِيمَةِ عَدْلٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٥١)]

٤٥٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ وَمَضَى، ثُمَّ قَالَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا المَكَانِ كَمَا فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٢)]

٤٥٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ[1]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ القِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَبَا هِرٍّ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَنْشُدُكِ بِاللهِ أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَرْسُ الوَدِيِّ، وَلاَ صَفْقٌ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الجرشي».

[كتب: ٤٤٥١] إسناده صحيح. وقد مضى بمعناه مطولًا في أحاديث عقب مسند «عمر» ٣٩٧ من طريق مالك عن نافع. وقد رواه أصحاب الكتب الستة وغيرهم. انظر: المنتقى ٣٣٨٠-٣٣٨٦.

[كتب: ٤٤٥٢] إسناده صحيح. وقد مضى أثناء مسند ابن عباس معناه من حديث ابن عمر ٢٥٣٤ من طريق شُعبة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جُبير. وأشرنا إلى هذا هناك. والحديث رواه الترمذي ٢: ١٠١ وأبو داود ٢: ١٣٦، ١٣٧ كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جُبير. ورواه الترمذي أيضًا من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر. وقال الترمذي: «قال محمد بن بشار: قال يحيى [يعني ابن سعيد القطان]: والصواب حديث سفيان». ثم قال الترمذي أيضًا: «حديث ابن عمر رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد. وحديث سفيان حديث حسن صحيح. قال: وروى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر. وحديث سعيد بن جُبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضًا، رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جُبير. وأما أبو إسحاق فإنما روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر». وهكذا قال الترمذي، وهو يريد أن يعلل رواية إسماعيل بن أبي خالد بأن صحة رواية أبي إسحاق عن عبد الله وخالد عن ابن عمر، وأن أبا إسحاق لم يروه عن سعيد بن جُبير، وإن كان هو في ذاته ثابتًا عن سعيد بن جبير عن ابن عمر من غير رواية أبي إسحاق!! وهذا أعجب ما رأيت من التحكم في التعليل، فهو ينفي أن يكون أبو إسحاق سمعه من سعيد، دون أن يذكر دليلًا على هذا النفي ولا شبهة، إلا أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله وخالد، وماذا في هذا؟ لا ندري. والبرهان على بطلان هذا التعليل أن أبا داود رواه أيضًا من طريق شريك عن أبي إسحاق «عن سعيد بن جُبير وعبد الله بن مالك قالا: صلينا مع ابن عمر» إلخ. فجمع أبو إسحاق بينهما، وكان في هذا الإسناد متابعة شريك لإسماعيل بن أبي خالد في رواية أبي إسحاق إياه عن سعيد بن جُبير. وهذا التعليل إنما قلد فيه الترمذي شيخ شيخه يحيى بن سعيد القطان. والظاهر أن الأئمة لم يرضوا هذا التعليل، فلذلك أخرج مسلم الحديث ١: ٣٦٥ من طريق ابن نُمير عن إسماعيل بن أبي خالد، بالإسناد الذي هنا، كما أخرجه من رواية شُعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جُبير. والحديث رواه البخاري أيضًا من طرق متعددة. ورواية أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك ستأتي ٤٦٧٦.

بِالأَسْوَاقِ إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا وَأُكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ.

[كتب، ورسالة (٤٤٥٣)]

٤٥٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٤)]

٤٥٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَوْنٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَيْنَ يُحْرِمُ قَالَ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَاسَ النَّاسُ ذَاتَ عِرْقٍ بِقَرْنٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٥)]

٤٥٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٦)]

٤٥٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَزَادَ فِيهَا ابْنُ عُمَرَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالعَمَلُ. [كتب، ورسالة (٤٤٥٧)]

[كتب: ٤٤٥٣]إسناده صحيح. يعلى بن عطاء العامري الطائفي: سبق توثيقه ٧٥٤ وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤١٥ . الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما. وقال أبو زرعة الدمشقي: «قديم جيد الحديث»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٤٧، ١٤٨ . «الجرشي» -بضم الجيم وفتح الراء- نسبة إلى «بني جرش»، بطن من حِمْيَر، ووقع في الأصلين هنا «القرشي»، وهو خطأ، انظر: التهذيب والتقريب، وانظر: الأنساب في الورقة ١٢٧، واللباب ١: ٢٢١ . والحديث رواه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة. انظر: المنتقى ١٨٣٢، ١٨٣٣ والترغيب والترهيب ٤: ١٧١، ١٧٢ . وروى مسلم قصة نحو هذه بين أبي هريرة وابن عمر من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص ١: ٢٥٩، ٢٦٠ . الودي -بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء-: صغار النخل، الواحدة «ودية». الصفق: المرة من التصفيق، والمراد هنا التبايع؛ لأن المتبايعَين يضع أحدهما يده في يده الآخر. يريد أبو هريرة أنه لم يشغله عن حفظ سنة رسول الله زرع ولا تجارة.

[كتب: ٤٤٥٤]إسناده صحيح. وهو مختصر من حديث سيأتي ٤٤٨٢ . رواه مالك في الموطأ ١: ٣٠٣ عن ابن عمر. ورواه أصحاب الكتب الستة أيضًا، كما في المنتقى ٢٤٣٢ .

[كتب: ٤٤٥٥]إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما، كما في المنتقى ٢٣٤٤، ورواه مالك ١: ٣٠٦، ٣٠٧، إلا أن قول ابن عمر: «وقاس الناس» إلخ زيادة عند أحمد فقط، كما في المنتقى. وانظر: ما مضى في مسند ابن عباس ٢١٢٨، ٢٢٤٠، ٢٢٧٢، ٣٠٦٦ .

[كتب: ٤٤٥٦]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٥٤ بإسناده.

[كتب: ٤٤٥٧]إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل. بكر بن عبد الله: هو المزني. والحديث رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ١: ٣٠٧، ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٤٠٥ . ورواه أبو داود ٢: ٩٨، ونسبه المنذري أيضًا للترمذي والنسائي وابن ماجة. «الرغباء» بفتح الراء مع المد، ويروى «الرغبى» بضم الراء مع القصر: قال ابن الأثير: «والرغبى إليك والعمل، وفي رواية: والرغباء إليك، بالمد، وهما من الرغبة، كالنعمى والنعماء من النعمة». وقال القاضي عياض في مشارق

٤٥٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عَرَفَاتٍ مِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُلَبِّي. [كتب، ورسالة (٤٤٥٨)]

٤٥٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِنًى فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يَنْحَرُ بَدَنَةً وَهِيَ بَارِكَةٌ فَقَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٤٥٩)]

٤٥٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ[1] فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا الْمَكَانِ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٠)]

٤٥٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ قَالَ يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُوَيْسِقَةَ وَالْحِدَأَةَ وَالْغُرَابَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ. [كتب، ورسالة (٤٤٦١)]

٤٥٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فصلى المغرب وَالعشاء».

الأنوار (١: ٢٩٥ طبعة فاس سنة ١٣٢٨): «رويناه بفتح الراء وضمها، فمن فتح مد، وهي رواية أكثر شيوخنا، ومن ضم قصر، وكذا كان عند بعضهم. ووقع عند ابن عَتاب وابن عيسى من شيوخنا معًا. قال ابن السكيت هما لغتان، كالنعمى والنعماء. وقال بعضهم: رغبى -بالفتح والقصر- مثل شكوى، وحكى الوجوه الثلاثة أبو علي القالي. ومعناه هنا: الطلب والمسألة».

[كتب: ٤٤٥٨] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي سلمة: هو الماجشون. وظاهر الإسناد الإتصال؛ لأن عبد الله بن أبي سلمة سمع من ابن عمر وروى عنه كثيرًا. ولكن هذا الحديث بعينه رواه مسلم ١: ٣٦٣ عن أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الله بن نُمير، ورواه عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه، كلاهما -يعني ابن نُمير، ويحيى بن سعيد الأموي- عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، وكذلك رواه أبو داود ٢: ٩٩، ١٠٠ عن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، وكذلك رواه مسلم من طريق عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه. وكذلك سيأتي ٤٧٣٣ يرويه أحمد عن ابن نُمير، كرواية مسلم وأبي داود. فزادوا كلهم في الإسناد «عبد الله بن عبد الله بن عمر»، فإما أن يكون حذفه في هذا الإسناد سهوًا من الناسخين، وإما أن يكون هشيم -شيخ أحمد- حين رواه عن يحيى بن سعيد سمعه منه مرسلًا، بحذف «عبد الله بن عبد الله» من الإسناد، أو يكون هو الذي أرسله. والحديث صحيح بكل حال. عبد الله بن عبد الله بن عمر: تابعي ثقة، وكان وصي أبيه عبد الله بن عمر، وكان أكبر ولده، وثقه وكيع وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم.

[كتب: ٤٤٥٩] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٧٣٧ .

[كتب: ٤٤٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٥٢ .

[كتب: ٤٤٦١] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجة بمعناه، كما في المنتقى ٢٤٩٤، وكذلك رواه مالك في الموطأ ١: ٣٢٧ . وانظر: عون المعبود ٢: ١٠٧، ١٠٨ . الفويسقة: هي الفارة، وأصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور، وسَمى الفارة «فويسقة» تصغير فاسقة؛ لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها. قاله ابن الأثير.

بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لابْنِ عُمَرَ مَا لِي لاَ أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ اليَمَانِيَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اسْتِلاَمَهُمَا يَحُطُّ الخَطَايَا قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا، وَلاَ وَضَعَهَا إِلاَّ كُتِبَ[1] لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٢)]

٤٥٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَلِمُ الحَجَرَ الأَسْوَدَ فَلاَ أَدَعُ اسْتِلاَمَهُ فِي شِدَّةٍ، وَلاَ رَخَاءٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٣)]

٤٥٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَيْتَ وَمَعَهُ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلاَلٌ فَأَمَرَ بِلاَلًا فَأَجَافَ عَلَيْهِمُ البَابَ فَمَكَثَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ مِنْهُمْ بِلاَلًا فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هَاهُنَا بَيْنَ الأُسْطُوانَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٤)]

٤٥٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ القَرْعِ، وَالمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِمَا. [كتب، ورسالة (٤٤٦٥)]

٤٥٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كتبت».

[كتب: ٤٤٦٢] إسناده حسن؛ لأن هشيمًا سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه. عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر: تابعي ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما، وقال داود العطار: «كان من أفصح أهل مكة»، وفي التهذيب عن البخاري في الأوسط أنه «لم يسمع من أبيه»، وهذا الإسناد يدل على غلط من قال ذلك، فقد حضر أباه وسمعه حين سأل عبد الله بن عمر، والحديث في الترغيب والترهيب ٢: ١٢٠ ونسبه لأحمد، وللترمذي بنحوه، وللحاكم وقال: «صحيح الإسناد». ولابن خزيمة في صحيحه بنحوه، ولابن حبان في صحيحه مختصرًا، وقال: «كلهم رووه عن عطاء بن السائب عن عبد الله». وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٠، ٢٤١ وقال: «رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط». وقال أيضًا: «روى ابن ماجة بعضه». وسيأتي مختصرًا ٤٥٨٥ .

[كتب: ٤٤٦٣] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم. وقد رواه مسلم ١: ٣٦٠ بنحوه من طريق يحيى عن عبيد الله عن نافع.

[كتب: ٤٤٦٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا بنحوه. انظر: المنتقى ٧٨١، ٧٨٢ . أجاف الباب: أي رده.

[كتب: ٤٤٦٥] إسناده صحيح. معتمر: هو ابن سليمان. والحديث رواه مسلم ٢: ١٢٨ من طريق عبيد الله وآخرين، سماهم، عن نافع، ورواه مطولًا من طريق مالك عن نافع. ورواه بمعناه أيضًا النسائي وأبو داود والترمذي من طرق. انظر: المنتقى ٤٧٤٥، ٤٧٤٧، ٤٧٤٨ . وقد مضى بعض معناه من حديث ابن عمار وابن عباس ٣٢٥٧، ٣٥١٨ .

[كتب: ٤٤٦٦] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ١: ١٢٥ عن نافع. ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٣٠٠ . وقد مضى في قصة من حديث ابن عمر وابن عباس ٣٠٥٩ .

٤٥٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا. [كتب، ورسالة (٤٤٦٧)]

٤٥٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ(١) وَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٤٦٨)]

٤٥٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ بُرْدًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبِيتُ أَحَدٌ ثَلاَثَ لَيَالٍ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ، قَالَ: فَمَا بِتُّ مِنْ لَيْلَةٍ بَعْدُ إِلاَّ وَوَصِيَّتِي عِنْدِي مَوْضُوعَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٤٦٩)]

٤٥٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ التَّطَوُّعَ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَفْعَلُهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٠)]

٤٥٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تُحْلَبَ مَوَاشِي النَّاسِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ. [كتب، ورسالة (٤٤٧١)]

٤٥٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٢)]

٤٥٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ، يَعْنِي الْغَطَفَانِيَّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْقَزَعِ وَالْقَزَعُ أَنْ يُحْلَقَ الصَّبِيُّ فَيُتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٣)]

---

(١) في بعض النسخ الخطية: «على راحلته»، وَيتكرر بإسناده ومتنه برقم (٦٢٦١) وليس فيه حرف «على».

[كتب: ٤٤٦٧] إسناده صحيح. ورواه أيضًا مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة كما في الجامع الصغير ٨٦٤٧ .

[كتب: ٤٤٦٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٤٢ عن أحمد بن حنبل هذا الإسناد. ورواه البخاري ١: ٤٧٨، ٤٧٩ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن معتمر، به. «يعرض على راحلته» -بتشديد الراء- أي يجعلها عرضًا، وكلمة «على» مقحمة ثابتة في الأصلين هنا، ولكنها غير مذكورة في الصحيحين.

[كتب: ٤٤٦٩] إسناده صحيح. برد: هو ابن سنان الشامي، وهو ثقة، وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: «صالح الحديث»، وقال يزيد بن زريع: «رأيت شاميًا أوثق من برد»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٣٤ . سالم: هو ابن عبد الله بن عمر، وهو إمام ثقة معروف حجة، قال مالك: «لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه». والحديث رواه الجماعة بمعناه. انظر: المنتقى ٣٢٧١ .

[كتب: ٤٤٧٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما بنحوه. انظر: المنتقى ٨٣٣، ٨٣٤ .

[كتب: ٤٤٧١] إسناده صحيح. ورواه الشيخان مطولًا، كما في المنتقى ٤٦٦٤ . وسيأتي المطول ٤٥٠٥ .

[كتب: ٤٤٧٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما بمعناه. انظر: المنتقى ١٥٣٤، ١٥٣٥ .

[كتب: ٤٤٧٣] إسناده صحيح. عثمان بن عثمان الغطفاني: ثقة، قال أحمد: «رجل صالح خير من الثقات»، ووثقه ابن معين، وقال البخاري: «مضطرب الحديث»، أقول: وأحمد أعرف بشيوخه وأكثر تحريًا لهم ولحديثهم. عمر بن نافع: هو مولى ابن عمر وابن مولاه، وهو ثقة، قال أحمد: «هو من أوثق ولد نافع». وقال ابن عيينة: «قال لي زياد بن سعد، حين أتينا عمر: هذا أحفظ

٤٥٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَنِ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِنَّ اليَدَ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا، وَلاَ أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ مِنْكَ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٤)]

٤٥٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المُصَوِّرِينَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ [(١)] أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٥)]

٤٥٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ فَأَوْتَرَ عَلَى الأَرْضِ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٦)]

٤٥٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي العَجْلاَنِ وَقَالَ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَرَدَّدَهُمَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٤٧٧)]

٤٥٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ نَادَى ابْنُ عُمَرَ بِالصَّلاَةِ بِضَجْنَانَ، ثُمَّ نَادَى أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ المُنَادِيَ فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ يُنَادِي أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ وَفِي اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة (٤٤٧٨)]

---

(١) قوله: «لهم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

ولد نافع، وحديثه عن نافع صحيح». والحديث رواه مسلم ٢: ١٦٥ عن محمد بن المثنى عن عثمان الغطفاني بهذا الإسناد، ورواه بأسانيد أخر كلها عن نافع عن ابن عمر. وتفسير القزع من كلام نافع، تدل عليه روايات مسلم، وفيه رواية واحدة عنده أنه من كلام عبيد الله بن عمر؛ إذ رواه عن عمر بن نافع.

[كتب: ٤٤٧٤] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. ابن عجلان: هو محمد بن عجلان. والمرفوع من هذا الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٠٢٧ ونسبه لأحمد والطبراني، ونقل شارحه المناوي عن الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». وقد أطلت البحث عنه في مجمع الزوائد فلم أجده. وقد روى البخاري ٣: ٢٣٥ من طريق أيوب ومالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: «اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة». ورواه مسلم أيضًا ١: ٢٨٢ من طريق مالك عن نافع. ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في الترغيب والترهيب ٢: ١٠. وانظر: ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٢٦١.

[كتب: ٤٤٧٥] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٧٣٣. وانظر: ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٠٥٠.

[كتب: ٤٤٧٦] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة. وهذا موقوف على ابن عمر من عمله، ولكنه هو روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته، كما في المنتقى ٨٣٣، وكما سيأتي ٤٥١٩. وانظر: ٤٤٧٠.

[كتب: ٤٤٧٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٢٤٥ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي بنحوه». وقد مضى مختصرًا من حديث ابن عمر ٣٩٨. وانظر ما مضى: ٢١٣١، ٤٠٠١، ٤٢٨١، وما يأتي: ٤٥٢٧، ٤٦٩٣، ٤٩٤٥.

[كتب: ٤٤٧٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ١٤٠٧. ضجنان -بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم-: موضع أو جبل بين مكة والمدينة.

٤٥٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اتَّخَذَ، أَوْ قَالَ: اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِضَارٍ، وَلاَ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَكَلْبَ حَرْثٍ فَقَالَ إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ حَرْثًا. [كتب، ورسالة (٤٤٧٩)]

٤٥٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَظَهْرُهُ فِي الدَّارِ فَقَالَ إِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَكُونَ العَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ فَتُصَدَّ عَنِ البَيْتِ فَلَوْ أَقَمْتَ فَقَالَ قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ فَإِنْ يُحَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قَالَ إِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَرَى أَمْرَهُمَا إِلاَّ وَاحِدًا أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًا، ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوافًا وَاحِدًا. [كتب، ورسالة (٤٤٨٠)]

٤٥٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يَتَوَضَّئُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم جَمِيعًا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٨١)]

٤٥٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ، أَوْ قَالَ مَا يَتْرُكُ المُحْرِمُ فَقَالَ: لاَ يَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ العِمَامَةَ، وَلاَ الخُفَّيْنِ إِلاَّ أَنْ لاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، وَلاَ البُرْنُسَ، وَلاَ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلاَ زَعْفَرَانٌ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٢)]

٤٥٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

[كتب: ٤٤٧٩] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٣: ١٣٨ عن نافع، دون ذكر أبي هريرة. ورواه مسلم ١: ٤٦٢ من طريق مالك، ورواه أيضًا من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه، وفي آخره: «قال عبد الله [يعني ابن عمر]: قال أبو هريرة: أو كلب حرث». ورواه أيضًا من طريق سالم عن أبيه، وفي آخره: «قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: أو كلب حرث، وكان صاحب حرث». وروى أيضًا حديث أبي هريرة من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وفي آخره: «قال الزهري: فذُكر لابن عمر قول أبي هريرة، فقال: يرحم الله أبا هريرة، كان صاحب زرع». فهذه الروايات تدل على أن ابن عمر لم يكن ينكر على أبي هريرة روايته، وإنما كان يروي كل منهما ما سمع، بل إن ابن
عمر روى عن أبي هريرة الزيادة التي زادها في روايته، ولم يكن هؤلاء الرجال الصادقون المخلصون يكذب بعضهم بعضًا، بل كانت أمارتهم الصدق والأمانة، رضي الله عنهم. «ليس بضار»: قال ابن الأثير: «أي كلبًا معودًا بالصيد، يقال: ضرى الكلب وأضراه صاحبه، أي عوده وأغراه به. ويجمع على ضوار».

[كتب: ٤٤٨٠] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ مختصرًا ١: ٣٢٩، ٣٣٠ عن نافع. ورواه البخاري ٤: ٣-٥ من طريق مالك، ورواه بمعناه مطولًا من طريق جويرية عن نافع. ورواه مسلم أيضًا كما في الفتح. وهذه الفتنة التي أشير إليها في الحديث هي نزول جيش الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير بمكة. والحديث سيأتي نحوه بمعناه ٤٥٩٥ .

[كتب: ٤٤٨١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٣٠ من طريق حماد عن أيوب. وقال المنذري: «وأخرجه النسائي وابن ماجة. وأخرجه البخاري، وليس فيه: من الإناء الواحد».

[كتب: ٤٤٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٥٦ . وقد أشرنا في ٤٤٥٤ إلى أن هذا الحديث رواه الجماعة. البرنس معروف، قال ابن الأثير: «هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره». الورس: نبت أصفر يصبغ به.

أَنَّهُ قَالَ فِي عَاشُورَاءَ صَامَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ لاَ يَصُومُهُ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى صَوْمِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٣)]

٤٥٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ، أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ اخْتَرْ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٤)]

٤٥٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٥)]

٤٥٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى وَالحُرِّ وَالمَمْلُوكِ صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ بَعْدُ نِصْفَ صَاعٍ بُرٍّ قَالَ أَيُّوبُ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ إِلاَّ عَامًا وَاحِدًا أَعْوَزَ التَّمْرُ فَأَعْطَى الشَّعِيرَ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٦)]

٤٥٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَبَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الخَيْلِ فَأَرْسَلَ مَا ضُمِّرَ مِنْهَا[1] مِنَ الحَفْيَاءِ أَوِ الحَيْفَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ وَأَرْسَلَ مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَكُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ طَفَّفَ بِيَ الفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «منهما».

[كتب: ٤٤٨٣] إسناده صحيح، وهو في المنتقى ٢٢١٦ بنحوه مطولًا، ونسبه أيضًا للشيخين. وانظر: ٤٣٤٩ . قوله: «إلا أن يأتي على صومه»، يريد إلا أن يوافق يوم عاشوراء يومًا من أيام صومه الذي اعتاده في تطوعه.

[كتب: ٤٤٨٤] إسناده صحيح، وقد مضى ٣٩٣ من طريق مالك عن نافع. ورواه الشيخان أيضًا كما في المنتقى ٢٨٨٠ . ورواه الشافعي في الأم ٣: ٣ عن مالك وعن ابن جُريج، كلاهما عن نافع، ورواه أيضًا عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. وأفاض القول في شرحه وفي الرد على من خالفه فلم يأخذ به؛ أعنى خيار المجلس. وكذلك رد على مالك بهذا الحديث في كتاب «اختلاف مالك والشافعي» الملحق بكتاب «الأم» ٧: ٢٠٤، وسيأتي من طريق سفياق بن عيينة عن عبد الله بن دينار ٤٥٦٦ . البيعان: هما البائع والمشتري، يقال لكل واحد منهما: «بيع» بفتح الباء وتشديد الياء المكسورة، وبائع. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٤٨٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٦٩ من طريق عبيد الله عن نافع. وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر». ورواه مالك في الموطأ ١: ١٨١ عن نافع.

[كتب: ٤٤٨٦] إسناه صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٠٨٤، إلا أن قوله: «فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر» إلى آخر الحديث، رواه أبو داود ٢: ٢٨ من طريق حماد عن أيوب، وقال المنذري: «أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر: ٣٢٩١ .

[كتب: ٤٤٨٧] إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٤٤٩٠ . تضمير الخيل: «هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتًا، لتخف. وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها، فيذهب رهلها، ويشتد لحمها». عن النهاية: الحفياء أو الحيفاء: موضع قرب المدينة، والقولان فيها في معجم البلدان ٣: ٣٠٣، ٣٨١ . ثنية الوداع:

٤٥٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَبْعَثُ مَنْ يَنْظُرُ فَإِنْ رُئِيَ فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يُرَ، وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ، وَلاَ قَتَرٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا وَإِنْ حَالَ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ، أَوْ قَتَرٌ أَصْبَحَ صَائِمًا. [كتب، ورسالة (٤٤٨٨)]

٤٥٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ نَافِعٌ فَأُنْبِئْتُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ فَكَيْفَ بِنَا قَالَ شِبْرًا قَالَتْ إِذًا تَبْدُو أَقْدَامُنَا قَالَ ذِرَاعًا لاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٨٩)]

٤٥٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ بِكَيْلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ فَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٠)]

٤٥٧٧- قَالَ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا. [كتب، ورسالة (٤٤٩٠)]

هي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة، وفي المنتقى: «وفي الصحيحين عن موسى بن عقبة: أن بين الحفياء إلى ثنية الوداع ستة أميال أو سبعة. وللبخاري: قال سفيان: من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة، ومن ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل». وسيأتي الحديث مختصرًا ٤٥٩٤ .

[كتب: ٤٤٨٨]إسناده صحيح. ورواه أيضًا مسلم، إلا حكاية نافع عن عمل ابن عمر. فإنها زيادة عند أحمد، كما في المنتقى ٢١٠٤ . وانظر: ٣٥١٥، ٤٣٠٠ . «فإن غم عليكم»: قال ابن الأثير: «يقال: غمَّ علينا الهلال، إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه، من غممت الشيء: إذا غطيته. وفي «غم» ضمير الهلال، ويجوز أن يكون «غم» مسندًا إلى الظرف؛ أي: فإن كنتم مغمومًا عليكم فأكملوا، وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه». فاقدروا له: قال ابن الأثير: «أي: قَدِّروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يومًا. وقيل: قدروا له منازل القمر، فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون، قال ابن سريج: هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم، وقوله: «فأكملوا العدة» خطاب للعامة التي لم تُعنَ به، يقال: قدرت الأمر أقدُره وأقدِره: إذا نظرت فيه ودبرته». القتر -بفتحتين-: جمع قترة، وهي الغبرة يعلوها سواد كالدخان.

[كتب: ٤٤٨٩]إسناده صحيح، في المرفوع من حديث ابن عمر. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٧٤٤ . ورواية نافع عن أم سلمة فيها مبهم، إذ يقول: «أنبئت»، ولكن هذا المبهم عُرف، فقد رواه النسائي ٢: ٢٩٩، ٣٠٠ من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن صفية عن أم سلمة، ورواه أيضًا من طريق عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة، وكذلك رواه أبو داود ٤: ١١١ من طريق أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية عن أم سلمة، ومن طريق عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة. وهذه أسانيد صحاح متصلة. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص: سبق توثيقه ٤٦٥، وهو غير أيوب بن أبي تميمة الذي في إسناد أحمد هنا. صفية: هي بنت أبي عبيد الثقفية، امرأة عبد الله بن عمر، وهي تابعية ثقة، بل ذكرها بعضهم في الصحابة، وانظر: ٢٩٥٨ .

[كتب: ٤٤٩٠]إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٢: ١٢٨ عن نافع مختصرًا، وكذلك رواه الشافعي في الرسالة ٩٠٦ عن مالك. وستأتي رواية مالك ٤٥٢٨ . ورواه البخاري ٤: ٣٢١ ومسلم ١: ٤٥٠ من طريق مالك أيضًا. ورويناه من طرق كثيرة عن ابن عمر. ورواه مسلم أيضًا من طريق إسماعيل، وهو ابن عُلية، بإسناده ولفظه هنا، ولكنه لم يذكر رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت في هذا الموضع. بل روى رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت وحدها ٤٤٩ من طريق ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر،

٤٥٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة (٤٤٩١)]

٤٥٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٢)]

٤٥٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُو، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ مِنَ العَاهَةِ نَهَى البَائِعَ وَالمُشْتَرِيَ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٣)]

٤٥٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، وَلاَ أُشِيرُ بِهَا إِلَى مَكَانٍ مِنَ الجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ

ومن طريق سعيد بن المسيب عن سالم عن أبيه، ومن طريق مالك عن نافع عن ابن عمر، ومن طرق عن نافع. وكذلك رواه البخاري في مواضع من صحيحه. وحديث زيد بن ثابت سيأتي في مسنده مرارًا، منها «٥: ١٨٠ ح». والمزابنة فسرت في الحديث، وقد سبق تفسيرها أيضًا في شرح حديث ابن عباس في النهي عنها ١٩٦٠ . وانظر: ٣١٧٣، ٣٣٦١، ٤٥٩٠ . العرايا: قال ابن الأثير: «اختلف في تفسيرها، فقيل: لما نهى عن المزابنة، وهو بيع الثمر في رءوس النخل بالتمر، رخص في جملة المزابنة في العرايا، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب، ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل، فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات، ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. والعرية فعيلة بمعنى مفعولة، من عراه يعروه، إذا قصده. ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة، من عري يعرى، إذا خلع ثوبه، كأنها عريت من جملة التحريم، فعريت؛ أي خرجت». الخرص -بفتح الخاء وسكون الراء-: من قولهم: «خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصًا، إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا، فهو من الخرص: الظن؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن». قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٤٩١]إسناده صحيح. وقد مضى ٣٩٤ من طريق مالك عن نافع، وهو في الموطأ ٢: ١٤٩، ١٥٠ مطولًا. والمختصر الذي هنا رواه أيضًا مسلم والترمذي، كما في المنتقى ٢٧٩٠، والمطول رواه الشيخان وغيرهما بألفاظ مختلفة بمعناه، كما في المنتقى أيضًا ٢٧٩١-٢٧٩٣ . وقد مضى معناه من حديث ابن عباس ٢١٤٥، ٢٦٤٥، ومضى تفسير «حبل الحبلة» هناك. ونزيد هنا قول ابن الأثير: «الحبل -بالتحريك-: مصدر سمي به المحمول، كما سمي بالحمل، وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه. فالحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذي في بطون النوق، وإنما نهى عنه لمعنيين: أحدهما: أنه غرور وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة، على تقدير أن تكون أنثى، فهو بيع نتاج النتاج. وقيل: أراد بحبل الحبلة: أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة، فهو أجل مجهول، ولا يصح». والقول الأول هو الصحيح؛ لأنه الوارد في الحديث، كما أشرنا إليه آنفًا، فهو المتعين.

[كتب: ٤٤٩٢]إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ١١٨٩ . وانظر: ما مضى ٢٨٣٧، ٣٤٠٨ .

[كتب: ٤٤٩٣]إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٢: ١٢٤ مختصرًا عن نافع. ورواه الجماعة إلا الترمذي بلفظ الموطأ، ورواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة بالنص الذي هنا، كما في المنتقى ٢٨٥١، ٢٨٥٢ . وانظر: ما مضى في مسند ابن عباس ٣١٧٣، ٣٣٦١ . يزهو: تظهر ثمرته، أو تحمر وتصفر. وحكمة هذا النهي حفظ الناس عن الغرر في البيوع، وحفظ قوتهم أن لا يكون موضع مضاربة المضاربين، فيشح القوت عند حاجة الناس، كما ترى الآن في بلادنا؛ بل العالم أجمع، إذ تبعوا الشيطان، وافتعلوا قوانين تخالف كل الشرائع.

فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٤)]

٤٥٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُو مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُو مَسْئُولٌ أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٥)]

٤٥٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ غَزْوٍ، أَوْ عُمْرَةٍ فَعَلاَ فَدْفَدًا مِنَ الأَرْضِ، أَوْ شَرَفًا قَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ، تَائِبُونَ، سَاجِدُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٦)]

٤٥٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي الضَّبَّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٧)]

٤٥٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ اليَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ فَقَالُوا نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا وَيُخْزَيَانِ فَقَالَ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاؤُوا بِالتَّوْرَاةِ وَجَاؤُوا بِقَارِئٍ لَهُمْ أَعْوَرَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُورِيَا فَقَرَأَ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا هِيَ تَلُوحُ فَقَالَ، أَوْ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَكَاتَمُهُ بَيْنَنَا فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُجِمَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهَا يَقِيهَا الحِجَارَةَ بِنَفْسِهِ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٨)]

[كتب: ٤٤٩٤] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٥١ من طريق إسماعيل، وهو ابن علية، عن أيوب بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان والنسائي». وانظر: ٦٣٣٠ .

[كتب: ٤٤٩٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٩١ وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وهو في الترمذي ٣: ٣٣ .

[كتب: ٤٤٩٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٤٣ من طريق مالك عن نافع، بنحوه. قال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم والنسائي». قفل: أي عاد من سفره، قال ابن الأثير: «وقد يقال للسفر: قفول، في الذهاب والمجيء، وأكثر ما يستعمل في الرجوع». الفدفد: الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. الشرف: النشز العالي من الأرض قد أشرف على ما حوله.

[كتب: ٤٤٩٧] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما بمعناه، بنحو ما يأتي ٤٥٦٢، وانظر: المنتقى ٤٥٨٢، ٤٥٨٣ . وانظ ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٦٨٤، ٣٢١٩، ٣٢٤٦ .

[كتب: ٤٤٩٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، ولكن قوله: «بقارئ لهم أعور، يقال له: ابن صوريا» زيادة عند أحمد فقط، كما في المنتقى ٤٠١٩، ٤٠٢٠ وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٣٦٨ . نسخم وجوههما: نلطخهما بالسخام، بضم السين وتخفيف الخاء، وهو سواد القِدْر، أو الفحم.

٤٥٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الرُّؤْيَا فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: أَرَى[1]، أَوْ قَالَ: أَسْمَعُ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ عَلَى السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ. [كتب، ورسالة (٤٤٩٩)]

٤٥٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا قَالَ وَتِلْكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَيَقُولُ أَمَّا أَنَا فَطَلَّقْتُهَا وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاَثًا فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ بِمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَتْ مِنْكَ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٠)]

٤٥٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ اليَدَيْنِ يَسْجُدَانِ[2] كَمَا يَسْجُدُ الوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٥٠١)]

٤٥٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إني أرى».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «تسجدان».

[كتب: ٤٤٩٩]إسناده صحيح. ورواه الشيخان بمعناه، كما في المنتقى ٢٣٠٣ . وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٠٥٢، ٢١٤٩، ٢٣٠٢، ٢٣٥٢، ٣٤٥٦، وفي مسند ابن مسعود ٤٣٧٤ .

[كتب: ٤٥٠٠]إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الانقطاع؛ لقول نافع: «أن ابن عمر» إلخ، فصار شبيهًا بالمرسل، إذ لم يدرك نافع القصة. وكذلك روى المرفوع منه مالك في الموطأ ٢: ٩٦ «عن نافع أن عبد الله بن عمر» إلخ. ولكنه في الحقيقة متصل فقد رواه الأئمة الحفاظ عن مالك عن نافع عن ابن عمر، من ذلك رواية البخاري ٩: ٣٠١-٣٠٦ ومسلم ١: ٤٢١، وكلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر. وكذلك رواه الحفاظ الأثبات عن نافع عن ابن عمر، عند الشيخين وغيرهما. وأما الرواية التي هنا فقد رواها مسلم ١: ٤٢٢ عن زهير بن حرب عن إسماعيل عن أيوب عن نافع. وقد فصلت القول في روايات هذا الحديث وفيما يفهم من رأي ابن عمر أن الطلاق يقع في الحيض، ورجحت
أنه لا يقع، في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام، رقم ١٢-٢٤).

[كتب: ٤٥٠١]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٣٣٨ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. ورواه النسائي ١: ١٦٥ والحاكم ١: ٢٢٦ كلاهما من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، بهذا الإسناد. قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

[كتب: ٤٥٠٢]إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٨٤٩ . أبرت -بكسر الباء مخففة ومشددة- أي لقحت، قال ابن الأثير: «أبرت النخلة وأبرتها، فهي مأبورة ومؤبرة، والاسم الإبار».

٤٥٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٣)]

٤٥٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الأَرْضَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَا عَلَى الأَرْبِعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ لاَ أَدْرِي كَمْ هُو، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعَهْدِ عُمَرَ وَعَهْدِ عُثْمَانَ وَصَدْرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِهَا بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعًا يُحَدِّثُ فِي ذَلِكَ بِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ فَكَانَ لاَ يُكْرِيهَا فَكَانَ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٤)]

٤٥٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ لاَ تُحْتَلَبَنَّ مَاشِيَةُ امْرِئٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُهَا، ثُمَّ يُنْتَثَلَ مَا فِيهَا فَإِنَّمَا فِي ضُرُوعِ مَوَاشِيهِمْ طَعَامُ أَحَدِهِمْ أَلاَ فَلاَ تُحْتَلَبَنَّ مَاشِيَةُ امْرِئٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، أَوْ قَالَ بِأَمْرِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٥)]

٤٥٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ فِي بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٦)]

[كتب: ٤٥٠٣] إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٤٠٦٧ . وقد مضى معناه بإسناد ضعيف من حديث سعد بن أبي وقاص ١٤٥٥ .

[كتب: ٤٥٠٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٥: ١٨، ١٩ من طريق حماد، ومسلم ١: ٤٥٣ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن أيوب عن نافع، بنحوه، ورواه أبو داود ٣: ٢٦٨ بمعناه بنحوه من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر، وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في مسند ابن عباس ٢٠٨٧، ٢٥٩٨ . وسيأتي في مسند رافع بن خديج مرارًا، منها: ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ . الأربعاء: جمع «ربيع» بفتح الراء، وهو النهر الصغير، قال ابن الأثير: «أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم، ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما يَنْبت على الأنهار والسواقي». ومسألة «كراء الأرض» مسألة دقيقة، لها آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة، في أقطار الأرض، بما غلا أرباب الثروات، من ملاك الأرض، وبما أصابهم من الجشع والطمع، حتى امتصوا دماء الأكارين والمستأجرين أو كادوا، وحتى إنهم ليضعونهم في منزلة هي أدنى من منزلة الحيوان، ويخشى أن يكون من أثر هذا أشد الأخطار. أما ابن حزم فقد أخذ بظاهر هذا الحديث ونحوه، وجزم بأنه لا يجوز كراء الأرض بشيء أصلًا، لا بدنانير ولا بدراهم، ولا بعرض، ولا بطعام مسمى، ولا بشيء أصلًا. ولم ير شيئًا من ذلك جائزًا، إلا أن يعطى أرضه لمن يزرعها ببذره وحيوانه وأعوانه وآلته بجزء، ويكون لصاحب الأرض مما يخرج الله تعالى منها مسمى؛ إما نصف، وإما ثلث أو ربع ونحو ذلك، ويكون الباقي للزرع، قلَّ ما أصاب أو كثر، فإن لم يصب شيئًا فلا شيء له ولا شيء عليه، فهذه الوجوه جائزة، فمن أبى فليمسك أرضه». انظر: المحلى في المسألة ١٣٣٠ ج٨ ص٢١١-٢٢٤ . وعسى أن يوفق الله رجلًا من علماء السنة، فيجمع كل ما ورد في هذه المسألة، ثم يحقق أسانيدها وعللها، ويرجح ما هو الصحيح منها إسنادًا، والراجح منها لفظًا ومعنى، ليكون فيصلًا في هذه المسألة الجليلة، إن شاء الله.

[كتب: ٤٥٠٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٧١، وهذا المطول هو الذي أشرنا هناك إلى أنه رواه الشيخان. المشربة -بضم الراء وفتحها-: الغرفة. ينتثل ما فيها: أي يستخرج منه ويؤخذ.

[كتب: ٤٥٠٦] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ١١٥٥ . وانظر ما يأتي: ٤٥٩١، ٤٥٩٢، ٤٦٦٠ .

٤٥٩٤- قَالَ [١]: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ وَيُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلاَةِ، قَالَ أَيُّوبُ: أُرَاهُ قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٦)]

٤٥٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٧)]

٤٥٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ أَلاَ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ أَلاَ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ عَمِلْتُمْ فَغَضِبَتِ [٢] اليَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالُوا نَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لاَ قَالَ فَإِنَّمَا هُو فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٨)]

٤٥٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ فَحَكَّهَا، أَوْ قَالَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي صَلاَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٠٩)]

٤٥٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَهُو بِالخِيَارِ إِنْ شَاءَ

(١) القائل؛ هو عبد الله بن عُمر.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فغضب».

[كتب: ٤٥٠٧]إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٢: ٥ بلفظ: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. قال مالك: وإنما ذلك مخافة أن يناله العدو». ورواه أبو داود ٢: ٣٤٠، وفي آخره: قال مالك: «أراه مخافة أن يناله العدو». ورواه مسلم ٢: ٩٤ من طريق مالك، وحذف آخره، ثم رواه كله مرفوعًا من طريق الليث وغيره، كما هنا، وفي رواية حماد عن أيوب عند مسلم: «قال أيوب: فقد ناله العدو وخاصموكم به». وفي عون المعبود: «واعلم أن هذا التعليل [أي مخافة أن يناله العدو] قد جاء في رواية ابن ماجة وغيرها مرفوعًا. قال الحافظ: ولعل مالكًا كان يجزم به، ثم صار يشك في رفعه، فجعله من تفسير نفسه». أقول: ولكن الحفاظ غير مالك أثبتوا رفعه، فارتفع الشك. وسيأتي ٤٥٢٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك مرفوعًا كله، فالظاهر ما قال الحافظ، أنه رواه مرفوعًا ثم شك فيه. وكذلك سيأتي ٤٥٧٦ من طريق أيوب عن نافع مرفوعًا كله.

[كتب: ٤٥٠٨]إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٤١ من طريق مالك عن نافع، وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه البخاري».

[كتب: ٤٥٠٩]إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ١٧٨ من طريق حماد عن أيوب، وزاد فيه: «فدعا بزعفران فلطخه به»، قال أبو داود: «ورواه إسماعيل وعبد الوارث عن أيوب عن نافع، ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع، نحو حديث حماد، إلا أنه لم يذكروا الزعفران». وقال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم».

أَنْ يَمْضِيَ عَلَى يَمِينِهِ مَضَى وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ غَيْرَ حَنِثٍ، أَوْ قَالَ: غَيْرَ حَرِجٍ. [كتب، ورسالة (٤٥١٠)]

٤٥٩٩ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا قَالَ أَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.
[كتب، ورسالة (٤٥١١)]

٤٦٠٠ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لابْنِ عُمَرَ أَطُوفُ بِالبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالحَجِّ قَالَ وَمَا بَأْسُ ذَلِكَ قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْرَمَ بِالحَجِّ وَطَافَ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ. [كتب، ورسالة (٤٥١٢)]

٤٦٠١ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الإِقْرَانِ إِلاَّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ. [كتب، ورسالة (٤٥١٣)]

٤٦٠٢ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ البَرَكَةُ. [كتب، ورسالة (٤٥١٤)]

[كتب: ٤٥١٠] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ٣٦٩ من طريق عبد الوارث وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فلا حنث عليه»». قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، وهكذا روى سالم عن ابن عمر موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني، وقال إسماعيل بن إبراهيم [هو ابن عُلَيَّة شيخ أحمد في هذا الإسناد]: كان أيوب أحيانًا يرفعه، وأحيانًا لا يرفعه». ورواه أبو داود ٣: ٢٢٠ من طريق سفيان ومن طريق عبد الوارث، والنسائي ٢: ١٤١ من طريق عبد الوارث، وابن ماجة ١: ٣٣٠ من طريق عبد الوارث ومن طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بمعناه، مرفوعًا، لم يذكر عندهم شك أيوب في رفعه. وستأتي رواية سفيان ٤٥٨١ . فلئن شك أيوب مرة فيما روى عنه ابن علية، لقد استيقن مرات، فيما روى عنه الثقات، حماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، وسفيان بن عيينة.

[كتب: ٤٥١١] إسناده صحيح. والظاهر عندي أن الشك في رفعه من ابن عُلَيَّة، وقد يكون من أيوب، ولكنه جزم برفعه في روايات أخر، فرواه البخاري ٣: ٥١ من طريق وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر، مرفوعًا من غير شك فيه، قال البخاري: «تابعه عبد الوهاب عن أيوب». ورواه مسلم ١: ٢١٦ من طريق عبد الوهاب عن أيوب، مرفوعًا، ولم يشك. ورواه أيضًا البخاري ١: ٤٤١ ومسلم ١: ٢١٦ من طريق يحيى عن عبيد الله عن نافع ابن عمر، مرفوعًا، وسيأتي من هذه الطريق ٤٦٥٣ . ورواه أيضًا أبو داود والترمذي والنسائي، كما في المنتقى ٧٧٧ .

[كتب: ٤٥١٢] إسناده صحيح. بيان: هو ابن بشر الأحمسي، سبق توثيقه ٨٧٨، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ١٣٣ . وبرة -بفتح الواو والباء-: هو ابن عبد الرحمن المسلي، بضم الميم وسكون السين وكسر اللام، سبق توثيقه في ١٤١٣، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٨٢، وصرح بأنه سمع ابن عمر.

[كتب: ٤٥١٣] إسناده صحيح. الشيباني: هو ابن إسحاق سليمان بن أبي سليمان. والحديث رواه أبو داود ٣: ٤٢٦، ٤٢٧ عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة». وانظر: ١٧١٦ . الإقران: هو القران -بكسر القاف- وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل.

[كتب: ٤٥١٤] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٧ وقال: «رواه أحمد والبزار، [ثم ذكر لفظ البزار]، ورجالهما رجال الصحيح». وقد مضى نحوه بمعناه من حديث ابن عباس: ١٩٢٤، ٣٢٣٤، ٣٤٩٩، ومن حديث ابن عباس وجابر ٢٦٧٢ .

٤٦٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أخبرنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ. [كتب، ورسالة (٤٥١٥)]

٤٦٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أخبرنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لاَ يُوجَدُ فِيهَا رَاحِلَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٥١٦)]

٤٦٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جُزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُئْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [كتب، ورسالة (٤٥١٧)]

٤٦٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥١٨)]

٤٦٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْتَرَ عَلَى البَعِيرِ. [كتب، ورسالة (٤٥١٩)]

[كتب: ٤٥١٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٧١ ومسلم ٢: ١٣٤، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري. ورواه أبو داود ٤: ٥٣٣ عن أحمد بن حنبل عن سفيان عن الزهري، ونسبه المنذري أيضًا للترمذي وابن ماجة. وستأتي رواية أحمد عن سفيان ٤٥٤٦ .

[كتب: ٤٥١٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٢٨٦ من طريق شعيب عن الزهري، ورواه أيضًا مسلم، كما في الفتح، والترمذي وابن ماجة، كما في الجامع الصغير ٢٥٥٩ . كإبل مائة: في الفتح: «قال الخطابي: العرب تقول للمائة من الإبل: إبل، يقولون: لفلان إبل؛ أي مائة بعير، ولفلان إبلان، أي مائتان». فقوله: «مائة» تفسير للإبل. الراحلة: قال ابن الأثير: «الراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال، والذكر والأنثى فيه سواء. والهاء فيها للمبالغة. وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر، فإذا كانت في جماعة من الإبل عرفت». وقال أيضًا: «يعني أن المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده، كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل». وقال الحافظ في الفتح: «قال القرطبي: الذي يناسب التمثيل أن الرجل الجواد الذي يحمل أثقال الناس والحمالات عنهم ويكشف كربهم، عزيز الوجود، كالراحلة في الإبل الكثيرة. وقال ابن بطال: معنى الحديث: أن الناس كثير، والمرضي منهم قليل».

[كتب: ٤٥١٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٣٠٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر. قال المنذرى: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». وانظر: ٣٤٩٦ . الجزاف -بضم الجيم وكسرها- والجزافة، بالضم: بيعك الشيء واشتراؤكه بلا وزن ولا كيل، وهو يرجع إلى المساهلة. قاله في اللسان.

[كتب: ٤٥١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٧٠ بمعناه. وانظر: ٤٤٧٦ .

[كتب: ٤٥١٩] إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو مدني ثقة، وثقه اللالكائي والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند الشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في التهذيب. وهو في الموطأ رواية يحيى بن يحيى ١: ١٤٥ مطولًا، فيه قصة، وفي موطأ محمد بن الحسن الذي رواه عن مالك ١٤٨ مختصرًا كما هنا. وانظر: ٤٤٧٦ .

٤٦٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُو مُوجِّهٌ(١) إِلَى خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٠)]

٤٦٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوجَدَهَا تُبَاعُ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَنْ شِرَائِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ. [كتب، ورسالة (٤٥٢١)]

٤٦١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ أَنْ تَأْتِيَ المَسْجِدَ فَلاَ يَمْنَعْهَا قَالَ وَكَانَتِ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ تُصَلِّي فِي المَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا إِنَّكِ لَتَعْلَمِينَ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ وَاللهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى تَنْهَانِي قَالَ فَطُعِنَ عُمَرُ وَإِنَّهَا لَفِي المَسْجِدِ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٢)]

٤٦١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ عُمَرَ وَهُو يَقُولُ: وَأَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَإِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، أَوْ لِيَصْمُتْ قَالَ عُمَرُ فَمَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلاَ آثِرًا. [كتب، ورسالة (٤٥٢٣)]

٤٦١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، حَدَّثنا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَتَى الرَّجُلَ وَهُو يُرِيدُ السَّفَرَ قَالَ لَهُ ادْنُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «متوجه».

[كتب: ٤٥٢٠] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ١٦٥ . ورواه مسلم ١: ١٩٥ وأبو داود ١: ٤٧٣، وكلاهما من طريق مالك، ونسبه المنذري أيضًا للنسائي. ونقل في عون المعبود تعليل الدارقطني وغيره لهذا الحديث، بأن عمرو بن يحيى المازني أخطأ في قوله: «على حمار»، وأن الصحيح أنه صلى على راحلته أو على البعير!! وهذا تعليل كله تحكم، فثبوت هذا لا ينفي ثبوت ذاك. عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني: ثقة، وثقه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. موجه - بكسر الجيم المشددة- أي متوجه، يقال: «وجه إلى كذا» أي: توجه، كأنه وجه وجهه أو دابته أو نحو ذلك. وفي ك «متوجه»، وهو يوافق رواية الموطأ وأبي داود، وما هنا موافق رواية مسلم. وانظر: ٤٥١٨ .

[كتب: ٤٥٢١] إسناده صحيح. ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٢٠٧٦ . وانظر: ما مضى في مسند عمر ١٦٦، ٢٥٨، ٢٨١، وفي مسند الزبير ١٤١٠ .

[كتب: ٤٥٢٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢: ٢٩١ من طريق يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري، و٩: ٢٩٥ من طريق سفيان عن الزهري، ولكنه روى المرفوع منه فقط، فلم يذكر قصة امرأة عمر، وأشار الحافظ في الفتح في الموضع الأول إلى هذه الزيادة عند أحمد. ورواه مسلم أيضًا مختصرًا ١: ٢١٩ من طريق سفيان عن الزهري. وقد مضى نحو هذا المعنى بإسناد منقطع من مسند عمر ٢٨٣ .

[كتب: ٤٥٢٣] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما، كما في المنتقى ٤٨٦٢ . وقد مضى نحوه بمعناه من رواية عبد الله بن عمر عن أبيه عمر ١١٢، ٢٤١، ومضى نحوه أيضًا من رواية ابن عباس عن عمر ٢١٤، ٢٤٠ . وانظر أيضًا: ٣٢٩ . وسيأتي نحوه ٤٥٤٨، ٤٥٩٣ .

حَتَّى أُودِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُودِّعُنَا فَيَقُولُ أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَواتِيمَ عَمَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٤)]

٤٦١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا نَهَى البَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ وَنَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٥)]

٤٦١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشِّغَارِ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٦)]

٤٦١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا لاَعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمَا فَأَلْحَقَ الوَلَدَ بِالمَرْأَةِ. [كتب، ورسالة (٤٥٢٧)]

٤٦١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَالكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا. [كتب، ورسالة (٤٥٢٨)]

٤٦١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. [كتب، ورسالة (٤٥٢٩)]

٤٦١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْتَرَ عَلَى البَعِيرِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٠)]

[كتب: ٤٥٢٤] إسناده صحيح. حنظلة: هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي، وهو ثقة، قال وكيع وأحمد: «ثقة ثقة»، وقال ابن معين: «ثقة حجة»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٢ . والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٤٣، ٢٤٤ عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن سعيد بن خثيم بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله». وقال شارحه: «وأخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما».

[كتب: ٤٥٢٥] إسناده صحيح. وهو في الموطأ حديثان: الأول ٢: ١٢٤، والثاني ٢: ٥ . وقد مضى معناهما ٤٤٩٣، ٤٥٠٧ .

[كتب: ٤٥٢٦] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٢: ٦٩ وزاد في آخره. «والشغار: أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، ليس بينهما صداق». قال السيوطي في شرحه: «قال الشافعي: لا أدري هذا التفسير من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، أو ابن عمر، أو نافع، أو مالك؟ حكاه البيهقي في المعرفة. وقال الخطيب وغيره: هو قول مالك وصَلَه بالمتن المرفوع، بيَّن ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن عون فيما أخرجه أحمد. وقال الحافظ ابن حجر: الذي تحرر أنه من قول نافع، بينه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال: قلت لنافع: ما الشغار؟ فذكره». والذي حرره الحافظ هو الصحيح؛ لأنه سيأتي ٤٦٩٢ رواية يحيى عن عبيد الله أنه هو الذي سأل نافعًا. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٥٠٠، قال: «لكن الترمذي لم يذكر تفسير الشغار، وأبو داود جعله من كلام نافع».

[كتب: ٤٥٢٧] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٢: ٩٠ . ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٧٦٤ . وانظر ما مضى: ٤٤٧٧، وما يأتي ٤٦٩٣ .

[كتب: ٤٥٢٨] إسناده صحيح، وقد مضى بنحوه من رواية أيوب عن نافع ٤٤٩٠، وأشرنا إلى هذه الرواية هناك.

[كتب: ٤٥٢٩] إسناده صحيح، وهو مختصر من حديث طويل في الموطأ ٣: ٣٨ . وقد مضى أيضًا مطولًا من طريق أيوب عن نافع ٤٤٩٨ .

[كتب: ٤٥٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥١٩ بهذا الإسناد.

٤٦١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الأَسْوَاقُ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَقَالَ: لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ.

- وكَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣١)]

٤٦٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٢)]

٤٦٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٣)]

٤٦٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَيُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٥٣٤)]

٤٦٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ فَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَعَدَلَ رَاحِلَتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ وَهُو يَقُولُ: يَا نَافِعُ أَتَسْمَعُ فَأَقُولُ نَعَمْ فَيَمْضِي حَتَّى قُلْتُ لاَ فَوضَعَ يَدَيْهِ وَأَعَادَ رَاحِلَتَهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا. [كتب، ورسالة (٤٥٣٥)]

[كتب: ٤٥٣١] إسناده صحيح. وهو في الحقيقة أربعة أحاديث: النهي عن تلقي السلع، وعن النجش، وعن بيع بعضهم على بيع بعض، والجمع بين الصلاتين. ولم أجد الأول في الموطأ، والثلاثة الأخرى فيه ٢: ١٧٠، ١٧١ و١: ١٦١ ولكن الأول والثاني رواهما معًا محمد بن الحسن في موطئه عن مالك ٣٣٥، ٣٣٦، والأخير سبق معناه ٤٤٧٢، وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٣١٣، ٣٤٨٢ . وفي مسند ابن مسعود ٤٠٩٦ . وانظر: المنتقى ٢٨٤٠، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤ . النجش -بفتح النون وسكون الجيم-: قال ابن الأثير: «هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. والأصل فيه تنفير الوحش من مكان إلى مكان».

[كتب: ٤٥٣٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان بزيادة في آخره، كما في المنتقى ٤٢٨٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ٢٨٣ عن هذا الموضع، وقال: وأخرجه صاحبا الصحيح من رواية موسى بن عقبة بنحوه».

[كتب: ٤٥٣٣] إسناده صحيح. وهو مختصر من حديث رواه البخاري ٢: ٤٦٤ من طريق نافع، و٣: ٤٠٧ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ورواه مسلم ١: ١٩٣ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، ومن طريق نافع، ومن طريق حفص بن عاصم، كلهم عن ابن عمر، وسيأتي الحديث المطول كرواية البخاري ٤٦٥٢ .

[كتب: ٤٥٣٤] إسناده صحيح. وقد أشار إليه الترمذي ١: ٥٢ في قوله: «وفي الباب»، وقال شارحه: «أخرجه ابن حبان وغيره». ولم أجده في مجمع الزوائد. وقد مضى عن روح عن الأوزاعي ٣٥٢٦ من حديث ابن عمر في الوضوء ثلاثًا ثلاثًا، ومن حديث ابن عباس في الوضوء مرة مرة.

[كتب: ٤٥٣٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٤٣٤ من طريق الوليد بن مسلم بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث منكر». قال في عون المعبود: «هكذا قاله أبو داود»، ولا يعلم وجه النكارة، فإن هذا الحديث رواته كلهم ثقات، وليس بمخالف لرواية أوثق الناس. وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر، وتعلق على سليمان بن

٤٦٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الوَلِيدُ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا قِلاَبَةَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، أَوْ بِحَضْرَمَوْتَ فَتَسُوقُ النَّاسَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنَا قَالَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٦)]

٤٦٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٧)]

٤٦٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَا يَتْرُكُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ: لاَ يَلْبَسُ القَمِيصَ، وَلاَ البُرْنُسَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ العِمَامَةَ، وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ الوَرْسُ، وَلاَ الزَّعْفَرَانُ، وَلاَ الخُفَّيْنِ إِلاَّ لِمَنْ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٨)]

٤٦٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ. [كتب، ورسالة (٤٥٣٩)]

موسى، وقال: تفرد به. وليس كما قال، فسليمان حسن الحديث، وثقه غير واحد من الأئمة، وتابعه ميمون بن مهران عن نافع، وروايته في مسند أبي يعلى، ومطعم بن المقدام الصنعاني عن نافع، وروايته عند الطبراني. فهذان متابعان لسليمان بن موسى».

أقول: وسليمان بن موسى سبق توثيقه ١٦٧٢ ونزيد هنا أنه أثنى عليه شيخه عطاء بن أبي رباح، قال: «سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى»: وقال الزهري: «سليمان بن موسى أحفظ من مكحول»، وقال ابن سعد: «ثقة، أثنى عليه ابن جُريج». فإنكار أبي داود هذا الحديث خطأ. وسيأتي ٤٩٦٥ .

[كتب: ٤٥٣٦] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٢٢٦ من طريق شيبان النحوي عن يحيى بن أبي كثير، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر».

[كتب: ٤٥٣٧] إسناده صحيح. أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر: ثقة، وثقه أبو زرعة. والحديث رواه مالك في الموطأ ٣: ١٠٩ عن ابن شهاب، وهو الزهري. ورواه مسلم ٢: ١٣٥ من طريق سفيان عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٤٦٨٠ .

[كتب: ٤٥٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨٢ ومطول ٤٤٥٦ .

[كتب: ٤٥٣٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٣٧ من طريق سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري، بهذا الإسناد. وكذلك رواه أبو داود ٣: ١٧٨ من طريق ابن عيينة. ورواه مالك في الموطأ ١: ٢٢٤ عن الزهري: أن رسول الله إلخ، مرسلًا. ورواه الترمذي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، مرسلًا أيضًا. قال الترمذي: «حديث ابن عمر هكذا روى ابن جُريج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن أبيه، نحو حديث ابن عيينة. وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ، عن الزهري: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي أمام الجنازة. وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح. قال أبو عيسى [هو الترمذي]: وسمعت يحيى بن موسى يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قال ابن المبارك: حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة، قال ابن المبارك: وأرى ابن جُريج أخذه عن ابن عيينة». وفي شرح الموطأ للسيوطي: «قال ابن عبد البر: هكذا هذا الحديث في الموطأ مرسل عند رواته. وقد وصله عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه جماعة، منهم يحيى بن صالح الوحاظي، وعبد الله بن عون، وحاتم بن سالم القزاز. ووصله أيضًا كذلك جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب، منهم ابن عيينة، ومعمر، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة، وابن أخي ابن شهاب، وزياد بن سعد،

٤٦٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَقُولُ وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٠)]

٤٦٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ قَالَ سُفْيَانُ كَذَا حَفِظْنَا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ. [كتب، ورسالة (٤٥٤١)]

٤٦٣٠- وَأَخْبَرَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي العَرَايَا. [كتب، ورسالة (٤٥٤١)]

٤٦٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٢)]

٤٦٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَمَّا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوابِّ، قَالَ: خَمْسٌ لاَ جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الحَرَمِ العَقْرَبُ وَالفَأْرَةُ وَالغُرَابُ وَالحِدَأَةُ وَالكَلْبُ العَقُورُ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٣)]

٤٦٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: الشُّؤْمُ[1] فِي ثَلاَثٍ الفَرَسِ وَالمَرْأَةِ وَالدَّارِ قَالَ سُفْيَانُ إِنَّمَا نَحْفَظُهُ عَنْ سَالِمٍ، يَعْنِي الشُّومَ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الشوم».

وعباس بن الحسن الحراني، على اختلاف على بعضهم، ثم أسند رواياتهم. قلت [القائل هو السيوطي]: رواية ابن عيينة أخرجها أصحاب السنن الأربعة». ومن الواضح البين أن وصله زيادة من ثقة؛ بل من ثقات، فهي مقبولة. وفي عون المعبود عن التلخيص أن علي بن المديني قال لابن عيينة: «يا أبا محمد، خالفك الناس في هذا الحديث؟ فقال: أستيقنُ الزهري حدثني مرارًا لست أحصيه، يعيده ويبديه، سمعته من فيه، عن سالم عن أبيه». وأنه جزم أيضًا بصحته ابن المنذر وابن حزم. وهذا هو الحق. وانظر: ٣٥٨٥، ٤١١٠ .

[كتب: ٤٥٤٠] إسناده صحيح. ورواه مالك ١: ٩٧ عن الزهري مطولًا، وستأتي رواية مالك ٤٦٧٤ . وكذلك رواه الشيخان، كما في المنتقى ٨٤٥، ٨٤٦ .

[كتب: ٤٥٤١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٩٠ . وانظر: ٤٥٢٨ .

[كتب: ٤٥٤٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٧٢ وبعض ٤٥٣١ .

[كتب: ٤٥٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٦١ .

[كتب: ٤٥٤٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٤٥ من طريق شعيب عن الزهري عن سالم، و٩: ١١٨ من طريق مالك عن الزهري عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر. ورواه مسلم ٢: ١٩٠ من طريق مالك وطريق يونس وطريق سفيان بن عيينة وطريق صالح، كلهم عن الزهري عن حمزة وسالم، ومن طريق عقيل بن خالد وطريق عبد الرحمن بن إسحاق وطريق شعيب، كلهم عن الزهري عن سالم. قال الحافظ في الفتح ٦: ٤٥: «نقل الترمذي عن ابن المديني والحميدي أن سفيان كان يقول: لم يرو الزهري هذا الحديث إلا عن سالم، انتهى. وكذا قال أحمد عن سفيان: إنما نحفظه عن سالم، [يريد الكلمة التي هنا في آخر

٤٦٣٤ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٥)]

٤٦٣٥ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رِوَايَةً وَقَالَ مَرَّةً يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٦)]

٤٦٣٦ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ البَوَاقِي فِي الوِتْرِ مِنْهَا. [كتب، ورسالة (٤٥٤٧)]

٤٦٣٧ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ عُمَرَ وَهُو يَقُولُ وَأَبِي وَأَبِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ، فَواللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا، وَلاَ آثِرًا. [كتب، ورسالة (٤٥٤٨)]

٤٦٣٨ - حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

الحديث]. لكن هذا الحصر مردود، فقد حدث به مالك عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما، ومالك من كبار الحفاظ، لا سيما في حديث الزهري. وكذا رواه ابن أبي عمر عن سفيان نفسه. أخرجه مسلم والترمذي عنه. وهو يقتضي رجوع سفيان عما سبق من الحصر». أقول: وما أظن الأمر كذلك، إنما الراجح عندي أن سفيان بن عيينة بلغته رواية ابن أبي ذئب الشاذة، التي أدخل فيها راويًا بين الزهري وسالم، وهو «محمد بن زُبيد بن قنفذ» كما ذكر الحافظ في أول الكلام في هذا الموضع، فأراد أن يؤكد روايته، بأنه إنما يحفظه «عن الزهري عن سالم» مباشرة، وتؤيده رواية شعيب عند البخاري «عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله». وهذا تحقيق دقيق. وأما مصحح ح فإنه لم يَجُل بخاطره شيء من هذا، وظن كلمة سفيان آخر الحديث ترجع إلى اختلاف في لفظ الحديث، فأثبت كلمة «الشوم» متن الحديث «الشؤام»، ثم أثبتها في كلمة سفيان الأخيرة «الشؤم»!! ظن أنه فرق بين الروايتين بزيادة ألف في الأولى أخرجت الكلمة عن العربية!! فليس في العربية شيء اسمه «الشؤام». وفي بعض روايات هذا الحديث عند الشيخين وغيرهما: «إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس». والشؤم معروف، وأصله الهمزة، ولكن ابن الأثير ذكره في «ش و م» وقال: أي إن كان ما يُكره ويُخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة. وتخصيصه لها لأنه إنما أبطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما، قال: فإن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها، فليفارقها، بأن ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس. وقيل: إن شوم الدار ضيقها وسوء جارها، وشوم المرأة أن لا تلد، وشوم الفرس أن لا يُغزى عليها. والواو في الشوم همزة، ولكنها خففت فصارت واوًا، وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، ولذلك أثبتناها هاهنا». وقد أفاض الحافظ في الفتح في تفسير الحديث وتوجيهه. وانظر: ١٥٥٤ .

[كتب: ٤٥٤٥] إسناده صحيح. ورواه أيضًا أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٥٥٦ . وانظر ما يأتي:
٤٦٢١ . وتر، بالتاء لما لم يسم فاعله: قال ابن الأثير: «أي نُقص، يقال: وترته إذا نقصته، فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا». وقيل: هو من الوتر: الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتل حميمه أو سُلب. أهله وماله: يروى بنصب الأهل ورفعه، فمن نصب جعله مفعولًا ثانيًا لوتر، وأضمر فيها مفعولًا لم يسم فاعله عائدًا، إلى الذي فاتته الصلاة، ومن رفع لم يضمر، وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله؛ لأنهم المصابون المأخوذون، فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما، ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما».

[كتب: ٤٥٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥١٥ .

[كتب: ٤٥٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٩٩، ولكن هناك «في السبع الأواخر».

[كتب: ٤٥٤٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٢٣ . كلمة «فوالله» كرر في ح مرتين وأثبتنا ما في ك.

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ. [كتب، ورسالة (٤٥٤٩)]

٤٦٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُو يُنْفِقُهُ فِي الحَقِّ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٠)]

٤٦٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٥١)]

٤٦٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا فَالثَّمَرَةُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٢)]

٤٦٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٣)]

٤٦٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ فَقَالَ الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٤)]

٤٦٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَّتَ وَقَالَ مَرَّةً مُهَلُّ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ وَأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ.

قَالَ(١): وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ: وَيُهِلُّ أَهْلُ اليَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٥)]

٤٦٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) القائل؛ هو عبد الله بن عُمر، رَضِي الله تَعالى عنهُما.

[كتب: ٤٥٤٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٧٩ .

[كتب: ٤٥٥٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في الترغيب والترهيب ٢: ٢٠٨ . وقد مضى معناه من حديث ابن مسعود ٣٦٥١، ٤١٠٩ .

[كتب: ٤٥٥١] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ١: ٩٥، ٩٦ عن الزهري: ورواه أيضًا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. ورواه الترمذي ١: ١٧٩ من طريق الليث عن الزهري. قال شارحه: «وأخرجه الشيخان». وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود ٣٦٥٤، ٣٧١٧، ٤١٤٧ .

[كتب: ٤٥٥٢] إسناده صحيح، وقد مضى منه بيع النخل ٤٥٠٢ . والحديث كله رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٨٤٩ .

[كتب: ٤٥٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٦٦ .

[كتب: ٤٥٥٤] إسناده صحيح، ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في الترغيب والترهيب ٣: ٢٥٣ .

[كتب: ٤٥٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٥٥ . والذي يقول: «وذكر لي ولم أسمعه» هو ابن عمر، يريد أن مهل أهل اليمن لم يسمعه من رسول الله، ولكن سمعه من بعض الصحابة عنه.

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ يَمْنَعْهَا. [كتب، ورسالة (٤٥٥٦)]

٤٦٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا الحَيَّاتِ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَرَآهُ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُو يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَواتِ البُيُوتِ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٧)]

٤٦٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ[١] مِنْ لَحمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلاَثٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٨)]

٤٦٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ كَيْفَ يُصَلَّى بِاللَّيْلِ قَالَ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ فَلْيُوتِرْ بِواحِدَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٥٩)]

---

(١) قوله: «أَحَدُكُم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٥٥٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٢٢ .

[كتب: ٤٥٥٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٥٣٥ عن مسدد عن سفيان، بإسناده. قال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة». ذا الطفيتين -بضم الطاء المهملة وسكون الفاء-: قال ابن الأثير: «الطفية: خوصة المقل في الأصل، وجمعها طُفي [بضم الطاء وفتح الفاء المنونة]، شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل».
الأبتر: المقطوع الذَّنَب من أي موضع كان من جميع الدواب، قال في اللسان ٥: ٩٩: «والأبتر من الحيات: الذي يقال له الشيطان، قصير الذنب، لا يراه أحد إلا فر منه، ولا تبصره حامل إلا أسقطت. وإنما سمي بذلك لقصر ذنبه، كأنه بتر منه».
«يلتمسان البصر» قال الخطابي في المعالم ٤: ١٥٧: «قيل فيه وجهان: أحدهما: أنهما يخطفان البصر ويطمسانه، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان. وقيل: معناه أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش. وقد روي في هذا الحديث من رواية أبي أمامة: فإنهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء. وهو يؤكد التفسير الأول». «أبو لبابة أو زيد بن الخطاب»: أبو لبابة: هو ابن عبد المنذر، صحابي معروف. زيد بن الخطاب: أخو عمر، وعم عبد الله بن عمر. وكذلك في هذه الرواية على الشك. ورواه البخاري ٦: ٢٤٨، ٢٤٩ من طريق هشام عن معمر عن الزهري، فذكر أبا لبابة وحده، ولم يشك. قال البخاري: «وقال عبد الرزاق عن معمر: فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب، وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي، وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر: فرآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب». ورواه البخاري أيضًا ٦: ٢٥٢، ٢٥٣ من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عمر، وفيه: «فلقيت أبا لبابة»، ثم رواه من طريق جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر، فذكر أبا لبابة وحده. ذوات البيوت: أي اللاتي يوجدن في البيوت. قال الترمذي ٢: ٣٤٨: «قال عبد الله بن المبارك: إنما يكره من قتل الحيات الحية التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها».

[كتب: ٤٥٥٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٢٠ بنحوه من طريق الليث والضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر، ومن طريق معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. ورواه الترمذي وصححه ٢: ٣٦٠ من طريق الليث عن نافع. وروى البخاري حديثًا آخر بنحوه ١٠: ٢٤ من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سالم عن أبيه. وانظر: ١١٨٦، ١١٩٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ٤٣١٩ . وانظر: الرسالة للشافعي بتحقيقنا ٦٥٨-٦٧٣ . زيادة كلمة [أحدكم] من ك.

[كتب: ٤٥٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٩٢ .

٤٦٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٠)]

٤٦٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ القَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٥٦١)]

٤٦٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٢)]

٤٦٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ اليَهُودِيُّ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكَ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ اليَهُودُ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكُمْ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٣)]

٤٦٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلاَنِ دُونَ الثَّالِثِ إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً. [كتب، ورسالة (٤٥٦٤)]

٤٦٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا اسْتَطَعْتَ وَقَالَ مَرَّةً فَيُلَقِّنُ أَحَدَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٥)]

٤٦٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

[كتب: ٤٥٦٠] إسناده صحيح. عبد الله بن دينار: هو مولى ابن عمر، وهو تابعي ثقة مستقيم الحديث، كما قال أحمد، وقال أيضًا: «نافع أكبر منه، وهو ثبت في نفسه، ولكن نافع أقوى منه»، وهو من شيوخ مالك، روى عنه في الموطأ كثيرًا، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة. وسفيان هنا: هو ابن عيينة. والحديث رواه مالك في الموطأ ٢: ٩ عن عبد الله بن دينار. ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في المنتقى ٣٣٣٤ .

[كتب: ٤٥٦١] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٤٤٣ و٨: ٢٨٨ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار. ورواه أيضًا ٨: ٩٥ من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. ورواه مسلم بنحوه ٢: ٩٥ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار، ومن طريق يونس عن ابن شهاب الزهري عن سالم مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ١٠٤ ونسبه للبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، فقط. فلم يذكر المسند ولا صحيح مسلم! وهؤلاء المعذبون هم أصحاب الحجر في ديار ثمود، وقد نهاهم رسول الله هذا النهي في حال توجههم إلى غزوة تبوك. وانظر: تاريخ ابن كثير ٥: ١٠، ١١ .

[كتب: ٤٥٦٢] إسناده صحيح، وقد مضى نحو معناه ٤٤٩٧ . وأشرنا إلى تخريج هذا هناك.

[كتب: ٤٥٦٣] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٣: ١٣٢ عن عبد الله بن دينار، وكذلك رواه أبو داود بنحوه ٤: ٥١٩ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار. وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، كما في عون المعبود عن المنذري.

[كتب: ٤٥٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٥٠ .

[كتب: ٤٥٦٥] إسناده صحيح. ورواه مالك ٣: ١٤٧ عن عبد الله بن دينار. ورواه أبو داود ٣: ٩٤ من طريق شُعبة عن عبد الله بن دينار. ونسبه المنذري للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٦)]

٤٦٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ ابْنِهِ[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ: يَا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٧)]

---

(١) ورد تفصيل ذلك وبيانه، في رواية الحُميدي (٦٥٠)، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زَيد بن أسلم، قال: بعثني أَبي إِلى عبد الله بن عُمر، فدخلتُ عليه بغير إذن، فعلَّمني، فقال: إذا جئتَ فاستأذِن، فإذا أُذِن لك فَسَلِّم إذا دخلتَ.
ومر ابنُ ابنه عَبدُ الله بن وَاقِد بن عبد الله بن عُمر، وعليه ثوبٌ جديدٌ يجره، فقال له: أي بني، ارفع إزارك، فإني سَمِعت رَسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا ينظر الله إلى من جَرَّ ثَوْبَه خيلاء.

[كتب: ٤٥٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨٤ .

[كتب: ٤٥٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٨٩ . وزيد بن أسلم سمع هذا الحديث من عبد الله بن عمر، وأما قوله: «ابن ابنه عبد الله بن واقد»، فإنه هكذا في الأصلين. وهو ناقص أو محرف، ولعل أصله «سمع ابن عمر [ورأى] ابن ابنه عبد الله بن واقد، [فقال]: يا بني» إلخ، كما هو بين من السياق، وكما يفهم من كلام الحافظ في الفتح ١٠: ٢١٦، ٢١٧، فإن البخاري روى المرفوع منه من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم «يخبرون عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء»». فقال الحافظ: «وقد روى داود بن قيس رواية زيد بن أسلم عنه بزيادة قصة، قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر، قلت: أدخل؟ فعرف صوتي، فقال: أي بني، إذا جئت إلى قوم فقل: السلام عليكم، فإن ردوا عليك فقل: أدخل؟ قال: ثم رأى ابنه وقد انجر إزاره، فقال: ارفع إزارك، فقد سمعت، فذكر الحديث. وأخرجه أحمد والحميدي جميعًا عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم نحوه [يريد هذا الإسناد]، ساقه الحميدي، واختصره أحمد، وسَمَّيا الابن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر. وأخرجه أحمد أيضًا من طريق معمر عن زيد بن أسلم: سمعت ابن عمر، فذكره بدون هذه القصة، وزاد قصة أبي بكر المذكورة في الباب الذي بعده، وقصة أخرى لابن عمر تأتي الإشارة إليها بعد بابين. وحديث نافع أخرجه مسلم من رواية أيوب والليث وأسامة بن زيد، كلهم عن نافع، قال مثل حديث مالك، وزادوا فيه: يوم القيامة. قلت [القائل هو الحافظ]: وهذه الزيادة ثابتة عند رواة الموطأ عن مالك أيضًا، وأخرجها أبو نعيم في المستخرج من طريق القعنبي. وأخرج الترمذي والنسائي الحديث من طريق أيوب عن نافع، وفيه زيادة تتعلق بذيول النساء، [يريد الحديث الماضي ٤٤٨٩]. وحديث عبد الله بن دينار أخرجه أحمد من طريق عبد العزيز بن مسلم عنه، وفيه: يوم القيامة. وكذا في رواية سالم وغير واحد عن ابن عمر. كما سيأتي في الباب الذي بعده».

فهذا كلام الحافظ يدل على معنى الكلام الناقص هنا، وظني -والله أعلم- أن نسخته من المسند كانت كهذين الأصلين، فلذلك لم يذكر نص روايته، بل أوجزها وأشار إليها إشارة. وأما رواية داود بن قيس التي أشار إليها الحافظ في أول الكلام، فإنما ستأتي في المسند ٤٨٨٤ . وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، فهو تابعي قديم ثقة، رآه مالك. وكما أنكر عبد الله بن عمر على ابن ابنه هذا أنكر على غيره، كما سيأتي: ٥٠٥٠، ٥٣٢٧، ٦١٥٢ .

والحديث المرفوع من رواية مالك التي أشار إليها الحافظ، وهي الموطأ ٣: ١٠٤ ولكن ليس فيه الزيادة التي ذكرها، فلعلها غير رواية يحيى بن يحيى. ورواه مسلم ٢: ١٥٥، ١٥٦ بأسانيد كثيرة، من طريق مالك وغيره. ونرى من تمام الفائدة أن نشير هنا إلى سائر أرقام روايات هذا الحديث في المسند، خصوصًا وأن الحافظ قد أشار إلى بعضها، وهي: ٥٠١٤، ٥٠٣٨، ٥٠٥٥، ٥٠٥٧، ٥١٧٣، ٥١٨٨، ٥٢٤٨، ٥٣٤٠، ٥٣٥١، ٥٣٥٢، ٥٣٧٧، ٥٤٣٩، ٥٤٦٠، ٥٥٣٥، ٥٧٧٦، ٥٨٠٣، ٥٨١٦، ٦١٢٣، ٦١٥٠، ٦٢٠٣، ٦٢٠٤، ٦٣٤٠، ٦٤٤٢ .

خيلاء: قال ابن الأثير: «الخُيلاء والخِيلاء -بالضم والكسر-: الكبر والعجب، يقال: اختال فهو مختال، وفيه خيلاء ومخيلة، أي كبر».

٤٦٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مَسْجِدَ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رِجَالُ الأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَعَهُ صُهَيْبٌ فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ قَالَ يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِرَجُلٍ سَلْ زَيْدًا أَسَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ وَهِبْتُ أَنَا أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَامَةَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٨)]

٤٦٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوٍ فَأَوْفَى عَلَى فَدْفَدٍ مِنَ الأَرْضِ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. [كتب، ورسالة (٤٥٦٩)]

٤٦٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَذِهِ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ[1] فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاللهِ مَا أَحْرَمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٠)]

٤٦٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِواحِدَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٧١)]

٤٦٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ أَلاَ وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ وَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ بِالإِبِلِ، أَوْ عَنِ الإِبِلِ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يكذبون»، وفي طبعة عالم الكتب ضبطت بالتاء وَالياء معا.

[كتب: ٤٥٦٨] إسناده صحيح. ورواه النسائي ١: ١٧٧ وابن ماجة ١: ١٦٥ والدارمي ١: ٣١٦، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم. ولم يذكروا قول سفيان: «قلت لرجل» إلخ.

[كتب: ٤٥٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٩٦ بنحوه. أوفى: أي أشرف واطلع.

[كتب: ٤٥٧٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٣٦٨ . والمسجد: مسجد ذي الحليفة، كما بين في بعض رواياته عند الشيخين وغيرهما. قال الشوكاني ٥: ٣٥، ٣٦: «البيداء هذه فوق علمي ذي الحليفة لمن صعد من الوادي. قاله أبو عبيد البكري وغيره. وكان ابن عمر إذا قيل له الإحرام من البيداء أنكر ذلك، وقال: البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! يعني بقولكم: إنه أهل منها، وإنما أهل من مسجد ذي الحليفة. وهو يشير إلى قول ابن عباس عند البخاري أنه صلى الله عليه وسلم ركب راحلته حتى استوت على البيداء أهل، وإلى حديث أنس المذكور في الباب. والتكذيب المراد به الإخبار عن الشيء على خلاف الواقع، وإن لم يقع على وجه العمد». وانظر: ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٢٩٦، ٢٥٢٨، ٣١٤٩، ٣٥٢٥ .

[كتب: ٤٥٧١] إسناده صحيح. ابن أبي لبيد: هو عبد الله. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. والحديث مكرر ٤٥٥٩ .

[كتب: ٤٥٧٢] إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة، كما في لمنتقى ٥٨٩ . يعتمون: في النهاية: «قال الأزهري:

٤٦٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٣)]

٤٦٦٣- وَهِشَام، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٣)]

٤٦٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَسْرَعْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ فَلَمْ أَسْمَعْ حَتَّى نَزَلَ فَسَأَلْتُ النَّاسَ أَيَّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالُوا نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٤)]

٤٦٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَلَّبْتُ الْحَصَى فَقَالَ: لاَ تُقَلِّبِ الْحَصَى فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ كَانَ يُحَرِّكُهُ هَكَذَا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ[1]: يَعْنِي مَسْحَةً. [كتب، ورسالة (٤٥٧٥)]

٤٦٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٦)]

٤٦٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ سُفْيَانَ، قَالَ: إِنَّهُ نَذَرَ، يَعْنِي أَنْ يَعْتَكِفَ فِي

---

(١) هو أحمد بن حنبل.

أرباب النَّعم في البادية يريحون الإبل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا، أي يدخلوا في عتمة الليل، وهي ظلمته، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء: صلاة العتمة، تسمية بالوقت، فنهاهم عن الاقتداء بهم، واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة».

[كتب: ٤٥٧٣] هو بإسنادين: أما أولهما، سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: فهو متصل صحيح. وأما الآخر: «وهشام عن أبيه»: فالراجح عندي أنه «هشام بن عروة» عن أبيه «عروة بن الزبير»، وأن سفيان بن عيينة سمعه من عبد الله بن دينار عن ابن عمر متصلًا، ومن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا، لم يذكر الصحابي الذي رواه عنه عروة. والحديث مكرر ٤٥٦٢ .

[كتب: ٤٥٧٤] إسناده صحيح؛ ولكنه من مراسيل الصحابة، فإن ابن عمر صرح بأنه لم يسمعه من رسول الله، بل أخبره به بعض الحاضرين من الصحابة. وكذلك رواه مالك ٣: ٥٥ عن نافع. ورواه مسلم ٢: ١٢٨ من طريق مالك ورواه آخرين عن نافع. وقد مضى ٤٤٦٥ من طريق نافع أيضًا عن ابن عمر: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى» إلخ، فلم يذكر أنه سمعه ولا أنه لم يسمعه. وروى مسلم ٢: ١٢٩ نحوه من طريق أبي الزبير: «أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الجَر والدباء والمزفت». فالظاهر أن ابن عمر لم يسمعه في المرة الأولى، ثم سمعه من رسول الله مرة أخرى، فحكى المرتين في الحالين. ومراسيل الصحابة حجة بكل حال.

[كتب: ٤٥٧٥] إسناده صحيح. علي بن عبد الرحمن المعاوي: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهم، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث، عند مسلم وأبي داود والنسائي، كما في ترجمته من التهذيب. أبو عبد الله الذي فسر بالمسحة الواحدة، هو الإمام أحمد بن حنبل.

[كتب: ٤٥٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٠٧ ومختصر ٤٥٢٥ .

المَسْجِدِ الحَرَام، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَهُ، قِيلَ لِسُفْيَانَ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٧)]

٤٦٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: حَقٌّ(١) عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٧٨)]

٤٦٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ فَبَلَغَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعِيرًا بَعِيرًا. [كتب، ورسالة (٤٥٧٩)]

٤٦٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِضَجْنَانَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ نَادَى أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ مُنَادِيًا فِي اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ أَوِ البَارِدَةِ أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٠)]

٤٦٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَدِ اسْتَثْنَى. [كتب، ورسالة (٤٥٨١)]

٤٦٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتَ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٢)]

٤٦٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الكَعْبَةِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ العَمْدِ الخَطَإِ بِالسَّوْطِ أَوِ العَصَا فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ وَقَالَ مَرَّةً المُغَلَّظَةُ فِيهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَدَمٍ وَدَعْوَى وَقَالَ مَرَّةً وَدَمٍ وَمَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الحَاجِّ وَسِدَانَةِ البَيْتِ فَإِنِّي أُمْضِيهِمَا لأَهْلِهِمَا عَلَى مَا كَانَتْ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن ابن عمر أنه حق».

[كتب: ٤٥٧٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٥٥، ولكن هناك «عن ابن عمر عن عمر»، فجعله من مسند عمر، واختصر سفيان هنا لفظ الحديث، والمراد واضح: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يفي بنذره.

[كتب: ٤٥٧٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٦٩، ولكن هذا موقوف وذاك مرفوع، والرفع زيادة ثقة. قوله: «أن يبيت»: يريد: «أن لا يبيت»، ومثل هذا كثير في العربية. وكلمة «لا» أثبتت بهامش ك، وأخشى أن تكون تصرفًا من ناسخ أو قارئ.

[كتب: ٤٥٧٩] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٤٣٢٠ .

[كتب: ٤٥٨٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٧٨ .

[كتب: ٤٥٨١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥١٠ .

[كتب: ٤٥٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٩١ .

[كتب: ٤٥٨٣] في إسناده بحث دقيق، والراجح عندي أنه صحيح. ابن جدعان: هو علي بن زيد بن جدعان. القاسم بن ربيعة بن

. . . .

جوشن الغطفاني: تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٦١، وروى بإسناده عن الحسن: «أنه كان إذا سئل عن شيء من أمر النسب قال: عليكم بالقاسم بن ربيعة»، وترجمه أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١١٠ .

والحديث من طريق سفيان بن عيينة -شيخ أحمد هنا- رواه النسائي ٢: ٢٤٧ عن محمد بن منصور، وابن ماجة ٢: ٧١، ٧٢ عن عبد الله بن محمد الزهري، والدارقطني ص٣٣٣ من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد، وفي رواية النسائي وابن ماجة التصريح بأن علي بن زيد بن جدعان «سمعه من القاسم بن ربيعة».

ورواه أبو داود ٤: ٣١٠ عن مسدد عن عبد الوارث عن ابن جدعان، كمثل رواية ابن عيينة. وكذلك البيهقي ٨: ٦٨ من طريق أبي داود بهذا الإسناد. قال أبو داود عقب هذه الرواية: «وكذا رواه ابن عيينة أيضًا عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم»، يشير إلى هذا الإسناد الذي هنا والذي أشرنا إلى أنه رواه أيضًا النسائي وابن ماجة والدارقطني. وسيأتي في المسند ٤٩٢٦ أنه يرويه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن عمر، وكذلك رواه الدارقطني ٣٣٣ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر «عن علي بن زيد عن القاسم عن ابن عمر».

وفي رواية أحمد الآتية: «قال عبد الرزاق: كان مرة يقول: ابن محمد، ومرة يقول: ابن ربيعة». أي أن معمرًا كان يرويه عن شيخه ابن جدعان عن القاسم، فمرة يقول: «القاسم بن محمد» ومرة يقول: «القاسم ابن ربيعة». وهذا الشك أو الوهم من معمر لا يؤثر، فإن راويين آخرين ثقتين، هما سفيان بن عيينة في هذا الإسناد، وعبد الوارث عند أبي داود كما نقلنا آنفًا، جزمًا بأنه القاسم بن ربيعة، بل صرح ابن عيينة -عند النسائي وابن ماجة- بأن علي بن زيد «سمعه من القاسم بن ربيعة»، وهذا كاف في نفي شك الشاك، ورفع وهم الواهم.

ورواه أيضًا أحمد، فيما يأتي في المسند ٥٨٠٥ عن عثمان عن حماد بن سلمة «أخبرنا علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر»، وهذه الرواية أشار إليها أبو داود في السنن ٤: ٣١٠ بقوله: «ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو»، وكذلك ذكر الدارقطني ٣٣٢ أن حماد بن سلمة «رواه عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو»، فجعلاه من حديث «عبد الله بن عمرو بن العاص»! وعندي أن هذا وهم من أبي داود والدارقطني، أو من بعض شيوخهما الأولى رويا عنهم؛ لأنهما علقاه فلم يذكرا إسناده إلى حماد بن سلمة، وأن رواية المسند أوثق، خصوصًا أنه مرتب على مسانيد الصحابة، فذكره في مسند «عبد الله بن عمر بن الخطاب». وإنما جاء الوهم ممن وهم؛ لأن الحديث روي بأسانيد أخر من حديث «عبد الله بن عمرو بن العاص»، وسنذكرها: فرواه أحمد ٦٥٣٣، ٦٥٥٢ في مسند «عبد الله بن عمرو بن العاص» عن محمد بن جعفر عن شُعبة عن أيوب: «سمعت القاسم بن ربيعة يحدث عن عبد الله بن عمرو». وكذلك رواه النسائي ٢: ٢٤٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجة ٢: ٧١ من طريق عبد الرحمن ومحمد بن جعفر، والدارقطني ٣٣٢ من طريق عبد الرحمن، كلاهما، أعني عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جفر، عن شُعبة، بهذا الإسناد، وقد أشار أبو داود إلى هذا الإسناد، فقال: «ورواه أيوب السختياني عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمرو». وهذا إسناد صحيح متصل، رواته حفاظ ثقات.

فإما أن يكون القاسم بن ربيعة رواه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، فرواه على الوجهين؛ مرة من هنا ومرة من هناك، وإما أن يكون الحديث حديث ابن عمرو بن العاص، ويكون علي بن زيد بن جدعان وهم في أنه ابن عمر بن الخطاب؛ لأن أيوب السختياني أحفظ وأثبت من ابن جدعان. والوجه الأول أرجح عندي.

فهذان هما أصل الحديث: رواية أيوب السختياني وعلي بن زيد؛ لأنهما لم يضطربا فيه، ولم تختلف الرواة عنهما، إلا اختلافًا يسيرًا في بعض روايات علي بن زيد، أشرنا إليه آنفًا. فالحديث ثابت صحيح، إما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وحده، وإما من حديثه وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ثم اضطربت روايات أخر بين أن يكون من حديث ابن العاص، وبين أن يكون عن رجل من الصحابة، وبين أن يكون مرسلًا، واضطربت أسانيدها: فرواه أبو داود ٤: ٣٠٩، ٣١٠ من طريق «حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو»، ومن طريق «وهيب عن خالد بهذا الإسناد، نحو معناه»، ورواه البيهقي ٨: ٦٨ من طريق أبي داود بالإسناد الأول. وكذلك رواه النسائي ٢: ٢٤٧ من طريق «حماد عن خالد، يعني الحذاء، عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله»، ولم يبين إن كان ابن عمرو بن العاص أو ابن عمر بن الخطاب.

٤٦٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ سَمِعَ صَدَقَةُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ يَعْنِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ وَأَهْلُ اليَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ عُمَرَ وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهَلُّ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ(١) قَالُوا لَهُ فَأَيْنَ أَهْلُ العِرَاقِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٤)]

(١) في طبعة الرسالة: «مهل أهل المدينة ذا الحليفة».

ورواه الدارقطني ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق وهيب عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو. ووقع في نسخة الدارقطني المطبوعة «وهيب بن خالد» وصوابه «وهيب عن خالد»، فإنه «وهيب بن خالد» يرويه عن «خالد الحذاء».
ورواه أحمد ١٥٤٥٣ عن هشام «أخبرنا خالد عن القاسم بن ربيعة بن جوشن عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وكذلك رواه النسائي ٢: ٢٤٧ من طريق هُشيم عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد. وكذلك رواه الدارقطني ٣٣٣ من طريق الثوري عن الحذاء، بهذا الإسناد.
ورواه النسائي أيضًا من طريق بشر بن المفضل ومن طريق يزيد، كلاهما عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم. ورواه الدارقطني ٣٣٢ من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل، كلاهما عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد. ورواه البيهقي من هذه الطريق ٨: ٦٨، ٦٩ من طريق الدارقطني.
فهذه طرقه من رواية «خالد الحذاء»، وهي مضطربة كما ترى، ولا نستطيع أن بخزم بأن الاضطراب منه أو من الرواة عنه. ومع ذلك فإني أجد أن البيهقي روى بإسناده ٨: ٦٩ عن العباس بن محمد قال: «وسئل يحيى [يعني ابن معين] عن حديث عبد الله بن عمرو هذا، فقال له الرجل: إن سفيان يقول عن عبد الله بن عمر؟ فقال يحيى بن معين: علي بن زيد ليس بشيء، والحديث حديث خالد، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص»!!
أمَّا أن الحديث حديث ابن عمرو بن العاص، فمحتمل جدًا، كما قلنا، وأما أن الحديث حديث خالد الحذاء، فبعيد جدًا، لاضطراب الرواية عنه. يحيى بن معين إمام حافظ حجة، ولكنه لم يذكر لنا إسناده إلى خالد الحذاء، فلعله يكون مرجحًا في غمرة هذا الاضطراب، فنحن نقبل روايته إذا كشف عن إسناده فيها، ولكننا لا نقلده في رأيه وهذا الاضطراب بين أيدينا.
ثم قد رواه أحمد ١٥٤٥٤ عن هُشيم عن حميد عن القاسم، والظاهر أنه مرسل. وكذلك رواه النسائي ٢: ٢٤٧ من طريق سهل بن يوسف عن حميد عن القاسم، مرسلًا. ورواه أيضًا أحمد ١٥٤٥٥ عن هُشيم عن يونس عن القاسم، مرسلًا. ورواه النسائي من طريق يونس عن حماد عن أيوب عن القاسم، مرسلًا. ومن طريق ابن أبي عدي عن خالد عن القاسم عن عقبة، مرسلًا.
وعقبة بن أوس السدوسي، الذي مضى في بعض الأسانيد أنه شيخ القاسم بن ربيعة: تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه بعض الرواة «يعقوب بن أوس»، وروى البيهقي ٨: ٦٩ بإسناده إلى يحيى بن معين قال: «يعقوب بن أوس وعقبة بن أوس واحد». وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣ في اسم «يعقوب» وذكر الخلاف في اسمه. وأشار إلى بعض ما ذكرنا من روايات الحديث. وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٠٨ . في اسم «عقبة» وذكر الخلاف في اسمه أيضًا، وروى كلمة يحيى بن معين، وقال الحافظ في التهذيب ٧: ٢٣٧: «زعم خليفة بن خياط أن عقبة ويعقوب أخوان». وهذا احتمال قريب.
فترى مما حررنا من أسانيد هذا الحديث أنه ثابت صحيح من رواية علي بن زيد بن جدعان، التي هنا، ومن رواية شُعبة عن أيوب، التي ستأتي ٦٥٣٣، ٦٥٥٢، وأن سائر الروايات مضطربة، ولكنها لا تؤثر في صحة الحديث؛ بل تزيده تأييدًا بأن له أصلًا ثابتًا، وإن أخطأ فيه بعض الرواة، إذ ثبت من طريقين صحيحين ليس فيهما اضطراب.
وهذه الروايات التي أشرنا إليها بعضها مطول وبعضها مختصر، ولكن أصل الحديث واحد. والحمد لله على التوفيق.
«العمد الخطأ»: يريد الخطأ الشبيه بالعمد كما جاء في بعض روايات هذا الحديث. الخلفة -بفتح الخاء وكسر اللام-: الحامل من النوق. ووقع في ح «خليفة» وهو خطأ، صحح من ك.
[كتب: ٤٥٨٤] إسناده صحيح. صدقة: هو ابن يسار المكي، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وهو يروي عن

٤٦٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ يَحُطَّانِ الذُّنُوبَ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٥)]

٤٦٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو ابْنَ عُمَرَ كُنَّا نُخَابِرُ، وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ فَتَرَكْنَاهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٦)]

٤٦٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَالِي قَالَ: لاَ مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا بِمَا[(١)] اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٧)]

٤٦٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَمْرٌو، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قِيلَ لِسُفْيَانَ: ابْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: لاَ، ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ[(٢)] قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَكَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَرِهُوا ذَلِكَ فَقَالَ اغْدُوا فَغَدَوْا عَلَى الْقِتَالِ فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٥٨٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فهو بما».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «لَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ على شيء».

ابن عمر، وإن لم يذكر ذلك في التهذيب؛ لأنه من طبقة الزهري، ولأنه سيأتي ٥٣٤٩ رواية «صدقة المكي عن ابن عمر». وهو عم محمد بن إسحاق بن يسار؛ خلافًا لما في التهذيب أن هذا وهم؛ لأن ابن إسحاق قال في السيرة: «حدثني عمي صدقة بن يسار»، انظر: سيرة ابن هشام ٦٦٤ وتاريخ ابن كثير ٤: ٨٥ . والحديث مطول ٤٥٥٥ .

[كتب: ٤٥٨٥] إسناده صحيح. سفيان بن عيينة: سمع من عطاء قبل تغيره، ثم أبى أن يسمع منه بعد أن تغير. والحديث مختصر ٤٤٦٢ .

[كتب: ٤٥٨٦] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. وقد مضى بهذا الإسناد في مسند ابن عباس ٢٠٨٧ وفي آخره زيادة عن طاوس عن ابن عباس، وانظر أيضًا: ٢٥٩٨، ٤٥٠٤ .

[كتب: ٤٥٨٧] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٣٧٧٠ . زيادة [فهو] من ك والمنتقى.

[كتب: ٤٥٨٨] إسناده صحيح. عمرو، شيخ سفيان: هو ابن دينار، وفي ح «عمر»، وهو خطأ، صحح من ك. أبو العباس: هو الشاعر الأعمى المكي، واسمه «السائب بن فروخ»، وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وروى له أصحاب الكتب الستة. والحديث رواه البخاري ٨: ٣٦ عن ابن المديني، و١٠: ٤١٩ عن قتيبة بن سعيد، و١٣: ٣٧٩ عن عبد الله بن محمد، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ورواه مسلم ٢: ٦٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نُمير، جميعًا عن سفيان. وقد ذكر الحافظ في الفتح ٨: ٣٦ الخلاف في أن هذا الحديث عن «عبد الله بن عمر بن الخطاب» أو «عبد الله بن عمرو بن العاص» فقال: «في رواية الكشميهني [أحد رواة صحيح البخاري]: عبد الله بن عمرو، بفتح العين وسكون الميم، وكذا وقع في رواية النسفي والأصيلي [من رواة صحيح البخاري أيضًا]، وقرئ على ابن زيد المروزي كذلك، فرده بضم العين، وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه، وقال: الصواب: عبد الله بن عمر بن الخطاب. والأول هو الصواب في رواية علي بن المديني، وكذلك الحميدي وغيرهما من حفاظ أصحاب ابن عيينة. وكذا أخرجه الطبراني من رواية إبراهيم بن يسار، وهو ممن لازم ابن

٤٦٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ العَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةً لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، ثُمَّ يُعْتَقُ. [كتب، ورسالة (٤٥٨٩)]

٤٦٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ بِعْتُ مَا فِي رُؤُوسِ نَخْلِي بِمِئَةِ وَسْقٍ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ فَلَهُمْ[(١)]، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَخَّصَ فِي العَرَايَا. [كتب، ورسالة (٤٥٩٠)]

٤٦٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَهُمَا سَالِمٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٥٩١)]

---

(١) كذا، والحديث أخرجه الحُمَيْدِي (٦٨٩)، وَالشَّافِعِي (٧١٠)، وابن أَبِي شَيْبَة ٧/ ١٣١(٢٣٠٣٦)، وَالحاكم (٨٠٨٩)، من طريق سُفْيان بن عُيَيْنَة، وَعندهم: «إِنْ زَادَ فَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِم».

عيينة جدًّا، والذي قال عن ابن عيينة «عبد الله بن عمرو» هم الذين سمعوا منه متأخرًا، كما نبه عليه الحاكم. وقد بالغ الحميدي في إيضاح ذلك، فقال في مسنده في روايته لهذا الحديث عن سفيان: «عبد الله بن عمر بن الخطاب». وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق عثمان الدارمي عن علي بن المديني، قال: حدثنا به سفيان غير مرة، يقول: «عبد الله بن عمر بن الخطاب» لم يقل: «عبد الله بن عمرو بن العاص». وأخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عيينة، فقال: «عبد الله بن عمر» كذا رواه عنه مسلم. وأخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عنه، فزاد: قال أبو بكر: سمعت ابن عيينة مرة أخرى يحدث به عن ابن عمر، وقال المفضل العلائي عن يحيى بن معين: أبو العباس عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر، في الطائف: الصحيح ابن عمر». وأشار الحافظ ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٥٠ إلى الخلاف في نسخ البخاري، وقال: «رواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة، به، وعنده: عن عبد الله بن عمر بن الخطاب». فاختلف الحافظان: ابن كثير وابن حجر، في الثابت في صحيح مسلم، والذي فيه في طبعة بولاق وطبعة الأستانة ونسختين مخطوطتين صحيحتين عندي: عبد الله بن عمرو؛ وهي التي تحدث عنها النووي في شرحه ١٢: ١٢٣، ونقل أنه هو هكذا في نسخ صحيح مسلم. ونقل عن القاضي عياض: «كذا هو في رواية الجلودي وأكثر أهل الأصول عن ابن ماهان». فلعل ابن كثير وقعت له نسخة أو نسخ من صحيح مسلم فيها «عبد الله بن عمر». ومن البين الواضح أنهم كلهم لم يتنبهوا إلى رواية الإمام أحمد هنا، وهو من أحفظ أصحاب ابن عيينة إن لم يكن أحفظهم، وإثباته بالقول الصريح الواضح أن ابن عيينة سئل: «ابن عمرو»؟ يعني ابن العاص، فقال: «لا، ابن عمر»، يعني ابن الخطاب، فهذا يرفع كل خلاف، ويقطع بأن من روى بفتح العين أخطأ جدًّا، سواء أكان ممن روى عن سفيان بن عيينة، أم كان ممن بعدهم، أم كان من أصحاب نسخ الصحيحين. كلمة [على شيء] زيادة من ك، وهي ضرورية لتمام الكلام. في ح «فكان المسلمون»، وهو خطأ، صحح من ك أيضًا.

[كتب: ٤٥٨٩] إسناده صحيح، وقد مضى معناه بنحوه ٤٤٥١ . وهذا اللفظ قريب من لفظ البخاري ٥: ١٠٧، ١٠٨ إذ رواه عن ابن المديني عن سفيان، بهذا الإسناد. الوكس: النقص. الشطط: الجور والظلم والبعد عن الحق.

[كتب: ٤٥٩٠] إسناده صحيح. إسماعيل الشيباني: هو إسماعيل بن إبراهيم، سبق توثيقه ٢٣٦٨ . وهذا الحديث من هذا الوجه ليس في شيء من الكتب الستة، ولم يذكر في مجمع الزوائد. ولكن سبق نحو معناه: ٤٤٩٠، ٤٥٢٨، ٤٥٤١ . وأظن أنه لذلك لم يذكره الهيثمي.

[كتب: ٤٥٩١] إسناده صحيح. وقوله: «بينهما سالم» يريد أن الزهري رواه عن سالم عن ابن عمر، لم يروه عن ابن عمر مباشرة. وكذلك رواه الترمذي ١: ٣٧٠ عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، به. قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح». ورواه أبو داود ١: ٤٤٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، وزاد في آخره: «في بيته». قال المنذري: «وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة ... وليس في حديث الترمذي: في بيته». وقد رواه الشيخان وغيرهما من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر: المنتقى ١٦٤٠ . وانظر ما مضى: ٤٥٠٦، وما يأتي: ٤٦٦٠ .

٤٦٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَضَاءَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٢)]

٤٦٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُمَرَ وَهُو فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَهُو يَقُولُ وَأَبِي وَأَبِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ وَإِلاَّ فَلْيَصْمُتْ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٣)]

٤٦٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَبَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الخَيْلَ فَأَرْسَلَ مَا ضُمِّرَ مِنْهَا مِنَ الحَفْيَاءِ وَأَرْسَلَ مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٤)]

٤٦٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ يُرِيدُ العُمْرَةَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ بِمَكَّةَ أَمْرًا فَقَالَ أُهِلُّ بِالعُمْرَةِ فَإِنْ حُبِسْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَهَلَّ بِالعُمْرَةِ فَلَمَّا سَارَ قَلِيلاً وَهُو بِالبَيْدَاءِ قَالَ مَا سَبِيلُ العُمْرَةِ إِلاَّ سَبِيلُ الحَجِّ أُوجِبُ حَجًّا وَقَالَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي[1] قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا فَإِنَّ سَبِيلَ الحَجِّ سَبِيلُ العُمْرَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ أَتَى قُدَيْدًا فَاشْتَرَى هَدْيًا فَسَاقَهُ مَعَهُ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٥)]

٤٦٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى قُدَيْدًا وَاشْتَرَى هَدْيَهُ فَطَافَ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَنَعَ هَكَذَا. [كتب، ورسالة (٤٥٩٦)]

٤٦٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِسَلْعٍ بَلَغَ المَوْتُ شَاةً مِنْهَا فَأَخَذَتْ ظُرَرَةً فَذَكَّتْهَا بِهِ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا. [كتب، ورسالة (٤٥٩٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إني».

[كتب: ٤٥٩٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٠٦ . وانظر: ٤٦٦٠ .

[كتب: ٤٥٩٣] إسناده صحيح. إسماعيل بن أمية: سبق توثيقه ١٥٥٢، ونزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١/١/٣٤٥، ٣٤٦، وقال: «سمع نافعًا والزهري وسعيد المقبري». والحديث مختصر ٥٤٢٣، ٤٥٤٨ .

[كتب: ٤٥٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٨٧ .

[كتب: ٤٥٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨٠ بمعناه.

[كتب: ٤٥٩٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٤٥٩٧] إسناده منقطع، وظاهره أنه من مسند عبد الله بن عمر، وليس من مسنده، بل ما كان فيه ابن عمر إلا مستمعًا. وذلك أن مالكًا رواه في الموطأ ٢: ٣٩ عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ: «أن جارية لكعب بن مالك» إلخ.

بنحو معناه. ورواه البخاري ٩: ٥٤٤، ٥٤٥ من طريق عبيد الله «سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره: أن جارية لهم كانت ترعى غنمًا بسلع، فأبصرت بشاة من غنمها موتًا، فكسرت حجرًا فذبحتها به، فقال لأهله: لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله، أو حتى أرسل إليه من يسأله، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه، فأمر النبي صلى الله

٤٦٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى الحِمَى فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ الصَّلاَةَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأُفُقِ وَذَهَبَتْ فَحْمَةُ العِشَاءِ نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا ثَلاَثًا وَاثْنَتَيْنِ وَالتَفَتَ إِلَيْنَا وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٨)]

٤٦٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى المَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ حَدِيثًا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ بِجُمَّارَةٍ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ الرَّجُلِ المُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ القَوْمِ فَسَكَتُّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيَ النَّخْلَةُ. [كتب، ورسالة (٤٥٩٩)]

٤٦٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الفَتْحَ وَهُو ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ وَرُمْحٌ ثَقِيلٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عَبْدَ اللهِ إِنَّ عَبْدَ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٠)]

عليه وسلم بأكلها». ورواه أيضًا من طريق جويرية عن رجل من بني سلمة «أخبرنا عبد الله: أن جارية لكعب بن مالك» إلخ. ثم قال البخاري: «وقال الليث: حدثنا نافع أنه سمع رجلًا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن جارية لكعب، بهذا». ثم روى رواية مالك التي ذكرنا آنفًا. قال الحافظ: «ليس في شيء من طرقه أن ابن عمر رواه عنه، وإنما فيها أن ابن كعب حدث ابن عمر بذلك، فحمله عنه نافع. وأما الرواية التي فيها عن ابن عمر فقال راويها فيها: عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر ابن كعب، فقد تقدم أنها شاذة». وأما ابن كعب بن مالك، فقال الحافظ في الفتح (٤: ٣٩٣ حيث روى البخاري الحديث أيضًا من طريق عبيد الله عن نافع): «جزم المزي في الأطراف بأنه عبد الله؛ لكن روى ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه، طرفًا من هذا الحديث، فالظاهر أنه عبد الرحمن». ولم أر رواية ابن وهب عن أسامة، التي يشير إليها الحافظ، ولكن الحديث سيأتي في مسند «كعب بن مالك» ١٥٨٣٠ عن وكيع «عن أسامة بن زيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك ولم يذكر اسمه. وسيأتي أيضًا في بقية مسند «كعب بن مالك ج٦ ص٣٨٦ ح» عن أبي معاوية «حدثنا الحجاج عن نافع عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه».

ولست أدري من «أبي كعب بن مالك» هذا؟! فإني لا أعرف في أولاد كعب بن مالك من يسمى «أبيًا»، ولعله خطأ من الناسخين، أو من الحجاج بن أرطاة. وقد أُوَفَّق إلى تحقيق ذلك إذا ما وصلت إليه في المسند، إن شاء الله. ولكن الحديث صحيح بكل حال، من حديث كعب بن مالك، ليس لابن عمر فيه إلا الاستماع لابن كعب. وأما ظاهر السياق هنا فإنه يوهم أنه موقوف، وأن ابن عمر هو الذي أمر بأكل الشاة، ولم يمكن من هذا شيء. سلع -بفتح السين وسكون اللام-: جبل بسوق المدينة. الظررة -بضم الظاء وفتح الراءين-: قطعة حجر له حد كحدِّ السكين. وفي ك «مروة» -بفتح الميم والواو بينهما راء ساكنة- وهي حجر أبيض براق.

[كتب: ٤٥٩٨] إسناده صحيح. الحمى: الظاهر أنه حمى النقيع [بالنون]، وهو موضع قرب المدينة، بينه وبينها عشرون فرسخًا، وكان النبي صلى الله عليه وسلم حماه لخيله، ثم حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين. وانظر: ٤٥٤٢.

[كتب: ٤٥٩٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ١٥١ عن ابن المديني عن سفيان. ورواه أيضًا من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ١: ١٣٣-١٣٥، ٢٠٣. رواه مسلم ٢: ٣٤٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر عن سفيان، ورواه أيضًا قبله وبعده من طرق عن مجاهد وعن عبد الله بن دينار وعن نافع، عن ابن عمر، بمعناه.

[كتب: ٤٦٠٠] إسناده ضعيف؛ لأن مجاهدًا حكاه ولم يذكر أنه يرويه عن ابن عمر، وقوله: «إن عبد الله، إن عبد الله»: يريد به مدحه وتعظيمه. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٣٤٦ وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهدًا أرسله». وقد أساء طابع مجمع الزوائد، واجترأ على السنة. فجعل اللفظ «إن عبد الله رجل صالح»، وذكر في الهامش أن كلمة «رجل صالح» مستدركة من شذرات الذهب؛ يريد ما في الشذرات ١: ٨١ وهذه جرأة منكرة، يراها غير علماء السنة أمرًا هينًا، يظنون

٤٦٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُدَيْرٍ، وَوَكِيعٌ المَعْنَى، قَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُطَارِدٍ قَالَ وَكِيعٌ السَّدُوسِيِّ أَبِي البَزَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا فَقَالَ قَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَشْرَبُ قِيَامًا وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى. [كتب، ورسالة (٤٦٠١)]

٤٦٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي العِيدِ.
[كتب، ورسالة (٤٦٠٢)]

٤٦٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٦٠٣)]

٤٦٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٤)]

٤٦٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْأَلُ عَنِ المَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الفَلاَةِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ المَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٥)]

أنهم يصححون الكلام، وهم يجهلون وجهه، ويجهلون بلاغة العرب في الإيجاز والإطناب، والحذف والزيادة!! وذاك الحديث الذي في الشذرات حديث آخر، يرويه عبد الله بن عمر عن أخته حفصة، حين رأى رؤيا قصتها حفصة على رسول الله، فقال لها: «إن عبد الله رجل صالح»، وفي رواية: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل». انظر: الفتح ٧: ٧١ .

[كتب: ٤٦٠١]إسناده صحيح. يزيد بن عطارد أبو البزري السدوسي: ذكره ابن حبان في الثقات. «البزرى» -بفتح الباء والزاي وبالألف المقصورة- فترسم برسم الياء، وفي الكنى للدولابي ١: ١٢٧ «البزراء» ممدود، فالظاهر أن قصرها على سبيل التخفيف، ورسم في المشتبه ٤٠ «البزرا» بالألف دون همزة، ورسم في التهذيب «البزري» بالياء منقوطة، وهو تصحيف واضح. والحديث رواه الدولابي في الكنى من طريق المعتمر بن سليمان عن عمران عن يزيد. ورواه الترمذي ٣: ١١١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن أبي البزري عن ابن عمر، وأبو البزري اسمه يزيد بن عطاء».

[كتب: ٤٦٠٢]إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا أبا داود كما في المنتقى ١٦٦٣ . وقد سبق معناه مرارًا من حديث ابن عباس، آخرها ٣٤٨٧ .

[كتب: ٤٦٠٣]إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. والحديث مختصر ٤٥٢٧ . وسيأتي مطولًا من طريق عبد الملك عن سعيد بن جبير ٤٦٩٣ .

[كتب: ٤٦٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

[كتب: ٤٦٠٥]إسناده صحيح. محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام: ثقة عالم، من فقهاء أهل المدينة وقرائهم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٥٤-٥٦ . عبيد الله هنا: هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، شقيق سالم بن عبد الله، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي ١: ٦٩، ٧٠ عن هناد عن عبدة بن سليمان، بهذا الإسناد. وقد حققت صحته وأسانيده في شرحي على الترمذي ١: ٩٧-٩٩ . وقال الترمذي: «قال عبدة: قال محمد بن إسحاق: القلة: هي الجرار، والقلة التي يستقى فيها». وفي النهاية: «القلة: الحب العظيم، والجمع قلال، وهي معروفة بالجاز»، ثم فسر «قلال هجر»: بأن «هجر: قرية قريبة من المدينة، وليست هجر البحرين. وكانت تعمل بها القلال، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء. سميت قلة لأنها تُقِل؛ أي ترفع وتحمل».

٤٦٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَقِيتُ يَوْمًا فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ القِبْلَةِ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٦)]

٤٦٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَنَامُ فِي المَسْجِدِ نَقِيلُ فِيهِ وَنَحْنُ شَبَابٌ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٧)]

٤٦٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنْ لاَ تُبَاعَ، وَلاَ تُوهَبَ، وَلاَ تُورَّثَ قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ فِي الفُقَرَاءِ وَالقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ فِيهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٠٨)]

٤٦٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا. [كتب، ورسالة (٤٦٠٩)]

[كتب: ٤٦٠٦]إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص. واسع: هو ابن حبان -بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة- بن منقذ بن عمرو، وهو تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ١٩٠ . والحديث رواه الترمذي ١: ٢٢ عن هناد عن عبدة، بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح». ورواه الجماعة، كما في المنتقى ١٣١ .

[كتب: ٤٦٠٧]إسناده صحيح. ورواه البخاري والنسائي وأبو داود بنحوه، كما في المنتقى ٨١٤، ٨١٥ . وانظر ما يأتي: ٥٣٨٩، ٥٨٣٩ . نقيل: من القيلولة.

[كتب: ٤٦٠٨]إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن عُلَية. ابن عون: هو عبد الله. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٢٥١ . وهذا الحديث هو الأصل في الوقف. غير متأثل: قال ابن الأثير: «أي غير جامع، يقال: مال مؤثل، ومجد مؤثل؛ أي مجموع ذو أصل. وأثلة الشيء -بفتح الهمزة وسكون الثاء-: أصله».

[كتب: ٤٦٠٩]إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٩٠ عن هناد عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر، بإسناده، ورواه ابن ماجة ١: ٣٠٨ عن يحيى بن حكيم عن محمد بن جعفر عن معمر. قال الترمذي: «هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. وسمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة. قال محمد [هو البخاري]: وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلًا من ثقيف طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك، أو لأرجمنَّ قبرك كما رجم قبر أبي رغال».

وهكذا أعل البخاري الحديث بعلة غير قادحة، فإن رواية شعيب إياه عن الزهري «حدثت عن محمد بن سويد» لا تنفي أن يكون عند الزهري موصولًا عن سالم عن ابن عمر، فهما روايتان؛ إحداهما ضعيفة لجهالة أحد رواتها، والأخرى صحيحة لاتصالها وثقة رواتها. وأما أن الزهري روى عن سالم عن أبيه أن رجلًا من ثقيف طلق نساءه، إلخ. فهذه قصة أخرى، لا تنفي أن يكون الزهري رواهما كلتيهما. وهذا هو الثابت، فإنه سيأتي ٤٦٣١ القصتان معًا، عن ابن عُلَية ومحمد بن جعفر عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، فهما قصتان صحيحتان ثابتتان.

وهذا الحديث الذي هنا رواه الحاكم ٢: ١٩٢ بثلاثة أسانيد عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر، ثم قال: «هكذا رواه المتقدمون

٤٧٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ رُبَّمَا أَمَّنَا ابْنُ عُمَرَ بِالسُّورَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فِي الفَرِيضَةِ. [كتب، ورسالة (٤٦١٠)]

٤٧٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا

من أصحاب سعيد: يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية وغندر [هو محمد بن جعفر]، والأئمة الحفاظ من أهل البصرة. وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمنا بالصحة. فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس، ثلاثتهم كوفيون، حدثوا به عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه». ثم ساق الحاكم بإسناده رواية المحاربي ورواية عيسى بن يونس عن معمر، ثم قال: «وهكذا وجدت الحديث عند أهل اليمامة عن معمر»، ساقه بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير عن معمر، ثم قال: «وهكذا وجدت الحديث عند الأئمة الخراسانيين عن معمر»، وساقه بإسناده إلى الفضل بن موسى عن معمر.

وقد أطال الحفاظ الكلام على هذا الحديث وتعليله، منهم الحافظ ابن حجر في التلخيص ٣٠٠، ٣٠١، ومما قال فيه: «فائدة: قال النسائي: أخبرنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي، أخبرنا سيف بن عبيد الله، عن سرار بن مجشر، عن أيوب، عن نافع وسالم عن ابن عمر: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة، الحديث، وفيه: فأسلم وأسلمن معه، وفيه: فلما كان زمن عمر طلقهن، فقال له عمر: راجعهن. ورجال إسناده ثقات. ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني. واستدل به ابن القطان على صحة حديث معمر. قال ابن القطان: وإنما اتجهت تخطئتهم حديث معمر؛ لأن أصحاب الزهري اختلفوا، فقال مالك وجماعة عنه: بلغني، فذكره، وقال يونس عنه: عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، وقيل: عن يونس عنه: بلغني عن عثمان بن أبي سويد، وقال شعيب عنه: عن محمد بن أبي سويد، ومنهم من رواه الزهري قال: أسلم غيلان، فلم يذكر واسطة، قال [يعني القطان]: فاستبعدوا أن يكون عند الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعًا، ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية!! وهذا عندي غير مستبعد، والله أعلم. قلت [القائل ابن حجر]: ومما يقوي نظر ابن القطان أن الإمام أحمد أخرجه في مسنده عن ابن علية ومحمد بن جعفر جميعًا عن معمر، بالحديثين معًا، حديثه المرفوع وحديثه الموقوف على عمر». ثم ذكر الحافظ الحديث الآتي ٤٦٣١ .

وحديث سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم، الذي أشار الحافظ إلى أنه رواه النسائي والدارقطني، لم أجده في سنن النسائي، والظاهر أنه في السنن الكبرى، وهو في سنن الدارقطني ٤٠٤ مفصلًا مطولًا، على نحو الحديث الآتي ٤٦٣١ .

والحديث الذي هنا ذكره الحافظ في بلوغ المرام وقال: «رواه أحمد والترمذي، وصححه ابن حبان والحاكم، وأعله البخاري وأبو زرعة». قال شارحه العلامة ابن الأمير الصنعاني في سبل السلام ٣: ١٨٠: «وأطال المصنف في التلخيص الكلام على هذا الحديث، وأخصر منه وأحسن إفادة كلام ابن كثير في الإرشاد، قال عقب سياقه له: رواه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل، والترمذي وابن ماجة، وهذا الإسناد رجاله على شرط الشيخين، إلا أن الترمذي يقول [ونقل ما نقلنا من كلام الترمذي]. قال ابن كثير: قلت: قد جمع الإمام أحمد في روايته لهذا الحديث بين هذين الحديثين بهذا المسند، [يريد الحديث ٤٦٣١]، فليس ما ذكره البخاري قادحًا. وساق رواية النسائي له برجال ثقات؛ إلا أنه يرد على ابن كثير ما نقله الأثرم عن أحمد أنه قال: هذا الحديث غير صحيح».

وهذا ليس بتعليل أيضًا، فإن الحديث ثبت من طرق صحيحة، ولعل الطريق الذي رواه منه النسائي والدارقطني لم يصل للإمام أحمد، أما وقد وصل إلينا، فقد رفع شبهة الوهم والخطأ عن معمر، والحمد لله على توفيقه.

وغيلان بن سلمة الثقفي، من أشراف ثقيف ووجهائهم، أسلم بعد فتح الطائف هو وأولاده، قال المرزباني في معجم الشعراء: «شريف شاعر، أحد حكام قيس في الجاهلية». وله ترجمه في طبقات ابن سعد ٥: ٣٧١ وأخرى وافية في الإصابة ٥: ١٩٢-١٩٥ وذكر الحافظ فيها هذا الحديث وكثيرًا من طرقه وتعليله.

[كتب: ٤٦١٠]إسناده صحيح. وهو موقوف على ابن عمر. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١١٤ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَكَانَ فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ، أَوْ قَتَرٌ أَصْبَحَ صَائِمًا. [كتب، ورسالة (٤٦١١)]

٤٧٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَتَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلاَ تُصَلُّوا حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلاَ تُصَلُّوا حَتَّى تَغِيبَ. [كتب، ورسالة (٤٦١٢)]

٤٧٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٦١٣)]

٤٧٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ يُصَلِّي إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٦١٤)]

٤٧٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلاَثًا إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ. [كتب، ورسالة (٤٦١٥)]

[كتب: ٤٦١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٨٨ .

[كتب: ٤٦١٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢: ٤٨، ٤٩ عن مسدد عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. ورواه مسلم ١: ٢٢٨ من طرق عن هشام بن عروة، وفرقه حديثين، كما سيأتي مفرقًا حديثين ٤٦٩٤، ٤٦٩٥ .

[كتب: ٤٦١٣] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٩: ١٣٨ عن مالك عن نافع عن ابن عمر، ثم قال: «رواه البخاري من حديث مالك وعبد الله بن عون، كلاهما عن نافع، به. ورواه مسلم من الطريقين أيضًا. وكذلك رواه أيوب بن يحيى وصالح بن كيسان وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر ومحمد بن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر، به. هنا في ح «عبد الله»، وصوابه «عبيد الله»، صححناه من ك، ومما سيأتي ٤٦٩٧ . وإن كان عبد الله وعبيد الله روياه جميعًا عن نافع، كما قال ابن كثير، ولكن سياق الأسانيد في هذا الموضع كلها عن «عبيد الله».

[كتب: ٤٦١٤] إسناده صحيح. وهو مختصر من حديث متفق عليه في المنتقى ١١٣١ .

[كتب: ٤٦١٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٧٤ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس: ١٩٣٤، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام؛ لصيانة المرأة وحفظها أن تعرض لما يفسد خلقها، ويمس عِرضها، بأنها ضعيفة يسهل التأثير عليها، واللعب بعقلها، حتى تغلبها شهوتها. وقد أعرض المسلمون في عصرنا، أو بعبارة أدق: من يسمون مسلمين وينتسبون إلى الإسلام، فتراهم كما نرى، يُطْلِقون نساءهم من الطبقات التي تسمى العليا، ومن غيرها من الطبقات، فيَجُلْن في البلاد، ويخرجن سافرات غير محصنات، حتى يسافرن إلى الأقطار الأوربية والأمريكية وغيرها، وحدهن ليس معهن محرم، فيفعلن الأفاعيل، وتأتي أسوأ الأخبار عنهن، لا يتورعن ولا يستحين، وليس لهن من رادع، بل إن الدولة -وهي تزعم أنها دولة إسلامية- لَترسل الفتيات في بعثات للتعلم في البلاد الأجنبية، وهن في فورة الشباب، وجنون الشهوة، ولا تجد أحدًا ينكر هذا المنكر أو يأمر في ذلك بالمعروف؛ بل إن علماء الأزهر لا يحركون في ذلك ساكنًا، إن لم أقل إنهم صاروا لا يرون في ذلك بأسًا، إن لم أقل إن لبعضهم بنات يتردين في هوة هذه البعثات. ولقد حدثت أحداث لا يرضى عنها مسلم، من أسوئها أثرًا أن كثيرات ممن يسافرن إلى بلاد الكفر والإلحاد، من أعلى الطبقات في الأمة ومن غيرها ارتددن عن دينهن؛ اتباعًا للشهوة الجامحة، وتزوجن برجال من كفار أوربة وأمريكا الملحدين الوثنيين، الذين ينتسبون كذبًا إلى اليهودية أو المسيحية، فاخترن سخط الله وأبين رضوانه، هنَّ وأهلهنَّ، ومن رضي عنهن وعن عملهن. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٧٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الخَيْلُ بِنَواصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٤٦١٦)]

٤٧٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَدْبِرَ البَيْتِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ. [كتب، ورسالة (٤٦١٧)]

٤٧٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْمُلُ ثَلاَثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي مَا بَيْنَهُمَا لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاِسْتِلاَمِهِ. [كتب، ورسالة (٤٦١٨)]

٤٧٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الضَّبِّ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ.

- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَأْتِيَنَّ المَسْجِدَ. [كتب، ورسالة (٤٦١٩)]

٤٧١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا وَيَذْكُرُ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٦٢٠)]

٤٧١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ مُتَعَمِّدًا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٢١)]

٤٧١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً حَيَّةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بِالبَهَائِمِ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٢)]

[كتب: ٤٦١٦] إسناده صحيح. ورواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة كما في الجامع الصغير ٤١٥٦ .

[كتب: ٤٦١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٠٦ .

[كتب: ٤٦١٨] إسناده صحيح، ومعناه رواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٥٢٤-٢٥٢٦ . وقد مضى بعض معناه من حديث ابن عباس، انظر: ٢٠٢٩ وما أشرنا إليه في الاستدراك ٢٩٩ .

[كتب: ٤٦١٩] إسناده صحيح. وهو حديثان: حديث الضب، وقد مضى معناه مرارا، آخرها ٤٥٧٣ . وحديث الأكل من «هذه الشجرة» والمراد بها الثوم، وهذا رواه أبو داود ٣: ٤٢٥ عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، وقد مضى نحو معناه أثناء حديث لعمر بن الخطاب ٨٩، ٣٤١ .

[كتب: ٤٦٢٠] إسناده صحيح. ابن عجلان: هو محمد. والحديث مضى معناه مفرقًا: ٤٤٧٠ ، ٤٤٧٦، ٤٥١٩، ٤٥٣٠ .

[كتب: ٤٦٢١] إسناده صحيح. الحجاج: هو ابن أرطاة. والحديث مطول ٤٥٤٥ .

[كتب: ٤٦٢٢] إسناده صحيح. المنهال: هو ابن عمرو. والحديث قد مضى في مسند ابن عباس ٣١٣٣ أنه كان حاضرًا مع ابن عمر، وأشرنا إلى هذا هناك.

٤٧١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٣)]

٤٧١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَبِيرًا فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَلَكَ وَالِدَانِ قَالَ: لاَ قَالَ فَلَكَ خَالَةٌ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: فَبِرَّهَا إِذًا. [كتب، ورسالة (٤٦٢٤)]

٤٧١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [كتب، ورسالة (٤٦٢٥)]

٤٧١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم حَيٌّ وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٦)]

[كتب: ٤٦٢٣] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف ثوير بن أبي فاختة، كما بينا في ٧٠٢ . عبد الملك بن أبجر: هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر، نسب إلى جده الأعلى، وهو ثقة من الأبرار، قال العجلي: «كان ثقة ثبتًا في الحديث، صاحب سنة، وكان من أطب الناس، فكان لا يأخذ عليه أجرًا. ولما حضرت الثوريَّ الوفاة أوصى أن يصلي عليه ابن أبجر». والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٤٠٧ ولم يذكر آخره: «وإن أفضلهم منزلة» إلخ، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه».

[كتب: ٤٦٢٤] إسناده صحيح. محمد بن سوقة -بضم السين- الغنوي: سبق توثيقه ١١٤، وقال محمد بن عبيد: «سمعت الثوري يقول: حدثني الرضي محمد بن سوقة، ولم أسمعه يقول ذلك لعربي ولا لمولى»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٠٢، ١٠٣ . أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص. قيل: اسمه «عبد الله»، سبق توثيقه ١٥٩٨ . والحديث رواه الترمذي ٣: ١١٧، ١١٨ عن أبي كريب عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. ورواه الحاكم ٤: ١٥٥ من طريق سهل بن عثمان العسكري عن أبي معاوية، به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ورواه الترمذي عقب الرواية الأولى، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، قال الترمذي: «ولم يذكر فيه «عن ابن عمر» وهذا أصح من حديث أبي معاوية». هكذا قال، يعلل الموصول بالمرسل، لماذا؟ لا ندري! والوصل زيادة ثقة، وقد صرح أبو معاوية هنا وعند الحاكم بسماعه من محمد بن سوقة. والراوي قد يصل الحديث وقد يرسله، كما ثبت ذلك في كثير من الحديث، ولا نعلل الموصول بالمرسل، إلا أن يظهر خطأ من وصله. والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ٢١٨ ونسبه أيضًا لابن حبان في صحيحه.

[كتب: ٤٦٢٥] إسنادة صحيح، ورواه الجماعة إلا الترمذي، كما في المنتقى ٢٥١٨ .

[كتب: ٤٦٢٦] إسناده صحيح. سهيل بن أبي صالح: سبق توثيقه ٣٩١٦ . أبوه أبو صالح: اسمه ذكوان السمان الزيات، وهو تابعي ثقة، قال أحمد: «ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢٣٨ . والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٢٢، ٣٢٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وليس في آخره: «ثم نسكت»، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر». ورواه البخاري ٧: ١٤ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع، بنحوه. ورواه أيضًا ٧: ٤٧ من طريق عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله عن

٤٧١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ(١) القَوْمِ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ القَائِلُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٧)]

٤٧١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ يُصَلِّي الغَدَاةَ وَيَغْتَسِلُ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ضُحًى فَيَأْتِي البَيْتَ فَيَسْتَلِمُ الحَجَرَ وَيَقُولُ بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْمُلُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، فَإِذَا أَتَى عَلَى الحَجَرِ اسْتَلَمَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ مَشْيًا، ثُمَّ يَأْتِي المَقَامَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الحَجَرِ فَيَسْتَلِمُهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا مِنَ البَابِ الأَعْظَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيُكَبِّرُ سَبْعَ مِرَارٍ ثَلَاثًا يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٨)]

٤٧١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذَا: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ مَعَ الأَشَجِّ، فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي حَنْتَمَةٍ، وَلاَ فِي دُبَّاءٍ، وَلاَ نَقِيرٍ.

فَقُلْتُ لَهُ(٢): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَالمُزَفَّتُ؟ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَسِيَ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٢٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في».

(٢) القائل؛ هو عبد الخالق، وأبو محمد؛ هو سعيد بن المُسيَّب.

نافع، وفي آخره: «ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم». وقد أشار الحافظ في الموضع الأول إلى روايات هذا الحديث. وسيأتي نحو معناه من وجه آخر مطولًا ٤٧٩٧ .

[كتب: ٤٦٢٧] إسناده صحيح. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٧ عن زهير بن حرب، ورواه الترمذي ٤: ٢٨٧ عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حديث غريب حسن صحيح من هذا الوجه. وحجاج بن أبي عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف، ويكنى أبا الصلت، وهو ثقة عند أهل الحديث».

[كتب: ٤٦٢٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٣: ٣٤٦، ٣٤٧ عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية، مختصرًا. ورواه قبل ذلك مختصرًا أيضًا ٧: ٣٢٨، ٣٢٩ من طريق عبد الوارث عن أيوب، ثم قال: «تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل»، يريد هذه الرواية، وكذلك رواه أبو داود ١: ١١٢ مختصرًا من طريق حماد بن زيد عن أيوب، قال المنذري ١٧٨٥: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». قوله: «فيقوم عليه فيكبر سبع مرار، ثلاثًا يكبر»: يعني أنه يقوم على الصفا سبع مرار، يكبر في كل مرة ثلاثًا. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٣٩ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقال أيضًا: «هو في الصحيح باختصار».

[كتب: ٤٦٢٩] إسناده صحيح. عبد الخالق: هو ابن سلمة الشيباني، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. والحديث رواه

٤٧٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَكَم، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الفَحْلِ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٠)]

٤٧٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ إِنِّي لأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَعَلَّكَ أَنْ لاَ تَمْكُثَ إِلاَّ قَلِيلًا وَايْمُ اللهِ لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ، أَوْ لأُورِّثُهُنَّ مِنْكَ وَلآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٣١)]

٤٧٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ فِيهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ قَالَ أَبِي: ثُمَّ أَصَابَتْنِي عِلَّةٌ فِي مَجْلِسِ عَبَّادِ بْنِ العَوَّامِ فَكَتَبْتُ تَمَامَ الحَدِيثِ فَأَحْسَبُنِي لَمْ أَفْهَمْ بَعْضَهُ فَشَكَكْتُ فِي بَاقِي[1] الحَدِيثِ فَتَرَكْتُهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٢)]

حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي بِهَذَا الحَدِيثِ فِي المُسْنَدِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ لأَنَّهُ كَانَ قَدْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقية».

مسلم ٢: ١٢٩ من طريق يزيد بن هارون عن عبد الخالق، ورواه النسائي ٢: ٣٢٨ مختصرًا من طريق شُعبة عن عبد الخالق أيضًا. وليس لعبد الخالق في الكتب الستة غير هذا الحديث عند مسلم والنسائي، كما في ترجمته في التهذيب. وقصة وفد عبد القيس مضت من حديث ابن عباس أيضًا ٣٤٠٦ . وانظر: ٤٤٦٥، ٤٥٧٤ .

[كتب: ٤٦٣٠] إسناده صحيح. علي بن الحكم: هو البناني. والحديث رواه البخاري وأبو داود والنسائي. كما في المنتقى ٢٧٨٥ . عسب الفحل -بفتح العين وسكون- السين: ماؤه، فرسًا كان أو بعيرًا، أو غيرهما، فأخذ الأجر على ذلك حرام.

[كتب: ٤٦٣١]إسناده صحيح، وهو مطول ٤٦٠٩، وقد سبق الكلام عليه مفصلًا، وأشرنا إلى هذا هناك. أبو رغال: بكسر الراء وتخفيف العين المعجمة، وفي القاموس: «في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف، فمررنا بقبر، فقال: هذا قبر أبي رغال، وهو أبو ثقيف، وكان من ثمود، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان، فدفن فيه». وفي لسان العرب أقوال أخر. وهذا الذي صنع غيلان الثقفي كان رجوعًا منه إلى عادات أهل الجاهلية، بحرمان النساء من الميراث، وقد جاء الإسلام بهدم ذلك، وبإعطاء كل ذي حق حقه. فلذلك أنكر عليه وعُنف به وتوعده، وأعاد الحق إلى نصابه. وليكن في هذا عظة لمن يفعل مثل ذلك من المسلمين، عودًا إلى الجاهلية الأولى، وخلافًا لما أمر الله به ورسوله. سواء أفعلوا ذلك عن طريق الهبة، أم عن طريق البيع الصوري، أم عن طريق الوقف. وكل ذلك منكر لا يرضى الله، ويجب على المسلمين أن ينكروه ويردوه، ما استطاعوا.

[كتب: ٤٦٣٢]إسناده صحيح. عباد بن العوام بن عمر الواسطي: ثقة من شيوخ أحمد، قال سعيد بن سليمان: «كان من نبلاء الرجال في كل أمره». سفيان بن حسين: هو الواسطي، سبق أن تحدثنا عن توثيقه وعن حديثه عن الزهري. وسيأتي تخريج الحديث في ٤٦٣٤ . وما صنع الإمام أحمد، من ترك بقية الحديث، حين شك في بعضه، إذ أصابته علة في مجلس شيخه عباد، هو الشأن في الثقات من رواة الحديث، وحفاظ السنة، وحملة العلم. وهو يدل على توقيهم وتحرزهم في الرواية، على غير ما يظن الجاهلون من أتباع المستشرقين، مما جعلهم ينكرون كل شيء، ويطعنون في كل شيء، وهم لا يعلمون.

جَمَعَ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ فَحَدَّثنا بِهِ فِي حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بِتَمَامِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبَّادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ العَوَّامِ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٣)]

٤٧٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي الوَاسِطِيَّ عَنْ سُفْيَانَ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ كَتَبَ الصَّدَقَةَ، وَلَمْ يُخْرِجْهَا إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ قَالَ فَأَخْرَجَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمِلَ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمِلَ بِهَا قَالَ فَلَقَدْ هَلَكَ عُمَرُ يَوْمَ هَلَكَ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمَقْرُونٌ بِوَصِيَّتِهِ فَقَالَ كَانَ فِيهَا فِي الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَفِي الغَنَمِ مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلاثٌ إِلَى ثَلاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ بَعْدُ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الغَنَمُ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ وَكَذَلِكَ لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ لاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ مِنَ الغَنَمِ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٤)]

٤٧٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

[كتب: ٤٦٣٣] هذا بيان من عبد الله بن أحمد، يظهرنا على بعض ما كان يصنع أبوه في تحديثهم بالمسند، وأنه جمع الروايات على الشيوخ في بدء أمره، فلذلك حدثهم بالإسناد الماضي، فيما جمع من «حديث الزهري عن سالم»، ثم حدثهم بالإسناد التالي كذلك، الأول حدثهم به عن عباد بن العوام وترك بعضه، والأخير حدثهم به عن محمد بن يزيد كاملًا؛ إذ لم يعرض له ما يمنعه من سماعه كله وحفظه وكتابته.

[كتب: ٤٦٣٤] إسناده صحيح. محمد بن يزيد: هو الواسطي. والحديث مكرر ٤٦٣٢ كاملًا. ورواه أبو داود ٢: ٨، ٩ من طريق عباد بن العوام ومن طريق محمد بن يزيد الواسطي، بهذا الإسناد، ورواه الترمذي ٢: ٣، ٤ من طريق عباد بن العوام، وقال: «حديث ابن عمر حديث حسن، والعمل على هذا عند عامة الفقهاء. وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث، ولم يرفعوه، وإنما رفعه سفيان بن حسين». قال المنذري في مختصر أبي داود ١٥١٠: «وأخرجه الترمذي وابن ماجة» ثم نقل كلام الترمذي، ثم قال: «وسفيان بن حسين أخرج له مسلم، واستشهد به البخاري، إلا أن حديثه عن الزهري فيه مقال وقد تابع سفيان بن حسين على رفعه سليمان بن كثير، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه». وهو كما قال. وقد رواه مالك في الموطأ ١: ٢٥٠: «أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة»، وهذا وإن كان وجادة إلا أنه وجادة جيدة تصلح للاحتجاج، للثقة بمالك وبتحريه فيما يقرأ، فلا ينسبه إلى عمر إلا أن يتوثق. وقد مضى في مسند أبي بكر ٧٢ أنه كتب «فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل بنحو هذا. وكل هذا يؤيد بعضه بعضًا، ويجعله موضع الثقة بصحة هذه الأحاديث.

«بنت مخاض»: قال ابن الأثير: «المخاض: اسم للنوق الحوامل، واحدتها خلفة، وبنت المخاض وابن المخاض: ما دخل في السنة الثانية؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض، أي الحوامل، وإن لم تكن حاملًا». «ابن اللبون وبنت اللبون»: قال ابن الأثير: «هما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونًا؛ أي ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملًا آخر ووضعته».
«الحقة»: قال ابن الأثير: «ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل». «الجذعة» من الإبل: ما كانت شابة فتية، ودخلت في السنة الخامسة.

عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا، أَوْ قَالَ شَقِيصًا لَهُ، أَوْ قَالَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ[1] ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُو عَتِيقٌ وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ قَالَ أَيُّوبُ كَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ فَلاَ أَدْرِي أَهُو فِي الْحَدِيثِ، أَوْ قَالَهُ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ، يَعْنِي قَوْلَهُ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٥)]

٤٧٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ فَعَلاَ فَدْفَدًا مِنَ الأَرْضِ، أَوْ شَرَفًا قَالَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ، تَائِبُونَ، سَاجِدُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٦)]

٤٧٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَسْتَرْعِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدًا رَعِيَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ إِلاَّ سَأَلَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْ أَضَاعَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً. [كتب، ورسالة (٤٦٣٧)]

٤٧٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بلغ».

[كتب: ٤٦٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٥١، ٤٥٨٩ . وقد مضى مطولًا من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ٣٩٧، بهذا، فدلت رواية مالك على أن شك أيوب في آخر الحديث شك منه وحده، فإن مالكًا رواه عن نافع مرفوعًا كله. ورواية مالك في الموطأ ٣: ٢، ولكن وقع في النسخة المطبوعة منه خطأ، بحذف «عن نافع» وهو خطأ مطبعي، يصحح من مخطوطة الموطأ الصحيحة التي عندي، وهي نسخة الشيخ عابد السندي، محدث المدينة في القرن الماضي، صححها وقابلها بنفسه. ويصحح أيضًا من شرح الزرقاني ٣: ٢٤٧، ومن رواية أحمد التي أشرنا إليها ٣٩٧ . هنا في الأصلين في آخر الحديث قبل كلمة أيوب: «وإلا فقد عتق منه» بحذف كلمة «ما عتق» الثابتة في آخر كلام أيوب، وهي مزادة بهامش ك، وأظنها بيانًا من الناسخ، إذ لم يكتب عليها علامة الصحة، فلذلك لم أثبتها في المتن.

[كتب: ٤٦٣٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٦٩ ومكرر ٤٤٩٦ بإسناده.

[كتب: ٤٦٣٧] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري. وهذا الحديث لم أجده في موضع آخر، ولا في مجمع الزوائد، فأظنه في شيء من الكتب الستة خفي عليَّ موضعه منها. وقد روى مسلم ١: ٥١ من طريق يونس وغيره عن الحسن عن معقل بن يسار حديثًا قريبًا من هذا المعنى. وفي مجمع الزوائد ٥: ٢٠٧ حديث بنحو هذا الحديث من حديث أبي هريرة، ونسبه للطبراني في الأوسط. وانظر: ٤٤٩٥ .

[كتب: ٤٦٣٨] إسناده في ذاته صحيح؛ ولكنه هنا إسناد ناقص في الأصلين. فإن الإمام أحمد لم يدرك معمرًا، بل ولد بعد وفاته، فمن المحال أن يحدث عنه سماعًا، إذ هو إنما يروي عن تلاميذه، فلذلك وضعت أصفارًا بين «حدثنا» وبين «معمر» ولم أستجز أو أعين شيخًا بالاسم من شيوخ أحمد الذين يروون عن معمر. وإن كنت أرجح في هذا الموضع أن يكون «إسماعيل بن إبراهيم» وهو ابن علية؛ لأن الثلاثة الأحاديث قبله رواها الإمام عن ابن علية، ولأن هذا الحديث رواه مسلم ١: ٢٨٣ من طريق

٤٧٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ جُزَافًا عَلَى السُّوقِ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٣٩)]

٤٧٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَبِيعُونَ لَحْمَ الجَزُورِ بِحَبَلِ حَبَلَةِ وَحَبَلُ حَبَلَةِ تُنْتَجُ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي تُنْتَجُهُ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٠)]

٤٧٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ذَكَرُوا الرَّجُلَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ هَلْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: لاَ حَتَّى يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ. [كتب، ورسالة (٤٦٤١)]

٤٧٣١- وَسَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعًا فَصَلَّى[1] خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.
[كتب، ورسالة (٤٦٤١)]

٤٧٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ الغَدَاةَ إِذْ جَاءَ جَاءٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الكَعْبَةُ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَاسْتَدَارُوا فَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٢)]

٤٧٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنَ اليَوْمِ الثَّالِثِ لاَ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ هَدْيِهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وصَلَّى».

ابن علية عن معمر. عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري: هو أخو الزهري الإمام محمد بن مسلم، وكان عبد الله الأكبر، وهو تابعي ثقة ثبت، مات قبل أخيه، وروى عن أخيه وروى أخوه عنه. المزعة من اللحم -بضم الميم وسكون الزاي-: القطعة اليسيرة منه.

[كتب: ٤٦٣٩] إسناده صحيح، وهو في المنتقى ٢٨١٨، وقال: «رواه الجماعة إلا الترمذي وابن ماجة». وقد مضى نحو معناه ٤٥١٧ .

[كتب: ٤٦٤٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٩١، ٤٥٨٢ . وهو قريب من لفظ الموطأ الذي أشرنا في ٤٤٩١ .

[كتب: ٤٦٤١] إسناده صحيح. ورواه البخاري كاملا ١: ٤١٨، ٤١٩ من طريق سفيان، وهو ابن عيينة، عن عمرو بن دينار. وروى مسلم منه ١: ٣٥٣ سؤال ابن عمر وجوابه فقط، ولم يذكر سؤال جابر، رواه من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أيضًا، ثم نحوه من طريق حماد بن زيد وابن جُريج عن عمرو بن دينار.

[كتب: ٤٦٤٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٤٢٤ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار. ورواه أيضًا ٨: ١٣١ من طريق يحيى عن سفيان، كالإسناد الذي هنا، ومن طريق سليمان وطريق مالك، عن عبد الله بن دينار. ورواه مسلم أيضًا، كما في المنتقى ٨٢٨ . وسيأتي من طريق مالك ٥٩٣٤ . وهو في الموطأ ١: ٢٠١ .

[كتب: ٤٦٤٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٥٨ .

٤٧٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٤)]

٤٧٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٥)]

٤٧٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٦)]

٤٧٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ الثَّمَرُ بِالتَّمْرِ كَيْلاً وَالْعِنَبُ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً وَالْحِنْطَةُ بِالزَّرْعِ كَيْلاً. [كتب، ورسالة (٤٦٤٧)]

٤٧٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْغَادِرُ يُرْفَعُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٤٨)]

٤٧٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا. [كتب، ورسالة (٤٦٤٩)]

٤٧٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطًا فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْقِيرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٠)]

٤٧٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ

[كتب: ٤٦٤٤] إسناده صحيح. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: سبق توثيقه ١٤٠٥ . أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. والحديث مختصر، وسيأتي عقبه مطولًا، ونخرجه هناك.

[كتب: ٤٦٤٥] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. ورواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة، كما في المنتقى ٤٧١٦ .

[كتب: ٤٦٤٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٩٢ من طريق يحيى القطان بهذا الإسناد. ورواه كذلك بأسانيد أخر عن نافع، ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي ١: ٢٧٠ .

[كتب: ٤٦٤٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٢٨، وسبق الكلام عليه مفصلًا ٤٤٩٠ .

[كتب: ٤٦٤٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٤٧ من طرق عن عبيد الله عن نافع، ومن طرق عن نافع، ومن طرق عن ابن عمر، بنحوه. وقد مضى بمعناه من حديث ابن مسعود مرارًا، آخرها ٤٢٠١، ٤٢٠٢ .

[كتب: ٤٦٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٦٧ .

[كتب: ٤٦٥٠] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. وهذا الحديث من مراسيل الصحابة يقينًا؛ فإن عبد الله بن عمر إنما سمعه من أبي هريرة ومن عائشة حين صدقت أبا هريرة، كما مضى ٤٤٥٣ . وكانوا يصدق بعضهم بعضًا، فيروي أحدهم ما سمع من أخيه، ثقة به وتصديقًا.

مِنْ بَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ. [كتب، ورسالة (٤٦٥١)]

٤٧٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٢)]

٤٧٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا[1] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا. [كتب، ورسالة (٤٦٥٣)]

٤٧٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى. [كتب، ورسالة (٤٦٥٤)]

٤٧٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٥)]

٤٧٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٦)]

٤٧٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

[كتب: ٤٦٥١] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٣: ١٤٩، ١٥٠ . ونسبه الزرقاني في شرحه ٤: ٢٢٤ للبخاري وأبي داود والترمذي. وقد مضى معناه من حديث ابن عباس مرارًا، آخرها ٣٠٦٩ ومن حديث ابن مسعود ٣٧٧٨، ٤٣٤٢ .

[كتب: ٤٦٥٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٣٣، وأشرنا إلى هذا المطول هناك، وأنه رواه البخاري ومسلم. وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود مرارًا، آخرها ٤٤٢٧ .

[كتب: ٤٦٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥١١ .

[كتب: ٤٦٥٤] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٣: ١٢٣ عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع بنحوه، فلم يسمعه مالك من نافع، وسمعه من ابنه أبي بكر. ورواه أبو داود ٤: ١٣٥ من طريق مالك، وقال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي». إحفاء الشوارب: المبالغة في قصها. إعفاء اللحى: هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب، من «عفا الشيء» إذا كثر وزاد، يقال: «أعفيته» و«عفَّيته». قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٦٥٥] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ١: ٢٠٢، ٢٠٣ منقطعًا «أنه بلغه عن عبد الله بن عمر». ورواه البخاري ٢: ٣١٨، ٣١٩ مطولًا موصولًا من طريق أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع. ورواه مسلم ١: ٢٩ مختصرًا موصولًا كما هنا، من طريق ابن نُمير وابن إدريس عن عبيد الله. وقد مضى نحو معناه ٤٥٢٢، ٤٥٥٦ . كلمة [قال] زيادة من ك.

[كتب: ٤٦٥٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦٢٨ .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالمُقَصِّرِينَ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالمُقَصِّرِينَ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٧)]

٤٧٤٨-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٥٨)]

٤٧٤٩-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَيَجْلِسَ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا. [كتب، ورسالة (٤٦٥٩)]

٤٧٥٠-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ المَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ العِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الجُمُعَةُ وَالمَغْرِبُ فِي بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٠)]

٤٧٥١- قَالَ[(١)]: وَأَخْبَرَتْنِي أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ.

قَالَ[(٢)]: وَكَانَتْ سَاعَةً لاَ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِيهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٦٠)]

٤٧٥٢-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَهُ[(٣)] يَوْمَ أُحُدٍ وَهُو ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ، ثُمَّ عُرِضَهُ[(٤)] يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُو ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٦١)]

٤٧٥٣-حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُو جُنُبٌ قَالَ: نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٢)]

---

(١) القائل؛ هو عبد الله بن عُمر.

(٢) القائل؛ هو عبد الله بن عُمر.

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عَرَضَه».

[كتب: ٤٦٥٧]إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ١: ٣٥٢ عن نافع عن ابن عمر، بنحوه. ورواه أبو داود ٢: ١٤٩ من طريق مالك، وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وقد مضى نحو معناه مختصرًا ومطولًا من حديث ابن عباس ١٨٥٩، ٣٣١١ .

[كتب: ٤٦٥٨]إسناده صحيح. ورواه البخاري من طرق عن نافع ٣: ١٩٣، ٦: ٣٢٩، ١١: ٣١٥، ٣١٦ . ورواه مسلم ٢: ٣٥٧ من طريق مالك عن نافع، ومن طريق الزهري عن سالم، كلاهما عن ابن عمر، بنحوه.

[كتب: ٤٦٥٩]إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضًا، كما في تفسير ابن كثير ٨: ٢٦٤ والترغيب والترهيب ٤: ٥٨ .

[كتب: ٤٦٦٠]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٠٦ ومطول ٤٥٩١، ٤٥٩٢ .

[كتب: ٤٦٦١]إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في تاريخ ابن كثير ٤: ١٥ . ورواه الترمذي بإسنادين من طريق عُبيد الله ٢: ٢٨٨ ثم كرره بالإسنادين أنفسهما ٣: ٣٥، وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٤٦٦٢]إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٦٠ .

٤٧٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ (١)، أَوْ زَرْعٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٣)]

٤٧٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَتَسَارَّ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٤)]

٤٧٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ مَثَلُ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا حَبَسَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٥)]

٤٧٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ زَنَيَا فَأُتِيَ بِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأَمَرَ بِرَجْمِهِمَا قَالَ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَقِيهَا بِنَفْسِهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٦)]

٤٧٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَدْرَكَ عُمَرَ وَهُوَ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ لِيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ، أَوْ لِيَسْكُتْ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٧)]

٤٧٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: السَّمْعُ والطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ فِيمَا أَحَبَّ، أَوْ كَرِهَ إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ، وَلاَ طَاعَةَ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من تَمر»، وَأشار مُحَقِّقه إلى أنه في نسختَي الظاهرية والمصرية الخطيتين: «مِنْ ثَمَر».
قلتُ: وكذلك وردت في طبعة عالم الكتب: «مِنْ ثَمَر»، وهو الموافق لرواية يحيى، عن عُبيد الله، عند «الدَّارِمِي» ٢٦٥٦، و«البُخَارِي» ٣/١٣٨(٢٣٢٩)، و«مُسْلم» ٥/٢٦(٣٩٦٢)، و«ابن ماجة» ٢٤٦٧، و«أبي داود» ٣٤٠٨، و«التِّرْمِذِي».

[كتب: ٤٦٦٣]إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٠٤٣ . وسيأتي مطولًا ٤٧٣٢ . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٢٥٥ .

[كتب: ٤٦٦٤]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٦٤ .

[كتب: ٤٦٦٥]إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في الترغيب والترهيب ٢: ٢١٤ المعقلة: قال في الفتح ٩: ٧٠: «بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف، أي المشدودة بالعقال، وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير. شبه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يخشى منه الشراد، فما زال التعاهد موجودًا بالحفظ موجود، كما أن البعير ما دام مشدودًا بالعقال فهو محفوظ. وخص الإبل بالذكر لأنه أشد الحيوان الإنسي نفورًا، وفي تحصيلها بعد استمكان نفورها صعوبة».

[كتب: ٤٦٦٦]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٩٨ ومطول ٤٥٢٩ .

[كتب: ٤٦٦٧]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٩٣ .

[كتب: ٤٦٦٨]إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٨٢ و١٣: ١٠٩ عن مسدد عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. ورواه أيضًا ٦: ٨٢ من طريق إسماعيل بن زكريا عن عُبيد الله. ورواه مسلم ٢: ٨٦ من طريق الليث بن سعد، ومن طريق يحيى القطان وابن نُمير، ثلاثتهم عن عُبيد الله.

. . . .

وهذا الحديث أصل جليل خطير من أصول الحكم، لا نعلم أنه جاء في شريعة من الشرائع، ولا في قانون من القوانين، على هذا الوضع السليم الدقيق المحدد، الذي يحدد سلطة الحاكم، ويحفظ على المحكوم دينه وعزته. فقد اعتاد الملوك والأمراء، واعتادت الحكومات في البلاد التي فيها حكومات منظمة وقوانين، أن يأمروا بأعمال يرى المكلف بها أن لا مندوحة له عن أداء ما أمر به. وصارت الرعية، في هؤلاء وهؤلاء، لا يطيعون فيما أمروا به إلا أن يوافق هوى لهم أو رغبة عندهم، وإلا اجتهدوا أن يقصروا في أداء ما أمروا به، ما وجدوا للتقصير سبيلًا، لا يلاحقهم فيه عقاب أو خوف. وكل هذا باطل وفساد، تختل به أداة الحكم، وتضطرب معه الأنظمة والأوضاع؛ إذ لا يرون أن الطاعة واجبة عليهم، وإذ يطعون -في بعض ما يطيعون- شبه مرغمين، إذا لم يوافق هواهم ولم يكن مما يحبون. أما الشرع الإسلامي، فقد وضع الأساس السليم، والتشريع المحكم، بهذا الحديث العظيم. فعلى المرء المسلم أن يطيع من له عليه حق الأمر من المسلمين، فيما أحب وفيما كره، وهذا واجب عليه يأثم بتركه، سواء أعرف الآمرُ أنه قصر أم لم يعرف، فإنه ترك واجبًا أوجبه الله عليه وصار دينًا من دينه، إذا قصر فيه كان كما لو قصر في الصلاة أو الزكاة أو نحوهما من واجبات الدين التي أوجب الله. ثم قيد هذا الواجب بقيد صحيح دقيق، يجعل للمكلف الحق في تقدير ما كُلف به، فإن أمره من له الأمر عليه بمعصية، فلا سمع ولا طاعة. لا يجوز له أن يعصي الله بطاعة المخلوق، فإن فعل كان عليه الإثم كما كان على من أمره، لا يعذر عند الله بأنه أتى هذه المعصية بأمر غيره، فإنه مكلَّف مسئول عن عمله، شأنه شأن آمره سواء. ومن المفهوم بداهة أن المعصية التي يجب على المأمور أن لا يطيع فيها الآمر، هي المعصية الصريحة التي يدل الكتاب والسنة على تحريمها، لا المعصية التي يتأول فيها المأمور ويتحايل، حتى يوهم نفسه أنه إنما امتنع لأنه أمر بمعصية، مغالطة لنفسه ولغيره.

ونرى أن نضرب لذلك بعض المثل، مما يعرف الناس في زماننا هذا؛ إيضاحًا وتثبيتًا:

١- موظف أمره من له عليه حق الأمر أن ينتقل من بلد يحبه إلى بلد يكرهه، أو من عمل يرى أنه أهل له، إلى عمل أقل منه، أو أشد مشقة عليه. فهذا يجب أن يطيع من له عليه حق الأمر، لا مندوحة له من ذلك، أحب أو كره، فإن أبى من طاعة الأمر كان آثمًا، وكان إباؤه حرامًا، سواء أبى إباء صريحًا واضحًا، أم أبى إباء ملتويًا مستورًا، بتمحل الأسباب والمعاذير. ولقد يرى المأمور أنه بما أمر به مغبون، أو مظلوم مهضوم الحق، وقد يكون ذلك صحيحًا، ولكنه يجب عليه أن يطيع في كل حال، فإن الظلم في مثل هذه الأمور أمر تقديري، تختلف فيه الأنظار والآراء، والمأمور في هذه الحال ينظر لنفسه، ويحكم لنفسه، فمن النادر أن يكون تقديره للظلم الذي ظن أنه لَحِقه تقدير صحيح، لما يشبه أن يكون من غلبة الهوى عليه. ولعل آمره أقدر على الإحاطة بالمسألة من وجوه مختلفة، ولعل تقديره إذ ذاك أقرب إلى الصواب، إذا لم يكن فعل ما فعل عن هوى واضح وتعنت مقصود. والظلم في مثل هذا حرام، ولكنه حرام على الآمر، أما المأمور فلم يؤمر بمعصية؛ لأن ما أمر به في ذاته ليس معصية، إنما المعصية في إصدار الأمر على غير جهة الحق.

٢- نرى بعض القوانين تأذن بالعمل الحرام الذي لا شك في حرمته، كالزنى، وبيع الخمر ونحو ذلك، وتشرط للإذن بذلك رخصة تصدر من جهة مختصة معينة في القوانين. فهذا الموظف الذي أمرته القوانين أن يعطي الرخصة بهذا العمل إذا تحققت الشروط المطلوبة فيمن طلب الرخصة، لا يجوز له أن يطيع ما أمر به، وإعطاؤه الرخصة المطلوبة حرام قطعًا، وإن أمره بهذا القانون، فقد أمر بمعصية، فلا سمع ولا طاعة. أما إذا رأى أن إعطاء الرخصة في ذلك حلال، فقد كفر وخرج عن الإسلام؛ لأنه أحل الحرام القطعي المعلوم حرمته من الدين بالضرورة.

٣- نرى في بعض بلاد المسلمين قوانين ضُربت عليها، نقلت عن أوربة الوثنية الملحدة، وهي قوانين تخالف الإسلام مخالفة جوهرية في كثير من أصولها وفروعها، بل إن في بعضها ما ينقض الإسلام ويهدمه، وذلك أمر واضح بديهي، لا يخالف فيه إلا من يغالط نفسه، ويجهل دينه أو يعاديه من حيث لا يشعر. وهي في كثير من أحكامها أيضًا توافق التشريع الإسلامي، أو لا تنافيه على الأقل. وإن العمل بها في بلاد المسلمين غير جائز، حتى فيما وافق التشريع الإسلامي؛ لأن من وضعها حين وضعها لم ينظر إلى موافقتها للإسلام أو مخالفتها، إنما نظر إلى موافقتها لقوانين أوربة أو لمبادئها وقواعدها، وجعلها هي الأصل الذي يرجع إليه، فهو آثم مرتد بهذا، سواء أوضع حكمًا موافقًا للإسلام أم مخالفًا. وقد وضع الإمام الشافعي قاعدة جليلة دقيقة في نحو هذا، ولكنه لم يضعها في الذين يشرعون القوانين عن مصادر غير إسلامية، فقد كانت بلاد الإسلام إذ ذاك بريئة من هذا العار، ولكنه وضعها في المجتهدين العلماء من المسلمين، الذين يستنبطون الأحكام قبل أن يتثبتوا مما ورد في الكتاب والسنة

. . . .

الصحيحة، ويقيسون ويجتهدون برأيهم على غير أساس صحيح، فقال في كتاب (الرسالة) رقم ١٧٨ بشرحنا وتحقيقنا: «ومن تكلف ما جهل وما لم تثبته معرفته كانت موافقته للصواب، إن وافقه من حيث لا يعرفه، غير محمودة، والله أعلم، كان بخطئه غير معذور، إذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه». ومعنى هذا واضح: أن المجتهد في الفقه الإسلامي على قواعد الإسلام، لا يكون معذورًا إذا ما كان اجتهاده على غير أساس من معرفة، وعن غير تثبت في البحث عن الأدلة من الكتاب والسنة، حتى لو أصاب في الحكم؛ إذ تكون إصابته مصادفة، لم تُبن على دليل، ولم تبن على يقين، ولم تبن على اجتهاد صحيح.

أما الذي يجتهد ويتشرع على قواعد خارجة عن قواعد الإسلام، فإنه لا يكون مجتهدًا، ولا يكون مسلمًا؛ إذ قصد إلى وضع ما يراه من الأحكام وافقت الإسلام أم خالفته، فكانت موافقته للصواب، إن وافقه من حيث لا يعرفه، بل من حيث لا يقصده، غير محمودة، بل كانوا بها لا يقلون عنهم كفرًا حين يخالفون، وهذا بديهي.

وليس هذا موضع الإفاضة والتحقيق في هذه المسألة الدقيقة. وما كان هو المثل الذي نضربه، ولكنه تمهيد.

والمثل: أنا نرى كثيرًا من المسلمين الذين عُهد إليهم بتنفيذ هذه القوانين والقيام عليها، بالحكم بها، أو بالشرح لها، أو بالدفاع فيها، نراهم مسلمين فيما يتبين لنا من أمرهم، يصلون ويحرصون على الصلاة، ويصومون ويحرصون على الصوم، ويؤدون الزكاة ويجودون بالصدقات راضية نفوسهم مطمئنين، ويحجون كأحسن ما يحج الرجل المسلم، بل نرى بعضهم يكاد يحج هو وأهله في كل عام، ولن تستطع أن تجد عليهم مغمزًا في دينهم، خمرًا أو رقصًا أو فجورًا. وهم فيما يفعلون مسلمين مطمئنين إلى الإسلام، راضين معتقدين عن معرفة ويقين؛ ولكنهم إذا مارسوا صناعتهم في القضاء أو التشريع أو الدفاع، لبستهم هذه القوانين، وجرت منهم كالشيطان مجرى الدم، فيتعصبون لها أشد العصبية، ويحرصون على تطبيق قواعدها والدفاع عنها، كأشد ما يحرص الرجل العاقل المؤمن الموقن بشيء يرى أنه هو الصواب ولا صواب غيره، وينسون إذ ذاك كل شيء يتعلق بالإسلام في هذا التشريع، إلا ما يخدع به بعضهم أنفسهم أن الفقه الإسلامي يصلح أن يكون مصدرًا من مصادر التشريع! فيما لم يرد فيه نص في قوانينهم، ويحرصون كل الحرص على أن يكون تشريعهم تبعًا لما صدر إليهم من أمر أوربة في معاهدة منترو، مطابقًا لمبادئ التشريع الحديث، وكما قلت مرارًا في مواضع من كتبي وكتاباتي: وتبًّا لمبادئ التشريع الحديث.

فهؤلاء الثلاثة الأنواع: المتشرع والمدافع والحاكم، يجمعون في بعض هذا المعنى ويفترقون، والمآل واحد. أما المتشرع فإنه يضع هذه القوانين وهو يعتقد صحتها وصحة ما يعمل، فهذا أمره بَين، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم. وأما المدافع فإنه يدافع بالحق وبالباطل، فإذا ما دافع بالباطل المخالف للإسلام معتقدًا صحته، فهو كزميله المتشرع، وإن كان غير ذلك كان منافقًا خالصًا، مهما يعتذر بأنه يؤدي واجب الدفاع. وأمّا الحاكم فهو موضع البحث وموضع المثل. فقد يكون له في نفسه عذر حين يحكم لما يوافق الإسلام من هذه القوانين، وإن كان التحقيق الدقيق لا يجعل لهذا العذر قيمة. أما حين يحكم بما ينافي الإسلام، مما نُص عليه في الكتاب والسنة، ومما تدل عليه الدلائل منهما، فإنه على اليقين ممن يدخل في هذا الحديث: قد أمر بمعصية، القوانين التي يرى أن عليه واجبًا أن يطيعها أمرته بمعصية، بل بما هو أشد من المعصية، أن يخالف كتاب الله وسنة رسوله، فلا سمع ولا طاعة، فإن سمع وأطاع كان عليه من الوزر ما كان على آمره الذي وضع هذه القوانين، وكان كمثله سواء.

٤- وقد صنع رجال كبار من رجال القانون عندنا شيئًا شبيهًا بهذه القاعدة؛ احترامًا منهم لقوانينهم التي وضعوها. فقد قرر مجلس الدولة مبدأين خطرين، فيما إذا تعارض قانون عادي من قوانين الدولة مع القانون الأساسي، وهو الدستور، فجعل الأولية للدستور، وأنه يجب على المحاكم أن لا تطبق القانون العادي إذا عارضه. ومجلس الدولة هيئة من أعلى الهيئات القضائية، وُكل إليه فيما وكل إليه من الاختصاص أن يحكم بإلغاء القرارات الإدارية التي تصدرها الحكومة إذا ما صدرت مخالفة للقوانين.

وهذان المبدآن اللذان نحن بصددهما أصدرتهما الدائرة الأولى من ذلك المجلس، برئاسة رئيسه محمد كامل مرسي باشا، وهو واضع قانون مجلس الدولة، أو هو الذي له اليد الطولى في إصداره، وهو الذي ولي رئاسته أول ما أنشئ، وهو مرسي قواعده، ومثبت أركانه.

والمبدآن اللذان قررهما:

أحدهما: «أنه ليس في القانون المصري ما يمنع المحاكم المصرية من التصدي لبحث دستورية القوانين، بله المراسيم بقوانين، سواء من ناحية الشكل، أو الموضوع».

٤٧٦٠- حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فَيَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٦٩)]

٤٧٦١- حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلاَةٌ فِي الجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٠)]

٤٧٦٢- حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي المَنَامِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَاكُمْ قَدْ تَتَابَعْتُمْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ فَالتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ. [كتب، ورسالة (٤٦٧١)]

٤٧٦٣- حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جُرَيْجٍ أَوِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ أَرْبَعُ خِلاَلٍ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُهُنَّ لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُنَّ قَالَ مَا هِيَ قَالَ رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ لاَ تَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا وَرَأَيْتُكَ لاَ تُهِلُّ حَتَّى تَضَعَ رِجْلَكَ فِي الغَرْزِ وَرَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ قَالَ أَمَّا لُبْسِي هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَلْبَسُهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا وَيَسْتَحِبُّهَا وَأَمَّا اسْتِلاَمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ

وثانيهما: «أنه لا جدال في أن الأمر الملكي رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٣ بوضع نظام دستوري للدولة المصرية هو أحد القوانين التي يجب على المحاكم تطبيقها، ولكنه يتميز عن سائر القوانين بما له من طبيعة خاصة تضفي عليه صفة العلو، وتَسِمه بالسيادة، بحسبانه كفيل الحريات وموئلها، ومناط الحياة الدستورية ونظام عقدها. ويَستتبع ذلك أنه إذا تعارض قانون عادي مع الدستور في منازعة من المنازعات التي تطرح على المحاكم، وقامت بذلك لديها صعوبة، مثارها أي القوانين هو الأجدر بالتطبيق، وجب عليها بحكم وظيفتها القضائية أن تتصدى لهذه الصعوبة، وأن تفصل فيها على مقتضى أصول هذه الوظيفة، وفي حدودها الدستورية المرسومة لها. ولا ريب في أنه يتعين عليها عند قيام هذا التعارض أن تطرح القانون العادي وتهمله، وتغلب عليه الدستور وتطبقه، بحسبانه القانون الأعلى الأجدر بالاتباع، وهي في ذلك لا تعتدي على السلطة التشريعية، ما دامت المحكمة لا تضع بنفسها قانونًا، ولا تقضي بإلغاء قانون، ولا تأمر بوقف تنفيذه. وغاية الأمر أنها تفاضل بين قانونين قد تعارضا، فتفصل في هذه الصعوبة، وتقرر أيهما الأولى بالتطبيق.

وإذا كان القانون العادي قد أهمل، فمرد ذلك في الحقيقة إلى سيادة الدستور العليا على سائر القوانين، تلك السيادة التي يجب أن يلتزمها كل من القاضي والشارع [يريد المتشرع!!] على حد سواء». «القضية رقم ٦٥ سنة ١ قضائية، في مجموعة أحكام مجلس الدولة، تأليف الأستاذ محمود عاصم ج١ ص٣٧٧، ٣٧٩».

ومن البين البديهي الذي لا يستطيع أن يخالف فيه مسلم: أن القرآن والسنة أسمى سموًا، وأعلى علوًا، من الدستور ومن كل القوانين، وأن المسلم لا يكون مسلمًا إلا إذا أطاع الله ورسوله، وقدم ما حكما به على كل حكم وكل قانون، وأنه يجب عليه أن يَطرح القانون إذا عارض حكم الشريعة الثابت بالكتاب أو السنة الصحيحة، طوعًا لأمر رسول الله في هذا الحديث: «فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

[كتب: ٤٦٦٩] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ١٣١٠ .

[كتب: ٤٦٧٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في المنتقى ١٣٤٩ . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن مسعود مرارًا، آخرها ٤٤٣٣ .

[كتب: ٤٦٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٩٩، ٤٥٤٧ .

فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَلِمُهُمَا لاَ يَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا وَأَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ وَأَمَّا إِهْلاَلِي إِذَا اسْتَوتْ بِي رَاحِلَتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ وَاسْتَوتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ أَهَلَّ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٢)]

٤٧٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم العَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٣)]

٤٧٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَلاَ يَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٤)]

٤٧٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سُرَاقَةَ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٧٥)]

٤٧٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

[كتب: ٤٦٧٢] إسناده صحيح. وقوله: «عن جُريج أو ابن جُريج» شك من عُبيد الله أو من يحيى، وقد أقامه مالك على الصواب، فرواه في الموطأ ١: ٣٠٨، ٣٠٩ عن سعيد بن أبي سعيد «عن عبيد بن جُريج: أنه قال لعبد الله بن عمر» إلخ. وكذلك رواه البخاري ١٠: ٢٦٠ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك، ومسلم ١: ٣٣٠ عن يحيى بن يحيى عن مالك. وعبيد بن جُريج المدني: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث. السبتية -بكسر السين-: «قال ابن الأثير: السبت -بالكسر-: جلود البقر المدبوغة يتخذ منها النعال؛ سميت بذلك لأن شعرها قد سُبت عنها، أي حلق وأزيل. وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ»، وقال أيضًا: «إنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة». ورواية مالك: «فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر». قال الحافظ في الفتح في تفسير السبتية: «قال أبو عبيد: هي المدبوغة. ونقله عن الأصمعي وعن أبي عمرو الشيباني، زاد الشيباني: بالقرظ. قال: وزعم بعض الناس أنها التي حُلق عنها الشعر. قلت [القائل الحافظ]: أشار بذلك إلى ما نقله ابن وهب عنه ووافقه، وكأنه مأخوذ من لفظ السبت؛ لأن معناه القطع، فالحلق بمعناه. وأيد ذلك جواب ابن عمر المذكور في الباب [يعني رواية مالك التي ذكرنا]. وقد وافق الأصمعي الخليل، وقالوا: قيل لها سبتية لأنها تسبتت بالدباغ، أي لانت. وقال أبو عبيد: كانوا في الجاهلية لا يلبس النعال المدبوغة إلا أهل السعة، واستشهد لذلك بشعر».

[كتب: ٤٦٧٣] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٥٠٨ من طريق مالك عن نافع، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وقد مضى نحو معناه بعض حديث من مسند أبي بكر بإسناد ضعيف، رقم ١٣ .

[كتب: ٤٦٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٤٠ . وأشرنا إلى هذا هناك.

[كتب: ٤٦٧٥] إسناده صحيح. عثمان بن سراقة: هو عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، وفي ابن سعد ٥: ١٨١: «عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة» كما نقلنا عنه في ١٢٦ ، ولكن الظاهر أن زيادة «عبد الله» مرة أخرى في نسبه خطأ من ناسخ أو طابع، وعثمان هو ابن بنت عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر خاله، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب، وكان أصغر ولده، وهو تابعي ثقة، قال أبو زرعة، إذ سئل عنه: «مدني ثقة» كما في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٥٥، ووثقه أيضًا النسائي وغيره، مات عثمان هذا سنة ١١٨ وهو ابن ٨٣ سنة. وهذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه، ولكن رواه الشيخان وغيرهما مطولًا ومختصرًا من أوجه أخر عن ابن عمر، ولذلك لم يذكره صاحب مجمع الزوائد. انظر: عون المعبود ١: ٤٧٣. وانظر ما يأتي: ٤٧٦١، ٥١٨٥، ٥٥٩٠، ٥٦٣٤ .

عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَكَانِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٦)]

٤٧٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٧)]

٤٧٦٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٨)]

٤٧٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَقَالَ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة (٤٦٧٩)]

٤٧٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكَفِّنَهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ آذِنِّي بِهِ فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ، يَعْنِي عُمَرَ قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ قَالَ فَتُرِكَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ. [كتب، ورسالة (٤٦٨٠)]

[كتب: ٤٦٧٦] إسناده صحيح. عبد الله بن مالك بن الحرث الهمداني: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أبي داود والترمذي. والحديث في معنى ٤٤٥٢، ٤٤٦٠ . وقد أشرنا إلى هذا الإسناد في ٤٤٥٢، وذكرنا ما قاله الترمذي وغيره.

[كتب: ٤٦٧٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود بأطول من هذا ٤: ١٤٢ من طريق أبي أسامة عن عُبيد الله عن نافع، ومن طريق ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع. ونسبه المنذري بنحوه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي. الخاتم: بفتح التاء وكسرها، لغتان. الورق -بفتح الواو وكسر الراء-: الفضة. وانظر: ٤٧٣٤ .

[كتب: ٤٦٧٨] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٢٠١ من طريق أبي أسامة وابن نُمير، ومن طريق يحيى، ثلاثتهم عن عُبيد الله، ومن طريق الليث بن سعد والضحاك بن عثمان، كلاهما عن نافع. ولفظ مسلم «الرؤيا الصالحة»، وكلمة «الصالحة» لم تذكر هنا في الأصلين، وإن كان واضحًا إرادتها، وكتبت بهامش ك، وليس عليها علامة التصحيح، فلذلك لم أثبتها في متن الحديث. وقد مضى مثل هذا الحديث بإسناد صحيح من حديث ابن عباس ٢٨٩٦ .

[كتب: ٤٦٧٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣٦٧، ٣٦٨ من طريق يحيى القطان عن عُبيد الله، ورواه أيضًا من طرق أخرى عن ابن عمر. ورواه البخاري ٩: ٣٨٥ و١٣: ٣٨ من طرق عن ابن عمر. ورواه الترمذي ٣: ٢٤٧ من طريق الزهري عن سالم عن أبيه، وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٤٦٨٠] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٢١٧، ٢١٨ عن البخاري، بنحوه من طريق أبي أسامة عن عُبيد الله عن نافع، ثم قال: «وكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. ثم رواه البخاري عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن عُبيد الله، وهو ابن عمر العمري، به . . . وهكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد القطان عن عُبيد الله، به»، يريد هذا الحديث، وقد مضى نحوه مطولًا من حديث عمر بن الخطاب نفسه ٩٥ .

٤٧٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكَزَ الحَرْبَةَ يُصَلِّي إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٨١)]

٤٧٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ قَالَ أَنْتِ جَمِيلَةُ. [كتب، ورسالة (٤٦٨٢)]

٤٧٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ العَمِّيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا فَاسْتَزَدْنَهُ فَزَادَهُنَّ شِبْرًا آخَرَ فَجَعَلْنَهُ ذِرَاعًا فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا نَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا. [كتب، ورسالة (٤٦٨٣)]

٤٧٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا وَخَلَّقَ مَكَانَهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٨٤)]

[كتب: ٤٦٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦١٤ .

[كتب: ٤٦٨٢] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ١٦٩ عن أحمد بن حنبل وآخرين عن يحيى القطان، بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق حماد بن سلمة عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر: «أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة»، ورواه الترمذي ٣: ٣٠ من طريق يحيى القطان، كرواية أحمد هنا، ثم قال: «حديث حسن غريب، وإنما أسنده يحيى القطان عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر. وروى بعضهم هذا عن عُبيد الله عن نافع أن عمر، مرسلًا». وهذا تعليل غير جيد؛ إذ تبين من رواية مسلم أن حماد بن سلمة تابع يحيى القطان على وصله ورفعه. وفي شرح الترمذي أنه رواه أيضًا أبو داود وابن ماجة. وقد جزم ابن عبد البر في الاستيعاب، وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة، وتبعهما الحافظ في الإصابة ٨: ٤٠ بأن هذه التي غير رسول الله اسمها هي «جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح»، وأنه كان اسمها «عاصية»، وهي التي تزوجها عمر في سنة ٧ فولدت له «عاصم بن عمر». لكن الثابت في صحيح مسلم أن التي غير رسول الله اسمها هي «جميلة بنت عمر» أولى بالصواب إن شاء الله.

[كتب: ٤٦٨٣] إسناده صحيح. سفيان هو الثوري. زيد العمي: هو زيد بن الحواري، البصري، قاضي هَراة، وقال أبو داود: «هو زيد بن مرة» فالظاهر أن «الحواري» لقب لأبيه، وزيد هذا ثقة، وثقه الحسن بن سفيان، وقال أحمد: «صالح»، وتكلم فيه بعضهم وضعفه، ولكن روى عنه شُعبة وسفيان الثوري، وهما لا يرويان إلا عن ثقة، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه ضعيف، على أن شُعبة قد روى عنه، ولعل شُعبة لم يرو عن أضعف منه»، وترجمه البخاري في الكبير ٣/١/٣٥٨ فلم يذكر فيه جرحًا، وهذا يؤيد أنه ثقة، ومن قرأ ترجمته في الميزان للذهبي أيقن أن ما أنكره عليه المحدثون إنما كانت العلة فيه من الرواة عنه، ولذلك صحح له الترمذي، كما بينت في شرحي عليه ١: ٤١٦ . «الحواري» بفتح الحاء والواو وكسر الراء وتشديد الياء. «العمي» بفتح العين وتشديد الميم المكسورة، قيل: إنه نسبة إلى «العم» بطن من تميم، وقيل: إنه كان كلما سئل عن شيء قال: «أسأل عمي»، وفي التهذيب أنه مولى زياد ابن أبيه، فالظاهر أن القول الثاني هو الأرجح. أبو الصديق الناجي: هو بكر بن قيس، على ما جزم به البخاري في الكبير ١/٢/٩٣ والسمعاني في الأنساب، وقيل: «بكر بن عمرو» على ما نقل البخاري عن أحمد وإسحاق، وأبو الصديق هذا تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وروى له أصحاب الكتب الستة. «الناجي»: نسبة إلى بني ناجية، كما في الأنساب للسمعاني في الورقة ٥٥٠ ب. والحديث رواه أبو داود ٤: ١١١ عن مسدد عن يحيى القطان بهذا الإسناد. ورواه ابن ماجة ٢: ١٩٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري. وأعله المنذري بزيد العمي، وقد عرفت الحق فيه. وانظر: ٤٤٨٩ .

[كتب: ٤٦٨٤] إسناده صحيح. ابن أبي رواد. هو عبد العزيز بن أبي راود المكي مولى المهلب بن أبي صفرة، وهو ثقة، وثقه يحيى القطان وابن معين وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم لرأيه في الإرجاء، ومن ضعفه لغير ذلك فقد أخطأ، قال يحيى القطان: «عبد

٤٧٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا قَالَ قُلْنَا فَإِنْ كَانُوا أَرْبَعًا قَالَ فَلاَ يَضُرُّ. [كتب، ورسالة (٤٦٨٥)]

٤٧٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَدَعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الحَجَرَ وَالرُّكْنَ اليَمَانِيَ فِي كُلِّ طَوافٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٨٦)]

٤٧٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَحَدُكُمْ قَالَ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٦٨٧)]

٤٧٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ فَإِنَّهَا العِشَاءُ إِنَّمَا يَدْعُونَهَا العَتَمَةَ لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ لِحِلاَبِهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٨٨)]

٤٧٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ حُسَيْنٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَهُو بِالبَلاَطِ وَالقَوْمُ يُصَلُّونَ فِي المَسْجِدِ قُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَوِ القَوْمِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُصَلُّوا صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٦٨٩)]

العزيز ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه». وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة في الحديث متعبد»، وكان ابن جُريج يوقره ويعظمه. والحديث قد مضى نحو معناه ٤٥٠٩ من رواية أيوب عن نافع، وذكرنا هناك أن أبا داود رواه وزاد فيه «فدعا بزعفران فلطخه به». وقد قال أبو داود بعد ذلك ١: ١٧٩: «وذكر يحيى بن سليم عن عُبيد الله عن نافع الخلوق». وهذا إشارة إلى رواية مثل التي هنا، تابع فيها عُبيد الله بن عمر ابن أبي رواد، عن نافع في ذكر الخلوق. وقوله: «وخلق مكانها» -بتشديد اللام- أي طلاه بالخلوق -بفتح الخاء- وهو ضرب من الطيب، وقيل: هو الزعفران.

[كتب: ٤٦٨٥] إسناده صحيح. أبو صالح: هو السمان، واسمه ذكوان. وهذا الحديث هو الذي أشرنا في ٤٤٥٠ إلى أنه رواه أبو داود، فقد رواه ١: ٤١٤ من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح. ورواية أبي داود توضح أن الذي سأل «فإن كانوا أربعًا؟» هو أبو صالح، فإن فيه: «قال أبو صالح: فقلت لابن عمر: فأربعة؟ قال: لا يضرك». وانظر: ٤٥٦٤، ٤٦٦٤ .

[كتب: ٤٦٨٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١١٤ عن مسدد عن يحيى، بهذا الإسناد، وزاد في آخره: «وكان عبد الله بن عمر يفعله». قال المنذري: «وأخرجه النسائي، وفي إسناده عبد العزيز بن أبي رواد، وفيه مقال». وقد بينا في ٤٦٨٤ أنه ثقة. وانظر: ٤٤٦٢، ٤٤٦٣، ٤٦٧٢ .

[كتب: ٤٦٨٧] إسناده صحيح. قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ٢٨٤: «رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي». باء به أحدهما: أي التزمه ورجع به، وأصل البواء: اللزوم، قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٦٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٧٢ . وسفيان هنا: هو الثوري، وهناك: هو ابن عيينة.

[كتب: ٤٦٨٩] إسناده صحيح. حسين: هو ابن ذكوان المعلم. سليمان مولى ميمونة: هو سليمان بن يسار. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٢٦ من طريق يزيد بن زريع عن حسين المعلم. قال المنذري ٥٤٧: «وأخرجه النسائي، وفي إسناده عمرو بن شعيب، وقد تقدم الكلام عليه. وهو محمول على صلاة الاختيار، دون ما له سبب، كالرجل يصلي ثم يدرك جماعة فيصلي معهم، وقد كان صلى ليدرك فضيلة الجماعة، جمعًا بين الأحاديث». وتعليل المنذري بعمرو بن شعيب لا قيمة له، وقد سبق الكلام عليه مفصلًا ١١٨، ١٤٧، ١٨٣ .

٤٧٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ لَمْ يُسْقَهَا. [كتب، ورسالة (٤٦٩٠)]

٤٧٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ العَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ فَرَخَّصَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٩١)]

٤٧٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشِّغَارِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ قَالَ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُ وَيُزَوِّجُ الرَّجُلُ أُخْتَهُ وَيَتَزَوَّجُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٢)]

٤٧٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ المُتَلاَعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ فَقُمْتُ مِنْ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُتَلاَعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَرَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ فَإِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَاهُ فَقَالَ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَؤُلاَءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا كَذَبْتُكَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَالَ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة (٤٦٩٣)]

[كتب: ٤٦٩٠] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٣: ٥٦، ٥٧ . ورواه الجماعة إلا الترمذي، كما في المنتقى ٤٦٩٩ .

[كتب: ٤٦٩١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٤٥ من طريق ابن نُمير وأبي أسامة عن عُبيد الله مرفوعًا، لم يذكر فيه شك عُبيد الله في رفعه، وسيأتي ٤٧٣١ عن ابن نُمير، ليس فيه هذا الشك. قال المنذري ١٨٧٨: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة».

[كتب: ٤٦٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٥٢٦ . وقد دل هذا على أن تفسير الشغار من قول نافع، كما قال الحافظ، وكما أشرنا إليه هناك.

[كتب: ٤٦٩٣] إسناده صحيح. عبد الملك بن أبي سليمان: هو العرزمي. والحديث رواه مسلم ١: ٤٣٦ من طريق ابن نُمير ومن طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن عبد الملك، بهذا الإسناد. ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٤ عن هذا الموضع، وقال: «رواه النسائي في التفسير من حديث عبد الملك بن أبي سليمان، به. وأخرجاه في الصحيحين من حديث سعيد بن جُبير عن ابن عباس». هكذا قال، وهو في صحيح مسلم كما ذكرنا من حديث سعيد بن جُبير عن ابن عمر، ورواه البخاري في مواضع مختصرًا من غير وجه من حديث سعيد بن جُبير عن ابن عمر. وأنا أظن أن هذا سهو من الحافظ ابن كثير. «في إمارة ابن الزبير»: في مسلم «في إمرة مصعب»، وهو مصعب بن الزبير. ولكن كتب في طبعة بولاق «في امرأة مصعب»! وهو خطأ مطبعي واضح، ثبت على الصواب في طبعة الأستانة من صحيح مسلم ٤: ٢٠٦ . وانظر: ٤٤٧٧، ٤٥٢٧، ٤٦٠٣، ٤٦٠٤ .

٤٧٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٤)]

٤٧٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٥)]

٤٧٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلاَثًا إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٦)]

٤٧٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ قَالَ يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٧)]

٤٧٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا فَإِنَّمَا يَقُولُونَ(١): السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ عَلَيْكَ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٨)]

٤٧٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة (٤٦٩٩)]

٤٧٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ نَاسًا دَخَلُوا عَلَى ابْنِ عَامِرٍ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ بِأَغَشِّهِمْ لَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلاَ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تقول».

[كتب: ٤٦٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦١٢ . وقد أشرنا إلى هذا هناك. وانظر الحديث التالي.

[كتب: ٤٦٩٥] إسناده صحيح، وهو كالذي قبله مختصر ٤٦١٢ .

[كتب: ٤٦٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦١٥ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٦٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦١٣ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٦٩٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٦٣ . سفيان هنا: هو الثوري، وهناك: هو ابن عيينة.

[كتب: ٤٦٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٧٠٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٨٠ بنحوه من طرق عن سماك بن حرب. ورواه الترمذي ١: ٦-٨ وابن ماجة ١: ٦٠ مقتصرين فيه على المرفوع فقط. قال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في الباب وأحسن». وابن عامر هذا: هو عبد الله بن عامر بن كريز، وكان واليًا على البصرة، كما سيأتي ٥٤١٩، وهو ابن خال عثمان، وهو صاحب نهر ابن عامر، وكان جوادًا شجاعًا، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري، وافتتح في إمارته خراسان كلها وسجستان وكرمان، وقدم الحجاز بأموال عظيمة، ففرقها في قريش والأنصار. وله ترجمة في التهذيب ٥: ٢٧٢-٢٧٤، وقد مضى شيء من ترجمته ١٤١٠ .

٤٧٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّرَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٠١)]

٤٧٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٢)]

٤٧٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٣)]

٤٧٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ قَالَ الصَّلاَةُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ قُلْنَا إِنَّا آمِنُونَ قَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٧٠٤)]

الغلول -بضم الغين-: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. وقلت في شرحي على الترمذي ١: ٦: «خشي ابن عمر أن يكون ابن عامر أصاب في ولايته شيئًا من المظالم التي لا يخلو منها الولاة، وأن يكون ما في يده من الأموال دخله شيء مما يدخل على الولاة من المال من غير حله. ولعل ابن عمر أراد بترك الدعاء له وبهذا التعليل أن يؤدبه، ويبين له ما يخشى عليه من الفتنة، ويحمله على الخروج مما في ماله من الحرام، ليلقى الله نقيًّا طاهرًا».

[كتب: ٤٧٠١] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٥٥ من رواية الإمام أحمد عن سليمان عن إسماعيل عن ابن دينار، ثم قال: «وأخرجاه في الصحيحين عن قتيبة عن إسماعيل، وهو ابن جعفر بن أبي كثير المدني، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فذكره. ورواه البخاري من حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه».

[كتب: ٤٧٠٢]إسناده صحيح. ورواه البخاري ٦: ٣٩٦ من طريق صالح عن نافع عن ابن عمر. ورواه مسلم ٢: ٢٦٧ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار، ومن طرق أخرى عن نافع، وعن أبي سلمة، كلهم عن ابن عمر. أسلم وغفار وعصية: قبائل، فأسلم: هو ابن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة، كما في البخاري ٦: ٣٩٢ وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٨ أنه: أسلم بن أقصى بن عامر بن قمعة بن إلياس بن مضر. غفار -بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء-: هو ابن مليل -بالتصغير- بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كما في الفتح ٦: ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ١٧٥ . عصية -بضم العين وفتح الصاد وتشديد الياء-: هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لأنهم عاهدوا فغدروا، كما في الفتح ٦: ٣٩٦ . وقال: «ووقع في هذا الحديث من استعمال جناس الاشتقاق ما يلذ على السمع لسهولته وانسجامه، وهو من الاتفاقات اللطيفة».

[كتب: ٤٧٠٣]إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٤ من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار. وانظر: ٤٦٦٧ .

[كتب: ٤٧٠٤]إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. أبو حنظلة: ترجمه الحافظ في التعجيل ٤٧٩، ٤٨٠ وأنه معروف، وأنه يقال له «الحذاء»، وقال: «ولا أعرف فيه جرحًا، بل ذكره ابن خلفون في الثقات»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٢٠٨ قال: «أبو حنظلة، عن ابن عمر والشعبي، روى عنه ابن أبي خالد». وهذا كاف في توثيقه، كعادة البخاري. والحديث رواه الدولابي في الكنى ١: ١٦٠ عن عبد الله بن هاشم الطوسي عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة، نحوه سواء. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم عن مالك بن مغول عن أبي حنظلة بنحوه، كما ذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٥٥٨ . وقد مضى في مسند عمر ١٧٤ أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته».

٤٧٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَبِي وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ فَقَالَ فِهْ بِنَذْرِكَ[1]. [كتب، ورسالة (٤٧٠٥)]

٤٧٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا نَصَحَ العَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ لَهُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٦)]

٤٧٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٧)]

٤٧٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّلَقِّي. [كتب، ورسالة (٤٧٠٨)]

٤٨٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ. [كتب، ورسالة (٤٧٠٩)]

٤٨٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا. [كتب، ورسالة (٤٧١٠)]

٤٨٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا فَقَالَ طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَطِعْ أَبَاكَ. [كتب، ورسالة (٤٧١١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وف بنذرك».

[كتب: ٤٧٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٥٥ في مسند عمر بهذا الإسناد، وهناك الجزم بأنه عن ابن عمر عن عمر. وكان ابن عمر تارة يرويه مرسلًا، كما مضى في ٤٥٧٧، ٤٩٢٢، فيكون مرسل صحابي. ولكن الظاهر عندي أنه من مسند ابن عمر، كما يدل عليه سياق ٤٩٢٢، وإنما قوله: «عن عمر» يريد عن قصة عمر في هذه الحادثة.

[كتب: ٤٧٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٧٣ .

[كتب: ٤٧٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٧٥ .

[كتب: ٤٧٠٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٣١ .

[كتب: ٤٧٠٩] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٤٠٣ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي».

[كتب: ٤٧١٠] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٥٤٠ عن أحمد بن حنبل بهذا الإسناد. قال المنذري ١٣٨٨: «وأخرجه البخاري ومسلم». وانظر: ٤٥٧١ .

[كتب: ٤٧١١] إسناده صحيح. الحرث خال ابن أبي ذئب: هو الحرث بن عبد الرحمن القرشي، سبق توثيقه ١٦٤٠ . حمزة بن عبد الله بن عمر: تابعي ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما، وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في فقهاء أهل المدينة،

٤٨٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نُودِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ فَلْيَأْتِهَا. [كتب، ورسالة (٤٧١٢)]

٤٨٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ، أَوْ حَرِيرٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لِلْوُفُودِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ قَالَ فَأُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا حُلَلٌ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْكَ تَقُولُ مَا قُلْتَ، وَبَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا؟ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا، أَوْ تَكْسُوهَا. [كتب، ورسالة (٤٧١٣)]

٤٨٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُقْبِلًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾. [كتب، ورسالة (٤٧١٤)]

وهو شقيق سالم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ . والحديث رواه أبو داود ٤: ٤٩٩، والترمذي ٢: ٢١٧، وابن ماجة ١: ٣٢٩، كلهم من طريق ابن أبي ذئب بهذا الإسناد، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب». وفي روايتهم: «كانت تحتي امرأة أحبها» إلخ، وستأتي هذه الزيادة في الروايات الآتية لهذا الحديث ٥٠١١، ٥١٤٤، ٦٤٧٠ . والحديث نسبه المنذري أيضًا للنسائي، ولم أجده فيه، فلعله في السنن الكبرى، خصوصًا وأن المنتقى ٣٧٠٢ نص على أنه لم يروه النسائي.

وليتأمل هذا الحديث أهل عصرنا، وخاصة المتفرنجين منهم، عبيد الخواجات، وعبيد النساء، حين يرون الطلاق عملًا فظيعًا، يشنعون به أقبح التشنيع، ويريدون أن يكون الزواج مؤبدًا، مهما تعتوره من عقبات ومنغصات. ويرون أن فيه ظلمًا للمرأة، وهم ظلموها حين أخرجوها إلى الطرقات، والتصرف بالمعاملات، والعمل في المتاجر والمصانع، وحين أطلقوا لشهوتها العنان؛ بالخمور والمراقص، والاختلاط والخلوات. فهذا عبد الله بن عمر يحب امرأته، وأبوه يكرهها ويأمره بطلاقها، فيأبى، فيأمره رسول الله بطاعة أبيه، مقدمًا طاعة أبيه الواجبة، على حبه وعلى زوجه، والنساء غيرها كثير. وفي ذلك عبرة لمن اعتبر.

[كتب: ٤٧١٢]إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٢: ٧٧ . ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٣٥٨٠ .

[كتب: ٤٧١٣]إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ٣: ١٠٦ عن نافع بنحوه. ورواه أبو داود ٤: ٨٢ من طريق مالك. وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي». الحلة -بضم الحاء-: قال ابن الأثير: «واحدة الحلل، وهي برود اليمن ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد»، أي: تكون إزارًا ورداء. السيراء: سبق تفسيرها ٦٩٨، والنقل عن ابن الأثير أنها على الوصف أو على الإضافة، ونزيد هنا قول النووي في شرح مسلم ١٤: ٣٧، ٣٨: «وضبطوا الحلة هنا بالتنوين، على أن سيراء صفة، وبغير تنوين، على الإضافة، وهي وجهان مشهوران. والمحققون ومتقنو اللغة العربية يختارون الإضافة». أقول: والإضافة هنا في رواية المسند هذه متعينة، لقوله: «أو حرير» إذ لو كان على الوصف لكان «أو حريرًا». الخلاق -بفتح الخاء وتخفيف اللام-: الحظ والنصيب؛ يريد: «لا خلاق له في الآخرة»، كما في رواية مالك وغيره، والاقتصار والحذف في مثل هذا جائز.

[كتب: ٤٧١٤]إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ١: ٢٨٩ عن تفسير الطبري من طريق ابن إدريس عن عبد الملك، هو ابن أبي سليمان، عن سعيد بن جُبير، بنحوه، وقال: «رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر وعامر بن ربيعة من غير ذكر الآية». يريد: حديث ابن عمر الماضي ٤٦٢٠ . والحديث في صحيح مسلم ١: ١٩٥ من طريق يحيى بن سعيد بالإسناد والسياق اللذين هنا. ورواية الطبري التي ذكرها ابن كثير لفظها: «عن ابن عمر: أنه كان يصلي حيث توجهت به راحلته، ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك، ويتأول هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾. وعندي أن هذا اللفظ أقرب للصواب من لفظ المسند ومسلم، فإن هذه الآية لم تنزل في ذلك، بل هي في معنى أعم، وإنما تصلح شاهدًا ودليلًا فيه، كما يتبين ذلك من فقه تفسيرها في سياقها.

٤٨٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَأْتِيَنَّ المَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة (٤٧١٥)]

٤٨٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ جُزَافًا بِأَعْلَى السُّوقِ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [كتب، ورسالة (٤٧١٦)]

٤٨٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَفَلَ مِنَ الجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ، أَوْ فَدْفَدٍ كَبَّرَ ثَلاَثًا وَيَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧١٧)]

٤٨٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ. [كتب، ورسالة (٤٧١٨)]

٤٨١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا(١) بِالمَاءِ. [كتب، ورسالة (٤٧١٩)]

٤٨١١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٠)]

---

(١) قال ابن حَجَر: «فَابْرُدُوها»، المَشْهُور فِي ضَبطها بِهَمزَةِ وَصل، وَالرّاء مَضمُومَة، وَحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥ .

[كتب: ٤٧١٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦١٩ .

[كتب: ٤٧١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٣٩ بهذا الإسناد.

[كتب: ٤٧١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٣٦ .

[كتب: ٤٧١٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٨٧ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد. ونسبه شارحه أيضًا إلى الشيخين وابن ماجة. المعى -بكسر الميم وفتح العين والألف المقصورة-: واحد الأمعاء، وهي المصارين. قال ابن الأثير: «هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها. وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا، ولهذا قيل: الرغب شؤم، [الرغب: بضم الراء وتسكين الغين]؛ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار. وقيل: هو تحضيض للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة. ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن، وتأكيد لما رسم له». وكل هذا صحيح يفهم من الحديث، والظاهر أنه مراد كله.

[كتب: ٤٧١٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٠: ١٤٧ من طريق ابن وهب عن مالك عن نافع. قال الحافظ في الفتح: «وكذلك رواه مسلم، وأخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن مالك. قال الدارقطني في الموطآت: لم يروه من أصحاب مالك في الموطأ إلا ابن وهب وابن القاسم، وتابعهما الشافعي وسعيد بن عفير وسعيد بن داود، ولم يأت به ابن معن ولا القعنبي ولا أبو مصعب ولا ابن بكير، انتهى. وكذا قال ابن عبد البر في التقصي». ورواه ابن ماجة ٢: ١٨٢ من طريق ابن نُمير عن عُبيد الله بن عمر عن نافع. وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٦٤٩ .

[كتب: ٤٧٢٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٤٥٦٦ . وقد مضى نحو معناه من حديث علي بن أبي طالب ٥٩٢، ٨١٢، ١٢٠٣ .

٤٨١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَاصَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَقَالُوا نَهَيْتَنَا عَنِ الوِصَالِ وَأَنْتَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى. [كتب، ورسالة (٤٧٢١)]

٤٨١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٢)]

٤٨١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٣)]

٤٨١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٤)]

٤٨١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتِي بِالبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [كتب، ورسالة (٤٧٢٥)]

[كتب: ٤٧٢١] إسناده صحيح. ورواه مالك في الموطأ ١: ٢٨٠ عن نافع بنحوه. ورواه أبو داود ٢: ٢٧٩ من طريق مالك. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». الوصال -بكسر الواو-: هو أن لا يفطر يومين أو أيامًا، يصل صوم الليل بالنهار. قال الخطابي في المعالم ٢: ١٠٧، ١٠٨: «الوصال من خصائص ما أبيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو محظور على أمته. ويشبه أن يكون المعنى في ذلك ما يتخوف على الصائم من الضعف وسقوط القوة، فيعجزوا عن الصيام المفروض، وعن سائر الطاعات، أو يملوها إذا نالتهم المشقة، فيكون سببًا لترك الفضيلة. وقوله: «إني لست كهيئتكم؛ إني أطعم وأسقى» يحتمل معنيين: أحدهما: أني أعان على الصيام وأقوى عليه، فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم. ويحتمل أن يكون قد يؤتى على الحقيقة بطعام وشراب يطعمهما، فيكون ذلك خصيصًا، كرامة لا يشركه فيها أحد من أصحابه». وأنا أرى أن الوجه الأول هو المتعين أو الراجح. وانظر ما مضى في مسند علي: ١١٩٤ .

[كتب: ٤٧٢٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٨٩ من طريق ابن نُمير عن عبيد لله عن نافع، بنحوه. قال المنذري: «وأخرجه مسلم وابن ماجة». وهو في صحيح مسلم ١: ٣٩٩ من طريق يحيى عن عُبيد الله. والنهي عن البيع على بيع أخيه قد مضى أثناء الحديث ٤٥٣١ من طريق مالك عن نافع. والنهي عن الخطبة على خطبة أخيه رواه مالك في الموطأ ٢: ٦١، ٦٢ عن نافع.

[كتب: ٤٧٢٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٤٠٩ ومسلم ٢: ٢٠٩ من طريق يحيى عن عُبيد الله. ورواه مسلم وأبو داود ٤: ٣٨٠ من طريق أيوب عن نافع. ورواه مسلم من طرق أخرى عن نافع، وفي رواية له: «قال عُبيد الله فسألته، فقال: قريتين بالشأم، بينهما مسيرة ثلاث ليال». جرباء -بفتح الجيم وسكون الراء-: قال ياقوت: موضع من أعمال عَمان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز». أذرح -بفتح الهمزة وسكون الذال وضم الراء-: قال ياقوت: «اسم بلد في أطراف الشام من أعمال السراة ثم من نواحي البلقاء وعمان، مجاورة لأرض الحجاز». ثم ذكر ما يدل على أن بينها وبين جرباء ميل واحد وأقل. وفي القاموس مادة (جرب): «وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام؛ وإنما الوهم من رواة الحديث من إسقاط زيادة ذكرها الدارقطني، وهي: ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح».

[كتب: ٤٧٢٤] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٢٦ عن أحمد بن حنبل ومسدد عن يحيى، بهذا الإسناد. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة». وقد مضى هذا المعنى من حديث ابن مسعود مرارًا، آخرها ٤٤٣٤ .

[كتب: ٤٧٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٢٥ .

٤٨١٧- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مَالِكٍ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَجْلِسِ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ مِئَةَ مَرَّةٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٦)]

٤٨١٨- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى فَاطِمَةَ فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلاَّ بَدَأَ بِهَا قَالَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرَآهَا مُهْتَمَّةً فَقَالَ مَا لَكِ فَقَالَتْ جَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا فَقَالَ وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ قَالَ فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ فَقُلْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ فَقَالَ قُلْ لَهَا تُرْسِلُ بِهِ إِلَى بَنِي فُلاَنٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٧)]

٤٨١٩- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو دِهْقَانَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَيْفٌ فَقَالَ لِبِلاَلٍ ائْتِنَا بِطَعَامٍ فَذَهَبَ بِلاَلٌ فَأَبْدَلَ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ جَيِّدٍ وَكَانَ تَمْرُهُمْ دُونًا فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ التَّمْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ أَيْنَ هَذَا التَّمْرُ فَأَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَبْدَلَ صَاعًا بِصَاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا. [كتب، ورسالة (٤٧٢٨)]

٤٨٢٠- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ. [كتب، ورسالة (٤٧٢٩)]

٤٨٢١- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

[كتب: ٤٧٢٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٥٥٩، ٥٦٠ من طريق مالك بن مغول، قال المنذري ١٤٦٠: «وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب». في ح «إنا كنَّا»، والتصحيح من ك.

[كتب: ٤٧٢٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٢٠، ١٢١ من طريق ابن نُمير عن فضيل، ومن طريق ابن فضيل عن أبيه. قال شارحه: «سكت عنه المنذري». وهذا يدل على أنه ليس في شيء من الكتب الستة غير أبي داود. الرقم -بفتح الراء وسكون القاف-: النقش والوشي، والأصل فيه الكتابة، قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٧٢٨] إسناده صحيح. أبو دهقانة: ترجمه البخاري في الكنى ٢٤٥ قال: «عن ابن عمر، روى عنه فضيل بن غزوان»، وهذا كاف في توثيقه، إلى أنه تابعي، وذكره الدولابي في الكنى والأسماء ١: ١٧٠ قال: «سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الدهقانة: يروي عن ابن عمر، وقد روى فضيل بن غزوان عن أبي الدهقانة». وهذا مما يستدرك على الحافظ في التعجيل، فإنه لم يترجمه فيه، وليس له ترجمة في التهذيب، ولم أجده في شيء مما لدي من مراجع الرجال غير ما ذكرت. «الدهقانة» بضم الدال وكسرها، كما يفهم من كلام القاموس في مادة «دهقن». وفي ح «دهمانة» بالميم بدل القاف، وهو تصحيف، صحح من ك ومما ذكرت من المراجع. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١١٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات». وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالًا برد التمر ونقض الصفقة؛ لما فيها من الربا؛ ربا الفضل.

[كتب: ٤٧٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٩٠ .

عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٠)]

٤٨٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٣١)]

٤٨٢٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْ زَرْعٍ، أَوْ تَمْرٍ[(١)] فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ عَامٍ مِئَةَ وَسْقٍ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَسَمَ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الوُسُوقَ كُلَّ عَامٍ فَاخْتَلَفُوا[(٢)] فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يُقْطِعَ لَهَا الأَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الوُسُوقَ وَكَانَتْ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ مِمَّنِ اخْتَارَ الوُسُوقَ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٢)]

٤٨٢٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ مِنَّا المُلَبِّي وَمِنَّا المُكَبِّرُ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٣)]

٤٨٢٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٤)]

٤٨٢٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثمر».

(٢) في طبعة الرسالة: «فاختلفن».

[كتب: ٤٧٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧١٢ .

[كتب: ٤٧٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٩١ .

[كتب: ٤٧٣٢] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٤٥٦ بنحوه من حديث علي بن مسهر عن عُبيد الله، ثم رواه من طريق ابن نُمير عن عُبيد الله، ثم رواه بزيادة من طريق أسامة بن زيد الليثي عن نافع. وكذلك رواه أبو داود ٣: ١١٨، ١١٩ من طريق أسامة. ورواه البخاري ٥: ١٠، ١١ بنحوه مختصرًا من طريق أنس بن عياض عن عُبيد الله. ولذلك أرى أن المنذري قصر إذ نسب حديث أبي داود لمسلم فقط. الوسق -بفتح الواو وسكون السين-: قال ابن الأثير: «ستون صاعًا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلًا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلًا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. والأصل في الوسق: الحمل». في ح «فاختلفوا فمنهم» و«منهم»، وقد يمكن توجيهه من العربية، ولكن ضمير المؤنث أفصح وأعلم، فأثبتنا ما في ك، وهو المطابق للروايات الأخر. وقد مضى أول هذا الحديث ٤٦٦٣ .

[كتب: ٤٧٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٥٨، وهو موصول. وقد أشرنا إلى هذا هناك.

[كتب: ٤٧٣٤] إسناده صحيح. وهو مختصر من حديث أبي داود ٤: ١٤٢ الذي أشرنا إليه في ٤٦٧٧، فكلاهما مختصر منه.

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا. [كتب، ورسالة (٤٧٣٥)]

٤٨٢٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٦)]

٤٨٢٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَتْلِ الْفَأْرَةِ وَالْغُرَابِ وَالذِّئْبِ، قَالَ قِيلَ لابْنِ عُمَرَ: الحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يُقَالُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٧)]

٤٨٢٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) أَنْ تُتَلَقَّى السِّلَعُ حَتَّى تَدْخُلَ الأَسْوَاقَ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٨)]

٤٨٣٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. [كتب، ورسالة (٤٧٣٩)]

٤٨٣١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى النِّسَاءَ فِي الإِحْرَامِ عَنِ القُفَّازِ وَالنِّقَابِ وَمَا مَسَّ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نهى صلى الله عليه وسلم».

[كتب: ٤٧٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٥٩ . زيادة [ثم] من ك.

[كتب: ٤٧٣٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٣٩٩ من طريق مالك عن نافع. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة». وانظر: ٤٧١٦ .

[كتب: ٤٧٣٧] إسناده صحيح. الحجاج: هو ابن أرطأة. وبرة -بفتح الواو والباء-: هو ابن عبد الرحمن المسلي، سبق توثيقه في شرح ١٤١٣، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٢/١٨/٤ . «المسلي» -بضم الميم وسكون اللام- نسبة إلى «بني مسلية»، وهي قبيلة من بني الحرث. والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥: ٢١٠ من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطأة، وقال: «الحجاج بن أرطاة لا يحتج به». ونحن نخالفه في هذا، وقد ذكرنا مرارًا أنه ثقة، ولكنه يخطئ في بعض حديثه، ونرجح أنه وهم في هذا الحديث، فإن ابن عمر روى جواز قتل العقرب في خمسة أشياء، بأسانيد صحاح ثابتة، مضى منها ٤٤٦١، ٤٥٤٣، وهي في الصحيحين وغيرهما، وقد ذكر منها البيهقي بضع أسانيده ٥: ٢٠٩، ٢١٠، وروي قتل الحيات فيما مضى ٤٥٥٧ .

[كتب: ٤٧٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٥٣١ ومطول ٤٧٠٨ .

[كتب: ٤٧٣٩] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا النسائي، كما في المنتقى ٤٢٧١ . وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ٢٣١٦ .

[كتب: ٤٧٤٠] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ١٠٣ بزيادة في آخره، عن أحمد بن حنبل عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق. والنهي عن ما مسه الورس والزعفران من الثياب مضى مرارًا، آخرها ٤٥٣٨، والنهي عن القفازين والنقاب ثابت من

٤٨٣٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤١)]

٤٨٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٢)]

٤٨٣٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمَ سَبْطَ الرَّأْسِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَجُلَيْنِ يَسْكُبُ رَأْسُهُ، أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَوِ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، وَلاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ جَعْدَ الرَّأْسِ أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ[1]. [كتب، ورسالة (٤٧٤٣)]

٤٨٣٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى قَتَلْنَا كَلْبَ امْرَأَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْبَادِيَةِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٤)]

٤٨٣٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا رَجُلٍ كَفَّرَ رَجُلًا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ فَقَدْ بَاءَ بِالْكُفْرِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «المسيخ الدجال».

حديث ابن عمر أيضًا من وجه آخر، رواه أحمد والبخاري والنسائي والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٢٤٣٥ . في ح «وما مس الرءوس والزعفران في الثياب»، وصحح من ك.

[كتب: ٤٧٤١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٤٣٦ من طريق عبدة، والترمذي ١: ٣٧٢ من طريق عبدة وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن ابن إسحاق. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٤٧٤٢] إسناده صحيح. أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر: ثقة، وثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٨٢ . والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٠٩٢ بتحقيقنا عن يحيى بن سليم عن عُبيد الله، بهذا الإسناد. وهو في مجمع الزوائد ١: ١٤٣ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وسيأتي أيضًا: ٥٧٩٨، ٦٣٠٩ . وانظر: ٣٨٤٧ .

[كتب: ٤٧٤٣] إسناده صحيح. حنظلة: هو ابن أبي سفيان المكي. والحديث رواه البخاري بنحوه مرارًا من طرق عن ابن عمر، منها ٦: ٣٤٩-٣٥٣ و١٣: ٨٣-٨٧، ٣٢٩ . وأشار الحافظ في الفتح ١٣: ٨٥ إلى رواية حنظلة هذه مرارًا، ولكن خفي علي موضعها. ابن قطن: هو عبد العزى، رجل جاهلي، كما ذكرنا في شرح حديث ابن عباس ٣١٤٨ . وانظر أيضًا: ٢٨٥٤، ٣٥٤٦ .

[كتب: ٤٧٤٤] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. إسماعيل: هو ابن أمية الأموي. ورواه مسلم ١: ٤٦١ بأطول من هذا من طريق بشر بن المفضل عن إسماعيل بن أمية. وروى الشيخان وغيرهما الأمر بقتل الكلاب من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر. انظر: الفتح ٦: ٢٥٦ .

[كتب: ٤٧٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٨٧ بنحوه.

٤٨٣٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ ذَاكَ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٦)]

٤٨٣٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مِرَارٍ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: كَانَ الكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ أَكْرَهْتُكِ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الحَاجَةُ قَالَ فَتَفْعَلِينَ هَذَا، وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ اذْهَبِي فَالدَّنَانِيرُ لَكِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَعْصِي اللهَ الكِفْلُ أَبَدًا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ قَدْ غَفَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْكِفْلِ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٧)]

٤٨٣٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا سَارَ أَحَدٌ وَحْدَهُ بِلَيْلٍ أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٤٧٤٨)]

[كتب: ٤٧٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٣٩ .

[كتب: ٤٧٤٧] إسناده صحيح. عبد الله بن عبد الله: هو أبو جعفر الرازي قاضي الري، سبق توثيقه ٦٤٦ . سعد مولى طلحة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب اختلاف في اسمه ٣: ٤٨٥ . والحديث رواه الحاكم ٤: ٢٥٤، ٢٥٥ من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش، بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ٢٢٦ عن هذا الموضع من المسند، في ترجمة «ذي الكفل» النبي، وقال: «ورواه الترمذي من حديث الأعمش، به، وقال: حسن. وذكر أن بعضهم رواه فوقفه على ابن عمر، فهو حديث غريب جدًا، وفي إسناده نظر، فإن سعدًا هذا قال أبو حاتم: لا أعرفه إلا بحديث واحد، ووثقه ابن حبان، ولم يرو عنه سوى عبد الله الرازي هذا، فالله أعلم. وإن كان محفوظًا فليس هو ذا الكفل، وإنما لفظ الحديث: الكفل». ونقله أيضًا في التفسير ٥: ٥٢٢، ثم قال: «وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وإسناده غريب. وعلى كل تقدير، فلفظ الحديث: كان الكفل، ولم يقل: ذو الكفل، فلعله رجل آخر».

والحديث صحيح كما قلنا، والكفل المذكور فيه هو غير «ذي الكفل» النبي صلى الله عليه وسلم، كما هو بين، وكما رجح ابن كثير ظنًّا، وإن لم يقطع. ولكنه تناقض، فنسبه في التاريخ للترمذي، ونفى في التفسير أنه في الكتب الستة، وهذا سهو منه، إن كنت لم أجد الحديث في الترمذي الآن؛ لأن التهذيب حين ترجم لسعد مولى طلحة رمز له برمز الترمذي، وأشار إلى هذا الحديث عنده، ولأن المنذري ذكره في الترغيب والترهيب ٤: ٧٦-٧٧، ونسبه للترمذي «وحسنه» ولابن حبان في صحيحه، وكذلك ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٣٣٢ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد «والترمذي وحسنه» وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان. ووقع في الدر المنثور «كان ذو الكفل»، وهو خطأ مطبعي قطعًا؛ لأنه قال بعد سياقه: «وأخرجه ابن مردويه من طريق نافع عن ابن عمر، وقال فيه: ذو الكفل». فهذا يدل على أن الذي في سياق الحديث «الكفل». وأما الرواية التي أشار إليها عند ابن مردويه، فالراجح عندي أنها خطأ من أحد الرواة، وليس إسنادها أمامي حتى أستطيع أن أجزم مَن منهم الذي أخطأ.

[كتب: ٤٧٤٨] إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو الطنافسي الأحول، شيخ أحمد. عاصم بن محمد: سبق توثيقه ٤٣٦٣ . أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: تابعي ثقة، روى عن جده عبد الله بن عمر، وعن ابن عباس وابن الزبير. والحديث رواه البخاري ٦: ٩٦ عن أبي نعيم عن عاصم. وفي الفتح أنه رواه أيضًا الترمذي والنسائي. وفي الجامع الصغير ٧٥٠١ أنه رواه أيضًا ابن ماجة. وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٥١٠، ٢٧١٩ .

٤٨٤٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٤٩)]

٤٨٤١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَبَّلَ يَدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٧٥٠)]

٤٨٤٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ رَأْسُ الكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة (٤٧٥١)]

٤٨٤٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ العُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَفْعَلُهُ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي. [كتب، ورسالة (٤٧٥٢)]

٤٨٤٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ المُنْذِرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ المَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ قَالَ وَكِيعٌ، يَعْنِي بِالقُلَّةِ الجَرَّةَ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٣)]

٤٨٤٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ

[كتب: ٤٧٤٩] في إسناده نظر، وأرجح أن يكون منقطعًا. يوسف بن صهيب الكندي. ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٨٠ . زيد العمي: هو ابن الحواري، سبق توثيقه وأن في حفظه شيئًا ٤٦٨٣؛ ولكني لم أجد له رواية عن الصحابة إلا عن أنس، أثبتها البخاري في ترجمته في الكبير، ونقل في التهذيب عن المراسيل لابن أبي حاتم عن أبيه أن روايته عن أنس مرسلة، ولم أجد هذا في المراسيل، ولكني أشك كثيرًا في أنه أدرك ابن عمر، في أراه من الطبقة التي تدركه. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٣٣ ونسبه لأحمد وأبي يعلى، وقال: «ورجال أحمد ثقات». وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ٣٧ بصيغة التمريض فقال: «وروي عن ابن عمر»، ونسبه لابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، فقط. فلعله لم يره في المسند. وهو في الجامع الصغير ٨٣٩٠ ونسبه للمسندَ فقط، ورمز له بعلامة الحسن.

[كتب: ٤٧٥٠] إسناده صحيح. ورواه أبو داود مختصرًا ٤: ٥٢٤ ومطولًا في قصة ٢: ٣٤٩ من طريق زهير عن يزيد بن أبي زياد، به، وصرح في الإسنادين بسماع يزيد من عبد الرحمن بن أبي ليلى، وبسماع عبد الرحمن من ابن عمر. قال المنذري: «وأخرجه الترمذي وابن ماجة، وقال الترمذي: حسن، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد، هذا آخر كلامه، ويزيد بن أبي زياد تكلم فيه غير واحد من الأئمة». ويزيد قد ذكرنا مرارًا أنه ثقة.

[كتب: ٤٧٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٧٩ .

[كتب: ٤٧٥٢] إسناده صحيح. العمري: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. والحديث مكرر ٤٧٢١ بنحوه.

[كتب: ٤٧٥٣] إسناده صحيح. عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وغيره، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند أبي داود وابن ماجة، كما في التهذيب. والحديث مختصر ٤٦٠٥ . وقد رواه أبو داود ١: ٢٤ عن موسى بن إسماعيل عن حماد، قال المنذري «رقم ٦٠»: «وسئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة -حديث عاصم بن المنذر؟ فقال: هذا جيد الإسناد، فقيل له: فإن ابن علية لم يرفعه؟ قال يحيى: وإن لم يكن يحفظه ابن علية فالحديث حديث جيد الإسناد. وقال أبو بكر البيهقي: وهذا الإسناد صحيح موصول».

عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَجِيءُ الفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا مِنَ المَشْرِقِ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٤)]

٤٨٤٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ هَذِهِ السَّارِيَةِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ جِذْعُ نَخْلَةٍ، يَعْنِي يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٥)]

٤٨٤٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْخٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٦)]

[كتب: ٤٧٥٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٧٥١ .

[كتب: ٤٧٥٥] إسناده ضعيف. أبو جناب: هو الكلبي، وهو يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف، كما بينا في ١١٣٦ . أبوه أبو حية؛ اسمه «حي»، وقال أبو زرعة: «محله الصدق». والحديث سيأتي مطولًا ٥٨٨٦، وهذا المطول في مجمع الزوائد ٢: ١٨٠ وقال: «رواه أحمد من طريق أبي جناب الكلبي، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وقد عنعنه». وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٣٤٣٠-٣٤٣٢ . «أبو جناب» بالجيم والنون، ووقع في ح ومجمع الزوائد «أبو حباب» بالحاء والباء، وهو غلط مطبعي، صححناه من ك ومن الإسناد الآتي الذي أشرنا إليه ومن كتب الرجال.

[كتب: ٤٧٥٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام الشيخ الذي روى عنه قدامة. وسيأتي مزيد بحث في هذا. قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون: ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٧٩ . وقدامة لم يرو هذا الحديث عن الشيخ الذي سمعه من ابن عمر، بل بينه وبين ابن عمر ثلاثة شيوخ. فرواه أبو داود ١: ٤٩٤ من طريق وهيب «حدثنا قدامة بن موسى عن أيوب بن حصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال: رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر، فقال: يا يسار، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة، فقال: «ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين»». قال المنذري ١٢٣٣: «وأخرجه الترمذي وابن ماجة مختصرًا، وقال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى. وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وساق اختلاف الرواة فيه». ورواية الترمذي فيه (١: ٢٧٨-٢٨٠ من شرحنا عليه) من طريق «عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين»». ورواه محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل ص٨٩ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، كإسناد الترمذي مطولًا، بنحو لفظ أبي داود. ورواه الدارقطني ١٦١ من طريق عبد العزيز، كرواية محمد بن نصر، ثم رواه من طريق أبي داود بإسناده الذي ذكرنا. ورواه البيهقي ٢: ٤٦٥ من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن أيوب بن الحصين عن أبي علقمة مولى لابن عباس «حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر» فذكره بنحوه. ثم قال البيهقي: «أقام إسناده عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال، ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال، فخلط في إسناده. والصحيح رواية ابن وهب، فقد رواه وهب بن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر، نحوه، [ثم رواه بإسناده عن وهيب]، وكذلك رواه حميد بن الأسود عن قدامة. «ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين» إلخ، وأشار البخاري في التاريخ الكبير إلى هذه الأسانيد وغيرها، في ترجمة «محمد بن الحصين» ١/ ١/ ٦١، ٦٢ وفي ترجمة «يسار مولى ابن عمر» ٤/ ٢/ ٤٢١، وقال في كلا الموضعين: «وقال وكيع: عن قدامة عن شيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم»، وهي إشارة إلى إسناد أحمد هنا.

وإسناد قدامة بن موسى المتصل: عند أبي داود والترمذي وغيرهما، إسناد صحيح، وإن كان الرواة قد اختلفوا عن قدامة في اسم شيخه «محمد بن الحصين» أو «أيوب بن الحصين»؟ والراجح أنه «محمد»، وهو الذي جزم به البخاري أو رجحه، فلذلك ترجمه في اسم «محمد» وأشار إلى الرواية الأخرى، وفي التهذيب ٩: ١٢٢: «قال أبو حاتم: ومحمد أصح». وفيه أيضًا: «وروى يحيى بن أيوب المصري عن عُبيد الله بن زحر عن محمد بن أبي أيوب المخزومي عن أبي علقمة. فإن كان هو فيستفاد رواية عُبيد الله بن زحر عنه،

٤٨٤٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَالعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٧)]

٤٨٤٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ قَالَ قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ أَتُصَلِّي الضُّحَى قَالَ: لاَ قُلْتُ صَلاَّهَا عُمَرُ قَالَ: لاَ قُلْتُ صَلاَّهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: لاَ قُلْتُ أَصَلاَّهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ إِخَالُهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٨)]

٤٨٥٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ القُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ المُعَقَّلَةِ إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ تَرَكَهَا ذَهَبَتْ. [كتب، ورسالة (٤٧٥٩)]

٤٨٥١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ بِمِنًى فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَآمَنْتُ فَاهْتَدَيْتُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٠)]

٤٨٥٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَصَلَّيْنَا الفَرِيضَةَ فَرَأَى بَعْضَ وَلَدِهِ يَتَطَوَّعُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يُصَلُّوا قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَلَوْ تَطَوَّعْتُ لأَتْمَمْتُ. [كتب، ورسالة (٤٧٦١)]

ويرجح أن اسمه محمد، وأما أبوه فهو حصين وكنيته أبو أيوب، فلعل من سماه أيوب وقع له غير مسمى، فسماه بكنية أبيه». يريد الحافظ أنه لعله سمعه بعض الرواة عن قدامة «عن ابن حصين» أو «عن ابن أبي أيوب»، فظن أن الأب مكني باسم ابنه، ولم يذكر له الاسم، فسماه «أيوب». وهذا احتمال قريب. ومحمد بن الحصين هذا: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير كما قلنا، فلم يذكر فيه جرحًا. أبو علقمة المصري، مولى ابن عباس، ويقال: مولى بني هاشم، ويقال: حليفهم، وهو تابعي ثقة، قال أبو حاتم: «أحاديثه صحاح»، وقال ابن يونس: كان على قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء الموالي الذين ذكرهم يزيد بن أبي حبيب»، ووثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥١٣. يسار مولى ابن عمر: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير، كما أشرنا. وانظر أيضًا: التلخيص ٧١ ونصب الراية ١: ٢٥٥-٢٥٧.

[كتب: ٤٧٥٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦٦٠.

[كتب: ٤٧٥٨] إسناده صحيح. توبة العنبري: سبق توثيقه ٥٤، ونزيد أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ١٥٥، ١٥٦. ولم أجد الحديث في مجمع الزوائد؛ فالظاهر أنه في بعض الكتب الستة؛ ولكني لم أعثر عليه في شيء منها.

[كتب: ٤٧٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٦٥.

[كتب: ٤٧٦٠] إسناده صحيح. سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي: ثقة، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٤٣٩، ٤٤٠. داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/ ٢١٠، ٢١١ وقال: «سمع ابن عمر»: والحديث سبق معناه من غير هذا الوجه ٤٥٣٣، ٤٦٥٢.

[كتب: ٤٧٦١] إسناده صحيح. عيسى بن حفص بن عاصم: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث وحديثًا آخر عن نافع عن ابن عمر في فضل المدينة. أبوه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: هو ابن أخي عبد الله بن عمر، وجد عُبيد الله بن عمر بن حفص، وهو تابعي ثقة، وثقه النسائي، وقال هبة الله الطبري: «ثقة مجمع

٤٨٥٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٢)]

٤٨٥٤- وَعَن عبد الرَّحمَن بن القاسم(١)، عَن أَبيه، عَن عائشَةَ، أَنَّ النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم أُلحدَ لَهُ لَحدٌ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٢)]

٤٨٥٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، أَوْ بِضْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ①﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾. [كتب، ورسالة (٤٧٦٣)]

٤٨٥٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى. [كتب، ورسالة (٤٧٦٤)]

٤٨٥٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُطَارِدٍ أَبِي الْبَزَرِيِّ السَّدُوسِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٧٦٥)]

---

(١) أي أن «العُمَري»: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قد حدّث بهذا الحديث من طريقين: الأول: عن نافع عن ابن عمر، والثاني: عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

عليه»، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٦، ٣٥٧ . والحديث رواه أبو داود ١: ٤٧٣ عن القعنبي عن عيسى بن حفص، مطولًا. قال المنذري ١١٧٧: «وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة، مختصرًا ومطولًا».

[كتب: ٤٧٦٢] إسناداه صحيحان؛ بل هو في الحقيقة حديثان بلفظ واحد: عن ابن عمر، وعن عائشة. فرواه العمري عن نافع عن ابن عمر، وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة. عبد الرحمن: هو ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد، وقال ابن عيينة: «حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٦٨ عن هذا الموضع، وقال: «تفرد به أحمد من هذين الوجهين». وهو في مجمع الزوائد أيضًا ٣: ٤٢ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ٢٣٥٧، ٢٦٦١ .

[كتب: ٤٧٦٣] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث روى منه الترمذي القراءة في الركعتين قبل الفجر فقط ١: ٣٢٠، ٣٢١ من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق، وقال: «حديث حسن. ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا من حديث أبي أحمد، والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق. وقد روى عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضًا»: وهو في المنتقى ١١٦٨ بلفظ الترمذي. ونسبه أيضًا لأبي داود وابن ماجة.

[كتب: ٤٧٦٤] إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سليم. والحديث روى البخاري ١١: ١٩٩، ٢٠٠ القسم الأول منه، من طريق الأعمش عن مجاهد، ذكر السيوطي في الجامع الصغير ٦٤٢١ القسم الثاني منه أيضًا، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجة. وقال الحافظ في الفتح: «وقد أخرجه أحمد والترمذي من رواية سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد، وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق حماد بن شعيب عن أبي يحيى القتات عن مجاهد، وليث وأبو يحيى ضعيفان، والعمدة على طريق الأعمش». وقد بينا في ١١٩٩ أن ليثًا ثقة تكلموا في حفظه، وأنه كغيره من الرواة، يترك ما يظهر خطؤه فيه.

[كتب: ٤٧٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٠١ . «عمران بن حدير» كتب في ح «عمر بن حدير». وهو خطأ مطبعي، صحح من ك.

٤٨٥٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾. [كتب، ورسالة (٤٧٦٦)]

٤٨٥٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٧)]

٤٨٦٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ خَيَّرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا، أَوْ يَرُدُّوا فَقَالُوا هَذَا الحَقُّ بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٨)]

٤٨٦١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ إِخْصَاءِ الخَيْلِ وَالبَهَائِمِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِيهَا نَمَاءُ الخَلْقِ. [كتب، ورسالة (٤٧٦٩)]

٤٨٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة (٤٧٧٠)]

٤٨٦٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ، يَعْنِي الشَّمْسَ. [كتب، ورسالة (٤٧٧١)]

٤٨٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

[كتب: ٤٧٦٦] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٤٧٤ عن هذا الموضع، وقال: «انفرد بإخراجه البخاري، ورواه في كتاب الاستسقاء في صحيحه عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان بن سعيد الثوري، به. ورواه في التفسير من وجه آخر». وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢٩٢٦م، وفي مسند ابن مسعود ٣٦٥٩ . انظر: عمدة التفسير ٥: ٥٩ الأنعام. وانظر: ٥٥٧٩ .

[كتب: ٤٧٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٧١٣، ولكن ذاك بإسناد آخر عن ابن عمر.

[كتب: ٤٧٦٨] إسناده صحيح. وانظر: ٤٧٣٢، ٦٣٦٨، وانظر أيضًا: ١٤٢٠٧، ١٥٠١٢ . وانظر: المنتقى ٤٤٤٣ .

[كتب: ٤٧٦٩] إسناده ضعيف. عبد الله بن نافع مولى ابن عمر. ضعيف جدًا، قال البخاري في الضعفاء ٢١: «منكر الحديث» وكذلك قال أبو حاتم، وقال البخاري في التاريخ الصغير ١٦٣: «يخالف في حديثه»، وفيه ١٧٩: «فيه نظر»، وقال النسائي في الضعفاء ١٩: «متروك الحديث»، وقال ابن حبان: «كان يخطئ ولا يعلم، فلا يُحتج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٦٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الله بن نافع، وهو ضعيف». «إخصاء»: هكذا هو في الأصلين من الرباعي، والذي في المعاجم «خصاء» بكسر الخاء وبالمد، من الثلاثي. وهو الذي في مجمع الزوائد.

[كتب: ٤٧٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٤٨ .

[كتب: ٤٧٧١] إسناده صحيح. وانظر: ٤٦٩٥ .

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٢)]

٤٨٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُرْخِينَ شِبْرًا فَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُنَا فَقَالَ ذِرَاعًا، وَلاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٣)]

٤٨٦٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ أَسْمَائِكُمْ عَبْدَ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٤)]

٤٨٦٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ البَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الجَرَبُ فَتَجْرَبُ الإِبِلُ قَالَ ذَلِكَ القَدَرُ فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٥)]

٤٨٦٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرُ فَيُغْلِقُ البَابَ وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا هَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ قَالَ: لاَ حَتَّى يَذُوقَ العُسَيْلَةَ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٦)]

[كتب: ٤٧٧٢] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث مكرر ٤٦٩٥ . وانظر الحديث السابق.

[كتب: ٤٧٧٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٨٩، ٤٦٨٣ .

[كتب: ٤٧٧٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٦٧ من طريق عباد بن عباد عن عُبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله، وهو العمري شيخ وكيع هنا، بلفظ: «إن أحب أسمائكم إلى الله». وكذلك رواه أبو داود ٤: ٤٤٣ من طريق عباد عن عُبيد الله فقط. ورواه الترمذي ٤: ٢٨، ٢٩ من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع، قال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه»، ونسبه شارحه أيضًا لابن ماجة. فقد قصر المنذري في تهذيب أبي داود حين نسبه إلى صحيح مسلم وحده. وانظر: ١٣٨١، ١٣٨٢ .

[كتب: ٤٧٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي جناب الكلبي. ورواه ابن ماجة ١: ٢٣ من طريق وكيع عن أبي جناب يحيى بن أبي حية، ونقل شارحه عن الزوائد: «هذا إسناد ضعيف: فإن يحيى بن أبي حية كان يدلس، وقد روى عن أبيه بصيغة العنعنة». وسيأتي بعضه بإسناد صحيح عن ابن عمر، ضمن حديث، بلفظ: «لا عدوى ولا طيرة» ٦٤٠٥ . وقد مضى معناه بإسنادين صحيحين من حديث ابن عباس ٢٤٢٥، ٣٠٣٢، وبإسناد ضعيف من حديث ابن مسعود ٤١٩٨ .

[كتب: ٤٧٧٦] في إسناده نظر، والظاهر أنه ضعيف. رزين بن سليمان الأحمري: قال في التهذيب ٣: ٢٧٦: «حكى أبو زرعة اختلافًا على الثوري في اسمه، فقيل عنه هكذا [يعني رزين بن سليمان]، وقيل عنه: سليمان بن رزين. وهكذا حكى البخاري الاختلاف فيه ثم قال: لا تقوم بهذا حجة. قلت [القائل ابن حجر]: بقية كلام البخاري: ولا تقوم الحجة بسليمان بن رزين، ولا برزين؛ لأنه لا يدرى سماعه من سالم، ولا سليمان من ابن عمر». والاختلاف الذي أشار إليه البخاري وأبو زرعة أثبته الإمام أحمد هنا، فذكر رواية وكيع عن الثوري، هذه، وفيها «رزين بن سليمان»، ثم ذكر عقبها الحديث التالي رواية أبي أحمد الزبيري عن الثوري، فسماه «سليمان بن رزين». والحديث رواه النسائي ٢: ٩٧، ٩٨ من طريق شُعبة «عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سلم بن زرير يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر»، ثم رواه عقيبه عن محمود بن غيلان عن وكيع، كرواية المسند هنا، ثم قال: «هذا أولى بالصواب»، وفي التهذيب في ترجمة رزين الإشارة إلى هذا الاختلاف أيضًا، فذكر أنه رواه النسائي «من رواية الثوري وغيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد عنه، وقال شُعبة عن علقمة بن مرثد عن سالم بن رزين [كذا

٤٨٦٩- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثناهُ أَبُو أَحْمَدَ، يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَزِينٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٧)]

٤٨٧٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا. [كتب، ورسالة (٤٧٧٨)]

٤٨٧١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ، يَعْنِي الوَجْهَ. [كتب، ورسالة (٤٧٧٩)]

٤٨٧٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَعْجَلْ أَحَدُكُمْ عَنْ طَعَامِهِ لِلصَّلاَةِ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ الإِقَامَةَ وَهُو يَتَعَشَّى فَلاَ يَعْجَلُ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٠)]

٤٨٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ:

في التهذيب] عن سالم بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر»، ثم قال: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: وهذه الزيادة ليست بمحفوظة. وقال أبو زرعة: الثوري أحفظ». ولم أجد رواية غيلان بن جامع في النسائي، فلعلها في السنن الكبرى. والظاهر عندي ترجيح ما رجح أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي؛ لأن «سلم بن زرير» يظهر لي من ترجمته في التهذيب ٤: ١٣٠، ١٣١ أنه متأخر عن هذه الطبقة، بل هو من طبقة شُعبة، كلاهما مات سنة ١٦٠، فلعل اسم «سليمان بن رزين» اشتبه على شُعبة فسماه «سلم بن زرير»، وحفظ الثوري اسمه على الصواب، وتابعه عليه غيلان بن جامع. «زرير»: بفتح الزاي وكسر الراء وآخره راء، ووقع في النسائي المطبوع «زريد» بالدال في آخره بدل الراء، وهو خطأ مطبعي، صححته في نسختي حين سمعناه من أبي «الشيخ محمد شاكر رحمه الله» في شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٠ . وأما ذكره في التهذيب في ترجمة «رزين بن سليمان» باسم «سلم بن رزين»، كما ذكرنا آنفًا، فالظاهر عندي أنه خطأ مطبعي، وإن نقل في التهذيب بعد ذلك ٤: ١٣١ أن ابن مهدي سماه «سلم بن رزين يعني بالنون وتقديم الراء» فقد قال أبو أحمد الحاكم: «وهو وهم»، وقال أبو علي الجبائي: «وقع لبعض رواة الجامع: زرير -بضم الزاي- وهو خطأ، والصواب الفتح».

وأمَّا معنى الحديث فإنه صحيح ثابت من حديث عائشة، رواه الجماعة، كما في المنتقى ٣٧٤٦ . وفي مجمع الزوائد ٤: ٣٤٠: «وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المطلقة ثلاثًا لا تحل لزوجها الأول حتى تنكح زوجًا ويخالطها ويذوق من عسيلتها». رواه الطبراني وأبو يعلى، إلا أنه قال بمثل حديث عائشة، وهو نحو هذا. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح». فلعل هذا من طريق آخر عن ابن عمر؛ لأن الطريق التي هنا ليست من الزوائد؛ إذ هي في النسائي كما قلنا. وقد مضى معناه كذلك بإسناد صحيح من حديث عُبيد الله بن العباس ١٨٣٧، وفسَّرنا العسيلة هناك. وانظر أيضًا: ٣٤٤٠، ٣٤٤١ .

[كتب: ٤٧٧٧] في إسناده نظر، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٧٧٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٢٥٣ وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا محمد بن ربيعة، وهو ثقة». فهذه إشارة إلى إسناد آخر للحديث، سيأتي ٦٠٧٦ رواه أحمد عن محمد بن ربيعة عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند. فكأن الحافظ الهيثمي لم ير الإسناد الذي هنا عن وكيع، فرجال هذا كلهم رجال الصحيح. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت هو أو أحد من المهاجرين بمكة، حتى تثبت لهم هجرتهم، كما ورد في شأن سعد بن خولة، رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة. انظر: ١٤٤٠، ١٤٨٢ .

[كتب: ٤٧٧٩] إسناده صحيح. حنظلة: هو ابن أبي سفيان المكي.

[كتب: ٤٧٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن نافع. وقد سبق نحوه بمعناه ٤٧٠٩ بإسناد صحيح، ولم يذكر هناك الموقوف من عمل ابن عمر.

قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ أُودِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٧٨١)]

٤٨٧٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ وَادِيَ نَمِرَةَ قَالَ فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَيَّةَ سَاعَةٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرُوحُ فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ قَالَ أَزَاغَتِ الشَّمْسُ قَالُوا لَمْ تَزِغِ الشَّمْسُ قَالَ أَزَاغَتِ الشَّمْسُ قَالُوا لَمْ تَزِغْ فَلَمَّا قَالُوا قَدْ زَاغَتِ ارْتَحَلَ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٢)]

٤٨٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدَّهِنُ عِنْدَ الإِحْرَامِ بِالزَّيْتِ غَيْرِ الْمُقَتَّتِ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٣)]

٤٨٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ دَعَا غُلَامًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ فَقَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ مِثْلُ هَذَا، لِشَيْءٍ رَفَعَهُ مِنَ الأَرْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لَطَمَ غُلَامَهُ فَكَفَّارَتُهُ عِتْقُهُ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٤)]

٤٨٧٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله

[كتب: ٤٧٨١] إسناده ظاهر الاتصال؛ ولكنه منقطع على ما نبين في ٤٩٥٧ إن شاء الله. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان: ثقة ثبت، وثقه ابن معين وأبو داود وأبو نعيم وغيرهم، وقال أحمد: «ليس هو من أهل الحفظ والإتقان». قزعة: هو ابن يحيى أبو الغادية البصري: تابعي ثقة، سبق توثيقه في ٢٦٤، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٩١، ١٩٢ وقال: «سمع ابن عمر»، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٣٩ . والحديث قد سبق نحوه بمعناه من حديث سالم عن أبيه ٤٥٢٤ .

[كتب: ٤٧٨٢] إسناده صحيح، وقد سقط من أول الإسناد في ح اسم «وكيع» شيخ أحمد فيه، وزدناه من ك، وأحمد لم يدرك أن يسمع من نافع بن عمر الجمحي المتوفى سنة ١٦٩ . سعيد بن حسان: تابعي حجازي ثقة، روى عن ابن عمر وابن الزبير، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو غير «سعيد بن حسان المخزومي قاص أهل مكة» الماضي ذكره في ١٤٧٦، وفي التهذيب ٤: ١٦: «وخلطه صاحب الكمال بالذي قبله، فوهم». وليس لسعيد بن حسان التابعي المذكور هنا في الكتب الستة غير هذا الحديث عن أبي داود وابن ماجة، كما في ترجمته في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ٢: ١٣٣ عن أحمد بن حنبل عن وكيع، بهذا الإسناد. قال المنذري ١٨٣٤: «وأخرجه ابن ماجة».

[كتب: ٤٧٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، وقد بينا ضعفه في ١٣، ٢١٣٣ . والحديث رواه الترمذي ٢: ١٢٣ عن هناد عن وكيع بهذا الإسناد، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي عن سعيد بن جُبير، وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي، وروى عنه الناس». وسيأتي أيضًا ٤٨٢٩ . ورواه أيضًا ابن ماجة، كما في المنتقى ٢٤٥٦، المقتت: المطيب، وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه. قاله ابن الأثير.

[كتب: ٤٧٨٤] إسناده صحيح. فراس: هو ابن يحيى الهمداني الخارفي، سبق في ٤٣٣٣ . أبو صالح: هو ذكوان السمان. والحديث رواه مسلم ٢: ١٩ من طريق أبي عوانة وشعبة وسفيان الثوري، كلهم عن فراس.

عَليه وَسَلم يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَواتِ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، قَالَ: يَعْنِي الخَسْفَ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٥)]

٤٨٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِسَكْرَانَ فَضَرَبَهُ الحَدَّ قَالَ مَا شَرَابُكَ قَالَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ فَقَالَ يَكْفِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٦)]

٤٨٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ مَوْلاَهُمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الغَافِقِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لُعِنَتِ الخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وُجُوهٍ لُعِنَتِ الخَمْرُ بِعَيْنِهَا وَشَارِبُهَا وَسَاقِيهَا وَبَائِعُهَا وَمُبْتَاعُهَا وَعَاصِرُهَا وَمُعْتَصِرُهَا وَحَامِلُهَا وَالمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ وَآكِلُ ثَمَنِهَا. [كتب، ورسالة (٤٧٨٧)]

[كتب: ٤٧٨٥] إسناده صحيح. عبادة بن مسلم الفزاري: قال وكيع: «ثقة»، وقال ابن معين: «ثقة ثقة»، ووثقه غيرهما. ووقع في ح «عمارة بن مسلم»، وهو خطأ ناسخ أو طابع، صحح من ك ومن سائر المراجع. جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٢٤ وذكر له هذا الحديث مختصرًا، من رواية وكيع عن عبادة. والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٧٩ من طريق وكيع وابن نُمير، كلاهما عن عبادة. قال المنذري: «وأخرجه النسائي وابن ماجة». وليس لجبير في الكتب الستة غير هذا عند هؤلاء الثلاثة. عمدة التفسير ٥ : ١٧ الأعراف.

[كتب: ٤٧٨٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة هذا النجراني الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي. وهكذا في التهذيب ١٢ : ٣٣٤ مترجمًا باسم «النجراني» وقال: «قال عثمان الدارمي: مجهول، وكذا قال ابن عدي». وترجم في التعجيل ٥٥١ : «أبو إسحاق السبيعي: عن رجل من نجران، هو النجراني عن ابن عمر». والحديث سيأتي مطولًا ٥٠٦٧ عن شُعبة عن أبي إسحاق عن رجل من نجران، «أنه سأل ابن عمر»، وفيه النهي عن الجمع بين الزبيب والتمر وقصة الحد التي هنا والنهي عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه، والنهي عن السلم في النخل رواه أبو داود ٣ : ٢٩٣ من طريق الثوري عن أبي إسحاق «عن رجل نجراني». ورواه ابن ماجة ٢ : ٢٢، ٢٣ من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق «عن النجراني». وقال المنذري: «في إسناده رجل مجهول». والحديث الذي هنا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ٢٧٨ مقتصرًا على الجلد فقط، ثم قال: «رواه أحمد من رواية النجراني عن ابن عمر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى وزاد: ثم قال: ما شرابك؟ قال: زبيب وتمر». وهذه الزيادة التي يوهم كلام الهيثمي أنها انفرد بها أبو يعلى ثابتة هنا عند أحمد كما ترى، وهي ثابتة أيضًا بمعناها في الرواية الآتية التي أشرنا إليها، فلم تكن زيادة عند أبي يعلى وحده!!

[كتب: ٤٧٨٧] إسناده صحيح. أبو طعمة -بضم الطاء وسكون العين المهملتين-: اسمه هلال، وهو مولى عمر بن عبد العزيز، قال أبو حاتم: « قارئ مصر»، وقال ابن عمار الموصلي: «أبو طعمة ثقة»، وقال أبو أحمد الحاكم: «رماه مكحول بالكذب»، وعقب عليه الحافظ في التهذيب ١٢ : ١٣٧ قال: «لم يكذبه مكحول التكذيب الاصطلاحي، وإنما روى الوليد بن مسلم عن ابن جابر أن أبا طعمة حدث مكحولًا بشيء فقال: ذروه يكذب. هذا محتمل أن يكون مكحول طعن فيه على من فوق أبي طعمة». أقول: والظاهر الراجح أنه من كلام الأقران بعضهم في بعض، كما كان ويكون بين العلماء. وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٠٩ قال: «هلال مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي، روى عنه عبد العزيز بن عمر». وترجمه أيضًا في الكنى ٤٠٣ قال: «أبو طعمة: قال عبد العزيز بن عمر: هو مولى لنا، سمع ابن عمر». فلم يذكر فيه جرحًا في الموضعين، وهذا كاف في توثيقه. عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي: هو أمير الأندلس. وفي التهذيب: «قال عثمان الدارمي وابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: إذا لم يعرف ابن معين الرجل فهو مجهول، ولا يعتمد على معرفة غيره. وقال ابن يونس: روى عنه عبد الله بن عياض، قتلته الروم بالأندلس سنة ١١٥ . له في الكتابين حديث واحد في ذم الخمر». يريد بالكتابين أبا داود وابن ماجة،

٤٨٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى قَالَ وَكِيعٌ نُرَى أَنَّهُ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّتِي يَحْلِفُ عَلَيْهَا لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ. [كتب، ورسالة (٤٧٨٨)]

٤٨٨١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ سَالِمٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا، أَوْ حَامِلًا. [كتب، ورسالة (٤٧٨٩)]

٤٨٨٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ ابْنِ عِصْمَةَ قَالَ وَكِيعٌ هُوَ ابْنُ عُصْمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي ثَقِيفٍ مُبِيرًا وَكَذَّابًا. [كتب، ورسالة (٤٧٩٠)]

٤٨٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى. [كتب، ورسالة (٤٧٩١)]

وبالحديث هذا الحديث. ثم تعقب الحافظ كلام ابن عدي فقال: هذا الذي ذكر ابن عدي قاله في ترجمة عبد الرحمن بن آدم، عقب قول ابن معين في كل منهما: لا أعرفه، وأقره المؤلف عليه [يعني الحافظ المزي]، وهو لا يتمشى في كل الأحوال، فرب رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة وعرفه غيره، فضلًا عن معرفة العين، لا مانع من هذا. وهذا الرجل [يعني عبد الرحمن الغافقي] قد عرفه ابن يونس، وإليه المرجع في معرفة أهل مصر والمغرب، وقد ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: كان رجلًا صالحًا جميل السيرة، استشهد في قتال الفرنج في شهر رمضان». والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٧١، ١٧٢ من طريق وكيع بنحوه، ورواه أبو داود ٣: ٣٦٦ بنحوه من طريق وكيع أيضًا، ولكن فيه: «عن أبي علقمة مولاهم»، ونقل شارحه عون المعبود عن المزي في الأطراف قال: «هكذا قال أبو علي اللؤلؤي وحده عن أبي داود: أبو علقمة، وقال الحسن بن العبد وغير واحد عن أبي داود: أبو طعمة، وهو الصواب، وكذلك رواه أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع». وسيأتي الحديث أيضًا بهذا الإسناد ٥٣٩١، وسيأتي من طريق ابن لهيعة عن أبي طعمة وحده ٥٣٩٠ . في ح م «الخمرة» وأثبتنا ما في ك. عمدة التفسير ٤: ٩٠ المائدة.

[كتب: ٤٧٨٨] إسناده صحيح. وظنُّ وكيع أن شيخ الثوري هو موسى بن عقبة صحيح، فإن الحديث سيأتي ٥٣٤٧ من طريق عبد الله بن المبارك، و٥٣٦٨، ٦١٠٩ من طريق وهيب، كلاهما عن موسى بن عقبة. وكذلك رواه الترمذي ٢: ٣٧٣ من طريق عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر، كلاهما عن موسى بن عقبة أيضًا، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وقال شارحه: «أخرجه الجماعة إلا مسلمًا». وكذلك في المنتقى ٤٨٥٧ .

[كتب: ٤٧٨٩] إسناده صحيح. وقد مضى نحوه بمعناه مطولًا، من رواية أيوب عن نافع ٤٥٠٠ . سيأتي بهذا الإسناد ٥٢٢٨ .

[كتب: ٤٧٩٠] إسناده صحيح. عبد الله بن عصم: سبق توثيقه ٨٢٩١ وذكرنا الخلاف في اسم أبيه «عصم» أو «عصمة» وأن أحمد رجح قول شريك أنه «عصم»، وها هو ذا قول وكيع بالتوكيد أنه «عصم» يؤيد ترجيح أحمد. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٢٧ بإسنادين عن شريك، وقال: «حديث حسن غريب من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من حديث شريك، وشريك يقول: عبد الله بن عصم، وإسرائيل يقول: عبد الله بن عصمة. ويقال: الكذاب المختار بن أبي عبيد، والمبير الحجاج بن يوسف». وأصل الحديث صحيح أيضًا من وجه آخر، رواه مسلم ٢: ٢٧٤ من حديث أسماء بنت أبي بكر، في قصة لها مع الحجاج بعد أن قتل ابنها عبد الله بن الزبير، قالت له: «أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابًا ومبيرًا، فأما الكذاب فرأيناه، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه، فقام عنها ولم يراجعها». المبير: من البوار، وهو الهلاك، قال ابن الأثير: «أي مهلك يسرف في إهلاك الناس».

[كتب: ٤٧٩١] إسناده صحيح. علي الأزدي: هو علي بن عبد الله البارقي، وهو ثقة، وثقه العجلي، وأخرج له مسلم في

٤٨٨٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٢)]

٤٨٨٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى إِلَى بَعِيرِهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٣)]

٤٨٨٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ قُرْآنٌ وَوُجِّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا. [كتب، ورسالة (٤٧٩٤)]

٤٨٨٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي المُجَالِدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا فَضَحَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ قِصَاصٌ بِقِصَاصٍ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٥)]

٤٨٨٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٦)]

صحيحه حديثًا غير هذا الحديث. و«البارقي» نسبة إلى «بارق» بطن من الأزد، وقال بعضهم: إنه جبل باليمن نزله فريق من الأزد، انظر: اللباب في الأنساب ١: ٨٦ . والحديث رواه الترمذي ١: ٤٠٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، ثم قال: «اختلف أصحاب شُعبة في حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم. وروى عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. والصحيح ما روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صلاة الليل مثنى مثنى». وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه صلاة النهار. وقد روي عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، وبالنهار أربعًا». ورواه البيهقي ٢: ٤٨٧ من طريق عمرو بن مرزوق عن شُعبة، ومن طريق يحيى بن معين عن غندر عن شُعبة، وقال: «وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شُعبة، وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء». ثم روى بإسناده أن البخاري سئل عن حديث يعلى: أصحيح هو؟ فقال: نعم، وأن البخاري قال: «قال سعيد بن جُبير: كان ابن عمر لا يصلي أربعًا لا يفصل بينهن، إلا المكتوبة» ثم روى البيهقي أيضًا بإسناد صحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: «أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، يريد به التطوع». فهذا كله يرد تعليل الترمذي، وكفى بتصحيح البخاري هذا الحديث حجة. وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ٤٩١-٤٩٣ . وقال الحافظ في الفتح ٢: ٣٩٧، ٣٩٨ «ففي السنن، وصححه ابن خزيمة وغيره، من طريق علي الأزدي، عن ابن عمر مرفوعًا». وانظر ما مضى: ٤٤٩٢، ٤٥٥٩، ٤٥٧١ .

[كتب: ٤٧٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر. والحديث سبق نحوه بمعناه بإسنادين صحيحين ٤٤٧٥، ٤٧٠٧ .

[كتب: ٤٧٩٣] إسناده صحيح، وقد مضى نحو معناه ٤٤٦٨ . سيأتي بهذا الإسناد ٥٨٤١ .

[كتب: ٤٧٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٤٢ .

[كتب: ٤٧٩٥] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي المجالد: هو ختن مجاهد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وكان شعبة يخطئ في اسمه، فيسميه «محمد بن أبي المجالد». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الله بن أحمد، وهو ثقة إمام».

[كتب: ٤٧٩٦] إسناده صحيح. الحرث خال ابن أبي ذئب: هو الحرث بن عبد الرحمن القرشي العامري، سبق توثيقه ١٦٤٠ . والحديث رواه النسائي ١: ١٣٢ والبيهقي ٣: ١١٨ كلاهما من طريق ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

٤٨٨٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولُ اللهِ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاَثَ خِصَالٍ لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٧)]

٤٨٩٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ البَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: الجِهَادُ حَسَنٌ، هَكَذَا حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٧٩٨)]

٤٨٩١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُؤَذِّنُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوَالِيهِ. [كتب، ورسالة (٤٧٩٩)]

٤٨٩٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى

[كتب: ٤٧٩٧] إسناده صحيح. عمر بن أسيد: هو عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الشيخان، واختُلف في اسمه؛ فسماه بعضهم «عمر» كما هنا، وسماه بعضهم «عمرو» كما وقع في بعض روايات الصحيحين، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٣٤ باسم «عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية». و«أسيد» بفتح الهمزة وكسر السين. و«جارية» بالجيم. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٢٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح». وهذا الحديث مما شذ فيه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، وقد أطال الحافظ في الرد عليه في القول المسدد ٦، ١٦-٢٠ . وانظر ما مضى: ١٥١١ .

[كتب: ٤٧٩٨] إسناده منقطع؛ على أنه قد ظهر اتصاله كما يأتي. ويزيد بن بشر السكسكي: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «مجهول»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٢٢ قال: «سمع ابن عمر قال: بني الإسلام على خمس، كذلك حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم. قاله لي عثمان عن جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى لبني عامر عن يزيد بن بشر». ولذلك قال ابن عساكر في هذا الحديث، كما في التعجيل ٤٤٩ : «لم يسمعه سالم من يزيد»، يريد أن بينهما «عطية مولى بني عامر». وهو عطية بن قيس الكلابي، وهو تابعي ثقة، ولد في سنة ١٧ ومات سنة ١٢١ عن ١٠٤ سنة، قال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وأخرج له مسلم، وروى له البخاري تعليقًا، وغزا مع أبي أيوب الأنصاري، وكان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءته. وله ترجمة في التهذيب ٧: ٢٢٨، ٢٢٩ وفي الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ . وأصل الحديث «بني الإسلام على خمس» ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، في الصحيحين وغيرهما، وهو الحديث الثالث من الأربعين النووية. انظر: جامع العلوم والحكم ٣٠-٣٣، والزيادة التي في آخره في شأن الجهاد ثبت نحو معناها في صحيح مسلم ١: ٢٠ «عن عكرمة بن خالد: أن رجلًا قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الإسلام بني على خمسة»»، فذكرها، وانظر ما يأتي: ٥٦٧٢ . ويُنظر الأحاديث التي فيها سؤالا ابن عمر عن قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، ثم ينظر: الفتح ٨: ١٣٧، ١٣٨ .

[كتب: ٤٧٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي اليقظان، كما بينا في ٣٧٨٧، والحديث رواه الترمذي ٣: ١٤٠، ١٤١ وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه، إلا من حديث سفيان، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس». وقد بينا فيما مضى أنه «عثمان بن عمير بن عمرو بن قيس»، فنسبه الترمذي إلى جده الأعلى، وانظر: ٤٦٧٣، ٤٧٠٦ .

القَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٠)]

٤٨٩٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرُّقْبَى وَقَالَ: مَنْ أُرْقِبَ فَهُوَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٨٠١)]

٤٨٩٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ إِنَّ رَأْسَ(١) الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٢)]

٤٨٩٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الأَرْضِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٣)]

٤٨٩٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ وَصَفَهُ لأُمَّتِهِ وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَعْوَرُ وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٤)]

---

(١) قوله: «رأس» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٨٠٠] إسناده حسن، إن لم يكن صحيحًا. أبو يحيى الطويل: هو عمران بن زيد التغلبي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٩٨ عن ابن معين: «ليس يحتج بحديثه»، وذكر أنه سأل أباه عنه فقال: «شيخ يكتب حديثه، وليس بالقوي»، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٣٩١ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف، وفيه خلاف، وبقية رجاله أوثق منه». وأبو يحيى القتات: بينا في ٢٤٩٣ أنه ثقة. وعندي أنه أوثق من أبي يحيى الطويل. نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٤٨٩ عن هذا الموضوع، وقال: «تفرد به أحمد من هذا الوجه».

[كتب: ٤٨٠١] إسناده صحيح. يزيد بن زياد بن أبي الجعد: سبق توثيقه ٢٥٧، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٣٣٣ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث سيأتي مطولًا ٤٩٠٦، ٥٤٢٢ من طريق عطاء عن حبيب بن أبي ثابت، وهذا المطول في المنتقى ٣٢٢٨ ونسبه أيضًا للنسائي، وقد مضى تفسير الرقبى في حديث ابن عباس ٢٢٥٠، ٢٢٥١ .

[كتب: ٤٨٠٢] إسناده صحيح. عكرمة بن عمار العجلي اليمامي: سبق توثيقه ٢٠٣، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٥٠ فلم يذكر فيه جرحًا. وترجمه ابن أبي حاتم ٣/ ٢/ ١٠، ١١ وروى بإسناده عن الطنافسي: «حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار وكان ثقة». وروى عن ابن معين قال: «عكرمة بن عمار صدوق ليس به بأس»، وروى عنه أيضًا قال: «كان عكرمة أميًّا وكان حافظًا»، والحديث مطول ٤٧٥٤ .

[كتب: ٤٨٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٠٥ ومطول ٤٧٥٣ .

[كتب: ٤٨٠٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٣: ٨٣ من طريق الزهري عن سالم عن أبيه، بنحوه وقد مضى نحو معناه أيضًا من حديث عن سالم عن أبيه ٤٧٤٣ .

٤٨٩٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ مُتَعَمِّدًا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٥)]

٤٨٩٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَحِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ الْقَاصُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيَّ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ وَأَحْسَبُ، أَنَّهُ قَالَ سُورَةَ هُودٍ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٦)]

٤٨٩٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ وَكَانَتْ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ لَقِيَ عُمَرُ عُثْمَانَ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ عُثْمَانُ مَا لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ وَسَأَنْظُرُ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَسَكَتَ فَوَجَدَ عُمَرُ فِي نَفْسِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَدْ خَطَبَهَا فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَرَدَّنِي وَإِنِّي عَرَضْتُهَا عَلَيْكَ فَسَكَتَّ عَنِّي فَلأَنَا عَلَيْكَ كُنْتُ أَشَدَّ غَضَبًا مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ وَقَدْ رَدَّنِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَكَرَ مِنْ أَمْرِهَا وَكَانَ سِرًّا فَكَرِهْتُ أَنْ أُفْشِيَ السِّرَّ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٧)]

٤٩٠٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٨)]

[كتب: ٤٨٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦٢١ .

[كتب: ٤٨٠٦] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن يزيد اليماني الصنعاني القاص: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وسيأتي في المسند ٤٩٤١ قول عبد الله بن بحير: «عن عبد الرحمن بن يزيد، وكان من أهل صنعاء، وكان أعلم بالحلال والحرام من وهب، يعني ابن مُنَبه».

والحديث رواه الترمذي ٤: ٢١٠ عن عباس بن عبد العظيم العنبري عن عبد الرزاق، ولم يذكر فيه سورتي الانفطار وهود، ونسبه شارحه أيضًا للطبراني وابن مردويه. ورواه الحاكم ٢: ٥١٥ من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن عبد الله بن بحير، واقتصر فيه على سورة التكوير، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٣١٨ ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن مردويه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ١٣٤، وقال: «رواه أحمد بإسنادين، ورجالهما ثقات. ورواه الطبراني بإسناد أحمد». وقال أيضًا: «رواه الترمذي موقوفًا على ابن عمر»! وهذا خطأ، فإنه في الترمذي مرفوع صريحًا، وإنما يعتبر من الزوائد لما هنا من زيادة سورتي الانفطار وهود. وسيأتي بهذا الإسناد أيضًا ٤٩٣٤ . وسيأتي مختصرًا عن إبراهيم بن خالد عن عبد الله بن بحير ٤٩٤١ .

[كتب: ٤٨٠٧] إسناده صحيح. سفيان بن حسين: هو الواسطي، وقد تكلمنا عليه في ٦٧، ٤٦٣٤، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢/ ٩٠ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يعلل روايته عن الزهري. والحديث مضى مطولًا في مسند عمر، من رواية معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، برقم ٧٤، فهو هنا مرسل صحابي؛ لأن ابن عمر إنما سمعه من أبيه عمر، كما صرح بذلك في رواية النسائي ٢: ٧٧ عن الزهري عن سالم «أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حدثنا قال»، فذكر الحديث، وكذلك رواه النسائي أيضًا ٢: ٧٥، ٧٦ كرواية المسند الماضية، من طريق «معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر». ورواه البخاري ٩: ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٢ مطولًا ومختصرًا، كلها من طريق الزهري، وظاهرها أنه من حديث عبد الله بن عمر، ولكن في سياقها ما يدل على أنه إنما سمعه من أبيه.

[كتب: ٤٨٠٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وكذلك في

٤٩٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَنْتَمَةِ قِيلَ وَمَا الحَنْتَمَةُ قَالَ الجَرَّةُ، يَعْنِي النَّبِيذَ. [كتب، ورسالة (٤٨٠٩)]

٤٩٠٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ العَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة (٤٨١٠)]

٤٩٠٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَمَرَّتْ رُفْقَةٌ لأُمِّ البَنِينَ فِيهَا أَجْرَاسٌ فَحَدَّثَ سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمُ الجُلْجُلُ فَكَمْ تَرَى فِي هَؤُلاَءِ مِنْ جُلْجُلٍ. [كتب، ورسالة (٤٨١١)]

٤٩٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ هُو النَّاجِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي القَبْرِ فَقُولُوا بِاسْمِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ. [كتب، ورسالة (٤٨١٢)]

المنتقى ٢٢٩٣ وقال: «رواه أحمد بإسناد صحيح». وفي ح ك هنا ومجمع الزوائد: «وقال تحروها» إلخ، وفي المنتقى المطبوع والمخطوطة الصحيحة منه التي عندي «أو قال». وانظر: ٤٤٩٩، ٤٥٤٧، ٤٦٧١، ٦٤٧٤.

[كتب: ٤٨٠٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٢٩ من طريق محمد بن جعفر عن شُعبة. وكذلك رواه النسائي ٢: ٣٢٧ من طريق أمية عن شُعبة، ولكن فيه «خالد» بدل «جبلة»، وهو خطأ، وكذلك ثبت هذا الخطأ في مخطوطة الشيخ عابد السندي من النسائي التي عندي. وأنا أرجح أنه خطأ ناسخ، لا خطأ راو؛ إذ لو كان كذلك لذكر في التهذيب وفروعه مع تصويبه، فليس فيه من يسمى «خالد بن سحيم»، وقد مضى معنى هذا الحديث ضمن الحديث ٤٦٢٩ .

[كتب: ٤٨١٠] إسناده صحيح، وقد مضى في مسند ابن عباس بهذا الإسناد ٢١١٩ .

[كتب: ٤٨١١] إسناده ضعيف. أبو بكر بن أبي موسى: هكذا هو في الأصول الثلاثة، وصوابه «يعني ابن موسى»، ترجمه الذهبي في الميزان ٣: ٣٤٨ قال: «أبو بكر بن أبي شيخ، هو بكير بن موسى، عن سالم، لا يعرف، تفرد عنه نافع بن عمر الجمحي». وترجم في التهذيب ١: ٤٩٦ في اسم «بكير بن موسى» قال: «هو أبو بكر بن أبي شيخ، يأتي في الكنى»، وقال في الكنى ١٢: ٤٠: «أبو بكر بن موسى: هو ابن أبي شيخ»، وفيه ١٢: ٢٦: «أبو بكر بن أبي شيخ السهمي هو بكير بن موسى، روى عن سالم بن عبد الله، وعنه نافع الجمحي». ولم يزد. والحديث رواه النسائي ٢: ٢٩١ مطولًا، من طريق «إبراهيم بن أبي الوزير قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن أبي بكر بن أبي شيخ، قال: كنت جالسًا مع سالم». فذكر الحديث بنحو مما هنا، ثم رواه مختصرًا من طريق «يزيد بن هارون قال: أنبأنا نافع بن عمر الجمحي عن أبي بكر بن موسى»، ثم رواه مختصرًا أيضًا من طريق أبي هشام المخزومي: حدثنا نافع بن عمر عن بكير بن موسى». فكل أولئك يدل على أنه «بكير» وكنيته «أبو بكر»، وأبوه «موسى» وكنيته «أبو شيخ»، وأن ما ثبت في الأصول هنا «يعني ابن أبي موسى» خطأ، صوابه «يعني ابن موسى». الجلجل: هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها. انظر: المسند ج٦ ص٤٢٦ في مسند أم حبيبة فيحقق تخريجه وتعليله.

[كتب: ٤٨١٢] إسناده صحيح. رواه الحاكم ١: ٣٦٦ من طريق عبد الله بن رجاء ومن طريق وكيع كلاهما عن همام، بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهمام بن يحيى ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد، إذ أوقفه شُعبة»، ووافقه الذهبي، ثم رواه الحاكم من طريق شُعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر: «أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال: «بسم الله، وعلى سنة رسول الله». ورواه أبو داود ٣: ٢٠٦ من طريق همام أيضًا، بلفظ: «أن النبي

٤٩٠٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ البَجَلِيِّ[1]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِ زَرْعٍ، أَوْ ضَرْعٍ، أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ.

فَقُلْتُ لابْنِ عُمَرَ إِنْ كَانَ فِي دَارٍ وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ قَالَ هُوَ عَلَى رَبِّ الدَّارِ الَّذِي يَمْلِكُهَا. [كتب، ورسالة (٤٨١٣)]

٤٩٠٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ نَزَعَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ. [كتب، ورسالة (٤٨١٤)]

---

(١) كذا ورد في رواية هَمَّام، وسيأتي برقم (٥٦٠٦) من طريق شُعْبة، عن قتادة، عن أبي الحكم (غير منسوب)، عن ابن عُمَر، وأبو الحَكَم البَجَلي، هو عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي نُعْم، ولم يذكره ابن حَجَر في ترجمته في «أطراف المسند» ٣/ ٤٤٣، بل أفرده في ترجمة مستقلة في أبواب الكنى ٣/ ٦٠٣، وقال: أبو الحَكَم البَجَلي، عن ابن عُمَر، وذكر هذا الحديث.

لكن المِزِّي ذكر الحديث في ترجمة عِمْرَان بن الحارث، أَبِي الحَكَم السُّلَمِي، الكُوفي، عن ابن عُمَر. «تحفة الأشراف» ٦/ ٢٠ (٧٣٦٦)، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣١٤، وذكر في شيوخ عِمْرَان: عَبْد اللهِ بن عُمَر، وفي الرواة عنه: قَتَادَة، وَرمز في الموضعين برمز مُسْلم.

أما في ترجمة عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي نُعْم، في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٥٧، فذكر في شيوخه: عَبْد اللهِ بن عُمَر، وفي الرواة عنه: قَتَادَة، وفي الموضعين لم يرمز له برمز مُسْلم.

- وقال ابن حَجَر: وقع في رواية: «عن أَبِي الحَكَم» غير مُسَمى، ولا منسوب، وقد جَزَمَ النَّوَوِي بأنه عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي نُعْم البَجَلي، وَجَزَمَ عَبْد الغني بن سَعِيد بأن أبا الحَكَم، الذي روى عن ابن عُمَر، وَعنه قَتَادَة: بَجَلِيٌّ، وَأن الذي روى عن ابن عَبَّاس، وَعنه حُصَيْن، وَسَلَمَة بن كُهَيْل: سُلَمِيٌّ، وهذا مما يقوي قول النَّوَوِي. «تهذيب التهذيب» ٨/ ١١٠.

صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في القبر قال: «بسم الله، وعلى سنة رسول الله»»، فجعله حديثًا فعليًّا لا قوليًّا. ونقل شارحه

عن المنذري قال: «أخرجه النسائي مسندًا وموقوفًا». وهذا خطأ من المنذري أو من الناقل عنه، فإنه لم يخرجه النسائي في السنن، بل رواه الترمذي ٢: ١٥٢، ١٥٣ من طريق الحجاج عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله، وجعله حديثًا فعليًّا، ثم قال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضًا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه أبو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روي أيضًا عن أبي الصديق عن ابن عمر، موقوفًا أيضًا». وكذلك رواه ابن ماجة ١: ٢٤٢ من طريق ليث بن أبي سليم والحجاج عن نافع، حديثًا فعليًّا مرفوعًا. فهذا كله يؤيد صحة المرفوع الذي هنا، وأنه صحيح على شرط الشيخين، كما قال الحاكم، ولا يضره وقف من وقفه، ويؤيد أن المنذري أو من نقل عنه أخطأ إذ نسبه للنسائي، ولم ينسبه للترمذي وابن ماجة، ومما يؤيد صحة ما قلنا أنه ذكر في المنتقى ١٨٩٧ وقال: «رواه الخمسة إلا النسائي».

[كتب: ٤٨١٣] إسناده صحيح. أبو الحكم البجلي: هو عبد الرحمن بن أبي نعم -بضم النون وسكون العين المهملة- الكوفي العابد، وهو تابعي ثقة، قال ابن حبان: «كان من عباد أهل الكوفة، ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتًا مظلمًا، وسد الباب خمسة عشر يومًا، ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي، فقال له الحجاج: سر حيث شئت». والحديث مطول ٤٥٤٩. وانظر: ٤٤٧٩.

[كتب: ٤٨١٤] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٢٥١، ٢٥٢ من طريق أبي عاصم عن ابن جُريج، وقال: «حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر». قال شارحه: «وأخرجه الشيخان». الذنوب -بفتح الذال المعجمة-: الدلو العظيمة. «فاستحالت

٤٩٠٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ. [كتب، ورسالة (٤٨١٤)]

٤٩٠٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. [كتب، ورسالة (٤٨١٦)]

٤٩٠٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. [كتب، ورسالة (٤٨١٧)]

٤٩١٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٨١٨)]

٤٩١١- وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب، ورسالة (٤٨١٨)]

٤٩١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَاخَ بِالبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا. [كتب، ورسالة (٤٨١٩)]

٤٩١٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، سَمِعْتُ

غربًا» قال ابن الأثير: «الغرب -بسكون الراء-: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور، فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وهذا تمثيل، ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده؛ لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر. ومعنى استحالت: انقلبت عن الصغر إلى الكبر». عبقريا: قال ابن الأثير: «عبقري القوم: سيدهم وكبيرهم وقويهم. والأصل في العبقري فيما قيل: إن عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون، فكلما رأوا شيئًا فائقًا غريبًا مما يصعب عمله ويدق، أو شيئًا عظيمًا في نفسه، نسبوه إليها فقالوا: عبقري. ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير». «يفري فريه»: قال أيضًا: «أي يعمل عمله ويقطع قطعه. ويروى فريه، بسكون الراء والتخفيف. وحكي عن الخليل أنه أنكر التثقيل وغلط قائله. وأصل الفري القطع». العطن: مبرَك الإبل حول الماء.

[كتب: ٤٨١٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦١١ .

[كتب: ٤٨١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٦١٦ .

[كتب: ٤٨١٧] إسناده صحيح، وهو قطعة من قصة بريرة حين اشترتها عائشة وأعتقتها، وذُكرت في المنتقى ٢٨٧٢، ٢٨٧٣ مطولة «عن ابن عمر: أن عائشة» إلخ، وقال: «رواه البخاري والنسائي وأبو داود، وكذلك مسلم، لكن قال فيه: عن عائشة، جعله من مسندها». وقد مضت أيضًا في المسند من حديث ابن عباس ٢٥٤٢، ٣٤٠٥ . وستأتي أيضًا في مسند ابن عمر ٤٨٥٥ .

[كتب: ٤٨١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٢٦ في مسند ابن عباس بهذا الإسناد، ومطول ٤٥٣٤ .

[كتب: ٤٨١٩] إسناده صحيح. وهذا اللفظ لم أجده في الموطأ، ولكن فيه ١: ٣٠٩ «مالك عن نافع: أن عبد الله بن عمر كان يصلي في مسجد ذي الحليفة، ثم يخرج فيركب، فإذا استوت به راحلته أحرم». وروى البخاري ٣: ٣٠٩، ٣١٠ عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة، فصلى بها، وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك». وهذا يجمع رواية المسند ورواية الموطأ. وانظر: ٤٥٧٠، ٤٨٢٠ .

سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكَادُ يَلْعَنُ الْبَيْدَاءَ وَيَقُولُ إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْمَسْجِدِ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٠)]

٤٩١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. [كتب، ورسالة (٤٨٢١)]

٤٩١٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَعَفَّانُ قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ وَأَصْحَابُهُ مُلَبِّينَ وَقَالَ عَفَّانُ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا قَالَ: نَعَمْ وَسَطَعَتِ الْمَجَامِرُ وَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِمَا أَهْلَلْتَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ رَوْحٌ فَإِنَّ لَكَ مَعَنَا هَدْيًا قَالَ حُمَيْدٌ فَحَدَّثْتُ بِهِ طَاوُوسًا فَقَالَ هَكَذَا فَعَلَ الْقَوْمُ قَالَ عَفَّانُ اجْعَلْهَا عُمْرَةً. [كتب، ورسالة (٤٨٢٢)]

٤٩١٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٣)]

٤٩١٧- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٤)]

٤٩١٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا، يَعْنِي ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ تَبَايَعُوا بِالعِينِ وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ البَقَرِ وَتَرَكُوا الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ بَلاَءً فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٥)]

[كتب: ٤٨٢٠]إسناده صحيح. وقد مضى نحو معناه من رواية سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة ٤٥٧٠ . وانظر: ٤٨١٩ .

[كتب: ٤٨٢١]إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٤٥٧ .

[كتب: ٤٨٢٢]إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٣٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقال أيضًا: «هو في الصحيح باختصار»، وهو في المنتقى ٢٤٢٦، وقال المغفور له الشيخ محمد حامد الفقي في التعليق عليه: «وهو من الأحاديث التي وردت في الفسخ، وقال فيها العلامة ابن القيم: كلها صحاح، ومن الأحاديث التي قال فيها الإمام أحمد: عندي في الفسخ أحد عشر حديثًا كلها صحاح. وفي رواية لابن أبي شيبة: حتى سطعت المجامر بين الرجال والنساء. والمراد أنهم تبخروا، والبخور نوع من الطيب». وانظر ما مضى في مسند ابن عباس: ٢١١٥، ٢٢٨٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك. «بما أهللت» بإثبات الألف في ك م. وفي ح «بم».

[كتب: ٤٨٢٣]إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٢٩ .

[كتب: ٤٨٢٤]إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٨٢٥]إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن عياش، والحديث رواه أبو داود بنحوه من وجه آخر ٣: ٢٩١ . وانظر: المنتقى

٤٩١٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَسَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِصَلاَةِ العِشَاءِ حَتَّى صَلَّى المُصَلِّي وَاسْتَيْقَظَ المُسْتَيْقِظُ وَنَامَ النَّائِمُونَ وَتَهَجَّدَ المُتَهَجِّدُونَ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَذَا الوَقْتَ، أَوْ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَوْ نَحْوَ ذَا. [كتب، ورسالة (٤٨٢٦)]

٤٩٢٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ[1]، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ العَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي أَنْ يَبِيتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ، مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ، فَأَذِنَ لَهُ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٧)]

٤٩٢١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَهْجَعُ هَجْعَةً بِالبَطْحَاءِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٨)]

٤٩٢٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة (٤٨٢٩)]

---

(١) قوله: «حدثنا ابن جُرَيج»، سقط من طبعَتي الرسالة والمكنز، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ٣/ ٥٣٤ (٤٧٦٤)، ولم يذكر المِزِّي «روح بن عبادة» في الرواة عن عُبيد الله بن عمر. «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٢٤، وكذلك لم يذكر «عبيد الله بن عمر» في شيوخ روح بن عبادة. «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٣٨.

٢٩٢٨، ٢٩٢٩. في ك «بالعينة»، وهو يوافق ما في المنتقى. وفي هامش م: «المراد العينة». العينة -بكسر العين المهملة-: قال ابن الأثير: «هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى، ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به، فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن-: فهذه أيضًا عينة، وهي أهون من الأولى، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة؛ لأن العين هو المال الحاضر من النقد، والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة». «واتبعوا أذناب البقر»: يريد أنهم تفرغوا للزرع وأذلوا أنفسهم للأرض وتركوا الجهاد، كما في رواية أبي داود: «وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع». وهذا شيء مشاهد ظهرت آثاره في المسلمين، حين صاوروا عبيد الأرض والزرع، بل هو ظاهر في كل أمة استعبدتها الأرض وقصرت نفسها على الزرع. والجهاد هو ملاك الأمر كله في الإسلام، رضي عبيد أوربة أم أبوا.

[كتب: ٤٨٢٦] إسناده ضعيف. أبو إسرائيل: هو الملائي، إسماعيل بن خليفة، وهو ضعيف، كما بينا في ٩٧٤. فضيل: هو ابن عمرو الفقيمي. وسيأتي الحديث مرة أخرى سن رواية أبي إسرائيل عن فضيل ٥٦٩٢. وأصل الحديث صحيح، رواه مسلم بمعناه من طريق الحكم ومن طريق ابن جُريج، كلاهما عن نافع عن ابن عمر ١: ١٧٦، ١٧٧، وكذلك رواه أبو داود ١: ١٦١ والنسائي ١: ٩٣ كلاهما من طريق الحكم عن نافع. وسيأتي في المسند من طريق ابن جُريج عن نافع ٥٦١١، ومن طريق فليح عن نافع ٦٠٩٧.

[كتب: ٤٨٢٧] إسناده صحيح. في ح «عبد الله بن عمر» صوابه «عُبيد الله» بالتصغير، وصححناه من ك م. وقد مضى من طريق عُبيد الله بن عمر عن نافع ٤٦٩١، ٤٧٣١.

[كتب: ٤٨٢٨] إسناده صحيح، وسيأتي مطولًا ٥٧٥٦. وهذه البطحاء بطحاء مكة.

[كتب: ٤٨٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي. وهو مكرر ٤٧٨٣.

فهرس